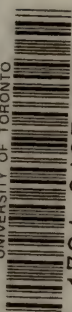


UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 01651689 0



PJ  
6101  
I183A8  
1890  
C.1  
ROBA







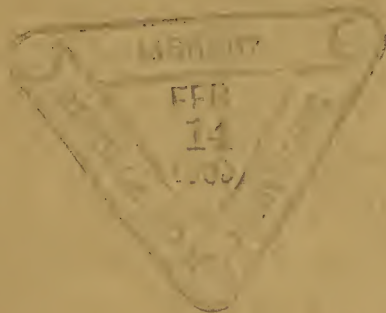








في ص ٢٠ من سقوط السين الثاني من لفظة سلسيل وهو في الهامش ومنها  
لفظة الهبال في ص ٦٨ وقد ذكرنا صحيحها في هامش ص ١٥٥ ومنها  
ما وقع في ص ٧٣ من تبدد الحروف بعضها من بعض وتشتهتها في وسط  
الصحيفة من قوله المحذوف منه حرف اه وجرى ذلك في الملزومة ومنها  
ما وقع في ص ٨٤ س ٢١ من الالهال في لفظة الذود فان ما كان مؤنثا سما  
هو الذود بفتح الذال المعجمة وهو من الابل ما بين الثلاث الى العشر لالذود  
ومنها ما وقع من التحريف في قول الشاعر أما قاتل عن ديني على فرسي أو هكذا  
رجلا الآ بأصحاب أي راجلا وذلك في ص ٩٥ س ٢٥ ومعنى البيت الانكار  
على من يرى ان مقالة هذا الشاعر لا تجوز الا في حال مصاحبته ذكره الجاربردى  
في بحث الجموع ومنها عدم اللام في لفظة مفعول فيما كتبناه في  
هامش ص ١٢٨ ومنها ما وقع في هامش ص ١٤٠ من التقديم والتأخير  
فيما نقلناه عن الجاربردى في قوله وكهول جمع كهول ومنها الشباب الناعم وذلك  
في ص ١٤١ س ٢١ وقد ذكرته في الهامش ولعله الشباب الناعم ومنها لفظة  
بدكاكيك في ص ٦ من ١٨٤ صفحة صوابها بدكاكيك كما يظهر من الهامش  
ومنها سقوط الواو من لفظة زيدو على لغة أزد السراة في الرفع وهو في ص  
٥ من ١٩٣ صفحة ومنها عدم الباء في لفظة التخليط وذلك في أواخر هامش  
ص ١٩٨ ومنها سقوط قول المصنف وعلامه من البين في باب الوقف عند قوله  
والحاق هاء السكت الخ وذلك في ص ١٩٩ س ٢٠ ومنها تغيير لفظة  
طواويس الى ماترى في ص ١٠ من ص ٢٨٧ وهو غير صواب كما أو ما نأليه  
في الهامش والحمد لله وكفى والسلام على عباده الذين اصطفى



وبالمضارع كما مر في باب المضارع من ان الناقص الواو مضموم العين والياء  
 مكسورها \* قوله ويكون الفاء واوا كما مر في أول باب الاعلال \* قوله وانما  
 كتبوا لى وان لم تمل بالياء لقولهم لديك \* قوله لاحتمالها لان قلبها في كلتا تاء  
 مشعر بكون اللام واوا كما في اخذت قال المصنف وامالتها تدل على الياء  
 لان الكسرة لا تمال لها ألف ثلاثة عن واو وقد مر الكلام عليه  
 في باب الامالة \* قوله غير بلى وذلك لامالتها \* قوله والى  
 وعلى وذلك لقولهم اليك وعليك وأماختي فللمحمل  
 على الى والله تعالى أعلم بالصواب واليه المرجع  
 والمآب وصلى الله على محمد النبي الامى  
 العربى وآله الاطياب وسلم تسليما كثيرا  
 تم الكتاب بعون الله  
 الملك الوهاب

م

يقول مصححه الفقيه الى ربه الغنى محمد ذهني

هذا شرح شارح وكتاب ثاقب لنجم الدين الاستر آبادى على شافية ابن  
 الحاجب قد تم بحول الله تعالى طبعه وحان أن يتم نفعه <sup>مصححا</sup> و موضحا  
 ومصرحا وموشحافانى قد تشمرت بجهد صحيح في لم شعثه والتصحيح اذا كانت  
 النسخ مغلوطة بحيث لا تصادف فيها صفحة الا وعبارتها لكثرة الغلط فيها  
 كأنها اغلوطة فانتقدت منها أصلين واجتهدت في مقابلته بهما وتصحيح  
 عبارتهما مع المراجعة الى غيرهما ولا مین وأوردت في الهامش ما يتم به فوائده  
 وينتظم في سبط الانضاح فرائده من ضبط شوارده وتفسير بعض شواهد  
 مع تام التعويل على اعجام أوزانه والتشكيل وأيضا قد زدت كما قال الخفاجي  
 في شفاء الغليل شيئا من النقد والرد ولطائف أدبية تذكر عهود تهامة ونجد  
 فجاء بحمد الله سبحانه حسن الضبط قليل الغلط لانه ما سئى فيه قط والا  
 فنله الحسنى فقط كيف لا وقد وقعت فيه عدة أغلاط ذكرت ههنا ما عثرت  
 منها عليها فمنها لفظة اللابق بالياء وهى في ص ١١ س ١٤ صوابها بالهمزة  
 كاهو المعلوم ومنها ما وقع في ص ١٢ س ١٦ من التضعيف على لفظة الشئ  
 في الموضعين والصواب وقوعه على واحد منهما أعنى ثانيهما ومنها ما وقع



منفصلة فلم يحصل بكون الكاف حرفا امتزاج في الخط بين ثلاث كلمات وكلامنا  
 في الخط لافي اللفظ الا ان يقول نقصوا في الخط تنبيهها على الامتزاج المعنوي  
 \* قوله نقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث والثلثين وذلك لكثرة  
 الاستعمال ونقص كثير من الكتاب الواو من داود لاجتماع الواوين وبعضهم  
 يكتبها ونقص بعضهم الالف من عثمان وسليمان ومعاوية والقدماء من وراق  
 الكوفة ينقصون على الاطراد الالف المتوسطة اذا كانت متصلة بما قبلها نحو  
 الكفرون والنصرون سلطن ونحوه \* قال (وأما البديل فانهم كتبوا كل ألف  
 رابعة فصاعدا في سم أو فعل ياء الا فيما قبلها ياء الا في نحو يحيى وربي علمين  
 وأما الثالثة فان كانت من ياء كتبت من ياءوا الا بالالف ومنهم من يكتب الباب كله بالالف  
 وعلى كتبه بالياء فان كان منونا فاختار انه كذلك وهو قياس المبرد وقياس  
 المازني بالالف وقياس سيبويه المنسوب بالالف ومانسوا بالياء ويتعرف الواو  
 من الياء بالثنية نحو قتيان وعصوان وبالجمع نحو الفقيات والقنوات وبالمره نحو  
 رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رمية وغزوت  
 وبالمضارع نحو رمى ويغزو ويكون الفاء واوا نحو وعى ويكون العين واوا نحو  
 شوى الا ماشد نحو القوى والصوا فان جهلت فان اميلت فالياء نحو متى والا  
 فالالف وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك وكلا كتبت على الوجين لاحتمالهما  
 وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى والى وعلى وحتى والله اعلم بالصواب)  
 \* اقول انما كتبت الالف الاربعة المذكورة ياء دلالة على الامالة وعلى انقلابها ياء نحو  
 يغزيان ويرضيان واغزيت وأعليان ومصطفيان ونحوها وان كان قبلها ياء  
 كتبت ألفا وان كانت على الصفة المذكورة أيضا نحو أحياء واستحميا كراهة  
 لاجتماع يائين واختلفا صورة الا في نحو يحيى وربي علمين وكذا ما أشبههما  
 فانه يكتب بالياء فرقا بين العلم وغيره والعلم بالياء أولى لكونه أقل فيحتمل فيه  
 الثقل \* قوله وأما الثالثة أى الالف الثالثة \* قوله ومنهم من يكتب الباب كله  
 أى جميع باب المقصورة ثالثة كانت اربعة أو فوقها عن الياء كانت أو عن غيرها  
 بالالف على الاصل وقد كتبت الصلوة والنزوة بالواو دلالة على التفخيم كما مر  
 \* قوله فان كان منونا أى اسما مقصورا منونا لان الذى فى آخره ألف وهو منون  
 لا يكون الاسما مقصورا \* قوله ويتعرف الياء من الواو لما ذكر في الثلاثي انه  
 يكتب ياء ان كانت ألفه عن ياء والا فبالالف ذكر ما يعرف به الثلاثي الواوى  
 من اليائى \* قوله بالثنية أى ان سمعت وكذا ان سمع الجمع وغير ذلك \* قوله

بين المثني والمجموع وحل اللذان رفعا عليه وكتب اللتان والتين وان لم يكن  
 ليس اجراء لباب المثني مجرى واحد او كان اثبات اللام في المثني أولى منه في الجمع  
 لكون المثني أخف معنى من الجمع فحذف الجمع لفظا دلالة على ثقل معناه قوله  
 وكذا اللاؤن وأخواته أى اللاتي واللاتي واللاتي واللاتي وذلك لانها اجريت  
 مجرى اللاء الذى لو كتب بلام وأحد لالتبس بالا \* قوله ليس بقياس لانهما  
 كلمتان وكذا لثلا وكان حق التشديد أن يكتب حرفين وهذا وان كان على  
 خلاف القياس الا ان وجه كتابتهما حرفا واحدا ما تقدم في ذكر الوصل من شدة  
 الاتصال وكثرة الاستعمال \* قوله لكثرة أى حذف ألف اسم اذا كان في البسملة  
 لكثرة استعمالها بخلاف نحو باسم ربك فانها ليست كثيرة الاستعمال وكذا  
 اذا اقتضرت على باسم الله نحو باسم الله أصول \* قوله والله الرحمن مطلقا أى سواء  
 كانا في البسملة أولا \* قوله جرا وابتداء أى سواء كانت اللام جارة أو لام الابتداء  
 \* قوله لثلا لالتبس بالنفي اذ لو كتب هكذا لالرجل التبس بالرجل ولا للنفي وأما نحو  
 بالرجل وكالرجل فلا يلتبس بشئ \* قوله كراهة اجتماع ثلاث لامات يعنى لو كتب  
 هكذا اللحم وفيما قال نظر لان الأخطوط في مثله أن يكتب بثلاث لامات لثلا لالتبس  
 المعروف \* بالمتكر قوله أبك بار وأصطفى البنات يعنى اذا دخلت همزة الاستفهام على  
 همزة وصل مكسورة أو مضمومة فانهم يحذفون همزة الوصل خطا كراهة اجتماع ألفين  
 ودلالة على وجوب حذفهما لفظا بخلاف نحو الرجل فانه يجوز فيه الحذف كراهة  
 اجتماعهما خطا ويجوز اثبات دلالة على اثباتهما لفظا \* قوله اذا وقع صفة احتراز  
 من كونه خبر المبتدأ نحو زيد ابن عمرو وقوله بين علمين احتراز من مثل جاءني زيد ابن  
 اخينا والرجل ابن زيد والعالم ابن الفاضل وذلك ان الابن الجامع للوصفين كثير  
 الاستعمال فحذف ألف ابن خطا كما حذف تنوين موصوفه لفظا على ما ذكرنا في باب  
 النداء ونقص التنوين خطا من كل منون فرقا بين النون الاصلية والنون العارضة غير  
 اللازم وأما نون اضرب فانما كتبت لمعربتها على ما تقدم بخلاف التنوين  
 فانه لازم لكل معرب لا مانع فيه فيعرف اذ ثبت بوجه بعدم المانع وان لما ثبت خطا  
 \* قوله ونقصوا ألف ما مع اسم الإشارة لكثرة استعمالها وأما هاتوا هاتي  
 فقلا لان جاء الكاف ردت ألفها فيما حذفته منه لقلة استعمال اسم الإشارة  
 المصدرية بحرف التنبيه المكسوع بحرف الخطاب \* قوله لاتصال الكاف يعنى  
 ان الكاف لكونها حرفا وجب اتصالها بالكلمة لفظا اذ صارت بحرفها افتأقلت  
 الكلمة فحفظت بحذف ألفها وفيما قال بعد لان الكلمة لم تتأقل خطا اذا لالف



لاتنصل ونحو الذين في التثنية بلامين للفرق وجل اللتين عليه وكذا اللاؤن  
وأخواته ونحوهم ومم وأما الاليس بقياس ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم  
الالف لكثرة بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه وكذلك الالف من اسم الله والرحمن  
مطلقا ونقصوا من نحو للرجل وللرجل وللدار وللدار جروا ابتداء الالف لئلا يلتبس  
بالنفي بخلاف بالرجل ونحوه ونقصوا مع الالف واللام بما في أوله لام نحو اللحم واللبن  
كراهية اجتماع ثلاث لامات ونقصوا من نحو أنك بار في الاستفهام وأصطفى  
البنات ألف الوصل وجاء في الرجل الامران ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علين  
ألفه مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف زيد بن عمرو بخلاف المثني ونقصوا ألف هاء مع  
اسم الإشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء بخلاف هاتان وهاتان القلتان فان جاءت  
الكاف ردت نحو هاذك وهاذاك لاتصال الكاف ونقصوا الالف من ذلك  
واوئلك ٧ ومن الثلاث والثلاثين ومن لكن ولاكن ونقص كثير الواو من داوود  
والالف من ابراهيم واسماعيل واسحاق وبعضهم الالف من عثمان وسليمان ومعوية  
\* أقول قوله كل مشدد من كلمة احتراز من نحو اشكر ربك \* قوله شد ومد مثال  
لثنتين في كلمة \* قوله اد كر مثال المتقاربين في كلمة وانما كتب المشدد حرفا في كلمة  
للزوم جعلهما في اللفظ كحرف بالتشديد فجعلنا في الخط حرفا وأما اذا كانا في كلمتين  
فلا يلزم جعلهما كحرف في اللفظ فلم يجعلنا أيضا حرفا في الخط وأيضا فان مبنى  
الكتابة على الوقف والابتداء واذا كان كذا فلا يلتقي اذن مثلان ولا متقاربان  
حتى يكتب احرفا \* قوله واجرى فت وذلك لكون التاء بكونه فاعلا وضمير متصل  
كجزء الفعل فجعلنا في الخط حرفا لوجوب الادغام بسبب تماثلهما وأما في وعدت  
فلم يكتب احرفا لعدم لزوم الادغام وعدم تماثلهما في الخط ولا اجبهه لانهما وان كانا  
مثلين والثاني ضمير متصل لكنه ليس كجزء من الفعل لكونه فضلا اذ هو مفعول  
\* قوله وبخلاف لام التعريف مطلقا أي سواء كان بعدها لام كاللحم أو غيرها  
مما يدغم هي فيه كالجرجل فانه لا تنقص في الخط في الموضعين لكون لام التعريف  
ومادخلته كلمتين وقد احتراز عنه بقوله في كلمة وأما اتصال تاء فتت فهو أشد  
من اتصال كل اسم متصل باسم لما ذكرنا من الوجهين مع انه قد يكتب فتت  
بثلاث تأت \* قوله ولكثرة اللبس يعني لو كتب هكذا اللحم وارجل لالتبس بالجرى  
عن اللام اذا دخل عليه همزة الاستفهام أو حرف النداء وأما الذى والتى والذين  
في الجمع فانه لا لبس فيها اذا اللام لازمة لها فلا يلتبس بالجرى الداخل عليه همزة  
وانما يكتب الذين في التثنية بلام وان كانت في الاصل لام التعريف ايضا فرفقا

٧ هذه الكلمات كلها  
في بعض نسخ المتن  
محذوفة الالفات  
مصححة



على البناء لانه أكثر من الاعراب \* قوله فن ثم أى من جهة اتصال الظرف  
 بازو كون الهمزة متوسطة كتبت ياء كما في سُم والافالهمزة في الاول فكان حقها  
 أن يكتب ألفا كما في بأحد ولا بل \* قوله على المذهبين أى مذهب الخليل وسيبويه  
 أما على مذهب سيبويه فظاهر لان اللام وحدها هى المعرفة فهمى لاتستقل  
 حتى تكتب منفصلة وأما على مذهب الخليل وهى كونها كبل وهل فانما كتبت  
 متصلة أيضا لان الهمزة وان لم تكن للوصل عنده لكنها تحذف في الدرج فصارت  
 كالعدم أو يقال الالف واللام كثيرة الاستعمال فخفض خطأ بخلاف هل وبل  
 \* قال (وأما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل ألفا نحو أكلوا  
 وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف بخلاف يدعو ويفزو ومن ثم كتبت  
 ضربوهم في التأكيذ بألف وفي المفعول بغير ألف ومنهم من يكتبها في نحو  
 شاربو الماء ومنهم من يحذفها في الجميع وزادوا في مائة ألفا فرقا بينها وبين منه  
 وألحقوا المثني به بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واو افرقا بينه وبين عمر مع الكثرة ومن  
 ثم لم يزدوه في النصب وزادوا في اولئك واو افرقا بينه وبين اليك واجرى اولاء  
 عليه وزادوا في اولى واو افرقا بينه وبين الى واجرى اولوعليه ) \* أقول  
 \* قوله المتطرفة احتراز عن نحو ضربوهم و ضربوك وضربوه والاصل  
 أن لا يكتب الالف الا في واو الجمع المنفصلة نحو مر واو عبروا اذا المتصلة لا يلبس  
 بواو العطف اذ هى لا تكتب الا منفصلة لكنه طرد الحكم في الجميع كما انه كتب  
 في نحو عبروا وان لم يأت بعده ما يمكن أن يكون معطوفا لما كان يلبس في بعض  
 المواضع نحو ان عبروا وضربتهم \* قوله بخلاف يدعو ويفزو لان الواو التى هى اللام  
 لا ينفصل عن الكلمة كواو الجمع حتى لا يلبس بواو العطف وهى من تمام الكلمة  
 متصلة كانت في الخط كيدعو او منفصلة كيفزو \* قوله في التأكيذ بالف لان الواو  
 اذن متطرفة بخلاف واو ضربوهم اذا كان هم مفعولا والاكثر ان لا يكتبون  
 الالف في واو الجمع الاسمى نحو شاربوا الماء لكونه أقل استعمالا من الفعل  
 المتصل به واو الجمع فلم يبال باللبس فيه ان وقع لقلته ومنهم من يحذف الالف  
 في الفعل والاسم لدور الالتباس فيهما وانما الحق مائتان بمائة في الحاق الالف  
 دون مئات ومئين وان لم يحصل اللبس لا في المثني ولا في المجموع لان لفظ المفرد  
 باق في المثني بخلاف الجمع اذ جاء المفرد يسقط فيه \* قال (وأما النقص فانهم  
 كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا واحدا نحو شدد ومدد واذكروا جرى نحو فتت  
 مجراه بخلاف نحو وعدت واجبهه و بخلاف لام التعريف مطلقا نحو اللحم  
 والرجل لكونهما كلمتين و لكثرة اللبس بخلاف الذى والتى والذين لكونها

لوجوب الادغام ولم يصلوا متى لما يلزم من تغيير الياء ووصلوا أن الناصبة للفعل مع لا بخلاف الخففة نحو علمت أن لا يقوم ووصلوا ان الشرطية ولا بما نحو الا تفعلوه واما تخافن وحذفت النون في الجميع لتأكيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ في مذهب البناء فمن ثم كتبت الهمزة ياء وكتبوا نحو الرجل على الذهبين متصلا لان الهمزة كالعدم أو اختصارا للكثرة \* أقول قوله الخروف وشبهها أى الاسماء التى فيها معنى الشرط أو الاستفهام نحو ايتما وحيثما وكما وكان ينبغى أن يقول بما الحرفية غير المصدرية لان ما المصدرية حرفية على الاكثر ومع هذا تكتب منفصلة نحو ان ما صنعت محب أى صنعتك محب وانما كتبت المصدرية منفصلة مع كونها حرفية غير مستقلة أيضا تنبيهها على كونها مع ما بعدها كاسم واحد فهى من تمام ما بعدها لا ما قبلها \* قوله فى الوجهين أى ان كان ما حرفا نحو عما قليل ومما خطيئتهم وصلت لان الاولى والثانية حرفان ولهما اتصال آخر من حيث وجوب ادغام آخر الاولى فى أول الثانية وان كانت ما اسمية نحو بعدت عن مارأيت وأخذت من ما أخذت فصلت لان انفصال الاسمية لسبب استقلالها وقد يكتب الاسمية أيضا متصلة لكونها كالحرفية لفظا على حرفين ولشابهتها معنى ولكثرة الاستعمال ولاتصالها اللفظى بالادغام وهو معنى قوله لوجوب الادغام وقوله مطلقا أى اسمية كانت أو حرفية \* قوله متى يعنى فى قولهم متى تركب أركب \* قوله لما يلزم من تغيير الياء يعنى لو وصلت كتبت الياء ألفا فيكتب متى ما كعلام والام وحتام ولا أدرى أى فساد يلزم من كتب ياء متى ألفا كما كتبت فى علام وألام والظاهر أنها لم توصل لقلة استعمالها معها بخلاف علام والام \* قوله الناصبة للفعل فى ثلثا بخلاف الخففة لان الناصبة متصلة بما بعدها معنى من حيث كونها مصدرية ولفظا من حيث الادغام والخففة وان كانت كذلك الا انها منفصلة تقديرا بدخولها على ضمير شان مقدر بخلاف الناصبة \* قوله ووصلوا ان الشرطية بلا وما دون الخففة والزائدة نحو ان لا أظنك من الكاذبين وان ما قلت حسن لكثرة استعمال ان الشرطية وتأثيرها فى الشرط بخلافهما \* قوله وحذفت النون فى الجميع أى لم يكتب هكذا ممّا وعمّا وثلثا وانلا وانما ينبون ظاهره بل ادغم مع الاتصال المذكور لتأكيد الاتصال وانما ذكر هذا لانه لم يذكر قبل الا الاتصال والاتصال غير الادغام كما صورنا \* قوله فى مذهب البناء أى اذا بنى الطرف المقدم على اذلان البناء دليل شدة اتصال الطرف باذوالاكثر كتابتها متصلين على مذهب الاعراب أيضا جلا

الذي كان حق الخط أن يكون عليه \* قوله الاول الالف مطلقا أى مضمومة  
كانت او مفتوحة أو مكسورة وذلك لما قلنا \* قوله يكتب بحرف حركته الا  
أن يكون تخفيفه بالادغام كسؤال على وزن طومار فانه يحذف كما ذكرنا \* قوله  
ومنهم من يحذف المفتوحة أى يحذف من جملة ما يخفف بالنقل المفتوحة فقط  
نحو يسئل ومسئلة ولا يحذف نحو يلؤم ويسم \* قوله والاكثر على حذف  
المفتوحة أى أن الأكثرين يحذفون المفتوحة فقط بعد الالف نحو ساءل  
ولا يحذفونها بعد سا كن آخرو لا يحذفون غير المفتوحة بعد سا كن \* قوله ومنهم  
من يحذفها في الجمع أى يحذف الهمزة المتوسطة السا كن ما قبلها سواء خفت  
بالقلب أو بالحذف أو بالادغام \* قوله كيف كان أى متحركا أو سا كنا قوله الا  
في نحو مقروء بربية اذحقها الادغام كما ذكرنا \* قوله لئلا لكثرة أى لكثرة  
استعماله صار لام لئلا متصلا بالهمزة وان كان متصلا بلافصارت الثلاثة ككلمة  
واحدة نحو فئنة \* قوله أولكراهة صورته أى لو كتب هكذا لا \* قوله وكل  
همزة بعده حرف مد في الوسط كانت كرؤف ونئيم وسأل أو في الطرف نحو  
خطأ في النصب ومستهزؤن ومستهزئين حذفت اذا لم يلتبس لاجتماع المثليين  
والاكثر على ان الياء لا تحذف لان صورتها ليست مستقلة كنتم ومستهزئين  
وهذا معنى قوله وقديكتب الياء واما في الطرف فقد يكتب الياء ان لاختلاف  
صورتيهما نحو ردائي \* قوله بخلاف قرا او يقران فانهما لو كتبا بألف  
واحدة لالتبس قرا بالمسند الى ضمير الواحد ويقرأ ان بالمسند الى ضمير جمع  
المؤنث قوله بخلاف مستهزئين في المثني لعدم المدليس بتعليل جيد لان المدلا تأثيره  
في الخط بل انما كان الحذف لاجتماع المثليين خطأ وهو حاصل سواء كان الثاني مدا  
أو غير مد بل الوجه الصحيح أن يقال ان الاصل أن لا يحذف الياء كما ذكرنا لخفة  
كتابتها على الواو كما ذكرنا بخلاف الواوين والالفين مع ان أصل مستهزئين  
وهو مستهزيان ثبت فيه الهمزة صورة فحمل الفرع عليه في ثبوتها وأما أصل  
مستهزئين في الجمع فلم يكن للهمزة فيه صورة نحو مستهزؤن لاجتماع الواوين فحمل الفرع  
عليه \* قوله أوللفصح الاصلى يعنى لم يكن في الاصل مدا وقد ذكرنا ما عليه  
وكذا قوله للتشديد أى لم يكن مدا \* قوله والبس أى يلتبس بل تقرى من القرى  
\* قال ( وأما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية نحو انما الحكم اله  
وأيما تكن أكن وكما أتيتي اكرمتك بخلاف ان ما عندي حسن وأين وما عندي  
وكل ما عندي حسن وكذلك عن ما من ما في الوجهين وقديكتبان متصلين مطلقا

قوله قوله والاكثر  
الخ وهما خلاف  
في النسخ فليحذر



علمت بناء صورة الهمزة هذا اكله حكم كتابتها اذا كانت مما تخفف بالقلب  
 بلا ادغام فان كانت تخفف بالحذف فان كانت أخيراً فانها تحذف في الخط أيضاً  
 نحو خبء وجزء ودفء وذلك لان الآخر محل التخفيف بالحذف خطأ كما هو  
 محل التخفيف لفظاً وان كان في الوسط كيسأل ويسم ويلوم أو في حكم الوسط  
 باتصال غير مستقل بها نحو جزأك وجزؤك وجزئك فالاكثر انها لا تحذف  
 خطأ وان كان التخفيف بحذفها وذلك لان حذفك في الخط لما هو ثابت لفظاً  
 خلاف القياس اغتفر ذلك في الآخر الذي هو محل التخفيف فيبقى الوسط ثابتاً  
 على أصله فلما لم يحذف ولم تن كتابتها على التخفيف اعيرت صورة حرف  
 حركتها لان حركتها أقرب الاشياء اليها فكشبت مسألة ويلوم ويسم وسوء  
 وجزأك وجزؤك وجزئك بتدبير حركة الهمزات وان كانت تخفف بالقلب مع  
 الادغام حذفت في الخط سواء كانت في الطرف كالمقروء والنبيء أو في الوسط  
 كالقرواء وعلى وزن البروكاء أو في حكم الوسط كالبرية والمقروء وذلك لانك  
 في اللفظ تقلبها الى الحرف التي قبلها وتجعلها مع تلك الحرف بالادغام كحرف  
 واحد فكذا جعلت في الخط هذا وبعضهم يبنون الكتابة في الوسط أيضاً على  
 التخفيف فيحذفها خطأ في كل ما يخفف فيه لفظاً بالحذف أو الادغام وبعضهم  
 يحذف المفتوحة فقط لكثرة مجيئها نحو مسلة ويسل وانما لم يكتب الهمزة في أول  
 الكلمة الا بالالف وان كانت قد تخفف بالحذف كما في الارض وقد افلح لان مبنى  
 الخط على الوقف والابتداء واذا كانت الكلمة التي في أولها الهمزة مبتدأها  
 لم يخفف همزتها فيكتب بالصورة التي كانت لها في الأصل وان كانت مشتركة  
 فان قيل اذا اتصل بآخر الكلمة غير مستقل نحو جزؤه ويجزئه تجعل الهمزة التي  
 حقها الحذف كالمتوسطة فهلا تجعل المصدرة التي حقها هذه الصورة اذا  
 اتصل بها غير مستقل نحو الارض و بأحد ولا أحد كالمتوسطة قلت لاني  
 اذا جعلت الهمزة الذي حقه الحذف ذا صورة فقد رددته من الحذف الذي هو  
 أبعد الاشياء من أصله أعني كونه على هذه الصورة الى ما هو قريب من أصله  
 وهو تصوره بصورة ما وان لم يكن صورته الأصلية واذا غيرت ماحقه هذه  
 الصورة أي المصورة بالحذف أو باعارتها صورة الواو والياء فقد أخرجت الشيء  
 عن أصله الى غيره فلماذا لم يجعل المصدرة في الخط كالمتوسطة الا في ثلثا كما يجيئ  
 \* قوله فيما لا صورة له تخصه انما قال ذلك لان هذه الصورة مشتركة في أصل الوضع  
 بين الهمزة والالف كما مضى \* قوله فيما خولف أي خولف به عن أصل الكتابة

فذكر أو لاحت الحرف الذي ليس له صورة مخصوصة بل له صورة مشتركة  
وتستعار له صورة غيره وهو الهمزة وذلك ان صورة الألف أعني هذه ان كانت  
مشتركة في الأصل بين الالف والهمزة ولفظة الالف كانت مختصة بالهمزة لان  
أول الالف همزة وقياس حروف التهجى أن يكون أول حرف من أسمائها  
كالتاء والجيم وغيرهما ثم كثر تخفيف الهمزة ولا سيما في لغة أهل الحجاز فانهم  
لا يحققونها ما أمكن التخفيف استعير للهمزة في الخط وان لم يخفف صورة ما ينقلب  
اليه اذا خففت وهى صورة الواو. والياء ثم يعلم على تلك الصورة المستعارة  
بصورة العين البتراء هكذا ليتعين كونها همزة وانما جعلت العين علامة الهمزة  
لتقارب مخرجيهما فان لم يكن الهمزة في موضع التخفيف وذلك اذا كان مبتدأها  
كتبت بصورتها الأصلية المشتركة أعني هذه انحوا بل وأحد وأحد وكذلك  
يكتب بهذه الصورة اذا خففت بقلبها ألفا نحو راس ثم نقول اذا كانت الهمزة  
وسطا ساكنة متحركا ما قبلها كتبت بمقتضى حركة ما قبلها نحو يؤمن ويأكل  
ويؤس لانها تخفف هكذا واذا خففت يكتب الوسط المتحرك ما قبلها نحو  
مؤجل بالواو وفئة بالياء والخسة بحرف حركته نحو سأل ولؤم ويؤس  
ومن مقررئ ورؤس وأما الاثنان الباقيان نحو سئل ويقرئ فعلى مذهب سيديوه  
بحرف حركته وعلى مذهب الاخفش بحرف حركة ما قبله كل ذلك بناء على  
التخفيف كما تقدم في باب تخفيف الهمزة وكذا يكتب الوسط الذى قبله ألف  
باعتبار حركته لان تخفيفه باعتبارها فيكتب نحو سأل بالالف والتساؤل بالواو  
وسائل بالياء والاكثر على ترك صورة الهمزة المفتوحة بعد الالف استقلا لا لألفين  
فيكتبون سأل بألف واحدة وكذا المقرئ والنبي وكذا يترك صورة الهمزة التى  
بعدها الواو اذا كان حق الهمزة أن يكتب واوا لولا ذلك الواو نحو رؤس وكذا  
في نحو سامة ومستهزين الا اذا أدى الى اللبس. نحو قرا او يقرأ ان ومستهزين كما  
يجب ويكتب الاخير المتحرك ما قبله بحرف حركة ما قبله سواء كان متحركا كما في لم  
يقرأ ولم يردؤ ولم يقرئ وذلك لان الحركة تسقط في الوقف ومبنى الخط على الوقف  
فتدبر الهمزة بحركة ما قبلها وأما ان كانت الاخيرة في حكم الوسط وهو اذا اتصل  
بها غير مستقل فهى في حكم المتوسط نحو يقرؤه ويقرئه ونحو ذلك وكان قياس نحو  
السماء والبناء أن يكتب همزة بالالف لان الاكثر قلب مثلها ألفا في الوقف كما مر  
في باب تخفيف الهمزة لكنه استكره صورة ألفين كما مر ولذا لم يكتب في قولك



خاف التباسه بالثنى وكتب بالنون أو يقول كتبه كذلك جلا على اضربن  
واضربن لانه من نوعهما وهذا معنى قوله وقد يحرى اضربن بجراه \* قوله  
تين قصدها أى المقصود منها أى من الكلمات المكتوبة فهو مصدر بمعنى  
المفعول أو بمعنى تين انك قصدها أى قصدت النون فيكون المصدر بمعناه  
\* قال ( ومن ثم كتب باب قاض بغيرياء وباب القاضى بالياء على الافصح فيهما  
ومن ثم كتب نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك  
ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يتدأ به ) \* أقول انما لم يكتب الياء واللام  
والكاف غير متصلة لكونها على حرف ولا يوقف ولو كان لعدم الوقف عليها  
لكتب نحو من زيد وعلى زيد متصلا وانما لم يتدأ بالمضمرات المذكورة لكونها  
متصلة وأما نحو بكم وبك فقد اجتمع فيه الامران \* قال ( والنظر بعد ذلك فيما  
لا صورته تخصه وفيما خولف بوصل أو زيادة أو نقص أو بدل فالاول الهمزة  
وهو أول ووسط وآخر الاول ألف مطلقا نحو احدى احدى ابل والوسط اما ساكن  
فيكتب بحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن ويئس واما متحرك قبله ساكن فتكتب  
بحرف حركته مثل يسأل ويلوم ويسم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل  
او الادغام ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة  
بعد الالف نحو ساءل ومنهم من يحذفها في الجمع واما متحرك وقبله متحرك  
فيكتب على نحو ما يسهل فلذلك كتب نحو مؤجلا بالواو ونحو فة بالياء  
وكتب نحو سأل ولؤم ويئس ومن مقربك ورؤف ٢ بحرف حركته وجاء  
في سئل ويقربك القولان والآخر ان كان ما قبله ساكنا حذف نحو خبث وخبث  
وخبث وان كان متحركا كتب بحرف حركة ما قبله كيف كان نحو قرأ ويقرى وردؤ  
ولم يقرأ ولم يقرى ولم يردؤ والطرف الذى لا يوقف عليه لا اتصال غيره كالوسط نحو  
جزؤك وجزاك وجزئك ونحور دؤك ورداك وردئك ونحو يقرؤه ويقربك الا  
في نحو مقروء وبرئة بخلاف الاول المتصل به غيره نحو بأحد وكأحد ولا أحد  
بخلاف لثلا لكثرة اول كراهة صورته وبخلاف لئن لكثرة وكل همزة بعدها  
حرف مدك صورتها تحذف نحو خطأ في النصب ومستهزون ومستهزين  
وقدت تكتب بالياء بخلاف قرا او يقرأ ان اللبس وبخلاف نحو مستهزين في الثنى  
لعدم المد وبخلاف نحو ردائى ونحوه في الاكثر لمغايرة الصورة او للفتح الاصلى  
وبخلاف نحو حنائى في الاكثر لمغايرة والتشديد وبخلاف لم تقرئى للمغايرة واللبس )  
\* اقول قدم للكتابة اصلا وهو كونها مبنية على الابتداء والوقف ثم شرع في التفصيل

٢ ورؤس نخ

وباب قائمات وباب قامت هند) \* أقول يعنى ومن جهة ان مبنى الكتابة على الوقف  
 \* قوله ومنه لكن يعنى اذالم يقرأ بالالف فانه يكتب بالالف في تلك القراءة أيضا لان  
 أصله لكن أنا \* قوله وفين وقف مر في باب الوقف ان بعضهم يقف عليها  
 بالتاء نحو كظهر الجحفت \* قوله بخلاف اخت أى ولا يوقف على تاء اخت و بنت  
 بالهاء لانهما بدل من لام الكلمة وليست بناء التأنيث بل فيها راحة من التأنيث  
 بكونها بدلا من اللام في المؤنث دون المذكر وكذا تاء قائمات ليست للتأنيث  
 صرفا بل علامة الجمع لكن خصت بجمع المؤنث لكون التاء مناسبة للتأنيث  
 ومن قال كيف البنون والبناء بالهاء وجب أن يكتبها بالهاء وهو قليل يعنى باب  
 قائمات جمع سلامة المؤنث وباب قامت الفعل الماضى المتصل به تاء التأنيث \* قال (ومن  
 ثم كتب المنون المنصوب بالالف وغيره بالحذف واذن بالالف على الاكثر وكذا  
 اضربن وكان قياس اضربن بواو وألف واضربن بياء وهل تضربن بواو ونون وهل  
 تضربن بياء ونون لكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبينه أو لعدم تين قصدها وقدي جرى  
 اضربن بجراه) \* أقول قوله وغيره أى غير المنصوب المنون وهو اما المرفوع والمجرور  
 المنونان كجاء في زيد ومررت بزيد أو غير المنون مرفوعا كان أو منصوبا أو مجرورا  
 كجاء في الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل أو مبنيًا \* قوله واذن بالالف على  
 الاكثر وذلك لماتين في الوقف ان الاكثر في اذن الوقف عليه بالف فلذا كان اكثر  
 ما يكتب بالالف والمازى يقف عليه بالنون فيكتبه بالنون وأما اضربن فلا كلام  
 في ان الوقف عليه بالالف فلاكثر يكتبونه بالالف ومن كتبه فلحملة على اخويه أى  
 اضربن واضربن كما يحى وإنما كان قياس اضربن بالواو والالف لما تقدم  
 في شرح الكافية انك اذا وقفت على النون الخفيفة المضموم ما قبلها أو المكسور هو  
 رددت ما حذف لأجل النون من الواو والياء في نحو اضربوا واضربى ومن الواو  
 والنون في هل تضربون ومن الياء والنون في هل تضربين فكان الحق أن يكتب  
 كذلك بناء للكتابة على الوقف لكن لم يكتب في الحالين الا بالنون لعسر تبينه أى لانه  
 يعسر معرفة ان الموقوف عليه من اضربن واضربى وهل تضربن وهل تضربين  
 كذلك أى يرجع في الوقف الحروف المحذوفة فانه لا يعرف ذلك الاحاذق بعلم  
 الاعراب فلما عسر معرفة ذلك على الكتاب كتبوه على الظاهر واما معرفة  
 ان الوقف على اضربن يفتح الباء بالالف فليست بمنعسة اذ هو في اللفظ كزيدا  
 ورجلا \* قوله أو لعدم تين قصدها أى لو كتبت بالواو والواو والنون  
 والياء والنون لم يتبين أى لم يعلم هل هو مما لحقه نون التأنيث كيد أو مما لم يلحقه ذلك  
 وأما المفرد المذكر نحو اضربا فلم يلتبس لان المفرد المذكر لا يلحقه ألف وبعضهم

قوله كظهر الجحفت  
 تمامه بل جوزتها  
 كظهر الجحفت انظر  
 ص ١٢٩ هـ  
 معجده



وعلام لشدة الاتصال بالحرف ومن ثم كتبت معها بألفات وكتب مم وعم بغير  
نون فان قصدت الى الهاء كتبتها ورددت الياء وغيرها ان شئت \* أقول أصل  
كل كلمة في الكتابة أن ينظر اليها مفردة مستقلة عما قبلها وما بعدها فلا جرم  
يكتب بصورتها مبتدأ بها وموقوفا عليها فكتب من ابنك بضمزة الوصل  
لانك لو ابتدأت بها فلا بد من همزة الوصل وكتب ره زيدا ووقه زيدا بالهاء  
لانك اذا وقفت على ره فلا بد من الهاء \* قوله ومثل مه انت ومجئ مه جئت  
قد ذكرنا في باب الوقف ان الاستفهامية المجرورة بالاسم يجب ان تقف عليها  
بالياء وبالمجرورة بالحرف يجوز الحاق الهاء وتركه وذلك لان ما شديدة الاتصال  
بالحرف لعدم استقلال الحرف دون ما اتصل به \* قوله ومن ثم كتبت اى  
من شدة اتصال ما بالحرف كتبت حتى والى وعلى بألفات ولم تكتب بالياء وذلك  
لان كتابتها بالياء انما كانت لانقلاب انف على والى ياء مع الضمير نحو عليك  
واليه ومع ما الاستفهامية التي هي كالجزء صارتا نحو غلام وكلام فلا تدخلان  
الضمير ولان حتى تمال اسمالكون الألف رابعة طرفا ومع ما الاستفهامية لا يكون  
طرفا وكذا الى اسما اميلت لكون ألفها طرفا مع الكسرة قبلها وانقلابها ياء  
مع الضمير ومع ما لا يكون طرفا \* قوله وكتب مم وعم بغير نون اى من جهة  
اتصال ما بالحرف لم يكتب عن مه ومن مه بالنون بل حذف النون المدغمة خطأ  
كما يحذف كل حرف مدغم في الآخر في كلمة واحدة نحو همّش واصله همّش  
واحى اصله انمى \* قوله فان قصدت الى الهاء يعنى انك اذا قلت مم جئت  
وعم يتساءلون وقصدت انك لو وقفت على مم وعم الحقتما هاء السكت وجب  
عليك الحاق هاء السكت في الكتابة لانك تكون اذا معبرا لما الاستفهامية  
مستقلة بنفسها فتردون من وعن ويكتب هكذا من مه جئت وعن مه يتساءلون  
\* قوله ورددت الياء يعنى في على مه وحتى مه \* قوله وغيرها يعنى النون  
في من مه جئت \* قوله ان شئت يرجع الى رد الياء وغيرها لالى كتابة الهاء لان  
كتابتها اذن واجبة لكن انت مخير مع كتابة الهاء بين رد النون والتاء وترك  
ردهما فان رددتهما فنظرا الى الهاء لانها انما اتصلت نظرا الى استقلال  
ما بنفسها وان لم ترد فنظرا الى عدم استقلال حروف الجر دون ما فيكون علامه  
مثل كيفه وابنه كأن الحرف لحقت آخر كلمة واحدة محركة بحركة غير اعرابية  
ولا مشبهة بها \* (ومن ثم كتب أنا زيد بالالف ومنه لكننا هو الله ومن ثم كتبت  
تاء التأنيث في نحو رجة وتخمة هاء وفين وقف بانهاء تاء بخلاف اخت ونبت

هذه الالفاظ والبحث في ان المراد باللفظ هو الاسم أو المسمى غير البحث في ان ذلك  
 اللفظ كيف يصور في الكتابة والمراد بقوله الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه  
 هو الثاني دون الاول \* قوله اذا قصد به المسمى اى حروف التهجي \* قوله  
 جيم عين فارا لاتعرب شيئا من هذه الاسماء وان كانت مركبة مع العامل  
 كافى قولك كتبت ماء وابصرت جيما لئلا يظن أنك كتبت كل واحد من هذه  
 الاحرف الاربعة منفصلة من البواقي ولم تكتب حروف كل واحدة فلم تعرب  
 الاسماء ولم تأت بواو العطف نحو اكتب جيم وعين وفاء وراء بل وصلت في اللفظ  
 بعضها ببعض تنبيها على اتصال مسمياتها بعضها ببعض لكونها حروف كلمة  
 واحدة \* قوله مسماهما خطأ ظاهر لان مسمى جيم مثلا هذه الصورة نج لانك  
 اذا امرت بكتابة جيم كتبت هكذا ج وكذا هو مسماه لفظا لانك اذا امرت  
 ان تلفظ بجيم قلت ج ه \* قوله ولذلك قال الخليل اى لكون جعفر مسمى جيم  
 عين فارا لفظا رد الخليل على اصحابه لما سألهم عن جيم جعفر كيف تنطقون به  
 اى كيف تلفظون بمسمى هذا اللفظ وهو جيم وذلك لان المراد بكل لفظ مسماه  
 اذا امكن ارادته نحو ضربت زيدا اى مسمى هذا اللفظ واما اذا لم يمكن نحو  
 قرأت زيدا وكتبت زيدا فالمراد بأولهما اللفظ والثاني حروف هجاء اللفظ  
 \* قوله انما نطقتم بالاسم لان جيم الذى هو على وزن فعل اسم لهذا المسمى وهو ج ه  
 فان سمي بها مسمى آخر اى سمي بأسماء حروف التهجي كالو سمي بدال مثلا شخص  
 \* قوله كتبت كغيرها اى كتبت الفاظها بحروف هجائها فاذا قيل اكتب دال  
 يكتب هكذا دال كما يكتب زيد \* قوله وفى المصحف على اصلها اى يكتب  
 مسمى اسماء حروف التهجي ولا يكتب تلك الاسماء بحروف هجائها \* قوله  
 على الوجهين اى سواء كانت هذه الفواتح اسماء لحروف التهجي كما قال  
 الزمخشري ان المراد بها التنبيه على ان القرآن مركب من هذه الحروف  
 كالفظ لكم التى تلفظون بها فعارضوه ان قدرتم فهم اذن تحذفون اولها وتكن  
 وذلك بأن يكون اسماء السور كما قال بعضهم او اسماء اشخاص كما قيل ان يس  
 وطه اسمان للذي صلى الله تعالى عليه وسلم وق اسم جبل ون اسم للدواة وغير  
 ذلك او يكون البعض الكلام كانسب الى ابن عباس رضى الله عنه انه قال فى الم  
 ان معناه اما الله اعلم وغير ذلك بما قيل فيها \* قال (والاصل فى كل كلمة ان تكتب  
 بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها فنم كتب نحوره زيدا و ه زيدا  
 بالهاء ومثل ه انت ومجئ ه جئت بالهاء ايضا بخلاف الجار نحو حنم والام

من غزوت غزاوى فلا يغير الواو لعدم اجتماع الامثال كفى رماني وهذا آخر  
 ما أردنا إيرادَه ولك أن تقيس على هذا مأماله بعد اتقانك الاصول المتقدمة  
 في باب الاعلال وغيره والله الموفق للصواب تمت مقدمة التصريف والحمد لله  
 رب العالمين \* قال ( الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه إلا أسماء الحروف  
 اذا قصد بها المسمى نحو قولك اكتب جيم عين فارا فانك تكتب هذه الصورة  
 جعفر لانها مسماها خطأ ولفظاً ولذلك قال الخليل لمأسألهم كيف تنطقون بالجيم  
 من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل عنه والجواب جه  
 لانه المسمى فان سمي بها مسمى آخر كتبت كغيرها نحو ياسين وحاميم وفي المصحف على  
 أصلها على الوجهين نحو يس وجم) \* أقول حق كل لفظ أن يكتب بحروف هجائه  
 أى بحروفها التي ركب ذلك منها ان كان مركباً ولا يفحرف هجائه سواء كان المراد  
 المسمى باللفظ ما يصح كتابته كأسماء حروف التهجى نحو ألف باتا نجيم وكلفظ  
 الشعر والقرآن ونحو ذلك أو ما لا يصح كتابته كزيد والرجل والضرب واليوم  
 وغيرها وكذا كان حق حروف أسماء التهجى في فوائخ السور لكنها لا تكتب  
 بحروف هجائها بل تكتب كذان والقلم في القرآن ولا يكتب نون والقلم ولعل ذلك  
 لما توهم السفرة الاولى للمصاحف ان هذه الاسماء عبارة عن الاعداد كراوى  
 عن بعضهم ان هذه الاسماء كنيات عن أعمار قوم وأجال آخرين وذلك ان أسماء  
 جروف التهجى قد تصور مسمياتها اذا قصد التخفيف في الكتابة نحو قولهم  
 كل ج ب وكذا كتابتهم نحو قولهم الكلمات ثلاث الاسم ب الفعل ج الجرف  
 فعلى هذا في قوله الأسماء الحروف اذا قصد بها المسمى نظر لان تلك الاسماء مع قصد  
 المسمى تكتب بحروف هجائها ايضاً ألا ترى انه تكتب هكذا اكتب جيم عين  
 فاء راء ولا تكتب هكذا اكتب ج ع ف راء الذي يختلف فيه الحال انك اذا نسبت  
 الكتابة الى لفظ على جهة المفعولية فانه ينظر هل يمكن كتابة مسماه أو لا فان لم يمكن نحو  
 كتبت زيدو رجل فالمراد انك كتبت هذا اللفظ بحروف هجائه وان أمكن كتابة مسماه  
 نحو كتبت الشعر والقرآن وجم وعين وفاء وراء فالظاهر ان المراد به مسمى اللفظ فتريد  
 بقولك كتبت انك كتبت مثلاً \* قفانك من ذكرى حبيب ومنزل \* الايث  
 وبتولك كتبت القرآن انك كتبت مثلاً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين  
 السورة وبقولك كتبت جيم عين فاء راء انك كتبت جعفر ويجوز مع القرينة  
 ان تريد بقولك كتبت الشعر والبيت والقرآن انك كتبت صورة حروف تهجى

والحمد لله وحده نـ



وشوى وحى على وزن فيعلان بكسر العين قيان وشيان وحيان والاصل  
 في الاولين قيويان وشويوان اعلا اعلال سيد وحذف الياء الثالثة من الثلاثة  
 نسيا كما في معية وتقول في تصغير اشويان اشيان فتقول من اويت على وزن  
 فيعلان بكسر العين ايان والاصل ايويان واذا بنيت فعلة من رميت قلت رمية  
 قلبت الياء الاخيرة واوالانضم ما قبلها ومثل اسحمان منه ارموان ومن حى  
 احيوان ولا تنغم لان الاعلال قبل الادغام ولا يستقل الواو في مثله للزوم  
 الحرف التي بعدها اى التاء والالف والنون كما مر في باب الاعلال وتقول في  
 فوعة مشددة اللام من غزوت غوزوة وفي أفعلة اغزوة وفي فعل غزو لا تقلب  
 الواو المشددة المضموه ما قبلها في افعلة وفعل ياء كما لم تقلب في مدعو بل ترك  
 القب ههنا اولى لان اسم المفعول قد يتبع الفعل الذي هو بمعناه نحو غزى واما  
 نحو ادعية في ادعوة فقليل نادر فان اعتديه قيل في اغزوة اغزية وتقول في  
 افعلة من رمات ارمية بكسر الميم كافي مضى والاصل مضوى وتقول في فوعة  
 من الرمي رومية وليست في الاصل فوعة والاقيل رومية وتقول في فعل رمى  
 وليس اصله رمى والاقيل رميا وكذلك نحو هب وهبة للصبي والصبية وتقول  
 على وزن كوال والواو واحدى اللامين زائدتان من القوة قووى عند سيبويه  
 وقويا عند الاخفش كما مر وعلى وزن عثول من قوى قيا والاصل قووقلبت  
 الواو الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والواو الاولى ياء كافي ميزان  
 والواو الثانية ياء ادغم فيها الياء كما في سيد واذا بنيت مثل عفرية من غزوت  
 قلت غزوية والاصل غزوة ومن الرمي رمية ولا يجوز الادغام كافي احية  
 مع لزوم التاء في الموضعين لان رمية كعفرية وهو ملحق بزرجة واحية ليس  
 ملحقا كذا قيل والاولى ان هذا البناء ليس للالحاق كما مر ولو جمعت هيا على  
 فعال قلت هياى كدواب ولو بنيت على فعاليل من رميت قلت رماي ٢ ويجوز  
 رماوى لاجتماع الياء كافي سعاوى ولا يجوز بالهمز لعدم تطرف الياء وكذا  
 فعاليل ومفاعيل من يحيى نحو حيائى ومحايى وحياوى ومحاوى قال سيبويه  
 ولو حذف احدى الياء في جميعها لم يعد لانه قد يستقل الياء في نحو انا فى  
 فخفف بحذف احدهما فيقال انا فى فما ظنك بالثلاث وحذف ياء مفاعيل ثابت  
 وان لم يجمع ياء نحو قراقرى وقراقرى وجراميز وجرامز قال سيبويه الا ان  
 من يحذف في هذه الامثلة التي اجتمعت ثلاث ياء يلزم الحذف لكونها انقل  
 من انا فى وعوارى حتى يكون فرقا بين الياءات واليائين وتقول في فعاليل

٢ فصار كالمنسوبة الى  
 راية فيجوز ثلثة  
 اوجه اه نخ



المذكورة ليس مرادهم به اللاحق بل المراد به انه لو اتفق مثلها في كلامهم كيف كانت تعمل ومن ثم قال المازني في نحو اقشعر من الضرب اضرب بتشديد الباء الاولى ولو كان ملحقا لم يحز ذلك فالاولى على هذا في مضارع اقرأيت أو اقرأوت يقرأئي أو يقرأوي هذا آخر ما ذكره المصنف من مسائل التمرين ولنضم اليه شيئا آخر فنقول اذا بنيت من قوى مثل يقرر قلت قيوا والاصل قيوو وقلبت الواو الاولى ياء وادغمت الياء فيها كما في سيد وادغمت الواو الثانية في الثالثة ولم يقلبهما يائين لكونهما في المفرد كالم يقلب في مغزو ولم تنقل حركة العين الى ما قبلها كما فعلت ذلك في مقوول ومبيوع لان العين واللام اذا كانا حرا في علة لم تعمل العين سواء اعلت اللام كما في قوى وثوى أولم تعمل كافي هوى على ما مضى في باب الإعلال واذا بنيت على وزن صيرف من حوى وقوى قلت حيا وقيوا والاصل حيوى وقيوو ادغمت الياء في الواو بعد قلبها ياء كافي سيد وقلبت اللام ألفا لحصول علته قال السيرافي اجتمع ههنا اعلالان لكن الذي منعنا من اجتماع الاعلاين أن يسكن العين واللام جميعا من جهة الإعلال وفيعل بفتح العين في الأجوف نادر كقوله \* ما بال عيني كالشعيب الغين \* فالوجه أن يبنى من حوى وقوى على فيعل بالكسر فيصير حي وقي فتحذف الياء الثالثة نسيا كما في معية وتقول على وزن زوان من قوى قووان لا يدغم لما ذكرنا في باب الادغام من عدم ادغام نحو ردان ولم يقلب آخر الواوين ألفا لعدم موازنة الفعل كاذكرنا في باب الاعلال هذا قول سيويوه والاولى أن يقال قووان بقلب الثانية ياء كاذكرنا في آخر باب الاعلال وتقول على وزن فعلان بضم العين من قوى وحيي قووان وحيان بقلب الواو الثانية ياء والضممة قبلها كسرة والاصل قووان والالف والتون وان كانتا لازمتين كتاء عنصوة وقرنوة الا ان كون الضمة على الواو هو الذي أوجب القلب كما تقول غزوية على وزن قرنوة وقال سيويوه تقول قووان وقد غلط فيه لموافقته على انه تقول غزوية على وزن قرنوة وتقول في فعلان بكسر العين من حيي حيان بالادغام لان ردانا واجب الادغام وحيان أيضا لان الاصل في باب الادغام أعني الفعل في مثله يجوز فكه نحو حيي وحيي وتقول من قوى قووان بقلب الثانية ياء لتقدم الاعلال على الادغام كما مر ولكون الكلمة بالاعلال أخف منها بالادغام ومن خفف نحو كبد باسكان العين قال في قووان قووان بسكون الواو لا يعله اعلال طى ولية لعروض سكون الواو ومن قال في رؤيا المخففة ربا فاعتمد بالعارض قال ههنا قيان وتقول من قوى

مطلب

غزوى غزو ووادعت الثانية في الثالثة وقلت المشددة ياء لاجتماع الواوات كما  
ذكرنا انك تقول من قوى على وزن قد قو وكذا في قوو وعلى وزن عصفور وهو  
أولى لاجتماع أربع واوات وقدم حكمها وأصل قض قضى اعل اعلال ترام مصدر  
ترامينا \* قوله قضية كعية أصلها قضئية وقد ذكرنا قبل ان الأولى في المبني على  
وزن قدعيلة من قضى قضئية بيائين مشدتين \* قوله قضوية في المبني على وزن  
حصىصة قد ذكرناه هناك \* قوله ومثل ملكوت قضيووت وقد ذكرنا في باب  
الاجلال ان الاصل أن يقال غزوت ورميوت وزضيووت بكبروت من غزوت  
ورميت لخروج الإسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل فلا يقلب الواو والياء ألفا  
كما لا يقلب في الصوري والحيدى وان بعضهم يقلبهما ألفين ويحذفهما للساكنين  
لعدم الاعتماد بالواو والياء \* قوله ومثل جمرش قضى يعنى تعله اعلال قاض  
والأولى كاذ كرنا في آخر باب الاعلال حذف الثالثة نسيا ثم قلب الثانية ألفا  
أو قلب الثانية واوا فتسلم الثالثة \* قوله حيوقد ذكرنا هناك انه يجوز حيووحيا \*  
قال ( ومثل حبلاب قضياء ومثل دحرجت من قرأ قرأيت ومثل مسطر قرأى  
ومثل اطمانت أقرأيات ومضارعه يقرئى كيقريع ) \* أقول العين واللام  
في حبلاب مكررتان على الصحيح كاذ كرنا في صحيح فكررتهما مثله في قضياء  
وكذا تقول من الغزو غزى بقلب الواو والياء المتطرفين ألفا ثم همزة كافي رداء  
وكساء وكذا تقول على وزن صحيح قضى وغزى وأصل قرأيت قرأت  
بهمزتين قلبت الثانية ألفا كما في أء من ولا يكون الالف قبل تاء الضمير ونونه  
في كلامهم بل يكون قبلهما ما واو أو ياء نحو دعوت ورميت واغزيت ولا يجوز  
الواو هناك لكونها رابعة ساكنة وقبلها فتحة فيجب قلبها ياء كافي اغزيت فقلبت  
الألف من أول الأمر ياء \* قوله قرأى قد ذكرنا في تخفيف الهمزان الهمزتين اذا  
التقيا وسكنوا لهما والثانية طرف قلبت ياء \* قوله أقرأيات هذا على مذهب المازنى  
كاذ كرنا في باب تخفيف الهمزة عند ذكر اجتماع أكثر من همزتين وعند النحاة  
أقرأوت وانما قال في المضارعة يقرئى لكونه ملحقا بيطمن بقلب حركة الهمزة  
الثانية الى الأولى كافي الاصل ثم قلبت الثانية ياء لكسر الأولى ولو أعلناء بما فيه من  
علة لقلنا يقرأى عند المازنى ويقرأوى عند غيره ولم ينقل حركة الياء أو الواو  
الى ما قبلها كما قلنا في يقيم ويبيع وينين لأن ذلك لا يتبعه في الماضى في الاعلال بالاسكان  
كما في باب الاعلال ولم يسكن ههنا الياء في الماضى والحق ان بناء هم لا مثال الابنية

اعلت الياء كافي فتي فقلت وواي فاذا خففت همزته بنقل مخرجه الى ما قبلها وحذفها  
قلت ووي قلبت الواو الاولى همزة كافي او اصل صار اوى قال المصنف الواو  
الثانية في تقدير السكون فلو قلت ووي من غير قلب جاء قلت لو كان الواو الثانية ساكنة  
ايضا نحو وواي وجب الاعلال كما مر تحقيقه في باب الاعلال فاذا جمع اوى وهو كفتي  
جمع السلامة بالواو والنون صار اوون فاذا اضعفته الى ياء المتكلم سقطت النون وبقى  
اووي ت قلب الواو وتدغم كافي مسلمي \* قال (ومثل عنكبوت من بعث يبعوت)  
\* اقول لا اشكال فيه لانك جعلت العين وهو لام الكلمة ككاف العنكبوت مكررا  
وجعلت مكان الواو والتاء الزائدين مثلها في الفرع كما مر في أول الكتاب  
\* قال (ومثل الطمان ابيع <sup>مصححا</sup>) \* اقول أصل الطمان اطمأن بدليل اطمأنت  
واطمأن في الامر \* قوله <sup>مصححا</sup> فيه نظر لان نحو أسود وأبيض انما  
امتنع من الاعلال لان ثلاثيه ليس معلا حتى يحمل عليه كما حل أقام على قام أولا  
قالوا لو اعللناها صار ساد وباض فالتبسا بفاعل وليس الوجهان حاصلين  
في ابيع اذ ثلاثيه معل ولا يلتبس لوقيل باعع وأما سكون ما بعد الياء فليس بما منع  
اذ مثل هذين الساكنين جائز اجتماعهما نحو الضالين والاخفش يقول في مثله  
ايبيع بتشديد العين الثانية كما ذكرنا في أول مسائل التمرين \* قال (ومثل اغدودن  
من قلت اقوول وقال أبو الحسن اقويل للواوات ومثل اغدودن من قلت  
وبعت اقووول وايويع <sup>مظهرا</sup>) \* اقول قد ذكرنا الخلاف في نحو اقوول  
في آخر باب الاعلال وانما لم يدغم نحو اقووول وايويع لان الواو في حكم الألف  
التي هي أصلها في المبنى للفاعل كما ذكرنا من قول الخليل في قوول وبويع ولو اعللنا ما علل  
المصنف هناك وهو خوف الالتباس كما مر في باب الاعلال لجاز ادغام اقووول وايويع  
اذ لا يلتبان بشيء الا أن تذهب في نحو اضرب على وزن اقشعر مذهب المازني  
من تشديد الباء الاولى فانه يقع اللبس اذن بالمبنى للمفعول منه \* قال (ومثل مضروب  
من القوة مقوى ومثل عصفور قووي ومن الغز وغزوي ومثل عضد من قضيت  
قض ومثل قدعلة قضية كعية في التصغير ومثل قدعيلة قضوية ومثل حصيص  
قضوية بقلب ك حوية ومثل ملكوت قضووت ومثل جحمرش قضوي ومن  
حييت حيوي) \* اقول قد ذكرنا في باب الاعلال من أحكام الياءات المجتمعة والواوات  
المجتمعة ما ينحل به مثل هذه العقود أصل مقوي مقووي وكذا أصل



\* قوله واللاق على وجه يعنى به أحد مذهبي سيبويه وهو أن أصل الله اليه من لاه أى تستر لتستر ماهيته عن البصائر وذاته عن الابصار فيكون وزنه فعلا فاللاق عليه وليس في اللاق علة قلب العين ألفا كما كانت في الله \* قال (وأجاب في باسم بالقي أو بالقي على ذلك) \* أقول اى على أن أولقا فوعل قبله كيف تقول مثل باسم من أولق قال بالقي أو بالقي لأن أصل اسم سمو أو سمو حذف اللام شاذاً وبجى بهمزة الوصل وأبو على لا يحذف في الفرع ما حذف في الأصل غير قياس \* قال (وسأل أبو على ابن خالويه عن مثل مسطار من آة فظنه مفعلاً وتحير فقال أبو على مستاء فأجاب على أصله وعلى الأكثر مستاء) \* أقول المسطار الحمر قيل هو معرب وإذا كان عربياً فكأنه مصدر مثل المستخرج بمعنى اسم الفاعل من استطاره أى طيره قال \* متى ما تلقى فردين ترجف \* روادف اليك وتستطار \* ويجوز أن يكون اسم مفعول قيل ذلك لهديرها وغليانها وأصله مستطار والحق أن الحذف في مثله ليس بمطر فليقال اسطال يسطيل واسطاب يسطب وآة في الأصل أو آة لأن سيبويه قال إذا أشكل عليك الالف في موضع العين فاجله على الواو لأن الأجوف الواوى أكثر فتصغيرها أو يأة فقوله مستاء في الأصل مستأوو \* قوله على أصله يعنى حذفه في الفرع ما حذف في الأصل قياساً وإن لم يثبت في الفرع علة الحذف فحذف انتاء في مستاء كما حذف في مسطار لاجتماع التاء والطاء والأولى كما قلنا أن حذف انتاء في مسطاع ليس بقياس فلا يحذف في مستطاب ولا مستطيل ونحوهما وآة نبت على وزن عاعة وهو من باب سلس وقلق وهو باب قليل وخاصة إذا كان الأول والآخرة مع ثقلها ومثلها أجاء والآء وأشاء عند سيبويه وجهه على ذلك أنه لم يسمع آلية وأشاية وقل لا الآوة واشأوة كعباية وشقاوة وقالوا في آباءة وهى الإجابة أن أصلها آباية وإن لم يسمع لأن فيها معنى الإباء لامتناعها بما نبت فيها من القصب وغيره من السلوك وليس في إماعة والآء مثل هذا الاشتقاق \* قوله وعلى الأكثر أى على القول الأكثر وهو أنه لا يحذف ولا يزداد في الفرع إذا نابت علة ولو كان مسطار مفعلاً من السطر لقلت من آة مؤوء \* قال (وسأل ابن جنى ابن خالويه عن مثل كوكب من وأيت مخففاً مجموعاً جمع السلامة مضافاً إلى ياء المتكلم فتحير أيضاً فقال ابن حنى أوى) \* أقول إذا نبت من وأيت مثل كوكب قلت ووأى

الروادف جمع رادفة وهى أسفل الالية و طرفها الذى يلي الارض من الانسان اذا كان قائماً وتستطارا أصله تستطارن فقلبت النون ألفا للوقف وفردن حالان أحدهما من ضمير الفاعل فى تلقى والآخر من النون والياء كذا فى شرح شواهد الكشف لحب الدين والبيت فى الكشف فى سورة آل عمران عند قوله تعالى را الامر حيث قرئ بفتحين جمع رامن كخادم وخدم وهو حال منه ومن الناس دفعة كقوله متى ما تلقى فردين الخ ولا يذهب عليك ما فى قوله اليك اه

زائدة دون التضعيف لقولهم وزَّ أيضا بمعناها فأصل اياة أو أية قلبت الواو ياء  
كافي ميزان والياء ألفا كافي مرمة وأصل اياة ايوية قلبت الياء ألفا كاذ كرناو قلبت  
الهمزة ياء وجوبا كافي ايت صار ايواة اعل اعلا سيد صار اياة قال (ومثل الطلح  
من وأيت ايا ياء من وأيت ايويا) \* أقول الطلح واطرخم أى تكبر أصله الطلحم بدليل  
طلحمت وفي الأمر الطلحم بسكون الخاء في الموضعين فأصل ايا ياء ايوياي ادغمت الياء  
الساكنة في المتحركة وقلبت الياء الأخيرة ألفا وقلبت الواو ياء كافي ميزان صار  
ايا ياء فقد اجتمع في الكلمة ثلاث اعلاات كاترى وهم ينعون من اثنين واصل  
ايويا ايوياي قلبت الياء ألفا وادغمت الياء في الياء وقلبت الهمزة ياء كافي ايت  
ولم يعمل اعلا سيد لان قلب الهمزة ياء وان كان واجبا مع الهمزة الاولى لكنه  
غير لازمة للكلمة لكونها همزة وصل تسقط في الدرج نحو قال ائويا فحكم الياء  
اذن حكم الهمزة \* قال (وسئل أبو علي عن مثل ماشاء الله من أولق فقال ما ألقى  
الألاق على الاصل واللاق على اللفظ والألق على وجه بنى على انه فوعل) \* أقول  
يعنى ان أبا علي جعل الواو من أولق زائدة والهمزة أصلية فاذا جعلته على وزن  
شاء وهو فعل قلت ألقى وأصل الله الالاه عند سيبويه فتقول منه الالاق  
وحذف الهمزة من الالاه قياس كافي الارض والاسماء لكن غلبة الحذف كافي الالاه  
شاذة وكذا ادغام اللام في اللام لانهما متحركان في أول الكلمة وخاصة  
مع عروض التقائهما لكن جرأهم على ذلك كون اللام بجزء ما دخلته وكونها  
في حكم السكون اذا الحركة التي عليها للهمزة وأيضا كثرة استعمال هذه اللفظة  
جوزت فيها من التخفيف في الأغلب ما لم يكن في غيرها ويجوز عند أبي علي  
أن يقال ما ألقى الالاق من غير تخفيف الهمزة بنقل حركتها وحذفها وذلك  
لان مثل هذا الحذف وان كان قياسا في الأصل والفرع لتحرك الهمزة وسكون  
ما قبلها الا ان مثل هذا الحذف اذا كانت الهمزة في أول الكلمة نحو قد أفلح أقل  
منه في غير الاول لان الساكن اذن غير لازم اذ ليس جزء كلمة الهمزة كما كان  
في غير الاول واللام كلمة على كل حال وان كانت بجزء الداخلة هي فيها تخفيف  
الارض والاسماء أقل من تخفيف نحو مسألة وخبء ويجوز عنده أيضا  
أن ينقل حركتها الى ما قبلها لان ذلك قياس في الفرع وان قل مع كون اللام  
كالجزء وهو مطرد غالب في الأصل فقوله ما ألقى الالاق يجوز أن يكون مخففا  
وغير مخفف لان كتابتهما سواء \* قوله واللاق على اللفظ أى بادغام اللام  
في اللام كافي لفظه الله لن سهل أمر الادغام في لفظه الله كثرة استعماله بخلاف الالاق

بيع وقول بالادغام لالتبس بفعل وهو وزن كان مختصا بالافعال لكنه يظن انه  
 علم متكرر فلذا يدخله الكسر والتنوين والعكس الغليظ \* قوله لما يلزم من ثقل  
 لان ادغام النون الساكنة في الراء واللام واجب لتقارب المخرجين واما الواو  
 والياء والميم فليس قربها من النون الساكنة كقرب الراء واللام منها فلذا جاء  
 صنوان وبتان وزنماء ولم يحى نحو قنر وقنل كما تقدم \* قوله اولبس يعني  
 يلتبس بنحو شفلح وهو ثمر الكبر واذا بنيت من كسر مثل اخرجتم فلمجرد فيه  
 قولان احدهما انه لا يجوز لانه لا بد من الادغام فيبطل لفظ الحرف الذي به  
 الحق الكلمة بغيرها والآخر الجواز اذ ليس في الكلام افعلل فيعلم انه افعلل  
 ولا يجوز ان يلقى حركة الراء الاولى الى الراء التي هي بدل من النون لئلا يبطل  
 وزن الاخلاق ولئلا يلتبس بباب اقشعر واذا بنيت من ضرب مثل اقشعر واصله  
 اقشعر رفعد المازني وحكاه عن النحويين ادغام الياء الاولى الساكنة  
 في الثانية نحو اضرب بياء مشددة بعدها باء مخففة وعند الاخفش اضرب  
 بياء مخففة بعدها باء مشددة ليكون كالمحقق به أعنى اقشعر فا كسر على هذا  
 يلتبس باضرب على قول المازني فلا يصح اذن قول المبرد اذ ليس في الكلام  
 افعلل والحق انه ليس المراد بمثل هذا البناء الاخلاق كما يحى \* قال (ومثل ابل من  
 وأيت او ومن أويت او مدغالو جوب الواو بخلاف تؤوى ومثل اجر د من وأيت  
 اى ومن أويت اى فمين قال احى ومن قال احى قال اى) \* اقول قوله أو أصله  
 أووى فاعل اعلال تجار مصدر تجارنا اى قلبت ضمة ما قبل الياء كسرة  
 ثم اعل اعلال قاض او أو أصله أووى قلبت الهزة الثانية واوا وجوبا  
 كافي او من فوجب ادغام الواو كما تقدم في أول الكتاب ان الواو والياء المنقلبتين  
 عن الهزة وجوبا كانهما غير منقلبتي عنهما وان كان الانقلاب جائزا فحكمهما  
 في الاظهر حكم الهزة كريا وتؤوى فصار اوى فاعل اعلال تجار \* قوله  
 اجر د هونبت يخرج عند الكفاة ليستدل بها عليها \* قوله أى أصله اووى  
 قلبت الواو ياء كافي ميزان وأعل اعلال قاض \* قوله اى أصله ائوى قلبت  
 الهزة ياء وجوبا كافي ايت فصار اوى اعل اعلال معية بحذف الياء الثالثة  
 نسيا فيدور حركات الاعراب على الياء المشددة وعلى ما نسب الاندلسى الى  
 الكوفيين كاذكرنا في باب التصغير وهو اعلالهم مثله اعلال قاض تقول جاءنى  
 اى ومررت باى وريت ايا \* (ومثل اوزة من وأيت اية ومن أويت اية  
 مدغما) \* اقول اصل اوزة اوزة كاصبع لان افلة ليست بتوجودة والهزة

قوله اصل اوزة  
 الخ هذا جعل  
 ما استشكلناه من  
 الشارح على  
 ما كتبناه في هامش  
 ص ٢٣٨ فتأمل



الحذف فيها قياسا كحذف ياءين في محوى أو غير قياسى كحذف اللام من اسم  
فتقول مضربى من ضرب على وزن محوى ودعو من دعا على وزن اسم  
ولا تقول مضربى وادع اذ ليس بين الصيغتين المبنيين علة الحذف وهذا  
الذى قالوا هو الحق اذ لا يعمل الكلمة بعلة ثابتة في غيرها الا اذا كان ذلك الغير  
اصلها كما في اقام وقيام وقال ابو علي يحذف وي زيد في الصيغة المبنية ما زيد أو حذف  
في الصيغة الممثل بها قياسا فتقول في مضربى مضربى لان حذف اليائين في محوى  
قياس كما مر في باب النسب واما ان كان الحذف في الممثل بها غير قياس لم يحذف  
ولم يزد في المبنية فيقال دعو في المبني من دعا على وزن اسم لان حذف اللام  
من اسم غير قياس وقال الباقون انه يحذف في الفرع ما حذف في الاصل ويزاد  
فيه ما زيد في الاصل قياسا او غير قياس فيقولون مضربى وادع ودع كاسم  
وسم لان القصد تمثيل الفرع بالاصل هذا الخلاف كله في الحذف واما الزيادة  
فلا خلاف في انه يزداد في الفرع كما زيد في الاصل الا اذا كان المزيد عوضا  
من المحذوف فيكون فيه خلاف كهمزة الوصل في اسم وكذا لا خلاف في انه  
يقاب في الفرع كما يقاب في الاصل فيقال على وزن أيس من الضرب رضب  
وتقول في دعاء على وزن صحائف دعايا واصله دعاء فلما لم يكن في صحائف  
الذى هو الاصل حذف لم يختلف في دعايا بل اعل علة اقتضاها هو وهى قلب  
الهمزة ياء مفتوحة والياء بعدها الفا كما مر في باب \* قوله ان تزيد وتحذف اى  
في الفرع وهو الصيغة المبنية \* قوله في الاصل اى في الكلمة الممثل بها \* قوله او غير  
قياس اى ان تزيد وتحذف في الفرع ما حذف وزدت في الاصل قياسا كان او غير  
قياس \* قوله محوى مثال للاصل المحذوف منه شئ قياسا \* قوله اسم وغد  
مثال لما حذف شئ غير قياس ففي اسم حذف اللام وزيد همزة الوصل عوضا  
منه حذف غير قياس وفي غد حذف اللام غير قياس واصل غد غدو يسكون  
العين قال \* لا تقلوا هاو ادلوا ها دلوا \* ان مع اليوم اخاه غدوا واما ان كانت في الاصل  
علة قلب حرف ليست في الفرع فلا خلاف في انه لا يقبل في الفرع فيقال على  
وزن اوائل من القتل اقاتل وكذا الادغام \* قال (ومثل عنسل من عمل عمل  
ومن باع وقال بنيع وقتول باظهار النون فيهن للباس بفعل ومثل قنفر من عمل  
عمل ومن باع وقال بنيع وقتول بالاظهار للباس بعلكد فيهن ولا يبنى مثل  
جحنفل من كسرت او جعلت لرفضهم مثله لما يلزم من ثقل اوليس) \* اقول  
قد ذكرنا انه لا تدغم احد المتقارين في الآخر في كلمة اذا ادى الى اللبس فلو قيل

اتخذ قال ويجوز ان يكون اصله استخذ من اتخذ يتخذ اتخذ حذف التاء الثانية كما قيل في استماع انه حذف الطاء وذلك لان التكرير من الثاني قال ويجوز ان يكون السين بدلا من تاء اتخذ الاولى لكونهما مهموستين ومثله الطبع بابدال اللام مكان الضاد لمشابهتهما في الانحراف لانهم كرهوا حرفي الطباق كما كرهوا في الاول التضعيف وانما كان هذا الوجه اشذ لان العادة الفرار من المتقاربين الى الادغام والامر ههنا بالعكس ولانظيره \* قوله تبشروني واني قد تقدم اي في الكافية في باب الضمير في نون الوقاية \* قال ( وهذه مسائل التمرين ) معنى قولهم كيف تبني من كذا اي اذا ركبت منهازتها وعملت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به وقياس قول ابي علي ان تريد وتحذف ما حذف في الاصل قياسا وقياس آخرين او غير قياس مثل محوى من ضرب مضربى وقال ابو علي مضربى ومثل اسم وغد من دعادعو ودعولا ادع ولادع خلافا للآخرين ومثل صحائف من دعا دعاءيا باتفاق اذلا حذف في الاصل ) \* اقول اعلم ان هذه المسائل لأبواب التصريف كباب الاخبار لأبواب النحو \* قوله منها الضمير راجع الى كذا في قوله من كذا لانه بمعنى الكلمة واللفظة وفي قوله زنتها راجع الى كذا لانه بمعنى الصيغة او البنية وفي قوله تنطق به الى مثل اي كيف تنطق بهذا المبنى بعد العمل المذكور فيه \* قوله وعملت ما يقتضيه القياس اي عملت في هذه الزنة المركبة ما يقتضيه القياس التصرفي من القلب او الحذف او الادغام ان كان في هذه الزنة اسباب هذه الاحكام وعند الجرمي لا يجوز بناء ما لم يتنه العرب لمعنى كضرب ونحوه وليس بوجه لان بناء مثله ليس ليستعمل في الكلام لمعنى حتى يكون اثباتا لوضع غير ثابت بل هو للامتحان والتدريب وقال سيويه يجوز صوغ وزن ثبت في كلام العرب مثله فتقول ضرب وضرب على وزن جعفر وشربت بخلاف ما لم يثبت مثله في كلامهم فلا يبنى من ضرب وغيره مثل جالينوس لان فاعيلولا وفاعينولا لم يثبت في كلامهم واجاز الاخفش صوغ وزن لم يثبت في كلامهم ايضا للامتحان والتدريب بأن يقال لو ثبت مثل هذا الوزن في كلامهم كيف كان يتطق به فيمكن ان يكون في مثل هذا الصوغ فائدة وهى التدريب والتجريب فتقول اذا بنيت من كلمة ما يوازن كلمة حذف منها شئ ففيه بعد البناء ثلاثة مذاهب مذهب الجمهور انك لاتحذف في الصيغة المبنية الا ما يقتضيه قياسها ولا ينظر الى الحذف الثابت في الصيغة الممثل بها سواء كان

قوله اعلم ان هذه  
المسائل الخ قال  
الشارح الجار بردى  
انما وضع التصرف  
يفيون هذا الباب  
ليمر نوا متعلم التصريف  
فما علمه اي ليعودوه  
من قولهم مرن على  
الشيء يمرن مرونا  
ومرانة تعودوه  
واستمر عليه اه  
يحذف  
مطلب

لعل كعصا وقاض وبالترخيمى ماحذف غير مطرد كما في يدوم \* قوله في نحو  
 تفعل وتفاعل يعنى في مضارع تفعل وتفاعل مع تاء المضارعة كما تقدم \* قوله  
 وفي نحو مست وأحست وظلت تقدم حكمه في اول باب الادغام \* قوله  
 واسطاع يستطيع بكسر الهمة في الماضى وقح حرف المضارعة واصله استطاع  
 يستطيع وهى اشهر اللغات اعنى ترك حذف شئ منه وترك الادغام وبعدها  
 اسطاع يستطيع بكسر الهمة في الماضى وقح حرف المضارعة وحذف تاء  
 استفعل حين تعذر الادغام مع اجتماع المتقارين وانما تعذر الادغام لانه لو نقل  
 حركة التاء الى ما قبلها لتحرك السين التى لاحظ لها في الحركة ولولم ينقل لالتقى  
 الساكنان كما في قراءة حزة فلما كثر استعمال هذه اللفظة بخلاف استدان وقصد  
 التخفيف وتعذر الادغام حذف الاول كما في ظلت واحست والحذف ههنا اولى  
 لان الاول وهو التاء زائدة قال تعالى فما استطاعوا ان يظهره وامامن قال يستطيع  
 بحرف المضارعة فاضيه اسطاع بفتح همزة القطع وهو من باب الافعال كما مر  
 في باب الزيادة وجاء في كلامهم استاع بكسر همزة الوصل يستيع بفتح حرف  
 المضارعة قال سيبويه ان شئت قلت حذف التاء لانه في مقام الحرف المدغم  
 ثم جعل مكان الطاء تاء ليكون ما بعد السين مهموسا مثلها كما قالوا زدان ليكون  
 ما بعد الزاى مجهورا مثله وان شئت قلت حذف الطاء لان التكرير منها نشأ  
 وترك الزيادة كما تركت في تقيت واصله اتقيت كما يأتى \* قوله وقالوا بلعبر  
 قد ذكرنا حكمه في اول باب الادغام وان سيبويه قال مثل هذا الحذف قياس  
 في كل قبيلة يظهر فيها لام المعرفة في اللفظ بخلاف بنى النجار \* قوله وامانحو  
 يتسع ويتقى قد حذف التاء الاولى من ثلاث كلمات يتسع ويتقى ويتخذ فقليل  
 يتسع ويتقى ويتخذ وذلك لكثرة الاستعمال وهو مع هذا شاذ ويقول في اسم  
 الفاعل متقى سماعا وكذا قياس يتخذ ومتسع ولم يحى الحذف في مواضى  
 الثلاثة الا في ماضى يتقى ويقال تقى واصله اتقى فحذفت الهمة بسبب حذف الساكن  
 الذى بعدها ولو كان تقى فعل كرمى لقلت في المضارع يتقى كرمى بسكون التاء  
 وفي الامر اتقى كارم وقال الزجاج اصل يتخذ يتخذ حذف التاء منه كما في تقى  
 ولو كان كما قال لما قيل يتخذ بفتح الحاء بل يتخذ يتخذ بجمل يحمل جهلا  
 بمعنى اخذ يأخذ اخذا وليس من تركيبه وفي تقى خلاف قال المبرد فآؤه محذوف  
 والتاء زائدة فوزنه تعلق وقال الزجاج التاء بدل من الواو كما في نكاه وتراث وهو  
 الاولى \* قوله استخذ قال سيبويه عن بعض العرب استخذ فلان ارضا بمعنى



لم تدغم التاء الباقية فيما بعدها وان ماتلها نحو تبارك او قاربها نحو تدكرون لئلا يجمع  
 في اول الكلمة بين حذف وادغام مع ان قياسهما أن يكونا في الآخر فاذا ادغمت  
 فانك لا تدغم الا اذا كان قبلها كلمة بما آخره متحرك نحو قال نزل وقال تنازوا او آخره  
 مد نحو قالوا نزل وقالوا تنازوا وقولي تنابع ويزاد في تمكين حرف المد فان لم  
 يكن قبلها شيء لم يدغموا اذ لو ادغم لاجتلب لها همزة الوصل وحروف المضارع  
 لا بد لها من التصدر لقوة دلالتها وايضا تتناقل الكلمة بخلاف الماضي فانك  
 اذا قلت اتابع واتبع لم يستقل استئقال اتزل وانا نزول وكذا لا يدغم اذا كان  
 قبله ساكن غير مد سواء كان لينا نحو لوليتنازول او غيره نحو هل يتنازول اذ يحتاج  
 اذن الى تحريك ذلك الساكن ونفي الخفة الحاصلة من الادغام بالثقل الحاصل  
 من تحريك ذلك الساكن وظهر بما شرحنا ان الاولى ان يقول المصنف وليس  
 قبلها ساكن غير مده وقراءة البرى كنتم تمنون والف شهر تنزل بالادغام فيها  
 والجمع بين ساكتين ليست بتلك القوة واذا كان الفعل المضارع مبني للمفعول  
 نحو تدارك وتحمل لم يحذف الحذف ولا الادغام لاختلاف الحركتين فلا تستقلان  
 كما تستقل الحركتان المتفتحتان وايضا يقع ليس بين تتفعل وتفعّل من التفعيل  
 لو حذفت التاء الثانية وبين تتفعل وتفعّل لو حذفت الاولى \* قوله وتاء تفعّل  
 وتفاعل فيما يدغم فيه اى تاء الماضى من البابين يدغم في التاء اذا كانت احدى  
 الحروف الاثني عشر التى ذكرنا ان التاء يدغم فيها وهى التاء نحو اترس  
 والتاء نحو اطير والذال نحو ادارتهم والظاء نحو اظالموا والذال نحو اذاكروا  
 والتاء نحو اناقلتم والصاء نحو اصابتهم والزاي نحو ازين والسين نحو اسمع  
 واساقط والضاد نحو اضاربوا واضرع والشين نحو اشاجروا والجميم نحو ارجاء روا  
 وهذا الادغام مطرد فى الماضى والمضارع والامر والمصدر واسمى الفاعل  
 والمفعول \* قوله اسطاع قراءة حمزة فاسطاعوا ان يظهروه وخطأه النحاة  
 قال ابو على لما لم يكن القاء حركة التاء على السين التى لا يتحرك ابداء جمع بين  
 الساكنين قال \* ( الحذف الاعلالى والترخيمى قد تقدم وجاء غيره فى تتفعل  
 وتفاعل وفى نحو مست واحست وظلت واسطاع يسطيع وجاء يستيع  
 وقالوا بلغبر وعلما وعلما فى بنى العنبر وعلى الماء ومن الماء واما نحو يتسع ويتقى  
 فشاذ وعليه جاء تق الله والكتاب الذى تلو بخلاف تخذ يتخذ فانه اصل  
 واستخذ من استخذ وقيل ابدل من تاء اتخذ وهو اشد ونحو يبشرونى  
 وانى قد تقدم ) \* اقول يعنى بالحذف الاعلالى ما حذف مطردا

ونحوه تبشرونى  
 وتبشرونى وانى  
 وانى تقدم نحو

شاذاً جلى الشاذ أى ان ادغام السين فى غير حروف الصغرى شاذ وقاب ثانى المتقاربين  
الى الاول شاذ وانما تركب قلب الثانى لامتناع اتعق فانه يذهب اذن فضيلة الصغرى  
وقد زال كراهة الشذوذ الاول لسبب الشذوذ الثانى لانك اذا قلبت الثانى سينالم  
يدغم السين الا فى حروف الصغرى \* قوله وجاءت الثلاث أى الطاء والظاء المشددتان  
والظاء المعجمة قبل الطاء المهملة وأول البيت هو الجواد الذى يعطيك ناله عفوا \* قوله  
وشاذ على الشاذ فى اصطر و اضطر عطف على قوله وجوبا فى الطلب يعنى يقال  
اصبر و اضرب بصاد و ضاد مشدتين والشذوذ الاول ادغام الصاد الذى هو حرف  
الصغرى فى غير الصغرى أى الطاء وكذا ادغام الضاد المعجمة والشذوذ الثانى قلب الثانى  
الى الاولى وقد مر ان الشذوذ الثانى يدفع مضرة الاول والاوى أن يقول ان تاء  
الافتعال قلبت صاداً أو ضاداً من أول الامر وادغمت الصاد والضاد فيها كما ذكر  
قيل اذ لا دليل على قلبه طاء أو لائم قلب الطاء صاداً أو ضاداً \* قوله لامتناع اطبر  
واطر يعنى انما قلب الثانى الى الاول لامتناع قلب الاول الى الثانى لئلا يذهب الصغرى  
والاستطالة قوله وقويا فى اد كر أى بالبدال المشددة المهملة قوله وجاء اذ كر أى  
بالبدال المشددة المعجمة على انه لما كان الادغام بقلب الثانى الى الاول على خلاف القياس  
كان الاغلب مع الصاد والضاد والظاء المعجمة قلب تاء الافتعال طاء بلا ادغام لان  
قلب الاول الى الثانى فيها تمتنع واضطلم واضطرب واصطبر أولى من غيرها وكذا  
ازدان بالبدال أولى من ازان بالزاي واد كر بالبدال المهملة أولى من اذكر بالبدال  
المعجمة وكذا انغر بالتاء أولى من انغر بالتاء المثناة وابقاء التاء بحالها فى استمع أولى  
من اسمع ولا تمتنع من ادغام اللام فى التاء وان لم يسمع نحو واتع فى التمع لان اللام يدغم  
فى التاء كما تقدم \* قال ( وقد تدغم تاء نحو تنزل وتنابزوا وصلا وليس قبلها  
ساكن صحيح وتاء تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء فيجب همزة الوصل ابتداء نحو  
اطيروا ٢ وازينوا واثقلوا واداروا ونحو اسطاع مدغما مع بقاء صوت السين  
نادر ) \* أقول اذا كان فى أول مضارع تفعل وتفاعل تاء فيجتمع تاء آن جازلك  
أن تحذفهما وأن لا تحذفهما والتخفيف بشيئين حذف أحدهما والادغام والحذف  
اكثر واذا حذف فذهب سيويه ان المحذوفة هى الثانية لان الثقل منها نشأ  
ولان حروف المضارعة زيدت على تاء تفعل ليكون علامة والطارى يزيل  
الثابت اذا كره اجتماعهما وقال سيويه لانها هى التى تدغم فى تترس وتطير  
وقال الكوفيون المحذوفة هى الاولى وجوز بعضهم الامرين واذا حذف

قوله فى اصطر  
واضطرب اه  
والذى تقدم فى الطبع  
اضرب واضرب  
بالادغام فليتنبه

٢ اطهروا نخ

والطاء المجهمة بأن تجعل في التاء طباقا فتصير طاء لان الطاء هو التاء بالاطباق  
ويقر بها الى الزاى والذال المجهمة بأن تجعل التاء دالا لان الدال مجهورة شديدة  
كالزاى والذال والتاء مهموسة والدال أقرب حروف طرف اللسان الى التاء فتقول  
ازدان واذد كر على ماروى أبو عمرو ومنع سيبويه اذد كروا ووجب الادغام وقال  
انما منهم أن يقولوا مذد كركا قالوا مزدان ان كل واحد من الدال والذال قديدهم  
في صاحبه في الانفصال فلم يحذف في الكلمة الواحدة الا الادغام ويجوز مع السين  
والتاء أن يبقى تاء الافعال بحالها لان السين والتاء مهموسان كالتاء فتقول اتأر  
واستمع فليسما بمتباعدين حتى يقرب أحدهما من الآخر وانما وجب تخفيف  
الكلمات مع غير التاء والسين اما بالادغام أو بغير كما مضى لكثرة استعمال افعل  
فيسثقل فيه أدنى ثقل ويجوز بعد قلب التاء التي بعد الطاء المجهمة طاء وقلب التي  
بعد الذال المجهمة دالا نحو اطظم واذد كر ان تدغم الطاء في الطاء والذال في الدال  
بقلب الاول الى الثانى في الموضعين كما هو حق ادغام المتقار بين فتقول اطم واد كر  
بالطاء والدال المهملين قال سيبويه وقد قال بعضهم مطجع في مضطجع يدغم الضاد  
في الطاء مع انها من حروف ضوى مشفرو قال قد شبه بعض العرب بمن ترضى  
عمر بآته الصاد والصاد والطاء والطاء مع تاء الضمير بهن في افعل لشدة اتصال تاء  
الضمير بالفعل كاتصال تاء الافعال بما قبلها فتقول فخصب بزجلى وفخصط عنه  
وخطبه وحفظه فنقلب في جميعها تاء الضمير طاء مهملة قال وكذا يقول بعضهم  
عده بقلب التاء دالا كفى اذ ان قال السيرا في وقياس هذه اللغة أن تقلب تاء الضمير  
دالا اذا كان قبلها دال أو ذال أو زاى كفى افعل لكن سيبويه لم يحكه عنهم الا  
في الدال المهملة ولشدة اتصال تاء الضمير بما قبله كان الادغام في نحو أخذت وبعثت  
وحفظت أولى واكثر منه في نحو احفظ تلك وخذ تلك وابعث تلك وقلب  
ما قبل تاء الافعال أكثر من قلب ما قبل تاء الضمير طاء أو دالا نحو فخصب وحفظ  
وفزد وعد لانها على كل حال كلمة وان كانت كالجزء واعلم انه لم يدغم التاء  
في استطاع واستدان لان الادغام يقتضى تحريك السين التي لا تتحرك ولا حظها  
في الحركة وأضافان الثانى في حكم السكون لان حركته عارضة منقولة اليه  
مما بعده وقراءة حزة استطاع بالادغام شاذ \* قوله وتدغم التاء فيها وجوبا فيه  
نظر لان سيبويه ذكر انه يقال مشر ومترد ونحوه \* قوله على الوجهين أى  
على قلب الاول الى الثانى وقلب الثانى الى الاول \* قوله تدغم فيها السين



والهاء وتقول في اسم الفاعل مقتل بكسر القاف وقحهما ولا يجوز كسر الميم  
اتباعا كما جاز كسر حرف المضارع لان حرف المضارع متعدي لكسر لغير الاتباع  
أيضا نحو اعلم ونعلم لكن لا يكسر الياء الا لداع آخر كما في يجل ويقتل وأما نحو  
ممن في ممن فشاذ وقرأ أهل مكة مردفين باتباع الثاني للاول كما في رد  
ولم يرد وذلك بحذف حركة أول المتقاربين وتحريك ما قبله بحركة الاتباع  
لازالة الساكنين واذا كان عين افتعل مقاربا للتاء لم تدغم التاء فيه الا قليلا  
لان الادغام في غير الآخر خلاف الاصل كما ذكرنا ولا سيما اذا أدى الى تحريك  
الساكن بعض تسكين المتحرك وأما الادغام في نحو اذكر فانه وان كان في غير  
الآخر لكنه لم يؤد الى تحريك ولا تسكين وفي نحو ازل مل أدى الى تسكين فقط  
واذا جاز اظهار المثليين في مثل اقتل وكان هو الاكثر فكيف بالمتقاربين وانما  
جاز الادغام اذا كان العين دالا كيهدي ومردفين أو صادا كينخصمون ولا يمنع  
القياس من ادغام تاء افتعل فيما يدغم فيه التاء من التسعة الأحراف المذكورة  
كالزى في ارتزق والسين في اقتسر والتاء في اعتثر والطاء في ارتطم والظاء  
في اعتظل والذال في اعتذر والصاد والذال في احتصم واهتدى والضاد  
في اخنضر واذا كان فاء افتعل مقاربا في المخرج لتاء وذلك اذا كانت الفاء أحد  
الثمانية الأحراف التي ذكرنا لان التاء تدغم فيها لكونها من طرف اللسان  
كالتاء وهي الدال والذال والطاء والظاء والتاء والصاد والسين والزاي  
وتضم الى الثمانية الضاد لما ذكرنا من انها باستطاعتها قربت من حروف طرف  
اللسان وأما الشين فبعيد منها كما ذكرنا فاذا كان كذا جاز لك ادغام فاء افتعل  
في تائه أكثر من جواز ادغام تائه في عينه تقول في الدال ادان وفي الذال اذكر  
وفي التاء اطلب وفي الظاء اظلم وفي التاء ادر ٢ وفي الصاد اصبر وفي السين اسمع  
وفي الزاي ازان وفي الضاد اجمع وانما قلبت التاء في هذه الامثلة الى الفاء خلافا  
لما هو حق ادغام أحد المتقاربين من قلب الاول الى الثاني لان الثاني زائد  
دون الاول وفي الطاء والظاء والصاد والضاد والسين والزاي لا يجوز قلب  
الاول الى الثاني لثلايذهب فضيلة الاطباق والصفير ويجوز مع التاء الثلاثة  
قلب الاول الى الثاني كما هو حق الادغام تقول انار وارتد ومع الحروف  
المذكورة يجوز أن لا يخفف الكلمة بالادغام لكون المتقاربين في وسط الكلمة  
والغالب في الادغام آخر الكلمة كما مر تخففها بقلب الثاني الى حرف يكون أقرب  
الى فاء الكلمة من التاء فتقر بها الى حروف الاطباق الثلاثة أى الصادر والضاد

٢ لعله اترد بتأخير  
الدال اه مصححه

لكون المتقار بين  
في غير الآخر بل  
يخففها بحذفه وانما  
يخففها لكثرة  
استعمالها

فيظلم وشاذاً على الشاذ في الصبر واضرب لامتناع اطبر واطرب وتقلب  
 مع الدال والذال والزاي دالا فندغم وجوبا في ادان وقويا في ادكرو جوا ددكر  
 وضعيفا في ازان لامتناع ادان ونحو حبط وحصط وفرد وعد في خبطت  
 وحصت وفزت وعدت شاذ \* أقول اعلم انه اذا كان فاء افتعل تاء وجب  
 ادغامها في التاء لما قدمنا ان المثليين اذا التقيا وأولهما ساكن وجب الادغام  
 في كلمة كانا أو في كلمتين وذلك نحو اترك واترس واذا كان عينه تاء جاز الادغام  
 وتركه لما قدمنا ان المثليين المتحركين اذا لم يكونا في الأخير لم يجب الادغام فنقول  
 اقتل وقتل قال سيبويه انما يلزم الادغام في نحو اقتل لان التاء الثانية لا تلزم  
 الاولى ألا ترى الى نحو اجتمع وارتدع فالثلثان فيه كأنهما في كلمتين من حيث  
 عدم التلازم فاذا ادغمت فاما أن ينقل حركة أولهما الى فاء الكلمة كما هو الرسم  
 في نحو يمد ويعض ويفر فيستغنى عن همزة الوصل وانما وجب حذف الهمزة  
 ههنا ولم يجب في باب الحمر لان أصل لام التعريف السكون وأصل فاء الكلمة  
 الحركة كما قلنا في سل واما أن يحذف حركة أولهما فيلتقى ساكنان فاء الفعل  
 وتاء افتعل فتكسر الفاء لان الساكن اذا حرك فالكسر أولى فيسقط همزة  
 الوصل بتحرك ما بعدها وانما يجوز حذف حركة أول المثليين في نحو يرد ويعض  
 ويعز لما ذكرنا في باب الاعلال من انه يجب المحافظة على حركة العين في الفعل  
 اذ بها يتميز بعض أبوابه عن بعض وقال سيبويه انما جاز حذف الحركة ههنا  
 دون نحو يرد ويعض لانه يجوز في نحوه الاظهار والاختفاء والادغام أي  
 في نحو اقتل بخلاف نحو يرد ويعض ويعز فانه يجب فيه الادغام وكذا في رد  
 وعض وعن عند بنى تميم فلما تصرفوا في الاول بالوجه الثلاثة أجازوا التصرف  
 فيه بحذف حركة أول المثليين أيضا قال ألفراء بل لابد من نقل حركة أولهما  
 الى الفاء فأما كسرة قتل فهي الفتحه ليكون دليلا على همزة الوصل المكسورة  
 المحذوفة وانما قال ذلك لانه رأى امتناع حذف الحركة في باب يرد ويعض  
 والجواب عنه ما مضى ويقول في مضارع اقتل المدغم يقتل بنقل الفتحه الى  
 القاف كما في الماضي ويقتل بكسر القاف كما في الماضي سواء وأجاز بعضهم  
 حذف حركة أولهما من غير أن يحرك القاف بحركة فيجمع بين ساكنين وهو  
 وجه ضعيف ينكره أكثر الناس والاولى ان ماروى من مثله عن العرب اختلاس  
 حركة لا اسكان تام ويجوز في نحو يقتل بكسر القاف أن يكسر الياء اتباعا  
 للقاف فتقول يقتل كما في منخر ومنن ومنه القراءة أم من لا يهدى بكسر الياء

الغنة مع النون المدغمة في الواو والياء ادغاماً صريحاً لأن الغنة قد تكون لامع  
 حرف الغنة وذلك بأن تشرب الواو والياء المضعفين غنة في الخيشوم ولا تقدر  
 على اشراب التاء المضعفة اطباقاً اذا لاطباق لا يكون الاعم حرف الاطباق  
 قال والحق انه ليس مع الاطباق ادغام صريح بل هو اخفاء يسمى بالادغام  
 لشبهه به كما يسمى الاخفاء في بعض شأنهم والعفو وأمرادغاماً واعلم انه اذا كان  
 أول المتقاربين ساكناً والثاني ضمير مرفوع متصل فكأنهما في الكلمة الواحدة  
 التي لا يلبس الادغام فيها وذلك لشدة اتصال الضمير ثم ان اشتد تقارب  
 الحرفين لزم الادغام كما في عدت وزدت بخلاف الكلمتين المستقلتين نحو أعدت  
 تترك فانه يجوز ترك الادغام اذن والادغام أحسن وبخلاف ما لم يشتد فيه التقارب  
 نحو عدت واعلم ان الاحرف الستة المذكورة أعني الطاء والظاء والدال والذال  
 والتاء والثاء يدغم في الضاد والشين المعجمتين أيضاً لكن ادغامها فيهما أقل  
 من ادغام بعضها في بعض ومن ادغامها في الضاد والزاي والسين لان الضاد  
 والشين ليستا من طرف اللسان كاللتسعة الأخرى المذكورة وانما جاز ذلك  
 لان الضاد والشين كما ذكرنا استطالتا حتى قربتا من حروف طرف اللسان وادغام  
 هذه الحروف في الضاد أقوى من ادغامها في الشين لان الضاد قريب من الثانية  
 باستطالتها وهذه الحروف من الثنايا بخلاف الشين وأيضاً الضاد مطبقة  
 والاطباق فضيلة يقصد أكثر مما يقصد الى التفشى وأيضاً لم تجاف الضاد  
 عن الموضع الذي قربت فيه من الظاء تجاف في الشين بل لزم ذلك الموضع  
 وقد جاء في القراءة ادغام التاء في الجيم نحو وجبت جنوبها \* قوله والصاد  
 والزاي والسين يدغم بعضها في بعض فان ادغمت الصاد في اخبتها فالأولى  
 ابقاء الاطباق كما مر قال سيبويه ادغام حروف الصفيير بعضها في بعض أكثر  
 من ادغام الظاء والثاء والذال بعضها في بعض لان الثلاثة الأخيرة اذا وقفت  
 عليها رأيت طرف اللسان خارجاً عن أطراف الثنايا بخلاف حروف الصفيير  
 والاعتماد بالادغال على الحرف المنحصر بالاسنان أسهل منه على الحرف الرخو  
 اخراج عن رؤس الاسنان \* قوله والباء في الميم والفاء هو نحو اضرب مالكا أو فاجرا  
 \* قال (وقد ندغم تاء فتعل فيقال قتل وقتل وعليهما مقتلون ومقتلون وقد جاء مردين  
 اتباعاً وندغم التاء فيها وجوبا على الوجهين نحو آثار وثار وندغم فيها السين شاذاً على  
 الشاذ نحو أسمع لا ممتناع اتمع وتقلب بعد حروف الاطباق طاء فتدغم فيها وجوبا  
 في اطلب وجوازا على الوجهين في اظلم وجاءت الثلاث في ويظلم أحيانا

هو الجواد الذي  
 يعطيك ناله عفوا  
 ويظلم أحيانا فيظلم



والميم كادتغم في اللام فكهما لاتدغم هذه الحروف في النون كان ينبغي أن لاتدغم اللام فيها أيضا \* قال ( والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون والافصح ابقاء غنتها في الواو والياء واذهابها في اللام والراء وتقلب مما قبل الياء وتخفى في غير حروف الحلق فيكون لها خمس أحوال والمتحركة تدغم جوازا ) \* أقول قد مر بيان هذه كلها \* قوله والمتحركة تدغم جوازا يعني تدغم جوازا في حروف يرملون بعدا ساكنها قال سيبويه لم نسمعهم أسكنوا النون المتحركة مع الحروف التي يخفى النون الساكنة قبلها كالسين والقاف والكاف وسائر حروف الفم نحو خقت سليمان قال وإن قيل ذلك لم يستنكروا علم أن مجاورة الساكن للحرف بعده أشد من مجاورة المتحرك لأن الحركة بعد المتحرك وهى جزؤ من حروف اللين فهى فاصلة بين المتحرك وبين ما يليه \* قال ( والتاء والدال والذال والطاء والظاء والتاء يدغم بعضها في بعض والصاد والزاي

ان كان معه ادغام  
نحو

٧ والباء في الميم  
والفاء نحو وقد  
شرحه الشارح

والسين والاطباق في فرطت ان كان مع ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين ساكنين بخلاف غنة النون في من يقول ٧ ) \* أقول اعلم ان كل واحد من الستة المذكورة أولا يدغم في الخمسة الباقية وفي الثلاثة المذكورة أخيرا فادغام الطاء فرط دارم أو ذابل أو ظالم أو تاجر أو ثامر أو صابر أو زاجر أو سامر وادغام الدال جرد طارد أو ذابل أو ظالم أو تاجر أو ثامر أو صابر أو زاجر أو سامر وادغام الذال نبذ طارد أو دارم أو ذابل أو تاجر أو ثامر أو صابر أو زاجر أو سامر وادغام التاء سككت طارد أو دارم أو ذابل أو ظالم أو ثامر أو صابر أو زاجر أو سامر وادغام الشاء عبث طارد أو دارم أو ذابل أو ظالم أو ثامر أو صابر أو زاجر أو سامر فإذا ادغمت حروف الاطباق فيما لا طباق فيه فالافصح ابقاء الاطباق لئلا يذهب فضيلة الحرف وبعض العرب يذهب الاطباق بالكلية قال سيبويه ومما اخلصت فيه الطاء تاء سماعا من العرب حثهم أى حطهم وقال ذهاب اطباق التاء مع الدال أمثل قليلا من ذهاب اطباقها مع التاء لأن الدال كالطاء في الجهر والطاء مهموسة ومع بقاء الاطباق تردد المصنف في انه هل هناك ادغام صريح أو اخفاء لحرف الاطباق مسمى بالادغام لتقاربهما فقال ان كان الاطباق مع الادغام الصريح فذلك لا يكون إلا بأن يقلب حرف الاطباق كالطاء مثلا في فرطت تاء وتدغمها في التاء ادغاما صريحا ثم تأتي بطاء اخرى ساكنة قبل الحرف المدغم وذلك لأن الاطباق من دون حرف الاطباق متعذر فيلزم الجمع بين ساكنين قال وليس كذلك ابقاء

ذى المعارج تعرج وهو نادر والشين لا يدغم فى شئ مما يقاربه كاذ كرنا وقد روى  
 عن أبى عمرو ادغامها فى السين فى قوله تعالى ذى العرش سيلا وكذا يدغم  
 أبو عمرو السين فيها فى قوله تعالى الرأس شيما مع انها من حروف الضفير  
 لكونها من حروف التفشى والصوت فكأنهما من مخرج واحد وان تباعد  
 مخرجاهما كما ذكرنا فى ادغام الواو والياء أحدهما فى الآخر ونحاة البصرة يمنعون  
 ادغام الشين فى السين والعكس \* قال ( واللام المعرفة تدغم وجوبا فى مثلها  
 وثلاثة عشر حرفا وغير المعرفة لازم فى نحو بل ران وجأز فى البواقي ) \* أقول يريد  
 بالثلاثة عشر النون والراء والدال والتاء والصاد والزاي والسين والطاء والظاء  
 والتاء والدال والضاد والشين وانما ادغمت فى هذه الحروف وجوبا لكثرة  
 لام المعرفة فى الكلام وفرد موافقتها لهذه الحروف لان جميع هذه الحروف  
 من طرف اللسان كاللام ألا الضاد والشين وهما يخاطبان حروف طرف اللسان  
 أيضا أما الضاد فلا لأنها استطالت لرحاوتها حتى اتصلت بمخرج اللام كما مرو وكذا  
 الشين حتى اتصلت بمخرج الطاء واذا كانت اللام الساكنة غير المعرفة نحو لام هل  
 وبلى وقل فهى فى ادغامها فى الحروف المذكورة على أقسام أحدها أن يكون  
 الادغام أحسن من الاظهار وذلك مع الراء لقرب مخرجيهما ولكن لا تدغم نحو  
 نحو هل رأيت قال سيبويه ترك الادغام هولغة أهل الحجاز وهى عربية جائرة  
 فى قول المصنف لازم فى نحو بل ران نظر بلى لزم ذلك فى لام هل وبلى وقل  
 خاصة مع الراء فى القرآن والقرآن اثنى عشر ويليه فى الحسن ادغام اللام الساكنة  
 فى الطاء والدال والتاء والصاد والزاي والسين وذلك لانهم ترخين عن اللام  
 الى الثنايا وليس فيهن انحراف نحو اللام كما كان فى الراء ووجه جواز الادغام  
 فيها ان آخر مخرج اللام قريب من مخرجها واللام معها من حروف طرف  
 اللسان ويليه فى الحسن ادغامها فى الطاء والتاء والدال لانهم من أطراف الثنايا  
 وقارب من مخرج الفاء وانما كان الادغام مع الطاء والدال والتاء والزاي والسين  
 أقوى منه مع هذه الثلاثة لان اللام لم تنزل الى أطراف الثنايا كما لم تنزل الطاء  
 وأخواتها اليها بخلاف الثلاثة ويليه ادغامها فى الضاد والشين لان اللام  
 لم ينزل الى أطراف الثنايا كما لم ينزل الطاء وأخواتها اليها بخلاف الثلاثة ويليه  
 ادغامها فى الضاد والشين لانهما ليسا من طرف اللسان كالمذكورة لكنه جاز  
 الادغام فيهما لاتصال مخرجيهما بطرف اللسان كما مرو وادغام اللام الساكنة  
 فى النون أقبح من جميع ما مر قال سيبويه لان النون تدغم فى الواو والياء والراء

ووجه جواز ادغام  
 اللام فيها اه نـ

الهاء مهموسة رخوة كالحاء والغين مجهورة بين الشدة والرخوة وأما العين  
 فيدغم في الحاء وذلك لقرب المخرج نحو ارفع حاتما قال سيويه الادغام والبيان  
 حسان لانهما من مخرج واحد وتدغم العين في الهاء أيضا ولكن بعد قلبهما  
 حاءين نحو تحم ومحاولاء والبيان أكثر ولا يجوز ههنا كما ذكرنا قبل قلب الاول الى  
 الثاني ولا قلب الثاني الى الاول فقلبا حاءا لما مر ولم يفعلوا مثل ذلك اذا تقدم  
 الهاء على العين نحو اجبد عليا فلم يقولوا اجبه هليا لان قياس ادغام الانزل  
 في الاعلى بقلب الاول الى الثاني قياس مطرد غير منكسر وقد تعذر عليهم  
 ذلك لثقل تضعيف العين فتركوا الادغام رأسا وأما الحاء فلا يدغم فيما فوقها  
 لان الغين التي هي أقرب مخرجا اليها من الخاء مجهورة والحاء مهموسة والحاء  
 معجمة وان كانت مثلها مهموسة لكن مخرجها بعيد من مخرج الحاء فالحاء المهملة  
 تدغم في ادخل منها وهو شيطان الهاء والعين بأن تقلبا حائين كاذبح تودا  
 واذبحاذه كما مر \* قوله وجاء فمن زحزع عن النار قرأ أبو عمر وبالادغام بقلب  
 الحاء عينا وأما الغين فانه يدغم في الخاء لان الخاء أعلى منه نحو ادمغ خلفا قال  
 سيويه البيان أحسن والادغام حسن وأما الخاء فيدغم في الغين نحو اسلخ غمك  
 والبيان أحسن والادغام حسن ولكن لا تكسّن ادغام الغين في الخاء معجمتين  
 وذلك لان الخاء أعلى من الغين ولان تضعيف الخاء كثير وتضعيف الغين لم يأت  
 الا مع الفصل كما ذكرنا وانما جاز ادغام الخاء في الغين معجمتين بقلب الاول الى  
 الثاني مع ان الاول أعلى من الثاني لان مخرجهما أدنى مخرج الحلق الى اللسان  
 ألا ترى الى قول بعض العرب منخل ومنغل باخفاء النون قبلهما كما يخفى قبل  
 حروف الفم ولم يحز مثل ذلك الادغام في الحاء والعين فلم يقولوا اذبع تودا  
 لبعدهما من الفم \* قال (والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين)  
 \* أقول أما القاف فيدغم في الكاف بقلب الاول الى الثاني نحو الحق كدة  
 قال سيويه البيان أحسن والادغام حسن لقرب المخرجين وتقاربهما  
 في الشدة وأما الكاف فانما يدغم في القاف نحو انهك قطا بقلب الاول الى  
 الثاني والادغام حسن والبيان أحسن لان القاف أدخل قال سيويه انما كان  
 البيان أحسن لان مخرجهما أقرب مخرج اللسان الى الخلق فشبهت بالحاء مع  
 الغين كما شبه ماله أقرب مخرج الخلق الى اللسان بحروف اللسان فيما ذكرنا  
 من البيان والادغام وأما الجيم فانما يدغم في الشين نحو انمع شيئا فالادغام والبيان  
 حسان لانهما من مخرج واحد وقد أدغها أبو عمرو في التاء في قوله تعالى



لاعلى حده في نحو لبعض شأنهم وأجاز الكسائي والفراء ادغام الراء في اللام  
قياسا كراهة لتكرير اللام وأبو عمرو يأتي بالميم المتحركة المتحرك ما قبلها خفية  
إذا كان بعدها باء نحو بأعلم بالشاكرين وأصحابه يسمون ذلك ادغاما مجازا وهو  
اخفاء \* قوله ولا حروف الصغرى في غيرها ثلاث يذهب فضيلة الصغرى وإنما يدغم  
بعضها في بعض كما يجيء \* قوله ولا المطبقة في غيرها تقول احفظ ذلك  
واحفظ ثابتا بالادغام مع الاطباق وتركه وابقاؤه افضح كما يجيء \* قوله  
ولا حرف حلق في أدخل منه اعلم ان الادغام في حروف الحلق غير قوى فان  
المضاعف من الهاء قليل نحوكة الرجل ورجل فة وأما الالف والهمزة فلم يجيء  
منهما مضاعف وكذا المضاعف من العين قليل نحو دوع وكع وكان حق الخاء  
أن يكون أقل في باب التضعيف من الغين والحاء لانه أنزل منهما في الحلق لكنه  
انما كثر نحو ج ورح وصح وفتح وغير ذلك لكونه مهموسا رخوا والهمس  
والرخاوة أسهل على الناطق من الشدة والجهر والغين لا يجيء عينا ولا ماعا  
الاعم حاجز كالضعيفة وهي اللين المحقون حتى يشدد جوضته والحاء أكثر منه  
لانه أقرب الى الفم وأيضا هي مهموسة رخوة كالحاء نحو المخ والفتح وزخ أى  
نكح والغين مجهورة كالعين وانما قل تضيفها لصعوبتها وتكلف اخراجها  
مخففة فكيف بها مضعفة فعلى هذا ثبت قلة ادغام المتقاربين من حروف  
الحلق وسيجيء فان اتفق ادغم الانزل في الأعلى نحو اجبه حاتما كما يجيء بعد  
فان اتفق كون الثانى أنزل لم يدغم إلا أن يكون بينهما قرب قريب ويدغم اذذاك  
بمخالفة شرط ادغام المتقاربين وذلك بأن يقلب الثانى الى الاول وذلك كالحاء  
التي بعدها العين أو الهاء نحو اذبحموتا واذبحاذه اذلو قلب الاول الى الثانى  
لم يكن أخف منه قبل الادغام \* قوله ومن ثم قالوا اذبحموتا أى ومن أجل  
ان ادغام حرف الحلق في أدخل منه لا يجوز لأجل الثقل قلبوا الثانى لما اتفق  
مثل ذلك الى الاول حتى لا يكون ثقل \* قال ( فالحاء في الحاء والين في الحاء  
والحاء في الهاء والعين بقلبيهما حاءين وجاء فن زحزع عن النار والغين في الحاء  
والحاء في الغين ) \* أقول أخذ في التفصيل بعدما أجل فالهمزة والالف لا يدغمان  
كما ذكر وأما الهاء فيدغم في الحاء فقط نحو اجبه حاتما والبيان أحسن لان  
حروف الحلق ليست بأصل في التضعيف في كلمة كما ذكرنا وقل ذلك في كلمتين  
أيضا والادغام عربي حسن لقرب المخرجين ولانهما مهموسان رخوان  
ولا تدغم الهاء في الغين وان كانت الغين أقرب مخرجا الى الهاء من الحاء لان

قوله وزخ أى نكح  
ومنه المزخعة للمرأة  
قال طوبى لمن كانت له  
مزخعة يزخها ثم ينام  
الفحة اه صححه

على أصلها من فضل الاعتماد ليجرى الاعتماد على نسق واحد ومن الناس من يخفى  
النون قبل الفين والحاء المجمعين لكونهما قريبين من حرف الفم وكذلك النون  
الساكنة الموقوف عليها يخرجها من المخرجين لأن الحرف الموقوف عليه يحتاج إلى  
فضل بيان كما مر في باب الوقف ومن ثم يقال أفعى وأفعو وكذلك النون المتحركة قبل  
أى حرف كانت تخرج من المخرجين لاحتياجها إلى فضل اعتماد فإذا دغمت النون  
في حرف يرملون نظرت فإن كان المدغم فيه اللام والراء فالأولى ترك الغنة لأن  
النون تقاربهما في المخرج وفي الصفة أيضا لأن الثلاثة مجهورة وبين الشدة  
والرخوة فاعتقد زهاب الغنة مع كونها فضيلة للنون للقرب في المخرج والصفة  
وإن كان المدغم فيه واو أو ياء فالأولى الغنة لوجهين أحدهما أن مقاربة النون  
إياهما بالصفة لا بالمخرج فالأولى أن لا يفتقر زهاب فضيلة النون أى الغنة رأسا  
لمثل هذا القرب غير الكامل بل ينبغي أن يكون للنون معهما حالة بين الاخفاء  
والادغام وهى الحالة التى فوق الاخفاء ودون الادغام التام فيبقى شئ من الغنة  
وإن كان المدغم فيه ميم ادغم ميمادغم ادغما تاما لأن فضيلة الغنة حاصلة في المدغم فيه  
اذفى الميم غنة وإن كانت أقل من غنة النون وبعض العرب يدغمها في اللام  
والراء مع الغنة أيضا ضمنا بفضيلة النون فلا يكون الادغام اذن ادغما تاما  
وبعضهم ترك الغنة مع الواو والياء اقتصارا في الادغام التام على التقارب  
في المخرج أو الصفة هذا ومذهب سيويه وسائر النحاة أن ادغام النون في اللام  
والراء والواو والياء مع الغنة أيضا ادغام تام والغنة ليس من النون لأن النون  
مقلوبة إلى الحرف التى بعدها بل إنما شرب صوت الفم غنة قال سيويه لانه  
لا يدغم النون فى شئ من الحروف حتى يحول إلى جنس ذلك الحرف فإذا دغمت  
فى حرف فمخرجه مخرج ذلك الحرف فلا يمكن ادغامها فى هذه الحروف حتى  
يكون مثلهم سواء فى كل شئ وهذه الحرف لاحظها فى الخيشوم وإنما يشرب  
الفم غنة هذا كلامه \* قوله وفى الميم وإن لم يتقاربا ليس باعتراض لكنه شئ  
عرض فى أثناء هذا الاعتراض \* قوله وفى الواو والياء لا مكان بقاءها اعتراض  
وجواب أى لا مكان بقاء الغنة أما على ما اخترناه فالغنة للنون التى هى كالمدغمة وأما  
على ما قال النحاة فلا يشرب الواو والياء المضعفين غنة \* قوله وقد جاء لبعض  
شأنهم واغفرلى ونحسب بهم نقل عن بعض القراء الادغام فى مثله وحذاق  
أهل الاداء على أن المراد بالادغام فى مثله الاخفاء وتعبيرهم عنه بلفظ الادغام  
تجوز لأن الاخفاء قريب من الادغام ولو كان ذلك ادغما لالتقى ساكنان

سكون الاول وكونه بذلك عرضة للادغام وأما فضيلة اللين فلا تذهب كما قلنا  
 لان كل واحدة منهما متصفة بتلك الصفة \* قوله وادغمت النون في اللام  
 اعترض آخر على نفسه وذلك ان فضيلة الغنة تذهب بالادغام وأجاب  
 المصنف بأنها وان كانت تذهب بالادغام لكنهم اغتفروا ذلك لان النون نبرة  
 أي رفع صوت وهذا جوب فيه نظر أيضا لانه ان كان الموجب للاغام النبرة  
 فلتخف بلا ادغام كما تخفى مع القاف والكاف والدال والتاء وغيرهما كما يحى  
 والحق أن يقال ان للنون مخرجين أحدهما في الفم والآخري الخيشوم اذ لابد  
 فيها من الغنة واذا أردت اخرجهما في حالة واحدة من المخرجين فلا بد فيها  
 من اعتماد قوى وعلاج شديد اذ الاعتماد على المخرجين في حالة واحدة أقوى  
 من الاعتماد على مخرج واحد والحروف التي هي غير النون على ضربين أحدهما  
 يحتاج الى اعتماد قوى وهي حروف الحلق والآخري لا يحتاج الى ذلك وهي  
 حروف الفم والشفة فالنون وحروف الحلق متساويان في الاحتياج الى فضل  
 اعتماد واعمال لآلة الصوت وهي أي النون اما أن تكون ساكنة أو متحركة  
 فاذا كانت ساكنة وبعدها غير حرف الحلق فهناك داعيان الي اخفاها أحدهما  
 سكونها لان الاعتماد على الحرف الساكن أقل من الاعتماد على الحرف المتحرك  
 فالآخر كون الحرف الذي لا يحتاج في اخراجه الى فضل اعتماد عقيب النون  
 بلا فضل ليجرى الاعتماد ان على نسق واحد فاختفت النون الساكنة قبل غير  
 حروف الحلق فان حصل للنون الساكنة مع الحروف التي بعدها من غير حروف  
 الحلق قرب المخرج كاللام والراء أو قرب صفة كالميم لان فيه أيضا غنة وكالواو  
 والياء لان النون معهما من المجهورة ومما بين الشدة والرخوة وجب ادغام النون  
 في تلك الحرف لان القصد للاخفاء والتقارب داع الى غاية الاخفاء التي هي  
 الادغام وان لم يكن هناك قرب لافي المخرج ولا في الصفة اخفى النون بقلة  
 الاعتماد وذلك بأن يقتصر على أحد مخرجيه ولا يمكن أن يكون ذلك الا الخيشوم  
 وذلك لان الاعتماد فيها على مخرجها من الفم يستلزم الاعتماد على الخيشوم  
 بخلاف العكس فيقتصر على مخرج الخيشوم فيحصل النون الخفية ثم بعد ذلك  
 ان تنافرت هي والحروف التي يحى بعدها وهي الباء فقط كما يحى في عبر قلبت  
 تلك النون الخفية الى حرف متوسط بين النون وتلك الحرف وهي الميم كما ذكرنا  
 في باب الابدال وان لم يتنا فراقبت خفية كما في غير الباء من سوى حروف الحلق  
 أما مع الخلفية فلا يخفى لان الحرف الحلق يحتاج الى فضل اعتماد فيجى النون



اذا لم يلبس ليس الا في أبواب سيرة نحو انفعّل وافتعل وتفعّل وتفاعّل وفتعلل  
 نحو امحى واسمع وازمل وادارك وهرّش وأما غير ذلك فليس لا يجوز الا مع شدة  
 التقارب وسكون الاول نحو وود وعدان ومع ذلك فهو قليل والغالب في ادغام  
 أحد المتقاربين في الآخر انما يكون في كلمتين وفي انفعّل وافتعل وتفاعّل وافتعل  
 فنقول المانع من ادغام أحد المتقاربين في الآخر شيان أحدهما اتصاف الاول  
 بصفة ليست في الثاني فلا يدغم الاول في الثاني ابقاء على تلك الصفة فن ثم  
 لم يدغم حروف ضوى مشفر فيما ليس فيه صفة المدغم وجاز ادغام الواو  
 والياء من هذه الحروف أحدهما في الآخر لان فضيلة اللين التي في أحدهما  
 لا تذهب بادغامه في الآخر اذا المدغم فيه أيضا متصف باللين ولم يدغم حروف  
 الصغير فيما ليس فيه صغير الا في باب افتعل كما سمع وازان ولا حروف الاطباق في غيرها  
 بلا اطباق الا في باب الافتعال نحو اطرب وذلك لزوال المانع فيه بقلب الثاني  
 الى حروف الصغير والى حروف الاطباق وذلك ليكون الثاني زائدا فلا يستنكر  
 تغيره وفضيلة الضاد الاستطالة وفضيلة الواو والياء اللين وفضيلة الميم الغنة  
 وفضيلة الشين التفشى والرخاوة فلا تدغم في الجيم مع تقاربهما في المخرج  
 وفضيلة الفاء التأنيف وهو صوت يخرج من الفم مع النطق بالفاء وفضيلة الراء  
 التكرير وأيضا لو ادغم لكان كمضعف ادغم في غيره نحو ورد ولا يجوز \* قوله  
 ونحو سيد ولية اعتراض على نفسه وذلك انه قرر ان الواو والياء لا يدغم أحدهما  
 في مقارنه فكأنه قال كيف ادغم احد في الآخر في سيدولى ثم أجاب بأن  
 قلب الواو الى الياء لو كان للادغام لورد ذلك لكنه انما قلبت ياء لا ستثقال  
 اجتماعهما للادغام ولهذا قلب الواو ياء سواء كانت اولى أو ثانية ولو كان  
 القلب للادغام أحد المتقاربين في الآخر لقلب الاولى الثانية فقط كما هو القياس  
 ثم بعد القلب اجتمع يآن اولاهما ساكنة فوجب الادغام فهذا من باب ادغام  
 المتماثلين لا من ادغام المتقاربين وفي هذا الجواب نظر لان القلب لو كان لمجرد  
 استثقال اجتماعهما لقلب الواو ياء واو لهما متحركة كطويل وطويت فعرّفا  
 ان القلب من أول الامر لاجل الادغام وذلك لان الواو والياء تقاربتا في الصفة  
 وهى كونهما ليتين ومجهورين وبين الشديدة والرخوة وان لم يتقاربا في المخرج  
 فادغمت احدهما في الاخرى وقلبت الواو وان كانت ثانية لان القصد  
 التخفيف بالادغام والواو المشددة ليست بأخف من الواو والياء كما قلنا في اذبحتمودا  
 واذبحاذه فجعل في الصفة كالتقارب في المخرج وجرأهم على الادغام أيضا

كاملا جاز الاظهار نظر الى الالتباس بالادغام و جاز الادغام نظرا الى شدة التقارب  
وذلك نحو وتندحو وتندو و تدا أو وطيطدو و طداو عتدان في جمع عتود و منهم من  
يدغم التاء في الدال فيقول وتندو و داو عتودا و عدان قال أخطل \* واذ كر غدانة  
عدا نازمة \* من الخلق يبنى حولها الصير \* و منه قولهم و دفي و تدخفه بنو تميم  
يحذف كسرة التاء نحو كبذو فخذ كما مر في أول الكتاب فقالوا بعد الاسكان  
و دولم يحز في لغتهم و تدبسكون التاء مظهرة كاقيل عتدان لكثرة استعمال هذه  
اللفة فيستقل و جمعها على أو تاذيزيل اللبس ولم يحز الادغام في نحو و طدثلا  
يزول فضيلة الاطباق و من العرب من يلتزم تدة و طدة خوفا من الاستقلال لو قيل  
و تد او و طدا غير مدغمتين و من الالتباس لو قيل و دا و كذا يلتزم في و تدا للغة  
الحجازية أعني كسر التاء لما ذكرنا و انما لم يبنوا صيغة يقع فيها النون ساكنة قبل  
الراء و اللام نحو قتر و عتل لان الادغام لا يجوز فيه كجاز في عتدان لان التاء  
و الدال أشد تقاربا من النون و اللام و الراء بدليل ادغام كل واحد من الدال  
و التاء في الآخر بخلاف الراء و اللام فانهما لا يدغمان في النون كما يدغم النون  
فيهما في كلمتين نحو من ربك و من لك لان الادغام اذن عارض غير لازم فعلى هذا  
لو قيل نحو قتر و عتل لم يحز الادغام لما ذكرنا فلم يبق الا الاظهار وهو مستثقل  
لان النون قريبة المخرج من اللام و الراء فكأنهما مثلان و عتدان و و تد و تدافك  
الادغام ضعيف قليل لا يقاس عليه و أما زنماء و صنوان و نحوهما بالاظهار فانما  
جاز لعدم كمال التقارب بين الحرفين و ان لم يلبس ادغام أحد المتقاربين في الآخر  
في كلمة ادغم نحو أحمي لان افعل ليس من أبلتيهم بتكرير الفاء الامدغما فيه  
نون انفعل كاحمي أو مدغم في تاء افعل كادكر على ما يحى و من ثم لم يقل  
اضرب و اقطع قال الخليل و تقول في انفعل من و جلست او جل و من اليسر اليسر  
\* قوله أوليس أى لو ادغم \* قوله و في تميم أى في لغة تميم و هى اسكان  
كسرة عين فعل نحو كبذ في كبذ \* قال ( ولم يدغم حروف ضوى مشفرة فيما  
يقاربها الزيادة صفتها و نحو سويد وليتا انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين  
فادغمت النون في اللام و الراء لكرهية نبرتها و في الميم و ان لم يتقاربا لغتها  
و في الواو و الياء لا مكان بقائهما و قد جاء لبعض شأنهم و اغفر لي و نخسف بهم  
و لا حروف الصفير في غير هالفوات منها و لا المطبقة في غيرهما من غير اطباق على  
الا فصح و لا حروف حلق في ادخل منه الاخاء في العين و الهاء و من ثم قالوا فيهما  
اذبحتا و اذبحا ذة ) \* أقول اعلم ان ادغام أحد المتقاربين في الآخر في كلمة

الخلق بوزن علس  
غتم صغار لا يكبر قاله  
في الصحاح والصير  
جمع الصيرة مثل السير  
والسيرة وهى حظيرة  
الغنم و عدان بكسر  
العين مع تشديد الدال  
جمع عتود كصبور  
أصله عتدان وهو  
موضع الاستشهاد  
من البيت اه صححه

الضوى الهزال  
والمشفر معلوم اه  
قوله لفوات منها اه  
لم يوجد هذا القول  
في أكثر نسخ المتن

وأثقل أن يقلب الثاني الى الاول فيقال مع فاستثقل كلاهما ولهذا كان تضعيف  
الهاء نحو فوه وكه السكران والعين نحو دوع وكع قليلا جدا واستثقل أيضا ترك  
الادغام لان كل واحدة منهما مستثقلة لنزولها في الحلق فكيف بهما مجتمعين مع  
تنافرهما اذا العين مجهورة والهاء مهموسة فطلبوا حرفا مناسبا لهما أخف  
منهما وهو الحاء أما كونه أخف فلا ثمة أعلى منهما في الحلق ولذلك كثر نحو  
ودحورح بخلاف دوع وكع وكه وفه وأما مناسبته للعين فلا لهما من وسط  
الحلق وأما الهاء فبالهمس والرخاوة فلذا قلب بعض بنى تميم العين والهاء حائين  
وأدغم أحد هما في الآخر نحو حوحمم ومحاؤلاء في معهم ومع هؤلاء والاكثر ترك  
القلب والادغام لعروض اجتماعهما وكذا قولك ست أصله سدس بدلالة  
التسديس وبين الدال والسين تقارب في المخرج لان كليهما من طرف اللسان  
فلو قلب الدال سينا كما هو القياس اجتمع ثلاث سينات ولا يجوز قلب السين دالا  
خوفا من زوال فضيلة الصفيرو مع تقارب الدال والسين في المخرج بينهما تنافر  
في الصفة لان الدال مجهورة شديدة والسين مهموسة رخوة فتقار بهما ادغام  
الى ترك اجتماعهما مظهرين وكذا تنافرها وقلب أحد هما الى الآخر متمنع  
كما مر فلم يبق الا قلبهما الى حرف يناسبهما وهو التاء لانها من مخرج الدال ومثل  
السين في الهمس \* قال (ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدي الى لبس بتركيب آخر  
نحو ووط ووتد وشاة زماء ومن ثم لم يقولوا ووطدا ولا وتدا بل قالوا ووطدة وقدة  
لما يلزم من ثقل أول لبس بخلاف نحو احمى واطير وجاء ود في وند في تميم)  
\* أقول اذا اجتمع من المتقاربة شيان فان كانا في كلمتين نحو من مثلك فانه يدغم  
أحدهما في الآخر ولا يبالى باللبس لو عرض لانهما في معرض الانفكاك فاذا  
انفكا يعرف أصل كل واحد منهما ثم ان تحركا لم يجب الادغام ولم يتأكد  
وان سكن الاول فقد يجب كالنون في حروف يرملون وكلام التعريف فيما  
سندكر ولا يجب في غيرهما بل يتأكد ولا سيما اذا اشتد التقارب وان كانا في كلمة  
فان تحركا وألبس الادغام مثلا بمثل لم يدغم كما في ووطد أي أحكم ووتدأي ضرب  
الوتد وكذا في الاسم نحو وندوان لم يلبس جاز الادغام نحو ازم مل في ترم ل لان  
افعل بتضعيف الفاء والعين ليس من أبنيتهم بل لا تجي الاوقد ادغم في فائه  
تاء فعلم كترك وازمل ومن ثم لا تقول اقطع واضرب وان كان أولهما ساكنا  
فان البس ولم يكن تقار بهما كاملا بقي الاول غير مدغم نحو قنوان وصنوان  
وبنيان وقنية وبنية وكنية ومنية وقنواء وشاة زماء وغنم زهم وان كان تقار بهما

مطلب



كاتبين في باب الامالة ومعنى الهاوى ذوالهواء كاذكرنا وانما سمي التاء مهتوت لان  
 الهت سرد الكلام على سرعة فهو حرف خفيف لا يصعب المتكلم به على سرعة  
 \* قال ( ومتى قصد ادغام أحد المتقارين فلا بد من القلب والقياس قلب الاول  
 الالعارض في نحو اذبح عتودا واذبحاذه وفي جملة من تاء الافعال نحو ولكترة  
 تغيرها وتحم في معهم ضعيف وست أصله سدس شاذ لازم ) \* أقول شرع  
 في بيان ادغام المتقاربة بعضها في بعض وقدم مقدمة يعرف بها كيفية ادغامها  
 ثم ذكر مقدمة اخرى يعرف بها ما لم يجر ادغامه منها في مقاربه وهى قوله  
 ولا يدغم منها في كلمة الى قوله فالهاء في الخاء انما كان القياس قلب الاول الى  
 الثانى دون العكس لان الادغام تغير الحرف الاول باتصاله الى الثانى وجعله  
 معه كحرف واحد فلما كان لا بد للاول من التغير بعد صيرورة المتقارين مثلين  
 ابتدأت بتغيره بالقلب \* قوله الالعارض اعلم انه قد يعرض ما يمنع من القياس  
 المذكور وهو شيان أحدهما كون الاول أخف من الثانى وهو ما في حرفين  
 حلقين أو لهما أعلى من الثانى وذلك اذا قصد ادغام الخاء اما في العين  
 أو في الهاء فقط ولا يدغم حلقى في حلق آخر ادخل منه كما يحى وانما ادغمت الخاء  
 في أحد الحرفين مع ان حروف الحلق يقل فيها الادغام كما يحى لتقلها فلماذا قل  
 المضاعف منها كما يحى فلم يدغم بعضها في بعض في كثنين أيضا في الأغلب  
 لثلا يكون اشبه مضاعف مصوغ منها وانما ادغمت الخاء في أحدهما لشدة  
 مقاربة الخاء لهما وانما قلبت الثانى الى الاول في نحو اذبح عتودا واذبح هذه  
 مع ان القياس العكس لان أنزلها في الحلق أثقلها فأثقلها الهزمة ثم الهاء ثم العين  
 ثم الفين ثم الخاء ثم الخاء فالخاء أخف من الفين والخاء والمقصود من الادغام  
 التخفيف فلو قلب الاول الى الثانى في أخف الى الثانية التى هى أثقل لمشت خفة  
 الادغام بقل الحرف المقلوب اليه فكأنه لم يدغم شئ في شئ واما في الواو والياء  
 في نحو سيد وأصله سيود وذلك لثقل الواو كما مر في باب الاعلال وثانيهما كون  
 الحرف الاول ذا فضيلة ليست في الثانى فيبقى عليها ترك قلبه الى الثانى ولا يدغم  
 في مثل هذا كما يحى الآن يكون الثانى زائدا فلا يبالى بقلبه وتغييره على خلاف  
 القياس نحو اسمع وازان ومعنى قوله لنحوه ولكثرة تغيرها أى لكون الاول  
 أخف من الثانى ولكثرة تغير التاء تغير الادغام كما في اضطرب واصطبر \* قوله  
 وتحم في معهم ضعيف كان القياس الاول أى قلب الاول الى الثانى أن يقال معهم  
 بقلب العين هاء وقياس العارض وهو كون الثانى أى الهاء أدخل في الحلق

قوله في نحو اذبح عتودا  
 أى اذبح عتودا كما  
 سيظهر والعتود ولد  
 المعز مصححه

قوله ومعنى قوله  
 لنحوه الخ فسر  
 السيد عبد الله بقوله  
 أى لعارض وتفسير  
 الشارح أخص  
 كما ترى اه مصححه

في الكلام وهذه الحروف أخف الحروف ولا ينفك رباعي ولا خاسي من حرف  
 منها الا اذا كان معجداً والدهقة والزهقة والعطوس وذلك لان الرباعي  
 والخاسي ثقلان فلم يخليا من حرف سهل على اللسان خفيف والمصمتة ضد  
 حروف الذلاقة والشيء المصمت هو الذي لا جوف له فيكون ثقيلاً سميت بذلك  
 لثقلها على اللسان بخلاف حروف الذلاقة وقيل انما سميت بذلك لانها اصممت  
 عن أن يبنى منها وحدها رباعي أو خاسي والاول أولى لانها ضد حروف  
 الذلاقة في المعنى فضاوتها لها في الاسم أنسب \* قوله وحروف القلقة انما  
 سميت حروف القلقة لانها يصحبها ضغط اللسان في مخرجها في الوقف مع شدة  
 الصوت المتصعد من الصدر وهذا الضغط التام يمنع خروج ذلك الصوت  
 فاذا أردت بيانها للمخاطب احتجت الى قلقة اللسان وتحريكه عن موضعه  
 حتى يخرج صوتها فيسمع وبعض العرب أشد صوتاً كأنهم الذين يرمون  
 الحركة في الوقف وبعض الحروف اذا وقفت عليها خرج معها مثل النفخة  
 ولم تنضغط ضغط الاول وهي الظاء والذال والضاد والزاي فان الضاد تجدد  
 المنفذين الاضراس والطاء والذال والزاي تجدد منفذاً من بين الثنايا وأما  
 الحروف المهموسة فكما تقف عليها مع نفخ لانهم يجريين مع النفس وبعض  
 العرب أشد نفخاً كأنهم الذين يرمون الحركة في الوقف وبعض الحروف  
 لا يصحبها في الوقف لاصوت كما في القلقة ولا نفخ كما في المهموسة ولا شبه نفخ  
 كما في الحروف الاربعة وهو اللام والنون والميم والعين والغين والهمزة أما عدم  
 الصوت فلا أنه لم يتصعد من الصدر صوت يحتاج الى اخراجه وأيضاً لم يحصل  
 ضغط تام وأما عدم النفخ فلا أن اللام والنون لا يجدان منفذاً كما وجدت الحروف  
 الاربعة بين الاسنان وذلك لانهما ارتفعتا عن الثنايا وكذلك الميم لانك تضم  
 الشفتين بها وأما العين والغين والهمزة فانك لو أردت النفخ من مواضعهما لم يكن  
 ولا يكون شيء من النفخ والصوت في الوصل نحو اذهب زيد او خذهما و احرسهما  
 وذلك لاتصال الحرف الثاني به فلا يبقى لاصوت ولا نفخ \* قوله قد طبع الطبع  
 ضرب اليد على مجوف وانما يسمى اللام منخرقاً لان اللسان ينحرف عند النطق به  
 ومخرجه من اللسان أعني طرفه لا يتجافى عن موضعه من الخنك وليس يخرج الصوت  
 من ذلك المخرج بل يتجافى في ناحيتها مستدق اللسان ولا تعترضان الصوت بل تخليان  
 طريقه ويخرج الصوت من تينك الناحيتين وانما يسمى الراء مكرراً لان طرف اللسان اذا  
 تكلم به كأنه يثعر أي يقوم فيعثر للتكرير الذي فيه ولذلك كانت حركته كحركتين

الأحرف الثمانية ينحصر الصوت في مواضعها عند الوقف لكن تعرض لها أعراض توجب خروج الصوت من غير مواضعها أما العين فينحصر الصوت عند مخرجه لكن لقربه من الهاء التي هي مهموسة ينسلّ صوته شيئاً قليلاً فكأنك وقفت على الحاء وأما اللام فمخرجها أعنى طرف اللسان لا يتجا في عن موضعه من الحنك عند النطق به فلا يجري منه صوت لكنه لما يسد طريق الصوت بالكلية كالسدال والتاء بل انحرف طرف اللسان عند النطق به خرج الصوت عند النطق به من مستدق اللسان فويق مخرجه وأما الميم والنون فإن الصوت لا يخرج من موضعهما من الفم لكن لما كان لهما مخرجان في الفم وفي الخيشوم جرى به الصوت من الأنف دون الفم لأنك لو أمسكت أنفك لم يجر الصوت بهما وأما الراء فلم يجر الصوت في ابتداء النطق به لكنه جرى شيئاً لانحرافه ومسيله إلى اللام كما قلنا في العين المائلة إلى الحاء وأيضا الراء مكرر فاذا تكرر جرى الصوت معه في أثناء التكرار وكذلك الواو والياء والالف لا يجرى الصوت معها كثير لكن لما كان مخرجها تتسع لهواء الصوت أشد من اتساع غيرها من المجهورة كان الصوت معها يكثر فيجرى منه شيء واتساع مخرج الالف لهواء صوته أكثر من اتساع مخرج الواو والياء لهواء صوتهما فلذلك سمي الهواي أي ذات الهواء كالناشب والنايل وانما كان الاتساع للالف أكثر لأنك تضم شفتيك للواو فيتضيق المخرج وترفع لسانك قبل الحنك لياء وأما الالف فلا تعمل له شيئاً من هذا بل تخرج المخرج فأوسعهن مخرجا الالف ثم الياء ثم الواو وهذه الحروف أخفى الحروف لاتساع مخرجها وأخفاهن الالف لأن سعة مخرجها أكثر \* قوله المطبقة المطبقة ما ينطبق معه الحنك على اللسان لأنك ترفع اللسان إليه فيصير الحنك كالطبق على اللسان فيكون الحروف التي يخرج بينهما مطبقة عليها \* قوله على مخرجه ليس بمطرّد لأن مخرج الضاد حافة اللسان وحافة اللسان ينطبق على الاضراس كما ذكرنا وباقى اللسان ينطبق عليه الحنك قال سيويه لولا الاطباق في الصاد لكان سينا وفي الظاء كان ذالاً وفي الطاء كان دالاً وخرجت الضاد من الكلام لانه ليس شيء من الحروف من موضعها غيرها \* قوله والمنقحة بخلافها لانه ينفتح ما بين اللسان والحنك عند النطق بها والمستعلية ما يرتفع بسببها اللسان وهي المطبقة والحاء والغين المعجمتان والقاف لانه يرتفع اللسان بهذه الثلاثة أيضا لكن لا إلى حد انطباق الحنك عليها والمنخفضة ما ينخفض معه اللسان ولا يرتفع وهي كل ما عدا المستعلية \* قوله حروف الذلاقة الذلاقة الفصاحة والخفة



مع تلك الحروف المكررة نفس عرفت ان النطق بالحروف هو الحابس للنفس  
وانما حركت الحروف لان التكرير من دون الحركة محال وانما جاز اشباع الحركات  
لان الواو والالف والياء أيضا مجهورة فلا يجرى مع صوتها النفس وأمامع  
المهموسة فانك اذا كررتها مع اشباع الحركة أو بدونها فان جوهرها لضعف  
الاعتماد على مخارجها لا يحبس النفس فيخرج النفس ويجرى كما يجرى الصوت بها نحو  
ككك فالقاف والكاف قريبا المخرج ورأيت كيف كان أحدهما مجهورا والآخر  
مهموسا وقس على القاف والكاف سائر المجهورة والمهموسة فنقول جميع  
حروف الهجاء على ضربين مهموسة وهى حروف ستشحك خصفه بالهاء  
في خصفة للوقف ومعنى الكلام ستشخذ عليك أى تكدى والشحاذ والشحات  
المتكدى وخصفة اسم امرأة وما بقى من الحروف مجهورة وهى قولك ظل  
قور بض اذ غا جند مطيع ثم ينقسم جميع حروف التهجى قسمة مستأنفة ثلثة  
أقسام شديدة ورخوة وما بينهما والحروف الشديدة أجلك قطبت ونعى  
بالشديدة ماذا أسكنته ونطقت به لم يجر الصوت والرخوة ما يجرى الصوت  
عند النطق بها والفرق بين الشديدة والمجهورة ان الشديدة لا يجرى الصوت  
عند النطق بها بل انك تسمع به فى آن ثم يقطع والمجهورة لا اعتبار فيها بعدم  
جرى الصوت بل الاعتبار فيها بعدم جرى النفس عند التصويت بها وبعضهم  
أخرج من المجهورة أى من حروف ظل قوالسبعة الاحرف التى من الرخوة  
أى الضاد والطاء والذال والزى والعين والغين والياء فيبقى منها الحروف  
الشديدة أى أجلك قطبت وأربعة أحرف مما بين الشديدة والرخوة أى  
من حروف لم يرونا وهى اللام والميم والواو والنون فيكون مجموع المجهورة  
عنده اثني عشر وهى حروف ولمن أجلك قطبت وهذا القائل ظن ان الرخوة  
تنافى الجهر وليس بشى لان الرخوة أن يجرى الصوت بالحرف عند اسكانه  
كالنبر والجهر رفع الصوت بالحرف سواء جرى الصوت أو لم يجر وعلامته  
عدم جرى النفس وانما اعتبر فى امتحان الشديدة والرخوة اسكان الحروف  
لانك لو حركتها والحركات أبعاض الواو والالف والياء وفيها رخاوة ما جرت  
الحركات لشدة اتصالها بالحروف الشديدة الى شىء من الرخوة فلم يتيين شدتها  
وقوله فى الشديدة ما ينحصر جرى صوته عند اسكانه فى مخرجه متعلق بـ ينحصر  
أى ينحصر فى مخرجه عند اسكانه وانما جعل حروف لم يرونا بين الشديدة  
والرخوة لان الشديدة هى التى ينحصر الصوت فى مواضعها عند الوقف وهذه

وفي نسخة السيد  
عبدالله الحنك الاعلى  
واللسان

وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجرى ويجمعها لم يرو عنا ومثلت بالحج  
والطش والخل والمطبة ما ينطبق على مخرجه الحنك وهى الصاد والضاد  
والطاء والظاء والمنفتحة بخلافها والمستغلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك  
وهى المطبة والحاء والغين والقاف والتخفضة بخلافها وحروف الذلاقة  
ما لا ينفك رباعى وخاسى عن شئ منها ويجمعها مرنفل والمصمتة بخلافها  
لانه صمت عنها في بناء رباعى او خاسى منها وحروف القلقة ما ينضم الى الشدة  
فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طبع وحروف الصغير ما يصغر بها وهى  
الصاد والزاي والسين واليئة حروف الين والمنحرف اللام لان اللسان ينحرف  
به والمكرر الرائ لتعثر اللسان به والهوى الالف لاتساع هواء الصوت به  
والمهتوت التاء خلفائها) \* اقول انما سميت الحروف المذكورة مجهورة لانه لا بد  
في بيانها واخراجها من جهر ما ولا يتهيئ النطق بها الا كذلك كالقاف والعين  
بخلاف الميموس فانه يتهيئ لك ان تنطق به ويسمع منك خفيا كما يمكنك  
ان تجهر به والجهر رفع الصوت والمهمس اخفاؤه وانما يكون مجهورا لانك  
تشبع الاعتماد في موضعه فن اشباع الاعتماد يحصل ارتفاع الصوت ومن ضعف  
الاعتماد يحصل المهمس والاخفاء فاذا اشبعت الاعتماد فان جرى الصوت كما  
في الضاد والطاء والزاي والعين والغين والياء فهى مجهورة رخوة وان اشبعت  
ولم يجر الصوت كالقاف والجيم والطاء والذال مجهورة شديدة قبل والمجهورة  
تخرج اصواتها من الصدر والمهموسة تخرج اصواتها من مخارجها في الفم وذلك  
بما رعى الصوت فيخرج الصوت من الفم ضعيفا ثم ان اردت الجهر بها واسماعها  
اتبعت صوتها بصوت من الصدر ليفهم ويتمكن المجهورة بان تكررهما مفتوحة  
او مضغوطة او مكسورة رفعت صوتك بها واخفيتها سواء اشبعت الحركات  
حتى يتولد الحروف نحو قاقا قاقا وقوقو وقوقى او لم تشبعها نحو قققى فانك  
تري الصوت يجرى ولا ينقطع ولا يجرى النفس الابدع انقضاء اعتماد وسكون  
الصوت واما مع الصوت فلا يجرى ذلك لان النفس الخارج من الصدر وهو  
مركب الصوت يحتبس اذا اشتد اعتماد الناطق على مخرج الحرف اذا الاعتماد  
على موضع من الحلق والفم يحبس النفس وان لم يكن هناك صوت وانما يجرى  
النفس اذا ضعف الاعتماد وانما كررت الحرف في الامتحان لانك لو نطقت  
بواحد من المجهورة غير مكرر ففقيب فراغك منه يجرى النفس بلا فصل فيظن  
ان النفس انما خرج مع المجهورة لا بعده فاذا تكرر وطال زمان الحرف ولم يخرج



هى كثيرة فى لغة الجهم وهى على ضربين احدهما لفظ الباء اغلب عليه من  
 الفاء والآخر لفظ الفاء اغلب عليه من الباء وقد جعلنا حرفين من حروفهم  
 سوى الباء والفاء المخلصين قال واظن ان العرب انما اخذوا ذلك من الجهم  
 لخالفتهم اياهم \* قوله الضاد الضعيفة قال النسيلا فى انها لغة قوم ليس  
 فى لغتهم ضاد فاذا احتاجوا الى التكلم بها فى العربية اعتضلت عليهم فرما  
 اخرجوها طاء لاخراجهم اياها من طرف اللسان واطراف الشيا وربما تكلفوا  
 اخراجها من مخرج الضاد فلم يأت لهم فخرجت بين الضاد والطاء وفى حاشية  
 كتاب ابن ميران الضاد الضعيفة كما يقال فى اتردله اضردله يقربون التاء  
 من الضاد وقال سيبويه تكلف الضاد الضعيفة من الجانب الايسر اخف قال  
 السيرافى لان الجانب الايمن قد اعتاد الضاد الصحيحة واخراج الضعيفة  
 من موضع اعتاد الصحيحة اصعب من اخراجها من موضع لم يعتد الصحيحة  
 \* قوله والكاف كالجيم نحو جافى كافرو كذا الجيم التى كالكاف يقولون فى جل  
 كل وفى رجل ركل وهى فاشية فى اهل البحرين وهما جميعا شئ واحد الا ان  
 اصل احدهما الجيم واصل الآخر الكاف كما ذكرنا فى الجيم كالشين والشين  
 كالجيم الا ان الشين كالجيم مستحسنة واصله مستهجن والكاف كالجيم وعكسه  
 مستهجنان فقوله لا يتحقق فيه نظر وكأنه ظن ان مرادهم بالجيم كالشين  
 حرف آخر غير الشين كالجيم وكذا ظن ان مرادهم بالكاف غير مرادهم  
 بالكاف كالجيم وهو وهم ومن المتفرعة القاف بين القاف والكاف قال السيرافى  
 هو مثل الكاف التى كالجيم والجيم التى كالكاف ومنها ايضا الجيم التى كالزاي  
 والشين التى كالزاي على ما ذكرنا فى اجدر واشدت ومنها ايضا الياء كالواو  
 فى قيل وبيع بالاشتام والواو كالياء فى مذعور وابن بور كما ذكرنا فى باب الامالة  
 \* قال ( ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها  
 المطبقة والمنفكة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة  
 ومنها حروف انقلقة والصفير والينة والمنحرف والمكرر والهائى والمهنوت  
 فالجوهرة ما ينحصر جرى النفس مع تحركه وهى ماعدا حروف استحيش  
 خصفه والمهموسة بخلافها ومثلاً بقق وككك وخالف بعضهم فجعل  
 الضاد والطاء وانذال والزاي والعين والغين والياء من المهموسة والكاف وائناء  
 من المجهورة ورأى ان اشد توكداً الجهر والشديدة ما ينحصر جرى صوته عند  
 اسكانه فى مخزجه فلا يجرى ويجمعها اجدك قطبت والرخوة بخلافها

خصفة اسم امرأة  
 والشحذ الاخاح فى  
 المسئلة قال الزنجشوى  
 فى الحواشى معناه  
 ستكدى عليك هذه  
 المرأة اه وقوله  
 اجدك قطبت معنى  
 قطبت مزجت  
 الترات بالماء او هو  
 من القطوب بمعنى  
 العبوس اه جاز  
 يردى اه مصححه



في بعض النسخ  
لم يوجد هذه اه

عن هذه الحروف المذكورة قبل بأشربها صوتا من غيرها فهمزة بين بين ثلاثة  
ذكرنا في تخفيف الهمز ما بين الهمزة والالف وما بينها وبين الواو وما بينها وبين الياء  
قوله النون الخفية قيل ان الرواية عن سيديوه الخفيفة قال السيرا في أن يقال الخفية  
لان التفسير يدل عليه اذ هي نون ساكنة غير ظاهرة مخرجها من الخيشوم فقط  
وانما يجئ قبل الحروف الخمسة عشر التي يذكر عند ذكر احوال النون قال  
السيرا في ولو تكلف متكلف اخراجها من الفهم مع هذه الخمسة عشر لا يمكن  
بعلاج وعسر \* قوله والفاء الامة يسميها سيديوه الف الترخيم لان الترخيم  
تليين الصوت قال \* لها بشر مثل الحرير ومنطق \* رخيم الحواشي لاهراء ولا نزر \*  
\* قوله ولام التفتيح يعني بها اللام التي تلي الصاد أو الضاد أو الطاء اذا كانت  
هذه الحروف مفتوحة أو ساكنة كالصلوة ويصلون فان بعضهم يفخمها  
وكذا لام الله اذا كان قبلها ضمة أو قحمة ولم يذكر المصنف الف التفتيح  
وذكرها سيديوه في الحروف المستحسنة وهي الالف التي ينحى بها نحو الواو  
كالصلوة والزكوة والحيوة وهي لغة اهل الحجاز وزعموا ان كتبهم لهذه الكلمات  
بالواو على هذه اللغة \* قوله الصاد كالزاي قد ذكرنا ذلك في نحو يصدق وصدق  
\* قوله والشين كالجيم ذكرها سيديوه في الحروف المستحسنة وذكر الجيم التي  
كالشين في المستهجنة وكلتا هما شيء واحد لكنه انما استحسن الشين المشربة  
صوت الجيم لانه انما يفعل ذلك بها اذا كانت الشين ساكنة قبل الدال والذال  
بمجهورة شديدة والشين هموسة رخوة تنافي جوهر الدال ولا سيما اذا كانت  
ساكنة لان الحركة تخرج الحرف عن جوهره فتشرب الشين صوت الجيم التي  
هي بمجهورة شديدة كالذال لتناسب الصوت ولا جرم استحسنت وانما استهجن  
الجيم التي كالشين لانها انما يفعل ذلك بها اذا سكنت وبعدها دال أو تاء نحو  
اجتمعوا وأجدر وليس بين الجيم الدال ولا بينهما وبين التاء تبين بل هما  
شديدتان لكن الطبع ربما ميل لاجتماع الشديدين الى السلاسة واللين فيتشرب  
الجيم ما يقاربه في المخرج وهو الشين فالفرار من المتنافيين مستحسن والفرار  
من المتلين مستهجن فصار الحرف الواحد مستحسنا في موضع ومستهجنا  
في موضع آخر بحسب موقعه \* قوله واما الصاد كالسين قريبا بعضهم  
من السين لكونهما من مخرج واحد والطاء التي كالباء يكون في كلام عجم  
اهل الشرق كثيرا لان الطاء في اصل لغتهم معدوم فاذا نطقوا بها تكلفوا  
ماليس في لغتهم فنطقوا بشي بين الطاء والياء \* قوله والفاء كالباء قال السيرا في

قوله رخيم الحواشي  
أى لينها وبه استشهد  
مصححه

من الحنك مافوق الثنية وعبرة سيويه من بين ادنى حافة اللسان الى منتهى  
 طرفه وبين مايليها من الحنك الا على ممافوق الضاحك والنباب والرباعية  
 والثنية والضاحك وصل الى الضاحك واللام ابتداء على ما قال سيويه  
 من الضاحك الى الثنية لان الضاد يخرج من بين الاضراس وحافة اللسان  
 واللام يخرج من فوق الضاحك والنباب والرباعية والثنية لان نفس الاسنان  
 وحافة اللسان وجميع علماء هذا الفن على ما ذكر سيويه والمصنف خالفهم  
 كما ترى وليس بصواب \* قوله وللراء منهما اى مادون طرف اللسان الى منتهاه  
 وما فوق ذلك \* قوله ما يليهما اى ما يقرب الموضعين الى جانب ظهر اللسان فالنون  
 اقرب الى رأس اللسان من الراء وقال سيويه يخرج النون بين طرف اللسان  
 الى رأسه بين فوق انثاياه ويخرج الراء هو يخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان  
 قليلا لانحرافه الى اللام اى الراء مائل الى اللام \* قوله وللضاد والزاي والسين طرف  
 اللسان وانثاياه كذا قال ابن جنى والز مخشري يعنون انها تخرج من بين رأس  
 اللسان والثنايا من غير ان يتصل طرف اللسان بالثنايا كما اتصل باصولها لاجرا  
 الطاء والدال بل يحاذيهما ويسامتهما وعبرة سيويه ما بين طرف اللسان وطرف  
 الثنايا يخرج الزاي والسين والصاد فعلى ما قال مخرج هذه الحروف هو يخرج  
 النون \* قوله طرف اللسان وطرف انثاياه اى رؤس الثنايا العليا وقال الخليل  
 العين والحاء والهاء والغين والحاء حلقة لان مبدأها من الحلق والقاف  
 والكاف لهويتان اذ هما من الهاء والجيم والشين والضاد شجرية لان مبدأها  
 من شجر الفم اى مفرجه والصاد والزاي والسين اسلية واسلة اللسان مستدق  
 طرفه والطاء والدال والتاء نطعية لان مبدأها من نطق الغار الاعلى والطاء  
 والذال والتاء ثنوية والزاء واللام والنون ذلقية وذلى كل شئ تحديد طرفه  
 والفاء والباء والميم شفوية او شفوية والواو والياء والالف والهمزة هوائية  
 اذ هي من الهواء لا يتعلق بها شئ \* وخالف الفراء سيويه في موضعين احدهما  
 انه جعل مخرج الياء والواو واحدا والاخر انه جعل الفاء والميم بين الشفتين  
 واحسن الاقوال ما ذكره سيويه وعليه العلماء بعده \* قال ( ويخرج المتفرع  
 واضح وانقصج ثمانية همزة بين ثلثة والنون الخفية نحو عنك والف  
 الامالة ولا م التفخيم والصاد كالزاي والشين كالجيم واما الصاد كالسين  
 وائناء كالتاء والفاء كالباء والضاد الضعيفة والكاف كالجيم فستهجنة واما  
 الجيم كالکاف والجيم كالشين فلا يتحقق ) \* اقول يعنى بالمتفرع حرفا يتفرع

من الهاء ومذهب الاخفش ان الالف مع الهاء لاقدامها ولاخلفها قال ابن  
جنى لو كانا من مخرج لكان ينقلب الالف هاء لاهمة اذا حركتها ولمانع أن يمنع  
من انقلاب الالف همزة بالتحريك والحاء في وسط الحلق أرفع من العين والحاء  
في أدنى الحلق أعلى من الخاء وكان الخليل يقول الالف اللينة والواو والياء  
والهمزة هوأية أى انها من هواء الفم لايقع على مدرجة من مدارج الحلق ولا  
مدارج ولا مدارج اللسان ولا مدارج قال وأقصى الحروف كلها في الحلق العين  
وأرفع منها الخاء وأرفع منها الخاء وبعدها هاء ثم بعدهما الى الفم الغين والحاء والحاء  
أرفع من الغين \* قوله وللكاف منهما أى من أقصى اللسان وما فوقه ما يليهما أى  
ما يقرب منهما الى خارج الفم \* قوله والجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من  
الحنك الجيم أقرب الى أصل اللسان وبعده الى خارج الفم الشين وبعده الى خارجه  
الياء قال سيبويه بين وسط اللسان وبين وسط الحنك الاعلى مخرج الجيم والشين والياء  
\* قوله وللضاد أول احدي حاقته الحافة الجانب واللسان حافتان من أصله الى رأسه  
كحافتي الوادى ويريد بأول الحافة ما يلي أصل اللسان وبآخر الحافة ما يلي  
رأسه \* قوله وما يليها من الاضراس اعلم ان الاسنان اثنتان وثلاثون سناس عشرة  
في الفك الاعلى ومثلها في الفك الاسفل فمنها الثنايا وهى أربع من قدام ثنتان من فوق  
ومثلها من أسفل ثم الرباعيات وهى أربع ايضا رباعيتان من فوق يمينه ويسرة  
ومثلها من أسفل وخلفهما الاثنيان الأربع نابان من فوق يمينه ويسرة ومثلها من  
أسفل وخلف الاثنيان الضواحك وهى أربع ضاحكتان من فوق يمينه ويسرة  
ومثلها من أسفل وخلف الضواحك الاضراس وهى ست عشرة ثمان من فوق  
أربع يمينه وأربع يسرة ومثلها من أسفل ومن الناس من يثبت له خلف  
الاضراس النواجذ وهى أربع من كل جانب اثنتان فوق اثنتان أسفل  
فيصير ستا وثلاثين سنا فأنت تخرج الضاد من أقصى احدي حافتي اللسان  
الى قريب من رأس اللسان ومنتها أول مخرج اللام هذا الذى ذكرناه  
مخرج الضاد من اللسان الى قريب من رأس اللسان وموضعها من الاسنان  
نفس الاضراس العليا فيكون مخرجها بين الاضراس وبين أقصى احدي  
حافتي اللسان وأكثر ما يخرج من الجانب الايمن على ما يؤذن به كلام  
سيبويه وصرح به السيرفي ويقال للضاد طويل لانه من أقصى الحافة الى أدنى  
الحافة أى أول مخرج اللام فاستغرق أكثر الحافة \* قوله وللام مادون طرف اللسان  
يريد بما دون طرفه ما يقرب رأس اللسان من جانب ظهره الى منتها الى رأس  
اللسان \* قوله وما فوق ذلك أى ما فوق مادون طرف اللسان الى رأسه وهو



تحر كهما في كلمتين نحو قرأ أبوك \* قوله تدغم نحورد ولم يرد أى يدغم اذا كان  
الثانى ساكنا للجزم اولكون الكلمة مبنية على السكون \* قوله وعندالاحاق  
عطف على قوله في الهمز اى يمتنع عندالاحاق \* قوله في كلمتين لان ذلك لا يمتنع في كلمة  
نحو اصيم ومديق \* قوله وجائز فيما سوى ذلك اى سوى الواجب والممتنع وذلك  
اذا تحركتا في كلمتين وليس قبل الاولى ساكن صحيح نحو طبع على يجوز لك فيه  
الادغام وتركه \* قال ( المتقاربان ونعنى بهما ما تقاربا في المخرج أو في صفة تقوم  
مقامه ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والافكل مخرج فللهمز والهاء والالف  
أقصى الحلق وللعين والحاء وسطه وللغين والحاء ادناه وللقاف أقصى اللسان وما فوقه  
من الخنك واللكاف منهما ما يليهما والجميم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من  
الخنك وللضاد أول احدى حافته وما يليها من الاضراس ولللام مادون طرف اللسان  
الى منتهاه وما فوق ذلك وللراء منهما ما يليهما وللنون منهما ما يليهما وللطاء والدال  
والتاء طرف اللسان واصول الثايات وللصاد والزاي والسين طرف اللسان والثايات  
وللطاء والذال والتاء طرف اللسان وطرف الثايات وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف  
الثايات العليا والباء والميم والواو ما بين الشفتين ) \* أقول قوله أو في صفة تقوم مقامه  
يعنى بها نحو الشدة والرخاوة والجهر والهمس والاطباق والاستعلاء وغير ذلك مما  
يذكره بعد \* قوله والافكل مخرج لان الصوت الساذج الذى هو محل الحروف  
والحروف هيئة عارضة له غير مخالفة بعضه بعضا في الحقيقة بل انما تختلف  
بالجهازة واللين والغلظ والركة ولا أثر لمثلها في اختلاف الحروف لان الحرف  
الواحد قد يكون مجهورا وخفيا فاذا كان ساذج الصوت الذى هو مادة  
الحرف ليس بأنواع مختلفة فلو لا اختلاف أوضاع آلة الحروف لأعنى بآلتها  
مواضع تكونها في اللسان والحلق والسن والنطق والشفة وهى السمات بالخارج  
لم يختلف الحروف اذ لا شئ هناك يمكن اختلاف الحروف لسيبه الا مادتها  
وآلتها ويمكن أن يقال ان اختلافهما قد يحصل مع اتحاد المخرج بسبب اختلاف  
وضع الآلة من شدة الاعتماد وسهولته وغير ذلك فلا يلزم أن يكون لكل حرف  
مخرج \* قوله فللهمز والهاء والالف أقصى الحلق وللعين والحاء وسطه  
وللغين والحاء أدناه أى أدناه الى الفم وهو رأس الحلق هذا ترتيب سيويوه ابتداء  
من حروف المعجم بما يكون من أقصى الحلق ويترج الى ان ختم بما يخرج من الشفة  
والظاهر من ترتيبه ان الهاء في أقصى الحلق أرفع من الهمزة والالف أرفع

الاثنيان ببعض الحركة وتحريك الحرف المدغم محال فلك في كل مثليين في كلمتين  
قبلهما حرف صحيح اخفاء الاول منهما واعلم ان احسن ما يكون الادغام فيما  
جازلك فيه الادغام من كلمتين ان يتوالى خمسة احرف فصاعدا متحركة مع  
المثليين المتحركين نحو جعل لك وذهب بمالك ونحو نزع عمرو ونزع عبط  
والاظهار فيما قبل اول المثليين فيه حرف مد أحسن من الاظهار فيما قبل المثليين  
فيه حرف متحرك والاظهار في الواو والياء اللتين ليستا بمد نحو ثوب بكر وجيب  
بكر احسن منه في الالف والياء المدتين لان المديقوم مقام الحركة وانما جاز  
الادغام في نحو ثوب بكر وجيب بكر ولم يحز في نحو خذ العفو وأمر لان الواو  
والياء الساكنين فيها مد على الجملة وان لم يكن حركة ما قبلهما من جنسهما الا  
ان مدهما اقل من مدهما اذا كان حركة ما قبلهما من جنسهما ولوجود المد  
فيهما مطلقا يمدورش نحو سوء وسي كما يمد نحو سيء والسوء وانما لم يحز نقل  
حركة اول المثليين في كلمتين الى الساكن قبله للادغام في نحو العفو وأمر وجاز ذلك  
في كلمتين واحدة نحو مدق ومستعد وأود وأيل لان اجتماع المثليين لازم اذا كانا  
في كلمة فجاز لذلك اللازم التسهيل تغيير بنية الكلمة واما اذا كانا في كلمتين فانه  
لا يجوز تغيير بنية الكلمة لشيء عارض غير لازم \* قوله مكنتي ويمكنني من باب كلمتين  
يعني يجوز فيه ادغام الكلمة وتركه لانه من كلمتين وان كان اثنان بحزء الكلمة  
\* قوله الا في الهمزتين قد ذكرنا ان الادغام فيهما واجب عند من يحقق الهمزتين  
\* قوله في نحو السئال قدمضى شرحه في باب تخفيف الهمزة \* قوله في تووي  
ور يا يعني اذا كانت الاولى منقلبة من الهمز على سبيل الجواز لا الوجوب \* قوله  
في نحو قالوا وما يعني اذا كان الاول مداوهما في كلمتين \* ولا الحاق احتراز  
عن نحو قردد وجلبب \* قوله ولا لبس احتراز عن نحو طلل وسرر \* قوله نحو  
حي اي فيما المثلان فيه يآن ولاعلة لقلب ثانيهما الفا وحركته لازمة \* قوله  
في نحو اقتل اي فيما المثلان فيه في الوسط \* قوله تنزل وتتابع اي فيما المثلان  
فيه في الاول \* قوله فتقل حركته اي اذا كانا في كلمة \* قوله غيرلين احتراز  
عن نحو راد وتمود واصم وليس له هذا الاطلاق بل الواجب ان يقول غير مد  
ولاياء تصغير لان نحو أود وأيل نقل فيه الحركة الى الساكن مع انه خرفاين  
\* قوله وسكون الوقف لا يريد بالوقف البناء في نحو رد أمر ابل الوقف في نحو  
جائي زيد بالاسكان دون الروم والاشمام \* قوله في الهمز على الاكثر قد ذكرنا  
انه لا يمنع عند أهل التحقيق بل الادغام واجب عند سكون الاول وجاز عند

بفوز الادغام فيما لم يعرض فيه تلك الحركة ايضا حوردد زيدا ولم يرد زيدا  
 فاذا ادغم حرك الثاني بما ذكرناه في باب التقاء الساكنين وقد جاء في التنزيل  
 ايضا ذلك قال تعالى لاتضار والدان سكن الحرف المدغم فيه للوقف فبقاء  
 الادغام فيه اكثر واشهر لعروض السكون وعدم لزومه اذ قد ثبتت تلك  
 الحركة المحذوفة فيه بعينها وذلك في الوصل فيكون جمع بين الساكنين وهو  
 مقتصر في الوقف وقد يجوز حذف احد المثليين ايضا نحو هو يفر وبقا بالتشديد  
 والتخفيف فهذه احكام اجتماع المثليين في كلمة واحدة فان كان ما قبل اول  
 المثليين فيما قصد الادغام فيه ساكنا سواء تحرك المثلان كيردد او سكن ثانيهما  
 كلم يردد فان كان الساكن حرف مدأى الألف والواو والياء الساكنين اللذين  
 ما قبلهما من الحركة من جنسهما وجب حذف الحركة نحو ماد وتمود الثوب  
 وكذا ياء التصغير اذ هو لازم السكون فلا يحتمل الحركة نحو اصم ومديق وجاز  
 التقاء الساكنين في جميع ذلك لانه على حده كما مر في باب وان كان الساكن غير ذلك  
 نقل حركة اول المثليين اليه سواء كان حرف لين كالوزة واود وأيل اولانحو  
 مستعد ومستعد هذا وان كان المثلان في كلمتين فان كان اولهما ساكنا فقط  
 وليس بموجب الادغام كاذكر ناسواء كان همزا نحو اقرأ آية اذا لم تخفف او غير  
 همز نحو قل لزيد وان كان ثاني المثليين ساكنا فقط وجب اثباتهما الا فيما اذا كان  
 الثاني لام التعريف فقط فانه قد جاء في الشذوذ حذف اولهما ايضا كما مر نحو  
 علماء وذلك لكثرة لام التعريف في كلامهم فطلب التخفيف بالحذف لما تعذر  
 الادغام وكذا جاء الحذف في بعض المتقاربين نحو لمحات وبلغبر وقال سيديوه  
 وكذا يفعلون بكل قبيلة يظهر فيها لام التعريف فلا يحذفون في بنى النجار لادغام  
 اللام في نون النجار وان كانتا متحركتين فان كان ما قبل اول المثليين متحركا نحو  
 مكنتي ويمكنني وطبع على قلوبهم او كان ساكنا هو حرف مد نحو قال لهم وعود  
 داود وتظلموني وتظلميني اولين غير مد نحو ثوب بكر وجيب بكر جاز الادغام  
 وان كان ذلك في الهمز ايضا نحو رداء ابيك وقرأ أبوك فيمن تحقق الهمزتين  
 وان كان الساكن حرفا صحيحا لم يحز الادغام واما ما نسب الى أبي عمرو  
 من الادغام نحو خذ العفو وامرؤ شهر رمضان فليس بادغام حقيق بل هو اخفاء  
 اول المثليين اخفاء يشبه الادغام فتجوز باطلاق اسم الادغام على الاخفاء  
 لما كان الاخفاء قريامنه والدليل على انه اخفاء لادغام انه روى عنه الاشمام  
 والروم في نحو شهر رمضان والخلد جزاء اجراء للوصل مجرى الوقف والروم هو



الضعيف اكثر من ثقل ترك الاعلال وقوله \* يشكو الوجي من اظلل فاطلل \* شاذ  
 ضرورة وان كان الساكن هو الاول فقدم حكمه وان كان الساكن هو الثاني  
 فهو على ضربين احدهما ان يحذف الحركة لموجب ولا يجوز ان يحرك بحركة  
 اخرى مادام ذلك الموجب باقيا وذلك هو الفعل اذا اتصل به تاء الضمير او نونه  
 بحورددت ورددنا ورددن و يرددن وارددن والثاني ان يحذف الحركة  
 لموجب ثم قد يعرض ضرورة تحرك الحرف لأجلها بغير الحركة المحذوفة مع  
 وجود ذلك الموجب وذلك الفعل المجزوم والموقوف نحو لم يردد واردد فانه  
 حذف منه الحركة الاعرابية ثم انه قد تحرك ثاني المثليين فيهما لالتقاء الساكنين  
 بحواردد القوم ولم يردد القوم فالقسم الاول اعني رددت ورددنا وارددن  
 المشهور فيه اثبات الخرفين بلا ادغام وجاء في لغة بكر بن وائل وغيرهم الادغام  
 ايضا نحو رددن و يرددن بفتح الثاني وهو شاذ قليل وبعضهم يزيد الفاعل  
 الادغام نحو رددات وردان ليقب ما قبل هذه الضمائر ساكنا كما في غير المدغم نحو ضربت  
 وضربن وجاء في لغة سليم قليلا وربما استعمله غيرهم حذف العين ايضا  
 في مثله وذلك لكراهتهم اجتماع المثليين فحذفوا ما حقه الادغام اعني اول المثليين  
 لما تعذر الادغام فان كان ما قبل الاول ساكنا اوجبوا نقل حركة الاول اليه  
 نحو احسن ويحسن ومنه قوله تعالى وقرن في بيوتكن على احد الوجوه  
 وان كان ما قبل الاول متحركا جاز حذف حركة الاول ونقلها الى ما قبله  
 ان كانت كسرة او ضمة قالوا ظلت بفتح الفاء وكسرها وكذا في لبيت لبت ولبت  
 بفتح الفاء وضمها وذلك لبيان وزن الفعل كما بينا في ضمة قلت وكسرة بعث  
 وهذا الحذف عندهم في الماضي اكثر منه في المضارع والأمر وقد جاء الحذف  
 في مثله والحرفان في كلمتين اذا كان الثاني لام التعريف نحو علماء ٨ اي على الماء  
 واما قولهم عارض فقياس لانه نقل حركة الهزة الى لام التعريف ثم اعتد  
 بالحركة المنقولة فادغم لام على فيها وكذا قالوا في جلا الأمر وسل الاقامة  
 جلا وسلقامة وفيه اعتداد بحركة اللام من حيث الادغام وترك الاعتداد بها  
 من غير حذف الف على وجلا وجاء الحذف في المتقارنين في كلمتين اذا كان  
 الثاني لام التعريف نحو بلعبن بلحارث وبلعب وليس بقياس الثاني اعني  
 نحو رد ولم يرد لغة اهل الحجاز فيه ترك الادغام وأجاز غيرهم الادغام ايضا  
 لان اصل الحرف الثاني الحركة وهي وان انتفت بالعارض اعني الجزم والوقف  
 لكن لا يمتنع دخول الحركة الاخرى عليه اعني الحركة لالتقاء الساكنين

٨ علماء علماء

ومثله ملجن اي من  
 الجن وقع ذلك  
 في شعر المتنبي وغيره  
 اهـ مصححه

الى اجود لا قوام وان ضنوا \* وهو ضرورة وان كان في الاسم فاما ان يكون في  
 ثلاثي مجرد من الزيادة او في ثلاثي مزيد فيه ولا يدغم في القسمين الا اذا شابهها  
 الفعل لما ذكرنا في باب الاعلال من ثقل الفعل فالتخفيف به اليق فالثلاثي المجرد  
 انما يدغم اذا وازن الفعلي نحو رجل صب قال الخليل فهو فعل بكسر العين لان  
 صبيت صباية فأنا صب كقنعت قناعة فأنا قنع وكذا طب طيب وشذ رجل  
 ضفف والوجه ضف ولو بنيت مثل ندس من رد قل رد بالادغام وكان القياس  
 ان يدغم ماهو على فعل كشرر وقصص وعدد لموازنته لكنه لما كان الادغام  
 لمشابهة الفعل الثقيل وكان مثل هذا الاسم في غاية الخفة لكونه مفتوح انفاء  
 والعين الاترى الى تخفيفهم نحو كبد وعضد دون جل تركوا الادغام فيه وايضا  
 لو ادغم فعل مع خفته لالتبس بفعل ساكن العين فيكثر الالتباس بخلاف فعل  
 وفعل بكسر العين وضما فانهما قليلان في المضاعف فلم يكثر بالالتباس وانما  
 اطراد قلب العين في فعل نحو دار وباب ونار وناب ولم يحز فيه الادغام مع ان  
 الخفة حاصلة قبل القلب كما هي حاصلة قبل الادغام لان القلب لا يوجب  
 التباس فعل بفعل اذ بالالف يعرف انه كان متحرك العين لاساكنها بخلاف  
 الادغام وقد جاء لأجل الخفة كثير من المعتل على فعل غير معمل نحو قود وميل  
 وغيب وصيد وخونة وخوكة ولم يدغم نحو سرر وشرر وقدد وكذا رد على  
 وزن ابل من رد لعدم موازنة الفعل واما قولهم عيمة وعم فمخفف كما يخفف  
 غير المضاعف نحو عنق ورسل وبون في جمع بوان والقياس بون كعيان وعين  
 فاذا اتصل بآخر الاسم الثلاثي الموازن للفعل حرف لازم كالف التانيث  
 او الالف والنون لم يمنع ذلك من الادغام كما منع من الاعلال في نحو الطيران  
 والحيدى لان ثقل اظهار المثليين اكثر من ثقل ترك قلب الواو والياء الفاصار  
 الحرف اللازم مع لزومه كالعدم فنقول من رد على فعلا ن رد ان كشرر  
 وعلى فعلا ن وفعلا ن بكسر العين وضما رد ان بالادغام وعلى فعلا ن بضمين  
 وفعلا ن بكسرتين رددان ورددان وعلى فعلا ن بضم الفاء وقح العين رددان  
 كاه بالاظهار وكذا الاسم الثلاثي المزيد فيه يدغم ايضا اذا وازن الفعل  
 نحو مستعد ومستعد ومرد وهو على وزن يفعل ومدق وهو على وزن أنصر  
 وراد وهو كيضرب ولا يشترط في الادغام مع الموازنة المخالفة بحركة او حرف  
 في الاول ليس في الفعل كما اشترط ذلك في الاعلال فيدغم نحو اديق واشد وان  
 لم يخالف الفعل ولا يعمل نحو اقول واطول وذلك لما ذكرنا من ان ثقل اظهار

اوادو ان ضنوا اي  
 بخلوا اه صححه

من ذى زيادة الثلاثى أو من ذى زيادة الرباعى فمن زيادة الثلاثى بابان يتفق  
 فى أولهما مثلان متحركان نحو تترس وتترك وباب يتفق فى وسطه نحو اقتل  
 ومن ذى زيادة الرباعى باب يتفق فى أوله ذلك نحو تدرج فأما ذى زيادة الرباعى  
 فلا يخفف بالادغام اذلو أدغت لاحتجت الى همزة الوصل فيؤدى الى الثقل  
 عند القصْد الى التخفيف بل الاولى ابقاؤهما ويجوز حذف أحدهما كما يجئ وأما  
 ذى زيادة الثلاثى فان كان المثلان فى أوله فاما أن يكون ماضيا كترس وتترك  
 أو مضارعا كتنزل وتتأقل فالأولى فى الماضى الاظهار ويجوز الادغام مع  
 اجتلاب همزة الوصل فى الابتداء وكذا اذا كان فاء تفعل وتفاعل مقارنا للهاء  
 فى المخرج نحو اطير واناقل على ما يجئ فاذا أدغت فى الماضى أدغت فى المضارع  
 والامر والمصدر واسم الفاعل والمفعول وكل اسم أو فعل هو من متصرفاته  
 نحو يترس وترس ويتارك ومتارك ويطير ويثاقل ومطير ومثاقل وان كان  
 مضارعا جاز الاظهار والحذف والادغام نحو تنزل وتنزل واذا ادغم لم يحتل به  
 همزة الوصل كما فى الماضى لثقل المضارع بخلاف الماضى بل لا يدغم الا  
 فى الدرج ليكتفى بحركة ما قبله نحو قال تنزل وان كان المثلان فى وسط ذى  
 الزيادة الثلاثى فلك الاظهار والادغام نحو اقتل وقتل كما يجئ هذا وانما جاز  
 الادغام فى مصادر الابواب المذكورة وان لم يوازن الفعل لشدة مشابقتها  
 لأفعالها كذا كرنا فى تعليل قلب نحو إقامة واستقامة هذا حكم اجتماع المثلين  
 فى أول الكلمة وفى وسطها وأما ان كان المثلان فى آخر الكلمة وهو الكثير الشائع  
 فى كلامهم ومما يجئ فى الثلاثى وفى المزيد فيه فى الاسماء وفى الافعال فهو على  
 ثلاثة أقسام اما أن يتحركا أو يسكن ثانيهما فان تحركا فان كان أولهما مدغما  
 فيه امتنع الادغام نحو ردد ولا تهم لو أدغوا الثانى فى الثالث فلا بد من نقل  
 حركته الى الاول فيبقى ردد ولا يجوز اذلتغير اذن لا يخرج به الى حال أخف  
 من الاولى وكذا ان كان التضعيف للحاق امتنع الادغام فى الاسم كان كقردد  
 أو فى الفعل كجلب لان الغرض بالحاق الوزن فلا يكسر ذلك الوزن بالادغام  
 وأما سقوط الألف فى نحو أرطى فانه غير لازم بل هو للتونين العارض الذى  
 يزول باللام أو الاضافة وان لم يكن التضعيف أحدا المذكورين فان كان الاول  
 حرف علة نحو حى وقوى فقد مضى حكمه وان لم يكن فاما أن يكون فى الفعل  
 أو فى الاسم فان كان فى الفعل وجب الادغام لكونه فى الفعل الثقيل وفى الأخير  
 الذى هو محل التغير وقد شد نحو قوله \* مهلا أعاذل قد جربت من خلقى \*



لأجل الادغام فان كان لازما نظرا فكانت الكلمة التي فيها المثلان وزنا قياسيا يلتبس  
بسبب الادغام بوزن آخر قياسي لم يدغم نحو قول فانه فعل مالم يسم فاعله لفاعل  
قياسا ولو ادغم الواو فيه في الواو لالتبس بفعل الذي هو فعل مالم يسم فاعله قياسا  
لفعل وان لم يلزم التباس وزن قياسي بوزن قياسي ادغم نحو ائنة على وزن افعله من  
الين واول على وزن ايل من الاول وذلك لان القلب لما كان لازما صار الواو والياء  
كلا أصليتين والالتباس في مثله وان وقع في بعض الصور لا يبالى به لان الوزن ليس  
بقياسي فيستمر التباس وان لم يكن القلب لازما نحوريا وتووي فلا أصل الاظهار  
لان الواو والياء عارضان غير لازمين كما في يروسوت فهما كالهمزتين  
والهمز لا يدغم في الواو والياء مادام همزا وأجاز بعضهم الادغام نظرا الى ظاهر  
اجتماع المثليين وعليه قولهم رياءورية في رؤيا ورؤية وعندسيويه والخليل ان سوير  
وقول لم يدغم الكون الواو ين عارضين وقول المصنف أولى وهو انهم لم يدغم الخوف  
الالتباس لان العارض اذا كان لازما فهو كالأصلي ومن ثم يدغم ائنة واول مع  
عروض الواو والياء \* قوله وعند تحركهما عطف على قوله عندسكون الاول أى  
يجب الادغام اذا تحرك المثلان في كلمة اعلم انهم يستثقلون التضعيف غاية الاستثقال  
اذ على اللسان كلفة شديدة في الرجوع الى المخرج بعد انتقاله عنه ولهذا الثقل لم  
يصوغوا من الاسماء ولا الافعال رباعيا أو خاسيا فيه حرفان أصليان متمثلان  
متصلان ٧ لثقل البناءين وثقل التقاء المثليين ولا سيما مع أصالتهم فلا ترى رباعيا  
من الاسماء والافعال ولا خاسيا من الاسماء وفيه حرفان كذلك الا وأحدهما زائد  
اما للاحق أو لغيره كما مر في ذى الزيادة ولم يبنوا ثلاثيا فاؤه وعينه متمثلان  
الا نادرا نحو ددن وير ٥ بل انما ضعفوا حيث يمكنهم الادغام وذلك  
بتماثل العين واللام اذ الفاء لو ادغم في العين وجب اسكانه ولا يتبدأ بالساكن  
وليس في الاسماء التي لا توازن الافعال ذو زيادة في أوله أو وسطه مثلان  
متحركان اذ لا موجب في مثله للادغام لان الادغام انما يكون في الاسم مع تحرك  
الحرفين اذا شبه الفعل الثقيل وزنا كما يحكى والابقى الممثلان بلا ادغام فيصير  
الكلمة ثقيلة بترك ادغام المثليين وبكونه مزيدا فيها فلم يبن من أسماء المزيد فيها  
غير الموازنة للفعل ما يؤدى الى مثل هذا الثقل بل يحكى فيما زيد فيه من الافعال  
والاسماء الموازنة لهما في أوله أو وسطه مثلان مقترنان وذلك لكثرة التصرف  
في الفعل قياسا فربما اتفق فيه بسببه مثل ذلك فنقول لا يخلو مثله من أن يكون

٧ مقترنان نخ

٥ وبين نخ

لا يدغم نحو فرأى على وزن قطر وان كانا في كلمتين في نحو اقرأ آية وقرأ اباك  
 وليقرأ ابوك فعند اكثر العرب على ما ذهب اليه يونس والخليل يجب تخفيف  
 الهمزة فلا يلتقي همزتان وزغوا ان ابن ابي اسحق كان يخف الهمزتين وناس معه  
 قال سيبويه وهى ردية قال فيجب الادغام في قول هؤلاء مع سكون الاول  
 ويجوز ذلك اذا تحركتا نحو قرأ ابوك قال السيرانى توهم بعض القراء ان  
 سيبويه انكر ادغام الهمز وليس الاثر على ما توهموا بل انما انكره على مذهب  
 من يخفف الهمزة كما هو المختار عنده وقد بين سيبويه ذلك بقوله ويجب الادغام  
 في قول هؤلاء يعنى على تلك اللغة الردية \* قوله الدأ اث اسم واذا اورده الصغاني  
 مخفف الهمز على وزن كلام وسلام \* قوله والا في الالف لما قال واجب عند  
 سكون الاول ولم يقل مع تحرك الثانى او هم ان الالف يدغم في مثله لانه  
 قد يلتقي الفان وذلك اذا وقفت على نحو السماء والبناء بالاسكان كما مر في تخفيف  
 الهمز فانك تجمع فيه بين الفين ولا يجوز الادغام لان الادغام اتصال الحرف  
 الساكن بالمتحرك كما مر والالف لا يكون متحركا والحق انه لم يحتاج الى هذا الاستثناء  
 لانه ذكر في حد الادغام انه الاتيان بحرفين ساكن فتحرك والالف لا يكون  
 متحركا \* قوله والافى نحو قول اعلم ان الواو والياء الساكنين اذا وليهما مثلهما  
 متحركا فلا يخلو من ان يكون الواو والياء مدتين او لا فان لم يكونا مدتين وجب  
 ادغام اولهما في الثانى في كلمة كانا كقول وسيرا في كلمتين نحو تولوا واستغنى الله  
 واخشى ياسرا وان كانا مدتين فاما ان يكون اصلهما حرفا آخر قلب اليهما  
 او لا فان لم يكن فان كانا في كلمة وجب الادغام سواء كان الثانى حرفا آخر  
 كقرو وبرى وعلى او لا كغزو ومرمى وانما وجب الادغام في الاول اعنى  
 مقرو وبرى وعلى وان لم يكن القلب في الثانى واجبا لان الغرض من قلب الثانى  
 الى الاول في مثله طلب التخفيف بالادغام فلو لم يدغموا لكان نقضا للغرض  
 ووجب الادغام في الثانى اعنى مغزو ومرمى لان مدة الواو والياء الاولين لم يثبت  
 في اللفظ قط فلم يكن ادغامهما يزيل عنهما شيئا وجب لهما بل لم يقع الكلمتان  
 في اول الوضع الامع ادغام الواو والياء في مثلهما وان كانا في كلمتين نحو قالوا  
 وما وفي يوم وظلموا واقدا وظلمى باسماء لم يحز الادغام لانه يثبت للواو والياء  
 اذن في الكلمتين مدو ادغامهما فيما عرض انضمامه اليهما من الواو والياء في اول  
 الكلمتين مزيل لفضيلة المدالتى ثبتت لهما قبل انضمام الكلمة الثانية الى الاول  
 وان كان اصل الواو والياء حرفا آخر قلبت الى الواو والياء فان كان القلب



نحو قرد وسرر وعند ساكن صحيح قبلهما في كلمتين نحو فرم مالك وحل  
قول القراء على الاخفاء وجائز فيما سوى ذلك \* اقول قوله الادغام ان تأتى بحرفين  
ساكن فتحرك يعنى ان المتحرك يكون بعد الساكن والا فليس بدمن الفصل  
اى فك احد الحرفين من الآخر لان الحركة بعد الحرف \* قوله من غير  
فصل اى فك احتراز عن نحو ريا فانك تأتى بياء ساكنة فياء متحركة وهما  
من مخرج واحد وليس باذغام لأنك فككت احدهما عن الاخرى وانما الادغام  
وصل حرف ساكن بحرف مثله متحرك بلاسكتة على الاول بحيث يعتمد بهما  
على المخرج اعتمادا واحدة قوية ولا يحتز به عن الحرف الفاصل او الحركة  
الفاصلة بين المثليين لخروجه بقوله ساكن فتحرك والادغام فى اللغة ادخال  
الشيء فى الشيء يقال ادغمت اللجام فى قم الدابة اى ادخلته فيه وليس ادغام  
الحرف والحرف ادخاله فيه على الحقيقة بل هو اتصاله به من غير ان يفك بينهما  
\* قوله فى المثليين والمتقارين لا يمكن ادغام المتقارين الا بعد جعلهما متماثلين  
لان الادغام اخراج الحرف من مخرج واحد دفعة واحدة باعتماد تام ولا يمكن  
اخراج المتقارين من مخرج واحد لان لكل حرف مخرجا على حدة والذى ارى  
انه ليس الادغام الا تيان بحرفين بل هو الا تيان بحرف واحد مع اعتماد على  
مخرجه قوى سواء كان ذلك الحرف متحركاً نحو مديدا وساكناً نحو ممد  
وقفا فعلى هذا ليس قوله ساكن فتحرك ايضا بوجه لانه يجوز تسكين  
المدغم فيه اتفاقا اما لانه يجوز فى الوقف الجمع بين الساكنين عند من قال هما  
حرفان واما لانه حرف واحد على ما اخترنا وان كان كالحرفين الساكنين  
او لهما من حيث الاعتماد التام وقوله ساكن فتحرك وقوله من غير فصل  
كالتناقضين لانه لا يمكن مجئ حرفين احدهما عقيب الآخر الامع الفك بينهما  
وان لم تفك بينهما فليس احدهما عقيب الآخر \* قوله المثان واجب عند  
سكون الاول جعل الادغام ثلاثة اقسام واجبا وممتنعا وجائزا فذكر الواجب  
والممتنع وما بقى فجائزا قالوا اوجب من قوله واجب الى قوله من باب كلمتين والممتنع  
من قوله وممتنع على قوله على الاخفاء \* قوله عند سكون الاول يجب الادغام اذا سكن  
اول المثليين كانا فى كلمة كالشد والمد او فى كلمتين متصلتين نحو اسمع علما \* قوله الا  
فى الهمزتين ليس الاطلاق بوجه بل الوجه ان يقال الهمز الساكن الذى  
بعده همز متحرك اما ان يكونا فى كلمة او فى كلمتين فان كانا فى كلمة ادغم الاول اذا كانا  
فى صيغة موضوعة على التضعيف كما ذكرنا فى تخفيف الهمز وفى غير ذلك



فلم يقلب فلم يبق الا المضارعة للمجاورة والاشمام فيها أقل منه في الساكنة  
اذهي محمولة فيه على الساكنة التي انما غبرت لضعفها بالسكون فان فصل  
بينهما أكثر من حركة كالحرف والحرفين لم يستمر المضارعة بل يقتصر على  
ماسمع من العرب كلفظ الصاد والمصادر والصرط لان الطاء كالدال \* قوله  
والبيان أكثر فيهما اي في السين الساكنة الواقعة قبل الدال والصاد الواقعة  
قبلها سكنت الدال او تحركت ولوروى منهما لكان المعنى من المضارعة والقلب  
ونعني بالبيان الاتيان بالصاد والسين صريحين بلا قلب ولا اشراب صوت ففي  
الصاد الساكنة قبل الدال البيان أكثر ثم المضارعة ثم قلبها زايا \* قوله ومس  
زقر كلبية أي قبيلة كلب تقلب السين الواقعة قبل القاف زايا كما يقلبها غيرهم  
صادا وذلك لانه لما تباين السين والقاف لكون السين هموسة والقاف مجهورة  
أبدلوا زايا لمناسبة الزاي والسين في المخرج والصفير وللقاف في الجهر \* قوله  
وأجدر وأشدق يعني اشراب الجيم والشين المعجمتين الواقعتين قبل الدال  
صوت الزاي قليل وهذا خلاف ما قاله سيبويه فانه قال في اشراب مثلي هذا  
الشين صوت الزاي ان البيان أكثر واعرف وهذا عربي كثير وانما يضارع  
بالشين الزاي اذا كانت ساكنة قبل الدال لانها تشابه الصاد والسين اللذين  
يقبلان الى الزاي وذلك بكونهما هموسة رخوة مثلها واذا أجريت في السين  
الصوت رأيت ذلك بين طرف لسانك وأعلى الثنتين موضع الصاد والسين  
ثم ان الجيم حلت على الشين وان لم يكن في الجيم من مشابهة الصاد والسين مثل  
ما بينهما وبين الشين وذلك لان الجيم من مخرج الشين فعمل بها ما عمل بالشين  
ولا يجوز ان يجعل الشين والجيم زايا خالصة كالصاد والسين لانهما ليستا من  
مخرجهما \* قال (الادغام) أن تأتي بحرفين ساكن فتحرك من مخرج واحد من غير  
فصل ويكون في المثليين والمتقارين فالثلاثان واجب عند سكون الاول الا  
في الهمزتين الا في نحو السأ آل والدأ آث والاف في الالفين لتعذرهما والا في نحو قوول  
لللباس وفي تووى ورياعلى المختار اذا خففت وفي نحو قالوا وما وفي يوم وعند  
تحركهما في كلمة ولا لحاق ولا لبس نحو ردرد الا في حي فانه جائز والا في نحو اقتل  
وتنزل وتتبع دوسياتي وتقل حركته ان كان قبله ساكن غير لين نحو ورد وسكون  
الوقف كالحركة ونحو مكنني ويمكنني ومناسككم وماسلككم من باب كئتين  
وتتمتع في الهمزة على الاكثر وفي الالف وعند سكون الثاني لغير الوقف نحو ظلمت  
ورسول الحسن وتيم تدغم في نحو رد ولم يرد وعند اللحاق واللبس بزنة اخرى

إذا خفف نحو

في قست فصت وهذه الحروف تجوز القلب متصلة بالسين كانت كصقراو منصفلة  
بحرف نحو صلح او بحرفين أو ثلاثة نحو صملى وصراط ومصاليق وهذا القلب  
قياس لكنه غير واجب ولا يجوز قلب السين في مثلها زيا خالصة الا فيما سمع  
نحو الزراط وذلك لان الطاء تشابه الدال \* قوله والزاي من السين والصاد  
الواقعتين قبل الدال ساكتين نحو يزدل وهكذا فزدى أنه السين حرف مهموس  
والدال مجهور فكروها الخروج من حرف الى حرف ينافيه ولا سيما اذا كانت  
الاولى ساكنة لان الحركة بعد الحرف وهى جزء حرف لين حائل بين الحرفين  
فقرّبوا السين من الدال بأن قلبوها زيا لان الزاي من مخرج السين ومثلها  
في الصفير ويوافق الدال في الجهر فيتناسل الصوتان ولا يجوز ههنا  
أن يشرب السين صوت الزاي كما يفعل ذلك في الصاد نحو يصدر لان في الصاد  
اطباقا فصارعوا لئلا يذهب الاطباق بالقلب وليست السين كذلك ويجوز  
في الصاد الساكنة الواقعة قبل الدال قلبها زيا صريحة واشرابها صوت  
الزاي أما الابدال فلأن الصاد مطبقة مهموسة رخوة وقد جاوزت الدال  
بلا حائل من حركة وغيرها والدال مجهورة شديدة غير مطبقة ولم يبدلوا الدال  
كافى تاء افتعل نحو اصطر لانها ليست بزائدة كالتاء فيكون اولى بالتغيير فغيروا  
الاولى لضعفها بالسكون بأن قربوها من الدال بأن قلبوها زيا خالصة فتناسب  
الاصوات لان الزاي من مخرج الصاد واختها في الصفير وهى تناسب الدال  
في الجهر وعدم الاطباق ومن ضارع أى نحى بالصاد نحو الزاي ولم يقلبها  
زيا خالصة فلمحافظة على فضيلة الاطباق كما ذكرنا \* قوله فزدى أنه قول حاتم  
الطائي لما وقع في اسر قوم فعزل رجالهم وبقي مع النسوة فأمرته بالفصد فحمر  
وقال هكذا فزدى انه وأنه تأكيد للباء \* قال (وقد ضورع بالصاد الزاي  
دونها وضورع بها متحركة أيضا نحو صدر وصدق والبيان أكثر فيهما  
ونحومس زقر كبية واجدر واشدق بالمضارعة قليل) \* أقول قوله ضورع  
بالصاد الزاي جعل الصاد مضارعا لازى بأن ينحى بالصاد نحو الزاي فقولك ضارع  
كان يعدى الى المشابه بفتح الباء بنفسه فجعل متعديا الى المشابه بكسر الباء بحرف الجر \*  
قوله دونها أى دون السين أى لم يشم السين صوت الزاي بل قلبت زيا صريحة لما ذكرنا  
من انه لا اطباق فيه حتى يحافظ عليه \* قوله وضورع بها أى بالصاد الزاي متحركة  
ايضا أى اذا تحركت الصاد وبعدها دال اشم الصاد صوت الزاي ولا يجوز قلبها  
زيا صريحة لوقوع الحركة فاصلة بينهما وأيضا فان الحرف يقوى بالحركة

قوله وقال هكذا  
فزدى أنه أى فصدى  
قاله لما قلن له هلا  
فصدتها كإقدامه  
لك في ص ١٩٨  
الهامش فارجع  
وتنبه ان لفظة  
التخلط هناك غلط  
صوابه التخليط  
يدل عليه ما قبله  
مكتوبة



أن يقلب الأولى إلى الثانية أو بالعكس كما يجيء في باب الادغام \* قوله وشاذ في فرد  
 حاله كحال فخصط وقد ذكرنا وكذا شد قلبه وبعد الدال نحو جد في جدت وقد شد  
 قلب تاء الافتعال بعد الجيم لأن الجيم وإن كانت مجهزة والتاء مهموسة إلا أنها  
 أقرب إلى التاء من الزاي والذال فيسهل النطق بالتاء بعد الجيم ويصعب بعد  
 الزاي والذال قال \* قللت لصاحبي لا تحبسانا \* بنزع اصول واجدز \* شجذ \* ولا يقاس  
 على المسموع منه فلا يقال اجدرء واجدرج والدولج الكنساس من الولوج  
 قلبت الواو تاء ثم قلبت التاء دالا وذلك لأن التولج أكثر استعما لا من دولج  
 وقلب التاء دالا في اذدخر واجدمع لتناسب الصوت كما في صوبق بخلاف  
 دولج \* قوله والجيم من الياء المشددة في الوقف في نحو فقيصم وهو شاذ ومن غير  
 المشددة في نحو \* لا هم أن كنت قبلت حجتج \* أشدو من الياء المفتوحة في نحو قوله \*  
 حتى إذا ما أمسجا \* أشد الجيم والياء اختان في الجهر إلا أن الجيم شديدة  
 فإذا شددت الياء صارت قريبة غاية القرب منها وهما من وسط اللسان والجيم  
 أبين في الوقف من الياء فطلب البيان في الوقف اذ عنده يخفى الحرف الموقوف  
 عليه ولهذا يقال في جيلي بالياء جيلو بالواو وقد قلب الياء المشددة لالوقف  
 جيمًا قال \* كان في اذنا بهن الشول \* من عبس الصيف فرون الأجل \* وقد جاء  
 في الخففة في الوقف لكنه أقل من المشددة وذلك أيضا لبيان الياء في الوقف  
 وقد جاء من الياء المخففة في غير الوقف قال \* حتى إذا ما أمسجا \* أي أمسيت  
 وأمسي فلما أبدلت الياء جيمًا لم يقلب ألفا ولم يسقط لساكتين كالياء في أمست  
 وأمسي وفي قوله في الياء المخففة أشد دلالة على أن ذلك في المشددة شاذ وإنما  
 كان في الخففة أول لأن الجيم أنسب بالياء المشددة كما قلنا وإنما كان في نحو أمسجت  
 لأن الأصل أن يبدل في الوقف لبيان الياء والياء في مثله ليس بموقوف عليه  
 \* قال ( والصاد من السين التي يعدها غين أو خاء أو قاف أو طاء جوازًا نحو  
 أصبغ و صلح ومس صقرو صراط ) \* أقول اعلم أن هذه الحروف مجزورة  
 مستعلية والسين مهموس مستقل فكرهوا الخروج منه إلى هذه الحروف لثقله  
 فابدلوا من السين صادًا لأنها توافق السين في الهمس والصفير وتوافق  
 هذه الحروف في الاستعلاء فجانس الصوت بعد القلب ٣ وهذا العمل شبه  
 بالامالة في تقريب الصوت بعضه من بعض فإن تأخرت السين من هذه الحروف  
 لم يسخ فيها من الإبدال ما ساغ وهي متقدمة لأنها إذا تأخرت كان  
 المتكلم مخدرا بالصوت من عال ولا يشغل ذلك ثقل التصعد من منخفض فلا تقول

٣ بعد الإبدال نحو



سلس وقلق وهاء هذه بدل من الباء كما ذكرنا في الوقف عند بني تميم فليرجع اليه  
 في معرفته ولا يطرد هذا في كل ياء فلا يقال في الذي الذه \* قوله ومن التاء في روجه  
 وقفا مضى في الوقف \* قال ( واللام من النون والضاد في أصيلا قليل  
 في الطبع ردى ) \* أقول أصل أصيلا أصيلا وهو ان كان جمع أصيل  
 كـرغيف ورغفان وهو الظاهر فهو شاذ من وجهين أحدهما ابدال اللام  
 من النون والثاني تصغير جمع الكثرة على لفظه وان كان اصلا واحدا كـثمان  
 وقربان مع انه لم يستعمل فشذوه من جهة واحدة وهى قلب النون لاما قال  
 الاخفش لو سميت به لم ينصرف لان النون كالثابتة يدل على ذلك ثبات الالف  
 في التصغير كما في سكيران وكذا هراق اذا سميت به غير منصرف لان الهزة  
 في حكم الثبات \* قوله الطبع من قوله \* لما رأى أن لادعة ولاشع \* مال الى أرطاة  
 حقف فالطبع \* قال ( والطاء من التاء لازم في اصطر وشاذ في فحسط )  
 \* أقول قوله في اصطر يعنى اذا كان فاء افتعل أحد الخروف المطبقة المستعلية  
 وهى الصاد والضاد والطاء والظاء وذلك لان التاء مهموسة لا يطابق فيها  
 وهذه الخروف مجهورة مطبقة فاختراروا حرفا مستعليا من مخرج التاء وهو الطاء  
 فجعلوه مكان التاء لانه مناسب للتاء في المخرج والصاد والضاد والطاء في الاطباق  
 \* قوله وشذ في فحسط هذه لغة بني تميم وليست بالكثيرة أعنى جعل الضمير  
 طاء اذا كان لام الكلمة صاداً أو ضاداً وكذا بعد الطاء والطاء نحو فحسط  
 برجلي وحسط عنه ٢ أى حدث وأخط وحفظ وانما قل ذلك لان التاء الضمير كلمة  
 تامة فلا تغير وأيضا هو كلمة برأسها فكان القياس أن لا تؤثر حرف الاطباق فيها  
 ومن قلبه فلكونه على حرف واحد كالجزء مما قبله بدليل تسكين ما قبله فهو مثل  
 تاء افتعل \* قال ( والدال من التاء لازم في نحو ازدجر واذكر وشاذ في نحو  
 فزدوا جدمعوا وابدزو دوج ) \* أقول اذا كان فاء افتعل أحد ثلثة أحرف الزاى  
 والدال والذال قلبت تاء الافتعال دالا وادغت الدال والذال فيها نحو اذان  
 واذكر كما ينبغي وقد يجوز أن لا يدغم الذال نحو اذذكر والقلب الذى للدغام  
 ليس مانحاً فيه كما ذكرنا في أول هذا الباب والحروف الثلثة مجهورة والتاء  
 مهموسة فقلبت التاء دالا لان الدال مناسبة للذال والزاى في الجهر والتاء  
 في المخرج فتوسط بين التاء وبينهما وانما ادغت الذال في الدال دون الزاى لقرب  
 مخرجها من مخرج الدال وبعد مخرج الزاى منها \* قوله واذكر قلب التاء دالا  
 بعد الذال المجبة لازم وبعد القلب الادغام أكثر من تركه فان ادغت فلما

أراد فاضطجع كما مر  
 في ص ٢١١ مصححه

٢ في بعض النسخ  
 جحظ عينه وفي  
 بعضها و وحظ  
 فلي نظر

حتى انكأه ومنه تجاه وتكله وتيقور من الوقار وتحمة وتهمه وتقوى وتقاة وتترى  
من المواترقة وتوراة من الورى وهو فوعلة لندور تفعلة وكذا تولج وتوأم واخت  
وبنت وهنت واستنوا من السنة \* قوله طست لان جمعه طسوس لاطسوت  
\* قوله وحده انما قال ذلك مع قولهم ست لان الابدال فيه لأجل الادغام وهى  
من تركيب التسديس وقال \* يا قاتل الله بنى السعلاة \* عربن مسعود شرار النات  
غير أعفاء ولا أكيات \* وهو نادر \* قوله ذعالت قال \* صفقة ذى ذعالت سمول \* بيع  
امرى ليس بمستقيل \* أى ذعالب قال ابن جنى ينبغى أن تكونا الغتين: قال وغير بعيد  
أن تبدل التاء من الباء اذ قد بدلت من الباء وهى شريكة الباء فى الشفة هذا كلامه  
والاولى ان أصلها الباء لان الذعالب أكثر استعمالا وهى بمعنى الذعاليب واحدها  
ذعلوب وهى قطع الخرق الاخلاق وقالوا فى لص لصت وجمعه على الاصوت  
أيضا قال \* فتركن نهدا عيلا بناؤها \* وبني كنانة كالصوت المرد \* وجاء بدلا من الطاء  
قالوا فاستاط فى فسطاط \* قال ( والهاء من الهمزة والالف والياء والتاء فى الهمزة  
مسموعة فى هزقة وهرحت وهياك ولهتك وهن فعلت فى طي \* وهذا الذى  
ومن الالف شاذ فى أنه وحيله وفى مد مستفهما وفى ياهناه على رأى ومن الياء  
فى هذه ومن التاء فى باب رجة وقفا ) \* أقول يقال هنر الثوب أى انزته وهرحت  
الدابة أى أرحتها وحكى المحياني هردت الشئ أى أردته أهريده بفتح الهاء  
كهزقته أهريقه وقال \* فهياك والامر الذى ان توسعت \* موارد ضاقت عليك  
المصادر \* والهاء بدل لان اياك أكثر وقدمضى الكلام فى لهتك فى الحروف المشبهة  
بالفعل وطي \* يقلب همزة ان الشرطية هاء وحكى قطرب هزيد منطلق فى ألف  
الاستفهام أنشد الاخفش \* وأنت صواحبه فقلن هذا الذى \* نبع المودة غيرنا  
وجفانا \* أى اذا الذى ويقال فى أيا: فى النداء هيا وفى أما والله هما \* قوله أنه قيل  
الهاء بدل من الالف فى الوقف أكثر استعمالا من الهاء وقد ذكر فى الوقف ان الهاء  
للسكت كفى قه وره وكذا فى حيهل وأما قولهم مه فلا أولى ككون هائها  
بدلا من الالف كفى قوله \* قدوردت من أمكنه \* من ههنا ومن ههنا \* ويجوز أن يقال  
حذف الالف من ما الاستفهامية غير المجرورة كما يحذف من ما المجرورة نحو قيم  
والام ثم يدغم بهاء السكت كفى ره وقه \* قوله فى ياهناه قد ذكرنا الخلاف وان الهاء  
فيه للسكت عند أبى زيد والافخش والكوفيين وبدل من الواو عند البصريين  
وأصله عندهم هنا ولقولهم هنواب وقيل الهاء أصل وهو ضعيف لقلة باب

قوله يا قاتل الله الخ  
وفى الصحاح يا قبح  
الله بنى السعلاة  
عربون يربوع شرار  
الناات ليسوا أعفاء  
ولأأكيات قال أراد  
الناس وأكياس  
فقلب السين وهى  
لغة لبعض العرب اه  
مصحح

متواليان على مخرج النفس المتباعدين فطلبت حرف يقلب النون اليها  
متوسطة بين النون والباء فوجدت هي الميم لان فيه الغنة كالنون وهو شقوى  
كالباء واما اذا تحركت النون نحو شنب ونحو فليست النون مجرد الغنة بل أكثر  
معتمدا الفم بسبب تحريكها فلا جرم انقلب ميميا وضعف ابدالها من النون المتحركة  
كما قال رؤية \* يا هال ذات المنطق التمام \* وكفك الخضب البناء \* ويقال طامه الله  
على الخير أى طامه من الطينة أى جبله قال \* ألا تلك نفس طين منها حياؤها \*  
ولم يسمع لطام تصرف بنات بحر وبنات بحر سخائب يأتين قبل الصيف بيض  
منتصبات في السماء وقال ابن السرى وهو مشتق من البخار وقال ابن جنى  
لوقيل ان بنات بحر من البحر بمعنى الشق من قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر  
لم يعد قال أبو عمرو الشيباني يقال مازلت راتما على هذا وراتبا أى مقما فالميم  
بدل من الباء لأنه يقال رتم مثل رتب قال ابن جنى يحتمل أن يكون الميم اصلا  
من الرتمة وهى خيط يشد على الاصبع ليستد كربه الحاجة وهو ايضا ضرب  
من الشجر قال \* وهل يفعلك اليوم ان هممت بهم \* كثرة ما توصى وتعتاد الرتم \* وذلك  
انه كان الرجل منهم اذا أراد سفرا عد الى غصنين من شجرتين يقرب أحدهما  
من الآخر ويعقد أحدهما بصاحبه فان عاد ورأى الغصنين معقودين بحالهما  
قال ان امرأته لم تخنه والا قال انها خاتته وقال يعقوب يقال رأيناه من كتم  
أى كشب أى قرب ويتصرف فى كشب يقال أكشب الامر أى قرب \* قال  
( والنون من الواو واللام شاذ فى صنعاني وبهراني وضعيف فى لعن ) أقول  
قوله صنعاني وبهراني منسوبان الى صنعاء وبهراء فعند سيديويه النون بدل  
من الواو لان اقياس صنعواى كما تقول فى حراء حراوى وهما متقاربان بما فيهما  
من الغنة وأيضا هما بين الشديدة والرخوة وهما مجهورتان وقال المبرد بل أصل  
همزة فعلاء النون واستدل عليه برجوعها الى الاصل فى صنعاني وبهراني  
كاذكرنا فى باب ما لا ينصرف والأولى مذهب سيديويه اذ لا مناسبة بين  
الهمزة والنون \* قوله وضعيف فى لعن قيل النون بدل من اللام لأن لعن  
أكثر تصرفا وقيل هما أصلان لان الحرف قليل التصرف \* قال ( والتاء  
من الواو والياء والسين والباء والصاد فن الواو والياء لازم فى نحو اتعدوا تسر  
على الافصح وشاذ فى نحو أتبلجه وفى طست وحده وفى الذمالت ولصت  
ضعيف ) \* أقول قوله نحو اتعدوا تسر أى كل واو أو ياء هو فاء افتعل كما مر  
فى باب الاعلال \* قوله أتبلجه قال رب رام من ثعل متبلج \* كفيه فى قتره وضر به



إذا لحقها ياء النسب فانك تقلب الالف واوا سواء كانت عن واو او عن ياء لمجيء  
 الياء المشددة بعدها وقدمر في باب النسب وباب الاعلال وجه قلبه واوا  
 ووجه عدم قلبه الفامع تحركها وانفتاح ما قبلها \* قوله موقن وطوبى وبوطر  
 ضابطه ان كل ياء ساكنة غير مدغمة مضموم ما قبلها بعدها حرفان أو أكثر الا  
 نحو يضان وحيكى وضيزى وقولنا حرفان أو أكثر احتراز عن نحو يرض \* قوله  
 ويقوى ضابطه كل ياء هي لام لفعل على اسما وكذا يقلب الياء واو في نحو عوى قياسا  
 \* قوله أمر بمضوع عليه أصله مضوى لانه من مضى يمضى وكذا نهو عن المنكر  
 أصله نهوى كأنه قلب الياء واوا ليكون موافقا لامور لانهم يقولون هو أمور  
 بالمعروف نهوى على المنكر ولو قلبوا الواو ياء على القياس لكسرت الضمة قصار  
 نهى فلم يطابق أمور وقالوا الفتوة والندوة والأصل الفتوية والندوية وشربت  
 مشوا ومشيا وهو الدواء الذي يمشى البطن وقالوا الجببت الخراج جباية وجباوة  
 والكل شاذ \* قوله ومن الهمزة وجوبا في نحو أو من وجوا في نحو جونة وجون  
 كما مر في تخفيف الهمز ويجب أيضا في نحو جراوان على الاعرف وجراوات  
 وجراوى وضعف أفعو في أفعى كما مر في باب الوقف \* قال (والميم من الواو  
 واللام والنون والياء من الواو لازم في ثم وحده وضعيف في لام التعريف وهي  
 طائفة من النون لازم في نحو عنبر وشبء وضعيف في البنام وطامه الله على الخبر  
 ومن الباء في نبات مخروما زلترا تما من كشم) \* أقول لم يبدل الميم من الواو الا في  
 ثم وهذا بدل لازم وقد ذكرنا في باب الاضافة ان أصله فوه بدليل أفواه  
 وأفوه وفويهة وتقوّهت حذف الهاء خلفائها ثم ابدلت الواو ميمًا لئلا يسقط  
 فيبقى المعرب على حرف وقال الاخفش الميم فيه بدل من الهاء وذلك ان  
 أصله فوه ثم قلب فصار فهو ثم حذفت الواو وجعلت الهاء ميمًا واستدل على  
 ذلك بقول الشاعر \* هما نفسا في من فويهما \* فهو عنده كقوله \* لا تقلوها وادلوها  
 دلوا \* ان مع اليوم أخاه غدوا \* في رد المحذوف للضرورة والميم والواو شفويتان  
 والميم تناسب اللام والنون لكونهما مجهورتين وبين الشديدة والرخوة \* قوله  
 وضعيف في لام التعريف قال عليه السلام ليس من امير امصيام في امسفر \* قوله  
 ومن النون لازم ضابطه كل نون ساكنة قبل الياء في كلمة كعنبر أو كلمتين نحو سمع  
 بصير بصير وذلك انه يتعسر التصريح بالنون الساكنة قبل الياء لان النون الساكنة  
 يجب اخفاؤها مع غير حروف الخلق كما يجب في الادغام والنون الخفية ليست  
 الا في لغة التي معتمدها الالف فقط والياء معتمدها الشفة ويتعسر اعتمادان

قوله ومنهل ليس له  
حوازق الخ المنهل مثل  
المصنع والحوازق  
الجوانب جمع  
حازق و حازقة  
والحزق الحبس يعنى  
ليس له جوانب تمنع  
الماء أن ينسبط حوله  
ويحوز أن يريدان  
جوانبه لا تمنع  
الواردة بل كلها  
سهلة لمن يرد و  
لضفادى جه نقائق  
أى ولضفادع معظمه  
وكثيره أصواته  
وقوله لها أشارير من  
لحم الخ الضمير للعقاب  
التي شبه الشارع  
راحلتها بها  
في السرعة فيما قبل  
البيت أى ولها في  
وكرها قطعات لحم  
من الثعالب قد  
جففتها وبسطتها  
وشئ قليل من لحم  
الارانباه والفسال  
جمع فسل وهو اللحم  
قاله الجار يرى  
مصححه

الادغام لسكون الثانى نحو أمّلت أو ثلثة أمثال أولها مدغم فى الثانى فلا يمكن  
الادغام فى الثالث نحو قضيت وتقضى البازى فيكره اجتماع الامثال ولا طريق لهم  
الى الادغام فيستريحون الى قلب الثانى ياء لزيادة الاستتقال وان كان ثلاثيا  
مجردا لم يقلب الثانى فلا يقال فى مددت مدبت أما قولهم فلا وربك أى ربك  
فشاذ وأبدلوا أيضا من أول حرفى التضعيف فى وزن فعال اذا كان اسما  
لامصدرا ياء نحو ديماس وديباح وديناد وقيراط وشيراز فيمن قال دماميس  
ودبابيح ودنانير وقراريط وشراريز وهذا الابدال قياس اذ لا يبحى فعال غير  
المصدر الا وأول حرفى تضعيفه مبدل ياء فرقا بين الاسم والمصدر ولا يبدل  
فى المصدر نحو كذب كذابا فان كان الاسم بالهاء كالصنارة والدنامة لم يبدل للامن  
من الالتباس وأما من قال دياميس وديابيح فيحوز أن يكون لم يردهما الى الاصل  
وان زالت الكسرة للزوم الياء فى آحادها ويحوز أن يكون آحادها على وزن  
فعال فى الاصل من غير أن يكون بدلا من حرف التضعيف وأما قولهم شواريز  
بالواو فى جمع شيراز فمبنى على أن أصله شوراز وان لم يكن فوعال فى كلامهم  
ويحوز أن يكون شواريز أصلها شياريز فبدلت الياء واوا تشبيها للياء بالالف  
فى نحو خاتم وخواتم فيكون أصله شيراز وجازا جليواز واخريواط فى مصدر  
اجلوز واخروط ، قوله أناسى يحوز أن يكون جمع انسى فلا يكون الياء بدلا  
من النون كذا قال المبرد وأن يكون جمع انسان والاصل أناسين وقد يستعمل  
أيضا فيكون كالظرابى فى جمع الظربان وأما العين والياء والسين والياء فكقوله  
\* ومنهل ليس له حوازق \* ولضفادى جه نقائق \* وقوله لها أشارير من لحم مقمرة \*  
من الثعالب \* ووخز من أرانها \* وقوله \* اذا ما أعد أربعة فسال \* فز وجك خامس  
وأبولك سادى \* وقوله \* يفديك يادرع أبى وخالى \* قد مريومان وهذا التالى \*  
وأنت بالمحزان لاتبالى \* وقد يبدل الياء من الجيم يقال شيرة وشيرة فى شجرة  
وشجيرة \* قال ( والواو من اختيها ومن الهمة فمن اختيها لازم فى نحو ضوارب  
وضويرب ورحوى وعصوى وموقن وطوبى وبوطرويقوى وشاذ ضعيف  
فى هذا أمر ممضو عليه ونهوى عن المنكرو جباوة ومن الهمة فى نحو جؤنة وجؤن )  
\* أقول قوله ضوارب وضويرب ضابطه الجمع الاقصى لفاعل أو فاعل كحائط وخاتم  
أو مصغرهما وانما قلبت واوا فى فواعل جلا على فويعل لان التصغير والتكسير  
من واد واحدو بينهما تناسب فى أشياء كما مر فى بابيهما وكذا يقلب الالف واوا  
فى ضورب وتضورب \* قوله عصوى ورحوى ضابطه الالف الثالثة أو الرابعة

أبو عبيدة في هل فعلت أ ل فعلت وقيل إن أصل أ ل في التحضيض هلا قال (والالف من اختيها والهمزة فمن اختيها لازم في نحو قال وباع ونحو يا جل ضعيف وطائي شاذ لازم ومن الهمزة في نحو رأس ومن الهاء في آل على رأى) أقول قوله قال وباع ضابطه كل واو وياء تحركتا وانفتح ما قبلهما على الشرط المذكور في باب الاعلال \* قوله ونحو يا جل ضعيف أى وإن كان مطردا في بعض اللفات كما ذكرنا في باب الاعلال وضعفه لقلب الواو الساكنة المفتوح ما قبلها ألفا \* قوله وطائي شاذ ذلك لما ذكرنا لكنه واجب \* قوله في نحو رأس مطرد لكنه غير لازم إلا عند أهل الحجاز وضابطه كل همزة ساكنة مفتوح ما قبلها وفي نحو آدم لازم ويبدل من النون والتنوين وقفا في نحو رأيت زيدا ولنسفعا \* قال (والياء من اختيها ومن الهمزة من أحد حرفي المضاعف والنون والعين والباء والسين والياء فمن اختيها لازم في نحو ميقات وغازل وأدل وقيام وحياض ومفاتيح ومفتيح وديم وسيد وشاذ في نحو حبلى وصيم وصبيبة ويحل ومن الهمزة نحو ذيب ومن الباقي مسموع كثير في نحو أمليت وقصيت وفي نحو أناسي وأما الضفادى والثعالب والسادى والثالى فضعيفة) \* أقول قوله في نحو ميقات ضابطه أن يسكن الواو وقبله كسرة وضابط نحو غاز أن يتطرف الواو وقبله كسرة وضابط نحو أدل أن يتطرف الواو المضموم ما قبلها على الشرط المذكور وضابط نحو قيام أن يكون العين واوا مكسورا ما قبلها في مصدر اعل فعله وضابط نحو حياض أن يكون العين مكسورا في جمع قد سكن عين مفردة وقبل الواو كسرة وبعده ألف وضابط نحو ديم أن يكون الواو عينها قبلها كسرة في جمع ما قد قلبت عينه وضابط نحو سيد أن يجتمع الواو والياء ويسكن أو لاهما وضابط نحو اعزيت أن يقع الواو رابعة فصاعدا متطرفة مفتوحا ما قبلها على الشرط المذكور \* قوله شاذ في نحو حبلى وصيم قد ذكرنا في باب الوقف أن حبلى بالياء يطرد عند قرارة فكان الأولى أن يقول ضعيف لا شاذ وكذا ذكرنا أن نحو صيم مطرد وإن كان ضعيفا وكذا نحو يحل قال أبو عبيد هو قياس عند قوم وإن كان ضعيفا وحكم الزمخشري بشذوذه وصبيبة وثيرة شاذ كما ذكرنا \* قوله ومن الهمزة هو واجب في نحو تاء ومطرد غير لازم في نحو ذئب ويبدل الياء مكان الواو والالف في نحو مسلمان مسلمون وفي نحو قريطيس لكسر ما قبل الالف وكذا الالف التي بعدياء التصغير نحو حير \* قوله كثير في نحو أمليت وقصيت يعنى بنحو ثلاثيائى يدا فيه يجتمع فيه مثلاً ولا يمكن



قوله صبرا الخ أوله  
يادار محى بدكاديك  
البرق كما تقدم في  
ص ١٨٤ الا ان  
لفظة الدكاديك  
طبعت هناك بحرفة  
كما يظهر من الهامش

قوله وانشد قوله  
في بعض النسخ  
وانشدوا له اه

قوله لب المؤقدان  
الخ وتامه وجعدة  
اذا ضاء هما الوقود  
والبيت من شواهد  
الكشاف في سورة  
البقرة عند قوله  
تعالى يوقنون حيث  
قرأ ابو حية التميمي  
يوقنون بالهمز وهو  
جبرير و موسى  
وجعدة ابنه واللام  
في لب القسم يعني  
او قد نار الضيافة  
فأضاء وجوههم  
الوقود افاده محب  
الدين اه

يقلب اولاهما همزة \* قوله اجوه واورى ضابطه كل واو مضومة ضمة لازمة في  
الاول كانت أو في الوسط والتي في الاول سواء كانت بعدها واو زائدة منقلبة عن  
حرف كاورى أو لا كما جوه قولنا ضمة لازمة احتراز عن ضمة الاعراب والضمة  
للساكين وعند المازني القلب مطرد في الواو المتصدرة المكسورة أيضا نحو  
افادة واشاح \* قوله نحو دابة ذكرنا حاله في باب التقاء الساكنين وكذا حال  
المشتق في قوله \* صبرا فقد هيئت شوق المشتاق \* فقد حرك الشاعر الالف بعد  
قلبها همزة للضرورة وحكى الفراء في غير الضرورة رجل مثل أى كثير المال  
وقالوا لبأ الرجل بالحج وعن العجاج انه كان يهمز العالم والحاتم وليس ذلك  
فرار من الساكنين ولكن لتقارب مخرجى الالف والهمزة وأنشد قوله \*  
يادار سلمى سلمى ثم اسلمى \* فخنفت هامة هذا العالم \* بالهمز وذلك لان ألف عالم  
تأسس لا يجوز معها الامثلة الساجم واللازم فلما قال سلمى همز العالم ليحمرى  
القافية على منهاج واحد في عدم التأسيس وحكى الليثاني عنهم بأزو أصل  
ألفه واو بدليل أبواز وقالوا الشئمة أصلها الياء كما قالوا قطع الله أديه أى يديه  
فردوا اللام وأبدلوا الياء الاولى همزة كذا قال ابن جنى ويقال فى أسنانه أُلل  
أى عُلل \* قوله مؤقد أنشد أبو على \* لب المؤقدان الى موسى \* يهمزوا والموقدين  
وموسى وقرئ بالسوق والاعناق مهموزا قيل وجه ذلك ان الواو لما جاوزت  
الضمة صارت كأنها مضومة والواو المضومة تهمز نحو نور وغور \* قوله  
اباب بحر أشد انما كان أشدا لم يثبت قلب العين همزة فى موضع بخلاف قلب  
الواو والياء والالف فانها تقلب همزة أنشد الاصمعى \* اباب بحر ضاحك هزوق \*  
الهزوق المستغرق فى الضحك قال ابن جنى اباب من أب اذا تهيأ قال \* وكان  
طوى كشحاو أب ليذهبان \* وذلك لان البحر يتهو للموج قال وان قلت هو بدل  
من العين فهو وجه لكنه غير قوى ومن قال انه بدل منه فلنقرب مخرجها  
ولذا ابدل منه العين نحو قوله أعن ترسمت من خرقاء منزلة البيت \* قوله  
وماء شاذ لكنه لازم وأصله موه قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها  
ثم شبه الهاء بحرف اللين خلفائها فكأنها واو أو ياء واقعة طرفا بعد الالف الزائدة  
فقلبت ألفا ثم همزة وقالوا أيضا فى أمواه أمواه مثل هذا قال \* وبلدة قالصة أمواؤها \*  
يست فى ردأ الصحن أفيأوها \* قيل آل أصله أهل ثم آل بقلب الهاء همزة ثم  
آل بقلب الهمزة ألفا وذلك لانه لم يثبت قلب الهاء ألفا وثبت قلبها همزة فالجمل  
على ما ثبت مثله أولى وقال الكسائى أصله أول لانهم يأولون الى أصل وحكى

الحاء في الشعر بدلا من الخاء شاذا قال \* ينفخن منه لها منقوحا \* لمنثرى لا ذا كيا  
مقدوحا وقال رؤية \* عمرا لا جارى كريم السبح \* ابج لم يولد بلحم السبح \* وجاء الراء  
بدلا من اللام شاذا كقولهم في الدرع نثرة وثلة وذلك لانهم قالوا ثل عليه  
درعه ولم يقولوا نثرها فاللام اعم تصرفا فهي الاصل والفاء يكون بدلا من التاء  
حكي أبو علي عن يعقوب قام زيد فم عمرو وقالوا جدث وجدف والفاء بدل  
بدل لقولهم أجدات ولم يقولوا أجداف وحاء الكاف بدلا عن القاف يقال  
عربي كح وقح وجاء في الجمع أقاء ولم يقولوا أكا ح وجاء بدلا من التاء قال \* يا ابن  
الزبير طامعصيك \* وطالماعيتا ليكا \* لنضربن بسيفنا قفيكا \* ويجوز أن يكون  
وضع الضمير المنصوب مقام المرفوع ويكون العين في تميم بدلا من الهمزة في ان  
وهي عننة تميم قال \* اعن ترسمت من حرفاء منزلة \* ماء الصبابة من عينك  
مسجوم \* وانما لم يعد المصنف هذه الاشياء لقلتها وكونها شواذا \* قوله وزيادة  
السين قالوا السين بدل من الشين في السدة والشدة ورجل مشدود ومسدود  
والشين أصل لكونها أكثر تصرفا وقالوا في استخذ ان أصله اتخذ من اتخذ  
فهى بدل من التاء وقيل أيضا أصلها استخذ فاذن لاجحة فيه وبمثله تمسك  
الز مخشرى لا باسمع كما قال المصنف وانا لم يعد سين نحو اسمع والذال والظاء  
في اذ كر واطلم في حروف البديل لان البديل في هذه الاشياء ليس مقصودا بذاته  
بل لما كان السين والذال والظاء مقربة للظاء في المخرج وقصد الادغام  
ولم يكن في المتقاربين الا يجعلهما متماثلين قلبت التاء سينا وذا لا وظاء لا يسجي  
في باب الادغام فلما كان البديل لأجل الادغام لم يعتد به \* قال ( فالهمزة من  
حروف اللين والعين والهاء فن اللين اعلال لازم في نحو كساء ورداء  
وقائل وبائع وأواصل وجائر في اجوه واورى وأمانحو دابة وشأبة والعالم  
وناروشمة ومؤفد فشا ذوا باب بحر اشذو ماء شاذ ) \* أقول قوله في نحو كساء ورداء  
ضابطه كل واو ويا متطرفين أصليتين كاتاكساء ورداء أو لا كعلباء ورداء  
في ترخيم رداوى واقعتين بعد ألف زائدة فانهما تقلبان ألفين ثم تقلب الالف  
همزة كما تقدم \* قوله وقائل وبائع ضابطه كل واو ويا هي عين فاعل المعلن  
فعله أو فاعل الكائن للنسب كسائف لكونه كاسم الفاعل من ساف يسيف فانه  
بقلب الواو والياء ألفا يقلب الالف همزة كما تين قبل \* قوله وأواصل  
ضابطه كل واوين في أول الكلمة ليست ثانيتهما زائدة منقلبة عن حرف آخر  
نحو أو اصل واوعد من واعد على وزن جورب واوعد على وزن ظومار فانه

شاذ لام نخ



موجب الابدال الذي في الاصل كما زال في مويه علة قلب الواو ألفا بانضمام ما قبلها وعلة قلب الهاء همزة وهي وقوع الهاء التي هي كحرف العلة بعد الالف التي كالزائدة عرفت ان حرف الفرع أصل وان عرض في الفرع علة الابدال التي لم يكن في الاصل كما عرض بضم فاء ضو يرب علة قلب ألف ضارب واو اعرفت ان حرف الفرع فرع \* قوله وبكونه فرعاً اي يكون لفظه فرعاً والحرف زائداً أي الحرف الذي هو مبدل منه زائد كالف ضارب \* قوله وهو أصل أي الحرف المبدل منه أصل كواو مويه وهاءه ولا شك في انغلاق ألفاظه ههنا \* قوله وبلزوم بناء مجهول أي يعرف الابدال بانك لو لم تحكم في كلمة يكون حرف فيها بدلا من الآخر لزم بناء مجهول كما انك لو لم تحكم بان هاء هراق بدل وكذا طاء اصطر والبدال الاولى من ادارك لزم بناء هفعل وافطعل وافاعل وهي أبنية مجهولة ولقائل أن يمنع ذلك في افطعل وافاعل وذلك ان كل ما هو من هذين البنائين افعل وتفاعل وفاء الاول حرف اطباق وفاء الثاني دال أو تاء أو واء أو غير ذلك مما يجيء في بابها فان بعد فاء الاول طاء وجوبا وقبل فاء الثاني حرفا مدغما فيه جوازا فهما بنا أن مطردان لا مجهولان بلى يعرف كون الحرفين في البنائين بدلين بان الطاء لا يجيء في مكان تاء الافعال الا اذا كان قبلها حرف اطباق وهي مناسبة للتاء في المخرج ولما قبلها من حروف الاطباق بالاطباق فتغلب على الظن ابدال التاء طاء لاستقبالها بعد حرف الاطباق ومناسبة الطاء لحرف الاطباق والتاء وكذا الكلام في الحرف المدغم في نحو ادكروا ثقل \* قال ( وحروفه أنصت يوم جد طاهزل وقول بعضهم استجده يوم طال وهم في نقص الصاد والزاي لبثت صراط وزفرو في زيادة السين ولوا اورد اسمع ورد اد كروا ظلم ) \* اقول يعني بحروف الابدال التي قديكون الابدال من حروف آخر فأما الحروف التي هذه الحروف بدل منها فيجئ عند التفصيل \* قوله وقولهم استجده يوم طال قول صاحب الفصل ولم يعد سيبويه في باب البديل الصاد والزاي وعدهما السيرافي في آخر الباب وعد معها شين الكشكشة التي هي بدل من كاف المؤنث قال \* تضحك مني اذ رأني احترش \* ولو حرشت لكشف عن حرش \* وأما التي تزداد بعد كاف المؤنث نحواً كرمكش فليست من هذا ولم يعد سيبويه السين كما عدها الزنجشري ولا وجه له قالوا وجاء التاء بدلا من الفاء حكى أبو علي عن يعقوب تروع لدلو وفروعها وهو من التفرع وكذا الياء من الميم حكى أبو علي عن الاصمعي ما سببك أي ما سمك وقد جاء

قوله وحروفه أي  
حروف الابدال  
أربعة عشر يجمعها  
قولهم أنصت يوم  
جد طاهزل وقوله  
أنصت من الانصات  
ويوم ظرفه وجد  
مبتدأ مضاف الى  
طاه وهو علم وزل  
من الزل وهو خبر  
المبتدأ والظرف  
مضاف الى الجملة أي  
أنصت في هذا  
اليوم وقال بعضهم  
حروفه ثلاثة عشر  
يجمعها قولك  
استجده يوم طال  
وهذا وهم لانهم  
نقصوا الصاد  
والزاي وهما من  
حروف الابدال  
لقولهم صراط  
وزفر في صراط  
وسقرو زادوا السين  
وهو ليس من حروف  
الابدال چار پردی



الثالثة والرابعة ياء ان كانت الثالثة مدغمة في الرابعة نحو قوَّى على وزن قرطعب من القوة لانه أثقل من نحو غزو و وان لم تكن مدغمة فيها قلبت الاخيرة ألفا ان انفتح ما قبلها و ياء ان انكسر ويبقى الثالثة بحالها عند سيويه نحو قو و لانه اذن كاقو و ل تقول على وزن قذعل قو و و على وزن اغدون اقو رى و الاخفش بقلب الثالثة ياء فتقول قو يى كجحمرش وقوي كقذعل واقويا كغدون لاستثقال الواوات فينقلب القريبة من الطرف ياء ولا يقلب الواو الثالثة في قو و كجحمرش ألفا كما لم يقلب واقوى كما مروا الله اعلم بالصواب \* قال (الابدل) جعل حرف مكان غيره ويعرف بأمثلة اشتقاقه كتراث واجوه وبقلة استعماله كالثعالى وبكونه فرعا والحرف زائد كضو يرب وبكونه فرعا وهو أصل كويه و ب لزوم بناء مجهول نحو هراق واصطر وادارك \* أقول الابدال في اصطلاحهم أهم من قلب الهمزة ومن قلب الواو والياء والألف لكنه ذكر قلب الهمزة في تخفيف الهمزة مشروحا وذكر قلب الواو والياء والألف في الاعلال مبسوطا فهو يشير في هذا الباب الى كل واحد منها مجملا ويذكر فيها ابدال غيرها مفصلا ونعني بأمثلة اشتقاقه الامثلة التي اشتقت مما اشتق منه الكلمة التي فيها الابدال كتراث فان أمثلة اشتقاقه في ورث يرث وارث موروث وجيعها مشتق من الوراثه كما ان ترانا مشتق منها وكذا توجه ومواجهة ووجه مشتقة من الوجه الذي اجوه مشتق منه فاذا كان في جميع أمثلة اشتقاقه مكان حرف واحد منه حرف آخر عرفت ان الحرف الذي فيه يدل مما هو ثابت في مكانه في أمثلة اشتقاقه \* قوله وبقلة استعمال اللفظ الذي فيه البديل يعنى اذا كان لفظان بمعنى واحد ولا فرق بينهما لفظا لا بحرف في أحدهما يمكن أن يكون بدلا من الحرف الذي في الآخر فان كان أحدهما اقل استعمالا من الآخر فذلك الحرف في ذلك الاقل استعمالا بدلا من الحرف الذي في مثل ذلك الموضع من الاكثر استعمالا كما ذكرنا في أول الكتاب في معرفة القلب والثعالى والثعالب بمعنى واحد والاول اقل استعمالا من الثاني \* قوله وبكونه فرعا والحرف زائد أى يكون لفظ فرعا للفظ كما ان المصغر فرع المكبر وفي مكان حرف في الاصل حرف في الفرع يمكن أن يكون بدلا منه كما ان واو ضو يرب بدلا من ألف ضارب أو يكون حرف الاصل بدلا من حرف الفرع كما ان ألف ماء و همزة بدلان من الواو والهاء اللذين في مويه فأنت بفرعية لفظ للفظ ومخالفة حرف أحدهما لحرف الآخر لا تعرف الا ان أحدهما بدلا من الآخر لا أيهما بدلا من الآخر بل معرفة ذلك موقوفة على شئ آخر وهو ان ينظر في الفرع فان زال فيه

في نسخة آت بدل  
ثابت

وزن عضد وفخذ من القوة وان سكنت اولى الواوين فان كانت في الوسط سلنا  
من القلب كقوول الا في نحو قول على ماتقدم وان كانت في الطرف فان كانت  
الكلمة ثلاثية لم يقلب الا اذا انكسر ما قبلها نحو قو وقو وتقول على وزن  
جبر في وان كانت الكلمة على أكثر من ثلاثة صحت المفتوح ما قبلها نحو غزو  
وانقلبت المكسور ما قبلها ياء وجوبا كغزى على وزن فلز والمضوم ما قبلها  
جوازا في المذكر المفرد نحو غزو وغزى كعتو وعتي وجوبا في الجمع كدلى  
وان اجتمع ثلاث واوات فان كانت الأخيرة لاما فاما أن يكون الاولى مدغمة  
في الثانية أو الثانية في الثالثة أو ليس شيء منها مدغما في شيء ففي الاول تقلب  
الثالثة ألفا ان انفتح ما قبلها كيقوى والمقوى وياء ان انكسر كيقوى والمقوى  
أو انضم كقوى على وزن برثن من القوة وفي الثاني يقلب المشددة ياء مشددة انفتح  
ما قبلها كقوى على وزن هجف أو قطر أو أنكسر كقوى على وزن فلز أو انضم  
كقوى على وزن قد بكسر ذلك الضم فيحوز كسرفاء اتباعا كعتي وذلك  
لثقل الواوات المتحرك ما قبلها بخلاف نحو حيي فان الياء أخف وكذا اذا كانت  
أولى الواوات ثلاثة الكلمة وتحرك ما قبلها نحو غزوى على وزن حلكوك فان سكن  
ما قبلها فان انفتحت الاولى سلنت الجميع نحو غزو وعلى وزن قرشب أو قرطعب  
وان انضمت أو انكسرت قلبت المشددة ياء وكسرت الضمة كقوى وغزوى  
كعصفور من الغزو وان لم يكن احدهما مدغمة في الاخرى قلبت الأخيرة ألفا  
ان انفتح ما قبلها وياء ان انكسر نحو اقوى على وزن اجر فان ادغمت قلت  
اقوى وان لم يدغم قلبت الثانية ياء على قياس قويا وهو ههنا أولى فتقول  
اقوى يقوى وتقول في نحو هذب وجندل من القوة قوو وقوو بقلب الثانية  
ياء لكسرة ما قبلها ولا يدغم الاولى في الثانية مع لزوم حركة الثانية محافظة على  
بناء اللاحق وأيضا لعدم مشابهة الفعل هذا والاولى أن لا يبنى من الاسماء  
المزيد فيها غير المتصلة بالفعل ما يؤدى الى مثل هذا الثقل كما يحى في أول باب  
الادغام وان اجتمعت الثلاث الواوات في الوسط بقيت على حالها نحو قوول  
على وزن سبوح واقوول كغدون والاختفش يقلب الأخيرة في اقوول ياء  
فينقلب الثانية ياء أيضا وسيبويه لم يبال بذلك لتوسطها وينبغي للاختفش  
أن يقول في قوول قويل الآن يعتذر بخفة واوالمد وانما لم يقلب الاختفش  
في نحو اقوول لكون الوسطى كالالف لانها بدل منه ألا ترى انه لم يقلب أول  
واوى وورى همزة وجوبا لمثل ذلك واذا اجتمع أربع واوات فالواجب قلب

كاحذفت في اموى فاذا بنيت مثل شوى على وزن عصفور قلت شوى ثم قلبت  
 الواوين ياءين وادغتهما في الياءين فصارت شي بكسر ضمة المشددة الاولى  
 فيحوز كسر الفاء أيضا كما في عتي وقال سيبويه شوى قياسا على طوى  
 وحيوى في النسب الى حي وطي وشي كما قيل طي وكذا اذ بنيت من طوى  
 على وزن يبقور قلت طوى ثم قلبت الواو الاولى ياء وادغتها الياء الساكنة  
 فيها ثم قلبت الواو الثانية ياء وادغتها في الاخرة ثم كسرت الياء المضمومة  
 فتقول طيبي وعند سيبويه طيوى أيضا كالمنسوب الى حي هذا كله في الاربع  
 يأت اذا لم يكن الاخيرتان للنسبة فان كانتا لها كالمنسوب الى حي وطي وعلى  
 وقصى وتحيه ومحى فقدمضى في باب النسب حكمها وقدهضى أيضا ان ياء  
 التصغير يحذف كما في اموى ان دخلت النسبة على التصغير وأما ان دخل التصغير  
 على النسبة فلم تحذفها نحو اريه ياءين مشددين هذا كله حكم الياءات فاما  
 حكم الواوات فتقول ان اجتمع واوان فان سنكت ثانيتهما فان كانت طرفا لم يمكن  
 أن يكون الاولى مفتوحة ولا مضمومة والاو الثانية منفصلة نحو لم يروا و مروو  
 زيد لانهم يستقلون الواوين بلا ادغام في آخر الكلمة الذى هو التخفيف  
 فلذلك لم يبنوا مثل قووت وقووت فلا بد لو كانا في كلمة من انكسار الاولى لتقلب  
 الثانية ياء نحو قووت وان كانت الاخرة وسطا جاز اجتماعهما نحو قوول  
 وان تحركتا فان كان ذلك في أول الكلمة قلبت الاولى همزة كما في أو اصل  
 وان كان ذلك في الوسط فان جاز الادغام ادغمت كما اذ بنيت من القوة على فعلا  
 بضم العين قلت قووان عند المبرد والاولى أن لا تدغم بل تقلب الثانية ياء كما يحى  
 في باب الادغام ومن لم يدغم في حى جاز أن لا يدغم في نحو قووان بل تقلب الثانية ياء  
 وتقلب ضمة ما قبلها كسرة كما مر في هذا الباب لان الاعلال قبل الادغام وهذا قول  
 الجزمى وان لم يحز الادغام كما هو بنيت على فعلا بفتح العين من القوة قال سيبويه  
 نقول قووان كما قال من حى حيان والاولى أن يقال قووان لاستقلال الواوين  
 فلما لم يحز التخفيف بالادغام خفف بقلب احدهما ياء واذا قلبت الياء واوا  
 في حيوان لكراهة اجتماع الياءين فقلب الثانية ياء في قووان لكون الواو أثقل  
 أولى ولو بنيت على فعلا بكسر العين انقلب الثانية ياء للكسرة لان الاعلال  
 قبل الادغام كما تقدم وان كان ذلك في الطرف فان افتتح الاولى لزوما قلبت  
 الثانية ألفا كما في القوى والصوى ويقوى وأقوى وأما في طوى منسوب الى طي  
 فلغرض قحة الاولى وأما في قوى منسوب الى قوى علما فلغرض حركة  
 الثانية وان كانت الاولى مكسورة أو مضمومة قلبت الثانية ياء كقوى وقوى على



من يكي قلبت بنكوى وان لم يكن شئ منهما مدغما في شئ فان كانت الثالثة  
 تستحق قلبها ألفا قلبت كما ذابني من حيي مثل أحر قلبتها ألفا نحو أحيي  
 ثم ان ادغمت كما في اقتل قلبت حيي ولم تدغم قلبت الثانية واوا نحو أحوي  
 كما في حيوان وان لم يستحق كما بنى من حيي مثل هدد وجندل جازلك حذف  
 الثالثة نسيا لكون الثقل أكثر مما في معية فنقول حيا وحيا بقلب الثالثة ألفا  
 لتحركها طرفا وانفتاح ما قبلها وجازلك قلب الثانية واوا كما في حيوان فسلم  
 الثالثة لزوال اجتماع الياء فيصير حيويا وحيويا وكما اذا بنيت من قضى مثل  
 جحمرش قلت قضيًا بحذف الأخيرة نسيا وقلب الثالثة ألفا وقضيو بقلب  
 الثالثة واوا وانما لم يقلب الثانية واوا لان آخر الكلمة بالتخفيف أولى وأيضا  
 لو قلبتها اياها لبقى اجتماع الياءين الاولين بحاله وأما الاولى فلم يقلب لان الثقل  
 انما حصل من الثانية والثالثة ولم يقلب الاولى في حيي بجندل لانها لم يقلب مثلها  
 ألفا في الفعل نحو حيي كما مر فكيف يقلب في اسم لم يوازن الفعل وان لم يكن  
 الياء الأخيرة لاما بقيت الياء على حالها بلا قلبت ولا حذف كما تقول في تصغير  
 اسوار اسير وان اجتمع أربع ياءات كما اذا بنى من حيي على وزن جحمرش قلت  
 حيي ادغمت الاولى في الثانية فيصيران كياء واحدة وقلت الثالثة واوا كما قلنا  
 في المبني على وزن جندل فتسلم الرابعة نحو حيوي ويجوز لك حذف الأخيرة  
 نسيا لكونها أثقل منها في نحو معية فتقلب الثالثة ألفا لتحركها وانفتاح  
 ما قبلها نحو حيا كما قلنا قبل واذا بنيت مثل سلسيل قلت حيوي واذا بنيت مثل  
 قرطعب قلت حيي لم تقلب الثانية المشددين واوا كما في حيوان لانها آخر الكلمة  
 فلا تبدل حرفا أثقل ما كانت ولم يحذف كما في معية لان حذفها حذف حرفين  
 واحتمل اجتماعهما لان تشديدهما قواهما واذا جاز نحو طيبي وامبي على قول  
 مع ان الاولين آخر الكلمة اذ ياء النسب عارضة فهذا أجوز واذا بنيت مثل  
 فدعل قلت حيي ادغمت الثانية في الثالثة وحذفت الرابعة كما في معية وهو  
 ههنا أولى ولم يقلب المضعفة واوا لصيرورتها بالتضعيف قوية كالحرف  
 الصحيح فيبقى حيي وتقول على وزن قذعيلة من قضى قضية والماسزى  
 لم يجوز من قضى الاقضية كما في النسب وغيره جوز مع قضوية قضية  
 بتشديد أكثر من تجويز امبي والذي أرى انه لا يجوز الاقضية بياءين  
 مشددين اذا اخيرتان قويتا بالتضعيف فلم يحذف كما حذفت الثالثة في معية  
 والاوليان ليستا في آخر الكلمة حتى يحذف أضعفهما أى أولهما الساكن

مفتوحة والاخيرة طرفا قلبت كما في اية على وزن اوزة من أويت والاصل اوية  
ثم ايدية ثم يية ثم اية وان لم يحز ذلك وهو لا من أحدهما أن يتوسطا لاء خيرة  
مع افتتاح الشدة لمجيء حرف موضوع على الزوم في كل موضع كالألف  
والنون التي لغير المثني فاذا كان كذا قلبت الثالثة واوا كما تقول اذا بنيت  
فيعلان من حيي حيوان لانه أثقل من حيوان مخفقا وعندسيويه حييان كما مر  
وثانيهما أن ينضم المشددة أو تنكسر فاذا كان كذا كسرت المضمومة بعدها  
أو حذفت الثالثة نسيا لاستئصال الياء في الطرف مع انكسار المشددة منها  
نحو معية والاصل معيبة ونحو خنبي على وزن كنهيل من خبي والاصل  
خنبي ثم خنبي وكذا تحذف الاخيرة نسيا وان جاء بعدها حرف لازم كما تقول  
في تصغير أشويان على وزن أنيجان من الشئ أشويان ثم أشيان ثم أشيان  
وخالف أبو عمرو فيما وازن الفعل وأوله زيادة كزيادته فلم يحذف الثالثة نسيا فقال  
أحي في تصغير أحوى كما مر في التصغير وان كانت الثانية مدغمة في الثالثة فان كان  
ما قبل الاولى ساكنا لم يغير شئ منها نحو ظبي وقرابي في النسب ورمي على  
وزن برطيل من الرمي وان كان ما قبل الاولى متحركا فان كانت الاولى ثانية  
الكلمة سلت الياء نحو حي كجحف وحي كقمد والاصل حيي بضم العين وحي  
من الحياء لحقة الكلمة وان كانت ثالثتها جعلت واوا سواء كان ما قبلها مفتوحا كما  
اذا بنيت من الرمي مثل جصبصة تقول رموية مثل رحوية في النسب ولم يقلب  
الياء الاولى ألفا ما في النسب فلعمروض الحركة وأما في غير النسب فلعدم موازنه  
للفعل وكما اذا بنيت من الرمي على وزن حلكوك قلت رموي والاصل رموي  
ثم رمي ثم رموي أو كان ما قبلها مكسورا نحو عوي فانك تفتح الكسر  
لتسليم الواو وانما قلبت احدى الياءات في هذه الامثلة لاستئصال الياءات وانما  
لم تقلب الاخيرة كما في حيوان وان كان التغيير بالاخير أولى لقوتها بالتشديد  
ولهذا لم تحذف الثالثة كما حذفت في معيبة والحذف والقلب في ياء النسب أبعد  
لكونها علامة وان كانت الاولى رابعة الكلمة فان كانت قبل ياء النسب حذفت  
على الاصح كما في قاضي لاجتماع الياءات مع تاقل الكلمة وكون الاولى آخر  
الكلمة اذ ياء النسب عارضة ويجوز قاضوي كما مر في النسب وان لم تكن قبل ياء  
النسب لم تحذف لانها ليست آخر الكلمة بل تقلب واوا كما قلبت وهي ثالثة  
الكلمة تقول على وزن خيعور من الرمي رمي والاصل رميوى قلبت الواو ياء  
وأدغمتها في الاخيرة ثم كسرت الضمة وقلب الياء واوا وكذا اذا بنيت مثل حنفقيق

وان سكنت الثانية أو تحركت فحكم كل في احدى منهما حكمها مفردة كبيت  
كما اذبيت من بين مثل باع قلت بان وان بنيت مثل هيام قلت بيان وان كانت  
الاخيرة لامافان سكنت اولاهما ادغمت في الثانية كحي وان سكنت الاخيرة  
سلمنا كحييت وان تحركتا فان جاز قلب الثانية ألفا قلبت نحو حياة وان لم يحز فاما  
أن يلزم حركة الثانية أو لا وان لم يمت فان لم يحز ادغام الاولى فالثانية فالاولى  
قلب الثانية واوا كما في حيوان وانما لم يحز الادغام لان فعلا من المضاعف  
نحو رددان لا يدغم كما يجي في باب الادغام وانما لم يحز قلب الثانية ألفا لعدم  
موازنة الفعل كما مروا فلما قلت واوا لاستثقال اجتماع الياءين المتحركتين  
وامتناع تغيير ذلك الاستثقال بالوجه الأخف من الادغام أو قلب الثاني ألفا  
وانما قلبت الثانية دون الاولى لان استثقال الاجتماع بها حصل وانما جاز  
قلب اللام واوامع ان الاخيرة ينبغي أن يكون حرفا خفيفا لان لزوم الالف  
والنون جعلها متوسطة كما قالوا عنقوان وعنصوة كما مروا قال سيبويه القياس  
حيان فلم يقلب الثانية وحيوان عنده شاذ وكذا قال في فعلا من القوة قووان  
كما يجي وكذا تقول حيوى كتملى وقياس سيبويه حيى وكذا تقول على وزن  
السبعان من حي حيوان وانما لم تدغم كما ادغمت في رددان فقلت رددان على ما يجي  
في باب الادغام لان الاعلال قبل الادغام وقياس سيبويه حيان بالادغام لانه  
لا يقلب في مثله وان جاز الادغام فلك الادغام وتركه كحي وحي وحيان بالكسر  
وحيان والادغام أكثر كما مر اذ هو أخف وان لم تلزم حركة الثاني نحو لن يحى  
وجب تحكيحهما مظهرين واخفاء كسرة الاولى ألى ان اجتمع ثلاث يأت  
فاما أن يكون الاخيرة لاماً أو لا فان كانت لاماً فاما أن يكون الاولى مدغمة  
في الثانية أو الثانية في الثالثة أو لا يكون شئ منهما مدغماً في شئ فان كانت الاولى  
مدغمة في الثانية فاما أن يكون ذلك في الفعل أو الجارى عليه أو لا فان كان  
في أحدهما جعلت الثانية كأنها لم تسبقها ياء نحو حى وحييت ويحيى والمحيى  
والمحيى هو مثل عرى يعرى المعرى المعرى وانما لم يحذف الثالثة المكسور  
ما قبلها في الفعل نسباً نحو يحيى مع استثقال ذلك كما حذفت في معية ابقاء  
على حركة العين في الفعل اذ بها تختلف أوزان الفعل واوزان الفعل يجب  
مراعاته كما مر في تعليل امتناع قلب واو نحو يدعوا ياء ثم اجرى الجارى على  
الفعل كالمحيى مجرى الفعل في تلك حذف الياء الثالثة نسباً وان لم يكن ذلك  
في الفعل ولا في الجارى عليه فان جاز قلب الثالثة ألفا وذلك اذا كانت المشددة



لاستثقال الواو المضمومة بعد الضمة اذ يجتمع الثقلان في آخر الفعل مع ثقله  
فخفف الأخير وهو الضمة لان الحركة بعد الحرف وكذا يسكن الياء المضمومة  
بعد الكسرة وهذا اقل ثقل من الاول ويكون في الاسم والفعل نحو هو يرمي  
وجاء الرامي وانما ذكر الغازي والرامي ليتبين ان الياء التي اصلها الواو  
كالاصلية وكذا تسكن الياء المكسورة بعد الكسرة لاجتماع الامثال كافي الواو  
المضمومة بعد الضمة والاول اثقل وهذا يكون في الاسم نحو بالرامي وفي الفعل  
كارمي واصله ارمي \* قوله والتحريك في الرفع والجرف الياء شاذما الرفع فكقول  
الشاعر \* موالى ككبش العوس سمحاح \* وقوم من العرب يحرون الواو والياء  
محجى الصحيح في الاختيار فيحركون ياء الرامي رفعا وجرا وياء يرمي رفعا وكذا  
واو يغزو رفعا قال \* بكوارى يلعبن بالصحراء \* قوله كالسكون في النصب اما  
في الواو فكقوله \* فاسودتني عامر عن ورائه \* أبي الله ان اسموبام \* ولا ب \* واما  
في الياء فكقوله \* فلوان واش باليامة داره \* ودارى بأعلى حضر موت اهتدى ليا \*  
وقوله \* كان ايديهم بالقاع الغرق \* ايدي جواريتا طين الورق \* قوله والاثبات  
فيهما اما في الواو فكقوله هجوت زيان ثم جئت معتذرا من هجوزيان لم تهجوز ولم تدع  
واما في الياء فكقوله \* الم يأتيك والانباء تنمى \* بما لاقت لبون بنى زياد \* فيقدر  
لاجل الضرورة الضمة في الواو والياء ليحذفها الجازم لان الجازم لا بدله  
من عمل وتقديرها في الياء اكثر واولى لان الضمة على الواو اثقل منها على الياء  
\* قوله وفي الالف في الجزم اي اثبات الواو والياء في الجزم كقوله \* ولا ترضاها  
ولا تملق \* وتقدير الضم في الالف امد لانها لا تحتمل الحركة ، قال (وتحذفان  
في نحو يغزون ويرمون واغزن واغزن وارمن وارمن) \* اقول اصل يغزون يغزو  
لحقه واو الجمع فحذف الواو الاولى للسالكين واصل يرمون يرمي لحقه واو الجمع  
فحذف الواو للسالكين ثم ضمت الميم لتسلم الواو اذهى كلمة تامة لا تتغير واصل اغزن  
اغزو لحقه الزون المشدد فسقطت الواو للسالكين وكذا اغزن وارمن وارمن  
لان الاصل ارموا وارمي ولا تقول ان الاصل ارميوا وارمي لان الفاعل على  
الفعل بعد اعلاله كما تقدم \* قال (ونحو يدوم واسم وابن واخ واخت ليس  
بقياس) اقول يعني حذف اللام في هذه الاسماء ليس لعلها قياسية بل لجرده  
انحطفت فلهمذا دار الاعراب على آخر ما بقى واما اخت فليس محذوف اللام  
بل التاء بدل من لامه هذا آخر باب الاعلال ولنصف اليه ما يليق به فنقول  
اذا اجتمع يان فان لم تكن الاخرة لاما فان سكنت الاولى ادغمت كبيع وبيع

مطلب

في جمع شائبة من شئت شوايا لان الهمزة في الجمع عارضة عنده كما هي عارضة  
 في المفرد قلنا انه اراد بعروضها في الجمع انها لم تكن في المفرد همزة وهمزة شواء  
 من شئت كانت في المفرد ايضا همزة فلم تكن عارضة في الجمع بهذا التأويل ويلزم  
 الخليل ان يقول في جمع خطيئة خطأ بناء على شرط سيبويه اذ الهمزة على  
 مذهب الخليل غير عارضة في الجمع ولم يقل به أحد فظهر ان الأولى ان يقال  
 الشرط ان لا يكون المفرد كذلك حتى يطرد على مذهب الخليل وغيره فلا يقال  
 خطأ وجيء وشواء على شئ من المذاهب لان آحادها ليست كذلك \* قوله  
 مطايا وركايا جمع مطية وركية فعيلة من الناقص وهما مثالان لشئ واحد واما  
 خطايا فهو جمع خطيئة فعيلة من مهموز اللام في مطايا كان بعد الالف همزة  
 بعدها ياء لان ياء فعيلة يصير في الجمع الاقصى همزة وكذا في خطايا على  
 المذهبين اما على مذهب سيبويه فلا نك تقلب ياء فعيلة في الجمع همزة فيجتمع  
 همزتان متحركتان اولاهما مكسورة فتقلب الثانية ياء وجوبا واما على مذهب  
 الخليل فلا ن اصله خطايء بياء بعدها همزة ثم قلبت الهمزتان الى موضع الياء فقلوه  
 خطايا على القولين أى على قولي الخليل وسيبويه فيقلب على المذهبين الهمزة  
 ياء والياء الفا لان واحده اى خطيئة لم يكن فيه الف بعد همزة بعدها ياء حتى  
 يطابق به الجمع \* قوله وصلايا جمع المهور وغيره اى صلاية وصلاة لان جمع  
 فعالة فعائل بالهمز حكمائل فيصير جمع صلاة بهمزتين بجمع خطيئة عند غير  
 الخليل فتقلب الثانية ياء مثلها وجمع صلاية صلائي بهمزة بعدها ياء \* قوله فيهما  
 أى في جمع شواء جمع شائبة من شئت مشيئة وفي جمع جواء جمع جائية من جئت  
 مجيئا وكلاهما من باب واحداذهما أجوفان مهموز اللام فلم يحتج الى قوله فيهما  
 وليس القولان في شواء جمع شائبة من شأوت اذ لا قلب فيه عند الخليل لانه انما  
 يقلب خوفا من اجتماع الهمزتين \* قوله وقد جاء اداوى كل ما كان في واحدة  
 الف ثلاثة بعدها واو وجمعه الجمع الاقصى قلبت انه همزة كما يقلب في جمع  
 رسالة وقلبت الواو ياء ثم قلبت الهمزة واوا تطبيقا للجمع بالمفرد وقد قالوا  
 هداوى في جمع هدية قلبوا الهمزة واوا لوقعها بين الالفين كما في حراوان  
 وهو عند الاخفش قياسى وعند غيره شاذ \* قال ( ويسكنان في باب يغزو  
 ويرمى مرفوعين والغازى والراعى مرفوعا ومجرورا والتحريك في الرفع والجرح  
 في الياء شاذ كالسكون في النصب والاثبات فيهما وفي الالف في الجزم ) \* اقول  
 انما سكن الواو في نحو يغزو وهذا مختص بالفعل لا يكون في الاسم كما ذكرنا



لأفعل التفضيل لأمه وأوقياسه الياء جريه بحرى الاسماء قال السيرا في لم أجد  
 سيويه ذكر صفة على فعلى بالضم ملامه واوا لا ما يستعمل بالالف واللام نحو  
 الدنيا والعليا وما شبه ذلك وهذه عند سيويه كالاسماء قال وانما أراد ان فعلى  
 من ذوات الواو اذا كانت صفة تكون على اصلها وان كان لا يحفظ من كلامهم  
 شئ من ذلك على فعلى لان القياس حل الشئ على اصله حتى يتبين انه خارج  
 عن اصله شاذ عن بابه وخروى اسم موضع وأما فعلى بكسر الواو من الناقص  
 فلا قلب واوه ياء ولا ياء وواو سواء كان اسما او صفة لان الكسرة ليست في ثقل  
 الضمة ولا في خفة الفتحة بل هى تتوسط بينهما فيحصل لهما اعتدال مع الياء  
 ومع الواو والاصل فى قلب ياء فعلى بالفتح وواو فعلى بالضم انما كان طلب  
 الاعتدال لا الفرق بين الوصف والاسم الا ترى الى عدم الفرق بينهما فى فعلى  
 الواوى المفتوح فاءه وفعلى اليائى المضموم فاءه لما كان الاعتدال فيهما حاصل  
 واما امثلة فعلى الواوى بكسر التاء اسما وصفة واليائى كذلك فعززة \* قال  
 (وقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف فى باب مساجد وليس مفردا كذلك  
 الفاو الهمزة ياء نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلا بجمع الميموز وغيره  
 وشوايا جمع شأوية بخلاف شواء جمع شائية من شأوت وبخلاف شواء وجواء جمعى  
 شائية وجائية على القولين فيهما وقد جاء أداوى وعلاوى وهراوى مراعاة للفرد)  
 \* أقول قد مر فى باب تخفيف الهمزة شرح جميع هذا فلنشرح ههنا ألفاظ  
 المصنف \* قوله فى باب مساجد أى فى باب الجمع الاقصى الذى بعد الله حرفان  
 \* قوله وليس مفردا كذلك أى ليس بعد الف مفردة همزة بعدها ياء احتراز  
 عن نحو شائية وشواء من شأوت أو شئت وانما شرط فى قلب همزة الجمع ياء وياء  
 الفا ان لا يكون المفرد كذلك اذ لو كان كذلك لترك فى الجمع بلا قلب ليطابق  
 الجمع مفردة ألا ترى الى قولهم فى جمع حبلى حبلى وفى جمع اداوة اداوى  
 وفى جمع شائية شواء تطبيقا للجمع بالمفرد وسيويه لا يشترط فى القلب المذكور  
 ان لا يكون المفرد كذلك بل يشترط فيه كون الهمزة فى الجمع عارضا فقال بناء على  
 هذا ان من ذهب مذهب الخليل فى قالب الهمزة فى هذا الباب كافى شواء  
 ينبغى ان يقول فى فاعل من جاء وشاء جياء وشواء جمعى حتى وشئ كسيد لان  
 الهمزة على مذهب الخليل هى التى فى الواحد وليست عارضة وانما جعلت العين  
 التى اصلها الواو والياء طرفا هذا كلامه ومن لم يذهب مذهب الخليل من قلب  
 الهمزة الى مواعع اللام يقول جيايا وشوايا فان قيل يلزم سيويه أن يقول



متعديها \* قوله ونحو عطاء وصلاة وعبادة شاذ قد ذكرنا ما يخرجها  
عن الشذوذ ولوافق غير هذه الثلاثة في مثل حالها من غير المصادر المزيد فيها  
جاز فيه أيضا الوجهان قياسا والهمزة في نحو علباء وحرباء من الملحقات  
اصلها الالف المنقلبة عن الياء الزائدة لللاحق بدليل تأنيثهم مثلها كدرحاية  
ودعكاية والتاء لازمة كافي خزاية فلذا لم يقلب الياء بخلاف حرباءة \* قال  
(وتقلب الياء واوا في فعلى اسما كتقوى ويقوى بخلاف الصفة نحو صدياوريا  
وتقلب الواو في فعلى اسما كالدينا والعليا وشذ نحو القصوى وحزوى  
بخلاف الصفة كالغزوى ولم يفرق في فعلى من الواو نحو دعوى وشهوى  
ولافى فعلى من الياء نحو الفتى وانقصا) \* أقول الناقص ان كان على فعلى بفتح  
انفاء فاما ان يكون واويا أو يائيا والواوى لا تقلب واوه ياء لافى الاسم كالدعوى  
والفتوى ولا فى الصفة نحو شهوى مؤنث شهوان لا اعتدال اول الكلمة  
وآخرها بالفتحة والواو فلو قلبت ياء لصار طرفا الكلمة خفيفين واما اليائى  
منه فقصد فيه التعديل او لا فعدل الاسم الذى هو اسبق من الصفة بقلب  
يائه واوا فلما وصل الى الصفة خليت بلا قلب للفرق \* قوله البقوى  
من الابقاء وهو الرجة والرعاية ولا استدلال في رباحوا ان يكون قلب واوه ياء  
لا اجتماع الواو والياء وسكون اسبقهما واذا كان الناقص على فعلى بضم انفاء  
فلا يخلو اما ان يكون واويا أو يائيا وكل واحد منهما اما اسم او صفة فالثاني لا تقلب  
لامه اسما كان او صفة لحصول الاعتدال في الكلمة بشقل الضمة في اولها وخفة  
الياء في آخرها فلو قلبت واوا لكان طرفا الكلمة ثقيلين واما الواوى فحصل فيه  
نوع ثقل بكون الضمة في اول الكلمة والواو قرب الآخر فقصد فيه مع التخفيف  
الفرق بين الاسم والصفة فقلب الواو ياء في الاسم دون الصفة لكون الاسم  
اسبق من الصفة فعدل بقلب واوه ياء فلما وصل الى الصفة خليت لأجل الفرق  
بينهما وذكر سيويه من فعلى الاسمية الدنيا والعليا والقصيا وان كانت تأنيث  
الأدنى والأعلى والاقصى أفعال التنزيل اذ النعلى الذى هو مؤنث الإفعال  
حكمه عند سيويه حكم الاسماء لأنها لا يكون وصفا بغير الالف واللام  
فاجريت بحرى الاسماء التى لا يكون وصفا كما تقدم في هذا الباب فعلى هذا  
في جعل المصنف القصوى اسما والغزوى تأنيث الاغزى والاقصى صفة نظرا  
لأن القصوى تأنيث الاقصى قال سيويه وقد قالوا انقصوا فلم يقلبوا واوها  
ياء لأنها قد تكون صفة بالالف واللام فعلى مذهب سيويه انزوى وكل مؤنث

في فعلى الاسمية نحو

الذكور تان التماسم همزة لما ذكرنا قبل في قلب الواو والياء تحرهما  
وانفتاح ما قبلهما ثم يجتمع الساكنان فلا يحدف الاول مع كونه مدة لثلا يلتبس  
بناء ببناء بل يقلب الثاني الى حرف قابل للحركة مناسب للالف وهو الهمزة  
لكونهما حلقين اذ الاول مدة لاحظ لها في الحركة ولا سبيل الى قلب الثاني  
واوا اوياء لانه انما فر منهما ولكون تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلهما سببا  
ضعيفا في قلبهما انفا ولا سيما اذا فصل بينهما وبين الفتحة انف منعه عن التأثير  
وقوع حرف لازم بعد الواو والياء لان قلبهما انقاع ضعف العلة انما كان لتطرفهما  
اذا لاخر محل التمييز وذلك الحرف نحو تاء التأنيث اذا لزمت الكلمة كالنقاوة  
والنهاية والفاء التثنية اذا كان لازما كالتثانيان اذا لم يأت ثناء للواحد والالف  
والنون لغير التثنية كغزاوان ورميان على وزن سلامان من الغزو والرحى  
فان كانت التاء غير لازمة وهو التاء انفارقة بين المذكر والمؤنث في الصفات  
كسقاء وغزاة لقواهم سقاء وغزاء وتاء الوحدة القياسية نحو استقاء  
واطفقاء او انف الثني الغير اللازمة نحو كساآن ورداآن قلبتا لكوننهما  
كالتطرفتين وانما جاز عطاء وعظاية وعباية وصلاة وصلاية بالهمز  
والياء وان كانت التاء فيها ايضا للوحدة كما في استقاء واصطفاء لكون ياء  
الوحدة في المصدر قياسية كثيرة فعروضها ظاهر بخلاف اسم العين فان ما يكون  
انفرق بين مفردة وجنسه بالتاء سماعي قليل من المخلوقات كان او من غيرها كتمرة  
وتفاحة وسفينة ولبنة فجاز الهمزة في الاسماء الثلاثة نظرا الى عدم لزوم التاء اذ يقال  
وعباء وعطاء وصلاء في الجنس وجاز الياء لان الاصل لزوم التاء اذ ليست قياسية  
كقلنا فصارت كتاء النقاوة والنهاية ولكون تاء الوحدة في اسم العين كاللازمة  
جاز قلسوة وعرقوة وان كان اسم الجنس منهما قلنسوا وعرقيا وليس شقاوة  
وشقاء كعظاية وعطاء اذ ليس شقاوة للواحد وشقاء للجنس بل كل منهما للجنس  
وقياس الوحدة الشقوة فليس اصل شقاوة شقاء ثم زيدت التاء فلهذا الزمت  
الواو دون عباءة وعباية نحو عبادة وانما منع وقوع حرف لازم عن القلب في باب  
شقاوة وخزاية وباب قعدوة ولم يمنع في باب غزيان وغزية فعلان وفعله بكسر العين  
وان جعلنا الالف والتاء فيه لازمين ايضا لقوة علة القلب في الاخير دون الاولين  
ولذلك قلبت الواو مع فصل حرف صحيح بين الكسرة وبينهما في نحو دنيا  
\* قوله بعد الف زائدة لانها تكون اذن كالعدم فيكون الواو والياء المتحركتان  
كأنهما وقعتا بعد فتحة واما زاي وثاي فالالف لانقلابها عن حرف اصلي

ويعنه نخ

قال الفراء سبراء في الاصل فعلاء بالضم فكسر لا أجل الياء كما تقول بيوت وعميون  
وبيوت وعيين في الجمع واتصغير قال السيرافي الذي قاله ليس بعيد لاننا لم نر اسما  
على فعلاء بكسر الفاء الا العباء بمعنى العنب والسيراء والحولاء بمعنى الحولاء  
بضم الحاء \* قوله ولا اثر للدة انفصاله في الجمع اعلم ان الواو المتطرفة المضوم  
ما قبلها في الاسم الممكن ان كانت مشددة قوية بعض القوة ثم اما ان يجب  
القلب مع ذلك او يكون اولى او يكون تركه اولى فما يجب فيه قلبها شيان احدهما  
ما يكون الضمة فيه على الواو ايضا كما تقول غزوى على وزن عصفور من الغزو  
ومنه مقوى مفعول من القوة والثاني جمع على فاعول كجاث وجثي وعصى ومنه  
قسي بعد انقلب وقشدنحو جمع نحو يقال انه لينظر في نحو كثيرة اى جهات وكذا  
نحو جمع نحو وهو السحاب ويهو جمع بهو وهو الصدر وابو واخو جمع اب  
واخ ولا يقاس عليه خلافا للفراء وما كان القلب فيه اولى ويجوز تركه فهو  
كل مفعول ليس الضمة فيه على الواو لكنه من باب فعل بالكسر نحو مرضى  
فانه اكثر من مرضو اتباعا للفعل الماضي وما كان ترك القلب فيه اولى كل مصدر  
على فاعول كجثو وعنو ومن قلب فاعلال الفعل فان لم يتطرف الواو لم يقلب  
كالاخوة والابوة ونذر القلب في افعل وافعولة كغزو واغزوة وقد جاء ادعوة  
وادعية ومنه الادحى وكذا في الفاعول والفعلولة ويجوز ان يكون الالية بمعنى القسم  
فعلولة وفعلية وهو واوى لقولهم الالوة بعناء وكذا في اسم مفعول ليس  
الضمة فيه على الواو ولا هو من باب فعل بالكسر كغزو ويقال ارض مسنوة  
ومسنية قال \* انا الليث معديا عليه وعاديا \* وقد يعلى هذا الاعلال الذي لاه  
همزة وذلك بعد تخفيف الهمزة كقولهم بجنى والاصل مجنو وقد جاء في جمع  
فتى مع كونه يائيا فتوشاذا كما شذ نحو لعدم قلب الواو ياء ويجوز لك في فاء فاعول  
جعا كان او غيره بعد قلب الواو ياء ان تتبعه العين وان لا تتبعه نحو عتي ودلى  
ويجوز لك في فعل جعما من الأجوف الواوى نحو صوم وقول قلبها ياء نحو صيم  
وقيل والتصحيح اولى وانما جاز ذلك لكونه جمعا ولقرب الواو من الطرف  
ولا يجوز في حول حيل لكونه مفردا وحكم المصنف قبل هذا بشذوذ قلب واو  
نحو صوم ياء هذا القلب وكلام سيديويه يشعر بكونه قياسا واما قوله \*  
فأارق النيام الاسلامها فشاذا للبعد من الطرف \* قال (وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا  
بعد الف زائدة نحو كساء ورداء بخلاف زاي وثاي ويعتد بتاء اثنا عشر قياسا نحو  
سقاوة وسقاية ونحو صلاة وعظاء وعباءة شاذ) \* اقول انما تقلب الواو والياء



تأثيت غير لازمة نحو التغازية او الف تشية كالتغازيان في مثني التغازي وكان ذلك في اسم متمكن وجب قلب الواو ياء والضمة قبلها كسرة لان الواو المضموم ما قبلها ثقيل ولا سيما اذا تطرفت وخاصة في الاسم المتمكن فانه اذن موطئ اقدم حركات الاعراب المختلفة فتقلب الواو ياء ثم تقلب الضمة كسرة ولا يتبدأ بقلب الضمة كسرة لان تخفيف الآخر اولى فاذا لم يكن لاما او انفتحت نحو القوباء لم يقلب ياء وكذا اذا انضمت فان سكن ما بعدها نحو الحوول جاز ابقاؤها وجاز قلبها همزة وان تحرك وجب اسكانها كالنور في جمع نورا وان انكسرت بقيت بحالها نحو اود على وزن اكرم من الود واما قيل اصله ٣ قول فلما مر في شرح الكافية وكذا اذا كانت لاما لكن بعدها حرف لازم كتاء التأثيت في نحو عنصوة وقحدوة والالف والنون لغير المثني كفعوان واخوان لم يقلب ياء الا ان يكون الضمة قبل الواو على واو ايضا فانه يتقلب الواو ياء لفرط الثقل وان وليا حرف لازم نحو قوية وقويان على وزن سمره وسبعان ولا يدغم لان الاعلال قبل الادغام وكذا لا يقلب الواو ياء اذا لم يكن الضمة لازمة نحو ابوك وفوك واخوك وكذا خطوات فان الالف والتاء غير لازمة كتاء تغازية لكن ضمة التاء عارضة في الجمع ويجوز اسكانها وكذا لا يقلب اذا كانت في الفعل كسرو ويسرو ويدعو وذلك لان الفعل وان كان اثقل من الاسم فالتخفيف به اولى واليق كما تكرر وذكره ولكن صيرورة الكلمة فعلا ليست الا بالوزن كما تقدم لان اصله المصدر كما تقرر وهو ينتقل الى الفعلية بالبنية فقط فالمصدر كالمادة والفعل كالركب من المادة والصورة فلما كانت الفعلية تحدث بالبنية فقط واختلاف ابنية الافعال الثلاثية وتمايز بعضها عن بعض بحركة العين فقط احتاطوا في حفظ تلك الحركة ولذلك لا تحذف اذا لم يتميز بالنقل الى ما قبلها كما في قلت وبعث بخلاف هبت وخفت وطلت ويقول ويخاف على مائتين في اول الكتاب ولذلك قالوا رموا الرجل بخلاف نحو الترامي فثبت انه لا يجوز كسر ضمة سرو ويدعو لئلا يلتبس بناء ببناء وكذا لا تقلب ياء اذا كانت في اسم ويلزمها الفتحة نحو هو ولم يأت الا هذا وانما اغتفر ذلك فيه لقلة الثقل بكونه على حرفين ولزوم الفتح لخواه والتباسه بالمؤنث لو قلبت وانما ذكر الخلاء مع القوباء مع ان كلامه في الواو المضموم ما قبلها دون الياء المضموم ما قبلها لان الياء المضموم ما قبلها في حكم الواو المضموم ما قبلها في وجوب قلب الضمة معها كسرة حيث يجب قلب ضمة ما قبل الواو كالترامي والترامية على ما قدمنا وعدم وجوب قلبها حيث لا يجب قلبها مع الواو

٣ في نسخة واصله

بهو واوا مع كونه موردا للاعراب لما ذكرنا هناك فليرجع اليه وكذا ثقلب  
 الضمة كسرة اذا كانت الياء التي هي مورد للاعراب مشددة نحو رمى على وزن  
 قه من الرمي \* قوله أو رابعة فصاعدا يقلب الواو الرابعة فصاعدا المفتوح  
 ما قبلها المتطرفة ياء بشرطين أحدهما ان لا يحوز قلبها الفا اما لسكون الواو كما  
 في اغزيت واستغزيت اول للباس كما في يغزيان ويرضيان وأعليان على ما تقدم  
 وذلك ان قصدهم التخفيف فإدام يمكنهم قلبها الفا لم يقلب ياء اذا لالف أخف  
 وثانيهما أن لا يبحي بعدها حرف لازم يجعلها في حكم المتوسط كما جاء في مدروان  
 وانما قلبت الواو المذكورة ياء لوقوعها موضعا يليق به الخفة لكونها رابعة  
 ومتطرفة وتعزز غاية التخفيف أعنى قلبها الفا كما ذكرنا فقلبت الى حرف  
 أخف من الواو وهو الياء وقيل انما قلبت الواو المذكورة ياء لانقلابها ياء  
 في بعض التصرفات نحو اغزيت وغازيت فان مضارعهما اغزى واغزى  
 واما في تغزيت وتغازيت فانه وان لم يقلب الواو ياء في مضارعهما أعنى  
 وأنغزى لكن تغزيت وتغازيت فرعا اغزيت وغازيت المقلوب واوهما  
 ياء وهذه علة ضعيفة كما ترى لا تطرد في نحو أعليان ولو كان قلب الواو  
 ياء في المضارع يوجب قلبها في الماضي ياء لكان قلبها ياء في نفس الماضي  
 اولى بالايجاب فكان ينبغي ان يقال غزيت لقولهم غزى وايضا المضارع  
 فرع الماضي لفظا فكيف انعكس الامر فكان على المصنف ان يقول ولم يضم  
 ما قبلها ولم يحز قلبها الفا ليخرج نحو اغزى وليس ايضا قوله ولم ينضم  
 ما قبلها على الاطلاق بل الشرط أن لا ينضم ما قبلها في الفعل نحو يغزو ويدعو  
 واما في الاسم فيقلب ياء نحو الادلى جمع الدلو والغزى والتغازى وكان الاولى به  
 ان يقول مكان قوله ولم ينضم ما قبلها وانفتح ما قبلها وان يؤخر ذكر نحو يدعو  
 الى قوله وتقلب الواو طرفا بعد ضمة كما ذكر وقوله وقنية وابن عمى دنيا شاذ  
 وذلك لأنك قلبت الواو التي هي لام ياء مع فصل الساكن بينها وبين الكسرة  
 ووجه ذلك مع شذوذه كون الواو لا ما وكون الساكن كالعدم وقنية من الواوى  
 لقولك قنوت والاولى ان يقال هو من قنيت لان لاه ذات وجهين ومنه قنيان  
 بضم القاف \* قوله وطئ يقلب قد مضى شرحه في هذا الباب وهذا حكم مطرد  
 عندهم سواء كان اصل الياء الواو كما في رضى ودعى او لا نحو بقى \* قوله ويقلب  
 الواو طرفا بعد ضمة الى قوله كالقوباء والخيلاء اذا وقعت الواو لا ما بعد ضمة  
 اصلية طرفا كما في الادلو او في حكم الطرف بأن يأتى بعدها حرف غير لازم كثناء

في اسم كرايت الغازي أو فعل مبني للفاعل كان كرضى من الرضوان أو للفعول  
كدعى وسواء صاوت في حكم الوسط بمجئ حرف لازم للكلمة بعدها نحو غزيان  
على فعلان من الغزو وغزية على فعلة منه مع لزوم التاء كافي عنصوة أو تصركا  
في غازية وقولهم مقاتوة في جمع مقتوى شاذ ووجه تصحيحه اجراءه مجرى  
مقتوين كاذ كرنا في جمع السلامة وقالوا جندوة بالواو لئلا يلتبس فعلة القليل  
بفعلة الكثير كعفريه ونفريه وهبرية ونحوها ولو خففت رضى وغزى قلت  
رضى وغزى كما تقول في علم وعصر علم وعصر ولا يرديا إلى أصلها من الواو  
مع زوال الكسرة في التخفيف لعروض زوالها وقالوا رضوا وغزوا فاعتد  
بالكسرة المقدرة من جهة قلب الواو ياء ولم يعتدوا بها من جهة اثبات ضمة الياء  
ولو اعتدوا بها من كل جهة لقليل رضوا وغزوا استقلالا لضمة الياء بعد الكسرة  
فلم يتبين كون الواو لاحقا برضى وغزى الخفيفين وثانيهما أن يكون عينا في اسم  
محمول على غيره كافي قيام وديار ورياض على ماضى وأما الياء المتحركة المضموم  
ما قبلها فإن لم يقع لاما ولم ينكسر كما في هيام وعيبة وعين جمع عيان لم تقلب واوا  
لنقويها بالحركة مع توسطها وان انكسرت كافي بيع فقدمضى حكمها وان وقعت لاما  
فان كاي لم يفتح قلبت الياء واوا لانضمام ما قبلها لان الآخر محل التغيير وبلزوم  
الفتح لا يستقل في الأخير واو مضموم ما قبلها كالم يستقل في هو وذلك اما في الفعل  
كرموا الرجل زيد من الرمي وان خففت ضمة العين لم يتغير الواو لعروض التخفيف  
تقول رموا الرجل كما تقول في ظرف ظرف أو في الاسم وانما يكون ذلك فيه اذا جاء  
بعدها زائد لازم موجب لفتح ما قبله كرموا من الرمي على وزن اسحمان فلم يستقل  
كالم يستقل في عنفوان واخوان ومحدوة لكون الواو كأنها ليست لاما وكرموة  
على وزن فعلة من رميت اذا لزم التاء وان لم يلزم قلت رمية ورم  
بقلب الواو ياء والضمة كسرة لكونها في حكم المتطرفة وكذا اذا كانت  
ضمة ما قبل الياء المتحركة على واو وجب قلب الضمة كسرة وان  
لزم الحرف التي يلي الياء نحو طويان بكسر الواو على وزن فعلان بضم  
العين من طوى ومطوية على وزن مسرية منه لان نحو قوونا تقلب واوه  
الاخيرة ياء كما يجئ فكيف تقلب ياء طويان واوا وان لم يلزمها الفتح  
كالتجاري والتاري قلبت الضمة كسرة ولم يقلب الياء واوا لاستقلال كون أثقل  
حرف العلة أي الواو قبلها أثقل الحركات أي الضمة موردا للاعراب واما بهو  
الرجل يهوى بمعنى بهى أي صار بهيا كاذ كرنا في أول الكتاب فانما قلبت ياء

المقتوى الخادم قال  
متى كنا لملك مقتوينا  
اه مصحح



اللام ههنا لا يلبس كما كان يلبس في يخشيان لو حذف فلم يحذف وحل أخشيا عليه لانه فرعه وان لم يلبس وحل أخشين على أخشيا المشابهة النون في مثله للالف ولما منع أن يمنع أن أصل أخشوا أخشوا وأصل أخشى أخشى وذلك لأن الواو والالف والياء كل واحد منها فاعل يلحق الفعل كما يلحق زيد في رمي زيد لافرق بينهما الا ان اتصال الضمير أشد ولا يلزم أن يلحق الفاعل أصل الفعل بل يلحقه بعد الاعلال لانه ما لم ينقع أصل الكلمة ولم يعط مطلوبها في ذاتها لم يلحق بها مطلوبها الخارج فان قيل فلم لم يقل غزات ورمات في غزوت ورميت قلت تنبيهها على عدم تقدير الحركة في حرف العلة كاذكرنا في ذى الزيادة والدليل على ان الضمائر يلحق الكلمات بعد تخفيفها قولهم رضوا وغزوا باسكان العين للتخفيف كقيل في عصر عصر ولو لحق الواو رضى ورمى مكسور العين وجب حذف الياء للساكنين لان الضمة على الياء بعد الكسرة تحذف فيلتقي ساكنان الياء والواو فاذا كان الضمير يلحق الفعل بعد التخفيف النادر القليل فمأظنك بالتخفيف الواجب المطرد ولو سلم ايضا ان الاصل أخشوا وأخشى فان الحركة عارضة لأجل الضمير فلا تقلب لأجلها الياء ألفا والحق أن يقال أصل أخشوا وأخشى أخش لحقته الواو والياء وأصل أخشون وأخشين أخشوا وأخشى لحقته النون فحركت الواو والياء للساكنين ولم يحذف لأنهما ليسا بمدين كفي اغزن وارمن ولا يجوز حذف كلمة تامة أعنى الضميرين بلا دليل عليهما ولم يقلب الواو والياء ألفا في أخشون وأخشين لان كل واحد منهما كلمة برأسها فلا يغيران بالكسرة وايضا حركتهما عارضة للساكنين كما ذكرنا \* قال ( وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها أو اربعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدعى ورضى والغازى وأغزيت وتغزيت واستغزيت ويغزى ويرضيان بخلاف يدعو ويغزو وقية وهوابن عى دنيا شاذو طي. ) تقلب الياء في باب رضى وبقى ودعى ألفا ويقلب الواو طرفا بعد ضمة في كل متمكن ياء فينقلب الضمة كسرة كما انقلبت في الترمي والتجارى فيصير من باب قاض نحو أذل وقلنس بخلاف قلنسوة وقحدوة وبخلاف العين كالقوباء والخيلاء ولا أثر للدة الفاصلة في الجمع الا في الاعراب نحو عتي وجثي بخلاف المفرد وقد تكسر الفاء للاتباع فيقال عتي وجثي ونحو نحو شاذ وقد جاء معدى ومغزى كثيرا والقياس الواو \* أقول اعلم ان الواو المتحركة المكسور ما قبلها لا تقلب ياء لتقويها بالحركة الا بالشرطين أحدهما أن يكون لا ما لان الآخر محل التغير فهى اذن تقلب ياء سواء كانت

قوله كقيل في عصر

عصر انظر ص ١٧

اذا لضمّة تحذف اذا

كانت على الياء بعد

الكسرة

نحو

\* قوله ان لم يكن بعدهما موجب للفتح احتراز عن نحو غزوا ورميا في الماضي  
وترضيان وتغزوان في المضارع وعصوان ورحيان في الاسم فان ألف الضمير  
في غزوا وترضيان وألف التثنية في عصوان ورحيان انما لحقتا بالالف المنقلبة  
عن الواو والياء فردت الالف التي هي لام الى أصلهما من الواو والياء اذ لو لم ترد  
لالتبس المثني في الماضي بالمفرد ومثني المضارع ومثني الاسم بالمفرد عند سقوط  
النون فلو قلبت الواو والياء الى الالف بعد رد الالف اليهما لحصل الوقوع  
فيما فر منه أعني الالتباس وانما لم يقلب في اخشيا لكونه فرع يخشيان المؤدى الى  
اللبس لو قلبت لامه وانما لم يقلب في اخشين لعروض حركة الياء لأجل النون  
على ما تقدم فالحق أن يقال لم يقلب حروف العلة المتحركة لأجل الحاق ألف  
الضمير في غزوا ورميا وألف المثني والجمع في نحو عصوان وصلوات ونون  
التأكيد في نحو ارضين ألفا لعروض حرركاتها لأجل هذه اللواحق فانها  
وان كانت أصلها الحركة الا انها لولا هذه اللواحق لم يتحرك فحركتها اذن  
عارضة ولا يقلب الواو والياء ألفا اذا تحركتا بحركة عارضة وترضيان ويغزوان  
وعصوان ورحيان هذه اللواحق كاذكرنا أو جبت رجوع الالفات الى اصولها  
لثلا يلتبس ولم يقلب الواو والياء ألفا بعد الرد الى الاصل لثلا يكون رجوعا الى  
ما فر منه \* لشبه بذلك يعني ان النون اللاحق بالفعل من غير توسط ضمير  
بينهما مثل الالف فقولك اخشين مثل اخشيا وقد ذكرنا ما على هذا الكلام  
في آخر شرح الكافية فالاولى ان عدم القلب في اخشين لان اللام قد رد كاذكرنا  
هناك فلو قلب لوجب حذفه فلم يتبين رده وفي اخشيا لكونه فرع يخشيان  
ولا نقول بعروض الحركة اذ لو لم يعتد بالحركة في مثله لم يرد العين في خافا  
وخافن \* قوله كغزا ورمى ويقوى ويحي وعصا ورحى امثلة لما تحرك الواو  
والياء فيه وانفتح ما قبلهما ولم يكن بعدهما موجب للفتح فقلبا ألفين \* قوله  
بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمىنا ويخشين ويأين امثلة لما انفتح ما قبل  
الواو والياء فيه وسكنما فلم يقلبا \* قوله وغز وورمى مثالان لما تحرك واوه وياؤه  
وسكن ما قبلهما فلم يقلبا ولم يكن كاقوم اى مفتوح حرف العلة فرعا لما انفتح  
ما قبلها حتى يحمل عليه \* قوله وبخلاف غزوا ورميا الى قوله لشبه بذلك  
أمثلة لما تحرك واوه وياؤه وانفتح ما قبلهما وكان بعدهما موجب لبقائهما  
بلا قلب \* قوله بخلاف اخشوا واخشون واخشى واخشين يعني ان اصلها  
اخشيوا واخشيون واخشى واخشين فقلبت الياء ألفا وحذفت لان

الحذف وإذا قام قرينة على ان المراد به المعلوم أو المجهول نحو قلت يا قول و بعث  
 يا عبد وخفت يا هول جاز الضم الصريح في الاول والكسر الصريح في الاخيرين  
 بناء على القرينة وان لم تقم قرينة فلا أولى الكسر والاشتمام في الاول والضم  
 او الاشتمام في الاخيرين \* قوله و باب اختير وانقيد يعنى باب افتعل وانفعل  
 من الاجوف مثل فعل في جواز الاوجه الثلاثة لان الضم والاشتمام انما جاء من ضم  
 ما قبل الواو والياء واما في اقيم واستقيم واصلها اقوم واستقوم فليس ما قبل  
 حرف العلة مضموما فلا يجوز الا الكسر الصريح \* قال ( و شرط اعلان العين  
 في الاسم غير الثلاثي والجارى على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا  
 مع مخالفة بزيادة او بنية مخصوصتين فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب  
 وتحلى قلت مبيع وتبيع معلا ومثل تضرب قلت تببع مسحاً ) \* اقول قوله  
 غير الثلاثي لان الثلاثي لا يشترط فيه مع موازنة الفعل المذكورة مخالفته \* قوله  
 والجارى على انفعال اى وغير الجارى ونعنى بالجارى المصدر نحو الاقامة  
 والاستقامة واسمى التماثل والمفعول من الثلاثي وغيره ويجوز ان يقال فيهما  
 بالموازنة اما فاعل فعلى وزن يفعل باعتبار الحركات والسكنات واما مفعول  
 كقتول فان الواو فيه على خلاف الاصل والاصل فيه مفعول كيف فعل على ما ذكرنا  
 \* قوله مما لم يذكر لم يحتج اليه لانه لا بد لكل اسم قلب عينه الفاسوء كان مما ذكر  
 اولم يذكر من الموافقة المذكورة في الثلاثي والمزيد فيه مع المخالفة المذكورة  
 في المزيد فيه وكذا في نقل حركة العين المزيد فيه الى الساكن الذى قبله  
 كما ذكرنا الا في نحو الاقامة والاستقامة فان فيه قلبا ونقلا مع عدم الموافقة  
 المذكورة وذلك لما ذكرنا قبل من المناسبة الثامنة لفعله والافى باب بوائع فان فيه  
 قلبا مع عدمها ايضا وذلك للثقل البالغ كامر \* قال ( واللام تقبلان الفا  
 اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما لم يكن بعدهما موجب للفتح كغزاورمى ويقوى ويحيى  
 وعصاورمى بخلاف غزوت ورمت وغزوتاورمى ونخشين ويأبين وغز وورمى  
 وبخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحيان للالباس واخشيا نحوه لانه من باب لن  
 يخشيا واخشين لشبهه بذلك بخلاف اخشوا واخشون واخشى واخشين ) \* اقول  
 اعلم ان الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما وهما الايمان قلبتا الفين وان لم يكونا فى  
 الاسم الجارى على الفعل ولا الموازن له كربا وروبا او كانا فيما يوازن الفعل بلا مخالفة له  
 كفى أحوى وأشقى وانما اشترط الجريان او المشابهة المذكورة فى العين دون اللام  
 لان اللام محل التغيير فيؤثر فى قلبها العلة الضعيفة اى تحركها وانفتاح ما قبلها



لم يغير هيبان وتيجان ولجاز الاستعمال شائعا ولم يسمع من الاجوف فيعمل  
 الاعين قال \* ما بال عيني كالشعيب العين \* وقال الفراء تجنبا ايضا من بناء فيعمل  
 بكسر العين اصل نحو جيد جويد كطويل فقلبت الواو الى موضع الياء والياء  
 الى موضع الواو ثم قلبت الواو ياء وادغمت كما في طي وقال في طويل انه شاذ  
 قال وانما صار هذا الاعلال قياسا في الصفة المشبهة لكونها كالفعل وعملها  
 عمله فان لم يكن صفة كعويل لم يعمل هذا الاعلال وقال في كينونة ونحوها  
 اصلها كونونة كهلول وصندوق ففتحوا التاء لان اكثر ما يجئ من هذه  
 المصادر ذوات التاء نحو صار صيرورة وسار سيرورة ففتحوه حتى يسلم الياء لان  
 الباب للياء ثم حملوا ذوات الواو على ذوات الياء فقلبوا الواو ياء في كينونة جلا  
 على صيرورة وهكذا كما قال في قضاة ان اصله قضى كغزى فاستثقلوا التشديد  
 على العين فخففوا وعوضوا من الحرف المحذوف التاء وقول سيبويه في ذلك  
 كاه هو الأولى وهوان بعض الابواب قد يختص بعض الاحكام فلا محذور  
 من اختصاص اجوف ببناء فيعمل بكسر العين وغير الاجوف ببناء فيعمل بفتحها  
 واذا جاز عند الاخفش اختصاص فيعمل الاجوف بتقديم الياء على العين وعند  
 ذلك الآخر ينقل فيعمل بالفتح الى فيعمل بالكسر فما المانع من اختصاصه ببناء  
 فيعمل وكذا لا محذور من اختصاص مصدر الاجوف بفيعلولة وجمع الناقص  
 بفعلة بضم التاء وقول الاخفش انهم حملوا الواو على الياء لان الباب للياء ليس  
 بشيء لان المصادر على هذا الوزن قليلة وما جاء منها فذوات الواو منها قريية  
 في العدد من ذوات الياء او مثلها نحو كينونة وقيدودة وحال حيلولة وانما لزم  
 الحذف في نحو كينونة وسيرورة دون سيد وميت لان نهاية الاسم ان يكون على  
 سبعة احرف بالزيادة وهذه على ستة وقد لزمتها تاء التأنيث فلما جاز التخفيف  
 فيما هو اقل منها نحو سيد لزم التخفيف فيما كثر حروفه اعني نحو كينونة ويقل  
 الحذف في نحو فيعلان قالواريحان اصله ريحان واصله ريحان من الروح \* قال  
 ( وفي باب قيل وبيع ثلاث لغات الياء والاشمام والواو فان اتصل به ما يسكن  
 لانه نحو بعث ياعبد وقلت يا قول فالكسرو والاشمام والضم وباب اختير وانقيد  
 مثله فيها بخلاف اقيم واستقيم ) \* اقول قد مضى شرح هذا في شرح الكافية  
 \* قوله ما يسكن لانه اي تاء الضمير ونونه فاذا اتصل به ذلك حذفت العين  
 ويبقى التاء مكسورا كسرا صريحا وهو الاشهر كما هو كذلك قبل الحذف ويجوز  
 اشمام الكسرة شيئا من الضم كما جاز قبل الحذف وضمه صريحا كما كان قبل

في نمحة الفراء بدل  
 الاخفش

في منول من نال ينول اى اعطى ومليم في ملوم كأنها بنيت على شيب ويول ولیم  
 كاشد مهوب من الهية كأنه بنى على هوب \* قوله وكثر نحو مبيوع ونحو يوط  
 قال \* قد كان قومك يحسبونك سيدا \* واحاك انك سيد مهوب \* وهى لغة تميمية \* قوله  
 وقل نحو مصوون لكون الواوین أثقل من الواو والياء ومنع سيويه ذلك وقال  
 لا تعلم اتوا الواوات وحكى الكسائى خاتم مصووغ واجاز فيه كاه ان يأتى على  
 الاصل قياسا \* قوله ويحذفان في قلت وبعث الى قوله ويضم في غيره مضى  
 شرحه في اول الكتاب \* قوله ولم يفعلوه في لست اى لم يكسروا اللام مع انه  
 يأتى من باب فعل المكسور العين واحدهما ٧ يكفى للكسر كجعت وخفت فكيف  
 بهما جيعا وذلك لانه لما لم يتصرف حذف الكسرة نسيا ولم ينقل الى ما قبل  
 الياء فصار ليس كليت \* قوله ومن ثم سكنوا الياء اى لم يقبلوا الياء الفالان  
 ذلك تصرف كما ان نقل حركة الياء الى ما قبلها تصرف فلما كان الفعل غير  
 متصرف لم يتصرف فيه بقلب ولا نقل بل حذفت الحركة نسيا والدليل على  
 ان العين كانت مكسورة ان فتحة العين لا تحذف فلا يقال في ضرب ضرب  
 كما يقال في علم علم وباب فعل بالضم لا يجئ فيه الاجوف اليائى الاهيؤ وهو  
 شاذ \* قوله وفي قل وبع عطف على نحو قلت وبعث \* قوله لانه عن تقول  
 وتبيع يعنى انما اعل قل وبع بالنقل لكونهما عن تقول وتبيع \* قوله وفي الاقامة  
 والاستقامة هذا هو النوع الثانى مما ينقل حركة عينه الى ما قبله وضابطه  
 ما ذكرنا قبل من كونه مصدرا قياسا مساويا لفعله في ثبوت زيادات المصدر  
 بعينها في مثل مواضعها من الفعل والذي ذكره المصنف من حذف الالف  
 المنقلبة عن الواو والياء في نحو الاقامة والابانة مذهب الاخفش وعند الخليل  
 وسيبويه ان المحذوفة هى الزائدة كما قالوا في واو مفعول وقول الاخفش اولى  
 قياسا على غيره مما التقي فيه ساكنان \* قوله ويجوز الحذف في نحو سيد وميت  
 وكيونة وقيلولة فيه نظر وذلك لان الحذف جائز في نحو سيد وميت واجب في نحو  
 كيونة لا في ضرورة الشعر قال \* ياليت انا ضمتا سفينتي \* حتى يعود الوصل كيونة اعلم  
 ان نحو سيد وميت عند سيبويه فيعمل بكسر العين وكيونة وقيلولة عنده كيونة  
 وقيلولة بفتح العين على وزن عيضمور الا ان اللام مكررة في كيونة والتاء لازمة  
 ولما لم يوجد في غير الاجوف بناء فيعمل بكسر العين ولا يفعلولة في المصادر حكم  
 بعضهم بان اصل سيد وميت فيعمل بفتح العين كصيرف فكسر كما في بصرى  
 بكسر الفاء ودهرى بالضم دلى غير القياس قال سيبويه لو كان مفتوح العين

٧ اى احدا الامرین  
 من الياء كما في بعث  
 والكسر كما في خفت  
 فكيف اذا اجتماعها



الف التأنيث للزومه وكونه بجزء الكلمة اخرجها عن موازنة الفعل المذكورة  
 كاخراج الالف في الصوري والحيدى والالف والنون في الطيران والجولان  
 كاذكرنا ومن العرب من ينقل كسرة الياء في ابناء فتقول ابناء للمشابهة الفعل  
 والانتقل في اهواناء ايضا بل لكراهة الكسر على الياء وهما مثلان كما حذفت  
 الضمة في نور جمع نوار استثقالا للضمة على الواو فاعل بالنقل في نحو ابناء خاصة  
 مع عدم الموازنة المذكورة لشدة الاستثقال وعدم الاعلال في نحو ابناء اكثر  
 بل النقل شاذ بخلاف نحو نور في جمع نوار فان الاسكان فيه اكثر لكون الواو  
 المضمومة اثقل من الياء المكسورة حتى عد شاذاً في نحو قوله \* بالاكف اللامعات  
 سور\* وهو جمع سوار واصل مفعول ان يكون مفعلاً فيوازن يفعل زيدت الواو  
 لما ذكرنا في بابها فلما كان اصله الموازنة اعل باسكان العين ولولا ذلك لم يعمل واما  
 سائر اسماء المفعولين فيوازن افعالها المنية للمفعول مع المبينة بالميم المصدرة  
 واعلم ان اصل مقول مقوول نقل حركة العين الى ما قبلها فاجتمع ساكنان  
 فسيبويه يحذف الثانية دون الاولى وان كان القياس حذف الاولى اذا اجتمع  
 ساكنان والاولى مدة وانما حكم بذلك لانه رأى الياء في اسم المفعول اليائي ثابتاً  
 بعد الاعلال نحو مبيع فحذف ان الواو هي الساقطة عنه ثم طرد هذا الحكم  
 في الاجوف الواوى وانما خولف عنده باب التقاء الساكنين ههنا بحذف الثاني  
 لان الكلمة تصير به اخف منها بحذف الاول وايضا يحصل الفرق بين  
 المفعولين الواوى واليائي ولو حذف الاول لالتبس فلما حذفت واو مبيع كسرت  
 الضمة لتسلم الياء كما هو قياس قول سيبويه في نحو تبع من البيع واما الاخفش  
 فانه يحذف الساكن الاول في الواوى واليائي كما هو قياس التقاء الساكنين  
 فقليل له فينبغي ان يبقى عندك مبيع فانه الياء في مبيع فقال لما نقلت الضمة الى  
 ما قبلها كسرت الضمة لأجل الياء قبل حذف الياء ثم حذفت الياء للساكنين  
 ثم قلبت الواوى للكسرة وفيه نظر لان الياء انما يستحق قلب ضمة ما قبلها كسرة  
 اذا كانت مما يبق لا مما يحذف فالاولى ان يقال على مذهبه حذفت الياء اولاً  
 ثم قلبت الضمة كسرة فان قلبت الواوى ياء وذلك للفرق بين الواوى واليائي \* قوله  
 فتحالفا اصليهما اما مخالفة سيبويه فلا أنه حذف ثاني الساكنين واصل  
 غيره حذف اوليهما واما مخالفة الاخفش اصله فلا ان الياء الساكنة  
 تقلب واو لانضمام ما قبلها وان كانت الياء مما يبق وقد كسر ههنا ضم ما قبل  
 الياء مع ان الياء مما يحذف \* قوله وشذ مشيب في مشوب من شاب يشوب ومنيل

قوله بالاكف الخ  
 تقدم في ص ١٤٤

قوله فيوازن بفعل  
 في بعض النسخ  
 موازن يفعل



ذلك الساكن المتقدم تنبئها على البنية لان اوزان الفعل انما تختلف بحركات العين وانما كان الاصل في هذا الاسكان الفعل دون الاسم لكونه اثقل على مامر في اول الباب ويشترط أن يكون الساكن الذى ينقل الحركة اليه له عرق في التحرك اى يكون متحركا في ذلك الاصل فلذا لم ينقل في نحو قاول وباع وقول وبيع ونقل في اقام ويقيم فان لم يسكن في الاصل لم يسكن في الفرع ايضا فلذا صح العين في يعور واعور ويعور واستعور ويستعور فاذا نقلت الحركات الى ما قبل الواو والياء نظر فان كانت الحركة قحمة قلبت الواو والياء الفالانه اذا امكن اعلال الفرع بعين ما اعل به الاصل فهو اولى وان كانت كسرة او ضمة لم يمكن قلبهما الفا لان الالف لاتلى الا الفتح فيبقىان بحالهما الا الواو التى كانت مكسورة فانها تقلب ياء لصيرورتها ساكنة مكسورا ما قبلها نحو يطيح واصله يطوح ويقيم واصله يقوم فعلى هذا نقول يخاف ويهاب ويقوم ويبيع ويطيح ويقيم \* قوله للبيه باب يخاف يعنى انه لم يعلا باعلال ماضيهما مع ان الماضى اصل المضارع وذلك بأن يقال ان الواو والياء متحركان وما قبلهما في تقدير الفتح بالنظر الى الاصل الذى هو الماضى فيقلبان الفا فيقال يقام ويباع وذلك لانه لو فعلا كذلك لالتبسا باب يخاف واعلم ان الاسم الذى يحمل على الفعل في هذا النقل نوعان احدهما الثلاثى الزيد فيه الموازن للفعل الموازنة المذكورة قبل في قلب الواو والياء الفا مع مباينته للفعل اما بحرف زائد لايزاد في الفعل كيم مقام ومقام ومقوم على وزن مدهن من قام ومقيم فانها على وزن يفعل وتفعّل وافعل امر او يفعل او بحرف يزداد مثله في الفعل متحرك بحركة لايزاد في الفعل بمثلها نحو تباع وتبيع فان التاء المكسورة لا يكون في اول الفعل الاعلى لغة وقد ذكرنا الوجه فيه وعند المبرد يشترط مع الموازنة والمخالفة المذكورتين شرط آخر وهو ان يكون من الاسماء المتصلة بالافعال فلذا لم يعل مريم ومدين وليسا عنده بشاذين فلا يعل عنده تقول وتبيع المبنيان من القول والبيع وغير ذلك اذ ليس فيهما معنى انفعال فان لم يكن مخالفا بما ذكرنا نحو اطول منك واسود وتقول واقول على وزن تنصر وتضرب واقتل وكذا اعين وادور لم يعل الاعلال المذكور لثلاثي التباس بالفعل عند التسمية كما مر قبل وانما لم ينقل في نحو اخوته واصوته وان صيره انتاء مباينا للفعل كاليم في الاول لان التاء وان كانت ههنا لازمة فوضعتها على عدم اللزوم فهى ههنا كما في اسودة تأنيث اسود في الحية فكل اناء معدوم ولم ينقل في نحو اهوانه وأبناء لان

إذا خففت في نحور ويا ورؤية بقلب الهزمة واوا بل تقول روياء وروية وبعض العرب يقلب ويدغم فيقول رياورية ولا يجوز ذلك المد في سوير وببيع على حل حاصل الاتباس باب فعل بخلاف نحور ياورية ويقاس عليه بعض النحاة فتقول في تخفيف قوقى وإذا خففت نحور وية وقوى وأدغمت جاز الضم والكسر كما في لي جمع ألوى كما ذكرنا وكذا إذا بنيت مثل فعل من وأيت وخففت الهزمة بالقلب قلت وى ووى وكذا فعل من شويت شى وشى وأما حيوة فقلبت الياء الثانية واوا في العلم خاصة لان الاعلام كثيرا ما تغير الى خلاف ما يجب أن يكون الكلمة عليه تنبها على خروجها عن وضعها الاصلى كوهب وموظب ومكوزة وشمس ونحو ذلك وعند المازنى واو حيوة اصل كما ذكرنا في الحيوان وامانهو فأصله نهوى لانه فعول من النهى يقال فلان نهو عن المنكر اى مبالغ في النهى عنه وقياسه نهى \* قوله وصيم وقيم شاذ يعنى ان حق الواو اذا جاءت الياء او الاهاسا كنة قلبها ياء وههنا اجتمعت الواوان واوا لهما ساكنة فقلبتا ياءين فلذا شذوا الاولى أن يذ كر شذوذ مثله بعد ذ كر فصل ولى ومرضى وذلك لان الواو المشدودة وان قرب من الحرف الصحيح لكسبه يقلب ياء اذا وقع في الجمع طرفا لتقل الجمع وكون الطرف محل التخفيف فهو في قوم ونوم لم يقع طرفا ومع ذلك قلب ياء فهو شاذ ووجه القلب فيه مع ذلك قربه من الطرف في الجمع ويحتمل بعد ان القلب في مثله قياسى وانما كان النيام أشد لكونه أبعد من الطرف قال \* الأطرقتنامية ابنة منذر \* فما أرق النيام الاسلامها \* قال (وتسكنان وتقل حركتهما في يقوم ويبيع للبس باب يخاف ومفعول ومفعول كذلك ومفعول نحو مفعول ومبيع كذلك والمخذوف عند سيويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول عنده ياء لا كسرة فخالفا أصليهما وشذ مشبب وهوب وكثر نحو مبيوع وقل نحو مصوون واعلال تلموون ويستحي قليل ويحذفان في قلت وبعث وقلن وبعن ويكسر الاول ان كانت العين ياء او مكسورة وبضم في غيره ولم يفعلوه في است لشبه الحرف ومن ثم سكنوا الياء وفي قل وبع لانه عن تقول وتبيع وفي الإقامة والاستقامة ويجوز الحذف في نحو سيدوميت وكنونة وقيلولة ) \* أقول اذا تحرك الواو والياء وسكن ما قبلهما فالقياس أن لا يعلا بتقل ولا بقلب لان ذلك خفيف لكن ان اتفق أن يكون ذلك في فعل قد اعل أصله بإسكان العين أو في اسم محمول عليه سكن حين ذلك الفعل والمحمول عليه اتباعا لأصله وبعد الإسكان تنقل الحركة الى

مئة فكأنها معة وانما أثر الشرط المذكور لان كون الواو بين الكسرة والالف  
كأنه جمع بين حروف العلة الثلاثة فيقلب أثقلها أى الواو الى ما يجانس حركة  
ما قبلها أى الياء وهذا الشرط وان لم يكن شرطا فى الاولين نحو قيا وتبر وديم  
لكنه يقو بهما فلماذا يجوز تحكيح حولا وان كان مصدر فعل معل وجاز ثيرة مع  
ثورة لجملة على ثيران وصح خوان وصوان لانه ليس بجمع \* قال (وتقلب  
الواو عينا أولاما او غيرهما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق وتدغم وتكسر  
ما قبلها ان كانت ضمة كسيد وايام وديار وقيام وقيوم ودلية وطى ومرمى  
ومسلمى رفعوا وجاءلى فى جمع الواو بالكسر والضم واما نحو ضيون وحيوة  
ونهر فشاذ وصميم وقيم شاذ وقوله \* فما أرق النيام الاسلامها \* أشد) \* أقول  
قوله عينا عينا كما فى طى وسيد وديار وقيام وقيوم اذا أصلها أيوام وقيوام  
وقيووم على فعال وفيفعال ولو كانا فعلا وفعولا لقليل قوام وقيووم \* قوله لا ما  
كافى دلية وأصله دليوة \* قوله او غيرهما كما فى مرمى ومسلمى اذا الواو فى الاول  
للفعل والثانى واو الجمع اعلم ان الواو والياء وان لم يتقاربا فى المخرج حتى يدغم  
أحدهما فى الآخر كما فى اذكر واتعدل لكن لما استقل اجتماعهما اكتفى تخفيفهما  
بالادغام بأدنى مناسبة بينهما وهى كونهما من حروف المد واللين وجراهم على  
التخفيف الادغامى فيهما كون أولهما ساكنا فان شرط الادغام سكون الاول  
فقلب الواو الى الياء سواء تقدمت الواو او تأخرت وان كان القياس فى ادغام  
المتقاربين قلب الاول الى الثانى وانما فعل ذلك ليحصل التخفيف المقصود لان  
الواو والياء ليستا بأثقل من الواو المضعفة وانما لم يدغم فى سوبر وتبوع قال  
الخليل لان الواو ليست بلازمة بل حكمها حكم الالف التى هى بدل منها لان  
الاصل ساير وتبايع فكما ان الالف التى هى اصل هذه الواو لاتدغم فى شئ  
فكذلك الواو التى هى بدل منها ولذلك لم يدغم نحو قوول وتقوول وايضا  
لو ادغم نحو سوير وتسوير وقوول وتقوول لالتبس بفعل وتفعول وليس ترك  
الادغام فيه مجرد المد اذا المد بما يمنع من الادغام اذا كان فى آخر كلمة نحو قوله تعالى  
قالوا وأقبلوا وفى يوم أما فى الكلمة الواحدة فلا نحو مغزو ومرمى وذلك لان  
الكلمتين بعرض الزوال فاجتمع مع خوف زوال المد عدم الاتصال التام ولاتدغم  
ايضا فى نحو ديوان واجليواذ لان القلب عارض على غير القياس ويزول ذلك  
فى جمع ديوان وتصغيره نحو دواوين ودويوين وتقول فى اجليواذ اجلود  
ولو كان ديوان فيعلا لوجب قلب الواو ياء وادغام ليام فيها كما فى ايام لكن  
فعال قلبت الواو ياء على غير القياس كما قلب فى قيراط وجعه قراريط وكذا لاتدغم



لضمة ما قبلها نحو موسر واجيب بان ذلك للبعد من الطرف بخلاف ماذا كانت  
الياء قريبة من الآخر كما فيما نحن فيه \* قوله فمضوفة شاذ لان المضوفة الشدة  
وهى من الضيافة لانها تحتاج فى دفعها الى انضياف بعض الى بعض وهو يأتى  
لقولهم ضيفة \* قال ( وتقلب الواو المكسور ما قبلها فى المصادر ياء نحو قياما  
وعياذا وقيما لاعلال افعالها وحال حولا شاذ كالقود بخلاف مصدر نحو لاوذ  
وفى نحو جياود وديار ورياح وتبروديم لاعلال المفرد وشذ طيال وصحرواء جمع  
ربان كراهة لاعلاين ونواء جمع ناو وفى نحو رياض وثياب لسكونها فى الواحد  
مع الالف بعدها بخلاف كوزة عودة واماثرة فشاذ) \* اقول كان حق الواو المتحركة  
المكسورة ما قبلها ان لا تقلب ياء الا فى آخر الكلمة نحو رأيت الغازى كما ان الياء  
المتحركة المضموم ما قبلها لا تقلب واوا كالترمى والهيام والعيبة وذلك لان  
اقتضاء الكسرة للياء بعدها كاقضاء الضمة للواو بعدها والياء يتقويان  
بالحركة فلا يقدر كسرة ما قبل احدهما وضم ما قبل الآخر على قلبهما  
واذا كانا مضعفين فهما اشد قوة نحو اجلواذا وبيع واجليواذ وديوان شذ ان  
لكنه قد يعرض للواو المتحركة غير المتطرفة المكسور ما قبلها ما يقتضى قلبها  
ياء وهو الحمل على غيره كفى قام قياما ولم يثبت ذلك فى الياء المتحركة غير المتطرفة  
المضموم ما قبلها فبقيت على الاصل فنقول قلبت الواو المذكورة ياء لثلاثة اشياء  
احدها ان يكون الكلمة مصدرا لفعل معل نحو عاذ عياذا واقتاد اقتيادا ولا نريد  
كون الفعل معلا بهذا الاعلال بل كون الفعل اعل لاعلا ما كما ان الواو فى عياذ  
قلب ياء لاعلال عاذ بقلب الواو الفا وتصحيح الواو فى حال حولا شاذ كشذوذ  
تصحیح الواو فى القود بخلاف مصدر نحو لاوذ لان فعله مصحح ولم يقلب  
نحو عوض لانه ليس بمصدر وقوله تعالى دينا قيما فى الاصل مصدر وثانيها  
ان يكون الكلمة جمعا لواحد اعل بقلبها الفا كما فى تارة وتبرا وياء كافى ديمة  
وديم وريح ورياح وشذ طيال جمع طويل اذالم يعلى عين واحده وصحرواء  
مع ان واحده معل العين اعنى ريان كما صح هوى وطوى كراهة لاعلاين  
وصح نواء جمع ناو اى سمين لانه لم يعلى واو واحده ولواعل ايضا لم يحز  
اعلال الجمع لاجتماع اعلاين وثالثها وهو أضعفها ومن ثم احتاج الى شرط  
آخر وهو كون الالف بعد الواو الواقعة بعد الكسر وكون الكلمة جمعا لواحد  
وساكن عينه كحياض وثياب ورياض وانما احيى الى شرط آخر لان واو  
الواحدة لم تعل بل فيها شبه الاعلال وهو كونها ساكنة لان السكون يجعلها

المضوف المخوف

فى بعض نسخ المتن  
لم يوجد شاذ قبل  
قوله كالقود اه

قوله اى سمين  
وفى شرح السيد  
عبد الله سمين  
من الابل فانظر اه

شبهة الاعلال نحو

الهزء في المصائب تشبيها لصيغة بفعلة كما جمع مسيل على مسلان تشبيها له  
 بفعيل او توهموا هي اعنى مصائب ومناثر ومعائش بالهمز شادة \* قال (وتقلب  
 ياء فعلى اسما واوا في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب في الصفة ولكن يكسر  
 ما قبلها لتسلم الياء نحو مشية حبكى وقسمة ضيزى وكذلك باب بيض واختلف  
 في غير ذلك فقال سيبويه القياس الثانى فتحو مضافة شاذ عنده ونحو معيشة  
 يجوز ان يكون مفعلة ومفعلة وقال الاخفش القياس الاول فمضافة قياس  
 عنده ومعيشة مفعلة والالزم معوشة وعليهما لو بنى من البيع مثل ترتب لقليل  
 تبع وتبوع) \* اقول قوله طوبى اما ان يكون مصدرا كالرجعى قال تعالى  
 طوبى لهم اى طيبا لهم كقوله تعالى تعالاهم واما ان يكون مؤنثا للأطيب فحقه  
 الطوبى باللام وحكمه حكم الاسماء كما قال سيبويه هذا باب ما تقلب فيه الياء  
 واوا وذلك اذا كان اسما كالطوبى والكوسى قال لانها لا تكون وصفا بغير  
 الالف واللام فاجرى مجرى الاسماء التى لا تكون وصفا بغير الالف واللام  
 لانها لا تستعمل مع من كما هو معلوم واما مع الاضافة فان المضاف اليه يبين  
 الموصوف لان افعال التفضيل بعض ما يضاف اليه فلا تقول عندي جارية  
 حسنى الجوارى لان الجوارى تدل على الموصوف فلما لم يكن فعلى بغير لام صفة  
 ولم يتصرف فى الوصفية تصرف سائر الصفات جرت مجرى الاسماء ولقلة  
 معنى الوصف فى افعال التفضيل انصرف المجرى منه من من اذا نكر بعد العلة  
 اتفاقا بخلاف باب اجر فان فيه خلافا كما مر فى باب ي قال مشية حبكى اذا كان  
 فيها حيكنا اى تبخر قال سيبويه هو فعلى بالضم لافعلى بالكسر لان فعلى  
 لا تكون صفة واما عن هاء فهو بالناء وقد اثبت بعضهم رجلا كىصى الذى يأكل  
 وحده ويجوز ان يكون فعلى بالضم فيكون ملحقا بجنح كفى سودد وعوطط  
 ولا يضر تغيير الضمة بالالحاق لان المقصود من الالحاق وهو استقامة الوزن  
 والجمع ونحو ذلك لا يتفاوت به وانما قلت فى الاسم دون الصفة فرقا بينهما  
 وان كان الصفة أولى بالياء لثقلها \* قوله وكذلك باب بيض يعنى جمع افعال وفعلاء  
 وذلك لثقل الجمع وقد بترك فى باب بيض جمع ابيض الضمة بحالها فتقلب الياء  
 واوا وذلك لخفة الوزن \* قوله واختلف فى غير ذلك اى فى غير فعل وفعلى الجمع  
 والصفة سواء كان على فعل كما اذا بنيت على وزن بردمن البيع او على غير وزن  
 فعل فسيبويه يقلب الضمة كسرة لتسلم الياء ولا تقلب الياء واوا لان الاول اقل  
 تغييرا والاخفش يعكس الامر مستدلا باتفاقهم على قلب الياء اذا كان فاء واوا



ولا يتبع الجمع  
واحديهما نحن

وشوى قلت حاي بالياء وشاو كقاض وتقول في جمعها لغير العقلاء حوايا وشوايا  
عند سيويه لوقوع الف الجمع بين واو وياء في جمع حاي وبين واوين في جمع شاو ولا تتبع  
جمع شاو واحده كما فعلت في جمع اداوة اذ لو اتبعت لقلت شاواي فكان فرار الى ما فر  
منه على ما ذكرنا في تخفيف الهمز وتقول على مذهب الاخفش حواي بالياء واما  
شوايا فلا خلاف فيه لاجتماع الواوين \* قوله بخلاف عواوير وطواويس يعني اذا  
بعدت حرف العلة التي بعد الف الجمع عن الطرف لم تقلبها ألفا سواء كان المكتنفان  
واوين كطواويس او ياءين كبايع جمع باع او مختلفين كقياوم جمع قيام وبواع  
جمع باع على وزن توراب من باع لوجعت الاسماء المذكورة هذه الجوع  
واما عواور جمع عوار وهو القذى فلأن اصله عواوير فحذف الياء اكتفاء  
بالكسرة قال \* وكل العينين بالعواور \* وعيايل بالهمز لان اصله عيائل اذهو  
جمع عيل كسيد وهو الفقير فاشيع الكسرة قال \* فيها عيائل اسود ونمر \*  
روعي الاصل في الجمعين هذا كله في الجمع واما ان وقع مثل ذلك في غير الجمع فان  
سيبويه يقلب الثاني ايضا الفاثم همزة فيقول عوائر وقوائم على وزن فواعل  
من عور وقام وكذا يقول في مطاء ورماء وحياء وشواء من مطا ورعى وحى  
وشوى فيصير ثاني المكتنفين في الجمع همزة لانه وان فات نقل الجمع الا ان ضم  
اوله الحقه ثقلا ما قال لا يقلب الهمزة ههنا ياء مفتوحة والياء بعدها ألفا كما فعل  
في الجمع فلا يقال مطايا ورمايا وحيايا وشوايا لثلاثين ببناء شكاعى وحبارى  
ويحوز ان يقال ان ثقل الضمة ليس كثقل الجمعية فلم يطلب معها غاية التخفيف  
كما طلبت مع الجمع الاقصى بل اقتصر على شئ منه وذلك بقلب ثاني المكتنفين  
الفاثم همزة قال سيبويه فان جمعت مطاء قلت مطالا مطايا لان الهمزة كانت  
في المفرد ولم تعرض في الجمع فهو مثل شواء جمع شائية كما تقدم في تخفيف الهمزة  
والاخفش والزجاج لا يغيران ثاني المكتنفين في غير الجمع فيقولان عواور وقواوم  
ومطاوى ورمای وحياى وشوا وخفة المفرد \* قوله ولم يفعلوه في باب معايش  
اى فيما وقع بعد الف الجمع فيه واو وياء ليست بمدة زائدة سواء كانت اصلية كما في مقية  
ومقاوم ومربية ومرايب اوزائدة كما في جد اول وعثاير فيبقى على حالها اما  
الاصلية فلاصلتها واما الزائدة المتحركة فلقوتها بالحركة وكونها لللاحق  
بحرف اصلى وان كانت الواو والياء مدة زائدة في المفرد قلبت الفاثم همزة  
كما في ثنائف وكبار وقد يهمز معايش تشبيها لمعيشة بفعيلة والاكثر ترك الهمز  
وكذا قد يهمز المنائر في جمع منارة تشبيها لها بفاعلة والفصيح المناور والتزم



وجاء معاش بالهمز على ضعف والترم همز مصائب \* أقول كل ما في هذا الفصل  
قد تقدم ذكره بتعليقه وقول المتحاة في هذا الباب تقلب الواو والياء همزة ليس بمحمول  
على الحقيقة وذلك لانه قلبت العين الفاعل قلبت الالف همزة فكأنه قلبت الواو والياء  
الفا \* قوله بخلاف نحو عاور يعني ان اسم الفاعل محمول على الفعل في الاعلال  
كما تقدم فلما صح فعله هو أيضا \* قوله ونحو شاك وشاك شاذ يعني ان بعض العرب  
يقرب العين الى موضع اللام في بعض اسماء الفاعلين من الأجنوف فيعوله اعلال  
قاض قال \* لاث به الاشياء والعبرى \* وقال \* فتعرفوني انني أنا ذاك \* شاك  
سلاحى في الحوارب معل \* وهذا هو الذى غر الخليل حتى ارتكب في جميع اسم  
الفاعل من الأجنوف المموز اللام القلب فقال اذا كانوا يقبلون في الصحيح اللام  
خوفا من الهمزة الواحدة بعد الالف فهم باجتماع همزتين أفرو هكذا لما رآهم قالوا  
في جمع شائع شواع بالقلب قال فهو في نحو خطايا ومطايا وجواء وشواء أولى  
والجواب انهم انما التجأوا الى القلب في لاث وشاك خوفا من الهمزة بعد الالف  
وأما في نحو جاء فيلزم همزة واحدة بعد الالف سواء قلب اللام الى موضع العين  
أولا قال سيبويه واكثر العرب يقولون لاث وشاك بحذف العين فكأنهم قلبوا  
العين الفا ثم حذفوا العين للساكين ولم يحركوها فرارا من الهمزة والظاهر  
ان المحذوفة هي الثانية لان الاولى علامة الفاعلية ويجوز ان يكون اصل لاث  
وشاك لوث وشوكة مبالغة لاثت كعمل في عامل وليث في لاثت فيكونان ككبش  
صاف ويوم راح وقد مضى البحث في جاء في اول الكتاب \* قوله وفي نحو  
أوائل يعني اذا اكتنف حرفا علة ألف باب مساجد قلبت اثنائية الفا للقرب  
من الطرف واجتماع حرفي علة بينهما فاصل ضعيف ثم تقلب الثانية همزة كما  
في قائل وبائع على ما تقدم سواء كان كلاهما واوا كما في اول او كلاهما ياء كما  
في بيع وبائع او الاول واوا والثاني ياء كما في بوائع جمع بويعة فوعلة من البيع  
أو بالعكس نحو عيائل جمع عيل واصله عيول لانه من عال يعول وكان قياس  
ضياون ضيائن بالهمز لكنه شذ في الجمع كاشذ في المفرد وليس ذلك بمطرد الا ترى  
انك تقول بنات البه بفك الادغام فاذا جمعت قلت بنات البه مدغما والمسموع  
من جميع ذلك ما اكتنف الف الجمع فيه واوان وقياس سيبويه الثالثة الباقية  
عليه لاستثقال اليائين والياء والواو كاستثقال الواوين وقال الاخفش القياس  
ان لا يهمز في اليائين ولا في الياء والواو لان اجتماعهما ليس كاجتماع الواوين  
واما بوائع جمع بائعة فانما همز لكونه جمع ما همز عينه فاذا بنيت اسم الفاعل من حيي

في نسخة همزة بدل  
الفا فتأمل

في الحوادث نَحْ

يحتاج الى العذر لانه موازن للامر نحو اذهب واجد وفيه المخالفة بالميم الزيدة في  
الاول فكان الوجه الاعلال فالعذر انه مقصور من مفعول فاجرى مجرى اصله ولنا أن  
لا نقول انه فرعه بل نقول هما أصلان ومفعول محمول على مفعول في ترك الاعلال  
لكونه بمعناه وهذا اولى اذ موافقته لمعناه لا يدل على انه فرعه \* قوله بغير ذلك  
اي لم يقلب عينها ألفا كما قلبت في اصولها ثلثا يلبس وزن بوزن كما تكرر ذكر ناله \*  
قوله لللباس بفاعل اي لو حركت الالف الثانية بعد الاعلال كما في قائل لا تلبس فعال  
وفعول وفعل بفاعل ولو حذف الالف بعد قلبها لا تلبس بفعل المفتوح العين والفاء  
والحق أن يقال انها لم تعمل لانها ليست بما ذكرنا من أقسام الاسم التي تعمل \* قوله  
ونحو الجولان هذا عجيب فان حركة اللفظ لاتناسب حركة المعنى الا بالاشتراك  
اللفظي اذ معنى حركة اللفظ أن يجئ بعد الحرف بشيء من الواو والياء والالف  
كاهو المشهور وحركة المعنى على فراسخ من هذا فكيف ينه باحداهما على الاخرى  
فالوجه قوله اولانه ليس بجار اي كاقامة واستقامة كما ذكرنا من مناسبة الفعل ولا  
موافق اي موازن له موازنة مقام ومقام وباب ودار \* قوله لللباس اي بالفعل \* قوله  
ولا يخالف لان شرط الموازن بالموازنة المذكورة مخالفته بوجه حتى لا يلبس بالفعل  
\* قوله لمحافظة الاخلاق فان المحقق لا يعمل بحذف حركة ولا نقلها ولا حذف حرف  
لئلا يخالف المحقق به فيبطل غرض الاخلاق الا اذا كان الاعلال في الآخر فانه يعمل  
لان الاوآخر محل التغيير ولان سقوط حركة الآخر كالعزى لا ينحل بالوزن كما  
ذكرنا في اول الكتاب وسقوط الحرف الاخير لأجل التنوين كلا سقوط كعزى  
لان التنوين غير لازمة للكلمة \* قوله عليب وهو عند الاخفش ملحق بمجند  
وعند سيويه، للاحق ايضا كسودد وان لم يأت عنده فعل كما يجئ بعده \* قوله  
اولا ساكون المحض هذا هو العذر الحق لا الاول لان الواو والياء الساكن ما قبلهما انما  
تقلبان ألفا لكون ذلك الساكن مفتوحا في اصل تلك الكلمة ولم  
يثبت فيما نحن فيه حركة في الاصل \* قال ( وتقلبان همزة في نحو قائم  
وبائع المعتل فعله بخلاف نحو عاور ونحو شاك وشاك شاذ وفي نحو جاء قولان  
قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل على القياس وفي نحو أوائل وبوائع مما عتا  
فيه بعد ألف باب مساجد وقبلها واو اوياء بخلاف عاور وطواويس  
وضياون شاذ وصح عاور واعل عيايل لان الاصل عواوير فحذفت وعيايل فاشبع  
ولم يفعلوه في باب معاش ومقاوم للفرق بينه وبين باب رسائل ومجاثر وصحائف

ولم يعمل باب التعجب نحو ما أقوله وأقول به وان كانا فاعلين على الاصح لمشا بهما لعدم  
التصرف للاسماء فصارا كأفعل التفضيل وأفعل الصفة \* قوله وأفعل منه  
أي أفعل التفضيل محمول عليه أي مشابه لأفعل التعجب لأن التعجب من الشيء لكونه  
أفضل في معنى من المعاني من غيره ولذلك تساويا في كثير من الاحكام كما تبين  
في باييهما ولا وجه لقوله محمول عليه لانه اسم وأصل الاسم أن لا يعمل هذا الاعلال  
كذلك كما قد يعمل من جملة الأسماء الأقسام المذكورة كما مر وشرط القسم المزيـد  
فيه الموازن للفعل اذا قصدنا اعلال عينه أن يكون مخالفا للفعل بوجه كما تقدم وهذا  
لا يخالف الفعل بشيء فكان يكفي قوله أو للبس بالفعل \* قوله وباب اعوار واسود  
لللبس أي لو قلب الواو ألفا ونقل حركتها الى ما قبلها لكان يسقط همزة الوصل  
واحدى الالفين فيبقى سادّ وعار فتلبس بفعل المضاعف ولا وجه لقوله للبس لانه  
انما يعتذر لعدم الاعلال اذا حصل هناك علته ولم يعمل وعلة الاعلال فيما سكن  
ما قبل واو أو يائه كونه فرعاً لما ثبت اعلاله كما في أقام واستقام ولم يعمل عور وسود  
حتى يحمل اعوار واسود عليهما بل الأمر بالعكس بلى لو سئل كيف لم يعمل  
اعوار واسود وظاهرهما انهما مثل اقروم فالجواب ان بينهما فرقا وذلك ان العلة  
حاصلة في أقوم دون اعوار \* قوله وما تصرف الى آخره أي لم يعمل نحو  
استعور واعور وان كانا في الظاهر كاستقوم وأقوم لأن أصلهما ليس معلا حتى يحملا  
في الاعلال عليه وكذلك عاور ومقاول ومبايع لم يعمل اعلال نحو قائل وبائع لأن  
اعلال نحو قائل للحمل على فعله المعلن وأفعال هذه الاشياء غير معلة \* قوله وتقوال  
وتستيار للبس يعني ان نحوه وان كان مصدرا لفعل معل لم يعمل ولم يجز جراه كما  
اجرى اقامة واستقامة مجرى أقام واستقام لئلا يلتبس بعد الاعلال بفعل هذا قوله  
والوجه ما تقدم من ان المصدر لا يعمل عينه هذا الاعلال الا أن يكون مصدرا مطردا  
مساويا لفعله في ثبوت الزيادة فيه في مثل موضعها من الفعل كاقامة واستقامة  
وليس نحو تقوال وتستيار كذا وأما اعلال نحو قيام وعياذ بقلب الواو ياء وان لم  
يساو الفعل بأحد الوجهين لما ذكرنا من ان علة قلب الواو ياء لكسرة ما قبلها امتن  
من علة قلب الواو ألفا لفتحها لا قبلها \* قوله ومقوال ومخيط للبس يعني انه  
آلة جارية على الفعل فكان سبيله في الاعلال سبيل الفعل لكنه لم يعمل للبس  
بفعل والحق أن يقال لم يثبت فيه علة الاعلال وهي موازنة الفعل فكيف يعمل  
وليس كل اسم متصل بالفعل يعمل هذا الاعلال \* قوله ومقول ومخيط هذا



ویرمائی ولا یجوز ادغام الواو فی حیوی کلمیدغم فی سور کاذ کرناو تقول فی اسم  
 الفاعل محیة وحمیایة ولا یجوز الادغام لعروض الحركة بلی اخفاء الکسر اولى من  
 الاظهار کابینا و تقول فی مصدر احيى احياء فی مصدر احيائى احياء بالادغام  
 ومن لمیدغم فی احویواء لکون الیاء بدلا من الالف ینبغی ان لا یدغم ایضا ههنا  
 لکنه مستثقل ومن ادغم فی اقتل یقتل اقتتالا قال ههنا حی یحیی حیاء \* قوله وجاز  
 الادغام فی احيی واستحي من ادغم قال احيى احياء حیوا واستحي استحياء استحيوا  
 وذلك للزوم الحركة ومن لمیدغم قال احيى احياء حیوا نحو ارمی ارمیا رماو فی  
 استحي ثلاث لغات هذه اصلها واثاتها الادغام وثالثها حذف الیاء الاولى کفی استحي  
 عند بنی تمیم و تقول فی مضارع احيى واستحي یحیی ویستحي من غیر ادغام لعدم  
 لزوم الحركة \* قوله ومن ثم لم یمن باب قوی ای من مضاعف الواو فعمل بالفتح کراهة  
 اجتماع الواوین اذا اتصل بالماضی الضمیر المرفوع واما فاعل بالضم فلو بنی منه خلصت  
 الواو ان من دون اتصال الضمیر اذ لم یکن تقلب الواو الی هی عین المالم یکن علة القلب  
 فی اللام حاصلة کاذ کرنا فی حی و طوی ولم یکن تقلب الثانية یاء لضمه ما قبلها کفی  
 الاولى لان ذلك فی الاسم کما یتأتی الا ترى نحو سرو \* قوله ونحو القوة والصوة جواب  
 سؤال کانه قیل فاذا لم ینوا من باب قوی مخالفة الواوین فلم یحتملوا ذلك فی القوة فقال  
 لان الادغام ههنا حاصل فخففت الكلمة به ولو کان الادغام مقدما علی الاعلال  
 ایضا لم یجز ذلك فی الفعل کما جاز فی الاسم لثقل الواوین فی الفعل الذی هو ثقیل  
 \* قال ( وضح باب ما فعله لعدم تصرفه وافعل منه محمول علیه اول لبس بالفعل  
 وازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا وباب اعوار واسود لبس وعور  
 وسود لانه بمعناه ومانصرف مما صح صحیح ایضا کاعورته واستعورته ومقاوول  
 ومبايع وعاور واسودو من قال عار قال اعار واستعار وعار وضح تقول وتسیار لبس  
 ومقوال ونخیاط لبس ومقول ونخیط محذوفان منهما وابعناهما واعل نحو یقوم وینبع  
 ومقوم وینبع بغير ذلك لبس ونحو جواد وطویل وغیور لللباس بفاعل او بفعل  
 اولانه لیس یجار علی الفعل ولا موافق ونحو الجولان والحيوان والصوری  
 والحیدی للتنبیه بحركته علی حركة مسماء والموتان لانه تقيضه اولانه لیس  
 یجار ولا موافق ونحو ادور واعین لللباس اولانه لیس یجار ولا مخالف ونحو  
 جدول وخرّوع وعلیب لمحافظة الالحاق اول السكون المحض ) \* اقول قد یتین  
 بما تقدم فی اول هذا الباب علة ترکیهم اعلان الاشياء المذكورة ولنفسر الفاظ  
 المصنف \* قوله لعدم تصرفه یعنی ان الاصل فی الاعلال الفعل لما ذکرنا من ثقله

لعله احيى

فی نسخة الكتاب  
بدل الباب

ولم يقل قو" كما قيل سحي" لان قلب الواو ياء اعلال في الطرف وادغام العين  
 في اللام اعلال في الوسط والاول اولى لما ذكرنا غير مرة ولذلك ابتدئ بادغام  
 ائمة قبل قلب همزته الساكن الفا لانفتاح ما قبله كاذكرنا في اول الكتب وايضا  
 قوى بقلب الواو ياء اخف منه بادغام الواو في الواو والطريق المؤدى الى زيادة  
 الخفة اولى بالسلوك مما ليس كذلك \* قوله ولذلك قالوا يحى اى لم يقولوا يحى  
 مع انهم ادغوا في الماضى لان الاعلال قبل الادغام وايضا الكلمة بالاعلال  
 اخف منها بالادغام ولذلك قيل يقوى لايقوو وايضا لايجوز الادغام  
 في يحى ويقوى لعدم لزوم حركة الثانى وهو شرط الادغام في مثله كما تقدم  
 \* قوله احواوى هو افعال من الحوة واصله احواوو ولم يدغم بل اعل لسبق  
 الاعلال على الادغام ولكون الكلمة به اخف وكذا يحواوى في مضارعه والحركة  
 في آخره عارضة وكذا ارعوى وهو من باب افعال كاجر واصله ارعوو كاجر  
 ومصدر احواوى احوياء كاجر واحويات ولم يدكر سيبويه الا هذا ومن قال  
 احوياء بلا قلب رادغام فلكون الياء عارضا في المصدر للكسرة واصلها  
 الالف في احواوى فصارت لعروضها لا يعتد بها كما لا يعتد بواو سو بر وقوول  
 لكونها بدلا من الالف في ساير وقول وسيبويه نظر الى كون المصدر اصلا للفعال  
 فلا يكون الياء بدلا من الالف بل الالف في الفعل بدل من الياء في المصدر \* قوله  
 ومن قال اشهباب يعنى ان باب افعال مقصورا فعيال في بعض الكلمات يقال  
 اجيرار واجرار واشهباب واشهباب فيقال على ذلك في احوياء احواء فيجتمع  
 الواو ان كما يجتمع التا آن في اقتال وان لم يكن احواء من باب اقتل وسيجى في باب  
 الادغام انه قديغم نحو اقتل يقتل اقتلا فيقال قتال فيقال ايضا هنا حواء  
 والواو المدغم احدهما في الاخرى لا يستقلان في الوسط كما يستقلان  
 في الطرف فيقال احوى يحوى بفتح الحاء فيهما احوى يحوى بكسر الحاءين  
 حواء نحو قتل يقتل قتالا واذا بنيت من حى ورعى مثل اجر قلت احى  
 وارمى والاعلال قبل الادغام واذا بنيت مثل اجار منهما قلت احياء وارماي  
 وفي المثني احييا وارميا وحييا ولايجوز الادغام لعروض الحركة في الاخرة  
 بل لأجل المثني وتقول في الجمع احيوا وحييا واذا لزم الحركة وذلك  
 فيالم بسم فاعله نحو احيى وارمى وحيوى وارموى وحييا وحييا وحيوا وحيوا  
 وحيوى وحيوا في الادغام فتقول احيى واصله احيى كسرت الياء المضمومة كما في مسلمى  
 وحيوا وحيوا وحيوى وحيوا وحيوا في المضارع يحيى ويرمى ويحيى

يلبس بفعل فجاز ابقاء الضم فيه دلالة على اصل البنية وفي غيره لا يلبس بنية  
 بنية او يقال المجوز لضم فعل قبل الياء خفة البناء وقال السيرافي يجوز ان يقال لي  
 بالكسر في جمع الوى كبيض في جمع ابيض جعل الياء الساكنة المدغمه كغير  
 المدغمه وحى كقيل وبيع وقالوا في الاسم حياة ودواة ونواة وشذ غايه وغاي  
 وراية وراى وآية وثاية وانقياس غواة او غيابة والاول اولى لان باب طويت  
 اكثر من باب حي وانما قلنا بشذوذ ذلك لان الأولى اعلال الآخر كما في هوى  
 ونوى وقال الثراء وجاعة من المتقدمين في آية انه ساكن العين والاصل آية  
 وای قلبت العين الساكنة الفا لفتح ما قبلها كما في طائي وياجل وغاب وهو  
 ههنا اولى لاجتماع اليائين وقال الكسائي آية على وزن فاعلة فكرهوا اجتماع  
 اليائين مع انكسار اولاهما فحذفت الاولى وعلى جميع الوجوه لا يخلو من شذوذ  
 في الحذف والقلب ويمكن ان يقال الوجهان ايضا في غايه وثاية وراية واعلم ان  
 في استحي لغتين لغة اهل الحجاز استحي يستحي بياء ين مستحي مستحيا منه على وزن  
 استرعى يسترعى سواء ولغة بني تميم استحي يستحي بتحرك الحاء وحذف احدي  
 اليائين فذهب الخليل انه مبني على حي معلا اعلال هاب وباع فكأنه قيل  
 حاي فكما تقول في باع استبعت تقول في حاي استحييت وانما بني على حاي المرفوض  
 لان حق حي اعلال عنه لما امتنع اعلال لامه فاستحي على هذا في الاصل  
 استحاي كاستباع حذفت حركة الياء اذ لم يوجد في كلامهم لام الماضي ياء  
 متحركة ساكنها ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت اولاهما ثم قلبت الياء الساكنة  
 الفا لفتح ما قبلها كما في يا جل وطائي وكذا تقول في المضارع ان حقه يستحي  
 كيستبيع حذفت حركة الياء اذ لا نظير له في الافعال ثم حذفت الياء الاولى  
 للساكنين والامر منه استح وحق مصدره على هذا استحاة كاستباعة ولا يستعمل  
 واسم الفاعل مستح والاصل مستحي فاعل اعلال المضارع والمفعول مستحي  
 منه واصله مستحاي حذفت حركت الياء كما في يستحاي واعل اعلال استحاي  
 وقد مروى فيما ذهب اليه الخليل ضعف لا يخفى للارتكابات المكروهة وقال غيره  
 واختاره المازني ان الياء الاولى في جميع هذه التصرفات حذفت كما في احست  
 وظلت ومست لان حق المثليين الادغام فلما امتنع حذفت الاولى لكونه اشبه  
 شئ بالادغام وقال المازني لو حذفت للساكنين لم يحذف في المثني نحو استحيا  
 ولقالوا استحايا كاستباعا \* قوله بخلاف باب قوى يعني ان قوى من مضاعف الواو  
 بدليل القوة كما ان حي من مضاعف الياء لكنه انما جاز ادغام حي بخلاف قوى



عينه بقلبها الفاوجب تسكين عين مضارعه ونقل حركته الى ما قبله نحو قال  
يقول وباع يبيع وطاح يطيح والاصل يطوح فكان يجب ان يقال يهي  
مشددا في مضارع هاى ولا يجئ في آخر الفعل المضارع ياء مشددة  
لانه مورد الاعراب مع ثقل الفعل واما في الاسم فذلك جائز لخفته نحو  
حي ويجوز كما قدمنا ان نعلل ترك اعلالهم عين طوى وحى بامتناع اعلال  
لامهما الذى كان اولى بالاعلال لو انفتح ما قبله لكونه آخر الكلمة \* قوله وكثر  
الادغام في باب حيي قال سيبويه الادغام اكثر والاخرى عربية كثيرة وانما كان  
اكثر لان اجتماع الثلثين المتحركين مستثقل ويشترط في جواز الادغام في مثله  
اى فيما تحرك حرف العلة فيه لزوم حركة الثانى نحو حي حيوا حيث حيتا  
قال \* عيويا بأمرهم كاعتيت ببيضتها النعامة ( جعلت لها عودين من نشم وآخر  
من ثمامة \* وان كانت حركة الثانى لأجل حرف عارض غير لازم لم يدغم كافي محمية  
ومحييان فان الحركة لأجل التاء التى هى في الصفة ولألف الثنى وهما عارضان  
لا يلزمان الكلمة وكذا الحركات الاعرابية قوله تعالى ان يحيى الموتى وقولك  
رايت معييا وان كانت الحركة لازمة في نفس الامر كافي حيي ولا لأجل حرف  
عارض لازم كافي تحية واحية جمع حياء جاز الادغام والظهار اذ التاء في مثله  
لازمة بخلاف تاء الصفة وكذا يجوز في جمع عيى اعياء واعياء للزوم الالف  
والادغام في هذا النوع ايضا اولى كما كان في حي وحي وانما اشترط للادغام في هذا  
الباب لزوم حركة الثانى بخلاف باب يرد ويمس لان مطلق الحركة في الصحيح يلزم  
الحرف الثانى الا ان يدخله ما يوجب سكونه كلم يردد ويرددن واما في المعتل نحو  
معية ورايت معييا فيسكن الثانى بلا دخول شئ نحو معي فلم يروا ادغام حرف  
فيما هو كالساكن وحيث اظهرت الياء سواء كانت واجبة الاظهار كافي محمية  
او جائزته كما في حي وانكسرت فاخفاء كسرهما احسن من اظهاره ليكون  
كالادغام فان الكسر مستثقل وان انفتحت الاولى كما تقول في تنية الحياء حييان  
جاز الاخفاء والتبيين والتبيين اولى لعدم الاستثقال ولا يجوز ههنا الادغام لعدم  
لزوم الف التنية ومن اظهر في حي قال في الجمع حيوا مخففا كخشوا قال \* وكنا  
حسبناهم فوراس كهمس \* حيوا بعدما ماتوا من الدهر اعصرا \* قوله وقديكسر  
الفاء يعنى في حي المبني للفاعل والظاهر انه غلط نقله من المفصل وانما اورد  
سيبويه في المعنى للفعول حيي وحي كقولهم في الاسم في جمع قرن ألوى قرون لى  
بالضم والكسر فان قيل كيف وجب كسر الضم في غير فعل نحو مسلمى وعي  
وحي وغزوى على مثال عصفور من اغزو وجاز الوجهان في فعل قيل لان فعلا

ولعل معناه ان اللغة  
الاخرى بفك الادغام

الكهمس بكعفر  
الاسد والناقعة  
الكبيرة السنام

ثلاثي كاستنوق وعند سيبويه نحو استنوق ايضا شاذ والقياس اعلاله طردا  
 للباب كما اعل سالف وخائل في النسبة وان لم يأت منه فعل معل طردا لباب  
 فاعل في اعلاله علة واحدة واذا طرد باب تعد ونعد واعد فهذا او لى  
 قال \* (وصح باب قوى وهوى للاعلالين وباب طوى وحي لانه فرعه اولما  
 يلزم من يقاى ويطاى ويحاي وكثر الادغام في باب حيي للثلثين وقد كسر الفاء  
 بخلاف باب قوى لان الاعلال قبل الادغام ولذلك قالوا يحيى ويقوى واحواوى  
 يحواوى وارعوى يرعوى فلم يدغموا وجاء احوى واءوا حوى واء ومن قال اشهباب  
 قال احواء كافتل ومن ادغم اقتتالا قال حواء وجاز الادغام في احيى واستحيى  
 بخلاف احيى واستحيى واما امتناعهم في يحيى ويستحيى فثلا ينضم مارفض ضمه  
 ولم ينبوا من باب قوى مثل ضرب ولا شرف كراهة قووت وقووت ونحو القوة  
 والصوة والبو والجو محتمل للادغام) \* اقول قوله باب قوى اى فعل بالكسر  
 مما عينه ولا مه واو ولا بد من قلب الواو ياء لانكسار ما قبلها كما يحى بعد ان كل  
 واو في آخر الكلمة مكسور ما قبلها متحركة كانت اوسا كنة قلبت ياء للاستتقال  
 والاشتغال باعلال الاطراف اسبق من الاشتغال باعلال الوسط اما بالقلب  
 او بالادغام لما عرفت فبعد قلب الثانية ياء لوقلبت الاولى الفاء لا جتمع الاعلال  
 على ثلاثي ولا يجوز كما مر واما هوى فقد اعلت اللام ايضا بقلبها الفاء  
 فلم يكن لك سبيل الى اعلال العين حذرا من الاعلالين وقوى من المضاعف  
 بالواو بدليل القوة وحي من المضاعف بالياء الا عند المازنى وهوى بماعينه واو  
 ولا مه ياء وكذا طوى بدليل طيان ولم يعمل في حيي بقلب العين عند المازنى لان  
 اصله حيو عنده اولانه مثل طوى كما يحى \* قوله و باب طوى وحي يعنى لم يعلا  
 وان لم يلزم اعلان لانهما فرعا هوى وذلك لان فعل بفتح العين في الافعال اكثر  
 من اخويه لكونه اخف والحفة مطلوبة في الفعل وهو ايضا اكثر تصرفا لان  
 مضارعه يأتى على ثلاثة اوجه دون مضارعهما ثم ذكر علة اخرى لتركه  
 اعلال عين ثلثة من الافعال المذكورة وهى ما على فعل بكسر العين وذلك  
 ان كل اجوف من باب فعل قلبت عينه في الماضى الفاء يقلب عينه في المضارع  
 ايضا نحو خاف يخاف وهاب يهاب فلو قالوا في الماضى قاى وطاقى وحاى لقالوا  
 في المضارع يقاى ويطاى ويحاي وضم لام المضارع اذا كان ياء مر فوض  
 مع سكون ما قبله ايضا بخلاف الاسم نحو ظي وآى ورأى وذلك لثقل الفعل  
 كاذ كرنا ويجوز ان يقال في هوى ايضا مثله وهو ان كل اجوف من باب فعل يسكن

والياء لا تقلبان الفاء الا اذا كان ما قبلهما من حروف كتيهما مفتوحا وهما الواو  
 كة اخرى وايضا لو غيرا بالقلب لحذف بالادليل عليهما كما كان في اغزن واغزن  
 وان لم يؤد حذف الالف الساكنين الى الالبس لم يرد نحو يرضون ويعزين وترضين  
 والمصطفون وغزوا واوره واوغزت ورمت \* قوله تحركنا اى فى الاصل فيخرج  
 نحو ضوء وشئ مخفقتين حركة لازمة ليخرج نحو غزوا وورميا وعصوان وارضين  
 وجوزات وبيضات عند بنى تميم واما قلبا فى نحو العصى والرحى وان كانت  
 الحركة الاعرابية عارضة لان نوعها وان كان عارضا لكن جنسها لازم اذ لابد  
 لكل معرب بالحرركات من حركة مرفعا او نصبا او جرا \* قوله اوفى حكمه اى  
 فى حكم الفتح نحو اقول وابيع ومقوم ومبيع \* قوله فى فعل ثلاثى كقال وطال  
 وخاف وباع وهاب \* قوله او محمول عليه كاقام وابان واستقام واستبان  
 وقد يكون الفعل الثلاثى محمولا على الثلاثى كخاف ويقال ويهاب لان الاصل  
 فى الاعلام الماضى والمضارع فرعه فيعتل باعتلاله وذلك لانه هو الماضى بزيادة  
 حرف المضارعة عليه \* قوله او اسم محمول عليهما اى على الفعل الثلاثى كباب  
 ودار وكبش صاف وعلى الفعل المحمول عليه كقام والاستقامة \* قوله بخلاف  
 قول وبيع اى بخلاف ما كان الواو والياء فيه ساكنين مفتوحا ما قبلهما \* قوله  
 وطائى وياجل شاذ قد ذكرنا حكم طائى فى باب النسب وكذا ذكرنا ان نحو  
 ياجل مطرد وان كان ضعيفا وكذا ذكرنا ان بعض الجازين يقلب الواو  
 الساكنة الفاء قياسا فى مضارع نحو ايتعد وايتسر وبعض بنى تميم يقلبون واو  
 نحو اولاد اى جمع مافؤه واوالفا قياسا فيقول آلا دوطى \* يفتحون ما قبل الياء  
 اذا تحركت بفتح غير اعرابية وكانت طرفا وانكسر ما قبلها لينقلب الياء الفاء  
 وذلك لكون الطرف محل التغير والتخفيف وشرط فتح الياء لتثقل الى ما قبلها  
 وشرط كونها غير اعرابية لئلا تكون عارضة فيعتد بها وشرط انكسار ما قبلها  
 لان الكسر احوال السكون على مائتين فى باب التقاء الساكنين فتكون كائك نقلت  
 الفتح الى الساكن كفى اقوم قال \* نستوقد النبل بالخضيض ونصطاد \* نفوسا بنت  
 على الكرم \* وان توسطت الياء بسبب التاء اللازمة نحو ناصاة فى ناصية فقليل  
 غير مطرد \* قوله بخلاف قول وبابيع اى بخلاف الثانى الزيد فيه اذا كان ما قبل الواو  
 والياء ساكنا ولم يكن ذلك الساكن حرفا كان مفتوحا فى الثلاثى \* قوله اخيلت  
 السماء اى صارت خليفة بالمطر واغيلت المرأة اى ارضعت على الحبل ومثله  
 استصوب واستروح الريح وعند ابى زيد التصحيح قياس فى مثله اذ لم يكن له فعل

وجد فى بعض النسخ  
 بعد قوله يفتحون  
 قياسا كما كان قبل

قوله نستوقد انظر  
 ص ٤٧ فى الهامش



ما قبلهما وقلبهما الفاء لم يعمل نحو الطيران والدوران والنزوان والغليان علة فعله مع تحرك حرف العلة فيه وانفتاح ما قبلها لضعف مناسبتها والنوعان الآخران من الانواع الاربعة من باب الجمع الاقصى وهما باب بوائع وعجائذ وانما اعلال الاعلال المذكور وان لم يشابهها الفعل لألف الجمع في احدهما وقصد الفرق في الآخر كما تقدم شرحهما واضعف هذه العلة اعني تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلهما في ايجاب القلب يرد الالف الى اصلها من الواو والياء ويحتمل تحركهما وانفتاح ما قبلهما اذا ادى ترك الرد الى اللبس في الفعل كان اوفى الاسم وذلك اذا لقي الألف حرف ساكن بعدها لو ابقى الألف معه على حالها سقطت والتبس بالفعل نحو غز واورميا فان الف الضمير اتصل بغز واورمي معلين ولولم يردوا الالف الى اصلها لسقطت للساكن والتبس المسند الى ضمير المثني بالمسند الى ضمير المفرد او الى الظاهر وكذا يرضيان لانه يسقط النون جزما واما في ارضيا فلكونه فرع يرضيان والاسم نحو الصلوات والفتيات لو حذف الالف لساكنين لالتبس الجمع بالواحد ونحو الفتيان والرحيان اذ لولم يرد لالتبس المثني بالمفرد عند الاضافة واما نحو الفتيين والرحيين فلكونهما فرعا الفتيان والرحيان كما تين في اول شرح الكافية ومع ياء النسب يرد الالف المحذوفة في نحو عصي ورعي المنونين لزوال الساكنين اى الالف والتنوين وبعدها تقلبها واو الأجل ياء النسب كما قبلها في العصي والرحي لما نسبت اليهما ولا نقول ان الالف المحذوفة ترد الى اصلها من الواو والياء وانما لم يحذف الالف للتاء الساكنة اللاحقة بها لما ذكرنا في باب النسب وبعدها جميع الحروف المذكورة وتحريكها لم تقلبها الفامع تحركها وانفتاح ما قبلها لعروض الحركة عليها ولانه انما فر من الالف حتى لا يلتبس بعد الحذف فكيف يعاد الى ما فر منه واما رد الألف الى اصلها في نحو هل ترين وترضين والاصل هل ترى وترضى فليس لخوف الالتباس بل للقياس على هل تغزون وترمين وانما رد اللام في نحو ارضين ولا ترضين وكذا في نحو اغزون ولا تغزون ولا ترمين لان الفعل مع النون ليس موقوفا ولا مجزوما وحذف اللام انما كان للجزم او الوقف ولم تقلب الياء في ارضين ولا ترضين الغابعد الر دلكون حركتها عارضة لأجل النون التي هي كلمة مستقلة وايضا لئلا يلزم منه حذف الالف فيؤدى الى ما فر منه وكذا في نحو ارضون وارضين يا امرأة لم تقلبها لعرض الحركة لما ذكرنا في باب التقاء الساكنين ولكون الواو والياء اسمين مستقلين فلا يغيران ٦ ولان الواو

قوله علة فعله اراد  
اعلال فعله اه

قوله وانما لم يحذف  
الالف الى قوله  
وبعد رد في نسخة  
وقع بدل هذا القول  
مالفظه انما رددتها  
اذ لو قلت عصي  
وفتي لالتبس  
بالمحذوف نسبا  
كغزى وورمي اه

٦ في بعض النسخ  
لم يوجد فلا يغيران

والغابة فان التاء وان اخرجت الكلمة عن وزن الفعل لكن لما كان وضعها على  
العروض وان كانت لازمة هناك لم يكن بجزء الكلمة فحوكة وخونة شاذان  
ووجهه الاعتداد بالتاء مع ان الواو ليست في الطرف وبعض العرب يعمل فعلا  
الذي عينه واوا ياء فيقول داران من دار يدوروها مان من هام بهيم ودالان  
من دال يدول وحالان من حال يحول وهو شاذ قليل وعند المبرد هو قياس  
لجعله الالف والنون كالتاء غير مخرج للكلمة عن وزن الفعل فان قيل كيف اخرج  
التاء الاسم عن وزن الفعل في يعلمة حتى انصرف ولم تخرجه في نحو غارة فاعل  
قلت لانه لو لم يعتد بالمخرج في نحو يعلمة يظهر اثر الموازنة على المخرج عن الموازنة  
اي على التاء وذلك الاثر سقوط الجر والتنوين بخلاف اثر الاعلال ونحو جولان  
وحيدان عند المبرد شاذ خارج عن القياس فان اورد عليه نزوان وغلبان وقيل  
ان اللام بالتغير اولى اجاب بانه لو قلب لزم الحذف فيلتبس فعلا بفعال اذ يبقى  
نزان وغلبان وكذا قال الاخفش في جار حيدى والصورى انهما شاذان وجعل  
الف التانيث كالتاء غير مخرجة للكلمة عن وزن الفعل والاولى قول سيويه  
لما ذكرنا فان قيل كيف اعل نحو العياذ والياذ باعلال فعله ولم يعمل نحو الطيران  
والدوران والتقوال والتسيار باعلال افعالها وكلاهما لا يوازن فعليهما فان كان  
جرى المصدر على الفعل وعمله عمله في نحو عياذ كافيا في اعلاله فليكن كذلك  
في طيران وغلبان قلت طلب الكسر لقلب الواو التي بعدها ياء اشد من طلب  
الفحة لقلب الواو والياء التي بعدها ٧ الفا لا ترى الى كثرة نحو قول وبيع وقلة نحو  
بيع وعدم نحو قول بكسر الفاء وسكون الواو فبأدنى مشابهة بين المصدر  
وفعله يعمل المصدر بقلب واوه ياء لانكسار ما قبلها لقوة الداعى اليه واذا بنيت  
من غزا ورمى مثل جبروت فالقياس غز ووت ورميوت بخروج الاسم بهذه الزيادة  
عن موازنة الفعل وبعضهم يقلبهما ألفين ويحذفهما للساكنين وذلك لعدم  
الاعتداد بالواو والياء ولم يعمل نحو النوال والسيال والطويل والغور والقول  
والتقوال والتسيار والمواعيد والمياسير لعدم موازنة الفعل وقيل للالتباس  
لواعل اذ يلزم الحذف ورد بأنه كان ينبغي الاعلال ان كان سببه حاصلا  
كافى قائل وبائع وكساء ورداء ثم التحريك وجعله همزة كافي الامثلة المذكورة  
وثانى النوعين المذكورين الاسم الذى فيه واو او ياء مفتوح اذا كان مصدرا  
قياسا جاريا على نط فعله في ثبوت زيادات المصدر في مثل مواضعها من الفعل  
كاقوام واستقوام فلما سبته التامة مع فعله اعل اعلاله بنقل حركتهما الى

٧ الاولى اللتين  
واللام في لقلب  
مقحمة في الموضعين



لا يكون فيه للحاق لماتين ان الواو والياء مع ثلاثة اصول لا يكونان الا مزيدتين  
فلان فعل اذن محافظة على بناء الحاق فالثلاثي المزيد فيه يشترط فيه أن يكون  
مع موازنته للفعل مبيناله بوجه وذلك كالحرف الزائد الذي لا يزداد في الفعل كيم  
مقام ومقام ومستقام فانها في الاصل كيمحمد ويحمد ويستخرج لكن الميم لا يزداد في  
أول الفعل أو كالحرف الذي يزداد في الفعل لكن يكون متحركة بحركة لا تحرك  
في الفعل بمثلها نحو تباع على وزن تفعل بكسر التاء وفتح العين فانه يوازن اعلم لكنه  
ليس في الفعل تاء مزيدة في الاول مكسورة أمانحو نعلم فهي لغة قوم ومع ذلك  
فليست بأصل بل للدلالة على كسر العين في الماضي كما تقدم وقديعل بباينة غير  
المدكورتين نحو قائم وبائع فانه يوازن يفعل لكن ليس الزائد في مكان الزائد  
ولا هو اياه وكان القياس أن يعل نحو مقل ومخيظ ومخيظ ومخت ومختات وقد شذ  
قال لم يعلا لكونهما مقصورى مفعال وهو غير موازن للفعل والدليل على ان  
مفعالا أصل مفعلا اشتراكهما في كثير نحو مخيظ ومخيظ ومخت ومختات وقد شذ  
مما وجب اعلاله قياسا المشورة والمصيدة بفتح الميم وقولهم الفكاهة مقودة الى  
الاذى وأما مريم ومدين فان جعلتهما فعيلا فلا شذوذ اذ الياء للحاق  
وان جعلتهما مفعلا فشاذاز ومكوزة شاذ في الأعلام وقال المبرد المزيد فيه الموازن  
للفعل انما يعل اذا افاد معنى الفعل كالمقام فانه موضع يقام فيه وكذا المقام  
بضم الميم وضع يفعل فيه الاقامة فعلى ما ذهب اليه مريم ومدين ليسا بشاذين  
وان كانا مفعلا لعريتهما عن معنى الفعل وكذا تفعل من البيع بكسر التاء ينبغي  
أن لا يعل بل يقال تبيع وانما لم يشترط التبيان في الثلاثي واشترط في ذى الزيادة  
لان ذلك في المزيد فيه لثلاثيته بالفعل لو سمي به مفعلا فانه لو اعل لكان يلتبس  
بعد التسمية به بالفعل بسبب سقوط الكسر والتنوين وأما الثلاثي فكسره وتنوينه  
وان كان علما يفضله عن الفعل وان لم يكن ذو الزيادة الاسمي مبينا للفعل بوجه نحو  
أبيض وأسود وأدون منك وأبيع ونحو ابيع على وزن اصبع من البيع ونحو تبيع  
على وزن ترتب منه فلا يعل شيء منها ليكون فرقا بين الاسماء والافعال والافعال  
بالاعلال أولى لأصالتها فيه وأما اعلال نحو ابان على قول من لم يصرفه فلكونه  
منقولا عن فعل معل الى الاسم ومن صرفه فهو فعال وليس مما نحن فيه وان  
لم يوازن الاسم الثلاثي المزيد فيه الفعل لم يعل هذا الاعلال فعند سيبويه لم يعل هذا  
الاعلال نحو الطوقان والحيدان والزوان والغليان وجار حيدى والصورى  
خروج الاسم بهذه الزيادة اللازمة عن وزن الفعل بخلاف نحو الغارة والقارة



للالقلاب مقتض آخر وذلك لضعف العلة اذن بسبب فصل الالف بين الواو والياء وبين الفتحة وبعدم كونها في الطرف وذلك المقتضى اما مشابهة الفعل المل كايحيى وأداؤدو معناد وعمله كافي قائم وبائع وأما اكتناف حرف العلة لآلف الجمع الاقصى فيستقل لأجل حرف في العلة وكون الجمع أقصى الجوع وذلك كافي بوائع وأوائل وعيائل في جمع بائعة وأول وعيل وأما كون الواو والياء في الجمع الاقصى الذي هما في واحد مدتان زائدتان كعجائر وكبائر وذلك لقصد الفرق بين المدينين الزائدين وبين الواو والياء اللتين كان لهما في الواحد حركة سواء كانتا أصليتين كقام ومعاش في جمع مقامة ومعيشة أو زائدين لمحققين بالاصل كمثائر وجداول في جمع شير وجدول فان ماله حركة أصلية أجلد وأقوى فلا تنقلب فاذا بدت الواو والياء من الطرف نحو طوى وريس لم ينقلبا ألفا كايحيى فعلى هذاتين كذلك ان الهمزة في نحو زداء وكساء وقائل وبائع وأوائل وبوائع وعجائر وكبائر أصلها الالف المقلبة عن الواو والياء فلما احتيج الى تحريك الالف وامتنع قلبها الى الواو والياء لانه انما فر منهما قلبت الى حرف يكون أنسب بها بعد الواو والياء وهو الهمزة لانهما حلقيتان وانما لم يحذف الالف الاولى للساكنين كما هو الواجب في مثله لكون ألف نحو قائل علامة الفاعل وألف نحو اوائل وعجائر علامة الجمع فلو حذف في نحو زداء لالتبس بالمقصود وأما الهمزة في نحو رسائل فبدل من الالف التي في الواحد لامن الالف المقلبة عن الواو والياء هذا وان لم يكن الواو والياء في الفعل ولا في آخر الكلمة وذلك اذا كانتا في الاسماء في غير الطرف فهنا نقول لانزل من الاسماء هذا الاعلال الأربعة أنواع نوعان منها مشابهان للفعل وانما اعتبر ذلك لما ذكرنا من ان الاصل في الاعلال الفعل وان هذه العلة ليست بقوة فهو بالفعل أولى أحد النوعين ماوازن الفعل نحو باب وناب والاصل بوب ونيب ورجل مال ونال والاصل مول ونول بكسر العين وكذا كبس صاف وقولهم الروح والغيب والخول والقود شاذ وكذا رجل حول أى كثير الحيلة روع أى خائف ولم ينجى فعل بضم العين أجوف في الاسم لثقل الضمة ونريد بموازنه الفعل ههنا مساواته في عدد الحروف والحركات المعينة وان يانه في تعيين الزيادات وأمكنستها فمفعل على وزن يفعل وان كانت زيادته غير زيادته وفاعل موازين لفعل وزيادته غير زيادته ومكانها غير مكانها فلا سم الثلاثي اما أن يكون مجردا أو مزيدا فيه وأما الرباعي والخماسي فانه لا يوازن الفعل منهما الا باب جمع نحو جهور والواو

فان الذي له نحو  
قوله نحو طوى  
وريس فيه انه يقال  
راس كمال وفي بعض  
النسخ طوا ويس  
فانظر

وتتابع وقالو بابع لان ادغام العين في الباسين واجب وانما لم يعمل نحو عور  
وحول لان الاصل في الالوان والعيوب الظاهرة باب افعال و افعال كما ذكرنا  
في صدر الكتاب فالثلاثي وان كان أصلا لذوات الزيادة في اللفظ لكن لما كان  
هذان الباءان أصليين في المعنى عكس الامر فاجرى الثلاثي مجرى ذى الزيادة  
في التصحيح تنبيهها على أصالته في المعنى المذكور ولم يعمل في اسود واعور واصيد  
لان اعلال نحو أقوم واستقوم مع كونه خلاف الاصل انما كان حلا على الثلاثي  
المعلول لا ثلاثي معلاهن كما بينا ومثله في اتباع لفظ لفظا آخر في التصحيح تنبيهها على  
كونه تابعا له في معناه قولهم اجتوروا واعتوروا واعتونوا بمعنى تجاوروا وتعاوروا  
وتعاولوا وان لم يقصد في افعال بمعنى تفاعل أعلاته نحو ارتادوا واختانولما  
لم يعمل عور وحول لما ذكرنا لم يعمل فرعا ايضا نحو عوروا واستوروا وقديع باب  
فعل من العيوب نحو قوله \* أعارت عينه أم لم تعارا \* فيعمل فرعا ايضا نحو عار  
واستعار وانما حل على الماضي الثلاثي في هذا القلب ما انتفخ واوده وياؤه  
ولم يحمل عليه ما انضمافيه أو انكسرا كيقوم ويبيع ويقيم لان الحامل على النقل  
في جميع ذلك مفتوحا كان العين أو مضموما أو مكسورا اتباع الفرع للاصل  
في تسكين العين مع الدلالة على البنية كما مر في أول الكتاب ولا يمكن ذلك بقلب  
الجميع ألفا أو أما اذا كانت الواو والياء المتحركتان المفتوح ماقبلهما في آخر الكلمة  
فإنهما قلبان ألفا وان كان ذلك في اسم لا يشابه الفعل بوجه نحو ربوا وربافانهما  
لا يوازنان الفعل فان وازنه كفتى وعصا فأنهما كضرب وكردى ومبرى فأنهما  
كاعلم فلا كلام في القلب وانما لم يعمل نحو الزوان والغليان لازوم الالف والنون  
فاخرجت اللام من التطرف فصارت الواو والياء كما في الجولان والطيران فان قيل  
هلا منع التاء اللازم ايضا في نحو غزاة وتقاة من اعلال اللام من التطرف  
كما منعت التاء اللازم في عنصوة وتحدوة من قلب الواو والياء قلت لان الواو المضموم  
ما قبلها لم تقلب ياء في موضع الا متطرفة بخلاف قلب الواو والياء ألفا فانه ثبت  
في المتوسطة ايضا كثيرا كقال وقال فلم يعتد بالتاء التي أصلها عدم اللزوم  
بخلاف الالف والنون فأنهما على اللزوم هذا ولما نسبة القلب آخر الكلمة  
اعل الواو والياء أخيرا هذا الاعلال وان كان قبلهما ألف بشرط كون الالف  
زائدة لانها اذن في حكم العدم وذلك نحو كساء ورداء أما اذا كانت أصلا كراى واى  
فلا تملان ليكون الفاصل قويا بالاصالة وقد تقاب الواو والياء أيضا قريبين  
من الطرف وقيلهما ألف زائدة ألفا بشرط أن ينضم الى السلة المقتضية

كذافي عامة النسخ

العلة أن يكون في الفعل لما ذكرنا من ثقله فيلحق به الحقة أكثر أو يكون في آخر  
 الكلمة اما لفظا كربوا أو تقديرا كغزاة وذلك بأن يكون بعد الاخير حرف أصله  
 عدم الزوم اسما كانت الكلمة أو لالان الكلمة تتشاكل اذا انتهت الى الاخير  
 فتليق به الحقة وان كانت علتها ضعيفة فنقول الفعل في هذا الاعلال على  
 ضربين أصل ومحمول عليه والاصل ما يتحرك واوه أو ياؤه وينفتح ما قبلهما  
 نحو قول وبيع وعورورمي والمحمول عليه ما ينفتح الواو والياء فيه بعد حرف  
 كان مفتوحا في الماضي الثلاثي وذلك اما في المضارع المبني للفاعل كخاف ويهاب  
 أو المبني للمفعول كخاف ويهاب ويقال ويبيع أو الماضي مما بني من ذى الزيادة  
 أفعل نحو أقام وأبان واستفعل نحو استقام واستبان أو ما بني للمفعول من  
 مضارعهما نحو قيام ويستبان وشذ أعول وأغليت المرأة واستحوذ وأجود  
 وأطول واستروح أى شم الريح وأطيب وأخيلت السماء وأغيت وأبوزيد جوز  
 تصحيح باب الافعال والاستفعال مطلقا قياسا اذا لم يكن لهما فعل ثلاثي قال  
 سيبويه سمعنا جميع الشواذ المذكورة معلقة أيضا على القياس الاستحوذ واستروح  
 الريح وأغليت قال ولا منع من اعلالها وان لم يسمع لان الاعلال هو الكثير المطرد  
 وانما لم تل هذه الافعال دلالة على ان الاعلال في مثلها غير أصل بل هو للحمل  
 على ما عل وانما لم يحمل باب أفعل التعجب على الثلاثي نحو ما أقومه وما أبيع  
 لكونه بعدم التصرف لاحقا بأفعل الاسمي كأبيض وأسود أو يجره مجرى  
 أفعل التفضيل لمشا بهته له معنى وانما لم يحمل باب قاول وتناول وبائع وتباع  
 وقوم وتقوم وبين وتبين على الثلاثي كما حمل أقول وأبين واستقوم واستبين  
 عليه لا نأشر هنا كون الساكن الذي قبل الواو والياء المتحركتين منفتحاً في الماضي  
 الثلاثي فان قلت أليس قد أعللت اسم الفاعل في قائل وبائع بقلب الواو والياء  
 ألفا مع ما قبل الواو والياء ألف ومع انه في الاسم الذي اعلاله على خلاف  
 الاصل والاول في الفعل قلت هو كذلك الا ان قائل وبائع بمعنى الثلاثي ويعمل  
 عمله وهو من بابيه بخلاف قاول وبائع فان قلت فأقوم واستقوم من باب آخر غير  
 الثلاثي قلت بلى الا ان ما قبل حرف العلة هو الذي كان مفتوحا في الثلاثي  
 فالقصد ان الفرع اذا كان من غير باب الاصل يحتاج في الاعلال الى كون  
 الساكن قبل حرف العلة هو الحرف المفتوح في الاصل قبلها وان كان الفرع  
 من باب الاصل اعل وان لم يكن الساكن ذاك المفتوح بشرط أن يكون الساكن  
 ألفا لفرط خفته وأما اعلال قوم وبين وتقوم وتبين فأبعد من اعلال تقاول



من الله بحذف الفاء ثم تقول بعد استعمالك من الله كثير الله فليس ذلك بمكروه  
ومثل ما منع المصنف من الاعلالين في يد لا يتجنبون منه ألا ترى انك تقول في أفعل  
منك من الام هو أوم أو أيم على المذهبين قلب الفاء وتدغم العين وهما اعلالان  
وكذا في أئمة قلبوا وأدغوا وأما نحوه وشه فليس فيهما الاعلال واحدا لانه  
مأخوذ من تقي وتشي فحذفت اللام للوقف \* قوله ولذلك حل يعني لان الواو  
يحذف بين الياء والكسرة \* قوله بخلاف الياء نحو يسر أي بخلاف الياء الواقعة  
بين الياء المفتوحة والكسرة الاصلية أو الفتحة \* قوله وقد جاء بئس أي بحذف الياء بين  
الياء المفتوحة والكسرة \* قال (العين تقلبان ألفا اذا تحركتا مفتوحا مقبلهما أو في حكمه

في اسم ثلاثي أو فعل ثلاثي أو محمول عليه أو اسم محمول عليهما نحو باب وناب وقام  
وباع وأقام وأباع واستقام واستكان منه خلا فالأكثر بعد الزيادة ولقولهم استكانة  
ونحو الاقامة والاستقامة ومقام ومقام بخلاف قول وبيع ووطأ وباجل شاذو بخلاف  
قول وباع وقوم وبيع وتقوم وتبيع وتقول وتباع ونحو القودو الصيد وأخيلت  
وأغبلت وأغيت شاذ) \* أقول اعلم ان علة قلب الواو والياء المتحركتين المفتوح  
ما قبلهما ألفا ليست في غاية المتانة لانهما قلبتا ألفا للاستئصال على ما يحى  
والواو والياء اذا انفتح ما قبلهما خف ثقلهما وان كانتا أيضا متحركتين والفتحة  
لا تقتضي مجيء الالف بعدها اقتضاء الضمة للواو والكسرة للياء ألا ترى الى  
كسرة نحو قوله قول وبيع وعدم نحو قيل وبيع بضم الفاء وقول وبوع بكسرهما  
لكنهما قلبتا ألفا مع هذا لانهما وان كانتا أخف من سائر الحروف الصحيحة  
لكن كثرة دوران حروف العلة وهما اثقلهما جوزت قلبهما الى ما هو أخف  
منهما من حروف العلة أي الالف ولا سيما مع ثقلهما بالحركة وتهيؤ سبب  
تخفيفهما بقلبهما ألفا وذلك بانفتاح ما قبلهما لكون الفتحة مناسبة للالف  
ولو هن هذه العلة لم تقلبا ألفا اذا كانا في الطرف أي لامين أو قريين منه أي

عينين ولم يقلبا فائين نحو أود وأيل وان كانت الحركة لازمة بعد العروض لان  
التخفيف بالآخر أولى ولو هنها تقف عن التأثير لأدنى عارض كما يكون  
هناك حرف آخر هو أولى بالقلب لكن لم يقلب لاختلال بعض شروط اعلاله  
فلا يقلب اذن الحرف الذي ثبت علة قلبه لعدم قلب ما هو أولى منه بالقلب  
لولا اختلال شرطه وذلك نحو طوى وحي كان اللام أولى بالقلب لو انفتح  
ما قبلهما كما في روى ونوى فلما انكسر ما قبلهما لم تعمل فلم تقلب العين ألفا أيضا  
وان اجتمع شرائط قلبها فاذا تقرر ضعف هذه العلة قلنا الاصل في تأثير هذه

قوله ونحو الاقامة  
والاستقامة في بعض  
نسخ المتن وقع هذا  
القول قدام قوله  
واستقام بدون نحو  
اه مصححه

فلما تقرر نحو

انقلاب الواو ياء لو وقعها بعد كسرة وليس الكسر فيه كالكسر في تعلم ونعلم لان  
من كسر ذلك لا يكسر الياء فلا تقول يعلم وظاهر كلام السيراني وأبي علي يدل على  
ان قلب واو نحو يوجل ألفا أو ياء قياس وأن قل قال السيراني يقبلون الواو ألفا  
في نحو يوجل ويوجل وما أشبه ذلك فيقولون ياجل وياجل وقال أبو علي أما  
فعل يفعل نحو وجل يوجل ووجل يوجل ففيه أربع لغات وهذا خلاف  
ظاهر قول المصنف أعني قوله وشذ في مضارع وجل كذا وكذا فانه مفيد  
خصوصية الوجوه المذكورة بهذا اللفظ وبعضهم يقلب الياء الواقعة في المضارع  
بين الياء المفتوحة والفتحة ألفا نحو يائس ويأس جلا للياء على الواو كما جلت  
في اتسر من اليسر على مامر ولا يكون ذلك الا في المفتوح العين كان نحو  
ياجل وياجل كان فيه قال سيبويه وليس ذلك بمطرود ولا يكسر الياء ههنا  
كما كسرت في يجل لان ذلك في الواو لقصد عروض علة قلب الواو ياء  
كما ر \* قوله وكسرة أصلية ليشمل نحو يعد ويوقع فان أصله يوقع قال الكوفيون  
انما حذف الواو في يعد فقا بين المتعدي واللازم وذلك لانك تقول في اللازم  
يوجل ويوجل من غير حذف وليس ما قالوا بشيء اذ لو كان كذلك لم يحذف  
من وحيحد ووجد أي حزن يحدونم الذباب ينم وكف البيت يكف \* قوله  
ومن ثم لم يبين مثل وددت يعني ومن جهة وجوب حذف الواو الواقعة بين الياء  
المفتوحة والكسرة الأصلية لم يبين فعل بفتح العين من المضاعف المعتل فاؤه  
بالواو اذ كان يلزم اذن أن يكون مضارعه مكسور العين كما ذكرنا في أول  
الكتاب من ان مضارع فعل مفتوح الين اذا كان مثالا واو يافعل بالكسر  
لا غير فكان يجب اذ حذف الواو والادغام فكان يجتمع اعلالان في كلمة واحدة  
وقولهم لا يجمع بين اعلالين في كلمة واحدة فيه نظر لانهم يجمعون بين أكثر  
من اعلالين في كلمة وذلك نحو قولهم من أويت مثل اجر دأى وذلك ثلاث اعلالات  
كما يتبين في مسائل التمرين وكذا في قولهم أيأه مثل أوزة من أويت وفي قولهم أيأه  
مثل أوزة من أويت جمع بين اعلالين وكذا في قولهم حيا على فيعل من حويت وغير  
ذلك مما يكسر تعداده ولعلمهم قالوا ذلك في الثلاثي من الاسم والفعل لانه خلفته  
لا يحتمل اعلالا كثيرا على انهم أحلموا نحو ماء وشاء باعلالين لكنه قليل واضطرب  
في هذا المقام كلامهم فقال السيراني الاعلال منعنا من جمعه في العين واللام  
هو ان يسكن العين واللام جميعا من جهة الاعلال وقال أو على المكروه  
منه أن يكون الاعلالان على التوالى أما اذا لم يكن كذلك كما تقول في آمين الله

يقال و طؤ و طأة  
إذا صار و طيه  
فتأمل مصححه

كما في عدة واستقامة وذلك لأن الاعلال فيه ليس على الأصل اذ هو اتباع  
الأصل للفرع وانما كسر العين في عدة وأصله وعد لأن الساكن اذا حرك  
فالأصل الكسر وأيضاً فيكون كعين الفعل الذي أجرى هو مجزاه فلهذا  
لم يحتل همزة الوصل بعد حذف الفاء واذ اقتحت العين في المضارع لحرف  
الخلق جاز أن يفتح في المصدر أيضاً نحو يسع سعة و جاز في بعضها أن لا يفتح نحو  
يهب هبة وقولهم في الصلة صلة بالضم شاذ وقدي جرى مصدر فعل يفعل بضم عينهما  
اذا كان اللام حلقياً مجرى مصدر يسع نحو ودع يودع و و طؤ يو طؤ  
طئة و طأة وذلك للتنبيه على ان حق واو مضارعه أن تكون محذوفة لاستئصال  
وقوعها بين ياء مفتوحة و ضمة ولكنها لم تحذف تطبقاً للفظ بالمعنى اذ معنى فعل للطبايع  
اللازمة المستمرة على حال وكذا كان حق عين مضارعه أن تكون مفتوحة لتكون  
اللام حلقياً وقولهم لدة أصله المصدر جعل اسماً للمولود كقولهم ضرب الامير  
أى مضروبه وأما الجبهة والرقعة فشاذان لانهما ليسا بمصدرين فليس تأو هما  
بدلاً من الواو وانما لم تحذف الواو في نحو يو عيد على مثال يقطين من الوعد  
لضعف علة الحذف وحذفها في الفعل نحو يعدا كما كان لكونه الأصل في باب  
الاعلال كما مر وحذف في يذر جلا على يدع لكونه بمعناه ويدع مثل يسع لكنه  
اميت ماضيه ويجد بالضم عند بني عامر شاذ وحذف الواو منه اما لان أصله  
يجد بالكسر أو لاستئصال الواو بين الياء المفتوحة والضمة في غير بات فعل يفعل  
بضم العين فيهما وانما حذفت من يضع مضارع وضع بفتح العين لكونه مكسور  
العين في الأصل اذ جميع باب فعل يفعل بفتح العين فيهما اما فعل يفعل بضم عين  
المضارع أو فعل يفعل بكسر عينه كما ذكرنا في أول الكتاب ومضارع فعل  
من المثال الواوى لا يجزى مضوم العين كما مر هناك فتبين انه كان يفعل بالكسر  
وأما وسع يسع و و طى يطاء فقد تبين لنا يحذف الواو ان عينهما كان مكسوراً ففتح  
لحرف الخلق كما مر ولان ثالث لهذين اللفظين ففتح نحو و جل أصل بدليل بقاء  
الواو واذا وقع الياء في المضارع بين ياء مفتوحة وكسرة لم تحذف كالواو لان  
اجتماع اليائين ليس في الثقل كاجتماع لواو والياء لوحكى سيبويه حذف الياء  
في لفظين يسر البعير يسره من اليسر ويُس يسر وهما شاذان وبضمهم يقلب  
الواو الواقعة بين الياء المفتوحة والفتحة ألفاً لان فيه ثقلاً لكن ليس بحيث  
يحذف الواو له فقول في يو جل يا جل وبضمهم يقلبها ياء لان الياء أخف من الواو  
وبعضهم يستشنع قلب الواو ياء لالعة ظاهرة في كسرية المضارع ليكون

من اليسر تخ



الياء في نحو ليسر ويئس وقد جاءئس وجاءئس كما جاء يأتعدو عليه جاء موتعد  
 وموتسرفي لغة الشامي وشذفي مضارع وجل يجل ويجل ويحذف الواو  
 من نحو العدة والمقة ونحو وجهة قليل) أقول اعلم ان الفعل فرع على الاسم في اللفظ  
 كما في المعنى لانه يحصل بسبب تغيير حركات المصدر فالصدر كالمادة  
 والفعل كالركب من الصورة والمادة وكذا اسم الفاعل والمفعول والموضع  
 والآلة وجميع ما هو مشتق من المصدر وعادتهم جارية بتخفيف الفروع كما ظهر  
 لك فيما لا ينصرف لانها لا احتياجها الى الاصول فيها ثقل معنوي فحذفوا  
 ألفاظها تنبها عليه وفي الفعل ثقل من وجه آخر وهو ان ثلاثيه وهو أكثره  
 لا يجرى ساكن العين وانه يجر عيالا كالفاعل ضرورة والمفعول والحال والتمييز  
 كثير او أيضا يتصل بآخر الفعل كثير اما يكون الفعل معه كالكامة الواحدة أعني  
 الضمائر المتصلة المرفوعة والمضارع فرع الماضي بزيادة حرف المضارعة عليه  
 فلذا يتبع الماضي في الاعلال كاسنين والامر فرع المضارع لانه اخذ منه  
 على ما تقدم فعلى هذا صار الفعل أصلا في باب الاعلال لكونه فرعاً ولثقله ثم  
 تبعه المصدر الذي هو أصله في الاشتقاق كالعدة والاقامة والاستقامة والقيام  
 وسائر الاسماء المتصلة بالفعل كاسم الفاعل والمفعول والموضع كقامم ومقيم ومقام على  
 ما سيبين بعد وخفف المضارع لادنى ثقل فيه وذلك كوقوع الواو فيه بين ياء  
 مفتوحة وكسرة ظاهرة كما في يعدأ ومقدرة كما في يضع ويسع فحذف الواو او  
 لجماعتها الياء على وجه لم يمكن ادغام احدهما في الاخرى كما يمكن في طى ولا سيما  
 مع كون الكسرة بعد الواو والكسرة بعض الياء ومع كون حركة ما قبل الواو غير  
 موافقة له كما وافقت في يوعد مضارع أوعدوا ثم حذفت الواو دون الياء  
 لكونها أثقلهما مع ان الياء علامة المضارعة وان الثقل حصل من الواو  
 لكونها الثانية ثم تحذف الواو مع سائر حروف المضارعة من تعدوا وعدو نعدو طردا  
 للباب والامر مأخوذ من المضارع المحذوف الواو نحو تعدو ولوأخذناه  
 أيضا من تعد الذي هو الاصل لحذفناها أيضا لكونه فرعاً وأما المصدر فلما كان  
 أصل الفعل في الاشتقاق لم يجب اعلاله باعلال الفعل الا اذا كان جزء مقتضى  
 الاعلا فيه ثابتا كالكسرة في قيام أو كان مناسبا للفعل في الزيادة المصدرة  
 كاقامة واستقامة فهذا جاز حذف الواو من مصدر يعد واثباتها نحو عدة  
 ووعدا ذل بس فيه شئ من علة الحذف ولا المناسبة المذكورة واذا حذفت عنه  
 شياً بالاعلال لم تنهل عن المحذوف رأسا بل تعوض منه هاء التأنيث في الآخر

فلا يطب التخفيف بتبقيتها بحالها بل يقلب واو البقاء على الضمة اذا حركات  
اذا غيرت تغير الوزن وببدال الحرف لا يتغير والبقاء على الوزن أولى اذا لم يعارض  
ذلك موجب لبقاء الياء على حالها مثل قربها من الطرف الذي هو محل التخفيف  
كافي بيض واذا كانت الضمة التي قبلها من كلمة والياء الساكنة من كلمة اخرى  
نحو يازيد او أس قال سيويه يقول بعض العرب يازيد اياس بالياء تشبيها  
بقيل مشما واستضعفه سيويه وقال يلزم أن يقال يا غلام او جل بالواو مع كسرة  
ما قبلها ولهم أن يفرقوا باستئصال الواو في أول الكلمة مع كسرة ما قبلها بخلاف  
الياء المضموم ما قبلها اذا ثبت له نظير نحو قيل وان كانت قريبة من الطرف بأن  
يكون بعدها حرف فان كان جمع أفعل كبيض وجب قلب الضمة كسرة اجاما  
لاستئصالهم الجمع مع قرب الواو من الطرف الذي هو محل التخفيف وجل  
فعلان عليه لكونه بمعناه مع ان فعلان أكثر كبيض وبيضان وجعل ياء  
فعلى صفة كحلبى وضيزى كالقريبة من الطرف لخفة الالف مع قصد الفرق بين  
فعلى اسماء وبينها صفة والصفة أثقل والتخفيف بها أولى فقل طوبى في الاسم  
وضيزى في الصفة وأما بيع فأصله بيع حذف كسرتة ثم قلبت الضمة كسرة  
وبعضهم يقول بوع بتغيير الحرف دون الحركة جلا على قوله وان لم يكن  
القريبة من الطرف شيئا من هذه الاشياء كفعل من البيع ويفعل منه فقد يحى  
الخلاف فيها وان كانت الياء المضموم ما قبلها لاما فانه يكسر الضم نحو الرامى  
وان كانت متحركة أيضا ولا يقلب واو الان آخر الكلمة ينبغي أن يكون خفيفا  
حتى لو كان واوا قبلها ضمة قلبت ياء والضمة كسرة كالتغازوى وان كانت الياء  
المضموم ما قبلها خفيفة متحركة فان كانت فاء أو عينا سلمت سواء كانت مفتوحة  
كيسر وهيام وعيبة أو مضمومة نحو تيسر وعين في جمع عيان وبيض في جمع  
بيوض كما ذكرنا في باب الجمع وان كانت لاما كسرت الضمة كما ذكرنا لان الآخر  
محل التخفيف وان كانت الياء المضموم ما قبلها مشددة سلمت نحو سئل وميل  
وان كانت أخيرا فان كانت الكلمة على فعل كلبى في جمع ألوى جاز ابقاء الضمة  
وجعلها كسرة وان لم يكن كذلك وجب قلب الضمة كسرة لثقل الكلمة مع قرب  
الضمة من الاخرى نحو سلى \* قال (وتحذف الواو من يعد ويلد لوقوعها  
بين ياء وكسرة أصلية ومن ثم لم يثن مثل وددت بالقح لما يلزم من اعلالين في يد  
وجل أخواته نحو تعد ونعدوا أعد وصيغة أمره عليه ولذلك حملت قحمة يسع  
ويضع على العروض ويوجل على الاصل وشبهتا بالتجارى والتجارب بخلاف

نحو مسلى نخ

بالادغام فيها والياء وان كانت أبعد من التاء وابدالها منها أقل كاذكرنا لكن  
 شاركت الواو ههنا في لزوم التخالف لولم تقلب اذ كنت تقول ايتسرو في المني  
 للمفعول او تسرو في المضارع ييتسرو في الماسم فاعله يوتسر وفي الفاعل والمفعول  
 موتسر وموتسر فاتبعت الياء الواو في وجوب القلب والادغام فقلبت ايتسر  
 وأما فعل من الهموز الفاء نحو ايتزر ويتمن فلا تقلب ياؤه تاء لانه وان وجب  
 قلب همزته مع همزة الوصل المكسورة ياء وحكم الحرف المنقلبة عن الهمزة انقلبا  
 واجبا حكم حرف العلة لاحكم الهمزة كاتين في موضعه لكن لما كان همزة  
 الوصل لا تنزم اذ كنت تقول نحو قال ايتزر فترجع الهمزة الى أصلها  
 روعى اصل الهمزة وبعض البغاددة جوزوا قلب يائها تاء فقال ايتزو واتسرو وقرئ  
 شاذا الذي أتمن أماته وبعض أهل الجاز لا يلتفت الى تخالف أبنية الفعل ياء  
 وواو فيقول ايتعدوا ويتسر وتقول في المضارع ياتعدوا يتسر ولا تقول يوتعد  
 وييتسر استقالا للواو والياء بين الياء المفتوحة والقحمة كافي ياجل ويالس واسم  
 الفاعل موتعدو موتسرو الامر ايتعدوا يتسر هذا عندهم قياس مطرد قال (وتقلب  
 الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واو اذا انضم ما قبلها نحو ميزان وميقات وموقظ  
 وموسر) تعلم ان الواو اذا كانت ساكنة غير مدغمة وقبلها كسرة فلا بد من قلبها ياء  
 سواء كانت فاء كميات أو عيناً نحو قيل وأما اذا كانت لا ما قبلها ياء وان تحركت  
 كالداغي لان اللام محل التغير وان كانت فاء متحركة مكسورة ما قبلها لم تقلب  
 ياء نحو اوزة وأصله اوززة وكذا العين نحو عوض الآن يكون عين مصدر  
 معل فعله نحو قام قيميا أو عين جمع معل واحده كديم كايحيئ بعد وانما لم تقلب  
 المتحركة التي ليست لا مائا لكسرة ما قبلها القوتها بالحركة فلا تجذبها بحركة ما قبلها  
 الى ناحيتها مع كونها في غير موضع التغير وكذا اذا كانت مدغمة نحو اجلوا اذا  
 لانها اذن قوية فصارت كالخرف الصحيح وقد تقلب المدغمة ياء نحو اجليوا اذا  
 وديوان كما تقلب الحرف الصحيحة المدغمة ياء نحو دينار \* قوله والياء واوا اذا  
 انضم ما قبل الياء فان كانت ساكنة متوسطة فلا يخلو اما ان تكون قريبة من الطرف  
 أو بعيدة منه فان كانت بعيدة منه بأن يكون بعدها حرفان قلبت الياء واوا  
 سواء كانت زائدة كافي بوطر أو أصلية كافي كولل على وزن سودد من الكيل  
 وكذا فعلل يفعلل منه نحو كولل يكيلل وسواء كانت الياء فاء كوقن واوقن أو عينا  
 نحو كولل الا في فعللي صفة نحو كيصي وضبزي وفي فعلان جمعاً نحو بيسان  
 كايحيي حكمها ولا يقلب الضمة لأجل الياء كسرة وذلك لان الياء بعيدة من الطرف

يقال فلان كضي  
 اذا كان يأكل وحده  
 وينزل وحده  
 ولا يهمه غير نفسه  
 اه وقسمه ضيزي  
 قسمه جائزة وقيل  
 ناقصة مصححه



وهي تارضة كالعدم كما تقرر في باب النسبة صار الاجتماع كلا اجتماع هذا وان كان  
الضم على الواو للاعراب نحو هذه دلوك أو لساكتين نحو اخشوا القوم لم تقلب  
همزة لعروض الضمة وان كانت الواو المضمومة مشددة كالنقو لم تقلب أيضا همزة  
لنحو تها بالتشديد وصيروتها كحرف الصحيح \* قوله وقال المازني وفي نحو اشاح يعني  
ان المازني يرى قلب الواو المكسورة المصدرة همزة قياسا ايضا والاولى كونه سماعيا  
نحو اشاح واء والددة وافادة في ولدة وفادة وانما جاء القلب في المكسورة أيضا  
لان الكسرة فيها ثقل أيضا وان كان أقل من ثقل الضمة فاستثقل ذلك في أول  
الكلمة دون وسطها نحو طويل وعويل لان الابتداء بالمستقل أشنع وأما الواو  
المفتوحة المصدرة فليس قلبها همزة قياسا بالاتفاق بل جاء ذلك في أحرف نحو أناة  
في وناة وأجم في وجه وأحد في وحد وأسماء في اسم امرأة فعلاء من الوسامة عند  
الاكثرين وليس يجمع لان التسمية بالصفة أكثر من التسمية بالجمع وقال بعض النحاة  
أصل أخذ وخذ بدلالة اتخذ كاتصل ولم يأت في كلام العرب كلمة أو لها ياء مكسورة  
كأجاء مأوله أو مضمومة الايسار لغة في يسار لليد اليسرى ويقاظ جمع يقظان  
وربما فروا من اجتماع الواوين في أول الكلمة بقلب اولاهما تاء كما في توراوة وتولج  
وهو قليل كما يفر من واو واحدة في أول الكلمة بقلبها تاء نحو تراث وتقوى \* قال  
(وتقلبان تاء في نحو اتعد واتسر بخلاف ايتزر) \* أقول اعلم ان التاء قريبة  
من الواو في المخرج لكون التاء من اصول الثنايا والواو من الشفتين ويجمعهما  
الهمس فيقع التاء بدلا منها كثير الكثرة مع ذلك غير مطرد الا في باب افتعل لما يجيء  
نحو تراث وتجاه وتولج وتترى من الموازنة والتج والتكأة وتقوى من وقبت وتوراة  
عند البصريين فوعلة من وري الزند كتولج فان كتاب الله نور وعند الكوفيين هما  
تفعلة وتفعل والاول أولى لكون فوعل أكثر من تفعل والتاء أقل مناسبة للياء منها  
للو او فلذلك قل ابدالها منها وذلك في اثنتان وكلتا على قول وابدال التاء من الواو  
أكثر منه في غيره نحو اخت وبت ولولا أداؤها لشيء من معنى التأنيث لم يبدل  
من الواو وفي الاخير فلما كثرت ابدال التاء من الواو في الاول واجتمع معه في نحو اتعد  
واوتصل داع الى قلبها مطلقا صار قلبها تاء لازما مطردا وذلك الداعي الى  
مطلق القلب حصول التخالف في تصاريفه بالواو والياء لو لم يقلب اذ كنت تقول  
اتصل وفيالم بسم فاعله او اتصل وفي المضارع واسم الفاعل والمفعول يوتصل  
موتصل موتصل وفي الامر اتصل فلما حصل هذا الداعي الى مطلق قلبها  
الى حرف جلد لا يتغير في الاحوال والواو بانقلابها تاء عهد قديم كان انقلابها  
تاء ههنا أولى ولا سيما بعدها تاء الافتعال وانقلابها اليها يحصل التخفيف

\* أقول اعلم انهم استثقلوا اجتماع المثليين في أول الكلمة فلذلك قل نحو  
 يروذن قالوا واذا وقعت في الصدر والواو أثقل حروف العلة قلبت اولاهما  
 همزة وجوبا اذا كانت الثانية مدة منقلبة عن حرف زائد نحو وورى في وارى  
 فانه لا يجب قلب الاولى همزة لعروض الثانية من جهتين من جهة الزيادة  
 ومن جهة انقلابها عن الالف ولكون المد مخففا لبعض الثقل وان لم يكن  
 الثانية مدة سواء كانت منقلبة عن حرف زائد كأصل واو يصل أو غير منقلبة  
 عنه كأو عد على جورب من وعد وكذا ان كانت مدة لكنها غير منقلبة عن شيء  
 كما تقول من وعد على وزن طومان او عاد وجب قلب الاولى همزة وكذا اذا كانت  
 الثانية منقلبة عن حرف أصلي كما قال الخليل في فعل من وايت مخففا أوى  
 ومن ذلك مذهب الكوفية في أولى فان أصله عندهم وولى ثم وولى ثم أولى  
 وعليه قراءة قالون عاد الولى بالهمزة عند نقل حركة همزة أولى الى لام  
 التعريف ورد المازني على الخليل بان الواو في مثله عارضة غير لازمة اذ تخفيف  
 الهمزة في مثله غير واجب فقال يجوز أوى ووى لضم الواو لاجتماع الواوين  
 كما في وجوه واجوه وان كانت الثانية أصلية غير منقلبة عن شيء وجب قلب  
 الاولى همزة سواء كانت الثانية مدة كما في الاولى عند البصرية وأصله وولى  
 أو غير مدة كالاولى عندهم وقول المصنف اذا تحركت الثانية هذا شرط لم يشترطه  
 الفحول من النحاة كما رأيت من قول الخليل أوى في ووى وقال الفارسي أيضا  
 اذا اجتمع الواو وان ابدلت الاولى منهما همزة كأو يصل ثم قال ومن هذا قولهم  
 الاولى في تأنيث الاول ثم قال وان كانت الثانية غير لازمة لم يلزم ابدال الاولى  
 منهما همزة كما في وورى وقال سيبويه اذا بنيت من وعدم مثل كوكب قلت أو عد فقد  
 رأيت كيف خالفوا قول المصنف وبنى المصنف على مذهبه ان قلب الاولى  
 في أوى كما يجب في مسائل التمرين غير واجب وان واو أولى قلبت همزة وجوبا  
 جلا لواحده على الجمع هذا وانما قلبت الواو المستقلة همزة لاياء لفرط التقارب  
 بين الواو والياء والهمزة أبعد شيئا فلو قلبت ياء لكان كأن اجتماع الواوين  
 المستقل باق \* قوله وجوزا في نحو واجوه وأورى كل واو مخففة غير ما ذكرنا  
 مضمومة ضمة لازمة سواء كانت في أول الكلمة كوجوه ووعد ووورى أو في  
 حشوة كأدور وانور والنور فقلبها همزة جائز جواز امطرذا لانكسر وذلك  
 لان الضمة بعض الواو فكأنه اجتمع واوان وكان قياس الواوين المجتمعين غير  
 أول نحو طوى وجاز قلب الاولى همزة لكن لما كان ذلك الاجتماع لياء النسبة

على وزن جندب نحو



ان أصل واو ويول كراهة بناء الكلمة عن الواوات ولم يحن ذلك في الحرف  
الصحيح اللفظة بـه وذلك لكونها صوتا وذهب الاخفش الى ان أصله ووو  
لعدم تقدم الياء عينا على الواو لا ما فتقول على مذهب أبي علي وييت واو قلبت  
الواو الأخيرة ياء كما في أعليت وتقول في مذهب الاخفش أويت وقال ثعلب  
وويت ورده ابن جني وهو الحق وذلك لان الاستئصال في وويت أكثر منه  
في وواصل لاجتماع ثلاث واوات واعلم ان تماثل الفاء واللام في الثلاثي قليل  
وان كانا صحيحين أيضا كقلق وسلس \* قوله وان الياء وقعت فاء وعينا ولا ما  
في بيت مذهب أبي علي ان الاصل الياء يوى فتقول يويت ياء حسنة أى كتبت  
ياء وعند غيره أصله يى وكذا الخلاف بينهم في جميع ما هو على حرفين من أسماء  
حروف المعجم ثانياه ألف نحو باتانارا فهم يقولون بيتت وبيتت وثبتت الى آخرها  
وقال أبو علي بويت الى آخرها وعند أبي علي جمعها أبواء واتواء وعند غيره  
أبياء وأبياء وانما حكموا بذلك لورود الامالة في جميعها وليس بشئ لانه انما  
تعال هذه الاسماء وهى غير متمكنة فألفاتها في ذلك الوقت أصل كآلف ما ولا  
وانما يحكم على ألفاتها بكونها منقلبة اذ ازيد على آخرها ألف اخرى وصيرت  
همزة قياسا على نحو رداء وكساء وذلك عند وقوعها مركبة معربة فالحقوا  
اذن ألفاتها بألفات سائر المعربات في كونها منقلبة وهى لاتعال ألفها اذن كما مر  
في باب الامالة فلا دلالة اذن في امالتها قبل التركيب على ككون ألفاتها بعد  
التركيب في الاصل ياء وانما حكم أبو علي بكونها واو او بان لامها ياء لكثرة باب  
طويت ولويت وكونه أغلب من باب قوة وحييت واما حيوان فواو هـ ياء هـلى  
الاصح كما مر ومائثه ألف من هذه الاسماء وبعده حرف صحيح نحو دال وذال  
صاد ضاد كاف لام فقبل اعرابها وتركيبها لأصل لألفاتها لكونها غير  
متمكنة في الاصل كما مر وأما بعد اعرابها فجعلها في الاصل واو أولى من جعلها  
ياء لان باب دارونار أكثر من باب ناب وغاب فتقول ضودت ضادا وكوفت كافا  
ودولت دالا والجمع أضواد وأكواف وأدوال وأما جيم وشين وعين فعينها ياء  
نحو بيت وديك اذ الياء موجودة ولادليل على كونها عن الواو ويجوز عند  
سيبويه أن يكون أصل جيم فعلا بضم الفاء فعلا بكسرهما خلافا للاخفش  
\* قال (الفاء تقلب الواو همزة لزوما في نحو أو اصل واو يصل والاول اذا تحركت  
الثانية بخلاف وورى وجواز في نحو اجوده وورى وقال المازني وفي نحو اشاح  
والتموه في الاولى جلا على الأول وأما أناة وأحد وأسماء فعلى غير القياس )

في بعض النسخ لم  
يوجد ألفها

قوله اذا تحركت قيد  
لقوله لزوما



غير منقلبة كما مر في باب ذى الزيادة \* ( قال وقد اتفقتا فائين كوعدو يسر  
وعينين كقول وبيع ولا مين كعزو ورمى وعينا ولا ما كقوة وحية وتقدمت كل  
واحدة على الاخرى فاء وعينا كيوم وويل واختلفتا في ان الواو تقدمت عينا  
على الياء لا ما بخلاف العكس وواو حيوان بدل من الياء وان الياء وقعت فاء وعينا  
في بين وفاء ولا ما في يديت بخلاف الواو الا في أول على الاصح والا في الواو على  
وجه وان الياء وقعت فاء وعينا ولا ما في بيت بخلاف الواو الا في الواو على وجه  
\* أقول اعلم ان كون الفاء ياء والعين واوا لم يسمع الا في يوم ويوح ولم يسمع العكس  
الا في نحو ويل وويح وويس وويب واتفقتا أيضا في كونهما عينا ولا ما كقوة وبو  
وحى وعى وكلاهما قبلان ذلة كون العين واللام حلقين كالحج وبع وبج واهمل  
كونهما همزتين وندر كونهما هائين نحو قه وكه في وجهى وكون الواو عينا  
والياء لا ما نحو طويت أكثر من كون العين واللام واوين كقوة فالجمل على  
الاول عند خفاء الاصل أولى فيقال ان ذافى اسم الاشارة أصله ذوى لاذو وقوله  
الواو تقدمت عينا على الياء لا ما هو كثير طويت وبوت وغويت بخلاف  
العكس أى لم يأت العين ياء واللام واوا لان الوجه ان يكون الحرف الاخير أخف  
مما قبله لتناقل الكلمة كلما ازدادت حروفها والحرف الاخير معتقب الاعراب  
\* قوله وواو حيوان بدل من ياء عند سيبويه وأصحابه ابدلت منها الهاء الى اليائين  
وابدلت الثانية لان استكره التالى انما حصل لأجله وأيضا لو ابدلت العين  
واوا للجمل على باب طويت الكثير وظن انها أصل في موضعها لكثرة هذا  
الباب فلما قلبت الثانية واوا صارت مستكره في موضعها فينبه بذلك على  
كونها غير أصل وقال المازنى واو حيوان أصل وليس في حيت دليل على كون  
الثانية ياء لجواز أن يكون كشقيت ورضيت قلبت ياء لانكسار ما قبلها لكن  
سيبويه حكم بما حكم لعدم نظيره في كلامهم اوجعل الواو أصلا \* قوله وان الياء  
وقعت فاء وعينا في بين هو واد ولا أعلم له نظيرا \* قوله الا في أول على الاصح  
يعنى ان فاء وعينه واوان أيضا على الاصح كما مر فالخى ان الواو والياء متفقتان  
ههنا في كون كل واحدة منهما فاء وعينا كل واحدة منهما في كلمة واحدة فقط  
وكون الفاء والين من جنس واحد قليل نادر في غير حروف العلة أيضا نحو بير  
لالتقاء مثلين مع تعذر ادغام أولهما في الثانى ويقل الكراهة شيأ بوقوع  
فصل نحو كوكب وبحصوله وجب الادغام كما في أول \* قوله وفاء ولا ما  
في يديت أى اصبته يده وأنعمت \* قوله الا في الواو على وجه ذهب أبو دلى الى

يقال كه السكر ان  
اذا استنكهته فكه  
في وجهك اه  
الشرح هنا ليس على  
نمط المتن كما لا يخفى  
اه معصده

وغير ذلك وكذا اذا كانت الثانية وحدها ساكنة نحو من شاء اثنان فلا بد  
من تحريك اولاهما فيصير من هذا القسم الاخير \* قال (الاعلال) تغيير حرف  
العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان وحروفه الالف والواو  
والياء ولا يكون الالف أصلا في التمكن ولا في فعل ولكن عن واو أو ياء \* أقول  
اعلم ان لفظ الاعلال في اصطلاحهم مختص بتغيير حرف العلة أى الالف والواو  
والياء بالقلب أو الحذف أو الاسكان ولا يقال لتغيير الهمزة بأحد الثلاثة اعلال  
نحو راس ومسلة والمرأة بل يقال انه تخفيف للهمزة ولا يقال أيضا لبدال  
غير حرف العلة والهمزة نحو هياك وعلج في اياك وعلى ولا حذفها نحو حرف في حرف  
ولا لاسكانها نحو ابل في ابل ولفظ القلب مختص في اصطلاحهم ببدال حروف  
العلة والهمزة بعضها مكان بعض والمشهور في غير الاربعة لفظ الابدال  
وكذا يستعمل في الهمزة أيضا \* قوله للتخفيف احتراز عن تغيير حرف العلة  
في الاسماء الستة نحو أبوك وباك وأبيك وفي المتن وجمع السلامة المذكور نحو مسلمان  
ومسلمين ومسلمون ومسلمين فان ذلك للاعراب لا للتخفيف وقد اشتهر في اصطلاحهم  
الحذف الاعلالى للحذف الذى يكون لعلة موجبة على سبيل الاطراد كحذف  
ألف عصا وياء قاض والحذف الترخيى والحذف لالعلة للحذف غير المطر  
كحذف لام يد ودمو ان كان أيضا حذفًا للتخفيف \* قوله ويجمعه القلب  
والحذف والاسكان تفسيره كما ذكرنا في تخفيف الهمزة في قوله يجمعه  
الابدال والحذف وبين بين \* قوله وحروفه الالف والواو والياء أى حروف  
الاعلال تسمى الثلاثة حروف العلة لانها تغيير ولا تبقى على حال كالعليل  
المنحرف المزاج المتغير حالا بحال وتغيير هذه الحروف لطلب اخفة ليس لغاية  
نفاها بل لغاية خفتها بحيث لا يحتمل أدنى ثقل وأيضا لكثرتها في الكلام لانه  
ان خلت كلمة من أحدها فخلوها من أبعاضها أعنى الحركات محال وكل كثير  
مستقل وان خف \* قوله ولا يكون الالف أصلا في التمكن أما في الثلاثي فلا ن  
الابتداء بالالف محال والآخر مورد الحركات الاعرابية والوسط يتحرك  
في التصغير فلم يمكن وضعها ألفا وأما في الرباعي فالاول والثاني والرابع للممر  
في الثلاثي والثالث لتحركه في التصغير وأما في الخامس فالاول والثالث للممر  
في الثلاثي والرابع والخامس لانه مورد الاعراب والرابع لكونه معتقب الاعراب  
في التصغير والتكسیر وأما في الفعل الثلاثي فلتحرك ثلاثتها في الماضي وأما في الرباعي  
فلاتباعه الثلاثي وقد ذكر بعضهم ان الالف في نحو حاحت وعامت

قف على معنى  
الاعلال والقلب  
في الاصطلاح

في نسخة فتحققا بدل  
فتحققان

ومن السماء الى نخ

يخففون احداهما ويستقلون التحقيق فيهما كايستقل أهل الجاز تحقيق  
الواحدة قال ليس من كلام العرب أن تلتقي الهمزتان فتحققان فان كانتا  
متحركتين فمنهم من يخفف الاولى دون الثانية لكونها آخر الكلمة والاخر  
محل التغيير وهو قول أبي عمرو ومنهم من يخفف الثانية دون الاولى لان الاستقلال  
منها جاء كما فعلوا في الهمزتين في كلمة وهو قول الخليل وقد اختلفت جماعة وهم  
قراء الكوفة وابن عامر التحقيق فيهما معا كما فعلوا ذلك بالهمزتين في كلمة  
وهو ههنا أولى لافتراق الهمزتين تقديرا وأما أهل الجاز فيستعملون التخفيف  
فيهما معا كما فعلوا ذلك في الهمزة الواحدة فمن خفف الاولى وحدها فيكفيه  
ما مر من الحذف أو القلب أو التسهيل كما مر في الهمزة المفردة فليرجع اليه  
ومن خفف الثانية وحدها كانت كالهزة المتحركة بعد متحرك فيجئ الأوجه  
التسعة المذكورة فليرجع الى أحكامها فهي هي بعينها فيجئ في يشاء الى  
المذاهب الثلاثة في الثانية بين المشهور والبعيد وقلبها واوا وفي نحو هذا  
امك التسهيل المشهور والبعيد وقلبها ياء ونقل عن أبي عمرو حذف أولى  
المتفقتين نحو أولياء أولئك وجاء أشراطها ومن السماء ان ونقل عن ورش  
وقبل في ثاية المتفقتين قلبها حرف مد صريحا أي ألفا ان انفتحت الاولى  
وواوا ان انضمت وياه ان انكسرت وهذا معنى قوله وجاء في المتفقتين حذف  
احداهما وقلب الثانية كالساكنة ومن خففهما معا وهم أهل الجاز جمع بين  
وجهي التخفيف المذكورين الآن وأما ان كانت الاولى ساكنة نحو اقرأ آية  
واقريء أباك السلام ولم يرد وأبوك ففيه أيضا أربعة مذاهب مذهب أهل  
الجاز يخففونهما معا وغيرهم يحققون اما الاولى وحدها أو الثانية وحدها  
وجاعة يحققونهما معا كما ذكرنا في المتحركتين وهم الكوفيون وحكي أبو زيد  
عن العرب مذهبها خامسا وهو ادغام الاولى في الثانية كما في سائر الحروف فمن خفف  
الاولى وحدها قلبها ألفا ان انفتح ما قبلها واوا ان انضم وياه ان انكسر  
ومن خفف الثانية فقط نقل حركتها الى الاولى الساكنة وحذفها وأهل  
الجاز المخففون لهما معا قلبوا الاولى ألفا أو ياء أو واوا وسهلوا الثانية بين  
اذا ولت الالف لا متناع النقل الى الالف وحذفوها بعد نقل الحركة الى  
ما قبلها اذا ولت الواو والياء لا مكان ذلك فيقولون اقرأ آية بالالف في الاولى  
والتسهيل في الثانية وأقريء أباك بالياء المفتوحة بفتحة الهمزة المحذوفة  
ولم يرد وأبوك بالواو المفتوحة وعليه قس نحو لم يرد وأمك ولم يرد وأبلك



ومنه خطايا على القولين اى من باب قلب الهمزة المفتوحة ياء مفتوحة على قول الخليل وسيبويه واعلم انه اذا تولى فى كلمة اكثر من همزتين أخذ فى التخفيف من الاول فخفف الهمزة الثانية ولم تنبدى فى التخفيف من الآخر كما فعلت ذلك فى حروف العلة فى نحو طوى ونوى وذلك لفرط استئثارهم لتكرار الهمزة فيخففون كل ثانية اذ نشأ منها الثقل الى ان يصلوا الى آخر الكلمة فان بنيت من قرأ مثل سفر جل قلت قرأياً خففت الاولى وقلبت الثانية التى منها نشأ الثقل وانما قلبتها ياء لا واوا لكونها اقرب مخرجاً الى الهمز من الواو وصحت الاخيرة لعدم مجامعتها اذن للهمزة وان بنيت مثل سفر جل من الهمزات قلت اوأياً على قول النحاة وأياً على قول المازنى كاذ كرنا فى قولك هوأيتم منك فتخفيف الاولى هو القياس اذا الهمزة الاولى لا تخفف كما مر واما تخفيف الثالثة فلائك لما قلبت الثانية صارت الثالثة اولى الهمزات ثم صارت الرابعة كالثانية بمجامعة الهمزة التى قبلها فخففت بقلبها ياء كاذ كرنا فى قرأياً ثم صارت الخامسة كالاولى ولو بنيت منها مثل قرطعت قلت ايئاً قلبت الثانية ياء كافى ايت والرابعة الفا كافى آمن ويبقى الخامسة بخالها كافى راء وشاء ولو بنيت منها مثل جمع مرش قلت ءىءى قلبت الثانية كافى آمن والرابعة كافى ائمة ويبقى الخامسة بخالها لعدم مجامعتها الهمزة ولو بنيت مثل قد عمل قلت اوأىء قلبت الثانية كافى اويدم والرابعة كافى قرأى ويبقى الخامسة بخالها فان اجتمعت الهمزتان فى كتيبن والثانية لاحالة متحركة اذ هى اول الكلمة فان كانت الاولى مبتدأ بها كهمزة الاستفهام فحكمها حكم الهمزتين فى كلمة اذا كانت الاولى مبتدأ بها كأئمة وائمن فلا تخفف الاولى اجاعاً وتخفف الثانية كما ذكرنا من حالها فى كلمة سواء الا ان تخفيف الثانية ههنا اكثر منه اذا كانتا فى كلمة لان همزة الاستفهام كلمة برأسها وان كانت من حيث كونها على حرف كجزء مما بعدها فمن فصل ههنا بالالف بين الهمزتين المتحركتين المختلفتين او المسئلة تانياً فهما نحو أئمة فصل ههنا ايضا ومن لم يفصل ههنا لم يفصل ههنا ايضا قال \* أياظية الوعاء بين جلاجل \* \* وبين النقا ا انت أم ام سالم \* وقال \* حرق اذا ما الناس أبدوا فكاهة \* تفكر الايام يعون أم قد را واذا كانت الاولى همزة استفهام والثانية همزة وصل فان كانت مكسورة أو مضمومة حذف نحو اصطفى واصطفى والافلت الثانية الفا اوسهلت كما تقدم وان لم يكن الاولى ابتداء وذلك فى غير همزة الاستفهام ولا يكون الثانية لا متحركة كما قلنا فالاولى اما ان تكون ساكنة او متحركة وفى كلا الوجهين قال سيبويه ان اهل التحقيق يعنى غير اهل الجواز

معنى الحرق معلوم  
من قوله عليه السلام  
حزقة حزقة ترق  
عين بقة وهو بضم  
المهملة والزاي وشد  
القاف اه صححه

فانه رآه قياسا كما في جرا وان وحولف الاصل المذكور في موضعين  
احدهما اذا كان في مفردة الف بعده همزة نحو شائية من شأوت او من شئت  
فتركت الهمزة والياء بحالهما فقليل هؤلاء الشوائى مراعاة في الجمع للمفرد  
كما روى في نحو حبالي وخنائي كما مر في باب الجمع وثانيهما اذا كان في مفردة  
الف ثلاثة بعدها واو نحو داوى وعلاوى فقلبت الهمزة لكن الى الواو  
لا الى الياء لمراعاة المفرد ايضا وكان على هذا حق ما في مفردة الف ثانية بعدها  
واو كشوايا جمع شأوية ان يراعى مفردة فيقال شواوى لكن لما كان اصله  
شواوى فقلبت الواو انتهى بعد الالف همزة كما في او اول لاكتناف حرق في لعة  
لالف الجمع لم يقلب الهمزة بعده واو الثلاث يكون عودا الى ما فر منه فرجع فيه  
من مراعاة المفرد الى الجرى على الاصل من قلب الهمزة ياء فقل شوايا في جمع  
شأوية وكذا في الجمع الذى في مفردة الف بعده الياء كالدواية والسقاية لوجعنا  
هذا الجمع قيل دوايا وسقايا والياء في هذا اولى لوجهين لمراعاة المفرد والجرى  
على الاصل وكذا تقول في الجمع الذى ليس مفردة الف بعده همزة او ياء او واو  
فقلبت الهمزة ياء والياء الفا كخطايا وبلايا وبرايا في جمع خطية وبلية وبرية وقد جاء  
فيه هدية وهداوى كما ذكرنا فاذا تقرر هذا فاعلم ان الالف في هذه المجموع كلها  
مجتلبة للجمع ولم يكن في المفرد والهمزة بعد الالف في شواء جمع شائية من  
شأوت هي الاصلية التى كانت في المفرد في شواء من شئت عارضة في الجمع عروضا  
في المفرد والالف التى كانت مفرد يهما قلبت في الجمع واو وكذا الف شأوية قلبت  
في الجمع واوا أعنى شوايا وقلبت واو المفرد التى كانت بعد الالف همزة كما في اوائل  
ثم قلبت الهمزة ياء مفتوحة كما ذكرنا والالف كانت في اداة قلبت في الجمع  
همزة كما في رسائل وقلبت واوه ياء لانكسار ما قبلها ثم قلبت الهمزة ياء  
مفتوحة والياء الفا كما في سقاية لوقيل سقايا والياء في خطية تغلب همزة عند سيويه  
كما في صحائف فيجتمع همرتان فتقلب الثانية ياء وتقلب الاولى ياء مفتوحة  
كما في بلايا ونحوها وتقلب الياء التى بعدها النالان الياء المنقلبة عن همزة  
على وجه الوجوب حكمها حكم الياء الاصلية والهمزة الثانية ههنا واجبة  
القلب الى الياء لكونها متطرفة كما سبق تحقيقه في هذا الباب فخطايا كهدايا  
قلبت ياءوها اى الحرف الاخير الفا وقال الخليل اصله خطايى ياء الهمزة بعد  
الياء التى كانت في الواحد فبعلت الياء في موضع الهمزة والهمزة في موضع الياء  
ثم قلبت الهمزة التى كانت لام الكلمة ياء مفتوحة فوزنه فوالع فقول المصنف

الاشهر عند النحاة قلب الثانية ياء صريحة \* قوله ومنه خطابا في التقدير الاصل  
 اى من اجتماع الهمزتين في كلمة وذلك انه جمع خطيئة وياء فعيلة تقلب في الجمع  
 الاقصى همزة كما يحكى في باب الاعلال نحو كبيرة وكبار فصار خطائى عند  
 سيديويه فقلبت الثانية ياء لما ذكرنا ان قياس همزتين في كلمة قلب الثانية ياء اذا  
 تطرفت فصار خطائى وليس غرضه ههنا الاجتماع همزتين في خطايا في  
 الاصل عند سيديويه فقلبت ثابتهما ياء واما قلب الاولى ياء مفتوحة فسيحى عن  
 قريب واما الخليل فانه يقول ايضا اصله خطائى بياء بعده الهمزة لكنه يقلب  
 فيجعل الياء موضع الهمزة والهمزة موضع الياء كما مر في اول الكتاب في  
 نحو جاء \* قوله والتزم في باب اكرم حذف الثانية القياس فيه قلب الثانية  
 واوا كما في اويدم لكنه خففت الكلمة بحذف الثانية لكثرة الاستعمال كما خففت  
 في جذا وكل بالحذف والقياس قلبها واوا ثم حمل اخواته من تؤكرم ويؤكرم  
 عليه وان لم يجتمع الهمزتان \* قوله وقد التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في  
 باب مطايا اعلم ان الجمع الاقصى اذا كان آخره ياء ما قبلها همزة لا يخلو  
 من ان يكون في مفردة الف ثانية بعدها همزة اصلية كشائية من شأوت او منقلبة  
 كشائية من شئت او واو كشاوية من شوية او الف ثالثة بعدها واو كاداة  
 وهرواة او ياء كدواية وسقاية ولم يكن مفردة على شىء من هذه اوجه سواء كان  
 لاهمزة كخطيئة او لم يكن كبلية فالاصل في جميع جوع هذه المفردات تخفيف  
 الثقيلين وجوبا اعنى الياء المكسور ما قبلها والهمزة وذلك لكون الوزن وزن  
 اقصى الجوع وكون هذين الثقيلين في آخره الذى هو موضع التخفيف وتخفيفهما  
 بأن يقلب الياء الفا والكسرة قبلها فتحة وتقلب الهمزة ياء واذا قلبت الياء  
 الفاجوزا في نحو مدارى مع ان ما قبل الياء ليس همزة فالوجه وجوب القلب  
 ههنا لثقل الهمزة واما قلبت الهمزة ياء دون الواو لكونها اخف منها واقرّب مجرّجا  
 الى مخرج الهمزة منها واما قلبت في جراوان واوا في الاغلب لاياء طلبا  
 للاحتدال لان الياء قريبة من الالف فكان يقع الياء بين الالفين جمع بين ثلاث  
 الفات فاستريح من توالى الامثال الى الواو مع ثقلها خفة البناء اولعه لزوم  
 اكتناف الالفين للواو في المثني اذا الف التثنية غير لازمة فلا يلزم الواو  
 العارضة بسببها ولما لزم الف التثنية في ثنائان بقيت الياء بحالها واما في الجمع  
 الاقصى فلا تقاب واوا النقل البناء ولزوم اكتناف الالفين فيلزم الواو لو قلت  
 اليها وقد جاء في جمع هدية هداوى جراوان وهذا شاذ الا عند الاخفش

في نسخه كرواية

في نسخه مدارى



وهو آدم فصار كألف عالم وخاتم وحائط والهمزة المقلوبة واوا اوياء وجوبا  
حكما حكم الواو والياء كذا كرنا في اول الكتاب ويقول المازني في تصغير ائمة  
ائمة وفي جمعه ايام بالياء فيهما وكذا يقول هو في تصغير ايم افعال التفضيل عنده  
من ام ايم بالياء وكل ذلك مراعاة للمكبر فيهما والمفرد في ايام ويوافقهم في تصغير  
آدم على اويديم وغيره لا يراعى حال الاصل اذا زال علة القلب في الفرع فتقول  
اويمة واوام في تصغير ائمة وتكسيره وان كانت المفتوحة بعد كسرة قلبت ياء  
كما في مائة فتقول اين على مثال اصبع من الاين وجاء في الهمزتين المتحركتين  
في كلمة وجهان آخران احدهما ما ذكره ابو زيد عن بعض العرب انهم يخففون  
الهمزتين معا قال سمعت من يقول اللهم اغفر لي خطائى كخطاياى بمعنى وكذا دريئة  
ودرائى وقرأ جماعة من القراء وهم اهل الكوفة وابن عامر ائمة بهمزتين  
وثانيهما تخفيف الثانية كتخفيف الهمزة المتحركة المتحركة ما قبلها اذا لم يكن  
همزة سواء فتقول في ائمة ائمة يجعلها بين الهمزة والياء كما في سَم و كذا في نحو  
اومك وغير ذلك وفي هذين الوجهين اعنى تخفيفهما وتسهيل الثانية زاد  
بعضهم الفايين الاولى والثانية اذا كانت الاولى مبتدأ بها لكراهة اجتماع  
الهمزتين اوشبه الهمزتين في اول الكلمة واجتماع المثلين في اول الكلمة مكروه  
الآتري الى قولهم او اصل واوصل واذا اجتمع في كلمة همزتان وبينهما الف  
لا قلب واحدة منهما اعتدادا بالفواصل الآتري الى مذهب من اراد الجمع بينهما  
بلا تخفيف كيف يزيد بعضهم الف الفصل فتقول ءائمة حتى لا يكون اجتماع  
همزتين فكيف لا يعتد بالالف الموجود فاصلا واما قلب همزة ذؤائب واوا على  
سبيل الوجوب فلكونه اقصى الجوع ولكون واحدة اى ذؤبة مقلوبا همزة  
في الاغلب واوا كما هو قياس التخفيف في مثله ومع هذا كله التزام القلب في هذا  
الجمع على غير قياس ورآه الاخفش قياسا بقلب الهمز الاول عنده في مثله  
واوا وجوبا لاجتماع الهمزتين والفواصل ضعيف وليس بوجه لان القياس مع  
اجتماع الهمزتين تخفيف الثانية لا الاولى \* قوله جاء وائمة قدمضى شرحها  
في اول الكتاب \* قوله اويديم واوادم اى في تصغير آدم وجمعه اذا سميت به  
فان لم يسم به فجمعه آدم \* قوله وقد صحح التسهيل والتحقيق في ائمة اى  
في القراءة ولم يحى في القراءة قلب الهمزة الثانية في ائمة ياء صريحة كما هو الاشهر  
من مذهب النحاة بل لم يأت فيها الا التحقيق او تسهيل الثانية وقد ذكرنا ان  
هذين الحكمين لا يختصان عند بعضهم بائمة بل يحريان في كل متحركتين لكن

لعله ودرايا

في نسخة خففت

في صيغة موضوعة على التضعيف كسأل وسؤل وجب الادغام محافظة على  
 وضع الصيغة ولا يكون ذلك الا اذا اتصل الاولى بالياء وذلك ان الهمزة ثقيلة  
 ولا سيما ما ضعف منها فاذا وليت الاولى اول الكلمة خفت واما في غير ذلك  
 فلا يجوز فلا يبنى من قرأ نحو قد ولا فلز ويجوز اجتماعهما مع سكون الاولى وتحرك  
 الثانية في صيغة غير موضوعة على التضعيف وعند ذلك يقلب الثانية ياء ولا تدغم  
 نحو قرأى على وزن سبطر من قرأ ولا يخفف بنقل حركة الثانية الى الاولى  
 وحذفها كما في مسلة لان تلك في حكم الثانية فان تحركتا قلبت الثانية وجوبا ثم  
 ان كانت الثانية لما قبلت ياء مطلقا بأي حركة تحركتا لان الآخر محل التخفيف  
 والياء اخف من الواو وايضا فخرج الياء اقرب الى مخرج الهمز من مخرج الواو  
 فتقول في مثل جعفر من قرأ قرأى قرأين قرأون وقرأة قرأتان وقرابات وان لم يكن  
 الثانية لاما فان كانت مكسورة قلبت ياء ايضا باي حركة تحركت الاولى بالفتحة  
 نحو ائمة اين او بالكسر كما اذا بنيت من الازين مثل اجرد قلت اين وكذا لو بنيت  
 مثل اكرم منه قلت اين مراعاة لحركتها لا ترى انك تجعلها بين الهمزة والياء في مثل  
 هذه المواضع اذا قصدت تخفيفها وليس قبلها همزة كما في سقم وسئل ومستهزئين  
 وتقول عند الاخفش في اين اون كاذ كرنا من الخلاف في نحو سئل وان كانت  
 مضمومة جعلتها واوا صريحة مطلقا قياسا على التسهيل فتقول في حكاية  
 النفس من يؤب اوب ومن يؤم اوم بواو خالصة وفي مثل ايلم من ام اوم  
 ولا يوجد مضمومة مكسور ما قبلها في كلامهم ولو جاء اقل بكسر الهمزة وضم  
 العين اقلت من ام او م عند سيبويه بالواو وايم بالياء عند الاخفش كاذ كرنا  
 في مستهزؤون وان كانت مفتوحة فان كانت بعد كسرة جعلتها ياء كما في نحو بر  
 فتقول في نحو اجمع من ام ايم وان كانت بعد ضمة جعلتها واوا كما في جون فتقول  
 في تصغير آدم اويدم وان كانت بعد فتحة قلبتها واوا ايضا عند غير المازني فتقول  
 في افعال منك من الام اوم وكذا اور من الار وعند المازني ايم واير ولعله نظر  
 الى ان القياس على تسهيلها محال ههنا اذا الهمزة في مثله يسهل بين الهمزة  
 والالف وقلب المتحركة الفا متحركة محال فوجب قلبها لاجتماع همزتين اما الى اليا  
 او الى الواو والياء اخف فقلب اليه وغيره نظر الى حال التسهيل نقلها الفاعلم كان  
 الالف اذا وجب تحريكها ولم يجعل همزة كما جعلت في قائل ورداء قلبت واوا كما في  
 خواتم وخو يتم قلبت الالف المنقلبة عن الهمزة واوا فقال اويم واما نحو اوا دم في جمع  
 آدم فلا يخالفهم فيه المازني لان الهمزة الثانية وجب قلبها في المفرد الفا

في بعض النسخ  
 لم يوجد قوله تعالى  
 'ويم

من باب فاعل لا فاعل واستدل على ذلك بان مضارعه يواجر لايو جر والذي  
 انشده من قبله مع ركاكة لفظه ليس فيه دليل على مدعا اعني ان يو جر لا يستعمل  
 في مضارع آجر قال فعالة جاء يعني ان مصدر آجر فعالة ومصدر فاعل  
 ككتاب كتابا وقاتل قتالا والتاء في اجارة للوحدة وليس بشيء لوجهين احدهما  
 اننا في باب المصادر ان المرة انما تنبئ في ذوات الزيادة على المصدر المشهور  
 المطرد فيقال قابلت مقابلة واحدة ولا يقال قابلت قبالة لان فعلا لا يس بمطرد  
 في فاعل وثانيهما ان اجارة لو كان مصدر فاعل للمرة لجاز آجر اجارا لغير المرة  
 ولم يستعمل اجارا اصلا وايضا لم يكن استعمال اجارة الالمرة كما لا يستعمل نحو  
 تسبيحة وتقديسة الالهة \* قوله والافعال عن يعني لا يستعمل ايحارا وذلك ممنوع  
 لان في كتاب العين آجرت مملوكى او جرته ايحارا فهو موجر وفي اساس اللغة  
 آجرتى داره ايحارا فهو موجر ولا تقل مواجر فانه خطأ قبيح قال وليس آجر  
 هذا فاعل بل هو فاعل وانما الذى هو فاعل آجر الاجير مواجرة كقولك شاهره  
 وعالومه وفي باب افعل من جامع الغورى آجره الله تعالى لغة في اجره مقصورا  
 وفي باب فاعل منه او جرته الدار وهكذا في ديوان الادب قلت فآجره الدار من فاعل  
 ممنوع عند صاحب الاساس جائز عند الغرى والحق ما في اساس اللغة لان  
 فاعل لا يعدى الى مفعولين الا الذى كان يعدى فى الثلاثى الى مفعول كترعت  
 الحديث ونازعته الحديث فآجر المتعدى الى مفعولين اذن من باب الافعال فآجرتك  
 الدار ايحارا مثل اكرتت الدار وآجرت الاجير مواجرة اى عقدت معه عقد  
 الاجارة يتعدى الى مفعول واحد وكان الاجارة مصدر اجريا جر اجارة نحو  
 كتب يكتب كتابة اى كان اجيرا قال تعالى على ان تأجر فى ثمانى حجج فالاجارة  
 كالزراعة والكتابة كأنها صنعة الا انها تستعمل فى الاغلب فى مصدر آجر افعل  
 كما يقام بعض المصادر مقام بعض نحو تبطل اليه تبتيلا والاجير من اجر يا جر  
 \* قوله وصحة آجر يمنع آجر اى صحة آجر فاعل تمنع آجر افعل قال فى الشرح  
 اى ان آجر فاعل ثابت بالاتفاق وفاعل ذوات الزيادة لابد ان يكون مبنيا من اجر  
 الثلاثى لا آجر الذى هو افعل فيثبت اجر الثلاثى ولا يثبت آجر افعل هذا كلامه  
 ياسبحان الله كيف يلزم من عدم بناء فاعل من افعل ان لا يكون افعل تابئا وهل يجوز  
 ان يقال اكرم غير ثابت لان كرم غير مبنى منه بل من كرم واذن تقرر ما ذكرنا ثبت ان  
 افعل وفاعل من تركيب اجر ثابتان وكل واحد منهما بمعنى آخر فافعل بمعنى اكرى  
 وفاعل بمعنى عقد الاجارة هذا وان سكنت الاولى وتحركت الثانية فان كان ذلك

ليس معنى عز الاندر  
 فانظر

مطلب فى آجر



الى القاف فأما ان قلنا ان قل مأخوذ من تقول المضموم القاف فليس هناك همزة  
وصل حتى تحذف الحركة او تبقى لعروضها \* قوله وعلى الاكثر قيل من لم يعنى  
على جعل اللام في حكم الساكن حركوا النون لالتقاء الساكنين وحذف ياء  
في لأجله ايضا ولو اعتمد بحركة اللام ساكن النون كافي من زيد ولم تحذف ياء كافي  
دارك وحكى الكسائي والفرءان من اعرب من يقلب الهمزة لامافي مثل هذا فتقول  
في الاحر والارض المحمر والارض ولا ينقل الحركة محافظة على سكون اللام  
المعرفة \* قوله وعلى الاقل أى على جعل حركة اللام كاللازم أدغوا توين عادا  
الساكنة في لام الاولى كما تقول من لك ولو جعلت اللام في تقدير السكون لحركت  
النون فقلت عادن اولى ولم يحز الادغام اذ لا يدغم الساكن في الساكن وانما اعتد بحركة  
اللام وان كان على الوجه الاقل لغرض التخفيف بالادغام بخلاف قوله سيرتها  
الاولى فان التخفيف يحصل ههنا لعدم الاعتداد بحركة اللام وهو يحذف انف  
سيرتها للساكنين \* قوله لاتحاد الكلمة كما ذكرنا في الوجه الثاني \* قال  
(والمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قبلها كآدم وايت واومن وليس  
آجر منه لانه فاعل لا فاعل ثبوت يواجر ومما قلته فيه دللت ثلثا على ان يواجر  
لا يستقيم مضارع آجر فعالة جاء والافعال عز وصحة آجر تمنع آجر وان تحركت  
وسكن ما قبلها كسأل تثبت وان تحركت وتحرك ما قبلها قالوا وجب قلب الثانية  
ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت وواوا في غيره نحو جاءوا واية واويدم واودم  
ومنه خطايا في التقدير الاصلى خلافا للخليل وقد صحح التسهيل والتحقيق في نحو  
ائمة وانترم في باب اكرم حذف الثانية وحل عليه اخواته وقد انترموا قبلها مفردة ياء  
مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين وفي كبتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما  
وتخفيف احدهما على قياسها وجاء في نحو يشاء الى الواو ايضا في الثانية وجاء في  
المتفقتين حذف احدهما وقلب الثانية كالساكنة) \* أقول اعلم ان الهمزتين اذا  
اجتمعا فاما ان يكون اجتماعهما في كلمة او في كلمتين فان كان في كلمة فاما ان تحرك الاولى  
فقط او تحرك الثانية فقط او تحركا معا وسكونهما معا لا يجوز فان تحركت الاولى  
فقط دبرت الثانية بحركة الاولى اى قلبت واوا ان انضمت الاولى كاوتن وياء ان  
انكسرت كايت والفا ان انفتحت كآمن وانما قلبت الثانية لان انقل منها حصل  
وانما دبرت بحركة ما قبلها لتناسب الحركة الحرف التي بعدها فتحذف الكلمة  
واذا دبرت بحركة ما قبلها وليس المتحرك همزة كافي رأس وبئر وسؤت فهو مع كونه  
همزة اولى \* قوله ليس آجر منه اى مما اجتماع فيه همزتان والثانية ساكنة قال لانه

بعدم الاعتداد

ما قبلها تقلب واو ولم يقيد ابن يعيش الواو والياء المقلوب اليهما بالسكون والاولى  
ان يقال ياء ساكنة وواو ساكنة كما قدمنا فعلى هذا لا يقلب نحو لو لم وسم الفالافى  
الضرورة ولا غيرها وكذا لا يقلب نحو مستهزؤن ومائة ياء ساكنة ونحو سئل  
ومؤجل واوا ساكنة \* قال ( وانتموا خذ وكل على غير قياس للكثرة  
وقالوا مروها فصيح من اؤ مروا مأوا مأروا فصيح من ومرو ) \* أقول هذا كان حقه  
ان يذكر بعد قوله والهمزتان فى كلمة ان سكنت اثنان وجب قلبها لان اصل خذ  
وكل ومروا خذوا وكل واؤ مرو وكان اقياس قلب الثانية واوا لانضمام ما قبلها  
فخفف بغير القلب وذلك بان حذفت الثانية لكثرة استعمالها وعلى كل حال  
فالخذف او غل فى التخفيف من قلبها واو او التزموا هذا الخذف فى خذ وكل دون  
مرو فان الخذف فيه افسح من القلب وليس بلازم هذا اذا كان مبتدأ به وذلك  
لكونه اقل استعمالا من خذ وكل واما اذا وقع فى الدرج نحو وأمر وفأمر وقلت لك  
أو مرو فان ابقاء الهمزة فيه اكثر من الخذف لان علة الخذف اجتماع الهمزتين  
ولا يجتمعان فى الدرج وجاز نحو ومرو فرائضا على قلة لان اصل الكلمة ان يكون  
مبتدأ بها فكأنه حذفت الهمزة اولاً ثم وقعت تلك الكلمة المحذوفة الهمزة  
فى الدرج فبقيت على حالها \* قال ( واذا خفف باب الاجر فبقاء همزة اللام اكثر  
فيقال الهمز والجر وعلى الاكثر قيل من الجر بفتح النون وفتح الجر بخذف الياء وعلى الاقل  
جاء عادلى ولم يقولوا اسل ولا قل لاتحاد الكلمة ) \* أقول يعنى اذا نقل حركة الهمزة  
التي فى اول الكلمة الى لام التعريف قبلها فتلك اللام فى تقدير السكون لوجوه احدها  
ان اصل اللام السكون بخلاف نحو قاف قل والثانى كون اللام كلمة اخرى غير التي  
فى اولها الهمزة فهى على شرف الزوال فكأنها زالت وانقل حركة الهمزة التي نقلت  
اليها الى الهمزة وبقيت اللام ساكنة بخلاف قاف قل فانها من كلمة الواو  
والثالث ان نقل حركة الهمزة الى ما قبلها غير لازم فكأنها لم تنقل بخلاف نقل  
حركة واو قل الى ما قبلها واما سل فحركة السين فيه ليست بلازمة لزوم حركة قاف  
قل ولا بزالة زوال حركة لام الاجر لانه مثل قل فى جميع الوجوه الا الثالث فان نقل  
الحركة فيه ليس لازما لزوم نقل حركة واو اقول لكنه وان لم يلزم لزومه اكثر من نقل  
حركة همزة الاجر فى الاجر بقاء الهمزة اكثر وفى قل حذفت الهمزة واجب وفى سل  
وقع الخلاف اوجبه المصنف كما ترى وهو مذهب سيبويه واجاز الاخفش اسل كما تقدم  
وهذا كله فى قل مبنى على ان اصله اقول المأخوذ من تقول قبل نقل حركة الواو

وان كان قريبا لكن لسيبويه ان يفرق ويقول المسهلة المفتوحة لم يستحل مجيئها  
 بعد الضم والكسر لكن لما استحال مجيئ الالف الصريح بعدهما منع مجيئ شبه  
 الالف ايضا بعدهما واما الواو الساكنة فلا يستحيل مجيئها بعد الكسرة بل يستقل  
 وكذا الياء الساكنة بعد الضمة فلم يمنع مجيئ شبه الواو الساكنة بعد الكسرة  
 وشبه الياء الساكنة بعد انضمة وذهب بعضهم في نحو مستهزؤن وسئل الى بين  
 بين البعيد ونسب بعضهم هذا القول ايضا الى الاخفش وانما ارتكب هذا الوجه  
 من التسهيل ههنا من ارتكبه وان كان بعيدا نادرا فرارا مما يلزم سيبويه في بين بين  
 المشهور من مجيئ شبه الواو الساكنة بعد الكسر وشبه الياء الساكنة بعد الضم  
 كما هو مما لزم الاخفش من مجيئ الواو الصريحة متحركة بالكسر بعد الضم  
 في سول ومن مجيئ الياء الصريحة متحركة بالضم بعد الكسر في مستهزؤن وذلك  
 مرفوض في كلامهم وليس بشيء لانه لا يلزم سيبويه على ما ذكرنا محذور في مجيئ  
 شبه الواو الساكنة بعد الكسر وشبه الياء الساكنة بعد الضم وكذا لا يلزم  
 الاخفش فيما ذهب اليه امر شنيع لان تخفيف الهمزة عارض غير لازم فهو مثل  
 رعا بلادغام ولا خلاف في الخمسة الباقية ان فيها بين بين المشهور وقد يدل  
 الهمزة المفتوحة ألفا اذا انفتح ما قبلها مثل سأل وواو ساكنة اذا انضمت  
 وانضم ما قبلها كرؤس وياء ساكنة اذا انكسرت وانكسر ما قبلها نحو  
 المستهزئين قال سيبويه وليس ذا بقياس مثلب بل هو سماعي كما قالوا أثبتت  
 في أوجت فلا تقول أثلغت في أولغت قال واذا كان في ضرورة الشعر كان قياسا  
 قال: راحت بمسلة البغال عشية \* فارعى فزارة لاهناك المرتع \* وقال: \* الساتن الطلاق  
 اذرا تاني \* قل مالى قد جئمتاني بنكر \* وقال: \* سالت هذيل رسول الله فاحشة \* ضلت  
 هذيل بما قالت ولم تصب \* وأنشد سيبويه فيما لا يجوز في غير الشعر الاسماع قول الشاعر \*  
 وكنت أذل من وتدب قاع \* يشحج رأسه بالفهر واجي \* قال المصنف وهو الحق ان هذا  
 القياس ليس من ذلك لان واج آخر البيت وهو موقوف عليه فكان آخر الكلمة همزة  
 ساكنة قبلها كسرة كما في لم يقرى وقياسه التخفيف بجعلها ياء في الشعر وفي غيره  
 بلى اذا كان نحو الواجى في الوصل كما تقول مررت بالواجى يافتى بجعل الهمزة ياء  
 ساكنة فهو من هذا الباب وقد أطلق سيبويه وقال يقلب الهمزة التي تجعل  
 عندها التخفيف بين بين ألفا اذا انفتح ما قبلها وياء اذا انكسر ما قبلها وواو اذا  
 انضم ما قبلها والحق أن يقيد كما قال ابن يعيدش فيقال الهمزة المفتوحة المفتوح  
 ما قبلها تقلب ألفا والمكسورة المكسور ما قبلها تقلب ياء والمضمومة المضموم

اتلاب الامر أى  
 استقام اه هامش



وان كان نحو

التنوين الفاء نحو دعاء وعشاء قال ( واذا كان قبلها متحرك فتسع مفتوحة وقبلها الثلاث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة ومؤجل وسم ومستزئ وسئل ورؤف ومستزؤن ورؤس فحوا مؤجل واو ونحو مائة ياء ونحو مستزؤن وسئل بين بين المشهور وقيل البعيد والباقي بين بين المشور وجاء منساة وسال ونحو الواحي وصلوا ما \* تشجج رأسه بالفهر واجي \* فعلى القياس خلا فالسيوي \* ) اقول اعلم ان الحكم المذكور في المتصل جار في المنفصل سواء و امثله قال هذا اجد و بعلام ابيك وان غلام ابيك وقال ابراهيم و بعلام ابراهيم وهذا مال ابراهيم وان غلام اخيك و بعلام اخيك وهذا مال اخيك اذا قصدت تخفيفها متصلة كانت او منفصلة قلبت المفتوحة المكسور ما قبلها كثة ياء محضة لتعذر حذفها اذ لا يحذف الا بعد نقل الحركة ولا تنقل الحركة الى متحرك وتعذر التسهيل ايضا اذ تصير بين الهمزة والالف فلما استحال مجئ الالف بعد الكسرة لم يجوزوا مجئ شبه الالف ايضا بعدها وكذا تقلب المفتوحة المضموم ما قبلها واو ومحضة كوجل لمثل ما ذكرنا في مائة فبقى بعد المثاليين سبعة امثلة وتسهل كلها بين بين المشهور عند سيويه وانما لم تخفف بالحذف لتحرك ما قبلها ولم تخفف بالقلب كافي المثاليين لان انقصدها التخفيف وقد حصل بتسهيلها بين بين والاصل عدم اخراج الحرف عن جوهره واما في المثاليين فالقلب كما مضى اليه كما ذكرنا ومعنى التسهيل ان تأتي بهايين الهمزة وبين حرف حركتها وتجعل الحركة التي عليها مختلصة سهلة بحيث تكون كالساكنة وان لم تسكنها فلماذا لم يسهل الساكن ما قبلها لئلا يكون كالجمع بين الساكنين بل يجوز ذلك اذا اضطر اليه وذلك اذا كان قبلها الف لتعذر سائر انواع التخفيف كما ذكرنا ولكون المد في الالف اكثر منه في سائر حروف الاين فيصح الاعتماد عليه كالمحرك كما مر في باب انتقاء الساكنين وذهب الكوفية الى ان السهلة ساكنة واحتج على تحريكها سيويه بحجة لا مدفع لها وهي انها تسهل في الشعر و بعدها ساكن في الموضع الذي لو اجتمع فيه ساكنان لان كسر البيت كقول الاعشى ان رأت رجلا عشى اضر به \* ريب النون ودهر متبل خبل \* وعند الاخفش يسهل السبعة بين بين المشهور الا اثنتين منها المضمومة المكسور ما قبلها كالمستزؤن والمكسورة المضموم ما قبلها كسئل قال تقلب الاولى ياء محضة والثانية واو محضة اذ لو سهلنا لكنت الاولى كالواو الساكنة ولا يجئ بعد الكسرة والثانية كالياء الساكنة ولا يجئ بعد الضمة كالايجئ الالف بعد الضمة والكسرة وهذا الذي ذهب اليه قياسا على مؤجل ومائة

في بسض النسخ  
اختك بدل أخيك

التعريف اصلها السكون وقال سيبويه الفرق بينهما ان همزة لام التعريف يشبه  
 همزة القطع في اجر بانفتاحها مبتدأة وبثباتها في الاستفهام نحو الله وفي بالله أيضا  
 \* قوله واذا وقف على المتطرفة اعلم انه اذا وقف على المتحركة المتطرفة فاما ان يوقف  
 على مذهب اهل التحقيق او على مذهب اهل التخفيف فالاولى مضى حكمه مستوفى  
 في باب الوقف واما على مذهب اهل التخفيف فانه يخفف الهمزة اولاً لان حالة الوصل  
 متقدمة على حالة الوقف ونقل الهمزة حاصلة حالة الوصل فتخفف على ما هو حق  
 التخفيف من النقل والحذف في نحو الحب والقلب والادغام في نحو برى ومقروء  
 فيبقى الحب بتحريك الباء كالعدم ثم توقف عليه بالسكون المحض او الروم والاشمام  
 او التضعيف ويبقى برى ومقروء مشددتين فيوقف عليها بالاسكان والروم  
 والاشمام ويخفف نحو شئ وسوء في حال الوصل بالنقل والحذف وهو الاصل  
 والقلب والادغام على قول بعضهم كذا كرنا ويجوز السكون والروم والاشمام  
 والتضعيف في الاول والثاني يجوز السكون والروم والاشمام ولا يجوز التضعيف في  
 الثاني هذا اذا لم يكن ما قبل الهمزة فيه غير الالف فان كان قبل الهمزة المتطرفة الف  
 وقد ذكرنا ان تخفيف مثلها يجعلها بين بين المشهور فاذا خففتها كذلك  
 ثم اردت الوقف عليها فان راعيت في الوقف التخفيف الذي كان في الوصل وابقيته  
 وهو بين بين لم يحزلك الا الوقف بالروم لان تضعيف الهمزة لا يجوز ومع الاسكان  
 المحض والاشمام وهو الاسكان ايضا لا يجوز بين بين لان بين بين لا يكون الا بشئ  
 من الحركة وان لم تراعى في الوقف تخفيف الوصل وأردت الوجه المشهور  
 من وجوه الوقف وهو الاسكان اسكنت الهمزة المجعولة بين بين وجاز التقاء  
 الساكنين لانه في الوقف فطل تخفيف بين بين باسكانها فقصدت تخفيفا  
 آخر ولم يتأت الحذف اذ ذلك انما يكون بنقل الحركة الى ما قبل الهمزة ولا تنقل  
 الحركة الالف فلم يبق الا قلب الهمزة الساكنة الفالكون الالف قبلها بمنزلة  
 الفتحة فصار نحو لم يقرأ ولا يكون مع الاسكان روم ولا اشمام لان الحركة كانت على  
 الحرف انذى هذه الالف بدل منه لافى الالف حتى ترام وتشم كقلنا في الوقف  
 على هاء التأنيث وأيضاً فالروم بابقاء بعض الحركة والالف الصريحة لا تحتمل  
 ذلك وهذا الوجه اعنى الوقف بالاسكان وقلب الهمزة الفاً اكثر في هذا الباب  
 من الوقف بالروم والهمزة بين بين فاذا قلبتها الفاً وقبلها الف جاز لك ابقاء  
 الالفين لان الوقف يحتمل فيه الساكنان فيمددة طويلة في تقدير الفين ويجوز  
 حذف احدهما لاجتماع المثليين فيمددة قصيرة بتقدير الف واحدة وان كانت  
 الهمزة منصوبة منونة فليست متطرفة فلا يجئ فيها هذه انفروع بل بقلب

وكذا لا يجوز قلبها واوا او ياء ساكنة للساكنين والادغام لان الالف لا يدغم  
 كما يحى في باب ف لم يبق الاجعله بينين المشهور لانه وان كان قريبا من الساكن  
 الا انه على كل حال متحرك وهذا امر مضطر اليه عند قصد التخفيف لانسداد  
 ابواب سائر وجوه التخفيف ولم يكن بين بين البعيد اذلا حركة لما قبلها \* قوله  
 وان كان صحيحا او معتلا غير ذلك اى غير حروف العلة التى تقدم انها لا تحتمل  
 الحركة نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت وانما لم يجعل بينين لثلا يلزم  
 شبه الساكنين فلا يجعل ٦ الهمزة بينين الا في موضع لو كان مكانها فيه ساكن  
 جاز الامع الالف وحدها نحو قائل وكساء كاذكرنا للضرورة ولم يبدلوا حروف  
 علة بل انقل حركة ولا بعد نقلها قال سيبويه لانهم كرهوا ان يدخلوها في بنات  
 الواو والياء وجوز الكوفيون وبعض البصريين كائى زيد قلب الهمزة حرف  
 علة من دون نقل الحركة على وجوه مختلفة من غير قياس وضبط فقالوا في رفاء  
 مصدر رفأت رفو وفي خبء خبو وهذا كما قالوا في الهمز الساكن المتحرك ما قبله  
 نحو رفأت ونشأت رفوت ونشوت وفي خبأت وقرأت خبيت وقريت وهذا عند  
 سيبويه ردى كله واجاز الكوفيون قياس قلب الهمزة المفتوحة خاصة الفا بعد نقل  
 حركتها الى الساكن قبلها نحو المرأة والكمأة وحكى سيبويه ذلك وقال هو  
 قليل ولا يجوز نقل الحركة في باب انأطر لان لزامهم نون انفعّل السكون \* قوله  
 والزم ذلك في باب يرى وأرى يرى كل ما كان من تركيب رأى سواء كان  
 من الرؤية او من رأى او الرؤيا اذ ازدت عليه حرفا اخرى لبناء صيغة وسكن  
 راؤه وجب حذف همزته بعد نقل حركتها الامر اى ومرة وذلك لكثرة الاستعمال  
 وقد جاء اثباتها في الشعر نحو قوله \* أرى عيني ما لم ترأياه \* كلانا عالم بالترهات \* ويكثر  
 حذف الهمزة مع تحرك ما قبلها مع همزة الاستفهام في نحو أرايت كاذكرنا \* قوله  
 وكثر في سل للهمزتين استعمال اسأل اكثر من استعمال اجأرو ونحوه فصارت تخفيفه  
 بنقل حركة همزته الى ما قبلها وحذفها كثيرا بخلاف نحو اجأرو ولو كان كثرة  
 التخفيف للهمزتين فقط لكان اجأرو مثله وبعد نقل حركة الهمزة الى السين  
 وحذفها قال المصنف يلزم حذف همزة الوصل وان كان حركة السين عارضة  
 لان مقتضى كثرة التخفيف فيه اجتماع الهمزتين ولو كان الهمزة باقية لما بقيت  
 حركتها على السين فحذفت همزة الوصل وجوبا وقال السيراني حكى بعض  
 النحاة يعنى الاخفش اسل نحو الحمر قال ويفسد ما حكاه انه ليس احد يقول  
 اقتلوا ولا ردوا وفرق بين الجر واسل بان أصل السين الحركة كما في سأل ولام

٦ فلا يحتمل نخ

اجأرو امر من الجوار  
 بمعنى الخوار



او مكسورة حذفت الهمزة لاستثقال الضمة والكسرة على الياء والواو فتقول هو يحبك  
ويسوك وقد يحذف الهمزة المفتوحة ايضا نحو ان يحبك ولن يسوك واذا كانت  
مضمومة او مكسورة حذفت الهمزة لاستثقال الضمة والكسرة قال وكذا يحذف  
الهمزة مطلقا باى حركة كانت اذا كانت قبلها ألف لامتناع نقل الحركة اليها  
فتقول هو يشا فعلى هذا تقول فى الجزم والوقف لم يحج ولم يس ولم يش وجهه وشه  
وشه فيقع الجزم والوقف على العين وعلى هذا تقول فى المنفصلة رعى اخوانه يحذف  
الهمزة المكسورة مع كسرتها لاستثقال الكسرة على الياء قبلها ثم يحذف ياء  
رعى للساكنين قال السيرافى ومما جاء من الشاذ نقل بعضهم حركة الهمزة  
المنفصلة الى آخر الكلمة المتحركة بحركة بناءة نحو قال اسحق وقال اسامة وان  
كانت الحركة اعرابية لم تنقل فلا تقول يقول اسحق ولن يقول اسامة احتراماً  
لحركة الاعراب قال وبعضهم يحذف الهمزة من غير نقل الحركة الى آخر الكلمة  
فتقول قال اسحق وقال اسامة والاول أجود وقال بعضهم تحذف الهمزة  
المنفصلة اى التى فى اول الكلمة اذا وقعت بعد الالف فى آخر الكلمة فان كان  
بعد الهمزة ساكن سقطت الالف للساكنين نحو ما احسن زيدا وما أمرك  
وان كان بعدها متحرك بقى الالف نحو ما شد اى ما شد قال \* ما شد أنفسهم  
وأعلمهم بما \* يحمى الذمارة الكريمة المسلم \* وربما حذف بلاعلة ولاضابط نحو  
ناس فى اناس ومع ألف الاستفهام فى رأيت فيقال فى رأيت أريت وهو قراءة  
الكسائى فى جميع ما اوله همزة الاستفهام من رأى المتصل به التاء والنون قال ابو  
الاسود \* أريت امرأ كنت لم ابله \* أنا فى فقال اتخذنى خليلاً \* وانما كثر ذلك  
فى رأيت وأخواته لكثرة الاستعمال الاترى الى وجود الحذف فى يرى وأرى كما  
يجئ وعدم وجوبه فى أخواته من يسأل وينأى فاذا دخلت على رأيت همزة  
الاستفهام شئت بهمزة الافعال فيحذف الهمزة جوازاً وربما حذف مع هل ايضا  
تشبيهاً لها بهمزة الاستفهام قال \* صاح هل ريت او سمعت براع \* رد فى الضرع  
ما قرى فى العلاب \* وربما قدمت الهمزة التى لوبقيت بحالها كان تخفيفها بالحذف  
استكراهاً للحذف فيقال فى يسألون يأسلون لان تخفيفها اذن بالقلب لا بالحذف  
قال \* اذا قام قوم يأسلون ملكهم \* عطاء فدهماء انذى أناس الله \* ومثله فى يأس  
ياء س رجعنا الى ما أصلنا فتقول وان كان الهمزة بعد الالف وقصدت التخفيف لم  
يحذف الا على اللغة القليلة التى ذكرنا نحو يشا فى يشاء لان الحذف حقه  
أن يكون بعد نقل حركة الهمزة الى ما قبلها ونقل الحركة الى ما قبلها محال

العلاب جمع العلبة  
وهو الحلب وصاح  
صله يا صاحبي فرخم  
والقرى جمع الماء  
فى الحوض يقول  
يا صاحبي هل رأيت  
او سمعت براع رد الى  
الضرع ما حلب من  
البن وجع فى العلب  
ثم ان البيت من شواهد  
الكشاف فى سورة  
الماعون وفى شرح  
شواهد لمحب الدين  
من يد تحقيق فليراجع  
مصححه

حاملهم على الادغام مع تباعد المخرجين قصد تخفيف الهمزة المستكرهة والفرار  
 منها فلو قبلوا الاولى الى الثانية وقعوا في اكثر مما فروا منه \* قوله في نبي وبرية قال  
 سيويه الزمهما اهل التحقيق البدل قال وقد بلغنا ان قوما من اهل التحقيق يقولون  
 نبي وبرية وذلك قليل رديء يعني قليل في كلام العرب رديء فيه لانه رديء  
 في القياس وهي ثابتة في القراءات السبع ومذهب سيويه ان النبي ميموز اللام وهو  
 الحق خلافا لمن قال انه من النبوة اي الرفعة وذلك لان جمعه نبأ وانما جمع على  
 انبياء وان كان افعلاء جمع فعيل المعتل اللام كصفي وأصفاء وفعلاء جمع الصحيح  
 اللام ككرماء وظرفاء لانهم لما الزموا واحده التخفيف صار كالمعتل اللام نحو  
 سخي وكذا الزم التخفيف في مصدره كالنبوة وجاء في السبع النبوة بالهمز ولما رأى  
 المصنف ثبوت النبي والبرية ميموزين في السبع حكم بان تخفيفهما ليس بلام  
 وكذا ورد في السبع النبوة بالهمز ومذهب سيويه كذا كراهه بان ذلك رديء مع  
 انه قرئ به ولعل القراءات السبع عنده ليست متواترة واللام يحكم برداءة  
 ما ثبت انه من القرآن الكريم تعالى عنها واما القسم الثاني الى الواو والياء القابلتان  
 للحركة فالقياس فيه نقل حركة الهمزة اليهما وحذفها وانما لم يستقل الضمة  
 والكسرة على الواو والياء في قاتلوا امك وجازروا ابلك وبقاتلي امك واحلبني  
 ابلك لان الحركتين ليستا في الاصل لحرفي العلة بخلاف نحو قاضى وقاضى فان  
 حركات الاعراب وان كانت عارضة على الحرف لكنهما حركاتها وليست بمنقولة  
 اليها فهي الزم من الحركات المنقولة قال سيويه بعض العرب يدغم آخر الكلمة  
 في الواو والياء المبدلتين عن الهمزة المفتوحة الكائنة في صدر كلمة بعدها نحو  
 أوّنت وأبو يوّب وأرمي بك في أوّنت وأبو أيوب وأرمي أياك وكذا جميع  
 المنفصلة بشرط كونها مفتوحة قال وان كانت في كلمة واحدة حذفوا نحو سوة  
 وحوب قال وقد قال بعض هؤلاء في المتصلة ايضا سوة وضوء وجيل ومسوة  
 ومسى جعلوا الواوات والياء آت كحروف المد الزائدة في مقروون نبي وانما لزم الادغام  
 في مشية لكثرة استعمالها واما الهمزة المكسورة والمضمومة ضمة وكسرة لازمتين  
 او كلاهما فلا يدغم فيها في هذا الباب لثقله فلا يقال في أبوامك وأبي امك أبومك  
 وأبي مك ولا في ذوا بل وذى بل ولا في سوء وأوس سوءاً وأسى  
 لان الضمة والكسرة كاللازمتين واما مسوء وبمسيء فان الضمة والكسرة  
 للاعراب وهو غير ثابت قال وبعض العرب ينقل قحة الهمزة اخيراً على الواو  
 والياء قبلها ويحذف كما هو اقياس نحو لن يحبك ولن يسوك واذا كانت مضمومة

قوله المعتل اللام يرد  
 أنصباء جمع نصيب  
 مصححه



لانه لا يلتقي ساكنان بلي ان سكنت للوقف وقبلها ساكن وذلك مما يجوز كما مضى  
 في باب التقاء الساكنين فقد يحكى حكمها واما المتحركة فعلى قسمين وذلك لان  
 ما قبلها اما ساكن او متحرك فان ساكن ما قبلها فلا يخلو ذلك الساكن من أن يكون  
 مما يجوز تحريكه او لا يجوز فلا يجوز تحريكه الا لالف والياء الزائدتان في بنية الكلمة  
 اذا كانتا مدتين اى يكون ما قبلهما من الحركة من جنسهما وكذا ياء التصغير نحو سائل  
 ومقروء وخطيئة وافئس واما قلنا الزائدتان في بنية الكلمة لانهما ان كانتا اصليتين  
 كالسوء والسيئ قلنا الحركة لان فاء الكلمة وعينها ولاهما بما لا يمنع من قبول  
 الحركة وكذا لا يقبلان الحركة اذا لم يكونا من بنية الكلمة نحو اتبعوا امرهم  
 واتبعي امرهم اذ الواو والياء كلمتان مستقلتان تحتلان الحركة نحو اخشون واخشين  
 واجرى مجراهما او نحو مسلوامك وياء مسلمي ابيك لانهما في الحقيقة ليستا زائدتين  
 في بنية الكلمة لكونهما لمعنى كالتنوين فيحتملان الحركة نحو مصطفى القوم  
 ومصطفى القوم وكذا اذا لم يكونا مدتين مع كونهما في بنية الكلمة نحو حوابة وحيال  
 فانهما لللاحق في مقابلة حرف اصلي واما ياء التصغير فانها وان لم تكن مدة لكنها  
 موضوعة على السكون ولهذا جاز نحو اصيم كما مضى في باب التقاء الساكنين  
 والذي يجوز تحريكه ما عدا ما ذكرناه صحيحا كان كسئلة او حرف علة كالواو  
 والياء لللاحق نحو حوابة وحيال او الواو والياء للضمير نحو اتبعوا امره واتبعي  
 امره وكذا ان كانتا علامتي المثني والمجموع كقاتلوا ابيك وكقاتلي ابيك او كانتا  
 من اصل الكلمة سواء كان حركة ما قبلهما من جنسهما كالسوء والمسيء وذو ابل  
 وبذى ابل ضرب هوامه وبضرب هي اياه وفي ابيه وفي امه او لم يكن كسوءة  
 وجبئة فالواو والياء اللتان لا تقبلان الحركة اذا اوليها الهزمة وقصد التخفيف  
 قلبت الهزمة الى الحرف الذي قبلها وادغم فيها نحو مقرو ونبي وافئس وهو  
 تصغير افؤس جمع فأس وقول المصنف زائدتان لغير إلحاق يعنى زائدتين في  
 بنية الكلمة حتى يخرج قاضو ابيك واتبعوا امره واما لم تحذف اذا كان قبلها  
 حرف علة لا تقبل الحركة لان قياس حذفها كما مر أن تنقل او لا حركتها الى  
 ما قبلها لتدل عليها وكذا لم يجعل بين بين لئلا يلزم شبه ساكنين فلما امتنع قصد  
 التخفيف بالادغام وان لم يقرب مخرج الهزمة من مخرج الواو والياء لكنهم  
 اقتنعوا في الادغام بأدنى مناسبة وهو اشتراك الجميع في صفة الجهر لاستكراههم  
 الهزمة وانسداد ابواب سائر التخفيف كما مر ولهذا قلبوا الثانية للادغام الى  
 الاولى مع ان القياس في ادغام المتماثلين كما يحكى في باب قلب الاولى الى الثانية لان

وفي بعض النسخ  
 لم يوجد يكون بعد  
 كلمة التفسير



الى ما قبلها وكذا المجعولة بين بين البعيد تدبر بحركة ما قبلها واذا كانت في ابتداء الكلام لم يكن قبلها شيء وأما بين بين المشهور فيقربها من الساكن كما يحىيى والمبتدأ به لا يكون ساكنا ولا مربوطة ولم يخفف في الابتداء نوعا آخر من التخفيف غير الثلاثة الانواع المذكورة لان المبتدأ به خفيف اذا انقل يكون في الاواخر على انه قد قلبت الهمزة في بعض المواضع في الابتداء هاء كهرجت وهرقت وهياك ولكن ذلك قلب شاذ ثم اعلم ان الهمزة لما كانت ادخل الحروف في الحلق ولها نبرة كريمة يجرى مجرى التهوع ثقلت بذلك على لسان المتلفظ بها فخففها قوم وهم اكثر اهل الحجاز ولا سيما قريش روى عن امير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه نزل القرآن بلسان قريش وليسوا بأصحاب نبر ولولا ان جبرائيل عليه السلام نزل بالهمزة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ماهمنا وحققتها غيرهم والتحقيق هو الاصل كسائر الحروف والتخفيف استحسان فنقول اذا خففت فاما ان تكون ساكنة او متحركة وهذه قسمة حاضرة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها اذ حرف العلة اخف منها وخاصة منها حرف علة ما قبل الهمزة من جنسه وحركة ما قبلها اما ان تكون في كلمة الهمزة اولا وفي الاول اما ان تكون الهمزة في الوسط كراس وبئر ومؤمن اوفي الاخير كلم يقرأ ولم يردؤ ولم يقرى وفي الثانى في نحو الهدى اثنا والذى اؤتمن ويقول ائذن وانما لم يجعل بين بين اذلا حركة لها حتى يجعل بينها وبين حركتها ولم يحذف لانها انما تحذف بعد اللقاء حركتها على ما قبلها لتكون دليلا عليها والحركة انما تلتقى على الساكن لا على المتحرك \* قال (و المتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو او ياء زائدتان لغير اللاحق قلبت اليها وادغمت فيها كخطية ومقروة واقيس وقولهم التزم في نبي وبرية غير صحيح ولكنه كثير وان كان ألفا بين بين المشهور وان كان حرفا صحيحا او معتلا غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسيلة وخب وشى وسو وجيل وحوبة وأبويوب وذومرهم واتبعى مره وقاضويك وقد جاء باب شىء وسوء مدغما ايضا والتزم ذلك في باب يرى وارى يرى للكثرة بخلاف ينأى وانأى ينبىء وكثر في سل للهمزتين واذا وقف على المتطرفة وقف يقتضى الوقف بعد التخفيف فيجئ في هذا الخب ويرى ومقروا السكون والروم والاشمام وكذلك شىء وسو نقلت وادغمت الا ان يكون ما قبلها الفا اذا وقف بالسكون وجب قلبها لنا اذ لا نقل وتعذر التسهيل فيحوز القصر والتطويل وان وقف بالروم فالتسهيل كالوصل) \* اقول قد مضى حكم الهمزة الساكنة وهى قسم واحد اذا لا يكون ما قبلها لا متحركا

ولكنه اكثر نخ

قاضو جمع قاض  
والاصل قاضون  
حذفت النون  
بالاضافة قاله الجار  
ردى

خيط الريح ابعد لكون ساكن بين قمتة الطاء وكسرة الراء ونحو خيط فزيد  
 ابعد لكن حرف متحرك بينهما واعلم ان المستعلى بعد الراء المكسورة يمنع امالة ما قبل  
 الراء فلا يمال سين السرق للقاف لما منع في نحو فارض وفارط على ماتقدم واما  
 قبل الراء المكسورة فلا يمنع الا ترى الى امالة بالمطر ومن المنقر وذلك لما تكرر  
 من كون الاستفال بعد الازعاج اسهل من العكس واما غلبة المستعلى قبل الالف  
 الراء المكسورة بعدها نحو طارد وقارب وغارب فلان اسباب الامالة انما تميل  
 الحركة او لا ثم ان كان بعدها الف او واو او كافى عالم ومن نور يتبعها في الامالة ففي  
 نحو طارد الفتحة الى المستعلى اقرب منها الى الراء المكسورة فلا جرم استولى  
 عليها المستعلى ولم يخلها تؤثر فيها الراء واما نحو بالمطر وطرب ومن المنقر فالراء  
 قريبة من الحركة المراد امالتها لان الالف ليست بفاصلة بينهما فاستولت  
 عليها وغلبت المستعلى لقوتها لان كسرتها ككسرتين واعلم ان الفتحة من دون  
 الالف لا يمال الالهة التانيث ككسر اول الراء المكسورة من بين اسباب الامالة  
 لقوتها من بينها بتكررها ككسر غير مرة \* قال ( تخفيف الهمزة ) يجمعه الابدال  
 والحذف وبينين اي بينها وبين حرف حركتها وقيل او حرف حركة ما قبلها  
 وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها وهى ساكنة ومتحركة فالساكنة تبدل بحرف  
 حركة ما قبلها كراس وبيرو وسوت والى الهدائنا والذيتن ويقولون ذلى )  
 \* اقول قوله يجمعه الابدال والحذف وبينين اي لا يخرج من هذه الثلاثة لان المجموع  
 لا يخرج عن جامعته ولو قال يجمع الابدال والحذف وبينين لم يفهم منه انه  
 لا ينقسم الى غير هذه الثلاثة لان الشئ ربما يجمع الشئ ويجمع غيره كما ان الاسم  
 يجمع المنصرف وغير المنصرف ويجمع ايضا المبنى \* قوله بينها وبين حرف حركتها  
 اي بين الهمزة والواو ان كانت مضمومة وبينها وبين الالف ان كانت مفتوحة  
 وبينها وبين الياء ان كانت مكسورة \* قوله او حرف حركة ما قبلها يعنى قال  
 بعضهم بينين على ضربين احدهما ما ذكر والثاني ان يكون بينها وبين حرف  
 حركة ما قبلها وهذا الثاني على قول هذا القائل ايضا لا يكون في كل موضع  
 بل في المواضع المعينة كافي سئل ومستهزؤن على ما يجئ \* قوله وشرطه  
 ان لا يكون مبتدأ بها اي شرط تخفيف الهمزة ولا يريد بكونها مبتدأ بها ان تكون  
 في ابتداء الكلمة لانها تخفف ايضا في ابتداء الكلمة بالحذف في نحو قد افلح  
 والقلب في الهدى اثنا ونحوه بل المراد ان تكون في ابتداء الكلام وانما تخفف  
 اذن لان ابداءها بتدوير حركة ما قبلها كما يجئ وكذا حذفها بعد نقل حركتها



الافى الاستفهام لانه انما يحذف الفعل بعدهما فيه بخلاف ما اذا كانتا للشرط  
 \* قوله واميل عسى انما ذكر ذلك وان كان فعلا لئلا يظن به ان عدم تصرفه  
 الحقه بالاسماء خير المتكئة فى عدم جواز الامالة فقال الفعل وان كان غير  
 متصرف فتصرفه اقوى من تصرف الاسم غير المتكئن والحرف لانه ينقلب  
 الفهياء او واوا اذا كان يائاً او واويا عند حقوق الضمائر بها وانما اميل اسماء  
 حروف التهجى نحو باتانا لانها وان كانت اسماء مبنية كاذا ومالكن وضعها  
 على ان يكون موقوفا عليها بخلاف اذا وما فاميلت لبيان الفاتها كقلبت الف  
 نحو افعى فى الوقف ياء كمر فى باب الوقف والدليل عليه انها لا تمال اذا مكلت بالمد  
 نحو يا وتاء وذلك لانها لا تكون اذن موقوفا عليها ولقوة الداعى الى امالتها  
 اميلت مع حرف الاستعلاء نحو طاء بخلاف طالب وظالم \* قال ( وقد تمال الفتحة  
 منفردة نحو من الضرور ومن الكبر ومن المحاذر ) \* اقول الرء المكسورة قد تمالها  
 الفتحة التثنية قبلها بلا فصل سواء كانت على الرء كالضرر او على حرف الاستعلاء كالطر  
 او على غيرهما كالكبر والمحاذر ويمال ايضا الضمة التى قبلها نحو من السمر ومن المقر  
 وهو الركية الكثيرة الماء ومن السرر واذا املت فتحة الذال فى المحاذر لم تمل الالف التى  
 قبلها لان الرء لا قوة لها على امالة فتحة ما قبلها مع امالة الالف التى قبل تلك الفتحة بل  
 لا يقوى الاعلى امالة حركة قبلها متصلة بها كاذكرنا او منفصلة عنها بحرف ساكن  
 كاتميل فتحة من عمرو وضمة من عمرو كذا اذا كان الساكن واوانحو ابن ام مذكور  
 وابن نور قال سيبويه تمل الضمة وتشتمها شيئاً من الكسر فتصير الواو مشمة شيئاً من الياء  
 وتبع الواو حركة ما قبلها فى الاشمام كما تبعت الالف ما قبلها فى الامالة فان هذا الاشمام  
 هو الامالة وقال الاخفش الالف لا بد لها من كونها تابعة لما قبلها وليس الواو  
 كذا فانها قد لا يكون ما قبلها مضموما فعلى قوله تجئ بالواو صريحة غير  
 مشمة شيئاً من الياء بعد الضمة المشمة كسرة وما ارتكبه الاخفش يتعذر اللفظ به  
 ولا يتحقق واما قوله قد لا يكون ما قبلها مضموما فنقول اما القتح فسلم انه يجئ  
 الواو الصريح بعده كقوله واما الكسر والضم المشتم كسرا فلا يجئ بعدهما الواو  
 الساكنة الا مشمة ياء عليك بالاختيار وان كان قبل الرء المكسورة ياء ساكنة قبلها  
 فتحة نحو بغير وبخير فلا يجوز اشمام القتح شيئاً من الكسر لان اشمام القتح الكسر  
 لا يسين اذا كان بعده ياء كما يسين اشمام الضم الكسر اذا كان بعده واوانحو من نور وقد يمال  
 ايضا الكسر الرء فتحة ما قبلها او ضمته وان كانتا منفصلتين فى كلمة اخرى نحو ان خيط  
 رياح وهذا خيط رياح كالطر والمنقر فهو كماالة الالف والفتحة فى قفار رياح ونحو



ا كهر ضمة او نحة كالتهلكة والميسرة لم تمل وكذا ان جاء قبلها الف كالفاهة  
وانما الحقوا حروف الكهر بحروف الاستعلاء لمشابهة الهمزة والهاء للعين والحاء  
المستعيلين في كونها حلقية وكون الكاف قريبة من مخرج انقاف انذى هو مستعل  
وكذا الراء لان قحها كفتحتين كاذ كرنا وانما الحقوها بالمستعلية اذا لم يكن قبلها  
ياء ولا كسرة لان ذلك ينقص من مشابقتها للمستعلية واما الالف قبل الكهر فانما  
منعت لكونها ضد الامالة \* قال (والحروف لاتمال فان سمي بها فكلا لاسماء واميل  
بلى وبا ولا فى اما لاتضمنها الجملة وغير المتمكن كالخرف وذاوا الاوانى ومتى كبلى  
واميل عسى ليجئ عسيت) \* اقول يعنى لاتمال الحروف لعدم تصرفها والامالة  
تصرف فتحوا ما والا وان كان فيه كسرة لا يمال كالا يمال حتى والا وهلال فان  
سميت بمثل هذه الحروف كانت كالاسماء ان كان فيها سبب الامالة اميلت كالف  
حتى والا وهلا لانها طرف رابعة كالف حبل فتثيتها على حتيان وأليان وهليان  
وكذا ان سميت بالى لان الكسرة سبب الامالة مع ان الالف طرف ويثنى بالواو  
نحو الوان كاذ كرنا فى باب المثنى وعلى ما ذكره المصنف وهوان الكسرة لاتأثير  
لها مع الالف التى عن الواو ينبغى أن لاتمال ولو سميت بعلى وعدا و خلا الحرفيتين  
وباما والالم تمل اذا لسبب للامالة وانما اميل بلى لجواز السكوت عليها وتضمنها  
معنى الجملة اذ يقول فى جواب من قال اما قام زيد بلى اى بلى قام فصار كالنعل  
المضمر فاعله نحو غز اورى فى الاستعلاء فاميل لمشابهته الفعل وكذا اميل ياتضمنها  
معنى الفعل وهو دعوت وناديت فصارت كالفعل مع انه يحذف المنادى ويقدر  
فى نحو ياليت والا يا اسجدوا فيصير كالفعل المضمر فاعله وكذا الاى فى اما لا اذ يحذف  
الشرط بعدها تقول لشخص افعل كذا فيأبى فقول له افعل هذا اما لاى اما  
لاتفعل ذلك واذا انفردت لاعن امالم تمل وان كانت كبلى فى الاغناء عن الجملة  
لكونها على حرفين واما يافلان معها الياء وهو سبب الامالة وحكى قطرب  
امالة لامن دون امانحو لانفعل لافادتها معنى الجملة فى بعض الاحوال كبلى  
\* قوله وغير المتمكن كالخرف لان غير المتمكن لعدم تصرفها تكون كالخرف  
فان سميت بها كانت كالخروف المسمى بها ان كان فيها سبب الامالة اميلت  
كاذل للكسرة وانما اميل ذا فى الاشارة لتصرفها اذ توصف وتصفى ويوصف  
بها بخلاف ما الاستفهامية فانها لاتصفى واما اى ومتى فانما هما لان وان ام  
يسمى لهما ايضا لاغنائهما عن الجملة وذلك لانك تحذف معهما الفعل كما تقول  
متى لمن قال سار القوم وكذا قوله انى ومن اين اباك الطرب فلا تمالان اذن

فى نسخه لم يوجد  
فى الاستعلاء بعد  
قوله نحو غز اورى  
هـ

قوله والا يا اسجدوا  
هذا على قراءة  
الكسائي فانه يقف  
على الاى ويبتدىء  
باسجدوا بالامر على  
تقدير يا هؤلاء  
اسجدوا كما فى  
الشذوذ لابن هشام  
اه قوله لان غير  
المتمكنه لعل تقديره  
لان الاسماء غير  
المتمكنة معجمه

في نحو فارض فكيف بالكسورة التي هي ابعد منه فامالة نحو عقرا وعشرا واولى  
 من امالة نحو عمران لان الآخر محل التغير \* قال ( وقد يمال ما قبل هاء التأنيث  
 في الوقف ويحسن في نحو رجة وتقبج في الراء نحو كدرة وتوسط في الاستعلاء  
 نحو حقة ) \* اقول لما كان هاء التأنيث يشابه الالف في المخرج والخفاء ومن حيث  
 المعنى لكونه الالف ايضا كثيرا للتأنيث اميل ما قبل هاء التأنيث كما يمال ما قبل  
 الالف لان ما قبل الف التأنيث مطرد جواز امالته لا يمنع شئ لا المستعلى  
 كافي الوسطى ولا الراء المفتوحة كالد كرى والالف في الوقف اقبل للامالة لقصد  
 البيان كما قلنا في باب الوقف على نحو افعى فاميل ما قبل هاء التأنيث اذ لا يكون  
 الا في الوقف تشبيها للهاء بالالف الموقوف عليها وايضا الهاء خفية فكان  
 الفتح في الآخر والآخر محل التغير فاجتماع هذه الاشياء حسن امالة ما قبل  
 هاء التأنيث قال سيبويه امالة ما قبل هاء التأنيث لغة فاشية بالبصرة والكوفة  
 وما قرب منهما \* قوله وتحسن في نحو رجة اى اذا لم يكن ما قبل الهاء لراء  
 ولا حرف استعلاء وتقبج في الراء لان امالة فتحها كامالة فتحين لتكرر الراء فالعمل  
 في امالتها اكثر \* قوله وتوسط في الاستعلاء لانه لما جرى الهاء مجرى الالف لم يكن  
 كالشبه به مطلقا فلم يمنع المستعلى الامالة ههنا بالكلية كما منعها هناك بل توسط الامالة  
 معه في الحسن والقبح ولم يقبح فتح امالة فتحها لراء لان سبب قبحها كما قلنا كون امالة  
 فتحها كامالة فتحين وليست امالة فتحه المستعلى كذلك وليس استباح امالة  
 فتحه الراء وتوسط امالة فتحه المستعلى لكون الراء اقوى في الاستعلاء من المستعلى  
 لانا قد ذكرنا ان المستعلى اقوى منها وهى ملحقة بالمستعلى ومشبهة به فلا  
 تبلغ درجته والمروى عن الكسائى امالة ما قبل هاء التأنيث مطلقا سواء كان  
 من حروف الاستعلاء او لا الا اذا كان الفا كالصلاة واختار له اهل الاداء طريقا  
 آخر وهو امالة ما قبل الهاء الا اذا كان احد العشرة الحروف وهى قولك حق  
 ضغط عص خطا كالنطيحة والحاقة وقبضة وبالغة والصلاة وبسطة والقارعة  
 وخصاصة والصاخة والموعظة وذلك لان قط خص ضغط من هذه العشرة  
 حروف الاستعلاء والحاء والعين شبهتا بالحاء والغين لكونهما حلقين مثلهما  
 واما الالف فلواميلت لاميل ما قبلها فكان يظن ان الامالة للالف لالهاء  
 او كان احد حروف الكهر فانه اذا جاءت قبل الهاء وقبلها اماياء ساكنة  
 او كسرة كالايكة والخابطة والآلهة والحافرة اميلت فتحها وكذا ان كان بين  
 الكسرة وحروف الكهر حرف ساكن كعبدة ووجهة اما اذا كان قبل حروف

في الاستعلاء في المنع  
 اى منع الامالة نحو



لعله غارم كافي المتن

تشبيها بجبلى أولى من امالة علقاوم ثم أجاز بعضهم امالة عمران دون برقان واعلم  
 ان امالة في الدار أقوى من امالة في دار قاسم وامالة خارم أولى من امالة خارم قاسم  
 لوجود المستعلي في الموضعين وان كان منفصلا وامالة في دار قاسم أقوى من امالة  
 في مال قاسم لما ذكرنا من ان كسرة الراء أقوى من كسرة غيرها وامالة خارم قاسم  
 أقوى من امالة في دار قاسم للزوم كسرة الراء في الاول مع تباعد المستعلي كما كان  
 امالة عابد قاسم أولى بسبب لزوم الكسرة بعد المستعلي من امالة في مال قاسم وكسرة  
 راء نحو حضار ككسرة راء نحو في الدار وان كانت الاولى بنائية لانها تزول  
 يجعله علما لذكر كسرة راء نحو معار ككسرة راء نحو في الدار قيل لان الحرف  
 المشدد كحرف واحد ومن أمال نحو جاد وجواد اعتبارا بكسر الدال المقدرة لم  
 يعل نحو هذا جار وجوار لما ذكرنا من قوة ضمة الراء وفتحها فتمنعان الكسرة  
 المقدرة لضعفها \* قوله أو قبلها كراشد وفراش ولا تكون الامفتوحة \* قوله  
 أو بعدها قد تكون مفتوحة ومضمومة نحو هذا جار ورأيت جارا \* قوله فاذا  
 تباعدت قدمضى حكم الراء التي تلى الالف قبلها أو بعدها وهذا حكم الراء  
 المتباعدة عن الالف فنقول ان كانت الراء بعد الالف وبينها وبين الالف حرف  
 كانت كالعدم في المنع ان كانت غير مكسورة نحو هذا كافر ورأيت كافرا أى لا يمنع  
 منع المستعلي في نحو نافق ودافق لانها ملحقه بالمستعلي كما ذكرنا فلا يكون لها قوة  
 المستعلي ومن ثم كان امالة لن يضر بهارشد أقوى من امالة لن يضر بها قاسم  
 وبعضهم عكس وجعلها مانعة مع بعدها من الامالة في نحو هذا كافر كما منع المستعلي  
 البعيد في نحو نافق وكذا اذا تباعدت المكسورة بعدها فالأولى انها كالعدم  
 في الغلبة على المستعلي فلا يغلب الراء المكسورة القاف في بقادر بل القاف  
 تعمل عملها في منع كسرة الدال من اقتضاء الامالة وذلك لان الراء  
 المكسورة بعدت عن الالف بخلاف نحو الغارب فان الراء غلبت المستعلي لقربها  
 من الالف وبعضهم عكس فهنا أيضا وجعلها غالبية للمستعلي أى مجوزة للامالة  
 فيكون كأن بعد الالف ثلاث كسرت وقبلها مستعل واحد وان كانت الراء قبل  
 الالف متباعدة مفتوحة أو مضمومة نحو رواق ديور تاب فيجوز أن يجعل للمستعلي فلا  
 يمال كما قوافل ويجوز أن يجعل مثله لكونه أضعف منه فيمال نحو رواق ديور أمان كانت  
 مكسورة فانها لا تغلب المستعلي قبل الالف كان المستعلي كرقاب أو بعدها كرواق  
 أما في الاول فلان المستعلي أقرب الى الالف وأما في الثاني فلما ذكرنا من ان المستعلي بعد  
 الالف في غاية القوة حتى غلب على الراء المكسورة التي هي أقرب الى الالف منه



ليضر بها قاسم نحو

صار كالعدم مع ان الاستفال بعد الاصعاد سهل \* قوله وبعدها يليها في كتبها علم انه اذا كان المستعلي في كلمة بعد اخرى نحو عماد قاسم وبالم قاسم فبعضهم لا يجعلون للمستعلي المنفصل أثرا وبعضهم يجعل له تأثيرا فلا يعيل نحو ان يضر بها قاسم لجعله مثل فاقد وكذا لا يعيل نحو ان يضر بها ملق لكونه مثل مناشيط وأبعد من هذا امالة نحو بالم ملق وانما جعلوا للمنفصل المتأخر أثرا دون المتقدم المنفصل لما ذكرنا من ان الاصعاد بعد الاستفال أصعب من العكس واذا كان سبب الامالة قويا وذلك ليكون الكسرة لازمة لم يعزله المستعلي المنفصل عزله للسبب الضعيف أعني الكسرة العارضة فيعزل في على مال قاسم أكثر من عزله في عماد قاسم لان كسرة لام على مال وهي السبب ضعيفة لعروضها فالمانع الضعيف أى المستعلي المنفصل يستولى عليها الضعفها وأما في نحو عماد قاسم وعالم قاسم فالسبب وهو كسرة الين في الاول واللام في الثاني قوى للزومه فلا يستولى عليها المانع الضعيف هذا وبعضهم يقول رأيت عرقا فيل مع انقاف تشبيها له بفعل في فهو كالوسطى وهذا كما ميل نحو غنبا وعيدا تشبيها بألف التأنيث وذلك في حيز الشذوذ لان ألف التنوين امالتها قليلة فكيف مع المستعلي في عرقا \* قال (والراء غير المكسورة اذا وليت الالف قبلها أو بعدها منعت منع المستعلية وتغلب المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة فيمال طارد وغارم ومن قرارك فاذا تباعدت فكالعدم في المنع والغلب عند الاكثر فيمال هذا كافر وافتح مررت بقادر وبعضهم يعكس وقيل هو الاكثر) \* أقول اعلم ان الراء حرف مكرر فضمتها كضمتين وقمحتها كفتحيتين وكسرتها ككسرتين فصارت غير المكسورة كحرف الاستعلاء لان تكرار الضم والفتح خلاف الامالة فتقول هذا راشد وهذا فراش وهذا حار ورأيت حارا فيغلب غير المكسورة سبب الامالة أى الكسرة المقدمة والمتأخرة وكسرة الراء في اقتضاء الامالة أقوى من كسرة غيرها لانها ككسرتين فتمنع المستعلي المتقدم في نحو طارد وغارم ولا يمنع كسرة نحو طالب وغالب وتمنع الراء غير المكسورة أيضا كافي من قرارك لكونها أضعف من المستعلي كما يجئ ولا تمنع الراء المكسورة المستعلي المتأخر عنها في نحو فارق لما ذكرنا من صعوبة الاصعاد بعد الاستفال انما ظاهر فقول المصنف اذن ويغلب المكسورة بعدها المستعلية ليس على اطلاقه والراء غير المكسورة أضعف سببا من المستعلية فلماذا كان الامالة في لن نضر بها راشد أقوى من الامالة في لن نضر بها قاسم وكان امالة عرقا

فلا أثر لحرف الاستعلاء على ماسبق من كون الحركة بعد الحرف ولم يذ كر سيويه  
 في مثله ترك الامالة وذكر غيره انه ذهب بعضهم الى امتناع الامالة لأجل  
 حروف الاستعلاء وان كانت مكسورة قالوا هو قليل والامالة اكثر وكذا الامالة  
 في نحو قرحا كثيرة واما ان كانت حروف الاستعلاء متحركة بغير الكسرة كغوا الب  
 وصمات وخفاف فانها تمنع الامالة لانك انما تلتفظ بالفتحة والالف بعد ثبوت  
 حرف الاستعلاء الطالب للفتح بلا كسر بينها وبين الفتح كما كان في قفاف وفي تلك  
 الحال طالب الامالة اعني الكسر معدوم متوقع ومناسبة الصوت لصوت  
 داخل في الوجود اولى من مناسبته للمتوقع وجوده واما ان كانت حرف الاستعلاء  
 ساكنة قبل حرف الالف بعد الكسرة نحو مصباح ومقلع ومخدام ومطعان  
 فبعض العرب لا يعتد بحرف الاستعلاء لكونه بالسكون كالميت المعدوم فيميل  
 وبعضهم يعتد به لكونه اقرب الى الالف من الكسرة الطالبة للامالة قال سيويه  
 كلاهما عربي له مذهب وهذا معنى قول المصنف وبحرفين على رأى جعل  
 في نحو مصباح حرف الاستعلاء قبل الالف بحرفين احدهما حرف الاستعلاء  
 والاخر الباء والاظهر ان لا يقال هذه الحروف قبل تلك الحرف بحرفين الا اذا كان  
 بينهما حرفان كما قال سيويه في نحو مناشيط ومغاليق ان حرف الاستعلاء بعد  
 الالف بحرفين وان كان حرف الاستعلاء بعد الالف وبينهما حرف كنافخ ونابغ  
 ونافق وشاحط وناهض وغائط منعت من الامالة ولم تؤثر الكسرة لان الحرف  
 اقوى من الحركة فتصير قوية قائمة مقام قرب الكسرة من الالف فلواملت  
 الالف لكان هناك استفال ظاهر بالامالة الفتحة والالف والكسرة الصريحة  
 بعده اصعاد وذلك صعب واما نحو غالب وطالب ففيه اصعاد ظاهر بعد  
 استفال وهذا اسهل الاترى انهم قالوا صبقت وصقت وصويق بقلب السين  
 صاد اثلا يصعدوا بعد استفال ولم يقولوا قصوت وقصت في قصوت وقست  
 وان كان ما بين حرف الاستعلاء المتأخر عن الالف وبينها حرفان كمناشيط  
 ومعاريض ومغاليق ومنافخ ومبالغ منعت ايضا عن الامالة وقال سيويه  
 قد قال بعضهم المناشيط بالامالة حين تراخت وهي قليلة \* قوله وبحرفين  
 على الاكثر ان اراد نحو مناشيط فهو مخالف لقوله وبحرفين على رأى في نحو  
 مصباح وان اراد نحو نافخ وفاسق كما صرح به في الشرح فغلط لانه لا خلاف  
 في منعه اذن للامالة \* قوله قبلها يليها في كلمتها انما قال في كلمتها لان المستعلي  
 ان كان في كلمة اخرى قيل لم يؤثر نحو ضبط عالم فقيل لان المستعلي لما انفصل

في نحو أفعى \* قال (وقد تمال ألف التنوين في نحو رأيت زيدا) \* أقول قال سيلويه  
يقال رأيت زيدا كما يقال رأيت شيبان لكن الامالة في نحو رأيت زيدا أضعف  
لأن الالف ليست بلازمة لزوم ألف شيبان وسهل ذلك كون الالف موقوفا  
عليها فيقصد بياها بأن يمال الى جانب الياء كما في حبلى ولا يقال رأيت عبدا  
الاعند بعضهم كما مر تشبيها بنحو حبلى اذ لاياء قبل الالف ولا كسرة \* قال  
والاستعلاء في غير باب خاف وغاب وصغا مانع قبلها يليها في كلتها وبحرف  
وبحرفين على رأى وبعدها يليها في كلتها وبحرف وبحرفين على الاكثر \* أقول  
يعنى ان حروف الاستعلاء وهى ما يرتفع بها اللسان ويجمعها قط خص ضغط  
تمنع الامالة على الشرائط انى تجب وذلك لما قضتها للامالة لان اللسان  
ينخفض بالامالة ويرتفع بهذه الحروف فلا جرم لا يؤثر أسباب الامالة المذكورة  
معه لان أسباب الامالة يقتضى خروج الفتحة عن حالها وحروف الاستعلاء  
تقتضى بقاءها على أصلها فترجح الاصل ولا تغلب حروف الاستعلاء أسباب  
الامالة في باب خاف وغاب وصغايعى في الالفات التى ينكسر ما قبلها في بعض  
التصرفات وهى ألفات انفعول اذا كانت عينا في الماضى اثلاثى وهى منقلبة  
عن واو مكسورة كخاف او ياء سواء كانت في الاصل مكسورة كهباب او لا كغاب  
وكذا اذا كانت لاما في ماضى الفعل الثلاثى سواء كانت واوا كغزا او ياء كغنى  
وذلك لانك تقول خفت وغبت وغزى وبغى فاجيزت الامالة مع حروف الاستعلاء  
لقوة السبب اى انكسار ما قبل الالف في بعض التصرفات مع كون ذلك في الفعل  
الذى هو اجل للتصرفات من اخويه وكذا الالفات التى تغلب في بعض  
التصرفات ياء وهى الالفات الاخيرة الرابعة فافوقها في الفعل كانت كأعطى  
يعطى او فى الاسم كالعطى والوسطى لقولك اعطيا ويعطيان والمعطيان  
والوسطيان فتغلب الالف في البنية التى فيها الالف من غير تغيير تلك البنية واما  
الياء في نحو العصبة والعصى فلا يعتبر لانها عرضت في بناء آخر فجميع الالفات  
المذكورة تمال ولا تنظر الى حروف الاستعلاء لان انقلاب الالف ياء لغير الامالة  
مطرดา والبنية باقية سبب قوى للامالة فتجرب عليها مع حروف الاستعلاء ايضا  
\* قوله قبلها يليها في كلتها كقاعد وخامد وصاعد وغائب وطائف وضامر  
وظالم وكذا اذا كان بعدها يليها في كلتها كناقد وعاطس وعاصم وعاضد  
وعاطل وباخل وواعد واذا كانت حروف الاستعلاء قبل حرف الالف فان كانت  
مكسورة كاللقفاف والغلاب والطباب والضباب والصحاب والحداد والظماء

فتغلب الالف ياء  
نحو

قوله قبلها ياء  
الالف يليها بأن  
لا يكون بينهما  
فاصل في كنهها اى  
في كلمة الالف اه



فعل بضم الفاء جاز امانة الله اذ لو منعت لكان الثلاثي المطلوب في وضعه الخفة  
اوله وآخره ثقيلين اذ يكون اوله ضمة وآخره الفاء غير مالة وترك امانتها صريح  
في انها عن واو فيكون كأَنَّ في اوله ضمة وآخره واو ولهذا يكتب الكوفيون  
كل ثلاثي مقصور مضوم الاول بالياء ويثنيه بعض العرب بالياء كما في باب  
المثنى فتقول العليان فعلى هذا لا يختص امانة مثل هذه الكلم برؤس الآى  
ولا يحتاج في امانة العلى الى ان يعمل بكون واحده العليان بل يجوز امانة العلى  
الذى هو مصدر ايضا وقال بعضهم طلبنا وطلبنا زيد تشبيها لا نفها بألف نحو حبل  
حيث كانت اخيرا وجوزوا على هذا رأيت عبدا واكت غنا \* قوله والصارئة  
ياء مفتوحة احترازا عن تحويل وحبل قال المصنف لان هذا صار ياء ساكنة  
والساكنة ضعيفة فهي كالعدوم ولقائل ان يقول لو كان ضعفتها لأجل  
انقلابها ياء ساكنة لوجب امانة نحو العصا لانها تنقلب ياء متحركة قوية بسبب  
الادغام فيها نحو العصى في الجمع والعصية في التصغير \* قوله دعا وحبل والعلى  
لقولك دعى وحيلان والعليان \* قال ( والفواصل نحو والضحى والامانة قبلها  
نحو رأيت عمادا ) \* اقول اعلم ان الامانة في الفواصل هي في الحقيقة امانة للامانة  
ايضا وذلك لانه يمال الضحى لامانة قلى لتناسب رؤس الآى فالامانة للامانة  
على ضربين احدهما ان يمال قحمة في كلمة لامانة قحمة في تلك الكلمة او فيما  
هو كالجاء لتلك الكلمة فالاول على ضربين اما ان يمال الثانى لامانة الاول  
نحو عمادا اميلت قحمة الدال وقفا لامانة قحمة الميم وجاز ذلك وان كان  
الالف الف تنوين لان الأواخر محل التغير وليس ان الالف وقفا كافي افعى  
على ما مر في باب او يمال الاول لامانة الثانى وذلك اذا كان الثانى قحمة على  
الهمزة نحو رأى امال بعضهم قحى الراء والنون لامانة قحمة الهمزة وذلك  
لان الهمزة حرف مستقل وطلب التخفيف معها اكثر بتعديل الصوت في مجموع  
الكلمة وامامها رى فامانة الميم لأجل خفاء الياء لاللة والثانى اى امانة قحمة  
في كلمة لامانة قحمة فيما هو كجزء تلك الكلمة نحو قولك مغرانا اميلت قحمة تون  
نالامانة قحمة الزاى وجاز ذلك وان كانت نا كلمة برأسها لكونها ضمير متصلا  
ولكون الالف في الآخر وهو محل التغير ولم يمال الف مال في ذمال لكونه وسطا  
ولكون مال كلمة منفصلة لا كجزء الاول بخلاف نا في مغرانا وثانيهما ان يمال قحمة  
في كلمة لامانة مثل تلك القحمة في نظير تلك الكلمة في الفواصل كقوله تعالى والضحك  
اميل ليزاوج قلى وسهل ذلك كونه في اواخر الكلام ومواضع الوقف كما ذكرنا

فالعلى ككبر جمع  
كبرى مصححه

مغرانا مقصدنا  
من الكلام

رجل مال ونال وكبش صاف اصلها مول ونول وصوف ومع هذا لا يمال  
قياسا بل امالة بعضها لو اميلت محفوظة وذلك قد زالت بحيث لا تعود اصلا  
اما في الفعل نحو خاف فان الكسرة لما كانت في بعض المواضع تنقل الى ما قبل  
الالف نحو خفت وخفنا اجيز امالة ما قبل الف والالف المنقلبة عن واو مكسورة  
في الاسم والفعل لا يقع الا عينا اما المنقلبة عن الياء فيمال سواء كانت الياء مفتوحة  
او غيرها في الاسم أو في الفعل عينا او لا ما كنب وغاب وطاب وباع وهاب ورعى  
ورمى وهي اذا كانت عين فعل في الافعال اولى بالامالة منها عين فعل في الاسماء  
لانه ينضم الى انقلابها عن الياء انكسار ما قبلها في بعض التصارييف كهبت وبعث  
واذا كانت لا ما كانت اولى بالامالة منها عينا لان التغير في الاواخر اولى قال  
سيديويه وكره بعض العرب امالة نحو رمى لكراهة ان يصيروا الى ما فروا منه  
يعنى انهم قبلوا الياء الفا اولا فلم يقلبوا الالف بعد ذلك ياء قلت وينبغي على  
هذا ان يكرهوا امالة نحو باب وغاب وباع وهاب لحصول العلة المذكورة \* قال  
(والصائرة ياء مفتوحة نحو دعا وحبل والعلی بخلاف جال وحال) \* اقول  
اعلم ان الالف اذا كانت في الاخير فاما ان يكون في آخر الفعل او آخر الاسم  
فالاولى جاز امالتها مطلقا لانها ان كانت عن ياء فلها اصل في الياء وتصير ياء  
عند اتصال الضمائر بها نحو رميت ويرميان وان كانت عن واو فان تلك الالف  
تصير ياء مكسورا ما قبلها قياسا وذلك فيما لم يسم فاعله نحو دعى في دعا فهو  
كالالف الممالة مع كون الالف في الآخر والاخر محل التغير ولذلك لم يعمل في قال  
وحال مع قولهم قيل وحيل والثانية اى التى في آخر الاسم ان كانت عن ياء نحو  
الفتى والرحى جاز امالتها لكونها عن ياء وصيرورتها ياء في التثنية وان كانت عن واو  
فان كانت رابعة فما فوقها جاز امالتها لصيرورتها في المثني ياء كالأعليان والمصطفيان  
وكذا الالف الزائد كالحبل والذفرى والارطى والكمثرى والقبعثرى لانها تنقلب ياء  
في المثني على ما مضى في باب المثني وكذا الف سكارى وحبالى وصحارى لانك لو سميت بها  
وثنيها قلبت لفاتها ياء وان كانت ثلاثة لم تمل قياسا بل شاذا كالسكا والعشا لانها  
لا تصير ياء كافي الفعل بل تصير في التصغير ياء قياسا كعصية لكن سكون ما قبلها  
يبعدها عن صورة الالف الممالة بخلاف نحو دعى واعليان واما نحو القوى  
والعلى والضحى في القرآن فاما جاز امالتها لكونها رؤس الآى فتناسب سائر  
الكلم التي هي رؤس الآى وفيها سبب الامالة وقال بعضهم كل ما كان على

يقال رجل مال اى  
كثير المال ورجل نال  
اى كثير النوال  
ويقال كبش صاف  
اذا كان كثير الصوف

بل جحر الثعلب  
والارنب ونحوه

الضب وبمعناه الكو وأما باب ومال فأنما يشذ امانتهما في غير حال جرح لاميها قال  
سيبويه قال ناس يوثق بعربيتهم هذا باب وهذا مال ورد المبرد ذلك قال السيرافي  
حكاية سيبويه عن العرب لا يرد ويمال الحجاج علما على الشذوذ واما ان كانت  
صفة فلا واما الحجاج علما والناس اكثر من امالة نحو هذا باب ومال  
واما امالة نحو بالناس فليست بشاذة لأجل الكسرة \* قال ( والياء انما تؤثر  
قبلها في نحو سيال وشيان ) \* اقول الياء اما ان يكون قبل الالف او بعدها  
فالتي قبلها انما تؤثر اذا اتصلت بالالف كسيال وهو شجر ذو شوك لان الحركة  
بعد الحرف فالفتحة بعد الياء فصارت الياء المفتوحة كالكسرة قبل الفتحة في نحو  
عماد وتؤثر ايضا اذا اتصلت بحرف الالف اما ساكنة او متحركة كالحيدوان  
والحيدان واذا كانت الياء انتى هي قبل حرف الالف مدغما فيها كالكيال  
او كانت قبل الياء انتى هي حرف الف كسرة كالعيان كانت الامالة اقوى ودونها  
الياء المخففة التي هي حرف الالف النكاثثة بعد فتحة كشوك السيل او بعد ضمة كالهيام  
ودونها الياء الساكنة المتصلة بحرف الالف كشيبان ودونها المتصلة بها  
المتحركة كالخيدان وانما كان نحو الخيدان في الامالة دون شيان وان كانت  
الفتحة متعقبة للياء لان الحركة بعد الحرف كما تكرر ذكره ففتحة ياء جيدان فاصلة  
بين الياء وفتحة الدال المراد امانتها بخلاف شيان فانه لا حركة فاصلة في الاول  
بين الياء وفتحة الياء وانما أثرت الكسرة في نحو شمال مع ان بينها وبين حرف  
الالف حرفا ولم يؤثر الياء كذلك في نحو ديدبان وكيدبان لان ذلك الحرف  
الفاصل بين الكسرة وحرف الالف يشترط سكونه كما مر فلم يفصل ذن بين الكسرة  
وافتحه الممال ما يصاد الياء من الفتحة والضمة واما في نحو ديدبان وكيدبان فالفتحة  
والضمة فاصلتان بين الياء والفتحة المراد امانتها واذا ضعفت الفتحة حركة الياء  
في نحو الخيدان تأثير الياء مع انها على نفس الياء فكيف اذا كانت على حرف  
فاصل واما بعضهم يدها خلفاء الهاء كما ذكرنا في درهمان وان تأخرت الياء  
عن الالف فان كانت مكسورة كبايع فالقضى للامالة في مثله اقوى من المقتضى  
في نحو عابد وان كانت مفتوحة او مضمومة كالمبايع والتبايع فلا تؤثر لان الحركة  
لشدة لزومها للحرف وان كانت متعقبة لها فتقت في عضدها وتشر بها شيئا  
من جوهر نفسها وتميلها الى مخرجها شيئا \* قال ( والمنقلبة عن مكسور نحو  
خاف وعن ياء نحو ناب والرحى وسال ورمى ) \* اقول قوله عن مكسور اى عن واو  
مكسور ليس ذلك على الاطلاق بل ينبغي ان يقال عن مكسور في الفعل لان نحو

قوله كبايع لعله امر  
من المبايعة والا  
فالبايع بالهمزة لا غير  
مصححه



من جواز امالة نحو عابد وعالم ويجوز في نحو باب ان يكن الامالة للكسرة  
المتقدمة او للتأخرة اولكتيهما واما ان كانت الكسرة الاعرابية على الراء فهي  
كالكسرة اللازمة في كلمة الالف نحو عالم وذلك لانها وان ضعفت بالعروض  
لكن تكرر الراء جبروهها فكانت الكسرة عليها كسرتان وذلك نحو من الدار  
وفي الدار وان كان بين الالف والكسرة التأخرة عنها حرف نحو على آخر  
وعلى قاتل فان الكسرة لا تؤثر وانما اثرت المنفصلة عن الالف قبل ولم يؤثر  
بعد لان الصعود بعد الهوى اشق من العكس فان زالت الكسرة التي بعد الالف  
لاجل الادغام نحو جاد وجواد فالافصح ان لا يعتد بها فلا تمل الالف لانها  
ساقطة في اللفظ لزوما وقد اعتبرها قوم نظرا الى الاصل كما ميل نحو خاف  
نظرا الى كسرتها الاصلية كما يحى فأمالوا نحو جاد وجواد رفعا ونصبا وجرا  
وبعضهم امالها اذا كانت المدغم فيها مكسورة فقط لصيرورة الحرفين بالادغام  
كحرف واحد فيكون من جاد مثل من مال وان ذهبت الكسرة لأجل الوقف  
نحو راع وماش اختلف ايضا في الامالة وتركها والاكثر يعلمونه والفرق  
بينه وبين الاول ان سكون الوقف عارض يزول في الوصل بخلاف سكون  
الحرف المدغم وان كانت الكسرة المقدرة في الوقف في الراء نحو من النار ومن دار  
فجواز الامالة فيه اقوى لقوة الكسرة على الراء كما ذكرنا فصارت لفرط القوة  
تؤثر مقدرة تأثيرها ظاهرة \* قال ( ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو  
ونحو من بابه وماله والكباشاذ كاشذ العشا والمكاوياب ومال والجلجاء  
والناس لغير سبب واما امالة الربوا ومن دار فلاجل الراء اظن ) \* اقول قوله ولا تؤثر  
الكسرة في المنقلبة عن واو وهما نشأ من قول صاحب المفصل ان امالة الكبا  
شاذ قال اي الزمخشري اما امالة الربوا فلاجل الراء هذا قوله وقال سيويوه  
ومما يمينون انه قولهم مررت ببابه واخذت من ماله في موضع الجر شبهوه  
بكتاب وساجد قال والامالة في هذا اضعف لان الكسرة لا يلزم فضعفها  
سيويوه لأجل ضعف الكسرة لا لأجل ان الالف عن واو ولم تؤثر الكسرة  
في امالة الالف منقلبة عن واو لم يقل الالف ضعيفة لضعف الكسرة بل قال  
ممتعة لكون الالف عن واو قال اعني سيويوه انما يمال اذا كسرت اللام  
بعدها فبين انه لم يفرق في تأثير الكسرة بين الالف المنقلبة عن واو وبين  
غيرها ولم ارا احدا فرق بينهما الا الزمخشري والمصنف والعشا مصدر الاعشى  
والعشواء والكبا الكباشة وهو واوى لتثنيته على كبوان والمكاويوزن العصا حجر

واما الربوا نخ

يحصل فيه سبب الامالة جازلك الفتح فأحد الاسباب الكسرة وهى اما قبل الالف  
او بعدها والحرف المتحرك بالكسرة لا يجوز ان يكون هو الحرف الذى يليه الالف  
لانها لا تلى الا الفتحة فالحرف المتحرك بالكسرة اما ان يكون بينها وبين الالف  
حرف أو حرفان والاول اقوى فى اقتضاء الامالة لقربها واذا تابع كسرتان  
كحلاب او كسرة وياه نحو كيزان كان المقتضى اقوى والتى بينها وبين الالف حرفان  
لا تقتضى الامالة الا اذا كان الحرف الذى بينها وبين حرف الالف ساكنا نحو  
شلال فان كان متحركا نحو غنبا او كان بين الكسرة والالف ثلاثة أحرف لم يجوز  
الامالة وان كان احد الاحرف ساكنا نحو ابتازيد وقتلت قينا بلى ان كان  
الحرف المتحرك او حرف الالف فى الاول هاء نحو يريدان يسفنهاويزعها فان ناسا  
من العرب كثيرا يميلها خلفاء الهاء فكأنها معدومة فكأنه يسفنهاويزعوا اذا كان  
ما قبل الهاء التى هى حرف الالف فى مثله مضموما لم يجز فيه الامالة احد نحو  
يضر بها لان الهاء مع الضمة لا يجوز ان يكون كالعدم اذ ما قبل الالف لا يكون  
مضموما وخلفة الهاء اجازوا فى نحو مهارى مهارى بامالة الهاء والميم لأنك  
كأنك قلت مارى وكذلك ان كان فى الثانى احد الثلاثة الاحرف التى بين  
الكسرة والالف هاء جازت الامالة لكن على ضعف وشذوذ نحو درهما تزايد  
ودرهما وجبرها فان كانت الكسرة المتقدمة من كلمة اخرى نظرفان كانت  
احدى الكلمتين غير مستقلة او كانتا هما كانت الامالة احسن منها اذا كانتا  
مستقلتين فالامالة فى بناموسى وبنامنا احسن منها فى لزيدمال وبعبدالله واعلم ان  
الامالة فى من عبدالله اكثر من امالة نحو لزيدمال لكثرة لفظ الله فى كلامهم واذا  
كان سبب الامالة ضعيفا لكون الكسرة بعيدة كفى نحو ان يزعها وفى كلمة اخرى  
نحو مناوانا ومنها وكانت الالف موقوفا عليها كان امالتها احسن منها اذا كانت  
موصولة بما بعدها لما ذكرنا فى باب الوقف فى قلبهم الف افعى فى الوقف ياء دون  
الوصل وهو كون الالف فى الوصل يظهر جوهرها بخلاف الوقف فتقلب الى  
حرف اظهر منها فلذا كان ناس من يميل نحو ان يضر بها ومنا وبنامنا ومنها اذا  
وصلوها لم يميلوا نحو ان يضر بها زيدو مناذلك واما الكسرة التى بعد الالف  
فانما يكون سببا للامالة اذا وليت الالف او كانت لازمة نحو عابد وعالم ومفاتيح  
وها بيل قيل والمنفصل فى هذا كالتصل نحو ثلثا درهم وغلاما بشرو الظاهر  
انها اضعف لعدم لزومها للالف فهى كالكسرة العارضة للاعراب  
فى كلمة الالف نحو علا يابه ومن ماله فانه يجوز الامالة لأجلها لكنه اضعف

ولا تمل ما لم ينل تمكنها  
دون سماع غيرها  
وغيرنا اه ألفية  
ابن مالك



على الاصح نحو

اولكون الالف منقلبة عن مكسور او ياء او صائرة ياء مفتوحة وللفواصل اولامالة قبلها على وجه فالكسرة قبل الالف في نحو عماد وشملا ونحو درهمان سوغه خفاء لهما مع شذوذه وبعدها في نحو عالم ونحو من الكلام قليل لعروضها بخلاف من دار للراء وليس مقدرها الاصلى كلفوظها على الافصح كجاذ وجواد بخلاف سكنون الوقف) \* اقول ينحى بالفتحة اى يمال الفتحة نحو الكسرة اى جانب الكسرة ونحو الشئ ناحيته وجهته وينحى مسند الى نحو ومعناه يقصدوا والباء في بالفتحة لتعدية ينحى الى ثاني المفعولين وهو المقدم على الاول ههنا وانما لم يقل ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء لأن الامالة على ثلاثة انواع امالة قحمة قبل الالف الى الكسرة فيميل الالف نحو الياء وامالة قحمة قبل الهاء الى الكسرة كفى رجة وامالة قحمة قبل الراء اليها نحو الكبر فامالة الفتحة نحو الكسرة شاملة للانواع الثلاثة ويلزم من امالة قحمة الألف نحو الكسرة امالة الالف نحو الياء لان الالف المحض لا يكون الا بعد الفتح المحض ويميل الى جانب الياء بقدر امالة الفتحة الى جانب الكسرة ضرورة فلما لم يتخرج الى ذكرها وليست الامالة لغة جميع لعرب واهل الحجاز لا يميلون واشدهم حرصا عليها بنو تميم وانما يسمى امالة اذا بالغت في امالة الفتحة نحو الكسرة ومالم يبالغ فيه يسمى بين اللغتين وترقيقا والترقيق انما يكون في الفتحة التي قبل الالف فقط وسبب الامالة اما قصد مناسبة صوت نطقك بالفتحة لصوت نطقك بالكسرة التي قبلها كعماد او بعدها كعالم او لصوت نطقك بياء قبلها كسيال وشيبان او قصد مناسبة فاصلة لفاصلة مالة او قصد مناسبة امالة قبل الفتحة او قصد مناسبة صوت نطقك بالالف بصوت نطقك بأصل تلك الالف وذلك اذا كانت منقلبة عن ياء او واو مكسورة كباع وخاف اولصوت ما يصير اليه الالف في بعض المواضع كحلبى وحلبى ومعزى لقولك حبلان ومعزيان والاولى ان يقول في امالة نحو خاف وباع انها للتنبيه على اصل الالف وما كان عليه قبل وفي نحو حلبى ومعزى انها للتنبيه على الحالة التي تصير اليها الالف بعد في بعض الاحوال \* قوله اولكون الالف منقلبة عن مكسور عبارة ركيكة لان تقدير الكلام قصد المناسبة لكون الالف منقلبة عن مكسور اذ هو عطف على قوله للكسرة فيكون المعنى انك تقصد مناسبة صوتك بالفتحة والالف المالمتين لكون الالف عن ياء اولكون الالف سائرة ياء \* قوله اولامالة قبلها على وجه يحى في موضعه اعلم ان اسباب الامالة ليت وجبة لها بل هي المجوزة لها عند من هي في لغته وكل موضع

قوله بياء قولها اى  
قبل الالف وكذا  
الكلام في المتن فيما  
يأتى



شبهة الاشتقاق \* قوله وهمة افعى اذا جعلته أفعل فيه الاشتقاق الظاهر  
فضلا عن شبهته لقولهم فعوة السم وارض مفعلة فكيف اورده فيما ليس  
في وزنيه شبهة الاشتقاق \* قوله وأوتكان الألف والنون لا كلام في زيادتهما  
بقي التعارض بين الواو والهمزة ووتك وأتك مهملان وافعلان نابت وان كان  
قليلا كأننجان وفوعلان غير موجود فكان يجب ان يورد هذا المثال فيما تعين  
فيه احدهما \* قوله وميم امعة لان امع وممع مهملان لكن فعلة اكثر كدنية  
للقصير والقبة والامرة وافعلة كاوزة قليل وكأنه كلمة مركبة من حروف كلمتين  
وهما انا معك كما ان الامرة مركبة من انا مأمورك \* قوله فان ندرا احتملها  
الكلام فيه كالكلام في قوله قبل فان ندرا والعذر كالعذر \* قوله ان ثبت  
افعواله يعنى ان ثبت ذلك احتمال اسطوانة الوزنين افعواله وفعلوانه وهما  
الوزنان اللذان لاشبهة اشتقاق في الكلمة باعتبارهما وانما قلنا ان هذين  
الوزنين هما المحتملان لافعلانه كاسمحان مع ان فيه شبهة الاشتقاق لشوت  
السطو لان جمعه على اساطين يمنع اذ لو كان افعلانه فالطاء عين الكلمة  
والواو لامها وفي الجمع لا يحذف لام الثاني فلا يجوز اذن ان يقال حذف  
الواو وقلب الالف ياء حتى يكون وزن اساطين افاعين ولا يجوز ان يقال  
حذف الالف وقلب الواو التي هي لام ياء فوزنه أفاعلن اذهو وزن مفقود  
في المجموع والافراد فلم يبق الا ان يقال هو فعالين من تركيب أسط المهمل  
فاسطوانة فعلوانة كعنفوان من اعتفت الشيء اى استأنفته او هو أفاعيل  
من تركيب سطن المهمل ايضا فهى افعواله لم تثبت فلم يبق الا ان يكون  
فعلوانة واساطين فعالين الحبطى العظيم البطن يهمز ولا يهمز القوطى  
والقطوان المتبختر اذ لولى انطلق في استخفاء حولايا اسم رجل اليهير والبهيرى  
السراب والباطل يوم أرونان اى شديد ويقال ليلة اروانة بحجن انجان  
اى سقى ماء كثيرا واحكم بحنه وبقى زمانا فارسى من النبخ وهو الجدرى وكل  
ما ينقط ويمتلئ ماء يقال جاء على تيفان ذلك وتفتته وتفته اى اوله الكوأل القصير  
الحنطاو انقصير وقيل العظيم البطن يأجج ومأجج ومضعان واصحاب الحديد  
يروون يأجج بكسر الجيم وقد تقدم ذلك محجب اسم رجل مهدد اسم امرأة  
موظب اسم ارض وهو غير منصرف العلبة والتأنيث على اسم رجل وكذا  
مورق الحومان الارض الغليظة الامة الذى يكون مع كل احد \* قال  
( الامالة ) ان يرمى بالهتة نحو الكسرة وسببها تصد المناسبة لكسرة اوياء

المذكور في القاموس  
الاوتكى كأجفلى  
وهو نوع من التمر

اراد بالعذر ما ذكره  
بقوله ولعله الخ

قوله ان ثبت طبع  
في المتن ان ثبت على  
عكس ما تقدم فليتنبه

قوله من النبخ قال  
الجوهري في أنجان  
وهذا الحرف في  
بعض الكتب بالخاء  
مجهة وسماعى بالجيم  
عن ابى سعيد وابى  
الغوث وغيرهما اه  
وقوله فارسى غلط  
محض من النسخ  
والمناسب بدله فانتقخ  
او ما يتوب منابه  
فليح

٩ في نسخة غير  
منصرف

معنى رم اصلح وفي  
قوله رم من غير  
مستعمل نظ لما ذكر  
المصنف في باب  
مالا ينصرف من  
شرح المفصل انه  
يحتمل ان يكون  
رمان من رم اور من  
بمعنى اقام اه چار  
ردى

قوله فان ثبتت كان  
لفظ المتن فيما طبع  
فان ثبت بالتذكير  
فليتنبه

قوله وهو جبل  
الذى يفهم من  
الاوقيانوس انه كزير  
قان والا لعبان  
كعنفوان فليتنظر نعم  
الاسحمان في شجر  
كأفوان مصححه

الاطهار الشاذ بزيادته ويحكم بزيادة مالم يثبت بزيادته اظهار شاذ فيحكم  
في مهدد بزيادة الدال فيكون ملحقا بحعفر فلا يكون الاظهار شاذا ولو جعلته  
مفعلا من هدد لكان الاظهار شاذا لان مفعلا لا يكون ملحقا كما ذكرنا \* قوله  
وقيل لشبهة الاشتقاق فقبل يأجج ومأجج يفعل ومفعول لان في هذين الوزنين  
شبهة الاشتقاق لان اجج مستعمل وقيل هما ففعل لثلا يلزم اظهار شاذ وقد روى  
الرواة يأجج بكسر الجيم فان صححت فانه مما يخرج بأحدهما دون الآخر اذ فعل  
بكسر اللام لم يثبت والمشهور الفتح في يأجج ومأجج ويأجج غير منصرفين ٩  
اما للوزن والعلية والتأنيث واما للعلية والتأنيث وهى اسم ارض \* قوله ونحو  
محبب يقوى الوجه الضعيف يعنى ان محببا من الحب مع ان فيه اظهار شاذ  
\* قوله واجيب بوضوح اشتقاقه وللخصم ايضا ان يقول يأجج ايضا واضح  
الاشتقاق من اج مثل محبب من حب \* قوله وفي تقديم اغلبهما اى ترجيح اغلب  
الوزنين على شبهة الاشتقاق فان موظبا ومعلى ان جعلتهما مفعلا ففيهما شبهة  
الاشتقاق وان جعلتهما فوعلا لم تكن فيهما فشبهة الاشتقاق واغلب الوزنين  
يرجحان بزيادة الميم واما رمان فان جعلته فعلا نافيه شبهة الاشتقاق لكن ليس اغلب  
الوزنين وان جعلته فعلا فليس فيه شبهة الاشتقاق اذ من غير مستعمل ورم مستعمل  
لكنه اغلب الوزنين \* قوله لغلبتها في نحوه اى لغلبة زنة فعل في نحو معنى رمان وهو  
ما ينبت من الارض كالفلأّم والجمار والكرات والسلاء والقراص وفعلان قليل  
في مثل هذا المعنى \* قوله فان ثبتت فيهما اى ثبت شبهة الاشتقاق في الوزنين  
\* قوله مورك ان جعلته فوعلا فليس بأغلب الوزنين لكنه لا يستلزم مخالفة  
القياس وان جعلته مفعلا فهو اغلب لكن فيه مخالفة القياس لان المثال الواوى  
لا ينجى الا مفعلا بكسر العين كالموعد اما حومان فليس فيه خلاف الاقيسة  
وفعلان اكثر من فوعال فجعله من حوم اولى \* قوله فان ندرا اى الوزنان  
احتملها اى احتمل اللفظ ذينك الوزنين وفي قوله ندرانظر اما ولا فلا ثة في اقبام  
مالا يخرج الوزنان فيه عن الأوزان المشهورة فكيف يندران واما ثانيا فلا ن  
افعلانا قد جاء فيه اسحمان وهو جبل والعبان في العباب وكذا اقحوان بدليل  
قولك دواء مقحوّ وافعوان لقولهم مفعلة وفعوة السم وفعلوان جاء فيه عنفوان  
وعنفوان ولعله اراد كون الوزنين لقلتهما في حد الندره وفي ارجوان ثلثة غوالب  
النون والهزّة والواو فيحكم بزيادة اثنين منها فهو اما افعلان كاسحمان  
او فعلوان كعنفوان او افعوال ولم يثبت في الاوّلان واحتملها وفيهما ايضا



خارج في المعتل العين لم يحى \* الاعين قال \* مابال عني كالشيب العين \* وفعل  
بكسر العين كثير فيه كسيد وميت وبين مفقود في الصحيح العين \* قوله ويا تبحان  
هو بفتح الياء كما قال سيويه وقال ابن يعيش يجوز كسر الياء في تبحان وهيبان  
فتفعلان غير موجود وفعلان موجود كهيبان فلذا حكمنا بزيادة ياء تبحان وهذا  
مما ثبت فيه الاشتقاق الظاهر وعرفت الزيادة به اذ يقال في معناه متيح وتباح  
و يجوز أن يكون تبحان وتيهان وهيبان فعلانا لافعلانا كقيقبان وسيسبان  
\* قوله وتاء عزويت ليس التاء في نحو عفريت من الغوالب كما ذكرنا فلم يكن  
للمصنف عدها منها فحسن انما عرفنا زيادة ياء عزويت دون واو بثبوت فعليت  
كعفريت دون فعويل \* قوله وطاء قطوطى لان فعولا موجودا كعثوثل وهو  
المسترخى ونحن قد عرفنا زيادة طاء قطوطى بالاشتقاق لانه بمعنى القطوان  
أى الذى يتجتر في مشيه وكذا اذلولى افعول كاعشوشب وفعولى وافعولى  
غير موجودين \* قوله وواو حولادون يائها قد ذكرنا ان فوعالا وفعلايا  
لم يثبتا الا لان الحكم بزيادة الواو أولى لكون زيادة الواو الساكنة أكثر من زيادة  
الياء المتحركة وأيضا ففوعال كثوراب ثابت وان لم يثبت فوعالا بالالف وأما فعلاى  
وفعلايا فلم يثبتا \* قوله وأول بهير والتضعيف في بهير ثلث غوالب التضعيف  
واليا آن فهو اما يفعل أو يفعل أو يفيعل والثلاثة نوادر ففي عد المصنف له فيما  
يخرج بأحدهما عن الاوزان دون الآخر نظر بلى انه يقبل سيويه فانه لم يبال  
بتشديد الراء وجعله كالخفف اللام وقال يفعل موجود كبير مع وبلغ وفعل معدوم  
والحق أن يقال انه يفعل من الاوزان الثلاثة المذكورة اذ لو جعلناه فعلا لم يكن فيه  
شبهة الاشتقاق اذ تركيب بهير غير مستعمل فهو اما يفعل من الهير أو يفيعل  
من الهير والتضعيف في الاسماء أغلب زيادة من الياء المتحركة في الاول وأيضا  
يفعل قريب من الوزن الموجود وهو ير مع وبلغ وأيضا فان يفعل ثابت وان كان  
في الافعال كبحر بخلاف يفيعل \* قوله وهزمة أروان لان أفعلايا جاء ولولم يكن  
الا أنبان وفولان لم يثبت \* قوله وكوأل فيه غالبان الواو والتضعيف فجعلناهما  
زائدين فرزانه فوعلل ملحق بسفرجل وليست الهزمة غالبية ففي عدها  
من الغوالب نظرو في حنطاً وغالب واحد وهو الواو وأما النون والهزمة فليستا  
بغالبين الا ان النون مساو للهزمة في مثل هذا المثال نحو كنتا ووسنداو فجعل  
كالفالب \* قوله فان لم يخرج الزنة في التقديرين أى في تقدير زيادة كل واحد  
من الغالبين رجح بالاظهار الشاذ أى يكون ترجيح أصالة أحدهما بحصول

اذلولى بالاهمال  
والاعجام  
ألير مع الخذروف  
والبلغ البرق الخلب  
يقال أخذع من يلع  
ويطلق على السراب  
والرجل الكذاب



بتقدير زيادة كل واحد من الغوالب ولم يكن في الكلمة اظهار شاذ نظر فان  
 ثبت في أحدهما شبهة الاشتقاق دون الآخر رجح بها كشتفان لأن الافق  
 مستعمل دون تأف وان لم يثبت في شئ منهما كافي كوأل أو يثبت فيهما ان اتفق  
 ذلك كالسير بكسر السين مثلا فان كانت احدى الزادتين أغلب رجح بها  
 كحولايا فان فوعلا وفعلايا خارجان عن الاوزان المشهورة الا ان زيادة الواو  
 الساكنة أغلب من زيادة الياء المتحركة والاحتملها فان خرجت عن الاوزان  
 بتقدير زيادة بعض دون البعض الآخر ولا يمكن أيضا أن يكون فيه اظهار  
 شاذ باعتبار الوزن الذي لا يخرج به عن الاوزان المشهورة حتى يتعارض  
 هو والخروج عن الاوزان اذ لو كان باعتباره الاظهار شاذالكان باعتبار الوزن  
 الذي يخرج به عنها قياسا أو للحاق كتلب مثلا وكيف يلحق بما لم يثبت فينظر  
 هل عارضت الخروج عن الاوزان شبهة الاشتقاق أولا فان عارضته وذلك  
 بأن يكون في الوزن الذي يخرج به عن الاوزان شبهة الاشتقاق ولا يكون فيما  
 لا يخرج به عنها نحو مسيك فانك ان جعلته فعلا لكان الوزن معدوما لكن التركيب  
 أعنى م س ك موجودا وان جعلته مفعلا فالوزن موجود لكن تركيب س ي ك  
 مهممل فمهما احتمل الوجهين اذ يلزم من كل واحد منهما محذور ولا يجوز أن يقال  
 لانه حكم بزيادة أحدهما فيكون فعلا اذ ادعى الغلبة يستحق أن يحجب ولا سيما  
 اذ ألزم من جعل الجميع اصولا تركيب مهممل أيضا فان لم يعارض شبهة الاشتقاق  
 الخروج عن الاوزان بأن يكون شبهة الاشتقاق فيهما معا كافي مدين أو في الوزن  
 الثابت كمریم رجح بالخروج اتفاقا فيقال هما على وزن مفعول \* قوله الزيادة فيها  
 أى في الغوالب كافي قيقان وسيسبان \* قوله أو فيهما أى الغالبين كافي حنطى  
 وقد عرفت زيادة النون والالف فيه بالاشتقاق أيضا لانه العظيم البطن من حبطت  
 الماشية حبطا وهوان يتنفخ بطنها من أكل الذرق \* قوله فان تعين أحدهما أى  
 تعين أحدهما للزيادة ولم يحز الحكم بزيادتهما معا لبقاء الكلمة على أقل من ثلاثة أحرف  
 \* قوله رجح بخروجها الفعل مسند الى الجار والمجرور أى يكون ترجيح أصالة  
 أحدهما بخروج الزنة عن الاوزان المشهورة بتقدير زيادته فيحكم بزيادة  
 ما لا يخرج الزنة عن الاوزان المشهورة اذا قدر زائدا كيم مريم فانك لو حكمت  
 بزيادتها بقي الزنة مفعلا وليست بخارجة عن الاوزان ولو قدرت الياء زائدا  
 بقيت الزنة فعلا وهى خارجة عن الاوزان \* قوله وهمة أيدع ليس بوجه لان  
 فعلا بفتح العين ليس بخارج عن الاوزان في الصحيح العين كصيرف وضيعف بل ذلك

الموجود في القاموس  
 التنفة كالتحفة  
 والتفان بكسر التاء مع  
 تشديد الفاء وهما  
 بمعنى الاوان مصحح

تلب كفلز

الوزن المدوم هو  
 الفاعل وزان مفعول  
 ولم يوجد المسبك  
 بهذا الوزن وانما  
 هو كأثير وزير  
 فليخرج مصحح

كورك وحب وحيوة وان لم تعارضه شبهة الاشتقاق وذلك بأن يكون الشبهة  
فيهما معا كهدد فان مهدا وهذا مستعملان أو لا تكون في شيء منهما ولا تكون  
حكمة بزيادة عين ما يحكم بزيادته الاظهار الشاذ لو اتفق هذان التقديران  
في كلامهم حكم بالاظهار الشاذ اتفاقا وان لم يكن في الكلمة اظهار شاذ  
فاما أن يثبت في أحد الوزنين شبهة الاشتقاق دون الآخر أو فيهما معا  
أو لا يثبت في شيء منهما فان ثبت في أحدهما فاما أن يعارضها أغلب الوزنين  
أو لا فان عارضها بمعنى أن أغلبهما يقتضى زيادة أحدهما وشبهة الاشتقاق  
يقتضى زيادة الآخر فالأولى الحكم بالشبهة لان ارتكاب اثبات تركيب مهمل  
أصعب وقيل الأولى الحكم بأغلب الوزنين وذلك كما في رمان قال الاخفش  
هو فعال وان كان تركيب رمن مهمل لان فعلا أكثر من فعلا وان لم يعارضه  
وذلك يتساوى الوزنين ان اتفق ذلك أو يكون الأغلبية مساعدة للشبهة  
في الحكم بزيادة حرف كوظب ومعل فان مفعلا أكثر من فوعل وفعل وبجعلهما  
فوعلا وفعل يلزم اثبات تركيب مهمل حكم بشبهة الاشتقاق اتفاقا فان ثبتت  
شبهة الاشتقاق فيهما فاما أن يكون أحدهما أغلب الوزنين أو لا فان تساويا  
احتملها كارجوان فان افعلانا في القلة كاسحوان واقحوان مثل فعلوان  
كعنفوان وعظوان وان كان أحدهما أغلب فاما أن يعارضه أقيس الوزنين  
أو لا فان عارضه اختلف كما في مورك وترجبع الاغلب أولى وخاصة في الأعلام  
لان خلاف الاقيسة فيها كثير وان لم يعارضه رجح بأغلبهما كما في حومان  
فان فعلانا أكثر من فوعلا كتوراب فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فان كان  
أحدهما أغلب الوزنين رجح به كيم امعة فان فعلة كدبة وقبة أكثر من افعله  
كاوزة وان تساويا في القلة احتملها كاسطوانة وان خرجت عن الاوزان  
بتقدير زيادة كل واحد منهما ولا يكون اذن في الكلمة اظهار شاذ بأحد  
التقديرين لانه انما يكون ذلك في الاغلب اذا كان شاذاً بأحدهما قياسيا بالآخر  
لكونه ملحقا بوزن ثابت وفرضنا انه خارج عن الاوزان على كل تقدير بلى  
قد جانا الاظهار شاذاً في كليهما في بعض ذلك روى الرواة يأجج بكسر الجيم  
فيكون الاظهار في فعل شاذاً أيضاً كما هو شاذ في فعل اذ لم يجىء مثل جعفر  
بكسر الفاء حتى يكون يأجج ملحقاً به وقال سيديوه نحو قعد ودخل بفتح لا مهمما  
الأولى ملحق بجندب وان كان جندب عنده فعلا لانه جعل النون كالاصل كما يجىء  
في المضاعف لقلة زيادته بين الفاء والعين فاذا خرجت الكلمة عن الاوزان

ولا يكون عين  
ما يحكم بزيادته نحو

في نسخة كاسحمان  
بالميم بدل الواو وهو  
بالكسر وهذه  
بالضم كما تقدم

قوله كاوزة المفهوم  
من هذا ان الاوز  
وصعب بفتح الباء  
كما وقع التصريح  
منه بذلك غير مرة  
وهو في كتب اللغة  
بتشديد الزاى  
كجفف مصححه



الثانية وهزمة أروان دون و اوها وان لم يأت الأنبجان فان خرجتار جمع بأكثرهما  
 كالضعيف في ثقفان والواو في كوال ونون حنطأ و و اوها فان لم يخرج فيهما  
 رجع بالظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في يأجج ومأجج  
 ونحو محبب علما يقوى الضعيف واجيب بوضوح اشتقاقه فان ثبت فيهما  
 فبالاظهار اتفاقا كدال مهدد فان لم يكن اظهرا فبشبهة الاشتقاق كيم  
 موظب ومعل في تقديم أغلبهما عليهما نظرو لذلك قيل رمان فعال لغلبتها  
 في نحو فان ثبت فيهما رجحت بأغلب الوزين وقيل بأقربهما ومن ثم اختلف  
 في مورق دون حومان فان ندر احتملها كارجوان فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما  
 فبالاغلب كهزمة أفعي وأوتكان وميم أمعة فان ندر احتملها كاسطوانة ثبتت  
 أفعواله والافعلوانة لأفعلانة لمحي أساطين ) أقول اعلم ان الحرف الغالب  
 زيادته اذا تعدد مع عدم الاشتقاق فاما أن يمكن الحكم بزيادة الجميع وذلك ان يبقى  
 دونها ثلاثة اصول فصاعدا أولا يمكن فان أمكن حكم بزيادة الجميع اثنين كانا  
 كحنطأ أو أكثر كقبقبان وهو شجر وان لم يمكن الحكم بزيادة الجميع لبقاء الكلمة  
 بعدها على أقل من ثلاثة فاما أن لا يخرج وزن الكلمة عن الاوزان المشهورة بتقدير  
 زيادة شيء من تلك الغوالب أو يخرج منها بتقدير زيادة كل واحد منها أو يخرج  
 بزيادة بعض دون الآخر فان لم يخرج بتقدير زيادة منها فاما أن يكون في الكلمة  
 اظهار شاذ بتقدير زيادة بعضها أو لا يكون فان كان فاما أن يعارضه شبهة  
 الاشتقاق أولا وأعني بالمعارضة ان الاجتناب عن الاظهار الشاذ يقتضي زيادة  
 أحدهما وشبهة الاشتقاق تقتضي زيادة الآخر كما في يأجج ومأجج فان التجنب  
 عن الاظهار الشاذ يقتضي أن يكون فعلا فيكون التضعيف للالحاق فيكون  
 الاظهار قياسا كما في قردد ولو كانا فعلا ومفعلا وجب الادغام لان هذين  
 الوزين لا يكونان للالحاق لما ذكرنا ان الميم والياء مطرد زيادتهما في أول  
 الكلام لمعنى وما طرد زيادته لمعنى لم يكن للالحاق وشبهة الاشتقاق تقتضي  
 أن يكونا فعلا ومفعلا لان يأجج ومأجج مهملان في تراكيب كلام العرب  
 بخلاف أجم فنقول ان عارضت الاظهار الشاذ شبهة الاشتقاق كما في المثال  
 المذكور قيل ان الترجيح للاظهار الشاذ فتحكم بان يأجج فعل حتى لا يكون  
 الاظهار شاذًا وقيل الترجيح لشبهة الاشتقاق فتحكم بأنه يفعل وهو الاقوى  
 عندي لان اثبات تركيب مرفوض في كلام العرب أصعب من اثبات اظهار  
 شاذ اذ الشاذ كثير ولا سيما في الأعلام فان مخالفة القياس فيها غير عزيزة

قوله يقوى الضعيف  
 أى القول الضعيف  
 للاخذ بشبهة الا  
 شتقاق لاتفاقهم على  
 انه مفعول فلور جمع  
 بالاظهار الشاذ لقليل  
 وزنه فعلا جار يردى



كافي قدرونار ولا يمشى مثل هذا العذر في لفظ الامومة اذ هو فعولة بلا خلاف ولا يجوز أن يكون فعوعة بحذف الهاء التي هي لام والاصل امومة اذ هو فعولة غير موجود فهذا الجواب منه غير تام بلى قوله أو هما أصلان جواب آخر أقرب من الاول مع بعده لان دمث ودمثرو ولؤلؤ ولاك من الشاذ النادر والمتنازع فيه لا يحمل على الشاذ فألاولى القول بزيادة الهاء في الامة والامهات والدمث والدمث المكان اللين ذو الرمل وعين ثرة وثرثار أى كثيرة الماء وعند الكوفيين الثاء الثانية في ثثرار زيادة كما قلنا في زلزل وصرصر ودمدم فثرة وثرثار على قولهم من أصل واحد \* قوله ويلزمه نحو اهراق ليس ههنا شى آخر حتى يقول المصنف نحو اهراق اعلم ان اللغة المشهورة أراق يريق وفيها لغتان اخريان هراق بابدال الهمزة يهريق بابقاء الهاء مفتوحة لان الاصل يأريق حذفت الهمزة لاجتماع الهمزتين في الحكاية عن النفس فلما ابدلت الهمزة هاء لم يجتمع الهمزتان فقلت يهريق مهريق مهراق والمصدر هراقة أهرق لاتهرق الهاء في كلها متحركة وقد جاء اهراق بالهمزة ثم بالهاء الساكنة وكذا يهريق اهراقة مهريق مهراق أهرق لاتهرق بسكون الهاء في كلها قال سيويه الهاء الساكنة عوض من تحريك العين الذى فاتها كما قلنا فى اسطاع وللمبرد أن يقول بل هذه الهاء الساكنة هي التي كانت بدلا من الهمزة ولما تغير صورة الهمزة واللغة من باب أفعل وهذا الباب لزم أو له الهمزة استنكروا خلوا أوله من الهمزة فأدخلوها ذهولا عن كون الهاء بدلا من الهمزة ثم لما تقرر عندهم ان ما بعد همزة الافعال ساكن لا غير أسكنوا الهاء فصار اهراق وتوهما العرب غير عزيزة كما قالوا في مصيبة مصائب بالهمزة وفي مسيل مسلان الجرع بفتح الراء المكان السهل المنقاد وهو يناسب معنى الطول ولا شك ان هذا اشتقاق خفي وهبلغ للا كؤل من البلع أظهر اشتقاقا وكذا سلب بمعنى السلب وهما بمعنى الطويل والهركولة الضخمة الاوراك وجاء في الهركولة الهركلة بكسر الهاء وضمها وتشديد الراء وسكون الكاف والضخامة يناسب الركل لانها الضخامة لا يقدر أن يمشى مشيا خفيفا بل تركل الارض برجلها أو أكثر الناس على ما قال ابن جنى وهوان الهجرع والهبلغ فعل وهركولة فعلولة لقلّة زيادة الهاء قال (فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيها أو فيهما كحنبطى فان تعين أحدهما رجح بخروجهما كيم مريم ومدين وهمزة أيدع وياه تيجان وتاء عزويت وطاء قطوطى ولام اذلولى دون ألفهما لعدم فعلولى وافعولى وواو حولايادون يائها وأول يهير والتضعيف دون

عنده يستطيع بفتح حرف المضارعة واللغة المشهورة اذا حذفت التاء من استطاع  
لتعذر الادغام بقاء الهززة مكسورة موصولة كما كانت قال تعالى فما استطاعوا  
\* قوله وعدسين الكسكسة غلط رد على جار الله فانه عده من حروف الزيادة  
وقال المصنف هو حرف معنى لاحرف مبنى وأيضا لو عدلزم شين الكشكشة  
اذلا فرق بينهما فيلزم كون الشين من حروف الزيادة وليس منها بالاتفاق  
\* قال ( وأما اللام فقليلة كزيد وعبدل حتى قال بعضهم في فيشة فيعلة مع  
فيشة وفي هيقل ٣ مع هيق وفي طيسل مع طيس للكثير وفي فحجل كجعفر مع أفحج )  
\* أقول اعلم ان الجرمي أنكر كون اللام من حروف الزيادة ولا يرد عليه لام  
البعد في نحو ذلك وهناك لكونه حرف معنى كالنوين فذهب الى ان فيشة  
وهي قلا وطيسلا فيعل والهيل الذكر من النعام ومثله الهيقم والهيقل والهيل  
الفتى من النعام والانشى هقلة وقال انه قديكون لفظان بمعنى يظن بهما انهما  
متلاقيان اشتقاقا للتقارب في اللفظ ويكون كل واحد من تركيب آخر كافي ثرة  
وثرثار ودمث ودمثر كايحيى وكذا يقول في فحجل انه فعلل كجعفر وهو بمعنى  
الافحج أى الذى يتدانى صدر قدميه ويتباعد عقباهما والطيسل والطيس  
الكثير من كل شئ وكل ذلك تكلف منه والظاهر زيادة اللام في جميع ذلك فان  
زيادتها ثابتة مع قلتها كافي زيدل وعبدل بمعنى زيد وعبد وليس كذا نحو دمث  
ودمثر اذ زيادة الراء لم يثبت فاجئنا الى الحكم بأصالتها \* قال ( وأما الهاء فكان  
المبرد لا يعدها ولا يلزمه نحو اخشاه فانها حرف معنى كالنوين وباء الجر ولا مه

وانما يلزمها امهات ونحو \* امهتى خندف والياس أبى \* وام فعل بديل الامومة واجيب  
بجواز أصالتها بديل تأمته فتكون امهة فعلة كالبهة ثم حذفت الهاء أو هما  
أصلان كدمث ودمثر وثرة وثرثار ولؤلؤ ولاك ويلزمه نحو أهرق أهرقة  
وأبو الحسن هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل وهبلع للاكول من البلع  
وخولف وقال الخليل الهركولة للضخمة هفعولة لانها تركل في مشيها وخولف )  
\* أقول والياس أبى يريد الياس فوصل الهززة المقطوعة ضرورة قالوا الاغلب  
استعمال الامات في البهائم والامهات في الانسان وقديحيى العكس قال \*  
اذا الامهات قبجن الوجوه \* فرجت الظلام بامانتكا وقال \* قوال معروف وفعاله \*  
عقار مثنى امهات الرباعى \* حكى صاحب كتاب العين تأمته فلانة أى اتخذتها  
اما والمشهور تأمته بالميم أشار المصنف بقوله أجيب بجواز أصالتها الى ان  
أصل الام يجوز أن يكون امهة فحذف الهاء التى هى لام وقدرتاء التأنيث

مبحث هاتين السين  
والشين مطبوع في  
آخر شرح الكافية  
للشارح بعد أحكام  
هاء السكت فليطالع

٣ في بعض نسخ المتن  
وفي هيقلة وهو غلط  
فانه مصدر كهرولة  
خندف بكسر الخاء  
والدال امرأه الياس  
بن مضر اسمها ليلي  
والشعر لقصى بن  
كلاب وقوله انى لدى  
الحرب رحي اللبب  
معترزم الصولة على  
النسب اه صححه

المفهم من القاموس  
ان الهجرع كدرهم  
وكجعفر وأما الهبلع  
فكدرهم بس نعم  
وكقراطس وعلمس  
لصححه



بل انما عرفنا زيادته بالاشتقاق لأنه بمعنى لعرند والعرد أى الصلب وأيضا  
بانا لوجعلنا النون في عرند أصليا لزم زيادة بناء في أبنية الرباعي المجرد وأما  
زيادة النون في عرسل وعرشن فلم يعرف بالغلبة بل بالاشتقاق وكذا ذرنوح  
في معنى ذروح الشر بنبت الغليظ الكفين والرجلين ومثله الشرايث بضم الشين  
\* قوله والتاء في تفعيل ونحوه بمعنى بنحوه التفعال والتفعل والتفاعل والتفعلل  
والافتعال والاستفعال وفروعهن واعلم ان المصنف كثيرا ما يورد في هذه الغوالب  
ما يعلم زيادته بالاشتقاق فان بنى جميع ذلك على قوله قبل فان فقد أى الاشتقاق  
فهو غلط وان قصد ترك ذلك وبيان الغوالب سواء عرف زيادتها بمجرد الغلبة  
أو بها وبشيء آخر من الاشتقاق وعدم النظر فصحح \* قوله وفي نحو رغبت  
يعنى اذا كانت التاء في آخر الكلمة بعد الواو الزائدة وقبلهما ثلاثة اصول  
فصاعدا وسيبويه لم يجعل ذلك من الغوالب فلماذا قال في سبوت فعلول  
بل جعل الزيادة في مثله انما تعرف بالاشتقاق كما في جبروت وملكوت  
لانهما من الجبر والملك وكذا الرغبة والرحوت والرهوت وكذا لم يجعل  
سيبويه التاء في الآخر بعد الياء اذا كان قبلها ثلاثة اصول كعفريت  
من الغوالب فعفريت عنده عرف زيادة تائه باشتقاقه من العفر بكسر العين  
وهو الخبيث الداهي وهو كما عرفت زيادة التاء في التحلى باشتقاقه من حلاّت  
وفي التنقل بالخروج من الاوزان وأما التاء في التأيث فعرف معنى لاحرف \* مبنى قوله  
والسين اطردت أى في باب استفعال كاستكره واستحجر \* قوله وشدت في اسطاع  
اعلم انه قد جاء في كلامهم اسطاع بفتح الهززة وقطعها واختلفوا في توجيهه  
فقال سيبويه هو من باب الافعال وأصله أطوع كأقوم اعلت الواو وقلت  
ألفا بعد نقل حركتها الى ما قبلها ثم جعل السين عوضا من تحرك العين الذي  
فاته كما جعل الهاء في اهراق بسكون الهاء عوضا من مثل ذلك كما يجيء ولا شك  
ان تحرك العين فات بسبب تحرك الفاء بحركته ومع هذا كله فان التعويض بالسين  
والهاء شاذان فمضارع اسطاع عند سيبويه يستطيع بالضم ورد ذلك المبرد ظنا  
منه ان سيبويه يقول السين عوض عن الحركة فقال كيف يعوض من الشيء  
والمعوض منه باق يعنى الفتحة المنقولة الى الفاء وليس مراد سيبويه ما ظند  
بل مراده انه عوض من تحرك العين ولا شك ان تحرك العين فات بسبب تحرك  
الفاء بحركته وقال الفراء أصل اسطاع استطاع من باب استفعال فخذت التاء  
لما يجيء في باب الادغام فبقى اسطاع بكسر الهززة ففتحت وقطعت شاذا فالمضارع

مطلب في اسطاع



وضهياء وزرقم غلب زيادة الهزمة آخرها بعد الالف الزائدة اذا كان معها ثلاثة  
اصول فصاعدا كعلباء وسوداء وحرباء وحجاء وأصلها الالف كما تقدم ولو قال  
في موضع الجارى على الفعل المتصل بالفعل لكان أهم اذا يقال للموضع والزمان  
هما جارىان على الفعل قوله \* والياء زيدت مع ثلاثة أى اذا ثبت ثلاثة اصول غير  
الياء فالياء زائدة سواء كانت في الاول كيلع ويضرب أو في الوسط كرحيم وفليق  
أو في الآخر كاليسالى وكذا اذا كانت الياء غير المصدرة مع أربعة اصول  
فصاعدا كخيتعور وسلسيل وسلخفية وأما اذا كانت مصدرة مع أربعة اصول  
بعدها فان كانت الكلمة فعلا كيد حرج فهي زائدة أيضا والافهى أصل  
كيستعور وهو الباطل يقال ذهب في يستعور وهو أيضا بلد بالجاز \* قوله  
الافيا يجرى على الفعل وهم وحقه الا في الفعل كيد حرج لان الاسم الجارى  
على الفعل لا يوجد في أوله ياء والواو والالف مع ثلاثة اصول فصاعدا لا يكونان  
الازائدين في غير الاول فالواو نحو عروض وعصفور وقرطوس وخطأ و  
والالف كحمار وسرداح وأرطى وقبعثرى وأما في الاول فالالف لا يمكن وقوعها  
فيه والواو لاتراد فيه مطلقا ولذلك كان ورتل كجحفل يقال وقع الناس  
في ورتل أى في شرّ والجحفل العظيم الجحفلة \* قال ( والنون كثرت بعد الالف  
آخرها وثلاثة ساكنة نحو شرنبت وعرند واطردت في المضارع والمطاوع والتاء  
في التفعيل ونحوه وفي نحو رغبوت والسين اطردت في استفعل وشدت في استطاع  
قال سيبويه هو أطاع مضارع يستطيع بالضم وقال الفراء الشاذ قح الهزمة وحذف  
التاء مضارعه بالفتح وعدسين الكسكسة غلط لاستلزامه شين الكشكشة )  
\* أقول أى ان النون كثرت زيادتها اذا كانت أخيرة بعد الالف زائدة وقد حصل  
من دونها ثلاثة أحرف اصول أو أكثر كسكران وندمان وزعفران أمافيان  
فبالاشتقاق علمنا انه لم يحصل في الكلمة دونها ثلاثة اصول اذ هو من الفين  
وكذا قولهم حسان وحاربان منصرفين فبالصرف عرفنا ان النون أحده  
الاصول الثلاثة \* قوله واطردت في المضارع يعنى نفعل \* قوله المطاوع يعنى  
انفعل وافعلل وفروعهما من المصدر والامر والمضارع وعندى ان حروف  
المضارعة حروف معنى لا حروف مبنى كنونى التثنية والجمع والتنوين على ما تقدم  
في أول شرح الكافية \* قوله وثلاثة ساكنة كان ينبغى أن يضم اليه قيما  
آخر بأن يقول ويكون بعد النون حرفان كشرنبت وقلنسوة واخبطى أو أكثر  
من حرفين كجفظار وأما ما ذكر من عند فليس النون فيه من الغوالب

قوله كان ورتل  
كجحفل أى بزيادة  
النون اه والجافة  
بتقديم الجيم الشفة

ألفادليل على كونها في تقدير الحركة اذالواو والياء قبلتا ألفين تحر كهما وانفتاح  
ما قبلهما وما قبل الضمائر في الماضي بلزوم سكونها فرددت ألفا أغزيت واستغزيت الى  
الاصل أعنى الواو ثم قلبت الواو ياء لاستئصالها رابعة فصاعدا مفتوحا ما قبلها كما يجيئ  
في باب الاعلال وقد جاء في بعض اللغات نحو أعطاته وأرضاته بالالف في معنى أعطيته  
وأرضيته ومنه قراءة الحسن ولا ادر انكم به \* قوله وقويت من قوتي الديك وقواة أى  
صاح وضوضيت من الضوضاء وهو الجلبة والصياح ومن صرف الغوغاء فهو  
مثل القمقام ومن لم يصرفه فالألف للتأنيث كما في العوراء والألف في القيافة زائدة  
لقولهم فيف بمعناه وكذلك الزيزاء والصيصاء اذ ليس في الكلام فعلا لامصدر  
كززال وقولهم المروراة والشجوحاة نحو صحصح وبرهرهة وليس كعشوثل  
لان الاول أكثر \* قال (وكالهمزة أولا مع ثلاثة اصول فقط فأفكل أفعل والمخالف  
مخطئ) واصطبل فعلل كقسطعب والميم كذلك ومطرده في الجارى على الفعل  
والياء زيدت مع ثلاثة اصول فصاعدا الا في أول الرباعي الا فيما يجرى على الفعل  
ولذلك كان يستعور كعضرفوط وسلحفية فعلية والألف والواو زيدتا مع ثلاثة  
فصاعدا الا في الاول ولذلك كان ورتل كحجفل) \* أقول لما ثبت لنا بالاشتقاق  
غلبة زيادة الهمزة أولا اذا كان بعدها ثلاثة اصول في نحو أحر وأصغر وأعلم  
رددنا اليه ما لم نعلم منه ذلك بالاشتقاق كأرنب وأيدع وهو قليل بالنسبة الى الاول  
وبعض المتقدمين خالفوا ذلك وقالوا ما لم يعلم بالاشتقاق زيادة همزته المصدرة  
حكما بأصالتها فقالوا أفكل كجعفر ورد عليه سيديويه بوجوب ترك صرف أفكل  
لوسمى ولو كان فعلا لصرف وأيضا لو كان فعلا لجاء في باب فعل يفعل فعلة  
مأوله همزة \* قوله اصطبل فعلل لان بعده أربعة اصول ولم يثبت بالاشتقاق  
غلبة زيادة الهمزة في مثله حتى يحتمل عليه ما جهل اشتقاقه \* قوله والميم  
كذلك أى يغلب زيادتها في الاول مع ثلاثة اصول بعدها ولا تزداد مع أربعة  
فصاعدا فمنجى في الزيادة على نحو مقتل ومضرب حل المجهول على المعلوم  
وأما معدوم معزى فقدمضى حكمهما ومخالفتهما لهذا الاصل فاذا تقدم على  
أربعة اصول فصاعدا كما في مرزنجوش حكم بأصالتها الا اذا كان ماهى في أوله  
من الاسماء المتصلة بالافعال كالمدرج اسم فاعل من درج والمدرج  
اسم مفعول ومكانا وزمانا ومصدر وكذا الهمزة الزائدة يكون بعدها أربعة  
اصول في الاسم المتصل بالفعل وهى همزة وصل نحو اقشعرار واحرنجام  
والهمزة والميم غير الاولين لا يحكم بزيادتهما الا بدليل ظاهر كشمأل ودلائص

الا يدع الزعفران  
منجى بلد بالشام  
ورد في شعر المتنبي  
قال قيل بمنجى مشواه  
وناله في الافق يسأل  
عن غيره سألوا قال  
أيضا ألا أيها القليل  
المقيم بمنجى وهمته  
فوق السماكين  
توضع أى تسرع  
مصححه

النحاة يجوز تكرير الفاء وحدها سواء كان العين مكررا كما في زلزلة وصيصية  
 أو لم يكن كما في سلسيل اذا فصل بين المثليين حرف أصلي ولم يجوز أحد تكرير  
 الفاء من غير فصل بحرف أصلي بين المثليين هذا وان كان ثافي الكلمة ياء والثالث  
 والرابع كالاول والثاني نحو صيصية لم نقل ان أحدا لياثين من الغالبة وتكون  
 زائدة لان معها ثلاثة اصول وذلك لان هذا القول يؤدي الى التحكم اذ ليس  
 احد الياثين أولى من الاخرى وأيضا لو قلنا ان الاولى زائدة لكان الكلمة  
 من باب بين ويرو لو قلنا بزيادة الثانية لكانت من باب قلق وكلاهما قليل ولا يمكن  
 الحكم بزيادتهما معا لثلاثي الكلمة على حرفين وكذا لانحكم في نحو قوقيت  
 بزيادة احدى حرفي الملة لدفع التحكم وكذا في عاعيت وحاحيت والاولى  
 أن يقال في ياء قوقيت انها كانت واوا قلبت ياء كما في أغزيت وغازيت على ما يجيء  
 في باب الاعلال فيكون في قوقيت في الاصل واوا وان كان في صيصية يائين وقال  
 الخليل أصل دهديت دهدت لاستعمالهم دهدت بمعناه ولا منع أن يقال ياء نحو  
 قوقيت أصلية وانها ليست ببدل من الواو وأما نحو حاحي يحاحي فهو عند  
 سيويه فعلل يفعل يدلل ان مصدره حاحاة وحيماء كزلزلة وزلزلة الا وقال بعضهم  
 هو فاعل يفاعل بدليل قولهم محاحاة ومعاعة وقال سيويه بل هو مفعلة للمرة  
 كزلزل يزلزل مزلزلة والاصل محاحية قلبت الياء ألفا والالف الاولى عند  
 البصريين في حاحي وعاعى ياء قلبت ألفاء وان كانت ساكنة لا تفتاح ما قبلها  
 كما قالوا في يئأس ويوجل يئأس وياجل قالوا وانما طرد قلب الياء الاولى ألفا مع  
 شذوذ ذلك في يئأس وطائى لانه استكره اجتماع يائين بعدمثليين لوقيل عييعت  
 وأما في صيصية فاحتمل فيه ذلك لكونه اسما وهو أخلف من الفعل كما يجيء في باب  
 الاعلال وانما جاز مجيء الواو بين بعد المثليين في قوقيت وضوضيت لوجوب قلب  
 الثانية ياء كما في أغزيت وانما قالوا في دهدت الحجر دهديته تشبيها للهاء لرخاوتها  
 بالياء وأما نحو صلصلت وزلزلت فجاز ذلك لان الثاني حرف صحيح وهم لا اجتماع  
 حروف الة المتماثلة أكره وان كانت أخف من الحروف الصحيحة وقال بعضهم  
 الالفان في حاحي وعاعى وهما هي أصلا وليس بما بمنقلبت لاعن واو ولا عن ياء لان  
 الاصل في جميعها الصوت الذي لا أصل لألفاته قلبت الالف الثانية ياء بعد  
 اتصال ضمير الفاعل المتحرك كما قلبت في حبليان وذلك للقياس على سائر الالفات  
 المنقلبة الرابعة في نحو أغزيت واستغزيت وألف اللاحق نحو سلقيت لان ضمير  
 الفاعل أعنى النون والتاء لا يلي الالف في الماضي في نحور ميت ودعوت لان بقاءها



الخليل عن الزائد في نحو سلم فقال الاول لان الواو والياء والالف يقعن زوائد  
 ثانية كفعل على وفاعل وفعل وكذا قال في نحو جلبب وخبب لوقوع الواو والياء  
 والالف زائدة ثالثة كجدول وعشرو شمال وكذا في نحو عدبس لكونه كعدو كس  
 وعيشل وكذا فقعده لكونه ككنهور وغير الخليل جعل الزوائد هي الاخيرة  
 في المضعف فجعل السلم كجدول وعشرو نحو مهدد ككتري وخبب كخلفنة وققعدها  
 كجبركي وقرشبا كقندأو وصوب سبويه كلا الوجهين وقال المصنف لما ثبت  
 في نحو قردد ان الزائد هو الثاني لانه جعل في مقابلة لام جعفر وأما الاول فقد كان  
 في مقابلة العين فلم يحتاج الى الزيادة لها وحكم سائر المضعفات حكم المكرر للحاق  
 حكمنا في الكل ان الزائد هو الثاني وفيه نظر لان سائر المكررات لا يشارك المكرر  
 للحاق في كون المزيد في مقابلة الاصل حتى يجعل مثله في كون الزائد هو الثاني  
 فالاولى الحكم بزيادة الثاني في المكرر للحاق والحكم بزيادة أحدهما لا على  
 التعيين في غيره وأما استدلال الخليل ومعارضه فليس بقطعي كما رأيت \* قال  
 (ولا تضعف الفاء وحدها ونحو زلزل وصيصية وقوقيت وضوضيت رباعي  
 وليس بتكرير لفاء ولا عين للفصل ولا بنى زيادة لا أحد حرفي لين لدفع التحكم  
 وكذلك سلسيل حاسي على الاكثر وقال الكوفيون زلزل من زل وصرصر  
 من صرر ودمدم من دم لاتفاق المعنى) \* أقول قوله ولا يضعف الفاء وحدها  
 أى لا يقال مثلاً في ضرب وضرب وذلك لعلمهم انه لا يدغم لامتناع الابتداء  
 بالساكن فيبقى الابتداء بالمستقل ولهذا قل الفاء والعين مثلين نحو بيرو ددن  
 ويقل الكراهة شيئاً اذا حصل هناك موجب الادغام كما في أول أوفصل بينهما  
 بحرف زائد نحو كوكب وقيقان ليس أحد المثلين فيه زائداً بل هما أصلان  
 وقد أجاز بعضهم تكرير الفاء وحدها مع الفصل بحرف أصلي كما يجيء  
 بل يضعف الفاء والعين معاً كما في مرمريس كما مر في أول الكتاب وقال الكوفيون  
 في نحو زلزل وصرصر مما يفهم المعنى بسقوط ثالثة انه مكرر الفاء وحدها  
 بشهادة الاشتقاق وهو أقوى ما يعرف به الزائد من الاصل واستدل المصنف  
 على انه ليس بتكرير الفاء بانه لا يفصل بين الحرف وما كرر منه بحرف أصلي  
 وهذا استدلال بعين ما ينازع فيه الخصم فيكون مصادرة لان معنى قول الخصم  
 ان زلزل من زل انه فصل بين الحرف ومكرره الزائد بحرف أصل ولم يقل أحد  
 ان العين مكرر مزيد في نحو زلزل وصيصية لكن المصنف أراد ذكر دليل يطل  
 به ما قيل من تكرر الفاء وحدها وما لعله في تكرير العين وحدها وبعض

لان الميم تشذ زيادتها في أول اسم غير جار اذا كان بعده أربعة أحرف اصول  
أما في الجارى كدحرج فثبت \* قوله دون نونها أى النون لا تشذ زيادتها  
فلما ثبت أصالة الميم وجب زيادة النون لان الاسم لا يكون فوق الخماسى فهى  
فعلنملول \* قوله ونون برنساء أى ان وزنه فعنلاء وان كان غريباً غرابه فعنلاء  
اذ عدم النظير لا يرجح في المزيد فيه بالتقديرين كما مر في خنفساء ونحوه وما يوجد  
في النسخ وأما كنبأيل فمثل خز عيل الظن انه وهم اما من المصنف أو من الناسخ  
لان كنبأيل بالالف لا بالهمزة والالف في الوسط عنده لا يكون للالحاق كما تقدم  
\* قال ( فان لم تخرج فبالقلبة كالتضعيف في موضع أو موضعين مع ثلاثة اصول  
للالحاق وغيره كقردد ومرميس وعصيصب وهمرش وعند الاخفش أصله  
همرش كبحمرش لعدم قعلل قال ولذلك لم يظهر وا ) \* أقول اعلم انهم حكموا  
بزيادة جميع الحروف الغالبة في غير المعلوم اشتقاقه لانه علم بالاشتقاق زيادة كثير  
من كل واحد منها فحمل ما جهل اشتقاقه على ما علم فيه ذلك الحاقاً للفرد  
المجهول حاله بالاعم الاغلب وقد ذكرنا الكلام على تقديم المصنف المعرفة بعدم  
النظير على المعرفة بغلبة الزيادة فلا نعيده القردد الارض المستوية المرميس  
الداهية وهو من الممارسة لانها تمارس الرجال ففيه معنى الاشتقاق وان كان  
خفياً والمرميس أيضاً الاملس والعصيصب الشديد وفيه اشتقاق ظاهر لانه  
بمعنى عصيب والهمرش العجوز المسنة وهو عند الخليل وسيبويه ملحق  
ببحمرش بتضعيف الميم وقال الاخفش بل هو فعلال والاصل همرش وليس  
فيه حرف زائد قال النون الساكنة انما وجب ادغامها في الميم اذا كانتا في كلمتين  
نحو من مالت وأما في كلمة واحدة نحو أعملة فلا تدغم وكذا الوبيت من عمل مثل  
قرطعب بزيادة النون قبل الميم قلت عمل بالاظهار لئلا يلتبس بفعل لكنه  
ادغم في همرش لانه لا يلتبس بفعل لان فعلا لم يثبت في كلامهم قال  
والدليل على انه ليس مضعف العين للالحاق ان لم نجد من بنات الاربعة شيئاً  
ملحقاً ببحمرش قال السيرافى بل جاء في كلامهم جرو ونخورش أى نخرش لكونه  
قد كبر وأما همقع فلم يختلف فيه انه مضعف العين لاهتمقع لعدم فعلال فاذا صغرت  
همرشا عند الاخفش قلت هنيرو عند سيبويه همرش \* قوله لعدم فعلال الاخفش  
لا يخص فعلا بل يقول لم يلحق من الرباعى ببحمرش شئ لا على فعلا ولا على غيره  
\* قوله ولذلك لم يظهر وا أى لعدم التباسه بفعلا اذ لم يوجد \* قال ( والزائد في نحو  
كرم الثانى وقال الخليل الاول وجوز سيبويه الامرين ) \* أقول قال سيبويه سألت

في القاموس كلب  
نخو رش أى كثير  
الخرش اه

والتضعيف ولا بزيادة الهمزة والتضعيف لان ألج ونج مهملان فحكمنا بزيادة  
الهمزة والنون فهو من الج كأنه يلج في نشر الراءحة والنجم ملحق بسفر جل بزيادة  
الهمزة والنون \* قال (فان خرجتا معا فزائد أيضا كنون نرجس وحنطاً ونون  
جندب اذالم ثبت ججندب الا ان تشذ الزيادة كيم مرزنجوش دون نونها اذلم تزد  
الميم أو لاحامسة ونون برنساء وأما كنبيل فمثل خز عيل) \* أقول الحنطاً والعظيم  
البطن والبرنساء والبرنساء الانسان يقال ما أدري أى البرنساء هو والجندب  
ضرب من الجراد وهو من الجذب واشتقاقه ظاهر فلم يكن لا يراده فيما لا اشتقاق  
فيه وجه والجندب الجراد الاخضر الطويل الرجلين وكنبيل أرض معرفة  
وهو غير منصرف \* قوله فان خرجتا معا أى خرجت الزنتان معا بتقدير أصالة  
الحروف وزيادته عن الاوزان الاصول حكمنا بالزيادة أيضا لما قلنا من كثرة  
المزيد فيها وقلة المجرد عن الزائد فنقول في نرجس فعمل وان لم يأت في الاسماء  
نفعل كالم يأت فعمل بكسر اللام وأما حنطاً فقلال السير في الاولى أن يحكم  
بأصالة جميع حروفه فيكون مجرد حل ومثله كنبأ وسندأ وقندأ وقال الفراء  
في مثلها الزائد اما النون وحدها فهو فعمل واما النون مع الواو فهو فعملو  
واما النون مع الهمزة فهو فعمل وجعل النون زائدة على كل حال وقال  
سيبويه الواو مع ثلاثة اصول من الغوالب فيحكم بزيادتها وكل واحدة من النون  
والهمزة وسيلتها في الامثلة المذكورة فيجعل حكم احدهما في الزيادة حكم الواو  
وان لم يكونا من الغوالب والحكم بزيادة النون أولى من الحكم بزيادة الهمزة لكون  
زيادة النون في الوسط أكثر من زيادة الهمزة قال وانما لزم الواو الزائدة في الامثلة  
المذكورة بعد الهمزة لان الهمزة تخفى عند الوقف والواو تظهرها فوزنه عند  
سيبويه فعملو واليه ذهب المصنف اذ لو ذهب الى ما ذهب اليه السير في من  
أصالة الواو ولم يكن يزيد في الابنية المجردة وزن بتقدير أصالة النون اذ يصير  
فعلاً مجرد حل فعلى ما ذهب اليه ليس عدم النظر بمرجح في هذا الوزن لانه  
من ذوات الزوائد بالتقديرين كما قلنا في ألجوج وخنفساء \* قوله ونون جندب  
اذالم ثبت ججندب يعني اذا ثبت ججندب بفتح الدال فلا يخرج جندب بأصالة النون  
عن الاصول والاولى ان جندبا فعل ثبت ججندب أولاً للاشتقاق لان الجراد  
يكون سبب الجذب ولهذا سمي جراد الجرده وجه الارض من النبات \* قوله  
الآن تشذ الزيادة يعني لو أدى الحكم بزيادة الحرف الى شذوذ الزيادة لم نحكم بزيادته  
ولو خرجت الكلمة بأصالته عن الاوزان أيضا فلا يحكم بزيادة ميم مرزنجوش

رسلتها نخ



من الغوالب الهمزة النجوج ولا تعارض في النجوج بين الغلبة وعدم النظر لان  
عدم النظر لا يرجح اذا كان يلزم بكلا التقديرين زيادة وزن في المزيد فيه  
اذلا يمكن الخلاص من عدم النظر أيضا في المزيد فيه حكمت بزيادة الحرف  
أو باصالته فالترجيح في هذه الكلمات بعدم النظر على كون الاصل أصالة  
الحرف وكان ينبغي أن لا يذكر المصنف ههنا الا ما يخرج عن الاصول بأحد  
التقديرين دون الآخر لانه يذكر بعد هذا ما يخرج عن الاصول بالتقديرين  
معاً وهو قوله فان خرجتاما وتقل وترتب يخرج عن الاصول بكلا التقديرين  
اذ ليس في الاوزان الاسمية تفعل وفعل وكذا كستأل لان فعلاً وفعللاً لا وفعللاً  
نواذر وكذا كنهل لان فعللاً وفعللاً نادران وكذا خنفساء لان فعلاً وفعللاً  
غريبان وكذا النجوج لان فنعلاً وأفعلاً شاذان \* قوله بخلاف كنهور  
يعنى لوجعلنا نون كستأل أصلاً لكان فعللاً وهو نادر بخلاف نون كنهور فانا  
اذ جعلنا ما أصلاً كان فعللاً لمحقاً بزيادة الواو بسفر جل فلا يكون نادراً فلذا جعلنا  
نونه أصلاً دون نون كستأل \* قوله أو بخروج زنة اخرى لها أى اذا كان في كلمة لغتان  
وبتقدير أصالة حرف من حروف سألتمونيها في احدى الزتين لا يخرج تلك  
الزنة عن الاصول لكن الزنة الاخرى التي لتلك الزنة تخرج عن الاصول  
بأصالة تلك الحرف حكمنا بزيادة ذلك الحرف في الزتين معافان تفلاً بضم  
التاء الاولى كان يجوز أن يكون كبرثن فلا يخرج عن الاصول بتقدير أصالة  
التاء لكن لما خرجت تفلاً بفتح التاء عن الاصول بتقدير أصالتها حكمنا بزيادة  
التاء في تفلاً بضم التاء أيضاً تبعاً للحكم بزيادتها في تفلاً بفتحها وكذا تاء ترتب  
وكذا نون قنفخر بكسر القاف وان كان يجوز أن يكون فعللاً بجرّد حل وكذا  
نون خنفساء بضم الفاء وان لم يمنع لولا اللغة الاخرى أن يكون كقرفصاء  
وكذا همزة النجج وان جاز أن يكون فعللاً حكمنا بزيادة الحروف المذكور  
لثبوت زيادتها في اللغات الاخر والحق الحكم بأصالة نون خنفساء في اللغتين  
لان وزن الكلمة على التقديرين من أبنية المزيدية اذا لالف والهمزة من الزيادات  
اتفاقاً وقد تقدم ان عدم النظر في أبنية المزيدية بالتقديرين معاليس بمرجح  
فعلى هذا لم يعرف زيادة همزة النجوج بعدم النظر لانه مزيدية بالاتفاق اذ الواو  
فيه زائد من غير تردد بل عرفنا زيادة همزته وهمزة النجج لشبهة الاشتقاق والغلبة  
اذ فيهما ثلاث غوالب الهمزة والنون والتضعيف ولا يجوز الحكم بزيادتهما معاً لثبوت  
الكلمة على حرفين حكمنا بزيادة اثنين منها ولا يجوز الحكم بزيادة النون

فانه لا يزيد زيادة بيّنة على المجرد من أبنية الخماسي كما تبين قبل لكن المزيّد فيه منه لا يلتبس بالمجرد من الزيادة اذا لاسم المجرد لم يأت فوق الخماسي وان كان الحكم ان لا يزيد واحد منهما بناء غريباً فالحكم بزيادة الغالب واجب لبقاء مرجح الغلبة سليمان المعارض وان كان الحكم بأصالة يزيد بناء نادرون الحكم بزيادته تعين الحكم بالزيادة أيضاً لتطابق المرجعين على شيء واحد وان كان الامر بالعكس أي الحكم بزيادته يودي الى زيادة بناء غريب دون الحكم بأصالة حكم بزيادة الغالب لاحاق كاذ كرنا في سلخفة لانه كائمه فعلة لكونه ملحقة به وان كان الحكم بأصالة الغالب والحكم بزيادته يزيد كل واحد منهما وزنا نادرا في ذي الزيادة لافي المجرد عنها حكمنا بزيادة الغالب أيضاً لثبوت المرجح بلامعارض فان كان الحكم ان لا يزيد شيء منهما بناء غريباً في المزيّد فيه أو يزيد فيه أحدهما دون الآخر حكمنا بزيادة الغالب لما ذكرنا الآن سواء وأمثلة التقديرات المذكورة لم تحضرني في حال التحرير فعلى ما ذكرنا اذا تعارض الغلبة وعدم النظرير جمع الغلبة كما يجب في سلخفة في تقديم المصنف عدم النظرير كما يجب من كلامه على الغلبة نظر هذا وان كان الحرف من حروف سألتمونها ليس من الغالب ولا يودي أصالته الى عدم النظرير فلا بد من الحكم بأصالة بخلاف كما حكمت بأصالة الهاء والميم من درهم ولام سفرجل وميم عظميس وسينه وهذا الذي ذكرنا كله اذا لم يتعدد الغالب فان تعدد فيجب حكمه \* قال ( فان فقد فبحر وجهاء عن الاصول كتناء تنقل وترتب ونون كتنال وكنهيل بخلاف كنهو ورونون خنفساء وفتنخر أو بنحروج زنة اخرى لها كتناء تنقل وترتب مع تنقل وترتب ونون قنقنخزو خنفساء مع قنقنخرو خنفساء وهمزة النجج مع النجوج ) اقول التثقل ولدا الثعلب يقال أمر ترتب أي راتب ثابت من رتب رتباً أي ثبت وما كان له أن يعده في المفقود اشتقاقه اذا اشتقاقه ظاهر كما قلنا الكتنال بالهمز القصير الكنهيل من أشجار البادية الكنهو العظيم من السحاب القنقنخر الفائق في نوعه الانجج والنجوج العود \* قوله فان فقد أي الاشتقاق الظاهر والخفي \* قوله فبحر وجهاء عن الاصول أي يعرف زيادة الحرف بنحروج زنة الكلمة بتقدير أصالة الحرف لا بتقدير زيادته عن الاصول أي الاوزان المشهورة المعروفة هذا وليس مراده بالاصول أوزان الرباعي والخماسي المجردة عن الزوائد بدليل عده أنجوجا وخنفساء بفتح الفاء في الاوزان الاصول وهذه الكلمات التي ذكرها لم يعارض عدم النظرير فيها بالغلبة لان الحروف المذكورة ليس شيء منها

قوله ورونون خنفساء أي  
وكون فهو عطف  
على نون كتنال

فوق الواحد ما أن يكون الجميع ظاهرا أو الجميع غير ظاهر أو بعضه ظاهر ادون  
 الآخر فالواحد الظاهر يحكم به كما في رعين وبلغن والواحد غير الظاهر  
 ان عارضه مرجح آخر من الغلبة أو خروج الكلمة عن الاصول يختلف فيه هل  
 يحكم به أو بالرجح وان لم يعارضه فهل يحكم بالاشتقاق أو يكون الاصل أصالة  
 الحروف فيه تردد وما فوق الواحد ان كانا ظاهرين احتملهما كاء ولى وان كان  
 أحدهما ظاهرا دون الآخر فالاولى ترجيح الظاهر كما في مونة وسرية وان كانا  
 خفيين وفيه مرجح آخر فهل يحكم بأحدهما أو بالرجح الآخر فيه التردد  
 المذكور فان حكم بهما فان استويا احتملهما وان كان أحدهما أظهر حكم به  
 وان لم يكن فيه مرجح آخر حكم بهما على الوجه المذكور وانما قدم الاشتقاق  
 المحقق على الغلبة وعدم النظر وكون الاصل أصالة الحروف لان المراد بالاشتقاق  
 كما ذكرنا اتصال احدى الكلمتين بالآخرى كضارب بالضرب أو اتصالهما  
 بأصل كضارب ومضروب بالضرب وهذا الاتصال أمر معنوى محقق لا محيد  
 عنه بخلاف الخروج عن الاوزان فانه ربما يخرج الكلمة عن الاوزان بنظر  
 جماعة من المستقرئين ولا يخرج في نفس الامر اذ ربما لم يصل اليهم بعض  
 الاوزان وبتقدير الخروج عن جميع الاوزان يجوز أن يكون الكلمة شاذة  
 الوزن وكذا مخالفة غلبة الزيادة لا تؤدي الى استحالة بل غاية أمرها  
 الشذوذ ومخالفة الأكثر وكذا مخالفة كون أصل الحروف الاصلية ثم ان فقدنا  
 الاشتقاق ظاهرا أو خفيا نظرنا فان كان حرف الكلمة الذى هو من حروف سألتمونيها  
 من الغالب في الزيادة كما سيجي أو كان الحكم بأصله ذلك الحرف يزيد بناء في أبنية  
 الرباعى أو الخماسى الاصول أعنى المجردة عن الزائد أى الامرين كان حكمنا بزيادة  
 ذلك الحرف ولا نقول ان الاصل أصالة الحرف لان الامرين المذكورين مانعان  
 من ذلك الاصل ولو تعارض الغلبة وعدم النظر رجحنا الغلبة كما لو كان الحكم بزيادة  
 الغالب يؤدى الى وزن مجهول والحكم بأصلته لا يؤدى الى ذلك حكمنا بزيادة  
 الغالب كما نقول فى سلخية فعلية وهو وزن غريب وفعللة كقذعة غير غريب وذلك  
 لاننا نقول اذن هذا الغريب ملحق بسبب هذه الزيادة بذلك الذى هو غير غريب  
 فنقول ان كان الحكم بأصله الغالب يؤدى الى وزن غريب فى الرباعى أو الخماسى  
 المجردين عن الزائد والحكم بزيادته يؤدى الى غريب آخر فى ذى الزيادة كتنقل  
 فان فعلا بضم اللام وتفعلا نادرا وكذا فننخر فان فعلا وففعلا غير بيان حكمنا  
 بزيادة الغالب لان الاوزان المزيد فيها أكثر من المجرد الا المزيد فيه من الخماسى



في نسخة ويحيى بدل  
ويحيى اه

فيه لا بد من الحكم بزيادتها اذا حكمت بأصالة الميم والنون الاولى معاو بأصالة  
احدهما لان التضعيف لا يكون اصلا مع ثلاثة اصول دونه اواربعة كما  
في اول الكتاب ويسقط من الاوجه السبعة فنعيل وفعنيل ومفئيل ويحيى فعليل  
وفعليل ومفعليل ومفعيل ويستبعد منفعل كاذكرنا في منجنيق ولم يحيى جن  
في منجنيق كجاء جنق في منجنيق حتى يرتكب هذا الوزن المستبعد ومفعليل  
غريب وفعليل ثابت كبرقعيد منجنيق اما فعليل ملحق ببرقعيد بتكرير اللام  
والنون الاولى اصلية فيكون كعرطليل والعرطل والعرطليل الطويل واما فنعيل  
ملحق به ايضا بزيادة النون وتكرير اللام فهو كخنشليل وقد ذكر سيويه في منجنون  
ايضا مثل هذين الوجهين فقال مرة هو ملحق بعصر فوط بتكرير النون فيكون  
رباعيا ملحقا بالخماسي وقال مرة انه ملحق بعصر فوط بزيادة النون الاولى  
واحدى النونين الاخيرين فهو اذن ثلاثي ملحق بخماسي والاولى الحكم عليه  
بفعلول وعلى منجنيق بفعليل لعدم الدليل على زيادة النون الاولى والاولى  
الحكم بأصالة الحرف ما لم يمنع منه مانع واما احدى النونين الاخيرين فالغلبة  
دالة على زيادتها وجع منجنون ومنجنيق على مناجين كذا يجمعهما عامة العرب  
سواء كان فعلول او فعلول لا لان حذف احدى النونين الاخيرين لكونها  
طرفا او قربة من الطرف اولى من حذف النون التي بعد الميم والظاهر ان الزائد  
من المكرر هو الثاني كما يحيى اذ لو كان الاول لجاز مناجين ومناجين بالتعويض  
من المحذوف وترك التعويض كافي سفارج وسفاريح\* قوله ولولا منجنيق لكان  
فعلول اي منجنيق كمنجنيق فيحتمل جميع ما احتمله منجنيق من الاوزان فلذلك  
يحتمل منجنون ما احتمله منجنيق ولولا منجنيق لكان منجنون كعصر فوط وهذا  
قوله فيه مافيه وذلك اننا بينا ان منجنيقا لا يحتمل الافعال على الصحيح وفعليلا  
على زيادة النون الاولى كما اجاز سيويه وقد ضعفناه وكذا منجنون فعلول  
على الصحيح وفعلول على ما اجازه سيويه وعلى كلا التقديرين هو ملحق  
بعصر فوط فما معنى قوله ولولا منجنيق لكان فعلول وهو مع وجوده فعلول  
ايضا\* قوله خندريس كمنجنيق لاشك في زيادة احدى النونين الاخيرين  
في منجنيق وليس ذلك في خندريس ونون خندريس اصل على الصحيح لعدم  
قيام الدليل على زيادتها ومن قال في منجنيق انه فعليل كخندريس لم يمنع ان يقول  
في خندريس ايضا هذا آخر ما ذكره المصنف من حكم الاشتقاق وتقسيمه  
ان يقال ان كان في الاسم اشتقاق فهو اما واحد او لا الواحد اما ظاهر او لا والذي

والاصل ان لا نحكم بزيادة حرف الا اذا اضطررنا اليه اما بالاشتقاق او بعدم  
النظر او بغلبة الزيادة فان قيل اذ لازم من الحكم بزيادة حرف وزن غريب ومن الحكم  
بأصالة وزن غريب فالحكم بزيادته اولى لان ذوات الزوائد اكثر من ابنية  
الاصول قلت ذلك ان لم يكن في اللفظ زائد متفق عليه والياء في نحو منجنيق مقطوع  
بزيادته فمثل هذا البناء على اى تقدير كان من ذوات الزوائد فلو لم يثبت مجانيق  
لكننا نجتمع منجنيق على مناجن بحذف الحرف الاخير كسفارج \* قوله والا فنعليل  
يعنى ان لم يثبت ان سلسيلا فعليل بل كان فعليلا كما قال الفراء فنجنيق فعليل  
وفي هذا كما تقدم نظر لانه وان لم يثبت كون سلسيل فعليلا بنحو برقيدو عظميس  
فهو وزن ثابت على كل حال \* قوله فننعليل لان الوجوه العقلية المحتملة سبعة  
وذلك لان الميم اما اصلية او زائدة فان كانت اصلية فان كان التونان ايضا كذلك  
فهو فعليل وان كانا زائدين فهو فتعيل من مجق وان كان الاول اصلا دون  
الثاني فهو فعليل من منجق وان كان العكس فهو فعيل من مجق وان كان الميم  
زائدا فان كان التونان اصلين فهو مفعيل من منجق وان كان الاول اصلا دون  
الثاني فهو مفعيل من منجق وان كان العكس فهو منفعل من جنق ومع زيادة  
الميم لا يجوز ان يكون التونان ايضا زائدين لبقاء الكلمة على اصلين وهما الجيم  
والقاف والياء زائدة على كل تقدير اذ امكن اعتبار ثلاثة اصول دونها فمن هذه  
السبعة الاوجه لا يثبت فعليل ان لم يثبت سلسيل على الاكثر على ما ادعى  
المصنف وقد ذكرنا ما عليه ومنفعيل بعيد لاجتماع الزيادتين في اول الاسم غير  
الجارى وكذا مفعيل اذ لا يزداد الميم في الاول مع اربعة اصول بعدها كما يحى  
الا في الجارى على الفعل مع غرابة الوزنين اعنى منفعلا ومفعيلا فيبقى بعد الثلاثة  
فتعيل وفنعيل ومفعيل وفعليل والكل نادر الا فتعيل كعنتريس \* قوله ومجانيق  
يحمل الثلاثة لانه ان كان الميم زائدة فهو مفاذيل لا غير وان كانت اصلية  
فهو اما فعليل او فعانيل والثاني لم يثبت فهو اما مفاعيل على ما اختاره بعضهم  
في منجنيق انه من جنق واما فعانيل على ما اختار سيدييه في منجنيق واطن ان هذا  
اللفظ اعنى ومجانيق يحتمل الثلاثة ليس من المتن اذ لا فائدة فيه لان الجمع يعتبر  
وزنه بوزن واحده ويتبعه في اصابة الحروف وعدم اصلتها ولا يكون له حكم  
برأسه ولم يتعرض المصنف في الشرح لهذا اللفظ ولو كان من المتن لشرحه \* قوله  
ومنجنون مثله منجنيق في احتمال الاوجه المذكورة وذلك لكون منجنينا  
وهو لغة في منجنون يحتمل الاوجه المذكورة لكونه كمنجنيق الا ان احد اللامين

وما الدهر الامجنونا  
بأهله وما صاحب  
الحاجات الامعذبا  
اه

تسريت يوافقهما \* قوله ومؤنة يقال هو مانه يمونه اذا احتل مؤنته وقام بكفائته  
وهذا اشتقاق ظاهر واصله موونة بالواو قلبت الواو المضومة همزة وقيل هو  
من الاون وهو احد العدلين لان المؤنة ثقل فهمزته اصلية واصله مأونة ككرمة  
وهو ابعد من الاشتقاق الاول لان الثقل لازم المؤنة في الاغلب وقال الفراء هو  
من الاين وهو الاعياء وهو ابعد من الاشتقاق الثاني واصله مائة نقلت الضمة  
الى ما قبلها وقلبت الياء واوا على ما هو اصل الاخفش \* قوله فان اعتد بحقونا  
حكى انفراء جنقناهم وزعم ان المنجنيق مولدة اى اعجمية وهم اذا اشتقوا  
من الاعجمي خلطوا فيه لانه ليس من كلامهم فقولهم جنقونا وقول الاعرابي  
كانت بيننا حروب عون تفتأ فيها العيون مرة بجنق واخرى برشق من معنى  
منجنيق لان لفظه كدمث ودمثر وثرة وثرثار وانما تجنبوا من كونه من تركيب  
جنق لان زيادة حرفين في اول اسم غير جار على الفعل كمنطلق قليل نادر عندهم  
وذلك كالتفعل وكون منجنيق منفعلا لشبهه جنقونا مذهب المتقدمين \* قوله  
والاى وان لم يعتد بجنقونا كما ذكرنا فان اعتد بمجانق فهو فتعليل لان سقوط  
النون في الجمع دليل زيادته فاذا ثبت زيادة النون فالميم اصل لتلازم زيادة حرفين  
في اول اسم غير جار على الفعل \* قوله والاى وان لم يعتد بمجانق فيه نظر  
وذلك لانه جمع منجنيق عند عامة العرب فكيف لا يعتد به وفي الجمع لا يحدف  
من حروف مفردة الاصول الا الخامس منها فحذفهم النون بعد الميم دليل  
زيادتها وليس بمجانق بجنقونا حتى لا يعتد به لان ذلك حكاية من بعض  
الاعراب ومجانق متفق عليه وكونه فتعليل مذهب سيبويه وانما حكم  
بذلك لانه ثبت له بجمعه على مجانق زيادة النون واصالة الميم كما ذكرنا ولم يحكم  
بزيادة النون الثانية ايضا لوجهين احدهما ندور فتعيل بخلاف فتعليل  
كغتريس وهى الناقاة الشديدة من العترسة وهى الشددة واثاني ان الاصل  
اصالة الحروف الا ان يقوم على زيادتها دليل قاهر \* قوله فان اعتد بسلسيل  
على الاكثر يعنى ان ثبت في كلامهم فتعليل بزيادة الياء فقط وذلك ان اكثر  
النحاة على ان سلسيل فتعليل وقال الفراء بل هو فتعليل وكذا قال في درديس  
وذلك لتجويزه تكرير حرف اصلى مع توسط حرف بينهما كما مر وفي قول المصنف  
هذا ايضا نظر وذلك لان فتعليل ثابت وان لم يثبت ان سلسيلا فتعليل وذلك بنحو  
برقعيد اللهجة في ديار ربيعة وعلله ليس اللهابة والاولى جمع منجنيق على مجانب لكان  
فتعليل سواء ثبت بنحو برقعيد فتعليل او لا وذلك لان جنقونا كما قلنا غير معتد به

وقد سمي الحريري  
مقامته السابعة  
بالبرقعيد لما فيها  
من قوله از معت  
الشخص من برقعيد  
وقد شمت برق عيد  
لمصححه



من الملك لانه مالک للامور التي جعلها الله اليه وهو اشتقاق بعيد وفعل قليل لا يرتكب مثله الا لظهور الاشتقاق كما في شمأل \* قوله موسى موسى التي هي موسى الحديد عند البصريين من اوسيت اى حلقت وهذا اشتقاق ظاهر وهو مؤنث سماعي كالقدر والنار والدار قال \* فان تكن الموسيقى جرت فوق بظرها \* فما اختنت الاو مصان قاعد \* وهي منصرفة قبل العلمية غير منصرفة معها كعقرب ثم ينصرف بعد التنكير وقال ابو سعيد الاموى هو مذكر لكونه مفعلا قال ابو عبيدة لم يسمع التذكير فيه الا من الاموى وجوز السيراني اشتقاقه من اسوت الجرح اى اصلحته فأصله موسى بهز الفاء وقال الفراء هي فعلى فلا ينصرف في كل حال لكونه كال بشري وهو عنده من الميس لان المزين يتختر وهو اشتقاق بعيد قلبت عنده الياء واوا لانضمام ما قبلها على ما هو مذهب الاخفش في مثله كما يجئ في باب الاعلال واما موسى اسم رجل فقال عمرو بن العلاء هو ايضا مفعول بدليل انصرفه بعد التنكير وفعل لا ينصرف على كل حال وقال ايضا ان مفعلا اكثر من فعلى فحمل الاعمى على الاكثر اولى وهو ممنوع لان فعلى يجئ مؤنثا لكل افعال تفضيل ومفعول لا يجئ الا من باب افعال يفعل فهو عنده لا ينصرف بعد التنكير كعيسى وقال الكسائي هو فعلى فينبغي ان يكون انفه للخلق بمحذوب والاوجب منع صرفه بعد التنكير \* قوله انسان الاولى ان يقال فلان وانيسان شاذ كعشيشيان على ما مر في التصغير فهو مشتق من الانس لانه يأس بخلاف الوحش وقيل هو من الاناس اى الابصار كقوله تعالى \* آنس من جانب الطور نارا \* لانه يونس اى يبصر ولا يجئ بخلاف الجن وقيل انيسان كاضحيان من النسيان اذاصل الانسان آدم وقد قال تعالى فيه ففسى ولم نجد له عزما ويقويه تصغيره على انيسان او الاشتقاق من النسيان في غاية البعد وارتكاب شذوذ التصغير كما في ليلية اهون من ادعاء مثل ذلك الاشتقاق \* قوله وسرية الظاهر انها مشتقة من السر اوضح السين من تغيرات النسب الشاذة كدهرى وسهلى وهو اما من السر بمعنى الخفية لانها امة تخفى من الحرة وهذا قول ابى بكر بن السرى واما من السر بمعنى الجماع لانها لذلك للخدمة وهذا قول السيراني يقال تسررت جارية وتسريت كتظنيت وقال الاخفش هي من السرور لانه يسربها وقيل هو من السرى اى المختار لانها مختارة على سائر الجوارى وقيل من السراة وهي اعلى اشيء لانها تركب سراتها فهي على هذين القولين فعيلة كريق وهو العصفور وهذا وزن نادر وايضا قولهم تسررت برائين بمنعما وان كان

قوله ولا يجئ  
الاجتنان الاستنار

اى بفتح الراء المشددة  
كقبيط

وخسدر يس كمنجين) \* اقول قوله والاى ان لم يكن في الكلمة اشتقاق واضح بل فيها اشتقاق غير واضح كما في تبالة وتربوت وسبروت اوفها اشتقاقان احدهما اوضح من الآخر كما في ملك وموسى وسرية فالأكثر ان في كلا الموضعين الترجيح في الاول اى الذى فيه اشتقاق واحد غير واضح يرجح بعضهم غلبة الزيادة او عدم النظر على ذلك الاشتقاق ان عارضه واحد منهما وبعضهم يعكس ولا منع من تجويز الامرين وان لم يعارضه احدهما فاعتباره أولى مثال تعارض الاشتقاق البعيد وقلة النظر تبالة قال سيويه هو فعلااة فان فعلا لا كثير كسرواح وتفعال قليل كتلقاء وتهواء كاذ كرنا في المصادر ورجح بعضهم الاشتقاق البعيد فقال هو تفعالة من التبل وهو الصغار لان القصير صغير وكذا في سبروت رجع سيويه عدم النظر على الاشتقاق فقال هو فعلول كعصفور وليس بفعلوت لندرته والاولى ههنا كاذب اليه بعضهم ترجيح الاشتقاق والحكم بكونه فعلوتا لاملحقا بعصفور وان ندر بشهادة الاشتقاق الظاهر لان السبروت الدليل الخاذق الذى سبر الطرق وخبرها وهذا اشتقاق واضح غير بعيد حتى يرجح عليه غيره ولم يحضرني مثل تعارض الاشتقاق البعيد وغلبة الزيادة ٩ ومثال ما لتعارض لشيء منهما لعدم النظر ولالغلبة تربوت فيسيويه اعتبر الغلبة والاشتقاق البعيد وقال هو من انتراب لان التربوت الذلول وفي التراب معنى الذلة قال تعالى \* او مسكينا ذامرة \* وقال بعضهم التاء بدل من الدال وهو من الدربة وهو قريب لو ثبت الابدل او لترك اعتبار الاشتقاق ايضا لم يكن فعلا ولا كقر بوس لان التاء من الغوالب وفي الثانى اى الذى فيه اشتقاقان احدهما اوضح من الآخر الاكثر ترجيح الاوضح وجوز بعضهم الامرين وذلك نحو ملك واصله ملاك بدليل قوله \* فلست لانسى ولكن ملاك \* تنزل من جو السماء يصوب \* وايضا بدليل قولهم في الجمع ملائكة الزموا الواحد الخفيف لكثرة استعماله كما الزموا يرى وارى فقال الكسائي هو مفعول من الالوكة وهى الرسالة فالملك رسول من قبله تعالى الى العباد وكذا ينبغي ان يقول في قولهم الكنى اليه اى كن رسولى اليه ان اصله اء لكنى ثم التكنى ثم خفف بالنقل والحذف لزوم وقال ابو عبيدة ملاك مفعول من لا كة اى ارسله فكأنه مفعول بمعنى المصدر جعل بمعنى المفعول لان المصادر كثيرا ما تجعل بمعنى المفعول قال \* دار لسعدى اذمه من هواكا \* اى مهويك وألكنى عنده ليس بمقلوب وملاك عند الكسائي بمعنى الصفة المشبهة ومذهب ابى عبيدة اولى ولسلامته من ارتكاب القلب وقال ابن كيسان هو ففعال

٩ ومثال الاشتقاق البعيد بلامعارضة لعدم النظر ولا للغة تربوت نحوه قوله فلست لانسى هو في الكشف فلست بانسى قال محب الدين وفي معناه قول صواحِب يوسف ما هذا بشرا ان هذا الاملك كريم اه

مصححه

قوله دار لسعدى الخ اتى به الشارح في باب المضمرات مستشهدا على حذف الياء من هـ اضطرارا اذا اصل اذمه اذهى فليعرف

مصححه

مضى وليلة اضميانه من ضحى اى ظهر وبرز ولولا الاشتقاق هنا ايضا لعرفنا  
 بعدم النظر انه اعلان كاسمحمان جبل وار بيان لنوع من السمك معروف بالرويان  
 لان فعليانا وافعيلا لم يثبتا \* قوله خنفيق هو الداهية من الخفق وهو  
 الاضطراب لان فيها اضطرابا وقلقلن وقع فيها وهى ايضا مضطربة متزلزلة  
 ولولا الاشتقاق لجاز ان يكون التضعيف هو الزائد فقط لكونه غالبا فى الزيادة  
 ويكون النون اصلية لانها ليست من الغوالب فيكون خنفيق ملحقا بسلسيل  
 بزيادة النون التضعيف \* قوله عفرنى هو الاسد القوى المعفر لفريسته والعفر  
 التراب ولولا الاشتقاق لم نحكم الابز زيادة الالف لان النون ليست من الغوالب  
 فى موضعها وهو ملحق بسفرجل ويقال للناقة عفرنا \* قال (فان رجع الى  
 اشتقاقين اوضحين كأرطى واولق حيث قيل بعير ارط وراط واديم مأروط  
 ومرطى ورجل مألوق ومؤولق جاز الامران كسآن وجارقبان حيث صرف  
 ومنع) \* اقول يجوز ان يكون ارطى فعلى لاشتقاق ارط ومأروط منه والالف  
 للاخلاق لقولهم ارطاة وان يكون افعل بدليل راط ومرطى والارطى من شجر  
 البر يدبغ بورقه والاولق الجنون يجوز ان يكون فوعلا بدليل مألوق وان يكون  
 افعل بدليل مؤولق وقوله جاز الامران اى زيادة اول الحرفين واصالة الاخير  
 والعكس قوله وكسآن وجارقبان فان الاول يرجع الى الحسن او الى الحسن وهما  
 اشتقاقان واضحان لجواز صرفه ومنع صرفه وكذا الثانى يرجع الى القنب وهو الضمير  
 او الى القنب وهو الذهب فى الارض وهما ايضا فيه واضحان لجواز صرفه ومنع صرفه  
 فجواز صرف الكلمتين وترك صرفهما دليل على رجوعهما الى اشتقاقين واضحين \* قال  
 (والا فالاكثر ارجح كلاً قيل مفعل من الالوكة ابن كيسان فعأل من الملك ابو عبدة  
 مفعل من لاك اى أرسل وموسى مفعل من اوسيت اى خلقت والكوفيون فعلى من  
 ماس وانسان فعأل من الانس وقيل افعان من نسي لجئى انيسيان وتربوت فعلوت من  
 التراب عندسيويه لانه الذلول وقال فى سبروت فعلول وقيل من السبر وقال فى تباله  
 فعلاة وقيل من النبل للصغار لانه انقصير وسرّية قيل من السرّ وقيل  
 من السراة ومؤنة قيل من مان يمون وقيل من الآون لانها ثقل وقال افراء  
 من الاين واما منجنيق فان اعتد بمنقونا فمنفعيل والافان اعتد بمجانيق فمنفعيل  
 والافان اعتد بسلسيل على اكثر ففعلايل والاففعلايل ومجانيق يحتمل الثلاثة  
 ومنجنون مثله لجئى منجنين الا فى منفعل ولولا منجنين لكان فعلاولا كعضر فوط

جارقبان مرفى  
 ص ١٨٣ فاظهر

بدليل مجئى صرفه  
 وعدم صرفه نخ

فهو مألّف فقدم  
 العين على الفاء  
 ثم حذفت همزته  
 لكثرة الاستعمال  
 فقليل ملك اه  
 السيد عبد الله



بالاشتقاق زيادة الياء وقال الجوهري هو فعلان من الفين وهو مدفوع  
 بما ذكرناه \* قوله وجرائض لوعلتنا بالغلبة او عدم النظير لم نحكم بزيادة الهمزة  
 لان الهمزة غير اول فلا يكون زيادته غالبية وفعلال موجود كعلا بط لكن  
 جرواضا بمعنى جرائض وهو العظيم الضخم من الابل وليس في جرواض همز  
 فيكون ايضا همز جرائض زائدا وهما من تركيب جرض بريقه اى غص  
 لان الغصص مما يتفتح له وكذلك معزى فيه غالبان لان الالف مع ثلاثة اصول  
 والميم كذلك ولو حكمنا بعدم النظير لم نحكم بزيادة واحدة منهما لكونه بوزن  
 درهم لكنه ثبت معز بمعناه فثبت بزيادة الالف دون الميم وكذا سنبته وهى حين  
 من الدهر يقال مضى سنب من الدهر وسنبه وسنبته ولا منع من الحكم بزيادة  
 نون سنبته لان السنب ايضا هو الحين من الدهر \* قوله بلهنية لولا الاشتقاق  
 وغلبة الزيادة لم نحكم بزيادة الياء ولولا الاشتقاق لم نحكم بزيادة النون ولو كان  
 ملحقا بجبعث لحكمنا بزيادة الياء فقط لكنه مشتق من قولهم عيش ابله اى غافل عن  
 الرزايا كالرجل الابله فانه غافل عن المصائب ولا يبالى بها فيصفوا عيشه  
 وبلهنية العيش خفضه \* قوله العرضنة العرضنة والعرضنى مشية فى اعتراض  
 اى اخذ على عرض الطريق من النشاط ولولا الاشتقاق لكان كقمطر من  
 غير زيادة \* قوله واول افعل لان تصريفه على اولى واول دليل على انه افعال  
 التفضيل وليس بفعل كقال الكوفيون والصحيح انه افعال من تركيب وول  
 وان لم يستعمل فى غير هذا اللفظ لامن اول ولا من وال لئلا يلزم قلب الهمزة  
 شاذ كما ذكرنا فى افعال التفضيل \* قوله انقلع هو الشيخ القعل اى اليابس  
 وهو انقلع ولولا الاشتقاق لكان بجر دخل لان النون فيه ليس من الغوالب  
 والهمزة فى اول الرباعى اصل كاصطبل \* قوله وافعوان افعلا نأما ذلك لجئى  
 فعوة السم وأرض مفعلة ولولا ذلك لجاز ان يكون فعلوانا كنعفوان لان فيه ثلاثة  
 غوالب غير الالف فانه لا كلام فى زيادته اذا ممكن ثلاثة اصول غير النون مع ثلاثة  
 اصول وكذا الواو والهمزة فان حكمت بزيادة الهمزة مع الواو فهو افعال ولم يأت  
 فى الأوزان وان حكمت بزيادة الهمزة مع النون فهو افعال كاستقان وايقوان  
 واستخوان وان حكمت بزيادة الواو والنون فهو فعلوان كنعفوان فقد ترددين  
 الافعلان والفعلوان فحكمنا بانه افعال لان شهادة الفعوة والمفعلة ولا دليل فى افعى  
 سواء صرفته اولا على انه افعال اذ يجوز ان يكون المنون ملحقا بجعفر كعلقي وغير  
 المنون بنحو سلمى فقوله لجئى افعى فيه نظر \* قوله اضحيان يقال يوم اضحيان اى

قوله ما ينتفع له قال  
 الاصمعي قلت  
 لأعرابي ما الجرياض  
 قال الذى بطنه  
 كالحياض اه  
 چار پردى صححه

لوقال بجبعثه لكان  
 اوضح وهو وزن  
 قدعلة صححه

كثير وفعل في غاية القلة كالشربة في اسم موضع والهبي الصغير والجرية العانة  
من الحمير واما قوله تمفعّل لم يثبت فمنوع لقولهم تمسكن وتمنّدل وتمدرع  
وتمغفر وهى تمفعّل بلاخلاف فكما توهما في مسكين ومنديل انهما فعّل  
وفي مدرعة انها فعلة وفي مغفور انه فعلول للزوم الميم في اوائلها كذلك توهما  
في معدّ انه فعل فقل تمنّدل وتمسكن وتدرع وتمغفر على انها تمفعّل كتدحرج  
وهذا كما توهما اصالة ميم مسيل فجمعه على مسلان كاجمع قفيز على قفزان  
ولو سلم انهم لم توهما ذلك وبنوا تدرع واخواته على انها تمفعّل قلنا فعل  
غريب غرابة تمفعّل فيجعل معدّ فعلاً يلزم ارتكاب الوزن الغريب كما يلزم  
بجعله مفعلاً ارتكاب تمفعّل الغريب فلا يترجح احدهما على الآخر فالأولى  
تجويز الامرين وليسبويه ان يرجح كونه فعلاً بكون تدرع وتمسكن وتمنّدل  
وتمغفر قليلة الاستعمال رديئة والمشهور انقصيح تدرع وتمسكن وتندل وتمغفر  
بخلاف شربة وجرية وهى فانها ليست برديئة \* قوله ومراجل فعال كان ينبغي  
نظرا الى غلبة الزيادة ان يحكم بزيادة الميم لكونه في الاول وبعده ثلاثة اصول  
لكن سيبويه حكم بأصالتها لقول العجاج \* بشية كشية المرجل والمرجل الثوب  
الذى فيه نقوش على صور المراجل كالرجل اى الذى فيه كصور الرجال قال  
\* على اثرنا اذبال مرطمرجل ولا يبعد ان يقال ان المرجل مفعّل ولزوم الميم او هم  
اصالتها كافي مسكين فليل مرجل كاقيل تمسكن وايضا انما قال مرجل خوف  
اللبس اذ لو قال مرجل لم يعرف اشتقاقه من المرجل \* قوله ضهبا فعلاً هذا  
مذهب سيبويه وقال الزجاج هو فعّل لافعلاء من قولهم ضاهأت بمعنى ضاهيت  
وقرى بضاهئون وبضاهون قال لم يجزى في الكلام فعيل الا هذا وقولهم ضهيد  
مصنوع والضحياء التى لا تحيض فانها تضاهى الرجال وكذلك قيل للرمل  
التي لا تنبت وفعلاً وفعّل كلاهما نادرا لكن يرجح مذهب سيبويه لشيئين  
احدهما ان ضاهيت بالياء اشهر من ضاهأت والثاني ان ضهبا بمعنى ضهياء  
وهو فعلاء بلاخلاف لكونه غير منصرف فالهمزة فيه زائدة وكذا الاول  
الذى بمعناه \* قوله فينان يقال رجل فينان اى حسن الشعر طوله وهو  
منصرف وفيه غالبان في الزيادة غير الألف فانه لا كلام مع امكان ثلاثة اصول  
غيره في زيادته احدهما النون اما لانه تضعيف مع ثلاثة اصول واما لكون الالف  
والنون في الآخر مع ثلاثة اصول والثاني الياء مع ثلاثة اصول والواجب الحكم  
بزيادة الياء بشهادة الاشتقاق لان الفتن الغصن والشعر كالغصن فقد رجحت

قوله ضهيد مصنوع  
ومريم اعجمى زاده  
في تاج العروس ثم  
انه وجد في بعض  
النسخ بعد قوله  
وقولهم ضهيد وقيل  
ضهيد فليحرج  
مصححه

من مرتبة العظيم الدلامص الدرع البراقة اللينة بمعنى الدليس والدلاص  
وقد دلصت الدرع اى لانت القمارص بمعنى القارص الهرماس والفرناس الاسد  
الشديد من الهرس والفرس الزرقم الازرق القنعاص البعير العظيم من القعس  
وهو الثبات يقال عزة قعساء اى ثابتة لان العظيم يثبت ويقل براحه والقعوس  
الشيخ الكبير الهرم الترموت ترخم القوس عند النزاع قال \* تجاوب القوس بترموت\*  
فقد عر فنا زيادة الاحرف بالاشتقاق المحقق اى الظاهر القريب على ما ذكرنا في كل  
واحد ونعني بالاشتقاق كون احدى الكلمتين مأخوذة من الاخرى او كونهما  
مأخوذتين من اصل واحد ولم يعرف زيادتها بغلبة الزيادة لانها ليست  
من الغوالب في مواضعها المذكورة على ما يحى ولا بعدم النظر لان تقدير اصالة  
الحروف المذكورة لا يوجب ارتكاب وزن نادر فلما ثبت الاشتقاق المحقق  
لم ينظر الى غلبة الزيادة وعدم النظر وحكمنا بالاشتقاق \* قال ( وكان الندد  
افعلًا ومعد فعلًا لمجئ تمعد ولم يعتد بتمسكن وتمدرع وتمندل لوضوح  
شدوذه ومراجل فعال لقولهم ثوب ممرجل وضهيا فعلًا لمجئ ضهيا وفينان  
فيعالًا لمجئ فن وجرائض فعائلًا لمجئ جرواض ومعزى فعلى لقولهم معز  
وسنبنة فعلتة لقولهم سنب وبلهنية فعلنية من قولهم عيش ابله والعرضنة  
فعلنة لان من الاعتراض واول افعل لمجئ الاولى والاول والصحيح انه من وول  
لا من وال ولا من اول وانقل انفعلا لانه من قل اى يبس وافعوان افعلنا  
لمجئ افعى واصحيان افعلنا من افصى وخنفقيق فنعليلا من خفق وعفرنى  
فعلنى من العفر ) \* اقول انما كان الندد افعلًا لان النددا ويلنددا بمعنى الالد  
وهن مشتقات من الد وهو شدة الخصومة ولولا ذلك لقلنا ان فيه ثلاثة احرف  
غالبه زيادتها في مواضعها الهمزة في الاول مع ثلاثة اصول والنون الثالثة الساكنة  
والضعيف فلنا ان نحكم بزيادة اثنين منها اما الهمزة والنون فهو من لدد واما  
النون واحدا الدالين فهو من الد واما الهمزة واحدى الدالين فهو من لندلكننا  
اخترنا الوجه الاول لما ذكرنا من الاشتقاق الواضح \* قوله معد فعلًا هذا مذهب  
سيبويه واستدل بقول عمرضى الله تعالى عنه اخشوشنوا وتمعددوا اى تشبهوا  
بمعد وهو معد بن عدنان ابو العرب اى دعوا التمع وزى العجم كلوردد في حديث  
آخر عليكم بالبسة المعدية وقيل معناه كونوا غلاظا في انفسكم بحيث لا يطمع  
احد فيكم قال ربه حتى اذا تمعدد اى غلظ قال سيبويه لو لم يكن الميم اصليا  
لكان تمعدد تمفعول ولم يحى في كلامهم وخولف سيبويه فقيل معد مفعول لانه

لمجئ ثوب ممرجل  
نخ



وجلبب ولغيره كعلم والذي للالحاق لالتضعيف لا يكون الامن حروف اليوم  
 تنسأ بجداول وزرقم وغسل فواجه لقول المصنف لغير الالحاق والتضعيف  
 فانه يوهم ان يكون الالحاق بغير التضعيف من غير هذه الحروف وكان يكفي  
 ان يقول لا تكون الزيادة بغير التضعيف الامنها فأما الزيادة بالتضعيف سواء كان  
 التضعيف للالحاق او لغيره فقد يكون منها وقد لا يكون \* قوله ومعنى الالحاق  
 قد تقدم لنا في ابنية الحماسي بيان حقيقة الالحاق والغرض منه \* قوله ونحو  
 مقتل غير ملحق قد ذكرنا هناك ان ما طرد زيادته لمعنى لا يجعل زيادة للالحاق  
 ولو كان نحو مقتل للالحاق لم يدغم نحو مرد واشد كالميدغم نحو الندد ومهدد  
 \* قوله لما ثبت من قياسها لغيره اى من قياس زيادة الميم في مثل هذه المواضع لغير  
 الالحاق \* قوله كذلك لذلك اى لست للالحاق لكون الزيادة لمعنى غير الالحاق  
 \* قوله ولجئ مصادرها مخالفة اما كون افعال وفعال وفعال كدحراج فليس  
 بدليل على الالحاق لان مخالفة الشيء للشيء في بعض التصرفات يكفي في الدلالة  
 على عدم الحاقه به ولان فعلا لا في الرباعى ليس يتطرد كما مر في باب المصادر  
 ولو كان افعال وفاعل لمحقين بدحرج لم يدغم نحو اغد وحاد \* قوله ولا يقع  
 الالف للالحاق في الاسم حشوا انما قال في الاسم احترازا عن تفاعل فانه عنده  
 ملحق بتفاعل كاذكر وهو ممنوع كاذكرنا لكون الزيادة مطردة في معنى اعنى  
 لكون الفعل بين اكثر من واحد وثبوت الادغام في نحو تساراً وتماداً \* قوله  
 لما يلزم من تحريكها مضى شرحه في اول الكتاب \* قال ( ويعرف الزائد بالاشتقاق  
 وعدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض والاشتقاق المحقق  
 مقدم فلذلك حكم ثلاثية عنسل وشأمل وشئال ونئدل ورعشن وفرسن  
 وبلغن وحطائط ودلامص وقمارص وهرماس وزرقم وقنعاس وفرناس وترنموت )  
 \* اقول العنسل الناقصة السريعة مشتق من العسلان وهو السرعة وقال بعضهم  
 هو كزيدل من العنس وهو بعيد لمخالفة معنى عنسل معنى عنس وهى الناقصة  
 الصلبة وقللة زيادة اللام الشامل والشمل والشمال بمعنى الشمال يقال شملت الريح  
 اى هبت شمالا النئدل بكسر النون والذال من الهمز والنيد لان بفتحهما مع  
 الياء والنيدلان بضم العين الكابوس من الندل وهو الاختلاس كانه يندل  
 الشخص اى يختلسه ويأخذ بقتة والهمزة في نئدل زائدة لكونه بمعنى النيدلان والياء  
 فيه زائدة لكونها مع ثلاثة اصول الرعشن كجعفر بمعنى المرتعش الفرسن مقدم  
 خف البعير لانه يفرس اى يندق البلغن البسلاغة الخطائط الصغير كانه حط

والرءاء والاشترء والانجلاء والاستلقاء والارءواء والاحوءواء وكذا كل  
مصدر معتل اللام لفعل على غير فعلة نحو قوقى ققاء وكل مصدر لا فعلى كاجنطى  
وكذا كل صوت معتل اللام مضموم الفاء احترازاً عن نحو الدوى وقد ذكرنا  
فى المصادر ان الاصوات على فعال أو فاعل وكذا كل مفرد لأفعلة معتل اللام  
مفتوح الفاء والعين احترازاً عن نحو ندى وأندية وشذرحى وأرحية وقفا المقصور  
وأقفية وأما فاء بالمدو أقفية فقياس وشذ أيضاً ندى وأندية قال \* وليلة من جادى  
ذات أندية \* لا يبصر الكلب من ظلمها الطنبا \* وكذا كل مؤنث بغير التاء لأفعل  
الذى للالوان والخلقى كأجرو جراء \* قوله مماليس له نظير أى من ناقص ليس له  
نظير من الصحيح والحق أن يقال مماليس له ضابط ليدخل فيه نحو القرنى والكمثرى  
والسيرا والخشء ونحوها \* قال ( ذو الزيادة ) وحروفها اليوم تنساء  
أو سألتمونها أو السمان هويت أى التى لا يكون الزيادة لغير الالحاق والتضعيف الا  
منها ومعنى الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال أزيد منه ليعامل  
معاملته ونحو قردد ملحق ونحو مقتل غير ملحق لما ثبت من قياسها لغيره ونحو  
أفعل وفعل وفاعل كذلك لذلك ولجئ مصادر مخالفة ولا يقع الالف للالحاق  
فى الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها \* أقول قيل سأل تليذ شيخه عن حروف  
الزيادة فقال سألتمونها فظن انه لم يحبه احالة على ما أجابهم به قبل هذا فقال  
ماسألك الالهة النبوة فقال الشيخ اليوم تنساء فقال والله لأنساء قد أجبتك  
يأحق مرتين وقيل ان المبرد سأل المازنى عنها فأشدد المازنى \* هويت السمان فشيتنى  
\* وقد كنت قدما هويت السمانا \* فقال أنا أسألك عن حروف الزيادة وأنت  
تشددنى الشعر فقال قد أجبتك مرتين وقد جمع ابن حروف منها نيفا وعشرين تركبا  
محكما وغير محكى قال وأحسنها لفظا ومعنى قوله \* سألت الحروف الزائدات عن  
اسمها \* فقالت ولم تبخل أمان وتسهيل \* وقيل هم يتسائلون وماسألت بهون  
والتمسنا هوأى وسألتم هوأى وغير ذلك \* قوله أى التى لا يكون الزيادة الخ يعنى  
ليس معنى كونها حروف الزيادة انها لا تكون الا زائدة اذ ما منها حرف ويكون  
أصلا فى كثير من المواضع بل المعنى انه اذا زيد حرف على الكلمة لا يكون  
ذلك المزيد الا من هذه الحروف الا أن يكون المزيد تضييفا سواء كان  
التضعيف للالحاق أو لغيره كقردد وعبر فان الدال والباء ليستا منها فالحرف  
المضعف به مع زيادته يكون من جميع حروف الهجاء من حروف الزيادة كعلم وجمع  
ومن غيرها كقطع وسرح وقد يكون ذلك التضعيف الزائد للالحاق كقردد

قوله واسم المصدر  
الحام الاسم ناش من  
عطف المصدر اما  
على الزمان أو المكان  
والحال انه عطف  
على المضاف دون  
المضاف اليه كافي  
شرح السيد عبدالله  
مصححه

مقاضي منه ومن افعال مرعوى عنه ومحو اوى له ومن فعل مقوق فيه وكذا  
كل موضع وزمان من فعلى وافعلنى كسلقى واغرنى \* قوله وأسماء الزمان والمكان  
والمصدر يعنى من المعتل اللام وكذا كل ما يذكرك بعده من قياسات المقصور  
والممدود فالزمان والمكان واسم المصدر من ناقص الثلاثى المجرد مفعل بفتح العين  
سواء كان من يفعل أو يفعل أو يفعل كما مر فى أسماء الزمان والمكان وأما من غير  
الثلاثى المجرد فالثلاثة على وزن مفعوله كما مضى فى الباب المذكور سواء كان  
المفعول مفعلاً أو مفتعلاً أو مستفعلاً أو غير ذلك ولم يذكروا المصنف الا مفعلاً \* قوله  
والمصدر من فعل أى المصدر المعتل اللام وليس كل مصدر من فعل الناقص الذى  
نعتة على أحد الثلاثة الاوجه بمقصور ألا ترى الى قولهم خزى يخزى خزيافهو  
خزيان وروى يرى رياء فهو ريان بل يجب أن يكون مقصوراً اذا كان مفتوح الفاء  
والعين وانما شرط أن يكون النعت من المصدر المقصور على الأوزان المذكورة  
احترازاً عن نحو فى يفتى فناء \* قوله والغراء شاذ حكى سيبويه غرى يغرى غراء  
وظمى يظمى ظمأ وقال الاصمعى هو غرى على القياس \* قوله جمع فعلة وفعلة أى  
اذا كان معتل اللام وذلك لما ذكرنا ان جمع فعلة فعل وجمع فعلة فعل ومن المقصور  
القياسى كل مؤنث لأفعل التفضيل وكل مؤنث بغيرها لفعلان الصفة وكل جمع  
لفعل بمعنى مفعول اذا تضمن معنى البلاء والآفة وكل مذكر لفعلاء المعتل لانه  
من الألوان والحلى والخلق كأحوى وحواء وكل مؤنث بالالف من أنواع المشى  
كالهقيرى والحوزلى والبشكى والمرطى وكل ما يدل على مبالغة المصدر من المكسور  
فاؤه المشددة عنه كالرميا والخلبى وروى الكسائى المد فى الخصيصى كما مر فى باب  
المصدر وبما الغالب فيه القصر كل مفرد معتل اللام يجمع على أفعال كندى وأنداء  
وقفا وأقفاء وحاء وغناء وأعطاء وروى قفاء بالمد مع ان جمعه أقفاء \* قال ( ونحو  
الاعطاء والرماء والاشترء والاحبضاء ومدود لان نظائرهما الاكرام والطلاب  
والافتتاح والاحرنجم وأسماء الاصوات المضموم أولها كالعواء والغناء لان  
نظائرهما النباح والصراخ ومفرد أفعله نحو كساء وقباء لان نظائرهما جار وقدام  
وأندية شاذ والسماعى نحو العصا والرحى والخفاء والانداء مما ليس له نظير يحمل  
عليه ) \* أقول قوله ونحو الاعطاء والرماء يعنى كل مصدر لافعل وفاعل  
ناقص غير مصدر بيم زائدة احتراز عن نحو المعطى والمرمى وكسل  
مصدر لافعل وانفعل واستفعل وافعل وافعال ناقص فهو ممدود كالاغطاء



قوله والمصدر من  
فعل في بعض نسخ  
المتن والمصادر  
وتقديره والمعتل  
اللام من المصادر  
من فعل الخ كما هو المراد

في نسخة الفرق بدل  
الفرع

قوله ان يكون ما قبله  
يشرب ان لفظ المتن  
ان يكون بدل ما يكون  
وقد وقع ذلك  
في بعض نسخه في  
الموضعين فليحذر

ما يكون قبل آخر نظيره من الصحيح قحمة ومن الممدود ما يكون ما قبله الفا  
فالمعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كعطي ومشتري  
لان نظائرهما مكرم ومشتري واسماء الزمان والمكان والمصدر بمقاييسه مفعول  
ومفعول كغزى وملهى لان نظائرهما مقتل ومخرج والمصدر من فعل فهو افعول  
او فعلان او فَعْلٌ كالعشى والطوى والصدى لان نظائرهما الحول والعطش  
والفرع والغراء شاذ والاصمعي يقصره وجع فعلة وفعلة كعزى وجزى لان  
نظائرهما قرب وقرب) \* اقول قوله الف مفردة احتراز عن الممدودة لانها  
في الاصل الفان قلبت الثانية همزة ولا حاجة الى هذا فان آخر قولك كساء وجراء  
ليس القابلي قد كان ذلك في الاصل ولونظر الى الاصل لم يكن نحو الفتى والعصا  
مقصورا \* قوله بعدها فيه اى بعد الالف في الآخر فتخلو الصلة عن العائد  
الى الموصول وان قلنا ان الضمير في فيه لما فسد الحد بنحو جاء وجاءية والاولى  
ان يقال الممدود ما كان آخره همزة بعد الالف الزائدة نحو ناء وشاء لا يسمى  
في الاصطلاح ممدود او المقصور القياسى مقصور يكون له وزن قياسي كما تقول مثلاً  
ان كل اسم مفعول من باب الافعال على وزن مفعول فهذا وزن قياسي فاذا كان  
اللام حرف علة اعنى الواو والياء انقلب الف \* قوله ومن الممدود يعنى ان القياسى  
من الممدود ان يكون ما قبله اى ما قبل آخر نظيره من الصحيح الفا والاولى  
ان يقال الممدود القياسى ممدود يكون له وزن قياسي فاذا عرفنا المقصور  
والممدود اولا كفى في حد المقصور والممدود القياسيين ان نقول هما مقصور  
وممدود لهما وزن قياسى والحدان اللذان ذكرهما المصنف لا يدخل فيهما نحو  
الكبرى تأنيث الاكبر وجراء تأنيث الاجر مع انهما قياسيان لان كل مؤنث  
لا فعل التفضيل مقصور وكل مؤنث لا فعل الذى للالوان والحقى ممدود والاولى  
في تسمية المقصور مقصورا انه لكونه لامد في آخره وذلك لانه في مقابلة  
الممدود يقال يجوز في الشعر قصر الممدود اى الاتيان بالالف فقط وقال بعضهم  
سمى مقصور الكونه محبوسا بمنوعا من الحركات من قولهم قصرته اى حبسته  
ولا يسمى بالمقصور والممدود في الاصطلاح الا الاسم المتمكن فلا يقال ان اذا ومتى  
وما ولا مقصورة واما قولهم هؤلاء مقصورا او ممدود اقتبوز وقصد للفرق  
بين لغتي هذه اللفظة \* قوله من غير الثلاثي المجرد فن افعول نحو معطى ومن فعل  
نحو مسمى ومن فاعل نحو مراى ومن افتعل نحو مشتري ومن انفعل نحو منجلى  
عنه ومن استفعل نحو مستدعى ومن تفعل نحو متسلى عنه ومن تقاعل نحو

في وجوب اسكان اللام واما ان كان المنصوب غير المنون ميموز الآخر فقد ثبت  
 النقل فيه اتفاقا لما ذكرنا قبل من خفاء الهمزة ساكنة بعد الساكن ولكراهتم  
 ذلك في الهمزة جوزوا فيها النقل مع الاداء الى الوزن المرفوض نحو هذا الردو  
 ومن البطي ولم يجوزوا ذلك في غيرهما فيقولوا هذا عدل ولا من قفل بل من كان  
 ينقل في نحو بكر اذا اتفقله مثل عدل وقفل اتبع العين الفاء في الرفع والنصب  
 والجرف يقول هذا العدل والقفل ورأيت العدل والقفل ومررت بالعدل والقفل  
 لانه لما لزمه تسوية الرفع والجر فيهما لثلا يؤدي الى الوزن المرفوض اتبعهما  
 المنصوب وجعل الاحوال الثلاث متساوية \* قوله ومنهم من يفر فقتع يعني  
 في الميموز في الاحوال الثلاث وكذا غير الميموز وان لم يذكره المصنف  
 والفرق بين الميموز وغيره ان الميموز يغتفر فيه الاداء الى الوزن المرفوض فيحوز  
 ذلك كما يحوز الاتباع واما غير الميموز فلا يحوز فيه الا الاتباع ولم يذكر المصنف  
 في هذا الفصل ايضا وقف اهل الجواز هذا وقد ذكرنا قبل ان هاء الضمير  
 كالهمز في الخفاء فاذا سكن ما قبلها وهو صحيح جاز نقل ضميتها لبيانها الى ذلك  
 الساكن نحو منه وعنه قال \* عجبت والدهر كثير عجبته \* من عنزي سبني لم اضربه \*  
 وبعض بني عدى من بني تميم يحركون ما قبل الهاء للساكنين بالكسرة فيقولون  
 ضربته وقالته والاول هو الاكثر ولا ينقل الحركة الى الساكنين اذا كان مدغما  
 لثلا يلزم انفكاك الادغام نحو الرد والشد \* قوله صحيح وانما اشترط ذلك  
 لان حرف العلة لا تنقل الحركة اليه لثقلها عليه وذلك نحو زيد وحوض واعلم  
 انه يجوز ان يوقف على حرف واحد كحرف المضارعة فيوصل بهمزة بعدها  
 الف وقد يقتصر على الالف قل \* بالخير خيرات وان شرافا \* ولا يريد الشر  
 الا ان تا \* اي ان شرافشر ولا يريد الشر الا ان تشاء ويروي فأتوتا اكاؤه زيد  
 على الالف آخر كاشباع الفتحة ثم حركت الاولى للساكنين فقلبت همزة  
 كاذكرنا في دابة وقد يجري الوصل مجرى الوقف في الغالب منه في الشعر للضرورة  
 الداعية اليه قال \* لما رأى ان لادعه ولاشبع \* مال الى ارطاة حقف الطبع \* وربما  
 جاء في غير الشعر نحو ثلثة اربعة وكذا جميع الاسماء المعدودة تعديدا كاذكرنا  
 وذلك واجب فيها كإمرو وقوله تعالى ~~لصكنا~~ هو الله رب في قراءة ابن عامر  
 وقوله تعالى كتابيه وحسابيه وصلا كافي بعض القراءات وقوله تعالى  
 انا احبي وامهت بابات الف اما \* قل (المقصود) ما في آخره ألف مشددة كالعصا  
 والرسى والمدود ما كان بعدها همزة كالكساة والرداء والقياسي من المقصود

قال سيديوه في كتابه  
 قد سمعت من العرب  
 انهم يقولون الاتا  
 بلى فافانما أرادوا به  
 الاتقل بلى فأفعل  
 اه صححه

الطبع لغتي اضطلع  
 رواء المازني كافي  
 الصحاح صححه



\* ان الدبا فوق المتون دبا \* وهبت الريح تمورها \* تترك ما أبقى الدبا سبسبا \*  
 كأنه السيل اذا اسلجبا \* أو الحريق وافق القسبا \* والتبن والحلفاء فالتبا \* وليس  
 في كلام سيبويه ما يدل على كون مثله شاذاً أو ضرورة بل انما لم يكثر مثله غاية  
 الكثرة لقلة تضعيفهم في الوقف لما ذكرنا ان الوقف حقه التخفيف لا التثقل فقلة  
 مثل القسبا وعيل مثل قلة جاءني جعفر ويجعل وكان الواجب أن لا يلحق التضعيف  
 المنصوب المنون في نحو قوله \* تترك ما أبقى الدبا سبسبا \* لان حقه أن يتحرك حرف  
 اعرابه في الوقف ويقلب تنوينه ألفاً لا غير ومع تحرك حرف الاعراب في الوقف  
 لا لأجل الاتيان بحرف الاطلاق لا ليضعف لكن الشاعر جعل النصب على الرفع  
 والجرو وقاسه عليهما كما في لغة ربعة واعلم ان النحاة قالوا ان الشاعر في نحو قوله  
 عيل والقسبا أجرى الوصل مجرى الوقف يعنون ان حرف الاطلاق هو الموقوف  
 عليه اذ لا يؤتى به الا للوقف عليه فاذا كان هو الموقوف عليه لم يكن ما قبله موقوفاً  
 عليه بل في درج الكلام وهذا اجراء الوصل مجرى الوقف هذا وقال سيبويه  
 حدثني من أتق به انه سمع اعرابياً يقول أعطني أبيضه يريد ابيض والهاء للسكت  
 وهو أقبح الشذوذ لان هاء السكت لا يلحق الا ما حركته غير اعرابية وايضا حرك  
 المضعف لا لأجل حرف الاطلاق كذا ذكرنا \* قال ( ونقل الحركة فيما قبله ساكن  
 صحيح الا الفتحة الا في الهمزة وهو أيضاً قليل مثل هذا بكر وخبؤ ومررت ببر  
 وخبيء ورأيت الخبأ ولا يقال رأيت البكر ولا هذا خبر ولا من قفل ويقال هذا الردو  
 ومن البطي ومنهم من يفرقتع ) \* أقول قوله ونقل الحركة هذا وجه آخر من  
 وجوه الوقف وهو قليل كقلة التضعيف الا في الهمزة كذا ذكرنا وذلك لغرض لهم  
 ذكرناه في نقل حركة الهمزة وانما قل هذا ليتغير بناء الكلمة في الظاهر بتحرك  
 العين الساكن مرة بالضم ومرة بالفتح ومرة بالكسر وان كانت الحركات عارضة  
 وأيضاً لاستكراه انتقال الاعراب الذي حقه أن يكون على الاخير الى الوسط وانما  
 سهل لهم ذلك الفرار من الساكنين والضم بالحركة الاعرابية الدالة على المعنى  
 ولو ثبت ذلك في نحو منذ من المبنيات فالسهل الفرار من الساكنين فقط وهذا  
 النقل ثابت في الرفع والجرا اتفاقاً وأما في النصب فان كان الاسم منوناً فلا يثبت  
 الا في لغة ربعة لحذفهم الفتحة أيضاً وان لم يكن منوناً فقد منعه سيبويه  
 وقال لا يقال رأيت البكر بناء على ان اللام عارضة والاصل التنوين فالمعروف  
 باللام في حكم المنون وغير سيبويه يجوز له كونه مثل المرفوع والمجرور سواء



منونا فليس فيه الا قلب التنوين ألفا لا على لغة ربيعة فانهم يجوزون حذف التنوين  
فلا منع اذن عندهم من التضعيف وان لم يكن منونا نحو رأيت الرجل ولن نجعل  
ورأيت أجد فلا كلام في جواز تضعيفه كما في الرفع والجر \* قوله ونحو القصبا  
شاذ ضرورة اعلم ان حق التضعيف أن يلحق المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور  
والمنصوب غير المنون كذا كرنا والمفتوح واما المنصوب المنون فيكتفي فيه كما قلنا  
بقلب التنوين ألفا وينبغي أن يكون الحرف المضعف ساكنا لانك انما تضعفه لبيان  
حركة الوصل فاذا صار متحركا فأنت مستغن عن الدلالة على الحركة اذ هي  
محسوسة لكنهم جوزوا في القوافي خاصة بعد تضعيف الحرف الساكن أن  
يحركوا المضعف لقصد الاتيان بحرف الاطلاق لان الشعر موضع الترنم والغناء  
وترجيع الصوت ولا سيما في أواخر الايات وحروف الاطلاق أي الالف والواو  
والياء هي المتعينة من بين الحروف للتريد والترجيع الصالحة لها فمن ثم تلحق  
في الشعر لقصد الاطلاق كلمات لا تلحقها في غير الشعر نحو قوله \* قفانك من مذكري  
حبيب ومنزلي \* ولا تقول مررت بعمري الاعلى لغة أزد السراة ونحو قوله  
آذنتنا بيننا أسماء \* ولا تقول جاءني أسماء وتقول في الشعر الرجل والرجلى  
والرجلا ولا يجوز ذلك في غير الشعر في شيء من اللغات وكذا قوله \* ومستلثم  
كشفت بالرمح ذيله \* أثبت بعض بذي سفاقي ميله \* فجاء بالصلة بعدهاء الضمير  
ولا يجوز ذلك اذا وقفت عليه في غير الشعر نحو جاءني غلامه فلما جاز لهم في الشعر  
أن يحركوا لأجل المجئ بحرف الاطلاق ماحقه في غير الشعر السكون يجوزوا  
تحريك اللام المضعف في نحو قوله \* ببازل وجناء أو عيمل \* مع ان حقه السكون  
لأجل حرف الاطلاق وكذا الياء المضعف في قوله \* أو الحريق وافق القصبا  
أصله السكون فحرك لأجل حرف الاطلاق كما ان حق نون الاندرين في قوله  
\* ولا تبقى خور الاندرينا \* السكون كما في قولك مررت بالمسلمين والقوافي كلها  
موقوف عليها وان لم يتم الكلام دون ما يليها من الايات ولهذا قلنا تجدد في الشعر  
القديم نحو الشجرتي بالتاء وبعدها الصلة بل لا يجئ الا بالهاء الساكنة وانما كثر  
ذلك في أشعار المولدين فلي هذا التقرير ليس قوله القصبا بشاذ ضرورة  
كما ليس تحريك نون الاندرينا وتحريك الرواء في قوله \* لعب الرياح بها وغيرها  
\* بعدى سواي المور والقطر \* لأجل حرف الاطلاق بشاذين اتفاقا مع ان حق  
الحرفين السكون او لم يكونا في الشعر ولعدم كونه شاذ ترى تحريك المضعف للاطلاق  
في كلامهم كثيرا قال رؤبة \* لقد خشيت أن أرى جدبا \* في عامناذا بعد أن احصبا

قوله الاعلى لغة أزد  
السراة كما تقدم في ص  
١٩٣ الا ان الواو  
من زيد وسقط هناك  
سها في الطبع فليتب  
مصححه

ما ذكر في هذا الفصل فهو وقف غير أهل التحفيف \* قال (والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله نحو جعفر وهو قليل ونحو القصب أشاد ضرورة) \* أقول اعلم ان المقصود بالروم والاشمام والتضعيف ثلثها شئ واحد وهو بيان ان الحرف الموقوف عليه كان متحركاً في الوصل بحركة اعرابية أو بناءية فالذى أشم به عليه بهيئة الحركة والذي رام به عليه بصويت ضعيف فهو أقوى في التنبية على تحرك الحرف من الاشمام والذي ضعف فهو أقوى تبيناً لتحرك الحرف في الاصل ممن رام لانه نبه عليه بالحرف وذلك ببعض الحركة وانما قلنا انه نبه بتضعيف الحرف على كونه متحركاً في الوصل لان الحرف المضعف في الوصل لا يكون الا متحركاً اذ لا يجمع بين ساكنين هذا ما قيل والذي أرى ان الروم أشد تبيناً لان التضعيف يستدل به على مطلق الحركة وبالروم على الحركة وخصوصها وأيضاً فان الروم الذي هو بعض الحركة أدل على الحركة من التضعيف الذي يلزم الحركة في حال دون حال أى في حال الوصل دون حال الوقف والتضعيف أقل استعمالاً من الروم والاشمام لانه اتيان بالحرف في موضع يحذف فيه الحركة فهو تثقيل في موضع التحفيف وعلامة التضعيف الشين على الحرف وهو أول شديد وشرط التضعيف أن يكون الحرف المضعف متحركاً في الوصل لان التضعيف كما تقدم لبيان ذلك وأن يكون صحيحاً اذ يستثقل تضعيف حرف العلة وأن لا يكون همزة اذ هي وحدها مستثناة حتى ان أهل الجواز يوجبون تخفيفها مفردة اذا كانت غير أول كما يجئ في باب تخفيف الهمزة واذا ضعفها صار النطق بها كالتهموع وانما اشترط ان يتحرك ما قبل الآخر لان المقصود بالتضعيف بيان كون الحرف الاخير متحركاً في الوصل واذا كان ما قبله ساكناً لم يكن هو الا متحركاً في الوصل لئلا يلتقي ساكنان فلا يحتاج الى التنبية على ذلك فان قيل أليس الاسماء المعدودة التي قبل آخرها حرف لين كلام ميم زيد اثنان يجوز فيها التقاء الساكنين في الوصل لجريه مجرى الوقف فهلا نبه في نحو جاءني زيد وأتاني اثنان بالتضعيف على انه ليس من تلك الاسماء الساكن أو آخرها في الوصل بل هي متحركة الاوخرية قلت تلك الاسماء لا تكون مركبة مع عاملها وزيد في قوله جاءني زيد مركب مع عامله فلا يلبس بها وأجاز عبد القاهر تضعيف الحرف اذا كان قبله مدة كسعيد وشمود نظراً الى امكان الجمع بين اللين والمضعف الساكن بعده ويدفعه السماع والقياس والقياس والتضيف يكون في المرفوع والمجرور مطلقاً وأما المنصوب فان كان



الذين تقادوا مع الهمزة من الوزن المرفوض مع عروضه من الناقلين للحركة  
يتقادون من ذلك مع قلب الهمزة أيضا فيقولون هذا البطو و مررت بالبطو  
ورأيت البطو وهذا الردي و مررت بالردي ورأيت الردي فالزمو الواو في الاول  
والياء في الثاني وفي هذا المقلوب لامة حرف لين لا يكون روم ولا اشمام لان الحركة  
كانت على الهمزة لاعلى حرف اللين كما مر في تاء التأنيث هذا كله اذا كان ما قبل  
الهمزة ساكنافان كان متحركا نحو الرشاو أكؤ وأهنيء فانك تقف عليه كما تقف  
على الجمل والرجل والكبد من غير قلب الهمزة لان حركة ما قبلها تبينها فيجري  
فيه جميع وجوه الوقف الا التضعيف كما يجئ والال نقل لتحرك ما قبلها وبعض  
العرب أعنى من أهل التحقيق يدبرون المفتوح ما قبلها بحركة نفسها حرصا على  
البيان لعدم الفتحه خلفتها كالعدم فلا تقوم بالبيان حق القيام فيقولون هذا  
الكلو ورأيت الكللا و مررت بالكلى يقبلون المضمومة ٢ واو او المفتوحة ألفا  
والمكسورة ياء لان الفتحه لا يستقل بعدها حروف العلة ساكنة وأما المضموم  
ما قبلها والمكسورة نحو أكؤ وأهنيء فلا يمكن تدبيرهما بحركة أنفسهما  
لأن الألف لا تجئ بعد الأضمة والكسرة والياء الساكنة لا تجئ بعد الضم  
ولا الواو الساكنة بعد الكسر وأيضا فالضمة والكسرة تقومان بالبيان حق  
القيام فبقوا الهمزتين على حالهما ولم يقلبوهما كما قبلوا المفتوح ما قبلها هذا  
كله على مذهب الذين مذهبهم تحقيق الهمزة فأما أهل التخفيف فأنهم  
يخففونها كما هو حق التخفيف فان كان ما قبلها ساكنا نقلوا حركتها  
الى ما قبلها وحذفوها ثم حذفوا الحركة للوقف نحو الخب والردي والبط فيجئ  
فيه الاسكان والروم والاشمام والتضعيف وفي المنصوب المنون يقلب التنوين  
ألفا لا غير نحو رأيت بطا وردا وخبوا وان كان ما قبلها متحركا دبرت بحركتها فالخطا  
ألف في الاحوال الثلاث وأكؤ واو وأهنيء ياء فلا يكون فيها الا الاسكان دون  
الروم والاشمام كما قلنا في تاء التأنيث ولا يمكن فيها التضعيف لانه لا يكون الا  
في الصحيح كما يجئ ويحىء تمام البحث على مذهب أهل التخفيف في باب تخفيف  
الهمزة فتقول قول المصنف ابدال الهمزة حرفا من حركتها نحو هذا الكلو هذه  
هى المفتوح ما قبلها وكذا في بالكلى ورأيت الكللا\* قوله الخبو والبطو والردي  
والخبا والبطا والردي والخبي والبطى والردي هذه أمثلة الهمزة المدبرة بحركة  
ما قبلها المتقولة من الهمزة اليه\* قوله ومنهم من يقول هذا الردي ومن البطو  
فينبع الاتباع في الاحوال الثلاث كما ذكرنا لا في الرفع والجرف قط وكل

أكؤ جمع كم وهو  
نبت وأهنيء للتكلم  
من هنا الطعام  
چار پردى  
٢ بقلب المضمومة  
نخ



الى تحريك ما قبلها من سائر الحروف لفظ خفائها ألقوا حركاتها على ما قبلها  
 قحمة كانت أو ضمة أو كسرة ولم ينقلوا في غير الهمزة الفتححة إلى ما قبل الحرف  
 كما يجيء وايضا ألقوا ضم الهمزة الى ما قبلها في الثلاثي المكسور الفاء نحو هذا  
 الردء وكسرها الى ما قبلها في الثلاثي المضموم الفاء نحو من البطيء وان انتقل  
 الألفظان بهذا النقل الى وزن مرفوض ولم يبالوا بذلك لعروض ذلك الوزن  
 في الوقف وكونه غير موضوع عليه الكلمة ولم يفعلوا ذلك في غير الهمزة  
 فلم يقولوا هذا عدل ولا من اليسر كل ذلك لكرهتهم كون الهمزة ساكنة ساكنة  
 ما قبلها ولا يجيء في المنقول اعرابها الى ما قبلها الروم والاشعاش لانهما لبيان  
 الحركة وقد حصل ذلك بالنقل وبعض بني تميم يتفادى من الوزنين المرفوضين  
 في الهمزة أيضا مع عروضهما فيترك نقل الحركة فيما يؤدي اليهما أي الثلاثي  
 المكسور الفاء ومضمومها بل يتبع العين فيهما الفاء في الاحوال الثلاث فيقول هذا  
 البطوء وأيت البطوء ومررت بالبطوء وهذا الرديء ومررت بالرديء وأريت  
 الرديء وذلك انهم لما رأوا انه يؤدي النقل في البطاء في حال الجر وفي الردء في حال  
 الرفع الى الوزنين المرفوضين اتبعوا العين الفاء في حال الجر في البطوء وفي حال  
 الرفع في الردء فتساوى الرفع والجر فيهما فكرهوا مخالفة النصب اياهما  
 فاتبعوا العين الفاء في الاحوال الثلاث فيجری في هذين المتبع عينهما فاء هما  
 في الاسكان الروم والاشعاش لانهما لبيان حركة الآخر وهى نقلت الى ما قبله لكنها  
 ازيلت باتباع العين الفاء فاحتجج الى بيانها بعض العرب لا يقع من بيان الهمزة  
 بما ذكرناه بل يطلب اكثر من ذلك وهم على ضربين بعضهم يحذف حركة الهمزة  
 ولا ينقلها ثم يقلب الهمزة الى حرف علة تجانس حركة الهمزة فيقول هذا الوثو  
 والبطوو الردوو ومررت بالوثو والبطو والردو يسكون العين في الجميع وأما في حالة  
 النصب فلا يمكنه تسكين ما قبل الالف اذا الالف لا تجيء الا بعد قحمة فيقول رأيت الوثا  
 والبطا والردا بالثقل والقلب فههنا بيت الهمزة بقلها ألفا كما بين بعضهم الالف  
 في نحو حبل بقلها همزة لان الالف المفتوح ما قبلها بين من الهمزة الساكن  
 ما قبلها كما ان الهمزة المتحرك ما قبلها كانت ايين من الالف هناك وبعضهم  
 ينقل الحركات الى العين في الجميع ثم يدبر الهمزة في القلب بحركة ما قبلها فيقول  
 هذا البطوو الوثوو والردوو ومررت بالبطو والوثو والردو ورايت البطاو الوثا  
 والردا وليس هذا القلب تخفيفا للهمزة كما في بير وراس ومومن لانهم ليسوا  
 من اهل التخفيف بل هذا القلب للحرص على بيان الحرف الموقوف عليه ثم ان

الوثء وصم يصيب  
 اللحم لا يبلغ العظم أو  
 توجع في العظم بلا  
 كسر أو هو الفلك اه  
 قاموس

وترك الصلة كما ذكرنا في منه ولديه واعلم ان بعض الناس منع من الروم والاشمام  
 في هاء الضمير اذا كان قبله ضم أو كسر نحو يعلمه وبغلامه وكذا اذا كان قبله واو  
 أو ياء نحو عقلموه وبأبيه وذلك لان الهاء الساكنة في غاية الخفة حتى صارت  
 كالعدم فاذا كانت في الوقف بعد الضمة والواو فكأنك ضمت الحرف الأخير  
 الموقوف عليه أو جئت في الآخر يواو اذا الهاء كالعدم للخفاء فلورمت عقيها بلا  
 فصل أى أتيت ببعض الضمة أو أشمت أى ضمت الشفتين لم يتبيننا اذ يحسب  
 السامع والناظر ان ذلك البعض من تمام الضم الاول ٤ وضم شفتيك للاشمام من تمام  
 الضم الاول اذ الشئ لا يتبين عقيب مثله كما يتبين عقيب مخالفه وكذلك الكلام في  
 الروم بعد الهاء المكسور ما قبلها أو الهاء التي قبلها ياء وأيضاً فان الروم والاشمام  
 لبيان حركة الهاء وعلى التقديرات المذكورة لا يحتاج الى ذلك البيان لان الهاء التي  
 قبلها ضمة أو واو لا يكون الامضومة والتي قبلها كسرة أو ياء لا يكون الامكسورة  
 في الاغلب وأما اذا كانت الهاء المضمومة بعد الفتحة نحو ان غلامه أو بعد  
 الساكن الصحيح نحو منه فانه يجوز الروم والاشمام بلا خلاف وبعضهم أبجازهما  
 بعد هاء الضمير مطلقاً سواء كان بعد واو أو ياء أو غيرهما من الحروف وسواء كان  
 بعد قح أو ضم أو كسر وان لم يتبيننا حق التبين كما مر\* قال (وابدال الهمزة  
 حرفاً من حركاتها عند قوم مثل هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا  
 والخابو والبطاو والرداو مررت بالكلى والخبى والبطى والردى ومنهم من يقول هذا  
 والردى ومن البطو فيتبع) \* أقول اعلم ان الهمزة هي أبعد الحروف وأخفها لانها  
 من اقصى الحلق فاذا وقفوا عليها وبالوقف يصير الحرف الموقوف عليه  
 أخفى مما كان في الوصل وذلك لان الحرف أو الحركة التي تلى الحرف تين جرسه  
 ولذلك يقلب بعضهم الالف في الوقف واو أو ياء لانهما أبين منها احتاجوا الى  
 بيانها فقول الهمزة الموقوف عليها اما أن تحففها بالقلب أو الحذف كما هو مذهب  
 أهل الجواز على ما يحى أو تحققها كما هو مذهب غيرهم والمحققة تحتاج الى  
 ما بينها لانها تبقى فيحذف بخلاف الخففة فالمحققة لا تخلو من أن يكون قبلها ساكن  
 أو متحرك فان سكن ما قبلها وقفت عليها بحذف حركاتها في الرفع والجر  
 كما تنقف على نحو عمرو وبكر فيجربى فيها مع الاسكان الروم والاشمام لا التضعيف  
 كما يحى وناس كثير من العرب يلقون حركاتها على الساكن الذي قبلها أكثر مما يلقون  
 الحركة في غير الهمزة وذلك لانها اذا كانت بعد الساكن كانت أخفى لان الساكن  
 خاف فيكون خاف بعد خاف فاذا حركت ما قبلها كان ابين لها فلما كانت أحوج

٤ في نسخة لم يوجد  
 هنالفاً الاول قوله  
 وابدال مبتدأ خبره  
 قوله عند قوم  
 چار پردی

الساكنين في الكل حاصل وعليه جمهور القراء نحو منه آيات وفيه آيات  
ولو عكس سيبويه لكان أنسب لأن التقاء الساكنين اذا كان أولهما ليناً هون  
منه اذا كان أولهما صحيحاً وان كان قبل الهاء متحركاً نحو به و غلامه فلا بد  
من الصلة الا ان يضطر شاعر فيحذفها كقوله \* وايقن ان الخيل ان تلبس به \*  
يكن لفسيل النخل بعده آبر \* وقال المتنبي \* تعثرت به في الافواه ألسنها \* والبرد في  
الطرق والاقلام في الكتب \* فحذف الصلة في مثله كحذف الالف في قوله \* رهط  
مرجوم ورهط ابن المعل \* وذهب الزجاج الى ان الصلة بعد الهاء ليست من أصل  
الكلمة وهو ظاهر مذهب سيبويه واستدل الزجاج عليه بحذفها في الوقف وليس  
بقوى لان ما هو من نفس الكلمة من حرف اللين قد يحذف كما في الناضى وأما  
وجوب حذف الصلة في الوقف دون ياء القاضى فليكونه ماله حظ في السقوط  
في حال الوصل نحو منه وفيه هذا الذي ذكرنا كله حال الضمير الغائب المفرد  
المذكر في الوصل فاذا وقفت عليه فلا بد من ترك الصلة سواء كانت ثابتة  
في الوصل نحو به وهوا اتفاقاً ومنه و عليه عند بعضهم أو لانه نحو منه وعليه  
عند الاكثرين وذلك لان من كلامهم أن يحذفوا في الوقف ما لا يذهب في الوصل  
نحو ضربني و غلامى فالتزموا حذف هذا الحرف الذى ثبت حذفه في الوصل  
كثيراً نحو عليه ومنه ولا بد من اسكان الهاء في الوقف سكن ماقبله أو تحرك  
\* قوله و ضربهم فيمن ألحق أى فيمن ألحق الواو في ميم الجمع أو الياء في الوصل  
كما بينا في المضمرات من ان بعضهم يقول عليكم أنفسكم و عليه ميم مال فمن  
لم يلحق الصلة في ميم الجمع وصلاً فلا كلام في الوقف عليها بالاسكان ومن ألحقها  
وصلاً أوجب حذفها في الوقف أيضاً لان ما كثر حذفه في الوصل من الواو  
والياء وجب حذفه في الوقف نحو منه وعليه \* قال ( وحذف الياء في ته  
وهذه ) أقول اعلم ان الهاء في هذه وته بدل من الياء في هذى وتي كما تقدم والياء  
بعد الهاء في الاغلب لا أجل تشبيه الهاء بهاء المذكر المكسور ماقبلها  
نحو بهى و غلامى كما بين قبل الا ان هاء الضمير تدى وصل عند أهل الجواز  
مع كون ماقبلها مكسوراً أو ياء بالواو نحو بهو و عليه وذلك لكون الضمير  
المرور في الاصل هو المرفوع المنفصل كما مر في بابه ولا يوصل هاء ذهى وتهى  
بواو أصلاً وبعض العرب يبقيا على سكونها كيم الجمع فلا يأتى بالصلة وهو  
الاصل ولكنه قليل الاستعمال تقول هذه وصلاً ووقفاً وبعضهم يعذف الياء  
منها في الوصل ويبقى كسرتها فاذا وقفت عليها فلا خلاف في اسكان الهاء

يقول لهول هذا الخبر  
لم يقدر اللسان على  
النطق به والبريد في  
الطرق على حمله ولا  
الاقلام أن تكتبه اه  
عكبرى وذلك الخبر  
هو نعى خولة اخت  
سيف الدولة  
مصححه

قوله وحذف الياء  
في نسخ المتن والياء  
عطفاً على الواو



الياء الاصلى اذ القوا في يجب جريها على نمط واحد وكذا في الواو نحو قوله \*  
وقد كنت من سلمى سنين ثمانية على صبر أمر مائير \* واما حوزت ههنا  
حذف الواو وان كان أصلا لانك حذف الواو الزائد الناشئ للاطلاق في الثقل  
قبل هذا البيت لما قصدت التقييد في قوله \* صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلمو \*  
وأقفر من سلمى التعانيق والثقل \* واما حذف هذا الواو الزائد تشبيها له بالواو  
الزائد في لغة أزد السراة في جاءني زيدو وأما الالف فلا تحذف في القوافي نحو  
قوله \* دايت أروى والديون تقضى فطلت بعضا وأدت بعضا \* لان الالف  
الموقوف عليه لا تحذف في الاشهر في نحو زيدا كما يحذف جهور العرب الواو  
والياء الحادتين في الوقف في لغة أزد السراة قال سيديوه دعاهم حذف ياء يقضى  
وواو نحو يدعو في القوافي الى أن حذف ناس كثير من قيس وأسد الواو والياء  
اليتين هما ضمير ان ولم يكثر حذفهما كثرة حذف نحو ياء رعى وواو يدعو لانهما كلمتان  
وليست احرفين وينشد \* لا يبعد الله اخوانا تركتهم \* لم ادر بعد غداة البين ما صنع \*  
يحذف الواو واسكان العين وان شئت ايضا \* يادار عبلة بالجواء تكلم \* وعى صباحا  
دار عبلة واسلم \* باسكان الميم ولا يحذف ألف الضمير في نحو قوله \* خليلي طيرا  
بالتفرق أوقفا \* لما ذكرنا قبيل قوله وحذفهما فيهما قليل أى حذف الواو  
والياء في الفواصل والقوافي وأنا لا أعرف حذف واو الضمير في شيء من  
الفواصل كما كان في القوافي وحذف ياء الضمير في الفواصل نحو فاياي فاعبدون  
\* قال ( وحذف الواو في ضربه وضربهم فيمن ألحق ) \* أقول قد بينا  
في باب المضمرات ان غائب الضمير المتصل منصوبة أو مجرورة تختصر من غائب  
المرفوع المتفصل بحذف حركة واو هو لكنهم لما قصدوا التخفيف  
في المتصل لكونه بكزء الكلمة المتقدمة نظروا فان كان قبل الهاء ساكن نحو  
منه وعليه لم يأتوا في الوصل بالواو والياء الساكنين فلا يقولون على الاكثر  
منهو وعليه لثقل الواو والياء ولكون الهاء خلفائها كالعدم فكانه يلتقي  
ساكنان ان قالوا ذلك ولم يحذفوا من عليها ومنها وان كان كاجتماع ساكنين  
أيضا لحفة الالف فهذا نظير تركهم في الاكثر قلب التنوين في المرفوع والمجرور  
حرف لين في الوقف وقلبهم الهاء ألفا في المنصوب وقد اختار سيديوه ائبات  
الصلة بعد الهاء اذا كان الساكن الذي قبلها حرفا صحيحا نحو منهو واصابتها  
وحذفها اذا كان الساكن حرف علة نحو ذو فوه وعصاه ولديه وفيه ولم يفرق  
المبرد بين الصحيح وحرف العلة الساكنين قبل الهاء وهو الحق اذ شبه التقاء

سلا القلب

وحذف الواو من  
نحو الخ نحو

فالواجب قلب تنوينه للوقف ألفا لا على لغة ربيعة كما مر \* قال (واثبت الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح وحذفهما فيهما في نحو لم يعزو ولم يرمي وصنعوا قليل) \* أقول قال سيبويه جميع ما لا يحذف في الكلام وما يختار فيه ترك الحذف يجوز حذفه في الفواصل والقوافي يعني بالكلام ما لا وقف فيه وبالفواصل رؤس الآي ومقاطع الكلام يعني ان الواو والياء الساكنين في الفعل الناقص نحو يعزو ويرمي لا يحذفان وقفا لأنه لم يثبت حذفهما في الوصل لئلا يلتبس بالجزوم والالضرورة أو كالشاذ كقولهم لأدر وقوله تعالى ما كنا نبعث يوم يأتي لا تسكلم ولا يقولون لأرْم وهذا كما قالوا الميك زيد ولم يقولوا له به بمعنى يهن فاذا وقع الواو والياء المذكوران في الفواصل وصلاجاز حذفهما والاجتزاء بحركة ما قبلهما كقوله تعالى والليل اذا يسر وذلك لمراعاة التجانس والازدواج فيجب اذن بناء على ذلك حذفهما اذا وقفت على تلك الفواصل المحذوفة اللامات في الوصل وكذا القوافي يحذف فيها كثيرا مثل ذلك للازدواج لا للوقف والاحذف للوقف في غير القوافي أيضا فيثبت انه يحذف فيهما ما لا يحذف في غيرهما قال \* ولأنت تفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفر \* هكذا انشد باسكان الراء وتقييد القافية قوله وما يختار فيه ترك الحذف يعني الاسم المنقوص نحو القاضي فانه قد يحذف ياء في غير الفواصل والقوافي في الوصل قليلا كقوله تعالى يوم التناد يوم تولون مدبرين وقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات وذلك لعدم التباسه بالجزوم وأما في الفواصل في الوصل لحذف لامه أحسن من حذف ياء يرمي فيها لان لام نحو الرامي يحذف في الوصل في غير الفواصل من غير شذوذ كقوله تعالى يوم التلاق يومهم بارزون ولا يحذف ياء نحو يرمي في مثله الا شاذا كما ذكرنا فاذا وقف على الاسم المنقوص الثابت لامه في الوصل لحذف لامه جائزا لواجب قال سيبويه اثبات الواوات والياءات في مثله أقيس الكلامين هذا وأما الالف فلا يحذف لافي الفواصل ولا في القوافي الالضرورة كما قال \* رهط مرجوم ورهط ابن المعل \* وذلك لخفة الالف وثقل الواو والياء قال سيبويه ما معناه انك تحذف في القوافي الواو والياء الاصليتين تبعا للواو والياء الزائدتين التابعتين للضممة والكسرة المشابهتين للواو والياء في وقف أزد السراة يعني انك تحذف الياء من يفرى تبعا لحذف الياء في البيت الذي قبله وهو \* ولأنت أشجع من اسامة اذ دعيت الى نزاع ولج في الذعر \* فلما جوز حذف ياء الذعر لانه مثل وقف أزد السراة نحو مررت بعمرى تبعه في حذف

حرف أو اسم عريق في البناء آخره ألف مثل ذا وما يجوز الحاق هاء السكت به وقفوا ليجب وذلك ليتبين الألف في الوقف اذ هو خاف اذا لم يتلفظ بعده بشئ كما مر وأما نحوفتي وحبلى فأنك لاتين ألفاتها في الوقف بالهاء كما مر في آخر شرح الكافية \* قال ( وحذف الياء في نحو القاضي وغلami حركت أو سكنت واثباتها أكثر عكس قاض واثباتها في نحويا مرى اتفاق ) \* أقول اعلم ان المنقوص المنصوب غير المنون كرأيت القاضي وجواري لا كلام في انه لا يجوز حذف يائه بل يجب اسكانه وكذا في غلامي وغلami واني بفتح الياء فيهما بل انما تسكن ياؤها أو تلحقها هاء السكت كما مر قال سيبويه انما لم تحذف الياء لانها اذا تحركت قويت كالحروف الصحيحة وأما المنقوص ذو اللام رفعاً وجراً فالأكثر بقاء يائه في الوقف اذا المطلوب وجود الحرف الساكن ليوقف عليها وهو حاصل وبعض العرب يحذف الياء في الوقف لكونه موضع استراحة والياء المكسور ما قبلها ثقيل ومن حذف الياء في الوصل نحو الكبير المتعال سواء منكم أو جب حذفها وقفاً باسكان ما قبلها وأما الياء المتكلم الساكنة فان كانت في الفعل فالحذف حسن لان قبلها نون عماد مشعرابها كقوله تعالى ربي أكرم ربي أهان وان كانت في اسم فبعض النحاة لم يجوز حذفها والوقف على الحرف التي قبلها بالاسكان نحو غلام كما جاز في المنقوص حذراً من الالتباس وأجازة سيبويه اعتماداً في ازالة اللبس على حال الوصل فعلى هذا قول المصنف حركت أو سكنت وهم لانها اذا تحركت لم يوقف عليها بالحذف بل بالاسكان كما نص عليه سيبويه وغيره واذا كان المنقوص منادى مفرداً نحو يا قاضي فاختار الخليل والمبرد اثبات الياء كما في جاءني القاضي سواء لانه لا مدخل للتونين فيها حتى يحذف الياء لتقديره كما حذف في جاءني قاض وقفوا اختار يونس وقواه سيبويه حذف الياء لان المنادى موضع التخفيف ألا ترى الى الترخيم وقلبهم الياء ألفاً في نحو يا غلاماً وحذفهم الياء في نحو يا غلام أنثر من حذفهم اياها في غير النداء وأجمعوا كلهم على امتناع حذفها في نحويا مرى لانهم حذفوا الهمزة فلو حذفوا الياء أيضاً لاجحفوا بالكلمة بحذف بعد حذف بلا علة موجبة واذا كان المنقوص محذوف الياء للتونين أعني في حالتي الرفع والجر فالأكثر حذف الياء لان حذف التونين عارض فكأنه ثابت وتقديره ههنا أولى لثلا يعود الياء فيكون حال الوقف ظاهر الثقل وحكى أبو الخطاب ويونس عن الموثوق بعربيتهم رد الياء اعتداداً بزوال التونين وأما حال النصب نحو رأيت قاضياً



التعويض بهاء السكت ألا ترى أنه لم يلزم مع الكاف والياء في نحو غلامي وغلامه  
 وإن كان أيضا على حرف اللام يحذف منها شيء وأما علامه والامه وختامه فمافيها  
 أشد اتصالا بما قبلها منها بالمضاف في نحو مثل مه لان ما قبلها حروف فلا تستقل  
 بوجه فيحوز لك الوقف عليها بهاء كما ذكر وبسكون الميم ايضا لكن علام  
 مثلا كغلام قال \* يا أبا الاسود لم خليتني \* المهموم طارقات وذكر \* فاجرى الوصل  
 بجرى الوقف بعض العرب لا يحذف الالف الا من ما الاستفهامية المجرورة  
 نقوله \* على ما قام يشتمني لثيم \* كخزير تمرغ في رماد \* فهذا لا يقول علامه وبقابل  
 يقف بالفاء التي كانت في الوصل والاولى حذف الف ما الاستفهامية المجرورة لما  
 ذكرنا في الموصولات وكل ما لحقه هاء السكت على سبيل الجواز فان كان محذوفا  
 منه نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم وعلام والامام وحاتم فالهاء أولى منها بما لحقه  
 ولم يحذف منه شيء نحو غلاميه وضربته وانه وهي بما حذف منه حرفان  
 نحو ان تع اعه أولى منها بما حذف منه حرف نحو اخشه واغزه واما ما صار  
 بالحذف الى حرف واحد فالهاء له لازم ان لم يتصل بما قبله اتصالا تاما كما اتصل  
 في علام والام وفيه وذلك نحو ربه وقه ومثل مه ومجئ مه على ما مر وان لم يحذف  
 منه شيء فانه بما قبل آخره ساكن نحو انه وليته وكيفه أولى منه بما قبل آخره  
 متحرك نحو هو وهيه وغلاميه وضربته لانك ان لم تلحقه في القسم الاول  
 سكنت المتحرك الاخير فيلتقي ساكنان وعدم التقاءهما أولى وان كان ذلك  
 منتقرا في الوقف \* قوله لم يخشه ولم يرمه ولم يغزه أمثلة المحذوف اللام وحكى  
 أبو الخطاب عن ناس من العرب ادعه واغزه من دعوت وغزوت كأنهم سكنوا  
 المين المتحركة بعد حذف اللام للوقف توهم منهم انهم لم يحذفوا شيئا للوقف  
 كما قلنا في لم ابل في الجزم قال قالت سليبي اشتربنا دقيقا وقال الآخر في الجزم  
 \* ومن يتق الله فان الله معه \* ورزق الله مؤتاب وغاد \* ثم ألحقوا هاء السكت  
 لكون العين في تقدير الحركة ثم كسروا اول الساكنين كما هو حقه على ما ذكرنا  
 في لم ابل \* قولنا ختامه والامه مثال المحذوف الآخر للجزم \* قوله غلاميه مثال  
 لغير المحذوف الآخر \* قوله كالماضي مثال لما حركته مشابهة للاعرابية لانه انما  
 بنى الماضي على الحركة وحق البناء السكون لمشابهة المعرب اذ معني زيد ضرب  
 زيد ضارب ومعني ان ضربت ضربت ان تضرب اضرب \* قوله وباب يازيد  
 لان الضمة تحدث بحذوث حرف النداء وتزول بزواله كحذوث الاعراب بحذوث  
 العامل وزواله بزواله وكذا باب لارجل \* قوله وفي نحو ههنا وهؤلاء يعني كل

تذريت السنم  
علوته اه صححه

يصل أنا بالالف في الوصل أيضا في السعة والاكثر انهم لا يصلونه بها في الوصل  
الاضرورة قال \* أنا سيف العشرة فاعرفوني \* جيدا قد تذريت السنما \* وقرأ  
نافع بآبائها قبل الهمزة المضمومة والمفتوحة دون المكسورة ودون غير الهمزة  
من الحروف وقال أبو علي لأعرف الوجه في تخصيص ذلك بما ذكر قوله ومن ثم  
وقف أي من جهة زيادة الالف في آخر أنا وقفا وقف على لكننا بالالف لانه أنا  
في الاصل جاءت بعد لكن ثم نقلت حركة همزة أنا الى النون وحذفت كافى نحو قد  
افلح ثم ادغمت النون في النون وابن عامر يثبت الالف في لكننا هو الله وصلا  
أيضا لي وزن من اول الامر بأنه ليس لكن المشددة بل أصله لكن أنا \* قوله  
معه وانه قليل أمانا فقد مر ان بعض طيئ يقفون عليها بالهاء مكان الالف  
وامامه فيريد ان الوقف عليها بالهاء اذا لم يكن مجرورا قليلا واما اذا كان مجرورا  
فيجئ حكمها بعيد فقول انه اجاز بعضهم حذف ألف ما أو وقف عليه بالهاء  
وان لم يكن مجرورا كما في حديث أبي ذؤيب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء  
كضجيج الحجج أهلوا بالاحرام فقلت مه قليل هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وذلك لانك اذا حذفت الالف منها شابهت الفعل المحذوف آخره حزماء أو وقفا  
نحوره واغزه وليمه فيلحق بهاء السكت بعد حذف الالف والاولى ان يوقف  
عليها بالالف التي كانت لها أعنى على ما الاستفهامية غير المجرورة ومذهب  
الزنجشري ان الهاء بدل من الالف وحلها على المجرورة في نحو مثل مه وجئ مه  
أولى أعنى جعله هاء السكت جئ بها بعد حذف الالف كالعوض منه \* قال (والحاق  
هاء السكت لا زم في نحوره وقه وجئ مه ومثل مه وجأ في مثل لم يخشه ولم يغزه ولم  
يرمه وغلاميه وحتامه والامه بما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضى وباب  
يازيد ولا رجل وفي نحو ههنا وهؤلاه ) \* أقول قد ذكرنا أحكام هاء السكت  
في آخر شرح الكافية ونذكر ههنا ما ينحل به لفظه \* قوله في نحوره وقه أي  
فيما يبق بالحذف على حرف واحد ولم يكن بجزء مما قبله لا يلزم الهاء الالهنا  
وانما يلزم فيه لان الوقف لا يكون الاعلى ساكن أو شبهه والابتداء لا يكون الا  
بمتحرك فلا بد من حرف بعد الابتداء يوقف عليه فجئ بالهاء لسهولة السكوت  
عليه ومه في قولك مثل مه ره وقه من وجه لان الكلمة التي قبل ما مستقلة  
لكونها أسماء بخلاف الجار في حتام وليس مثلها من وجه آخر وذلك لان  
المضاف اليه كالجزم من المضاف لكن سقوط الالف بلا علة ظاهرة الزمه

اذا سقطت في الدرج سقطت مع حركتها ولا ينقل حركتها الى ما قبلها الاعلى  
 الشذوذ كما روى الكسائي في بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بفتح ميم الرحيم  
 فاذا سقطت همزة الوصل مع حركتها التقي ساكنان ميم الم ولام الله فحرك الميم  
 بالفتح للساكنين وانما قمت ابقاء على تفخيم الله تعالى وفرارا من الكسرة بعد  
 الياء والكسرة كما مر في بابها وهذا من المصنف عجيب وذلك لان الملمات معدودة  
 كواحد اثنان ثلاثة لافرق بينهما وقد ثبت رعاية حكم الوقف في كل واحدة  
 من كلمات ألفاظ العدد بدليل قلب تائها هاء واثبات همزة الوصل في اثنان وذلك  
 لعدم الاتصال المعنوي بين الكلمات وان اتصلت لفظا فهلا كان نحو الم ايضا  
 هكذا ولو كان في أسماء حروف التهجى همزات الوصل في الاوائل وتأت التانيث  
 في الاواخر لثبتت تلك وانقلبت هذه وجوبا كما في ألفاظ العدد وكذلك اذا عدت  
 نحو رجل امرأة ناقة بغلة فانك تثبت همزة الوصل وتقلب التاء هاء وهما من دلائل  
 كون كل كلمة كالوقوف عليه لكن قلب التاء هاء لازم وحذف همزة الوصل مع نقل  
 حركتها الى ما قبلها مختار كما مر في التقاء الساكنين فلما ثبت ان كل كلمة من أسماء  
 حروف الهجاء في حكم الموقوف عليه قلنا ثبت همزة الوصل في الله اذ هو  
 في حكم المبتدأ ثم لما وصلها لفظا بيم نقل حركتها الى الساكن كما نقل حركة  
 همزة القطع في ثلاثة أربعة \* قوله ثلاثة أربعة فين حرك يعني من لم يحرك الهاء  
 وقال ثلاثة أربعة فان ثلاثة موقوف عليه غير موصول بأربعة فلا اعتراض عليه  
 بانه كيف قلب التاء هاء في الوصل وهو أيضا وهم لان من لم ينقل حركة الهمزة  
 الى الهاء أيضا لا يسكت على الهاء بل يصله بأربعة مع اسكان الهاء وليس كل اسكان  
 وقف لانه لا بد للوقف من سكتة بعد الاسكان ولو كانت خفيفة واللم بعد المسكن واقفا  
 لانك اذا قلت من انت ووصلت من بأنت لا تسمى واقفا مع اسكانك نون من فعلى هذا  
 يجب في الاسماء المعدودة سواء كانت من أسماء العدد أو أسماء حروف التهجى أو غيرهما  
 أن يراعى فيها احكام الاسماء الموقوف عليها مع انك لا تتقف على كل منها قال (وزيادة  
 الالف في انا ومن ثم وقف على لكننا هو الله بالالف ومه وانه قليل) \* أقول  
 قال سيويوه انهم كايينون حركة البناء بهاء السكت يدوها في حرفين فقط  
 بالالف وهما انا وحدها قلت أما حيهلا فيجوز أن يكون الالف فيه بدلا  
 من التنوين في حيهلا لان كل نون ساكنة زائدة متطرفة قبلها فتحة وان لم يكن  
 تنوين تمكن فانها تنقلب في الوقف الفا كما في اضرين وقد بينا في باب المضمرات  
 ان الالف في أناعند الكوفيين من نفس الكلمة وبعض طي يقف عليه بالهاء  
 مكان الالف فتقول انه وهو قليل قال حاتم هكذي فزدي انه وبعض العرب

قوله فزدي أى  
 فصدى قال  
 في الصحاح كل صاد  
 وقعت قبل الدال  
 فانه يجوز أن تشمها  
 راحة الزاى اذا  
 تحركت وأن تقلبها  
 زايامحضا اذا سكنت  
 وكان من عادة العرب  
 يفصدون الابل  
 في زمن الشدة  
 ويجعلون دمها  
 في معاء ثم يشوونه  
 لاطعام الضيف  
 وقد جئ بحاتم  
 الطائي وطلب منه ان  
 يفصد ناقة على  
 عادتهم فتحرها  
 فليل له هل لافصدتها  
 فقال هكذا فزدي  
 أنه ومن هذا القبيل  
 قول قائلهم ان كنت  
 أدري فعلى بدنه  
 من كثرة التخليط  
 في من أنه والتخلط  
 في الامر الافساد  
 واختلط فلان فسد  
 عقله مصححه



غير ممكن كما حذفت في اللذان والقياس اللذان وإذا ضمنت تاء أو فحتها جاز أن يكون مفردا وأصله هيمية فيوقف عليه بالهاء وأن يكون مجموعا فيوقف عليه بالتاء وقد ذكرنا هناك أنه يجوز أن يكون أصله هيمية سواء كان مضموم التاء أو مفتوحا أو مكسورا لكنه انما قل الوقف عليها كذا بالهاء لا لتحاقه بالافعال لكونه اسم فعل فكان تأؤه كتاء قامت وقعدت وذكرنا أيضا أنه يجوز أن يكون الالف والتاء زائدتين وتركيبه من هيمت ككوكب وأما تجويز قلب تائه هاء على هذا فلتشبيهه لفظا بنحو قوفاة ودودة \* قوله وفي الضاربات ضعيف يعني أن بعضهم يقلب تاء الجمع أيضا في الوقف هاء لكونها مفيدة معنى التأنيث كفاذتها معنى الجمع فيشبهه بقاء المفرد حتى قطرب كيف البنون والبناء والاكثر أن لا تقلب هاء لأنها لم تتخلص للتأنيث بل فيها معنى الجمعية فلا تقلب هاء وأما تاء نحو اخت فلا خلاف في أنها توقوف عليها تاء لأنها وان كان فيها راحة التأنيث لاختصاص هذا البديل بالمؤنث إلا أنها من حيث اللفظ مخالفة لتاء التأنيث لسكون ما قبلها أو بكونها كلام الكلمة بسبب كونها بدلا منها بخلاف تاء الجمع فإن ما قبلها ألف فكان ما قبلها مفتوح كتاء المفرد وليست بدلا من اللام بل هي زائدة محضة كتاء المفرد فلهذا يجوز بعضهم أجزاها مجراها \* قوله وعركات ان فتحت تأؤه في النصب فبالهاء لأنه يكون مفردا كما ذكرنا في شرح الكافية ويكون ملحقا بدرهم كعزى وان كسرت تأؤه في النصب دل على أنه جمع عرق اذ قد يؤنث جمع المذكر بالالف والتاء مع مجيء التكسير فيه أو العروق كما قيل البوانات مع البون في البوان على ما مر في شرح الكافية في باب الجمع فالأولى الوقف عليه بالتاء كما في مسلمات \* قوله وأما ثلثة اربعة هذا اعتراض على قوله وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء يعني أنك قلت ان التاء تبدل هاء في الوقف وثلثة في قولك ثلثه اربعة ليس موقوفا عليه لكونه موصولا بأربعة واللام يقل حركة الهزمة الى الهاء فأجاب بان الوصل اجري مجرى الوقف وذلك أنه وصل ثلثة بأربعة ومع ذلك قلب تأؤه هاء قال وأما الم الله فلا يجوز أن يكون فتحه الميم فيه منقولة اليها من همزة أن كما في ثلثه اربعة لان هذه الكلمات أعني أسماء حروف التهجى عند المصنف ليس موقوفا عليها بخلاف ثلثه اربعة فان ثلثة موصولة بجراة مجرى الموقوف عليها بسبب قلب التاء هاء فاذا لم يكن الم موقوفا عليه ولا موصولا مجرى مجراه بل كان موصولا بالله فلا بد من سقوط ألف الله في الدرج والهمزة

قوله وإذا ضمنت تاء أو فحتها الخ الذي ذكره في شرح الكافية ان احتمال الافراد والجمع انما هو في الضم وأما في الفتح فليس الا الافراد والوقف اذن بالهاء ليس الا انظر ص ٦٩ من الجزء الثاني مصححه

قوله ان فتحت تأؤه في النصب حكى الكوفيون استأصل الله عركاتهم بفتح التاء والكسر أشهر كما يقال في محذوف اللام سمعت لغاتهم بالفتح وجاء في الشاذ انقروا اثباتا اه من شرح الكافية للشارح مصححه

البرنى أجود التمر  
ويروى كئل البرنج  
وهو بضم الكاف  
الوتادغم والصيصي  
القرن اهديكوز قوله  
يارب يزوى لاهم بدله  
والشاحج من شحج  
البغل أى صوت والا  
قرأ لابيض أو الا كدر  
والنہات النہاق  
وينزى بمعنى بحرك  
وقوله وفرتج أى  
وفرق وهى من الشعر  
ماسال على الاذنين  
مصححه قوله من بعد  
مأى من بعد ما صارت  
وماين ذلك توكيد  
وقوله وبعد مت  
أصل مت قال ابن  
جنى ما فابدل الالف  
هاء ثم ابدل الهاء  
تاء تشبيها لها بهاء  
التأنيث فوقف  
عليها بالتاء وقوله  
عند الغلصمة بفتح  
الغين المعجمة والصاد  
المهملة أى رأس  
الحلقوم اه صبان  
فم هو بحسب المعنى  
مثل قوله تعالى

وبلغت القلوب الحناجر مصححه

وصلاو وقفا لكنه قليل ويبدل ناس من بنى تميم الجيم مكان الياء فى الوقف  
شديدة كانت الياء أو خفيفة خلفاء الياء كما ذكرنا وقرب الجيم منها فى المخرج  
مع كونه أظهر من الياء فيقول سمجّ وعلجّ وقوله \* خالى عويّف وأبو علجّ \*  
المطعمان اللحم بالشحج \* وبالغداة فلق البرنج \* يقلع بالود وبالصيصج \* من باب  
اجراء الوصل مجرى الوقف عند النحاة ويحذف الكلام عليه وأنشد أبو زيد فى الياء  
الخفيفة بارب ان كنت قبلت حبجج \* فلا يزال شاحج يأتيك حجج \* أقرنہات ينزى  
وفرثج \* قال (و ابدال تاء التأنيث الاسمية هاء فى نحو رجة على الاكثر وتشبيه تاء  
هيئات به قليل وفى الضاربات ضعيف وعرفات ان قححت تأوّد فى النصب فبالهاء  
والافبالتاء وأما ثلاثة أربعة فحين حرك فلا تاء نقل حركة همزة القطع لما وصل  
بخلاف الم الله فانه لما وصل التقي ساكنان ) \* أقول لا خلاف فى تاء التأنيث  
الفعلية انها فى الوقف تاء وفى ان أصلها تاء أيضا وأما الاسمية فاختلف فى أصلها  
فذهب سيديويه والفراء وابن كيسان وأكثر النحاة انها فى الاصل كما فى الفعل  
لكنها تقلب فى الوقف هاء ليكون فرق بين التأنيث الاسمية والفعلية أو بين الاسمية  
التي للتأنيث كعفريّة والتي لغيره كما فى عفريت وعنكبوت وانما قلبت هاء لان فى الهاء  
هما ولينأكثر مما فى التاء فهو بحال الوقف الذى هو موضع الاستراحة أولى ولذلك  
تزااد الهاء فى الوقف فيما ليس فيه أعرى هاء السكت نحو أنه وهؤلاء وانما تصرف فى  
الاسمية بالقلب دون الفعلية لاصالة الاسمية لانها لا حقة بماهى علامة تأنيثه بخلاف  
الفعلية فانها لحقت الفعل دلالة على تأنيث فاعله والتغيير بما هو الاصل أولى لتكثفه  
وقال ثعلب ان الهاء فى تأنيث الاسم هو الاصل وانما قلبت تاء فى الوصل  
اذ لو خلّيت بحالها هاء لقبل رأيت شجرها بالتونين وكان التنوين تقلب فى الوقف  
ألفا كما فى زيدا فيلتبس فى الوقف بهاء المؤنث فقلبت فى الوصل تاء لذلك ثم لما حجب  
الى الوقف رجعت الى أصلها وهى الهاء وانما لم يقلب التنوين عند سيديويه ألفا  
بعد قلب التاء هاء خوفا من اللبس أيضا كما قلنا وزعم أبو الخطاب ان ناسا من العرب  
يقفون على الاسمية أيضا قال \* الله نجاك بكفى \* مسلت \* من بعدما وبعد ما وبعد مت \*  
صارت نقوس القوم عند الغلصمت \* وكادت الحرة أن تدعى أمت \* والظاهر ان هؤلاء  
لا يقولون فى النصب رأيت أمتا كزيدا بالف بل رأيت أمت كما فى قوله وكادت الحرة  
أن تدعى أمت وذلك لجملة على أمه بالها فانه هو الاصل فى الوقف \* قوله وتشبيه تاء  
هيئات به قليل قد ذكرنا حكمه فى أسماء الافعال وان بعض النحاة قال انك  
اذا كسرت تاء فهو فى التقدير جمع هيئية وأصله هيئات فحذف الياء شاذا لكونه

وقال غيرهما بل ليفصلوا بين ضمير المفعول نحو ضربوهم وبين ضمير التأكيد نحو  
ضربواهم ثم طردوا في الجمع وان لم يكن هناك ضمير \* قال (وكذلك قلب ألف حبلى  
همزة أو واو أو ياء) أقول قوله همزة لم يكن محتاجا اليه مع قوله قبل قلب  
كل ألف همزة \* قوله أو واو أو ياء اعلم ان فزارة وناسا من قيس يقلبون  
كل ألف في الآخر ياء سواء كان للتأنيث كحبلى أو لا ككثنى كذا قال النحاة  
وخص المصنف ذلك بألف نحو حبلى وليس بوجه وانما قلبوها ياء لان الالف  
خفية وانما تبين اذا جئت بعدها بحرف آخر وذلك في حالة الوصل لان أخذك  
في جرس حرف آخرتين جرس الاول وان كان خفيا وأما اذا وقفت عليها  
فتخفى غاية الخفاء حتى يظن معدومة ومن ثم يقال هؤلاء يارباه بهاء السكت  
بعدها فيدلون اذن في الوقف حرفا من جنسها أظهر منها وهي الياء  
وانما احتملوا نقل الياء التي هي أثقل من الالف في حالة الوقف التي حقها  
أن يكون أخف من حالة الوصل للغرض المذكور من البيان مع فتح ما قبلها  
فانه يخفف شيئا من ثقلها وهذا عذر من قلبها همزة أيضا وان كانت أثقل  
من الالف وطبيء يدعوها في الوصل على حالها في الوقف فيقولون أفعى بالياء  
في الحالين وبعض طيئ يقلبونها واو لان الواو أئين من الياء والقصد البيان  
وذلك لان الف أدخل في الفم لكونه من الخلق وبعده الياء لكونه من وسط  
اللسان وبعده الواو لكونه من الشفتين والياء أكثر من الواو في لغة طيئ في مثله  
لان ينبغي أن يراعى الخفة اللاتمة بالوقف مع مراعاة البيان والذين يقلبونها  
واو يدعوون الواو في الوصل بحالها في الوقف وكل ذلك لأجراء الوصل مجرى  
الوقف وانما قلبت واو أو ياء لتشابه الثلاثة في المد وسعة المخرج وقريب  
من ذلك ابدال بنى تميم ياء هذى في الوقف هاء يقولون هذه بسكون الهاء  
وانما أبدلت هاء خلفاء الياء بعد الكسرة في الوقف والهاء بعدها أظهر  
وانما أبدلت هاء لقرب الهاء من الالف التي هي اخت الياء في المد فاذا وصل  
هؤلاء ردوها ياء فقالوا هذى هندا لان ما بعد الياء يبينها وقيس وأهل  
الحجاز يجعلون الوقف والوصل سواء بالهاء كما جعلت طيئ الوقف  
والوصل سواء في أفعى الا ان قلب الهاء من الياء لا يطرد في كل ياء  
كما اطر قلب الياء من كل ألف عند طيئ في الوقف والاغلب بعد قلب ياء هذى  
هاء تشبيه للهاء بهاء المذكر المكسور ما قبلها نحو بهى وغلماهى فتوصل ياء  
في الوصل ويحذف الياء في الوقف كما ينبغي بعد ويجوز هذه بسكون الهاء



وأما في حالة النصب فقد قلبت التنوين ألفا للوقف ثم قلبت اللام ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف الاولى للساكنين كما هو حق الساكنين اذا التقيا وأولهما مد وهذا كله خط لائق وفتت على الكلمة ثم أعلتها ونحن نعرف ان الوقف عارض للوصل والكلمة في حال الوصلة معلة بقلب لامها ألفا وحذفها للساكنين فلم يبق في المقصور اذن في الوقف الا مذهبان أحدهما انك اذا حذفت التنوين رددت اللام الذي حذفته لأجله مع عروض حذف التنوين وذلك لاستخفاف الالف والفتحة كما ذكر سيبويه واستدل السيرا في على كون الالف لام الكلمة في الاحوال بمحيطها روي في النصب قال \* ورب ضيف طرق الحى سرى \* صادف زاد او حديثا ما انتهى \* ان الحديث جانب من القرى \* ولا يجوز زيدا مع مجي \* لما ثبت في علم القوافي وأيضا فانها تمال في حال النصب كقوله تعالى \* واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى \* وامالة ألف التنوين قليلة كما يحى في بابها وأيضا تكتب ياء وألف التنوين تكتب ألفا والمذهب الثاني انك لا ترد الالف المحذوفة لانك لا تحذف التنوين الموجب لحذفها بل بقلبها في الاحوال الثلاث ألفا لوقوعها في الاحوال بعد الفتحة كما قلبتها ألفا في زيدا المنصوب لان موقعها في الاحوال الثلاث مثل موقع تنوين زيدا المنصوب بل هنا القلب أولى لان فتحة زيدا عارضة اعرابية والفتحة في المقصور لازمة وهذا المذهب لابن برهان وينسب الى أبي عمرو بن العلاء والكسائي أيضا والاول أولى لما استدلل به السيرا في وأما المقصور المجرد من التنوين فالالف الذي في الوقف هو الذي كان فيه في الوصل بلا خلاف كأعلى والفتى وقد يحذف ألف المقصور اضطرارا قال \* وقيل من لكن شاهد \* رهط مرجوم ورهط ابن المعل \* قال (وقلبها وقلب كل ألف همزة ضعيف) \* أقول يعني قلب ألف المقصور وقلب غيرها من الالفات سواء كانت للتأنيث كحلى أو للإخاق كعزى أو لغيرهما نحو يضربها فان بعض العرب يقلبها همزة وذلك لان مخرج الالف متسع وفيه المد البالغ فاذا وفتت عليه خليت سبيله ولم تضمه بشفة ولا لسان ولا حلق كضم غيره في هوى الصوت اذا وجد متسعا حتى يقطع آخره في موضع الهمزة واذا تفتنت وجدت ذلك كذلك فاذا وصلوا لم يمتد الالف الى مخرج الهمزة لانك تأخذ بعد الالف في حرف آخر وفي الواو والياء أيضا مديتهى آخره الى مخرج الهمزة قال الخليل ولذلك كتبوا نحو ضربوا بالهمزة بعد الواو لكن مدهما أقل من مد الالف وقال الاخفش زادوا الالف خطأ في نحو كفرو والفصل بين واو العطف واواو الجمع

قوله سرى هو بضم  
السين السير ليل  
فالكلام على حذف  
مضاف أى زمن  
السرى أو المراد به  
الليل على التجريد  
وهذا محل الاستشهاد  
كذا في حاشية الصبان  
على الاشمونى صححه

أراد ابن المعلى قاله  
الاشمونى اه وزاد  
هو في البيت لفظة  
ابن بعد الهمزة الاول  
أيضا صححه

واوا وتنوين المجرور ياء كما قلبت تنوين المنصوب ألفا لاداء ذلك الى الثقل  
 في موضع الاستخفاف واذا كانوا لا يحيزون مثل الادلو مطلقا ويحيزون حذف  
 ياء مثل القاضي في الوصل والواو والياء فيهما أصلا فكيف يفعلون في الوقف  
 الذي هو موضع التحفيف شيئا يؤدي الى حدوث واو وياء قبلهما ضمة وكسرة  
 وزعم أبو الخطاب ان أزد السراة يقولون هذا زيد ومررت بزیدی كما يقال  
 رأيت زيدا حرصا على بيان الاعراب \* قال (ويوقف على الالف في باب  
 عصا ورعى باتفاق) \* أقول اختلفت النحاة في هذا الالف في الوقف فنسب  
 الى سيويه انها في حال الرفع والجر لام الكلمة وفي حال النصب ألف التنوين  
 قياسا على الصحيح وليس ما عزی اليه مفهوم ما من كلامه لانه قال واما الالفات  
 التي تذهب في الاصل فانها لا تحذف في الوقف لان الفتحة والالف أخف  
 ألا ترى انهم يفرون من الواو والياء المفتوح ما قبلهما الى الالف وقد يفر اليه  
 في الياء المكسور ما قبلها نحو دعا ورضا وقال أيضا انهم يخفون عضدا وفحذا  
 بحذف حركتي عينيهما ولا يحذفون حركة عين حل قال السيرا في هو الحق  
 هذا الموضع يدل على ان مذهب سيويه ان الالف التي تثبت في الوقف هي التي  
 كانت في الوصل محذوفة أقول معنى كلام سيويه انك اذا قلت هذا قاض  
 ومررت بقاض فانك تحذف في الوقف الياء التي حذفها في الاصل للساكنين  
 وان زال أحد الساكنين وهو التنوين وذلك لعروض زواله اذ لو لم يحذف  
 الياء والكسرة في الوقف لبقيت الكلمة في حال الوقف على وجه مستثقل عندهم  
 مع كونها أخف مما كانت في الوصل لان الياء على كل حال أخف من التنوين  
 وأما الالف المحذوفة في المقصور في الاحوال الثلاث للساكنين فانك تردها  
 في حال الوقف في الاحوال الثلاث لزوال الساكن الاخير أي التنوين لان الالف  
 أخف من كل خفيف فاعتبرت زوال التنوين في المقصور مع عروضه لان اعتباره  
 كان يؤدي الى كون حال الوقف على وجه مستثقل وقد رأيت كيف عم سيويه  
 علة رد الالف التي هي اللام حالات الرفع والنصب والجر لانها كانت محذوفة  
 في الحالات الثلاث للساكنين ولا يعطى كلام سيويه ما نسب اليه لانصريحا  
 ولا تلويحا وما نسب اليه مذهب أبي علي في التكملة وأقصى ما يقال في تمشيطه  
 أن يقال ان فتى في قولك في الوقف جاءني فتى ومررت بفتى ورأيت فتى كان  
 في اصل فتى وفتى وقتيا حذف التنوين في الرفع والجر كما يحذف في الصحيح  
 وسكن اللام للوقف ثم قلبت ألفا لعروض السكون فكانت متحركة مفتوح ما قبلها

لم يكن على الهاء حركة فينبه عليها بالروم أو بالاشمام وإنما كانت على التاء التي هي بدل منها فمن ثم جازا عند من يقف على التاء بلا قلب كقوله \* بل جوز تيهاء كظهر الجحفت \* وأما ما يجمع فالأكثر على أسكانه في الوصل نحو عليكم وعليهم والروم والاشمام لا يكونان في الساكن وأما من حركها في الوصل ووصلها بواو أو ياء فانما لم يرم ولم يشم أيضا بعد حذف الواو والياء كإرام الكسر في القاضي بعد حذف يائه لأن تلك الكسرة قد تكون في آخر الكلمة في الوصل كقوله تعالى يوم يدع الداع ولم يأت عليكم واليهم إذا وصلتهما بمتحرك بعدهما متحرك الميمين محذوف في الصلة فكيف ترام أو تشم حركة لم يكن آخرًا قط وأما نحو عليكم الكسب واليهم الملائكة فإن آخر الكلمة فيهما الواو والياء المحذوفتان للساكنين وما حذف للساكنين فهو في حكم الثابت هذا إن قلنا أنهما كانا قبل اتصالهما بالساكن عليكم واليهم على ما هو قراءة ابن كثير وإن قلنا أنهما كانا قبل ذلك عليكم واليهم بسكون الميم فيهما فالكسر والضم اذن عارضان لأجل الساكنين والعارض لا يرام ولا يشم كما في قوله تعالى \* من يشاء الله يضلله \* ولقد استهزئ \* لأن الروم والاشمام إنما يكونان للحركة المقدرة في الوقف والحركة العارضة للساكنين لا تكون إلا في الوصل فاذا لم تقدر في الوقف فكيف ينبه عليها \* قال

يقال للترس إذا كان من جلود ليس فيه خشب ولا عقب جحفة ودرقة بفتحين يريد زب جوز تيهاء قاله في الصحاح وجوز كل شيء وسطه مصحح

( وابدال الالف في المنصوب النون وفي اذن وفي نحو اضربن بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء على الاصح ) \* أقول المنصوب النون تقلب نونه ألفا لانه لا يستقل الالف بل تخف به الكلمة بخلاف الواو والياء لو قلبت النون اليهما في الرفع والجر والخفة مطلوبة في الوقف كما تقدم وقد ذكرنا ان ربعة يحذفون التنوين في النصب مع الفتحة فيقفون على المنصوب كما يتفون على المرفوع والمجرور قال شاعرهم \* وأخذ من كل حي عصم \* وذلك لان حذفها مع حذف الفتحة قبلها أخف من بقائها مقلوبة ألفا معها وأما اذن فالأكثر قلب نونها ألفا في الوقف لانها تنوين في الاصل كما ذكرنا في بابها ومنع المازي ذلك وقال لا يوقف عليه الا بالنون لكونه كن وأن من نفس الكلمة وأجاز المبرد الوجهين فمن قلبها ألفا كتبها به والاف بالنون وذلك لان مبنى الخط على الابتداء والوقف كما يجيء \* قوله وفي نحو اضربن يعني به نون التأكيدهم المحففة المفتوح ما قبلها وعلة قلبها ألفا اذا انفتح ما قبلها وحذفها اذا انضم أو انكسر ما قبلها في التنوين سواء \* قوله بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء عبارة ركيكة ولو قال بخلاف الواو والياء في المرفوع والمجرور لكان أوضح يعني لا يقلب تنوين المرفوع



الحرف هكذا زيد — وسمى رومالا نك تروم الحركة وتزيد هاحين لم تسقطها بالكلية ويدرك الروم الاعمى الصحيح السمع اذا استمع لان في آخر الكلمة صوتا خفيفا وان كان آخر الكلمة حرفا ساكنا قد يحذف في الوصل ويبقى ما قبله على حركته نحو يسرى والقاضى فاذا وقفت على مثله جاز لك روم تلك الحركة وان كان لا يبقى ما قبله على حركته في الوصل بعد حذفه نحو عليك موو عليه مى لم يحز الروم على ما يحى \* قوله وهو في المفتوح قليل اذا كان المفتوح منونا نحو زيد اور جلا فلا خلاف انه لا يحوز فيه الروم الاعلى لغربة القليلة اعنى حذف التنوين نحو قوله \* واخذ من كل حى عصم \* واذا لم يكن منونا نحو رأيت الرجل واحذف ذهب القراء من النحاة انه لا يحوز روم الفتح فيه لان الفتح لا جزاء له لخفته وجزؤه كله وعند سيويه وغيره من النحاة يحوز فيه الروم كافى المرفوع والمجرور \* قوله والاشمام الاشمام تصوير الفم عند حذف الحركة بالصورة التى يعرض عند التلفظ بتلك الحركة بلا حركة ظاهرة ولا خفية وعلامته نقطة بين يدي الحرف لانه أضعف من الروم اذ لا ينطق فيه بشئ من الحركة بخلاف الروم والنقطة أقل من الخط وعز بعضهم الى الكوفيين تجويز الاشمام فى المجرور والمكسور أيضا والظاهر انه وهم لم يحوزه أحد من النحاة الا فى المرفوع والمضموم لان آلة الضمة الشفة وقصدك بالاشمام تصوير مخرج الحركة للنظر بالصورة التى يتصور ذلك المخرج لها عند النطق بتلك الحركة ليستبدل بذلك على ان تلك الحركة هى الساقطة دون غيرها والشفتان بارزتان لعينه فيدرك نظره ضمهما وأما الكسرة فهى جزء الياء التى يخرجها وسط اللسان والفتحة جزء الالف التى يخرجها الحلق وهما محجوبان بالشفتين والسن فلا يمكن المخاطب ادراك تهيئة المخرجين للحركتين \* قال (والاكثر على أن لا روم ولا اشمام فى هاء التأنيث وميم الجمع والحركة العارضة) \* أقول لم أرا هذا من القراء ولا من النحاة ذكر انه يحوز الروم والاشمام فى أحد الثلاثة المذكورة بل كلهم منعوهما فيها فطلقا وأرى ان الذى أوهم المصنف انه يحوز الروم والاشمام فيها قول الشاطبى رحمه الله تعالى بعد قوله \* وفى هاء تأنيث وميم الجمع قل \* وعارض شكل لم يكونا ليدخلا \* وفى هاء المذكر وبعضهم يرى لهما فى كل حال محلا \* فظن انه أراد بقوله فى كل حال فى هاء التأنيث وميم الجمع وعارض الشكل وهاه المذكر كما وهم بعض شراح كلامه أيضا وانما عنى الشاطبى فى كل حال من أحوال هاء المذكر فقط كما يحى \* فقول انما لم يحز فى هاء التأنيث الروم والاشمام لانه

فى نسخة وتريدها قوله وفى هاء المذكر أراد به الهاء الضمير كما فى عقولوه وفيه الى غير ذينك وهو ليس عبارة الشاطبى فان لفظه هكذا وفى الهاء للاضمار قوم أبوهما الخ ومقول القول فى عبارة الشارح هو قوله وبعضهم الخ وهذه اللفظة بقية مصراع من الشا طبية من حيث النظم والضمائر المشاة كلها عائدة على الروم والا شمام وعارض الشكل أراد به الحركة العارضة كما فى لم يكن الذين

مصححه

فهذه الوجوه مختلفة في المحل أي لكل وجه منها محل آخر ثبت فيه وقد يشترك الوجهان أو أكثر في محل واحد كاشتراك الاسكان والروم في المتحرك\* قوله فالاسكان المجرد أي الاسكان المحض بلا روم ولا اشمام ولا تضعيف والاسكان في الوقف أكثر في كلامهم من الروم والاشمام والتضعيف والنقل ويجوز في كل متحرك الا في المنصوب المنون فان اللغة الفاشية فيه قلب التنوين الفاوربعة يحيزون اجراءه مجرى المرفوع والمجرور قال\* وآخذ من كل حي عصم\* وان كان آخر الكلمة ساكنا فقد كفت مؤنة الاسكان نحوكم ومن فلا يكون معه وجه من وجوه الوقف بل تقف بالسكون فقط ولو قيل ان سكون الوقف غير سكون الوصل لم يبعد كما قيل في نحو هجان وفلك واذا كان آخر الكلمة تنوينا لم يبعد بسكونه ولم يكتف به في الوقف بل يحذف في الرفع والجر حتى يصير الحرف الذي قبله آخر الكلمة فيحذف حركته وانما حذف التنوين في الرفع والجر لانك قصدت كون الكلمة في الوقف أخف منها في الوصل لان الوقف للاستراحة ومحل التخفيف الاواخر لان الكلمة تتناقل اذا وصلت الى آخرها والتنوين كحرف الكلمة الاخير من حيث كونها على حرف ساكن مفيد للغي في الكلمة المتلوة وان كانت في الاصل كلمة برأسها فهي أي التنوين اما أن تخفف بالقلب كما هو لغة أزد السراة وهو قلبهم المضموم ما قبلها واوا والمكسور ما قبلها ياء وهو مكروه لان الواو ثقيل على الجملة ولا سيما المضموم ما قبلها في الآخر وكذا الياء واما أن تحذف فاختر الحذف على القلب وسهله كون التنوين فضلا على جوهر الكلمة في الحقيقة واذا كان يحذف الياء المكسور ما قبلها في نحو القاضي للوقف وهي من جوهر الكلمة فما ظنك بالتنوين فلما خففت الكلمة بحذف حرف بجزئها كان تخفيفها بحذف ما هو أشد اتصا لها منه أعني الضم والكسر اللذين هما جزأ الحرفين أعني الواو والياء أولى وأما المنصوب المنون فتخفيف الكلمة غاية التخفيف يحصل من دون حذف التنوين وذلك بقلبها ألفا اذا لالف أخف الحروف وكذلك في المثني وجمع سلامة المذكور يحصل التخفيف فيهما بحذف حركة النون فقط واعلم ان علامة الاسكان في الخط الخاء فوق الحرف الموقوف عليه وهي حرف اول لفظ الخفيف لان الاسكان تخفيف\* قوله والروم في المتحرك الروم الاتيان بالحركة خفية حرصا على بيان الحركة التي تحرك بها آخر الكلمة في الوصل وذلك اما حركات الاعراب وهم يشأونها أعني لدالتها على المعنى في الاصل واما حركات البناء كائناً أمس قبل وعلامة الروم خطين يدي

أزد أبو حي من اليمن  
يقال ازد شنوءة  
وأزد عمان وأزد  
السراة صحاح  
قوله الخاء أي  
صورة مسماها وقوله  
وهي حرف اول  
لفظ الخفيف لعله  
من لفظ الخفيف قال  
الصبان والظاهر  
انها رأس حاء مهملة  
مختصرة من استرح  
لما ان الوقف استراحة  
اهو قيل هي رأس  
جيم أو ميم وكلاهما  
مختصر من اجزم

وهو



\* فبات منتصبا وماتكر دسا \* اولى من مثله لكونه في كلمة واحدة \* قوله فصيح  
 أى يستعمله الفصحاء بخلاف أن يمل هو ونحو قوله بات منتصبا وذلك لكثرة  
 الاستعمال في الاول \* قوله وشبه به أهول كون الهزة على حرف وان لم يكثر  
 استعمالها مع هو وهى كاستعمال الواو والفاء معهما فلهذا كان التخفيف  
 في أهو وأهى أقل \* قال (الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة  
 في الحسن والمحل فالاسكان المجرد في المتحرك والروم في المتحرك وهوان تأتى  
 بالحركة خفية وهو في المفتوح قليل والاشمام في المضموم وهوان تضم الشفتين  
 بعد الاسكان ) \* أقول قوله قطع الكلمة عما بعدها أى أن تسكت على آخرها  
 قاصدا لذلك مختارا لجعلها آخر الكلام سواء كان بعدها كلمة أو كانت آخر  
 الكلام فيدخل فيه الروم والاشمام والتضعيف وغير ذلك من وجوه الوقف  
 ولو وقفت عليها ولم تراع أحكام الوقف التى نذكرها كما تقف على آخر زيد  
 مثلا بالتونين لكنت واقفا لكنك مخطئ في ترك حكم الوقف فالوقف ليس  
 مجرد اسكان الحرف الاخير والالم يكن الروم وقفا وكان لفظ من في من زيد  
 موقوفا عليه مع وصلك اياه بزيد \* قوله عما بعدها يوهم انه لا يكون الوقف  
 على كلمة الا وبعدها شئ ولو قال السكوت على آخر الكلمة اختيارا لجعلها  
 آخر الكلام لكان أهم \* قوله وفيه وجوه مختلفة في الحسن أى في الوقف وجوه  
 يعنى بها أنواع أحكام الوقف وهى الاسكان والروم والاشمام والتضعيف  
 وقلب التنوين ألفا أو واوا أو ياء أو همزة وقلب التاء هاء والحاق هاء  
 السكت وحذف الواو والياء وابدال الهمزة حرف حركتها ونقل الحركة  
 فان هذه المذكورات أحكام الوقف أى السكوت على آخر الكلمة مختارا لتمام  
 الكلام ونعنى بالحكم ما يوجب الشئ فان الوقف في لغة العرب يوجب أحد هذه  
 الأشياء \* قوله وجوه مختلفة في الحسن أى هذه الوجوه متفاوتة في الحسن  
 فبعضها أحسن من بعض كما يحى من ان قلب الالف واوا أو ياء أو همزة ضعيف  
 وكذا نقل الحركة والتضعيف وقد يتفق وجهان أو أكثر في الحسن كالاسكان  
 وقلب تاء التأنيث هاء \* قوله والمحل يعنى بهما محل الوجوه المذكورة وهى  
 ما ذكره المصنف بعد ذكر كل وجه مصدر ابني كقوله الاسكان المجرد في المتحرك  
 والروم في المتحرك فقوله الاسكان المجرد والروم وجهان للوقف وقوله المتحرك  
 محل هذين الوجهين اذ يكونان فيه دون الساكن وكذا قوله ابدال الالف  
 في المنصوب المنون ابدال الالف وجده والمنصوب المنون محله وهلم جرا الى آخر الباب

قوله فبات الخ تقدم

في ص ١٨



لابين بين قد مر في باب التقاء الساكنين ان للعرب في مثله مذهبين الاصح  
 جعل همزة الوصل ألفا والثاني جعلها بين بين كقوله \* آخِر الذي أنا بغيه \*  
 أم الشر الذي هو يبتغي \* قوله للبس يعني التزموا أحد الشئيين ولم يحذفوا  
 للبس اذ لو حذفوا التيس الاستخبار بالخبر اذ همزة الوصل في الموضعين مفتوحة  
 كهمزة الاستفهام بخلاف نحو اصطفى النبات وقوله \* استحدث الركب من أشياعه  
 خبرا \* فان اختلاف حركتي الهمزتين رافع للبس بعد حذف همزة الوصل  
 \* قال ( واما سكون هاء وهو ووهي وفهو وفهي فعارض فصيح وكذلك  
 لام الامر نحو وليوفوا وشبهه أهو وأهي وثم ليقضوا ونحو أن يمل هو قليل )  
 \* أقول قد ذكرنا جميع هذا الفصل في فصل رد الابنية بعضها الى بعض  
 في أول الكتاب يعني المصنف ان أوائل هو وهي مع واو العطف وفاء وهمزة  
 الاستفهام وكذا لام الامر التي قبلها واو أو فاء تسكن فكان القياس أن يحتلب  
 لها همزة الوصل لكنها لما لم تحتلب لعروض السكون وليس هذا بجواب مرضي  
 لان هذا الاسكان بناء على تشبيه أوائل هذه الكلام بالواو واساط فحو وهو وفهو  
 مشبه بعضه ونحو وهي وفهي مشبه بكتف وكذا القول في وليوفوا فلم يسكنوها  
 الا لجعلهم اها كوسط الكلمة فكيف تحتلب لما هو كوسط الكلمة همزة وصل  
 وهب انه ليس كالوسط أليس غير مبتدأه وأليس السكون العارض أيضا  
 في أول الكلمة تحتلب له همزة الوصل اذا ابتدئ بها ألا ترى انك تقول اسم  
 مع انه جاء سم وكذا استوست فكان عليه أن يقول لم تحتلب الهمزة لانها لما تحتلب  
 اذا ابتدئ الكلمة كما ذكرنا وهذا السكون في هذه الكلمات انما يكون  
 اذا تقدمها شيء تلك وجه تشبيههم لأوائلها بالوسط عدم استقلال ما قبلها واستحالة  
 الوقف عليه وقولك أهو وأهي أقل استعمالا من وهو وفهو ووهي وفهي  
 فلهذا كان التخفيف فيه أقل وقولك لهو ولهي مثل فهو وفهي يجوز تخفيف  
 الهاء فيه على ما قرئ به في الكتاب العزيز وأما نحو ليفعل بلام كي فلم يحز  
 فيه التخفيف لقلة استعمالها وتحريك هاء هو وهي بعد اللام وبعد الواو  
 والفاء وكذا تحريك لام الامر بعدهما هو الاصل قال سيويه وهو جيد بالغ  
 وقرأ الكسائي وغيره ثم ليقضوا تفهم باسكال لام الامر على تشبيه ثم بالواو  
 والفاء لكونها حرف عطف مثلهما واستقبح ذلك البصريون لان ثم مستقلة  
 يوقف عليها وقرئ بالشواذ أن يمل هو باسكان الهاء يجعل لهو كعضد وهو  
 قبح لان يمل كلمة مستقلة ولا يمكن تشبيهها بحرف العطف كما شبهه ثم وقوله

يدل على تحركها في الاصل لقوله فقدمت الزيادة متحركة لتصل الى التكلم بها وهو الاولى لانك انما تجلبها لاحتياجك الى متحرك فالاولى أن تجلبها مصفة بما يحتاج اليه أى الحركة وأيضا فقد تقدم ان التوصل الى الابتداء بالساكن بهمزة خفية مكسورة من طبيعة النفس \* قوله ضمة اصلية ليدخل نحو اغزى ويخرج نحو ارموا وامرؤ وابنم وانما ضموا ذلك لكرهية الانتقال من الكسرة الى الضمة وينهما حرف ساكن وليس في الكلام مثله كالمثل في فعل فاذا كرهوا مثله والضمّة عارضة للاعراب كما قالوا في اجيئك أجوءك فما ظنك بالكسر والضم اللازمين وكذا قالوا في انبثك وهو منحدر من الجبل انبوءك ومنحدر على ما حكى الخليل قال \* وقد أضرب الساقين امك هابل \* بكسر ضم الهمة اتباعا للكسرة الساكنين كما تبعوا الاول الثاني في أنبوءك ومثله قوله تعالى في امها بكسر الهمة في بعض القراءات قولهم ويلها بكسر اللام أصله وى لامها حذفت الهمة شاذا اما بعد اتباع حركتها حركة اللام او قبله وأما قولهم ويلها بضم اللام فيحوز ان يكون أصله وى لامها فحذفت الهمة بعد نقل ضمتها على لام الجر وهو شاذ على شاذ ويجوز ان يكون الاصل ويلها فحذفت الهمة شاذا ويدخل في قوله الا فيما بعد ساكنه ضمة أصلية كل ماض لم يسم فاعله من الافعال المذكورة نحو اقتدر عليه وانطلق به قيل وقد تكسر همزة الوصل قبل الضمة نحو انصر واقتدر عليه وليس بمشهور واذا جاءت همزة مضمومة قبل ضمة مشمة كما في اختيار وانقيد اُثمت ضمتها ايضا كسرة وانما فتحت مع لام التعريف وميمه لكثرة استعمالها فطلب التخفيف بقبحها وفتحت في ايمن لمناسبة التخفيف لان الجملة التسمية يناسبها التخفيف اذ هي مع جوابها في حكم جملة واحدة الاترى الى حذف الخبر في ايمن ولعمرك وجوبا وحذف النون من ايمن وحكى يونس عن بعض العرب كسر همزة ايمن وايم \* قال ( وابائتها وصلها لحن وشذ في الضرورة والتزموا جعلها ألفا لا بين بين على الافصح في نحو الحسن وأيمن الله باليس ) \* اقول قوله شذ في الضرورة كقوله \* اذا جاوز الاثنين سرفانه \* يث وتكثير الوشاة قين \* فاذا كان قبلها ما لا يحسن الوقف عليه وجب في السعة حذفها الا ان تقطع كلامك الاول وان لم تقف مراعى حكم الوقف بل لعذر من انقطاع النفس وشبهه وقد فعل الشعراء ذلك في انصاف الأبيات لانها مواضع الفصل وانما يتبدون بعد قطع نحو قوله \* ولا يبادر في الشتاء وليدنا القدر ينزلها بغفير جعال \* قوله وقد التزموا جعلها ألفا

ويله أصله للدعاء عليه ثم استعمل في التعجب مثل قاتله الله يروى بكسر اللام وضمها فمن كسر اللام ففيه ثلاثة أوجه ومن رواه بالضم ففيه وجهان راجع ص ٢٣٨ من شفاء الغليل ثم ان كلمة وى كلمة تعجب كما ورد في التنزيل وويل كلمة عذاب تقول ويله وويلك وويل لزيد وويل لزيد فالرفع على الابتداء والنصب على ضمائر الفعل قال في ختار المحام هذا اذا لم تضفه فاما اذا أضفته فليس الا النصب لانك لو رفعت لم يكن له خبر اه فقول الشارح على هذا في صورة ضم اللام ويجوز ان يكون الاصل ويل امها فحذفت الهمة شاذا ليس على ما ينبغي .

فيه في شرح الكافية \* قوله في كل مصدر بعد ألف فعله الماضي أربعة احتراز  
من نحو أكرم فان بعد ألف فعله الماضي ثلاثة فالهمزة في ماضيه وأمره ومصدره  
همزة قطع وانما جاز تسكين أوائل الأفعال لما ذكرنا من قوة تصرفاتها فجوزوا  
تصريفها على الوجه المستبعد أيضا أعني سكون الأوائل وخصوا ذلك بما  
ماضيه على أربعة أو أكثر دون الثلاثي لان الخفة بالثقل أولى وأما في فاء  
الامر من الثلاثي نحو اخرج فلكونه مأخوذا من المضارع الواجب تسكين فاء  
لثلاثي جمع أربع متحركات في كلمة وانما لم يسكن عينه لانها معرفة الاوزان وأما اللام  
فلا عراب ولم يسكن حرف المضارعة لانه زاد على الماضي بحرف المضارعة  
فلو سكت أوله لاحتيجت الى همزة الوصل فيزداد الثقل فلما حذف حرف  
المضارعة في أمر المخاطب للتخفيف لكونه أكثر استعمالا من أمر الغائب احتيج  
في الابتداء الى همزة الوصل وألحق بالافعال التي في أوائلها همزة وصل مصادرها  
وان كان المصادر اصول الافعال في الاشتقاق على الصحيح لانها في التصرف  
والاعتلال فروع الافعال كما بين في باب الاعلال نحو لا ذليلا ولا ذلواذا  
واما اسماء الفاعل والمفعول فانما سقطت من أوائلهما همزة الوصل وان كانا  
أيضا من الاسماء التابعة للفعل في الاعلال لليم المتقدمة على الساكن كما سقطت  
في المضارع لتقدم حرف المضارعة \* قوله وفي افعال تلك المصادر من ماض  
وامر وانما لم يكن في المضارع لما ذكرنا وهذه الافعال احد عشر مشهورة  
تسعة من الثلاثي المزيد فيه كانطلق واحرّ واجارّ واقتدر واستخرج واقنعس  
واسلنق واجلوز واعشوشب واثان من الرباعي المزيد فيه نحو احرنجم واقشعر  
وقديجي في تفعل وتفاعل اذا ادغم تأوّهما في الفاء نحو اطير واثقل \* قوله  
وفي صيغة امر الثلاثي اي اذا لم يتحرك الفاء في المضارع احتراز عن نحو قول  
وخف وشد وعد من تقول وتبع وتشد وتخاف وتعد \* قوله وفي لام التعريف  
وميم قدم ذلك في باب المعرفة والنكرة \* قوله في الابتداء خاصة لان مجيئها  
لتعذر الابتداء بالساكن فاذا لم يتبدأ به لوقوع شيء قبله لم يحتج الى الهمزة بل  
ان كان آخر الشيء ان كانا أكثر من حرف كغلام الرجل او ذلك الشيء ان كان  
على حرف واحد متحركا نحو والله اكفى به وان كان ساكنا حرك نحو قل الله  
والاستغفار \* قوله مكسورة الكوفيون على ان اصل الهمزة السكون لان زيادتها  
ساكنة اقرب الى الاصل لما فيها من تقليل الزيادة ثم حركت بالكسر كما هو  
حكم اول الساكنين اذا لم يكن مدا المحتاج الى حركته وظاهر كلام سيويه



مما اصابها من الوهن اذهى ثلاثة فتكون ضعيفة الخلق وقد حذف لامائها  
 نسيا او هي في حكم المحذوف وهو وهن على وهن لان المحذوف نسيا كالعدم وليس  
 يجب في جميع الثلاثي المحذوف اللام ابدال الهمزة منها الا ترى الى غد ويد  
 وحرقت قول لما نهكت هذه الاسماء بالاعلال الذي حقه ان يكون في الفعل  
 شابهت الافعال فلحقها همزة الوصل عوضا من المحذوف بدلالة عدم  
 اجتماعهما نحو ابني وبنوي وقولك انهم وأمرؤ وأيمن ليست بمحذوفة الا و آخر  
 وميم انهم بدل من اللام أي الواو لكن لما كانت النون والراء في ابنم وامري  
 تتبع حركتهما حركة الاعراب بعدهما صارتا حركت الاعراب على انه قيل ان ميم  
 ابنم زائدة كازرقم وستهم واللام محذوفة وأما أيمن الله فان نونه لما كانت تحذف  
 كثيرا نحو أيمن الله والقسم موضع التخفيف صار النون الثابت كالعدم وأصل ابن  
 بنو بفتح الفاء والعين لان جمعه أبناء والافعال قياس فعل مفتوح العين كأجبال  
 وقياس فعل ساكن العين اذا كان أجوف كأثواب وأبيات ولا يجوز ان يكون  
 أبناء كأقفال في جمع قفل ولا كأجذاع في جمع جذع لدلالة بنون على قتح باء  
 واحده وابنة في الاصل بنوة لكونه مؤنث ابن ولام ابن واو لقولهم في المؤنث  
 بنت وابدال التاء من الواو أكثر منه من الياء وأيضا البنوة يدل عليه وأما الفتوة  
 في الفتى فعلى غير القياس واسم في الاصل سمو أو سمو كحبر و قفل بدليل قولهم  
 سم أيضا من غير همزة وصل قال \* بسم الذي في كل سورة سمه \* وروى غير  
 سيويه اسم بضم همزة الوصل وهو مشتق من سما لانه يسمو بسماء ويشهره ولو لا  
 الاسم لكان خاملا وقال الكوفيون أصله وسم لكون الاسم كالعلامة على المسمى  
 فحذف الفاء وبقي العين ساكنا فجاء بهمزة الوصل ولا نظير له على ما قالوا  
 اذ لا يحذف الفاء ويؤتى بهمزة الوصل والذي قالوا وان كان أقرب من قول  
 البصريين من حيث المعنى لان الاسم بالعلامة أشبه لكن تصرفاته من التصغير  
 والتكسير كسمى وأسماء وغير ذلك كالسمى على وزن الحليفت ونحو قولهم تسميت  
 وسميت تدفع ذلك الآن يقولوا انه قلب الاسم بأن جعل الفاء في موضع اللام  
 لما قصدوا تخفيفه بالحذف اذ موضع الحذف اللام ثم حذف نسيا ورد في تصرفاته  
 في موضع اللام اذ حذف في ذلك المكان وأصل است سته كجبل بدليل أستاذ  
 ولا يجوز أن يكون كأقفال وأجذاع لقولهم في النسب الى است سته وفيه  
 ثلث لغات أستاذ وست وسه كاذكرنا في النسبة وأصل اثنان ثنيان كفتيان لقولهم  
 في النسب اليه ثنوي وكذا اثنان كما مر في باب النسب وقد ذكرنا أيمن الله والخلاف

قوله نحو ابني وبنوي  
 يعني انهما يتعاقبان  
 في النسب ولا يجتمعان  
 كما ترى

زرقم من الزرق  
 وستهم من عظم  
 الاست قاله في المزن  
 ومثل هذه الالفاظ  
 فيه باب مخصوص  
 مصححة

وتماه قد وردت  
 على طريق تعلمه  
 قاله رؤبة بن العجاج  
 في الابل على مافي  
 شرح شواهد  
 الكشف مصححة

الحال ويجوز أن يقال أن قلب الالف في نحو دابة همزة ليس للفرار من الساكنين بل هو كما في العالم والباز كما يجيء في باب الابدال فلما قلبوها همزة ساكنة لم يمكن مجيء الساكن بعدها كما أمكن بعد الالف فحرك أول الساكنين كما هو الأصل الا أنه فتح لان الفتح من مخرج البذل والمبدل منه أي الهمزة والالف لانهما من الحلق وان كان للالف أصل متحرك بحركة حركت الهمزة بتلك الحركة قال \* يادارحي بدكا كيك البرق \* صبرا فقد هيئت شوق المشتاق \* قوله بخلاف تأمروني يعني أول الساكنين اذا كان ألفا في هذا الباب فمن الساكنين بقلبه همزة متحركة واما اذا كان واو او كمود وتأمروني أو يا كدوية وخويصة فلا لكثرة الساكنين كذلك وأولهما ألف دون الواو والياء \* قال (الابتداء) لا يبدأ الابتكرك كما لا يوقف الاعلى ساكن فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة أسماء محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واسم واست واثان واثنتان وامرؤ وامرأة وأمين الله وفي كل مصدر بعد ألف فعله الماضي أربعة فصاعدا كالاعتدار والاستخراج وفي أفعال تلك المصادر من ماض وامر وفي صيغة أمر الثلاثي وفي لام التعريف وميم الحلق في الابتداء خاصة همزة وصل مكسورة الافيما بعد ساكنه ضمة أصلية فانها تضم نحو اقبل اغز اغزى بخلاف ارموا والاف في لام التعريف وأمين فانها تفتح \* أقول الاكثر على ان الابتداء بالساكن متعذر وذهب ابن جنى الى انه متعسر لامتعذر وقال يجيء ذلك في الفارسية نحو شتر وسطام والظاهر انه مستحيل ولا بد من الابتداء بتحرك ولما كان ذلك المتحرك في شتر وسطام في غاية الخفاء كما ذكرنا ظن انه ابتدئ بالساكن بل هو معتمد قبل ذلك الساكن على حرف قريب من الهمزة مكسور كما يحس في نحو عمرو وقفا بتحريك الساكن الاول بكسرة خفية ولطف الاعتماد لا يتبين وأما الوقف على متحرك فليس بمستحيل ولا يريد بالوقف الوقف الصناعي فانه ليس الاعلى الساكن أو شبهه مما يرام حركته بل يريد به السكون ٩ والانهاء واعلم ان الأصل أن يكون أول حروف الكلمة متحركا ولا يكون أولها ساكنا على وجه القياس الا في الأفعال وما يتصل بها من المصادر على ماسيأتي وذلك لكثرة تصرف الأفعال وكونها أصلا في الاعلان من القلب والحذف ونقل الحركة على ماسيأتي فجوز فيها تسكين الحرف الاول واميات ذلك في الاسم الصرف الا في أسماء معدودة غير قياسية وهي العشرة المذكورة في المتن ولا في الحرف الا في لام التعريف وميم الهمزة في الأسماء العشرة عوض

الدكالك من الرمل  
ما التبدمنه بالارض  
ولم يرتفع والجمع  
الدكالك والدكاديك  
ثم ان في البيت في  
الصحاح سقيا بدل  
صبرا صححه

٩ السكوت نحو

للقياس المذكور لان الاول ياء لكن يحى الضم مخالفا للقياس المذكور جواز  
 المخالفة بالكسر أيضا \* قوله وعن علي الاصل أى يكسر نونه مع أى ساكن  
 كان اذلا يجتمع معه كسرتان كما فى من وحكى الاخفش عن الرجل بالضم قال وهى  
 خبيثة شبه بقولهم قل انظروا يعنى انه حرك النون بالضم اتباعا للضمة الجيم ولم يعتقد  
 بالراء المدغمة وفيه ضعف لعدم جواز الضم فى ان الحكم مع ان الضمة بعد الساكن  
 الثانى بلا فصل فكيف بهذا فلو صح هذه الحكاية فالوجه أن لا يقاس عليه  
 غيره ولو قيس أيضا لم يحز القياس الا فى مثله مما بعد الساكن فيه ضم نحو عن  
 الحكم أو بينهما حرف نحو عن العضد \* قال ( وجاء فى المفتقر النقر ومن النقر  
 واضربه ودابة وشأبة بخلاف تأمرونى ) \* أقول يعنى جاء فى نوعين مغتفرين  
 من التقاء الساكنين تحريك أولهما وذلك لكرهتهم مطلق التقاء الساكنين  
 أحدهما ما يكون سكون الثانى فيه للوقف وأولهما غير حرف اللين نحو جاءنى  
 عمرو ومررت بعمر وفتحرك الاول بحركة الثانى وذلك لانه لم يكن بد من الحركة  
 الخفية كما ذكرنا فى أول هذا الباب فتحريكه بحركة كانت ثابتة فقد صدحذفها دالة  
 على معنى أولى كما يحى فى باب الوقف فان كان الساكن الثانى هاء المذكر نحو  
 اضربه ومنه وضربه جاز نقل حركة الهاء الى الساكن الذى قبله فقول  
 اضربه ومنه وضربه وبعض بنى تميم من بنى عدى يحذفون حركة الهاء  
 ويحركون الاول بالكسر فيقولون وضربه وأخذته كما تقول ضربت المرأة  
 على ما يحى فى باب الوقف وثانى النوعين ما يكون الساكن الثانى فيه مدغما  
 والاول ألف نحو الضالين فتقلب الالف همزة مفتوحة كما يحكى عن أبى أيوب  
 السجستاني فى الشواذ ولا الضالين وحكى أبو زيد عنه دابة وشأبة وأنشد  
 \* يا عجباً لقد رأيت عجبا \* حمار قبان يسوق أرنا \* خاطمها زأما \* أن تذهبها \*  
 فقلت اردفنى فقال مرحبا \* أى زأما فقلبها همزة مفتوحة اذ لا يستقيم هنا وزن  
 الشعر باجتماع الساكنين وروى أبو زيد عن عمرو بن عبيد عن ذنبه انس  
 ولا جان قال المبرد قلت للمازنى أتقيس ذلك قال لا ولا أقبله وذهب الزمخشري  
 والمصنف الى ان جعل الالف همزة مفتوحة للفرار من الساكنين فان قيل فالتقاء  
 الساكنين فى دابة أسهل من نحو تمود الثوب لان الالف أقعد فى المدمن أخويه  
 فلم ليفر من الساكنين فى تمود فالجواب انه وان كان أثقل الا انه أقل فى كلامهم  
 من نحو دابة وشأبة وانما قلبت الالف همزة دون الواو والياء لاستثقالهما متحركين  
 مفتوحا ما قبلهما كما يحى فى باب الاعلال ولانه يلزم قلبهما ألفين فى مثل هذا

قوله بقولهم هكذا  
 فى النسخ مع ان  
 القول من القرآن

حمار قبان ذوبية  
 ويقال لها عير قبان  
 أيضا كما فى القاموس  
 وفى حياة الحيوان  
 خاطمها يمنعها  
 أن تذهب فهو على هذا  
 معزل من الاستشهاد  
 مصححه



وذلك لان الهاء خفية فكان الالف ولي المدغم فيه ولا يكون قبلها الا الفتحة  
 واذا كانت الهاء مضمومة للواحد المذكور ضموا كلهم نحو رده وعضه واستعده  
 لان الواو كأنها وليت المدغم فيه خلفاء الهاء فكانت قلت ردوا وعضوا  
 واستعدوا وليس الضم في رده لاتباع ما قبله والا لم يضم في عضه واستعده  
 وورد في بعض اللغات كسر المدغم فيه وذلك لانه اذا كسر انكسر الهاء أيضا  
 تبعاله كما هو عادته في به وعلامه فيقلب الواو ياء فلو نقلت الهاء على أصلها  
 لاستكره لان الواو الساكنة كأنها بعد الضمة بلا فصل خلفاء الهاء وجوز  
 ثعلب في الفصح من غير سماع فتح المدغم فيه مع مجيء هاء الغائب بعده نحو  
 رده وعضه وقد غلطه جاعة والقياس لا يمنع لان مجيء الواو الساكنة بعد  
 الفتحة غير قليل كقول وطول واعلم انه اذا اتصل النول وتاء الضمير بالمضاعف  
 نحو رددت ورددنا ورددن وغيرها فان بنى تميم وافقوا فيه الجازين في فلك  
 الادغام لازوم سكون الثاني وزعم الخليل وغيره ان اناسا من بنى بكر بن وائل  
 وغيرهم يدغون نحو رددن ويرددن في المضارع والماضي والامر وكذا ردت  
 نظرا الى عروض اتصال الضمائر فيحركون الثاني بالفتح لساكنين قال السيرافي  
 هذه لغة رديئة فاشية في عوام أهل بغداد \* قال ( و الفتح في نون من مع  
 اللام نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس من أبك وعن على الاصل وعن الرجل  
 بالضم ضعيف ) \* أقول أي وكوجب الفتح في نون من اعلم ان نون من اذا اتصل  
 به لام التعريف فالاشهر فتحه وذلك لكثرة مجيء لام التعريف بعد من فاستقل  
 تولى الكسرتين مع كثرته وليس ذلك لنقل حركة الهمزة والاجاز هل الرجل  
 قال الكسائي وانما فتحوا في نحو من الرجل لان أصل من مناو لم يأت فيه بحجة وهذا  
 كما قال أصل كم كما واما اذا ولي نون من مساكن آخر غير لام التعريف فالمشهور  
 كسر النون على الاصل نحو من ابنك ولم يبال بالكسرتين لقلة الاستعمال قال  
 سيبويه وقد فتحه جاعة من الفصحاء فرارا من الكسرتين وقد كسر أيضا  
 بعض العرب وليس بمشهور نون من مع لام التعريف على الاصل ولم يبال  
 بالكسرتين لعروض الثانية والتزموا أيضا الفتح في الساكن الثاني اذا كان  
 الاول ياء نحو اين وكيف فرارا من اجتماع التماثلين أعني الياء والكسرة لو كسروا  
 على الاصل واستثقالا للضمة بعد الياء لو ضموا وقد شد من ذلك حيث فأنهم جوزوا  
 ضمه في الافصح الاشهر وفتحهم على القياس المذكور وكسره على ضعف  
 والاخير ان قليلان ووجه الضم قد تقدم وأما الكسر فعلى الاصل وان كان مخالفا

الخير \* قال ( واختياره في نحو اخشوا القوم عكس لو استطنا ) \* أقول قوله  
 واختياره أي اختيار الضم في و او الجمع المفتوح ما قبلها نحو اخشوا القوم و اخشون  
 لتماثل حركات ما قبل النون في جمع المذكر في جميع الابواب نحو اضربن واغزن  
 وارمن واخشون ويجوز أن يقال قصدوا الفرق بين و او الجمع وغيره نحو  
 لو استطنا وكان و او الجمع بالضم أولى جعلاً لما قبل نون التأكيد في جمع المذكر  
 على حركة واحدة في جميع الابواب كاذكرنا وكذا و او الجمع في الاسم نحو مصطفوا  
 الله ليحانس نحو ضاربوا القوم واختير في و او لو استطنا الكسر على الاصل  
 لان تفتاد اعى الضم كما كان في و او الجمع وقد يشبه و او الجمع ب و او نحو لو استطنا في كسر  
 وكذا قد يشبه و او نحو لو ب و او الجمع فيضم و كلاهما قليل واختاروا الضم  
 في حيث لكونه كالغايات كما مر في بابه \* قال ( وكجواز الضم والفتح في نحو ردّ

ولم يردّ بخلاف ردّ القوم على الاكثرو كوجوب الفتح في نحو ردّها والضم  
 في نحو ردّه على الافصح والكسر لغية و غلط ثعلب في جواز الفتح ) \* أقول اعلم  
 ان بني تميم ومن تبعهم اذا ادغوا مثل هذا الموقوف والمجزوم كاذكرنا ذهبوا فيه  
 مذاهب منهم من يفتح كما في نحو انطلق ولم يلبده نظراً الى كونه فعلاً فجنسيه  
 الكسرة اللازمة أولى وأما في اردد القوم فعروضها سهل أمرها فتقول  
 مدو عض وعن وفتح عضّ عنده ليس للاتباع والاقال مد بالضم وعن بالكسر  
 ومنهم من يفر من الكسر الى الاتباع كما في منذ فتقول مدوع وعن وعض والكسر  
 في عنّ ليس عنده لان الساكن يحرك بالكسر والاكسر عضّ ومدّ أيضاً ومنهم  
 من يبق الجميع على الكسر الذي هو الاصل في ازالة الساكنين وهم كعب وغنى  
 فتقول مدو عض وعن والكسر في عنّ عنده ليس للاتباع والاتباع في مدّ وعضّ  
 أيضاً وقد اجتمعت العرب بحجازيهم وغيرهم على الادغام في هلم مع الفتح لتزكبه  
 مع هاء فخففوه بوجوب الادغام ووجوب الفتح وان اتصل هذا المجزوم  
 أو الموقوف بساكن بعده نحو ردّ ابنك ولم تردّ القوم اتفق الاكثر ممن كان يدغم  
 على انه يكسر قياساً على سائر ما يكون ساكناً قبل مثل هذا الساكن نحو اضرب  
 القوم ومن العرب من تركه مفتوحاً مع هذا الساكن أيضاً ذكر يونس انه سمعهم  
 ينشدون \* ففض الطرف انك من نمير \* فلا كعبا بلغت ولا كلابا \* بفتح الضاد كما أنهم  
 حركوه قبل دخول اللام فلما جاء اللام لم يغيروه ولم يسمع من أحد منهم الضم  
 قبل الساكن وقد أجازوه المصنف في الشرح وهو وهم واتفقت العرب كلهم  
 على وجوب الفتح اذا اتصلت به هاء بعده ألف نحو ردّها وعضها واستعدها

والاصل في تحريك  
الساكن الكسر نحو

\* قال ( والكسر الاصل فان خولف فلعارض كوجوب الضم في ميم الجمع  
ومذ وكاختيار الفتح في الم الله ) \* أقول قد ذكرنا لم كان الكسر أصلاً في هذا  
الباب \* قوله كوجوب الضم في ميم الجمع ليس على الإطلاق وذلك ان ميم الجميع  
اذا كانت بعدهاء مكسورة فالاشهر في الميم الكسر كقراءة أبي عمر وعليهم الذلة  
وبهم الأسباب وذلك لا يتبع الهاء واجراء الميم مجرى سائر ما حرك للساكنين  
وباقى القراءة على خلاف المشهور نحو بهم الأسباب وعليهم القتال بضم الميم  
تحريكاً لها بحركتها الأصلية لما احتجج اليها أى الضم كما مر في باب المضمرات  
وان كانت الميم بعد ضمة سواء كانت على الهاء كما في قوله تعالى هم المؤمنون  
وفي قراءة حزة عليهم القتال أو على غيرها نحو أأنتم الفقراء ولكم الملك اليوم ولم يأت  
بكم الله فالمشهور بضم الميم تحريكاً لها بحركتها الأصلية واتباعاً لما قبلها وجاء في بعض  
اللغات كسرها للساكنين كما في سائر أخواتها من ساكن قبل آخر \* قوله ومذ لا يجب  
ضم ذال مذ كما ذكر المصنف بل ضمها للساكنين أكثر من الكسر اماً لان أصلها الضم  
على ما قيل من كونها في الاصل منذ واما لا يتبع الذال الليم واما لكونه كالفائات كما مر  
في بابه والتزموا الضم في نحن ليدل على الجمعية كما في هموا وأتموا \* قوله وكاختيار  
الفتح في الم قد ذكرنا ما فيه والفتح في نحو اضربن وليضربن للساكنين عند  
الزجاج والسيرا في كما مر في شرح الكافية \* قال ( ويجوز الضم اذا كان بعد  
الثاني منهما ضمة أصلية في كلمته نحو وقالت أخرج وقالت اغزى بخلاف ان امرؤ  
وقالت أرموا وان الحكم ) \* أقول يعني اذا كان بعد الساكن الثاني من الساكنين  
ضمة \* قوله أصلية ليدخل نحو وقالت اغزى لان أصل الزاى الضمة اذ الباء لحقت  
باغز بضم الزاى وليخرج نحو وقالت أرموا لان أصل الميم الكسر اذ الواو لحقت  
بارم بكسر الميم وليخرج نحو ان امرؤ هلك لان ضمة الراء تابعة لضمة الاعراب  
العارضة وتابع العارض عارض \* قوله في كلمته صفة بعد صفة لضمة أى ضمة  
ثابتة في كلمة الساكن الثاني ليخرج نحو ان الحكم لان ضمة الحاء وان كانت لارمة للحاء  
لكن الحاء المضمومة ليست لازمة للساكن الثاني اذ تقول ان الحكم وان الفرس  
والملوب من كونها في كلمته لزومه هاله حتى يستحق أن تتبع حركتها حركة  
الساكن الاول وكان المبرد لا يستحسن ضم الساكن الاول اذا كان بعد نكرة  
لاستثقال الخروج عن الكسرة الى الضمة نحو عذاب اركض وربما ضم أول  
الساكنين وان لم يكن بعد ثانيهما ضمة أصلية اتباعاً لضمة ما قبله نحو قل  
اضرب وقرئ في الشواذ في الليل وقاس بعضهم عليه فتح المسبوق بفتح نحو اصنع



يعنى اذا لم يكن الاول مدة حرك الاول الا اذا حصل من تحريك الاول نقض  
الغرض وهذا فى الفعل فقط نحو انطلق وأصله انطلق أمر من الانطلاق  
فشبهه طلق بكتف فى لغة تميم فسكن اللام فالتقى ساكنان فلو حرك الاول  
على ما هو حق التقاء الساكنين لكان نقضا للغرض وكذا الكلام فى لم يلبده  
قال \* عجبت لمولود وليس له أب \* وذى ولد لم يلبده أبوان \* واختير فتح ثانى  
الساكنين على الكسر الذى هو الاصل فى تحريك الساكنين لتنزيه الفعل عنه  
ومن ثم توقى منه بنون العمداء وأما الضم فلا يصار اليه فى دفع الساكنين لثقله الا  
للاتباع كما فى منذ أول كونه واو الجمع كما فى اخشون وقيل انما فتح اتباعا لحركة ما قبل  
الساكن الاول مع كون الفتح أخف \* قوله وفى نحو ردولم يرد فى تميم اعلم ان  
أهل الجاز لا يدغون فى المضاعف الساكن لانه للجزم أو لوقوف نحو اردولم  
يردد لان شرط الادغام تحريك الثانى وبنو تميم وكثير من غيرهم لما رأوا ان هذا  
الاسكان مارض للوقف أو للجزم وقد تحرك وان كانت الحركة عارضة فى نحو ارد  
القوم لم يعتدوا بهذا الاسكان وجعلوا الثانى كالتحرك فسكنوا الاول ليدغم  
قتحف الكلمة بالادغام فالتقى ساكنان فلو حرك الاول لكان نقضا للغرض  
وقد جاء به الكتاب العزيز أيضا قال تعالى ولا يضار كاتب واذ اذنت ان بعض  
العرب يدغم الاول فى الثانى فى نحو يرددن مع ان تحريك الثانى مع وجود النون  
ممتنع فما ظنك بجواز ادغام نحو اردد ولم يردد مع جواز تحريك الثانى للساكنين  
واتفق الجميع على ترك ادغام أفعل تجبا نحو أجب به لكونه غير منصرف  
وقد يحرك الثانى أيضا اذا كان آخر الكلمة المبنية اذ لو حرك الاول والساكنان  
متلا زمان على هذا التقدير لالتبس وزن بوزن كما فى أمس ومنذ فكان يشتبه  
فعل وفعل الساكن العين بالمتحركها ويجوز أن يعلل أين وكيف وحيث بمثله  
وباستئصال الحركة على حرف العلة ان لم تقلب ولو قلبت لكان تصرفا فى غير  
متمكن \* قوله وقراءة حفص الخ رد على الزمخشري فانه قال أصله يتق الحقت  
به هاء السكت فصارت هاء ككتف فخفف بحذف حركة القاف كما هو لغة تميم  
فالتقى ساكنان فحرك الثانى أى هاء السكت لئلا يلزم نقض الغرض لو حرك  
الاول وفيما قال ارتكاب تحريك هاء السكت وهو بعيد وقال المصنف وهو الحق  
بل الهاء فيه ضمير راجع اليه تعالى فى قوله ويخش الله وكان تقه ككتف فخفف  
بحذف كسر القاف ثم حذف الصلة التى بعده هاء الضمير أى الياء لانها تحذف  
اذا كان الهاء بعد الساكن نحو منه وعنه وعليه كما مر فى باب المضمرات

المصراع الثانى تقدم

فى ص ١٨

الا انه بغير واو هناك

وفى تلك الصفحة لم

يظهر أيضا قحة

القاف من لفظة

انطلق فليتبته

قوله بالمتحركها كذا

فى النسخ ولا يخفى

ما فيه وفى نسخة

بالتحرك فيهما ولعل

الاحسن بالمتحركين

فيها أو بمتحركها اهـ

كما يوقف على من وكم ونحو هما وقلب التاء هاء وثبوت همزة الوصل في نحو  
واحد اثنان دليل الوقف وأجاز الا خفش الكسر أيضا في الم الله قياسا لاسماء  
كما هو عادته في التجرد بقياساته على كلام الذي أكثره مبنى على السماع  
بناء على ان الحركة للساكين وليست للنقل وبه قرأ عمرو بن عبيد \* قوله  
واخشوا الله وأخشى الله انما لم يحذف الواو والياء لان الاصل أن يتوصل الى  
النطق بالساكين الثاني بتحريك الساكن الاول لا يحذفه لان سكونه هو المانع  
من النطق به فيرفع ذلك المانع فقط وذلك بالتحريك وانما ينتقل الى حذفه اذا كان  
مدة كما ذكرنا الواو والياء اذا انفتح ما قبلهما ليستأبدتين فلا يستقل تحريكهما  
مع انه لو حذف الواو والياء ههنا وهما كلمتان برأسهما لم يكن عليهما دليل لان  
قبلهما فتحة بخلاف اغزوا القوم واغزى الجيش فان الضمة قبل الواو والكسرة  
قبل الياء دليلان عليهما بعد حذفهما \* قوله ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه  
كالنقل لا وجه لا يراد هذا الكلام ههنا أصلا لان الساكن الاول يحرك  
اذالم يكن مدة وان كان الثاني متصلا مثل الهاء في لم ابله أو منفصلا كاخشوا  
الله واخشى الله أو كالنقل كاخشون واخشين فاي فائدة لقوله لانه كالنقل  
وحكم المتصل أيضا كذلك وهذا مثل ما قال في آخر الكافية وهما في غيرهما مع الضمير  
البارز كالنقل كانه توهم ههنا ان حق الواو والياء في مثله الحذف كما في اغزن  
لكن لما كان النون المؤكدة التي بعد الضمة كالكمة المنفصلة لم يحذفها كما لم يحذفها  
في نحو واخشوا الله وأخشى الله وقد ذكرنا الكلام عليه هناك وتحريك لام التعريف  
الداخل على همزة الوصل نحو الابن والاسم والانطلاق والاستخراج من باب  
تحريك أول الساكنين بالكسر لم يكن النطق بالثاني في نحو قد استخرج وهل  
احتقر لان همزة الوصل حركتها تسقط في الدرج فيلتي ساكنان لام  
التعريف والساكن الذي كان بعد همزة الوصل وروى الكسائي عن بعض  
العرب جواز نقل حركة الهمزة اذا أردت حذفه في الدرج الى مقابلة فروى  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بفتح هيم الرحيم اذا وصلته باؤل الحمد وكذا  
قرئ في الشواذ قم الليل بفتح الميم فعلى هذا يجوز أن يكون كسرة اللام في الابن  
والانطلاق منقولة عن همزة الوصل وكذا الضم في نحو قد استهزى وقالت  
اخرج وهو ضعيف ولو جاز هذا لجاز لم يكن الذي وعن الذين بفتح النون  
\* قال ( الا في نحو انطلق ولم يلد في نحو ورد ولم يرد في تميم مسافر من تحريكه  
للتخفيف فترك الثاني وقراءة حفص وبقه ليست منه على الاصح ) \* أقول

لم يوجد بعده تنوين ولا قائم مقامها علم انه ليس باعراب وأما الضم والفتح فقد يكونان اعرابا بلا تنوين ولا شيء قائم مقامه نحو جائني أجدور أبت أجد ويضرب ولن يضرب فلو حرك باحدى الحركتين لالتبس بالحركة الاعرابية \* قوله ولم ابله أصله ابالى سقطت الياء بدخول الجازم فكثير استعمال المبال فطلب التحفيف فنجوز جزم الكلمة بالجازم مرة أخرى تشبيهها بما لم يحذف منه شيء كيقول ويخاف لتحرك آخرها فسقط حركة اللام فسقط الالف للساكنين فالحق هاء السكت لان اللام في تقدير الحركة اذهى انما حذفت على خلاف القياس فكأنها ثابتة كما في لم ير ولم يخش فالتقى ساكنان فكسر الاول كما هو القياس وأيضا فان الكسر حركته الاصلية وأما قوله الم الله فمن وقف على الم وعدا آية وابتدأ بالله تحركا لهمزته بالفتح فلا كلام فيه وأما من وصل الم بالله فانه يحرك الميم ميم بالفتح لا غير وهو مذهب سيويه والسموع من كلامهم واختلف في هذه الفتحة والاقرب كما قال جارا الله انها فتحة همزة الله نقلت الى ميم كالقلنا في ثلثه ربعة وقال بعضهم هي لا زالة الساكنين وانما كان الاول هو المختار لما تقدم ان أسماء حروف الهجاء اذا ركبت غير تركيب الاعراب جرى كل واحد منها مجرى الكلمة الموقوف عليها لعدم اتصال بعضها ببعض من حيث المعنى وان اتصلت من حيث اللفظ ومن ثم قلبت تأت نحو ثلثة أربعة هاء فلما كانت ميم كالوقوف عليها ثبتت همزة الوصل في الله لانها كالمبتدأ بها وان كانت متصلة في اللفظ بميم فلما نقت حركة همز القطع الى ما قبلها وحذفت في ثلثه ربعة وفي قوله لام ألف كذلك حذفت همزة الوصل بعد نقل حركتها الى ما قبلها لانها صارت كهمزة القطع من حيث بقائها مع الوصل الا ان حذفها مع نقل الحركة في ألم الله أولى من اثباتها كراهة لبقاء همزة الوصل في الدرج بخلاف الهمزة في ثلثه ربعة ولام ألف فان حذفها لا يترجم على اثباتها لكونها همزة قطع واختار المصنف جعل حركة ميم للساكنين بناء على ان الكلمات المعدودة ليست أو آخرها كاء و آخر الكلام الموقوف عليها فيسقط اذن همزة الوصل لكونها في الدرج فيلتقى ساكنان الميم واللام الاولى فلم يكسر الميم كاء خواته لان قبلة ياء وكسرة فلو كسرت لتوالت الامثال وأيضا فيما فعلوا حصول التفتيح في لام الله اذهى تفتح بعد الفتح والضم وترقق بعد الكسر والذى حله على هذا بناؤه كما مر على ان سكون أو آخر الكلمات المعدودة ليس للوقوف لانه انما يسكن المتحرك ولا حركة أصلا لهذه الكلمات وذهب عنه انه يوقف على الساكن أيضا والحق انها مبنية على السكون فجري آخر كل واحدة منها مجرى الموقوف عليه

قوله في ثلثه ربعة كذا  
في النسخ هنا في ثلثة  
مواضع خلا لما تقدم  
من اثبات الهمزة بعد  
الهاء



اللام المحذوفة في مثل رمت وغزت وان تحركت التاء في غزتا ورمتا لان حركتها وان كانت لأجل الالف التي هي كالجزء لكن تاء التأنيث الفعلية عريقة السكون بخلاف لام قوم كما مروا أيضا حق التاء أن يكون بعد الفاعل لانها علامة تأنيثه لعلامة تأنيث الفعل فهي مانعة للالف من الاتصال التام كما قلنا في اخشون واخشين على ان بعضهم جوزوا راد الالف في مثله مستشهدا بقوله \* لها متنتان خطانا كما \* أكب على ساعديه النمر \* قال ( فان لم يكن مدة حرك نحو اذهب اذهب ولم اباله والم الله واخشوا الله واخشى الله ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كالمفصل ) \* أقول اعلم ان أول الساكنين ان لم يكن مدة وجب تحريكه الا اذا أدى تحريكه الى نقض الغرض كما في لم يلد و انطلق كما يجئ وانما وجب تحريك الاول من دون هذا المانع لان سكونه كما ذكرناه هو المانع من التلفظ بالساکن الثاني فيزال ذلك المانع بتحريكه اذ لا يؤدي التحريك الى استتقال كما أدى اليه تحريك حرف المد على ما ذكرنا ويستثنى من هذا الباب نون التأکید الخفيفة في نحو قوله \* لاتمين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قدر فعه \* فانه يحذف كما ذكرنا في شرح الكافية فرقا بينها وبين التنوين ويستثنى أيضا نون لدن وحذفه شاذ وجهه مع الشذوذ انه كان في معرض السقوط من دون التقاء الساكنين نحو \* من لدحيه الى منخوره \* يستوعب البوعين من جريه \* فيحوز حذفه اذا وقع موقعا يحسن حذف حرف المد فيه وذلك لاجل مشابهته للواو ولا يقاس عليه نون لم يكن وان شاركه فيما قلنا من مشابهة الواو وجواز حذفه لغير الساكنين لان حذف نون لدن للساكنين شاذ وما ذكرناه وجه استحسانه وليس بعلّة موجبة ويستثنى أيضا تنوين العلم الموصوف بابن مضافا الى علم كما مر في موضعه واما حذف التنوين للساكنين في قوله وحاتم الطائي وهاب المأى وفيما قرئ من قوله تعالى قل هو الله أحد الله الصمد فشاذا لاصل في تحريك الساكن الاول الكسر لما ذكرناه من سجيّة النفس اذا لم تستنكره على حركة اخرى وقيل انما كان أصل كل ساكن احتيج الى تحريكه من هذا الذي نحن فيه ومن همزة الوصل الكسر لان السكون في الفعل أى الجزم اقيم مقام الكسر في الاسم أى الجر فلما احتيج الى حركة قائمة مقام السكون مزيلة له اقيم الكسر مقامه على سبيل التقاص وقيل انما كسر أول الساكنين وقت الاحتياج الى تحريكه لانه لم يقع الا في آخر الكلمة فاستحب أن يحرك بحركة لا يلتبس بالحركة الاعرابية فكان الكسر أولى لانه لا يكون اعرابا الامع تنوين بعده أو ما يقوم مقامها من لام و اضافة فاذا

لاتمين نهي من الاهانة  
والأصل لاتمين  
بدليل ثبوت الياء  
وعلك لغة في لعلك

مصححه

على رضيان وتحشيان على مايجئ في باب الاعلال \* قال (والحركة في نحو  
 أخشوا الله وخف الله وأخشون وأخشين غير معتد بها بخلاف خافوا وخافن)  
 \* أقول يعني أن حركة الواو في أخشوا الله وحركة اللام في خف الله عرضتا  
 لأجل كلمة منفصلة وهي الله فلم يعتد بها فلم يرجع الالف المحذوفة لأجل سكون  
 الواو واللام وكذلك حركة واو أخشون وياء أخشين لأن النون المتصلة بالضمير  
 كالكلمة المنفصلة على ما قرر المصنف في آخر الكافية فإن قيل هب أن النون  
 كالكلمة المنفصلة عن الفعل بسبب توسط الضمير بينما أليست كالمتصلة  
 بالضمير اتصالها باللام في خافن فلما كان حركة اللام في خافن كالأصلية بسبب  
 ما اتصل به أي النون فلذا رجع الالف المحذوفة في خف فكذا كان ينبغي  
 أن يكون حركة الواو والياء في أخشون وأخشين فكان ينبغي أن يرجع اللام  
 المحذوفة فيهما لسكون الواو والياء المتصلين بهما قلنا بين اتصال النون بلام  
 الكلمة وبين اتصالها بالضمير فرق وذلك لأن النون إذا اتصلت لفظا بالضمير  
 فهي غير متصلة به معنى لانها لتأكيد الفعل لتأكيد الضمير وايضا فإن لام  
 الكلمة عريق في الحركة فاعتد بحركته العارضة بخلاف واو الضمير وياه فانهما  
 عريقان في السكون فإن قلت أليس النون في نحو اضربان بعد الضمير فهلا حذفت  
 الالف كما في اضربا الرجل قلت خوفا من التباس المثني بالمفرد كما مروا ما حركت  
 اللام في خافا وخافوا خافي وخافن فانها مع عروضها صارت كالأصلية بسبب  
 اتصال الضمير المرفوع المتصل الذي هو كجزء الفعل واتصال نون التأكيد بنفس  
 المفعول وكذا في ليخافوا وليخافوا وليخافن مع أن حركات اللام في الكلمات المذكورة  
 وإن كانت عارضة بسبب الحاق الضمائر والنون لكنها ثابتة الاقدام لأجل خروج  
 اللام عن كونه في تقدير السكون كما كان في قم الليل ولم يقم الليل إذا الجزم والوقف  
 مع نون التأكيد المتصلة بلام الكلمة زالا بالكلمة لصيرورتها معها مبنية على  
 الحركة على الأصح كما مر في شرح الكافية ومع اتصال الضمائر البارزة في نحو  
 قولوا ولم يقلوا وقولوا ولم يقلوا وقولوا ولم يقلوا بل انون تأكيد ينتقل الجزم  
 والوقف عن اللام إلى النون التي بعد اللام ففي الحالين لم يبق اللام في تقدير السكون  
 فلا جرم رجعت العينات ولزوال الجزم والوقف تثبت اللامات في اغزون ولغزون  
 واغزو اهذوا وانما لم يحذف أول الساكنين أعني الالف في رمي وغزا عند اتصال  
 ألف المثني في غزوا ورميا وأعلميان وجبليان بل قلبت واو أو ياء كما رأيت وحوك  
 خوفا من اتباس المثني بالمفرد أعني رمي وغزا وأعلى زيدو حبلي عمرو وانما لم ترد

على مايجئ ولم يحذف الثاني ولم يحرك هو في جميع المواضع لان الثاني من  
الساكين هو الذي يمتنع التلفظ به اذا كان الاول صحيحا والذي يستقل فيه  
ذلك اذا كان الاول حرف لين وسبب الامتناع أو الاستقلال هو سكون الاول  
في زال ذلك المانع اما يحذف الاول اذا استقل عليه الحركة وذلك اذا كان مدا  
أو بتحريكه اذا لم يكن كذلك وأما أول الساكنين فانك تبدئ به قبل مجئ الثاني  
فلا يمتنع سكونه ولا يستقل وانما استقل تحريك المد الذي هو الواو والياء لان  
انطلوب من المد التخفيف وذلك بان سكن حرف اللين وجعل ما قبله من جنسه  
ليسهل النطق به وتحريكه نقض لهذا الغرض وأما الالف فلا يجب فيه ذلك  
لان تحريكه مستحيل اذ لا يبقى اذن ألفا وانما حذف الواو من اغزن والياء  
من ارمن وان كان نون التأكيذ كجزء الكلمة الاولى فيكون لو خلى مثل الضالين  
وتمود الثوب لانها كلمة اخرى على كل حال وليست بلازمة فتعطي من جهة  
الزوم حكم بعض الكلمة فان قيل فلم عد في نحو اضربان كجزء الكلمة فلم يحذف  
الالف قلت النرض الفرق بين الواحد والمثنى كما مر في شرح السكافية  
فقد قول النون من حيث لا يستقل يمكن أن يكون له حكم جزء الكلمة ومن حيث  
هو على حرفين وليس بلازم للكلمة ليس كجزئها فحيث كان لهم غرض  
في اعطائه حكم الجزء أعطوه ذلك أعنى في نحو اضربان وحيث لم يكن لهم  
غرض لم يعطوه ذلك كما في اغزن وارمن وفي تمثيل المصنف باغزوا وarmi  
نظرا الى ان أصلهما اغزوا وarmi فسكنت اللام استقلالا ثم حذف  
لا لقاء الساكنين نظر لان الواو والياء فاعلان يتصلان بالفعل بعد الاعلال  
كما ذكرنا أول الكتاب في تعليل ضمة قلت وكسرة بعث فالحق أن يقال  
الواو والياء في اغزوا وarmi انما اتصلا باغزوا ورم محذوف في اللام لانهما ثابتا  
اللام اعلم ان الضمائر المرفوعة المتصلة بالمجزوم والموقوف نحو اغزوا ولم يغزوا  
واغزوا ولم تغزوا واغزى ولم تغزى وارميا ولم ترميا وارموا ولم ترموا وارمى  
ولم ترمى وارضيا ولم ترضيا وارضوا ولم ترضوا وارضى ولم يرضى انما اتلحق  
الفعل بعد حذف اللام بالمجزم أو الوقف كما لحقت في اضربوا وقولوا ولم يضربوا ولم  
يقولوا بعد الجزم والوقف ثم تعود اللامات لحقوقها لان الجزم والوقف معها  
ليسا على اللام ثم تسقط اللامات مع الواو والياء لاجتماع الساكنين بعد حذف  
حركتهما ولا تسقط مع الالف نحو اغزوا وارميا وارضيا ولم تغزوا ولم ترميا  
ولم ترضيا لعدم الساكنين ولم يقلب اللام ألفا في ارضيا واخشيا جلا



طريقان أكثرهما قلب الثانية ألفا محضا والثاني تسهيل اشائية بين الهمزة  
والالف والاول أولى لان حق الهمزة الثانية كان هو الحذف لوقوعها في الدرج  
والقلب أقرب الى الحذف من التسهيل لانه اذهاب للهمزة بالكلية كالحذف  
وقرى في الكتاب العزيز بالوجهين فاذا قلبت الثانية ألفا التقي ساكنان لا على  
حدهما لان الثاني ليس بمدغم في نحو آلسن ولا موقوف عليه كما شرطنا وفي  
قولك آله وان كان مدغما الا ان المدغم ليس من كلمة المدغم فيه وانما لم يحذف  
الالف المنقلبة من الهمزة لئلا يلزمهم ما فروا منه من الالتباس الاستخبار بالخبر  
وهون ذلك كون الالف أمكن في المد من أخويه \* قوله وخلقنا البطان يقال  
في المثل النقت حلقتا البطان اذا تقاعق الشر وذلك لانهما لا يلتقيان الا عند  
غاية هزال البعير أو فرط شد البطان \* قال (فان كان غير ذلك وأولهما مدة  
حذفت نحو خف وقل وبع وتحشّن واغزوا وارمى وغزن وأرمن ويخشى  
القوم ويغز والجيش ويرمى الغرض) \* أقول كان حق قوله وحلقتا  
البطان شاذ أن يكون بعد قوله ويرمى الغرض لان حق الالف الحذف  
كما في يخشى القوم ولم يحذف \* قوله فان كان غير ذلك أى كان التقاء الساكنين غير  
المذكور وذلك على ضربين اما أن يكون أولهما مدة أو لا ونعني بالمدة حرف  
لين ساكنا حركة ماقبله من جنسه فان كان فلا يخلو من أن يكون حذفت  
المدة يؤدى الى لبس أولافان أدى اليه حرك الثاني اذا المد لا يحرك كما في مسلمون  
ومسلمان فان النون في الاصل ساكن فلو حذفت الالف والواو للساكنين  
لا لتبسا بالمفرد المنصوب والمرفوع النونين وكذا في يسلان ويسلمون ويسلين  
لو حذفت المدات لا لتبس الفعل بالموكد بالنون الخفيفة في بدء النظر وان لم  
يؤد الحذف الى اللبس حذفت المد سواء كان الساكنين الثاني من كلمة الاول  
كما في خف وقل وبع أو كان كالجزء منها وذلك بكونه ضميرا مرفوعا متصلا  
نحو تحشّن وتغرون وترمين كان أصلها تحشى وتغزو وترمى فلما اتصلت  
الضمائر الساكنة بها سقطت اللامات للساكنين أى بكونه أول نونى  
التأكيد المدغم أحدهما في الآخر نحو اغزن وارمن فانه سقط فيهما الضميران  
لاتصال النون الساكنة بهما أو كان الساكن الثاني أول كلمة منفصلة  
كما في يخشى القوم ويعزو الجيش ويرمى الغرض وانما حذفت الاول اذا كان مدة  
مع عدم اللبس وحرك هو اذا كان غير هانحوا ضرب اضرب الامع مانع كما في لم يله

لانهما أى الحلقتان  
وتوضيحه ان البطان  
هو الخزام الذى  
يجعل تحت بطن  
البعير وفيه حلقتان  
فاذا التقتا دل على  
نهاية الهزال صححه

كانت من أسماء حروف الهجاء أو من أسماء العدد كواحد اثنان ثلاثة أو من غيرهما كزيد عمرو بكر وإن اتصل بعضها ببعض في اللفظ إلا أن آخر كل واحد منها في حكم الموقوف عليه وإنما وجب ذلك فيها لأن كل كلمة منها مقطوعة عما بعدها من حيث المعنى وإن كانت في اللفظ متصلة به والدليل على كون كل واحدة في حكم الموقوف عليه اثبات ألف الوصل في اثنان إذا عدت ألفاظ العدد وقلب تاء أربعة وثلاثة هاء نحو واحد اثنان ثلثة أربعة اتفاقاً منهم وألف الوصل تسقط في الدرج ولا يتقلب التاء هاء إلا في الوقف فهذه أسماء مبنية على السكون أجريت عليها حكم الوقف كما يوقف على كم ومن وسائر الكلام المبنية على السكون فيجري في آخر كل واحدة منها حكم الوقف لعدم تعلق شيء منها بما بعده كما أنه لما يتعلق نحو قوله تعالى \* بسم الله الرحمن الرحيم \* بما بعده من أول السورة كقوله تعالى \* قل هو الله أحد \* وقفت على الرحيم لكن لا تسكت على كل واحدة كما هو حق الوقف في آخر الكلام التام لأن ذلك إنما هو للاستراحة بعد التعب ولا تعب هنها بالتلفظ بكل كلمة فن حيث تجرى أو آخرها مجرى الموقوف عليه فليبت التاء في ثلاثة أربعة هاء ومن حيث وصلتها بما بعدها ولم تقف عليها نقلت حركة همزة أربعة إلى الهاء على ما حكى سيدي به كما ينقل في نحو مسألة وقد افلح ومثله قول الشاعر \* أقلت من عند زياد كاخرف \* تنخط رجلاي بخط مختلف \* وتكتبان في الطريق لام ألف \* بنقل حركة همزة ألف إلى ميم لام ونقل المبرد عن الماضي منع نقل حركة الهمزة في ثلاثة أربعة إلى الهاء وسيدي به أوتق من أن ترد روايته عن العرب ولا سيما إذا لم يمنعها القياس وفرق سيدي به بين ما سكونه بنظر الواضع كأسماء حروف التهجي وبين ما سكونه يعرض عند قصد التعدد نحو واحد اثنان ثلاثة وزيد عمرو بكر فقال ما أصلا الاعراب جاز أن يشم فيه الرفع فيقال واحد اثنان بأشمام الرفع دون غيره لأنه أنوى الاعراب وأسبقه وأما ألف لام ميم فشم شيء منها حركة لكونها أعرق في السكون من الأول إذ سكون مثلها بنظر الواضع ومنع الاخفش من الأشمام ولا وجه لزمه مع وجه الاستحسان المذكور وروى على ما قاله سيدي به لا بأس بأشمام الرفع في المضاف في نحو غلام زيد إذا لم تركبه مع عامله \* قوله وفي نحو أحسن عندك وآمن الله يمينك للالتباس يعني إذا دخلت همزة الاستفهام على ما أوله همزة وصل مفتوحة لم يحز حذف همزة الوصل وإن وقعت في الدرج لئلا يلتبس الاستخيار بالخبر لأن حركتي الهمزتين متفقتان إذ هما مفتوحتان وللعرب في ذلك

اعلم أن الشارح نبه في صدر شرح الكافية على أنه ينبغي أن يقال لا ولا يقال لام ألف ثم قال وأما قوله وتكتبان في الطريق لام ألف فمقصوده السلام والهمزة لا صورة لا اه بلفظه وتحريره أن الزايز كأنه قال تكتبان لا ما وألفا ومراده بذلك حكاية أنه صار يمشي تارة مستقيماً فتخط رجلاه خطاً شبيهاً بالألف وتارة يمشي معوجاً فتخط رجلاه خطاً شبيهاً باللام هذا واخرف ككتف الفاسد العقل من الكبير مصححه

وأما ان كان أول الساكنين من غير حروف اللين ولا يكون اذن سكون ثانيهما  
 الالوقوف في حال الاستعمال لا ينظر الواضع فلا بد من تحريك الاول منهما  
 بكسرة مختلصة خفيفة كاذ كرنا حتى يمكن النطق بالثاني سا كننا نحو عرو وبكر  
 وبشروا نما جوز هذا الشبيه بالتقاء الساكنين لما قلنا ان الوقف لطلب استراحة  
 فيحتمل معه أدنى ثقل ولما استحال اجتماعهما الامع تحريك الاول وان كان  
 بحركة خفيفة اختار بعض العرب نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى الساكن  
 الاول على التحريك بالكسرة الخفيفة التي اقتضاها الطبع كاذ كرنا لفائدتين  
 احدهما دفع الضرورة من غير اجتلاب حركة اجنبية والثانية ابقاء دليل  
 الاعراب لكن فيما اختاره ضعفا من جهة دوران الاعراب على وسط الكلمة  
 فلذلك اجتنبه أكثر العرب \* قوله يقتفر في الوقف مطلقا أى سواء كان أولهما  
 حرف لين كال مؤمنون والمؤمنين والمؤمنات أو لائحو بكر عرو وقد عرفت ان الثاني  
 ليس فيه التقاء الساكنين حقيقة اذ هو مستحيل فيما أولهما حرف صحيح \* قوله  
 وفي المدغم قبله لين في كلمة احتراز من نحو قالوا اطيروا وخافى الله وخاف الله \* قوله  
 خويصة تصغير خاصة \* قوله تمود الثوب فعل مالم يسم فاعله من تمادنا الثوب  
 أى مده بعضنا من بعض \* قوله نحو ميم قاف عين يعنى به التقاء ساكنين  
 سكون ثانيهما لعدم موجب الاعراب سواء كانت الكلمة من أسماء حروف التهجى  
 كقاف لام ميم أو من غيره كمرصاد ثمود عميد وسواء كان الحرف الاول حرف لين  
 كاذ كرنا أو لا كعمرو وبكر وقد ذكرنا ان هذه الاخير شبيهة بالتقاء الساكنين وليس به  
 في التحقيق وانما جاز التقاء الساكنين في مثل هذا لكون الكلمات بجماعة مجرى  
 الموقوف عليه كايحىء وان لم تكن موقوفا عليها \* قوله وقفا كاذ او قعت على  
 في كعهي بعض \* قوله وصلا كما يصل عين بصاد في هذه الفاتحة فسكون  
 أو اخرها ليس لانها كانت متحركة ثم قطعت حركتها لأجل الوقف بل  
 لكونها مبنية على السكون وقال جار الله هي معربة لكنها لم تعرب لعريها  
 عن سبب الاعراب وهذا منه عجيب كيف يكون الاسم معربا بلا مقتضى للاعراب  
 وانما قلنا انها لم تكن متحركة بحركة لان الحركة اما عرابية وكيف يثبت الحركة  
 الاعرابية من دون سبب الاعراب الذي هو التركيب مع العامل واما بنائية  
 ولا يجوز لان بناء مالم يثبت فيه سبب الاعراب أقوى من بناء ماعرض فيه مانع  
 من الاعراب فينبغى أن يكون أقوى وجهى البناء على أصل البناء وهو السكون  
 لان أصل الاعراب الحركة وأصل البناء السكون ثم نقول ان هذه الكلمات سواء



وخافى الله فانه يحذف حرف المد ساكنين وذلك لان في التقاءهما معللة او ان  
 حصل جميع الشرائط كافة ما كذا كرنا فاذا كان أولهما في مكان يليق به الحذف  
 وهو آخر الكلمة كان تخفيف الكلمة بحذفه أولى وانما حذف الاول دون الثاني  
 لضعفه واشترطنا كون المدغم فيه من كلمة حرف المد اذ لو لم يكن مندلا كان الادغام  
 الذي هو شرط اغتفار اجتماع الساكنين بمعرض الزوال فلا يعتد به فلهذا  
 لا تقول في النون المخففة في المثني اضربان نعمان بادغام نون اضربان في نون نعمان  
 وجاز في ها الله في أحد الوجوه اجتماع الساكنين وان لم يكن المدغم من كلمة  
 حرف المد لما مر في شرح الكافية الشرط الثاني من الشرطين المعتبر واحد  
 منهما في الساكن الثاني ان يكون موقوفا عليه بالسكون أو مجرى مجرى الموقوف  
 عليه وذلك لان الوقف لقصد الاستراحة ومشارفة الراحة تهون عليك  
 أمر الثقل الذي كنت فيه والوقف على ضربين اما أن يكون في نظر الواضع  
 أو لا فالاول في أسماء حروف الهجاء وانما كانت هذه الاسماء كذلك لان الواضع وضعها  
 لتعلم بها الصبيان او من يجرى مجراها من الجهال صور مفردات حروف الهجاء  
 فسمى كل واحد منها باسم اوله ذلك الحرف حتى يقول الصبي الف مثلا ويقف  
 هنيهة قدر ما يميزها عن غيرها ثم يقول باو وهكذا الى الآخر فلا ترى ساكنين  
 ملتقيين في هذه الاسماء الا او اولهما حرف لين نحو جيم دال نون وكذا الاصوات  
 نحو قوس وطبخ الوقف فيها وضعي لانها لم توضع لقصد التركيب كما مضى  
 في بابها والثاني ان لا يكون الوقف بنظر الواضع بل يطرأ ذلك في حال الاستعمال  
 في غير اسماء حروف الهجاء والاصوات نحو المؤمنون والمؤمنات والثبوت  
 والميت وكذا الاسماء المعدودة نحو زيد ثمود سعيد عماد وذلك ان الواضع  
 وضعها لينطق بهامركية تركيب اعراب فيقف عليها المستعمل امام مع تركيبها  
 مع عاملها نحو جاني المؤمنون أو لامع تركيبها معه نحو ثمود زيد والاسماء التي  
 وضعها الواضع ليستعمل مركبة في الكلام على ضربين أحدهما ما علم الواضع  
 انه يلزمه سبب البناء في التركيب أعني مشابهة المبنى والثاني ما علم انه لا يلزمه  
 ذلك ففي الاول جواز وضع بناء بعضه على اقل من ثلاثة نحو من وما وذا في الثاني  
 لم يجوز ذلك اذ الثلاثة اقل ابنية المعرب واما اسماء حروف الهجاء والاصوات  
 فما لم يقصد بوضعها وقوعها مركبة فلهذا جواز ايضا وضع بعضها على اقل  
 من ثلاثة نحو باثا ووصه وسأ اذ ليست في نظره مركبة فلا يكون في نظره معربة

قوله فسمى كل  
 واحد منها باسم اوله  
 ذلك الحرف قال  
 الشارح في شرح  
 الكافية ما ملخصه  
 أسماء حروف التهجي  
 كالحكاية لحروف  
 التهجي ومن ثم كانت  
 أوائلها ( أوائل  
 الاسماء ) تلك الحروف  
 المحكية الالفاظ  
 لانهم لما لم يمكنهم  
 النطق بالالف السا  
 كنة توصلوا اليه  
 باللام المتحركة كاتو  
 صلوا الى النطق بلام  
 التعريف الساكنة  
 بالالف المتحركة  
 أعني الهمزة اه  
 فاحفظ <sup>مصححه</sup>  
 طبخ حكاية صوت  
 الضاحك وقوس  
 دعاء للكلب مثل  
 جوت وقيل  
 زجر له قال الشريف  
 العلامة انه بغروا  
 اه يقال سأأت  
 الحمار أى دعوته  
 ليشرب وقلت له  
 سأأ <sup>مصححه</sup>

الساكنين في نحو اضرب اضرب ولم يكن الذين وأما اذا كان أو لهما حرف لين فانه يمكن  
 التقاؤهما مع لكن ثقل ما وإنما يمكن ذلك مع حروف العلة لان هذه الحروف هي  
 الروابط بين حروف الكلمة بعضها ببعض وذلك انك تأخذ أبعاضها أعني  
 الحركات فتظم بها بين الحروف ولولاها لم تنسق فاذا كانت أبعاضها هي  
 الروابط وكانت احداها وهي ساكنة قبل ساكن آخر مددتها ومكثت صوتك  
 منها حتى تصير ذات أجزاء فتوصل بحزنها الاخير الى ربطها بالساكن الذي  
 بعدها ولذلك وجب المد التام في أول مثل هذين الساكنين وثقل المد في حروف  
 اللين اذا كانت حركة ما قبلها من غير جنسها نحو قول وبيع بخلاف ما اذا كان  
 ما قبلها الحركات من جنسها نحو قول وبيع وذلك لان في نحو قول  
 المضموم قافه تهيأ بعد النطق بالقاف للواو وذلك لان الضمة بعض الواو فيسهل  
 عليك المجيء بعد الضمة بالواو كاملة لانه لم يخالطها اذن نوع آخر من المد كما  
 خالطها في نحو قول المفتوح قافه فانك اذن تهيأت فيه بعد القاف للمد الا لقي أى  
 الفتحة ثم انتقلت في الحال الى المد الواو شأبا شياً من المد الاول بالمد الثاني  
 وميل كل واحد من المدين الى جانب غير غائب الآخر فلا جرم لم يتمكن من اشباع  
 المد الواو تمام التمكن فاذا تقرر هذا فاعلم ان أول مثل هذين الساكنين اذا كان  
 ألفا فالامر أخف لكثرة المد الذي في الالف اذ هو مد فقط فلذلك كان نحو ماد  
 وساد أكثر من نحو تمود الثوب ثم بعد ذلك اذا كان أو لهما واو أو ياء ما قبلهما  
 من الحركات من جنسهما ولم يأت مثل ذلك في الياء في كلامهم نحو سير والدرجة  
 الاخيرة أن يكون أول الساكنين واو أو ياء قبلها فتحة لقلة المد الذي في مثل  
 ذلك ولم يأت مثل ذلك الا في المصغر نحو حويصة فلا تقول في الافعل من الليل  
 والودأيل وأود بحذف حركة اللام الاولى كافي أصيم بل تنقل حركة أول  
 الساكنين عند قصد الادغام الى الواو والياء نحو أيل وأود لقلة المد الذي فيهما  
 كما فعلت في نحو أشد وأمر وإنما اختص ياء التصغير بعدم جواز نقل حركة ما بعده  
 اليه عند قصد الادغام لوضعهم له ساكنا ولزومه الساكون هذا ومع المد الذي  
 في حروف اللين يشترط في الساكن الثاني أحد الشرطين أحدهما أن يكون  
 مدغما بشرط أن يكون المدغم والمدغم فيه معا من كلمة حرف المد وذلك انه  
 اذا كان مدغما في متحرك فهو في حكم المتحرك وذلك لشدة التصاقه به فان الاسان  
 يرتفع بالمدغم فيه ارتفاعا واحدة فيصيران كأنهما حرف واحد متحرك وإنما  
 اشترطنا أن يكون المدغم من كلمة حرف المد احترازا من نحو خاف الله وخافوا الله

٦ يشبه نخ

المسموع الا ان يضطر شاعر فيجمع الجمع قال \* بأعينات لم تحالطها القذى \* وقد سمع  
 في أفعال وأفعلة كثيرا كالإيدى والأياى والأرطب والأواطب والأسقية  
 والأساقى مشبه ٦ بالاجدل والاجادل وأغلة والأنامل وقالوا الأقوال والأقاويل  
 والأسورة والأسورة والأنعام والأنعام وقالوا في الصحيح أغقيات وأسقيات  
 كأملاط وجمعوا أيضا فعلا على فعائل كجمال وجائل وشمائل وصحوة ككلابات  
 ورجالات وجالات وقالوا في فعول نحو بيوتات وفي فعل نحو جزيرات وحجرات  
 وطرقات وفي فعل نحو عوذات ودورات جمع عائذ ودار واما جمع الجمع بالالف  
 والياء لان المكسر مؤنث وقالوا في فعلان فعالين كمصارين وحشاشين جمع مصران  
 جمع مصير وجمع حشاش جمع حش فهو كسلطان وسلاطين ولا يقاس على شئ  
 من ذلك \* قال ( التقاء الساكنين يغتفر في الوقت مطلقا وفي المدغم قبله لين  
 في كلمة نحو خويصة والضالين وتعمد التوب وفي نحو ميم وقاف عين مما بني لعدم  
 التركيب وقفوا وصلوا في نحو الحسن عندك وآمن الله يمينك للالتباس وفي نحو  
 لاها الله واى الله جائز وحلقنا البطان شاذ ) أقول اعلم ان الحرفين الساكنين اذا كان  
 أولهما صحيحا لا يمكن التقاؤهما الا مع اتيانك بكسرة مختلصة غير مشبعة على الاول  
 منهما فيحسب المستمع ان الساكنين التقيوا يشاركه في هذا الوهم المتكلم أيضا فاذا تفتن  
 كل منهما علم ان على الأول منهما كسرة خفيفة نحو بكر بشر حركت عين الثالثة  
 بكسرة خفيفة والاستحلال ان تأتى بعدها بالراء الساكنة وانما تحس بذلك وتفتنه  
 بعد تثبتك وتأنفك فيما تسكلم به واذا خليت نفسك وسجيتها وجدت منها  
 انها لا تلجئ في النطق بالساكن الثاني المستحيل مجيئه بمد الساكن الاول  
 من بين الحركات الا الى الكسرة وان حصل لها هذا المقصود بالضممة والفتحة  
 أيضا وكذلك اذا فرضت أول كلمة تريد النطق بها ساكنا وذلك مما لا يجيئ  
 في العربية في ابتداء الكلام الا مع همزة الوصل ويوجد في الفارسية كقولهم  
 شطا في شتاب وسطام وجدت من نفسك انك توصل الى النطق بذلك الساكن  
 بهمزة مكسورة في غاية الخفاء حتى كأنها من جملة حديث النفس فلا يدركها  
 السامع ثم تجهر بالحرف الساكن في أول الكلمة فيتحقق لك ان ازالة كلفة النطق  
 بالساكن بالكسرة سواء كان ذلك الساكن في أول الكلمة أو في آخرها  
 أو في وسطها من طبيعة النفس وسجيتها اذا خليتها وشأنها فظهر لك انهم  
 لا يسيب كسروا همزة الوصل ولم اجتلبوها دون غيرها ولم كسروا أول

الا فصح اى الله  
 بنصب الله لان  
 الاصل اى والله  
 فلما حذفت حرف  
 الجر انتصب وفي لاها  
 الله لا يجوز الا الجر  
 لانها عوض  
 عن حرف القسم  
 فكأنه باق فلذا  
 لا يجامعها اه  
 جارر دى مختصرا



الذي ينبغي أن يجيء عليه المجموع فأراهط جمع رهط وكان ينبغي أن يكون جمع أراهط قيل وجاء أراهط قال \* وفاضح مفتضح في أراهطه \* فواذن قياس وأباطيل جمع باطل والقياس بواطل وأحاديث جمع حديث وأما ريض جمع عروض وأفاطيع جمع قطيع وأهال جمع أهل وقياسه أن يكون جمع أهلاة وكذا قياس ليال أن يكون جمع ليلاة ومثله في التصغير ليلية قيل وقد جاء في الشعر \* في كل يوم ما وكل ليلاة \* وهو غريب وكذا قياس الاراضي أن يكون جمع أرضاة وأما حير فهو عند سيبويه من صيغ المجموع لكن كان القياس أن يكون جمع فعل ككليب ومعيز وضئ وقال غير سيبويه أنه من أبنية المجموع فهو اسم جمع كركب وفرهة وعند سيبويه أيضا فعال من أبنية المجموع خلافا لغيره لكن قياسه عنده أن يكون جمع فعل كظؤار في ظؤوف فعل كرخال في رخل قال وتؤام في تؤام شاذ وعند غيره هو اسم الجمع وأمكن وأزن في جمع مكان وزمان شاذان كما تقدم وكذا محاسن ومثابه جمع حسن وشبهه وكذا كارع في كراع وكذا دوانيق وخواتيم وزواريق في دانق وخاتم وزورق والقياس ترك الياء فالشذوذ في هذه اشباع الكسر وقريب من هذا الباب ما يجمع بالالف والتاء من المذكورات التي لم تجمع جمع التكسير بكمال سبجالات وربحلات وحامات وسراقات ولما قالوا فرسن وجواليق لم يقولوا فرسنات ولا جوالقات وقد جاء في بعض الاسماء المذكورة ذلك مع التكسير نحو بوانات في بوان وهو عودا خيمة مع قولهم بون وانباجع بالالف والتاء في مثله مع أنه ليس قياسه لاضطرارهم اليه لعدم مجيء التكسير وامتناع الجمع بالواو والنون لعدم شرطه وقريب من ذلك نحو الارضين والعزين والسين ونحو ذلك من المؤنثات المجموعة بالواو والنون وقد يجيء جمع لا واحد له أصلا لا قياسي ولا غير قياسي كعبايد وعبايد وقدمضى القول في أكثر ذلك مبسوطا في شرح الكافية في باب الجمع فليرجع اليه \* قال (وقد يجمع الجمع نحو أ كالب وأناعم وجائل وجات وكلايات وبيوتات وحرات وجزرات) \* أقول اعلم ان جمع الجمع ليس بقياس مطرد كما قال سيبويه وغيره سواء كسرتة أو صحته كالكالب وبيونات بل يقال فيما قالوا ولا يتجاوز فلو قلت فلسات وأدليات في أفلس وأدل لم يجوز كذلك أسماء الاجناس كالتمر والشعير لا يجمع قياسا وكذا المصدر لانه أيضا اسم جنس فلا يقال الشتوم والنصور في الشتم والنصر بل يقتصر على ما سمع كالأشغال والحلوم والعقول وكذا لا يقال الإبرار في جمع البر بل يقتصر في جميع ذلك على

٤ تقدم في ض  
٩٥ وهناك غلط في  
قول الشاعر أما قاتل  
عن ديني على فرسي  
حيث طبع وعن فرسي  
فليتنبه <sup>مصححه</sup>

الرخل بالكسر  
والرخله بالهاء  
والرخل ككتف  
انثى السخل خاصة  
قاموس فاضبط

الجمع والفرق بينهما من حيث المعنى ان المجرى من التاء من القسم الاول يقع على الواحد والثنتي والجمع لانه في الاصل موضوع للماهية سواء كانت مشخصاتها قليلة أو كثيرة فالقلة والكثرة فيه غير داخلتين في نظر الواضع بل انما وضعه صالحا لهما بخلاف اسم الجمع فانه فاسم مفرد موضوع لمعنى الجمع فقط ولا فرق بينه وبين الجمع الا من حيث اللفظ وذلك لان لفظ هذا مفرد بخلاف لفظ الجمع والدليل على افراده جواز تذكير ضمير قال \* مع الصبح ركب من احاطة بجفل \* وأيضا تصغيره على لفظه كقوله \* أخشى ركيباً أورجىلاً غادياً \* وقال الاخفش كل ما يفيد معنى الجمع على وزن فعل وواحدة اسم فاعل كصحب وشرب في صاحب وشارب فهو جمع تكسير واحدة ذلك الفاعل فعلى هذا القول تصغر لفظ الواحد ثم يجمع جمع السلامة كما في رجال ودور فتقول في تصغير ركب وسفر رويكون وسوفرون كما يقال رجيلون ودويرات في تصغير رجال ودور وقول الشاعر \* أخشى ركيباً أورجىلاً غادياً \* رد عليه واعلم ان فعلاً في فاعل ليس بقياس فلا يقال جلس وكتب في جالس وكاتب وقال الخليل ونعم ما قال ان الكمأة اسم للجمع فهو بالنسبة الى كمء كركب الى راكب فعلى هذا لا يقع كمأة على القليل والكثير كتمر بل هو مثل رجال في المعنى ومثله فقعة وققع وجبأ وجبء ومقتضى مذهب الاخفش وان لم يصرح به أن يكون مثل صحبة في صاحب وظوار في ظئر وجامل في جل وسراة في سرى وفرة في فاره وغزى في غاز وتؤام في تؤام وغيب وخدم وأهبط في خادم وغائب وهاب وبعد في بعيد ومشو خاء ومعبراء ومأتواء في شيخ وغيره وأنوم وعيز وكليب في معز وكتب مشيخة في شيخ وعدي في عود كل ذلك جمع ما كسر اذ هي مثل ركب وسفر ونحوهما لان للجمع من تركيبه لفظ يقع على مفرد هذا وانما يعرف هذا النوع بأن لا يقع ذواته منه على الواحد ولا يكون من أبنية الجمع المذكورة ولا يفيد الا معنى الجمع واستدل سيويه على انها ليست بجمع بتذكيرها في الاغلب نحو ركب مسرع وبجى التصغير على لفظها وأما ما لا يجى من تركيبه لفظ يقع على المفرد كالغنم والابل والخليل والنقر والرهط والقوم فلا خلاف في انها اسم جمع وليس بجمع والقوم في الاصل في القا كالركب في الركاب اذ الرجال قوامون على النساء وأكثر هذا النوع أى الذى لم يأت له من لفظه واحد مؤنث \* قال ( ونحو أراهط وأباهط وأحاديث وأعاريض وأقاطيع وأهال وليال وحير وأمكن على غير الواحد منها ) \* أقول اعلم ان هذه جوع لفظاً ومعنى ولها آحاد من لفظها الا انها جاءت على خلاف القياس

قوله من احاطة بجفل  
احاطة كاسامة  
أبو قبيلة و بجفل  
صفة ركب وبه  
استشهد يقال أجفل  
القوم اذ هربوا  
مسرعين مصحح

كبيرة وبدر وتقول في الأجناس هامة هامة وراحة وراحات وراح  
وانما جعلنا المكسر في جميع هذا الباب لذى التاء لا للمجرد عنها لان المجرد في معنى  
الجمع الكثير فالاولى أن لا يجمع واما فعلة كنبقة وكلمة واما فعلة كعنبه وحادأة  
واما فعلة كسمرة وهو أقل من باب كلمة وعنبه واما فعلة بضمتين كهديبة وبسرة وهو  
أيضا قليل واما فعلة كعشرة ورطبة ومن الناقص مهامة وهو ماء الفحل في رحم الناقة  
ومها والقياس في قلة جميع هذه الاوزان كما ذكرنا أولا أن يكون بالالف والتاء  
وكثرته بخذف التاء في غير الثلاثي نحو نعام ونعامة وسفر رجل وسفر جلة  
وقد يكون اسم مفرد في آخر ألف تأنيث مقصورة أو ممدودة يقع على الجمع  
نحو حلفاء وطرفاء وبهمى فاذا قصدت الوحدة وصفته بالواحدة نحو طرفاء  
واحدة وحلفاء واحدة وبهمى واحدة ولم يلحق التاء للوحدة اذ لا يجمع علامتا  
تأنيث وحكى بهامة وهو عند سيويه شاذ لان الالف فيه عنده للتأنيث والالف عند  
الاخفش للحق بيرقع فبهمى عنده منون منصرف وبهمامة ليس بشاذ عنده وقد  
ذكر أهل اللغة للطرفاء والخلفاء والقصباء واحدة على غير هذا اللفظ فقالوا طرفة  
وقصبة بتحريك العين واختلفو في الخلفاء فقال الاصمعي حلفة بكسر العين وقال  
أبو زيد بفتحها كطرفة وقد كسر حلفاء كصحراء على حلافي وحلافي وانما قالوا  
في أرطى وعلقى أرطاة وعلقات لان ألفهما للحاق للتأنيث ومن العرب  
من لا ينون وعلقى ويجعل الالف للتأنيث فتقول وعلقى واحدة كقصباء واحدة  
والاغلب في الاسم الذي يكون التنصيص على الواحد فيه بالتاء أن يكون  
في المخلوقات دون المصنوعات قالوا لان المخلوقات كثير اما يخلقها الله سبحانه يعني  
جلة كالتمرو والتفاح فيوضع للجنس اسم ثم ان احيج الى تمييز الفرد اذ دخل فيه التاء  
وأما المصنوعات ففردتها يتقدم على مجموعها في اللفظ ايضا تقدم فردها على  
جمعها وفيه نظر لان المجرد من التاء من الاسماء المذكورة ليس موضوعا للجمع  
كما توهموا حتى يستقيم تعليلهم بل هو للمجرد الماهية سواء كان مع القلة أو مع الكثرة  
وقد جاء شئ يسير منها في المصنوعات كسفينة وسفين ولينة ولبن وقلنسوة  
وقلنس وبرة وبرى وليس أسماء الاجناس التي واحدها بالتاء قياسا لا في المصادر  
نحو ضربة وضرب ونصرة ونصر لمامر والمشهور في كثافة وقعة وجبأة ان ذا  
التاء للجمع والمجرد عنها المفرد وقد قيل عكس ذلك كما مر في شرح الكافية \* قال  
( ونحو كعب وحلق وجامل وسراة وفرهة وغزى وتوأم ليس بجمع ) \* أقول  
الذي مضى في الفصل المتقدم كان اسم الجنس والذي يذكره في هذا الفصل اسم

في نسخة لم يوجد  
قوله سبحانه يعني  
اه وهو الاحسن

الجا مل القطيع  
من الابل مع رعاته  
وأربابه كان البقر  
جاعة من البقر مع  
رعاتها



المصنوع ونحو سفين ولبن وقلنس ليس بقياس وكما تؤكم وجبأة وجبء عكس  
 تمر ( وتمر ) \* أقول اعلم أن الاسم الذي يقع على القليل والكثير بلفظ المفرد  
 فإذا قصد التنصيص على المفرد جئ فيه بالتاء يسمى باسم الجنس وقد ذكرنا  
 في شرح الكافية حاله وهو عند الكوفيين جمع مكسر واحد ذو التاء وقولهم  
 فاسد من حيث اللفظ والمعنى أما اللفظ فلتصغير مثل هذا الاسم على لفظه فلو كان  
 جمعا وليس على صيغة جمع القلة لكان يجب رده الى واحد وأيضا لغلبة  
 التذكير على المجرد من التاء فيها نحو تمر طيب ونخل متقر ولا يجوز  
 رجال فاضل وأما المعنى فلو وقع المجرد من التاء منه الواحد والمثنى أيضا  
 اذ يجوز لك أن تقول أكلت عنباً أو تقاحامع أنك لم تأكل الا واحدة أو اثنتين بلى  
 قديحى شئ منه لا يطلق الا على الجمع وذلك من حيث الاستعمال لا من حيث  
 الوضع كالكام والاكم وهو قليل فنقول مثل هذا الاسم اذا قصدت الى جمع قلته جمعته  
 بالالف والتاء واذا قصدت الكثرة جردته من التاء فيكون المجرد بمعنى الجمع الكثير  
 نحو تلمة ونمل ونملات ثم هذه الاسماء في الثلاثي اما فعل كتم وطلح ونخل ونمل وبهم  
 وقديكسر ذو التاء منه على فعال نحو بهمة وبهام وطلحة وطلح تشبيها  
 بقصعة وقصاع وقد قال بعضهم صخرة وصخور تشبيهاً بآنة وهون وبدره وبدور  
 وكذا الأجوف منه قديجمع على فعال كخيام ورياض وكذا الناقص نحو صعاء  
 في جمع صعوة وليس التكسير فيه ولا في غيره من هذا الباب بمطرده واما فعلة بكسر  
 الفاء وحكمه حكم فعلة بفتحها في ان المجرد للكثرة والالف والتاء للقلة وقديكسر  
 ذو التاء منه على فعل كسدره وسدر تشبيها بكسرة وكسرو تقول في الأجوفتين  
 وتينة وتينات واما فعلة كدخنة ودرة وبرة وقديحى في ذى تاء فعل كدرر وثوم  
 تشبيها بغرف واما فعلة كبقرة وشجرة وقديكسر ذو التاء منه على فعال كآجام  
 وثمار وحدث تشبيها والرحاب وعلى أفعال كآكام وعلى أفعال كآجام  
 وأشجار والتكسير في ناقصه قليل نادر كحصاة وقذاة وقذباء في أضادة أضاء  
 قال سيويه قذباء ذو التاء فعلة بسكون العين والمجرد بفتحها نحو حلقة وفلكة  
 والجنس حلق وملك قال خففوا الواحد بتسكين العين لما ألحقوه الزيادة أى التاء  
 كما غيروا نحو تمرى لما لحقه ياء النسب اذ التاء تناسب الياء كما ذكرنا في أول باب النسب  
 وحكى عن أبي عمرو في ذى التاء حلقة بفتح العين فليس اذن بشاذ ومن العرب  
 من يقول حلقة بسكون العين وحلق بكسر الفاء في المجرد وهو جمع تكسير فيكون

عوض من ياء النسبة المحذوفة في الجمع حذف لازما وانما حذف في لكون  
أقصى الجمع ثقبلا لفظا ومعنى فلا يركب اذ اركب وجعل مع شيء كاسم واحد  
الامع ما هو خفيف والتاء أخف من الياء المشددة وبينهما مناسبة كما مر في أول  
باب النسبة فلذا اختيرت للعوض وأما جمع الاعمى فليست التاء عوضا من شيء  
فلذا لم يلزم كالزمت في جمع المنسوب بل هي فيه دليل على كون واحد معربا  
وقد تبدل التاء في أقصى المجموع من ياء غير ياء النسبة نحو جمعا جمعة في جمحاح  
والاصل جمحاجيم والتاء في زنادقة وفرازنة وفرازنة يجوز أن يكون بدلا من الياء اذ يقال  
زناديق وفرازين وزنادقة وفرازنة وأن يكون دليل البجمة وقد يكون التاء  
في أقصى المجموع لتأكيد الجمعية نحو ملائكة وصياقلة وقشاعة كما يكون  
في غيره من المجموع نحو حجارة وعمومة والتاء في اناسية قيل عوض من احدى  
يأتي اناسي قال تعالى \*واناسي كثيرا\* وقيل لتأكيد الجمعية كما في ملائكة على انه جمع  
انسان وأصله انسيان فحذفت الالف والنون في الجمع كما يقال في زعفران زعافرو قيل  
في جمع المنسوب نحو أشاعنة ان التاء ليست عوضا من الياء اذ ليست في واحد الياء  
بل التاء في الجمع دليل على انك سميت كل واحد من المنسوب باسم المنسوب اليه  
فهو جمع أشعت على تسمية كل واحد من الحى باسم الاب كإليل في الياسين  
والأشعرون ان الاسم المنسوب اليه اطلق على كل واحد من الجماعة المنسوبة  
وفي هذا الوجه ضعف لانه لا يطرد ذلك في المنسوب الى المكان نحو المشاهدة  
والبغادة اذا الشخص لا يسمى باسم بلده كما يسمى باسم أبيه مع قلة ذلك أيضا  
واعلم انك تحذف من الثلاثي المزيد فيه نحو منطلق ومستخرج ومقنعنس وقلنسوة  
وحبظي واستخراج وغير ذلك ومن الرباعي المزيد فيه نحو مدحرج ومخرنجم  
واخرنجم ما حذفت في التصغير سواء بأن تحلى الفضلى من الزوائد وتحذف  
غيرها مما يخجل وجوده بناء مفاعل ومفاعيل وان لم يكن لاحداها الفضل كنت  
مخيرا كما في أرتطى وحبظي كما فعلت في التصغير سواء ولك بعد الحذف زيادة الياء  
رابعة عوضا من المحذوف كما مر في التصغير \* قال ( وتكسيرا الخامس مستكره  
كتصغيره بحذف خامسه ) \* أقول انما استكره تصغير الخامس وتكسيره لانك  
تحتاج فيهما الى حذف حرف أصلي منه فلا شك في كراهته فلا تصغره العرب  
ولا تكسره في سعة كلامهم لكن اذا سئلوا كيف قياس كلامهم لو صغروتموه  
أو كسروتموه قالوا كذا ولك زيادة ياء العوض كما في التصغير \* قال ( ونحو تبر  
وحنظل وبطخ مما يميز واحد بالتاء ليس يجمع على الأصح وهو غالب في غير

سواء مثله في الحركات المعينة والسكنات كجدل وكوثر أو لا كتضرب وهذا القول منه تجوز لانه يعتبر في الوزن الحركات المعينة والسكنات فلا يقال تنضب على زنة جعفر نظرا الى مطلق الحركات الاعلى مجاز بعيدو كذا يعتبر في ذى الزيادة زيادة الحروف وأصالتها كما مر في صدر الكتاب لكن تجوز تجاوزا قريبا في المحقق فيقال انه على زنة المحقق به فيقال جدول وكوثر على زنة جعفر ولا يقال ان حارا على زنة فطر لما لم يكن ملحقا به \* قوله ملحقا يعني نحو كوثر و جدول وعثر \* قوله أو غير ملحق يعني نحو تنضب ومدعس \* قوله بغير مدة من تمام قوله أو غير ملحق لان المدة عندهم ٣ لا يكون للحاق كما مر في موضعه أى لا يكون ملحقا بالرابعى لكن يساويه في عدد الحروف بشرط أن لا يكون المساوات بسبب زيادة المد احترازا عن مثل فاعل وفعال وفعل وفعل فان هذه تساوى الرابعى بسبب زيادة المد وليست للحاق وانما احترز عن مثل هذه الامثلة لان تكسيرها قد لا يكون كتكسير الرابعى بل لها جوع معينة كما مر \* قوله وقرواح وقرطاط ومصباح يعني هذه الأمثلة تكسيرها كتكسير الرابعى الذى قبل آخره مدة نحو قرطاس وان لم تكن رباعية وكذا غير ما ذكره المصنف من الثلاثى الزيد فيه حرفان أحدهما حرف لين رباعية مدة كانت نحو ككوب وكلاّب واصباح واجفيل واملود أو غير مدة كسنور وسكيت وعلى ما قاله سيبويه في تصغير مسرول مسيريل ينبغى أن يكسر اذا كسر على مساريل وكذا في كنهور كنهاير كما يقال في تصغيره كنيهير ولوقال ونحو قرواح وقرطاط ومصباح كقرطاس لكان أوضح لكنه أراد وما كان على زنة الرابعى بلامدة رباعية كجعفر أو معها كقرطاس يحرى مجراه ثم مثل من قوله نحو كوكب الى قوله مدعس بما يوازن الرابعى بلامدة رباعية ومن قوله قرواح الى مصباح بما يوازن الرابعى مع مدة رباعية \* قوله ونحو جواربة وأشاعثة فى الاجمى والمنسوب اعلم ان كل جمع أقصى واحده معرب كجورب أو منسوب كاشعنى فانهم يلحقونه الهاء أما الاول فعلى الأغلب وأما الثانى فوجوبا وذلك نحو موازنة وصوالة وطيالة وجواربة فى المغرب وقد جاء كياج وجوارب تشبيهها بالجمع العربى كالساجد ونحو أشاعثة ومهالبة ومشاهدة فى المنسوب واحدها أشعنى ومهلبى ومشهدى وقد اجتمع الجملة والنسبة فى بربرة جمع بربرى وسيابجة جمع سيبجى على وزن دئلى وهم قوم من الهند يدبرقون المراكب فى البحر وقد يقال سايج بألف كحاتم والتاء عند سيبويه فى جمع المنسوب

قوله وعثر لعله بتقديم الياء بمعنى الاثر والا فالعثر بمعنى الغبار بكسر العين لا غير فان فميلا بالفتح لم يوجد الا الضهيد بل قيل هو مصنوع وكذا ففيل بالضم لم يأت غير عليب اسم واد كما صرح به أهل اللغة

مصححه

٣ فى نسخة عنده

السكيت هنا كما ضبطناه لك قيل فى الهامش اه



فعال كهمجان أو على فعول كصبور فيستوى في جمعها المذكر والمؤنث ولا يجمع  
 شيء منها جمع السلامة إلا في ضرورة الشعر وقد ذكرنا تكسير فعال وفعال وفعول  
 صفات وأما تكسير فعال ومفعيل فعلى مفاعيل كقالبت وما شير في مقلات ومثشير  
 وجمع مفعول مفاعل كداعس في جمع مدعس وأما قولهم مسكينون ومسكينات  
 فلقولهم مسكين ومسكينة تشبيها بفقير وفقيرة \* قوله مضروبون ومكرومون  
 ومكرومون أى كل ما جرى على الفعل من اسمى الفاعل والمفعول وأوله ميم فبابه  
 التصحيح لمثابة الفعل لفظا ومعنى وجاء في اسم المفعول من الثلاثي نحو ملعون ومشؤم  
 وميمون ملاعين ومشائيم وميامين تشبيها بمغروود وملول وكذا قالوا في مكسور  
 مكسير وفي مسلوخة مساليج وقالوا أيضا في مفعول المذكر كموسرو ومفطرو وفي مفعول  
 كمنكر مياسر ومفاطير ومناكير وإنما أوجبوا الياء فيهما مع ضعفها في نحو معاليم  
 جمع معلم ليتبين أن تكسيرهما خلاف الأصل والقياس التصحيح والغلب في المفعول  
 المختص بالمؤنث التجرد عن التاء فلا يصح بل يجمع على مفاعل كالمطافل والمشادن  
 والمراضع للمر في شرح الكافية في باب المذكر والمؤنث وقد يجيء هذا  
 الباب بالتاء أيضا نحو ناقة متل ومتلية لاتي تلوها ولدها وكلبة مجر ومجرية  
 لاتي لها جرو وإنما أثبتوا الهاء في الناقص خوف الاجحاف بحذف علم التأنيث  
 ولام الكلمة في المنون وجوزوا في جمع هذا المؤنث زيادة الياء أيضا ليكون  
 كالعوض من الهاء المقدرة فنقول مطايل ومراضع ومشادين ويجوز تركه  
 قال تعالى \* وحررنا عليه المراضع وقال جنى النخل في ألبان عود مطافل \* قال  
 (والرباعي نحو جعفر وغيره على جعافر قياسا ونحو قرطاس على قرطاس  
 وما كان على زنته ملحقا أو غير ملحق بغير مدة أو معها يجرى مجرا من نحو كوكب و جدول  
 وغيره وتنصب ومدعس وقرطاس ومصباح ونحو جواربة وأشاعثة  
 في الأجنمى والمنسوب) \* أقول قوله جعفر وغيره أى غير هذا الوزن من أوزان  
 الرباعي كدهرم وزبرج وبرثن ومطر وبرقع على قول الاخفش جيعه على فعال  
 سواء كان للالة أو للكثرة اذ لا يحذف من حروفه الاصلية شيء حتى يرد بسببه  
 الى جمع القلة وأما ذو التاء من الرباعي فقليل يكسر في الكثرة على ما كسر  
 عليه المذكر وفي القلة يجمع جمع السلامة بالالف والتاء نحو جاجم وجمجمات  
 في جمجمة وكذا ما هو على عدد حروفه من ذى زيادة الثلاثي غير المذكور  
 قيل كمكرمة ومكرمات ومكارم وأتملة وأتملات وأأمل \* قوله ونحو قرطاس  
 على قرطاس أى كل رباعي قبل آخره حرف مد كصفور وقرطاس وقنديل فانك  
 تجمعهم على فعاليل \* قوله وما كان على زنته أى زنة الرباعي أعنى عدد حروفه

المقلات المرأة التي  
 لا يعيش لها الولد  
 والمثشير التشيط  
 من انسان وحيوان

العوز الحديشات  
 النتاج من الطباء  
 والابل والخيول  
 والمطافل جمع المطفل  
 وهي الظبية التي  
 معها طفلها قريبة  
 عهد بالنتاج وكذا  
 الناقة وأوله وان  
 حديثا منك لو تبد  
 لينسه البيت كما في  
 الصحاح مصححه

واحدًا قال \* مابال عيني كالشعيب العين \* مذهب سيبويه قال ويختص ببعض  
 الاوزان بعض الانواع باختصاص فعلة المضموم فاؤه يجمع الناقص كقضاة  
 ويفتح الفاء في غيره ككفرة وبررة ومذهب الفراء ان وزن ميت فاعيل ككريم  
 والاصل مويت اعلت عينه كما علت في الماضي والمضارع فقدم واخر ثم قلبت  
 الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاول وطويل عنده شاذ قال وأما ما ليس مبنيًا على  
 فعل معل فانه لا يعتل بالقلب نحو سويق وعويل وحويل وسيجيء الكلام فيه  
 في باب الاعلال وكذا قال الفراء في قضاة انه في الاصل مضعف العين نحو كفو وأصله  
 قضى فحذف التضعيف وعوض عنه التاء كما مر قبل واستدل الفراء على كون  
 ميت في الاصل فعيلًا بنحو أهوناء وأبيناء في هين وبين المشهور في أفعلاء  
 أن يكون جمع فعيل وقال سيبويه انما جعلا على أفعلاء لمناسبة فيعل الفاعيل في عدد  
 الحروف كما حل في سادة وجياد على فاعل نحو بررة وصام وفي أموات  
 وأكياس وأقوال جمع قيل مخفف قيل على فعل كحوض وأحواض اذ كثيرا  
 يخفف فيعمل بحذف العين فيصير كفعل في الحركة والسكون وكذا نحو ميت  
 وسيدولين وهين ومن قال في جمع قيل أقيال فقد حل على لفظه والاول أكثر  
 وأصل فيعل أن يجمع جمع السلامة في المذكر بالواو والنون وفي المؤنث بالالف  
 والتاء وكذا اذا خفف بحذف العين نحو الميتون والميتات ويجمع المذكر  
 والمؤنث منه على أفعال كأموات في جمع ميت وميتة كما قيل أحياء في جمع حي  
 وحية وهذا كما يقال أنقاض في جمع نقض ونقضة وأنضاء في جمع نضو ونضوة  
 وجاء ريش للمذكر والمؤنث سواء جلا على فعيل بمعنى مفعول لانها في معنى  
 مروضة \* قوله شرابون وحسانون بضم الفاء وقمها وفسيقون أبنية للمبالغة  
 لا يستوي فيها المذكر والمؤنث فيجمع الجمع جمع الصحة المذكر بالواو والنون  
 والمؤنث بالالف والتاء وانما دخلتها الهاء لمشابهتها مفعلا لفظا بالتضعف  
 ومعنى بالمبالغة فهذه الاوزان الثلاثة لا تكسر وانما قالوا في عوار وهو الجبان  
 عواير لجريه مجرى الاسماء لانهم لا يقولون للمرأة عوارة لان الشجاعة والجن  
 في الاغلب مما يوصف به الرجال الذي يحضرون في القتال فشبها عوار وعواير  
 بكلاب وكلاليب وكذا فعل كزمل وجبأ وفعل كزمل وسكيت مثالا بمبالغة  
 تدخلهما التاء للمؤنث ولا يجمعان الا جمع الصحيح بالنواو والنون وبالالف  
 والتاء وأما بناء المبالغة الذي على ففعال كمهداء ومهدار وعلى مفعيل كمحضير  
 ومعطير أو على مفعول كمدعس ومطعن أو على فعال كصناع وحصان أو على

قوله مابال عيني الخ  
 تقدم في ص ٥٥  
 فانظر مصححه

السكيت بضم السين  
 وتشديد الكاف  
 المفتوحة بمعنى الكثير  
 السكوت كالسكيت  
 بوزن السكين  
 والزميل والزمل  
 الجبان وبمعناها  
 الجبأ مصححه



كعريان وخصان لم تجيء على فعالي لان فعلاء بسكون العين لم يجيء مؤنثا  
 حتى يشبه به فقالوا في خصان وخصانة خاص تشبيها بغرثان وغرث وقال  
 بعض العرب خصانون وخصانات نظرا الى انه لا يستوي مذكرة ومؤنثه  
 وكذا قالوا ندمانون وندنات وأما فعلان فعلى فلا يجمع جمع السلامة  
 الا لضرورة الشعر كما قلنا في أفعال فعلاء وقدمضى هذا كله في شرح الكافية  
 ولم يجيء في عريان عراء اكتفاء بعراء جمع عار لان العريان والعارى بمعنى واحد  
 فاكثفي يجمع أحدهما عن جمع الآخر وجاء الضم في جمع بعض فعلان الذي  
 مؤنثه على فعلى خاصة وهو في كسالى وسكارى أرجح من الفتح وانما ضم في جمع  
 فعلان خاصة لتكون تكسيره على أقصى الجموع خلاف الاصل وذلك لانه  
 لما كسر عليه لمشابهة الالف والنون فيه لالف التأنيث فغير أول الجمع غير القياسي  
 عما كان ينبغي أن يكون عليه لينبه من أول الامر على انه مخالف للقياس واتبع جمع  
 المؤنث جمع المذكر في ضم الاول وان لم يكن مخالفا للقياس ووجب الضم في قداحي  
 الطير أى قوادم ريشه وفي أسارى جمع قادمة وأسير والزام الضم فيهما دلالة على  
 شدة مخالفتها لما كان ينبغي أن يكسرا عليه ولا يجوز الضم في غير ما ذكرنا وقال  
 بعض النحاة لما رأى مخالفته لأقصى الجموع بضم الاول انه اسم جمع كرباب  
 وقوم ورهط ونفر وليس يجمع وقال آخرون ان نحو عجالي ليس جمع فعلى  
 على توفية حروفه وعجالي بالفتح جمعه على توفية حروفه فالاول كقلاص  
 في قلوص والثاني كقلائن حذف الزائد في عجلى فبقى عجل لجمع وجعل ألف  
 الجمع في الوسط وألف التأنيث في الاخير وأما ألف عجالي بالفتح فليست للتأنيث  
 بل منقلبة عن ياء هي منقلبة عن ألف التأنيث كما تقدم فالالف في عجالي بالضم  
 مجلبة للتأنيث كما في ضمنى وزمنى جمع ضمن وز من قال السيرافى هذا أقوى القولين  
 أقول وأول الاقوال أرجح عندي \* قوله وقد ضمت أربعة لم أر أحدا حصر المضموم  
 الاول في أربعة بلى في الفصل ان بعض العرب يقول كسالى وسكارى وغيارى بالضم  
 ولا تصریح فيه أيضا بالحصص وقد ذكر في الكشف في قوله تعالى ذرية ضعافا  
 انه قرئ ضعافى وضعافى كسكارى وسكارى \* قال (وفعل نحو ميت على أموات  
 وجياد وأبيناء ونحو شرابون وحسانون وفسيقون ومضروبون ومكرمون  
 ومكرمون استغنى فيها بالصحيح وجاء عواوير وملاعير ومشائيم ومياسير  
 ومقاطير ومناكير ومطافل ومشادن) \* أقول اعلم ان فعلا بكسر العين لا يجيء  
 الا في المعتل العين كسيدو بفتحها لا يجيء الا في الصحيح كصقل وحيدر الاحرفا



والمطرّد في تكسير أفعل فعلاء وفي مؤنّته فعل ولا يضمّ عنه الا لضرورة الشعر  
ويجىء فلان أيضا كثيرا كسودان وبيضان \* قوله ولا يقال أحرون  
لتميزه عن أفعل التفصيل اه قد ذكرنا علة امتناعه من جمع التصحيح في شرح  
الكافية ويجوز أفعلون وفعلاوات لضرورة الشعر قال \* ما وجدت نبات بنى نزار  
\* حلائل أسودين وأحرينا \* وأجاز ذلك ابن كيسان اختيارا \* قوله وجاء  
الخضراوات لقلبته اسما غلب الخضراوات في النباتات التي تؤكل رطبة فكما  
يجوز جمع فعلاء بالالف والتاء مع العلية لزال الوصف جاز مع الغلبة لان الغلبة تثقل  
معنى الوصفية أيضا ويجوز في نحو أرمل وأرملة أرملون وأرملات لانه مثل  
ضاربون وضاربات \* قال ( ونحو شيطان وسلطان وسرحان على شياطين  
وسلاطين وسراحين وجاء سراح الصفة نحو غضبان على غضاب وسكاري  
وقد ضمت أربعة كسالى وسكاري وعجالي وغياري ) \* أقول كل اسم على  
فعلان مثلث الفاء ساكن العين كان أو متحرّكه كورشان والسبعان والظربان  
يجمع على فعالين لأن يكون علما مرتجلا كسلطان وعثمان وعفان وجدان  
وغطفان وذلك لان التكسير في المرتجل مستغرب بخلافه في المنقول اذله عهد  
بالتكسير ولا سيما اذا كان ٣ في المرتجل فالاولى ان يحافظ عليه من الالف والنون  
لشبهه بالف التأنيث كما مر في التصغير وانما تصرف في ألف نحو صحراء بالقلب  
حين قالوا صحار مع كونها أصلا للالف والنون للضرورة المبحنة اليه لما قصدوا  
بنا الجمع الاقصى لخلوه من الاستغراب المذكور الا ترى انه قيل في التصغير  
صحراء لما لم يكن مثل تلك الضرورة لتمام بناء فاعيل قبل الالف فلهذا قالوا  
ظربان في التصغير وظرايين في الجمع وللحفاظة على الالف والنون في المرتجل  
قالوا في تصغير سلمان سليمان وفي تصغير سلطان سليطين واعلم انهم قالوا في جمع  
ظربان ظرّبي أيضا كعجلى في جمع جعل ولم يأت في كلامهم مكسر على هذا  
الوزن غيرهما وانما جاء في سرحان وضبعان سراح وضباع تشبيها بغير ثان  
وغرات \* قوله الصفة اعلم ان الوصف اذا كان على فعلان بفتح الفاء سواء  
كان له فعلى كسكران وسكاري او لم يكن كندمان وندمانه جاز جمعه وجمع مؤنّته  
على فعالى وكذا فعال لمشابهة فعلان لفعلاء بالزبادتين والوصف وليس شىء  
من الجمعين مطردا لافي فعلان فعلى ولا في فعلان فعلانة وقد يجمع في فلان فعلانة  
بينهما كندامى وندام ومع ألف التأنيث لم يجمع بينهما كما ذكرنا فقل بطاح  
دون بطاحي وصحارى دون صحار بالكسر واذا كان صفة على فعلان بالضم

٣ أى فعلان نحو

قوله ولم يأت انظر  
ص ١٣٦ ما كتبناه  
في الهامش مصححه

كما جاز خنفساء وزعيفران للنقل المعنوي في الجمع فصار التخفيف اللفظي به أليق فلا يكاد يبيح بعدنية أقصى المجموع الاماهو ظاهر الانفكاك كشاء التأنيث في نحو ملائكة وان كانت الالف فوق الخامسة كما في حولايا فالحذف لا غير نحو حوالى وأما فعلى أفعل وفعلاء افعل فلم يجمعاً أقصى المجموع فزقا بينهما وبين نحوائى وصحراء ولما كانا أكثر من غيرهما طلب تخفيفهما فاقتصر في فعلاء على فعل اتباعاً لما ذكره نحو احر وحر وجر وفي الفعلي على الفعل تشبيهاً لآله بالثناء فالكبرى في الكبرى كالعرف في العرفة والفعل في الفعلي غير فعلى أفعل شاذ كالرؤى في الرؤيا خلافاً للبراء وكان حق ربي أن يجمع على رباب بكسر الراء لكنه قيل رباب بالضم وليس يجمع بل هو اسم جمع كرخال وتؤام وأرى ان صحراء من باب حراء فتوغل في باب الاسمية فلم يجمع على فعل بل على فعلى وكذا البطحاء أصله باب حراء ألا ترى الى قولهم الابطح فغلبت الاسمية عليها حتى لا يعتبر الوصف الاصل في أبطح كما اعتبر في أسود وأرقم بل يصرف وحتى لم يجمع على البطح بل جمع الابطح على الاباطح والبطحاء على البطاح وكذا حرمى في الاصل من باب عطشى أعنى فعلى فعلان من حرمت النعجة اذا اشتهد البضاع فلولم يمنع المعنى بجي فعلان منه لكنك تقول حرمان وحرمى او نما جمع فعلان كسكران على فعلى تشبيهاً للالف والنون بالالف الممدودة فسكران وسكارى كصحراء وصحارى قال (وأفعل الاسم كيف تصرف نحو أجدل وأصبع وأحوص على أجادل وأصابع وأحوص وقولهم حوص للجمع الوصفية الاصلية والصفة نحو أحر على حران وجر ولا يقال أحررون لتميزه عن أفعل التفضيل ولا حراوات لانه فرع و جاء الخضراوات لغلبيه اسماء نحو الافضل على الافاضل والافضلين) أقول قوله كيف تصرف أى تصرف حركة همزته وعينه \* قوله أحوص جمع أحوص وأحوص في الاصل من باب أحر حراء وجمعه فعل لكن لما جعل أفعل فعلاء اسماً جاز جمعه على أفاعل كأفعل الاسمى و جاز جمعه على فعل نظراً الاصل وعلى أفعلون اذا كان علماً للعاقل وعلى افعلات اذا كان علماً للموئث \* قوله والصفة نحو أحر على حران وجر الوصف اما ان يكون أفعل فعلاء أو أفعل فعلى والاول اظهر في باب الوصف لصحة تقديره بالفعل نحو مرت برجل أحر أى برجل احر وليس لأفعل التفضيل فعل منه بمعناه كما مر في بابيه ولهذا الرفع الظاهر الاشروط ولضعف معنى الوصفية في أفعل لا خلاف في صرفه اذا نكر بعد التسمية كما اختلف في أحر اذا نكر بعد العلية

قوله فلولم يمنع المعنى وهو اشتباه النعاج خاصة البضاع ولا شك انه مانع من بناء فعلان منه فانه مختص بمعانى الذكور <sup>مصححه</sup> لكن لما جعل علماً جاز جمعه على أفاعل <sup>نخ</sup>



فيبقى اذن صحرار بجوار سواء في جميع احوالها والاولى بعد الانتقال الى هذا  
 الحال الانتقال الى درجة ثالثة وهى قلب الياء ألفا لصيرورته كدباو يسقوط  
 المد الذى قبل ألف التأنيث فتقول صحارى وعذارى وصلافى ولا يجوز هذا  
 فى ألف الالحاق لاتقول فى حرباء حرانى بل يجب فى مثله حرابى مشددا أو مخففا  
 وذلك لان جعلها ألفا انما كان ليصير الياء ألفا كما كان وألف التأنيث أولى  
 بالمحافظة عليها لكونها علامة من ألف الالحق واناسى جمع انسى ككراسى  
 جمع كرسى وقيل هو جمع انسان قلبت نونه ياء كظرابى جمع ظربان وقد ألحق باب  
 صحارى وان لم يكن فى المفرد ألف التأنيث لفظان وهما بخاقى ومهارى فجوز  
 فيهما الاوجه الثلاثة والتشديد أولى ولا يقاس عليهما فلا يقال فى انفية وعارية  
 أثافى وعوارى بالالف وألحق بنحو فتاوى لفظ واحد من المنقوص وهو  
 قولهم جل معى وناقعة معية وجمال أونوق معاي ومعايا وانما بقيت المقصورة  
 الرابعة فى التصغير بحالها نحو حبيلى وقلبت فى الجمع الاقصى ياء ثم ألفا لان بنية  
 التصغير تتم قبل الالف بخلاف بنية الجمع الاقصى ولذلك قيل فى التصغير  
 انيعام وفى التكسير أناعيم لان بعض أبنية التصغير تتم قبل الالف وهو فاعيل  
 فجاز المحافظة على الالف التى هى علامة الجمع بخلاف بناء الجمع الاقصى فلم يكن  
 بدمن قلب الالف فيه وان كانت الالف التأنيث خامسة فالممدودة يجوز جمع ماهى  
 فيه بالالف والتاء ويجوز أن تحذف ويجمع الاسم أقصى الجوع كقواضع  
 وخنافس فى قاصعاء وخنفساء وكذا قرائث وبرئك وجلائل فى قرشاء  
 وبركاء وجلولاء وأنا المقصورة كحبارى فقال سيبويه لا يجمع ماهى فيه الا  
 بالالف والتاء اذ لو قالوا حبارى وحبارى كاقيل فى التصغير حبير وحبيرى لالتبس  
 حبارى بجمع فعالة ونحوها وحبارى بجمع فعلى وفعلاء وفى التعليل نظر  
 لان حبيراً فى التصغير يلتبس بنحو حير وقواضع فى الجمع يلتبس بجمع فاعلة  
 ولم يبال فى الموضعين فتقول السماع كاذب اليه سيبويه لكن لا يمنع القياس كذا ذكر  
 المالكي أن يقال فى نحو حبارى حبارى وحبارى كفى التصغير وكذا لا يمنع القياس  
 أن يقال فى جميع عرضى عراضن وانما لم يحز فى نحو قرشاء وبركاء وجلولاء حذف  
 المد المتوسطة كإجاز مع المقصورة لان المقصورة أشد اتصالا بالكلمة لكونها  
 ساكنة على حرف واحد والممدودة على حرفين ثانيهما متحرك ولذلك قيل  
 عريضن فى تصغير عرضى بحذف الالف لكونها كاللام وخنفساء لكون  
 الالف كالكلمة المنفصلة كما فى نحو بعلبك وانما لم يحز خنافساء وزعافران



بل يجب ههنا أن نقول حبل يحذف الالف المتوسطة كأنقول في تصغير جوار  
ومساجد علمين جوير ومسجد وانما فروا في هذا المجموع من الياء الى الالف بخلاف  
نحو جواء في جائية تطبيقا للجمع بالواحد في الموضعين أعني حبالى وجواء فرقا بين  
ألف التأنيث وغيره من الالف المنقلبة كما في ملهى وألف الاخاق كما في أرطى  
وهذا كما يحكى في باب الاعلال من تطبيق الجمع بالمفرد نحو شائية وشواء وأداة  
وأداوى بخلاف برية وبرايا لما كان الالف في شائية وأداة ثابتة كما في الجمع  
بخلاف برية هذا وقد جاء في بعض ما أخره ألف منقلبة مجاء في ألف التأنيث  
من قلب الياء ألفا تشبيها له به وذلك نحو مدرى ومدار ومدارى بالالف وذلك  
ليس بمطرود وقال السيرافى هو مطرد سواء كان الالف في المفرد منقلبة أو للاخاق  
وان كان الاصل ابقاء الياء فتقول على هذا في ملهى ملاء وملهى وفي أرطى  
أراط وأراطى وقال انه لا يقع فيه اشكال والاولى الوقوف على ماسمع وأما  
ذو الممدودة الرابعة فانه جاء فيه ثلاثة أوجه مع ان الاكثر فيه فعلى بالالف وذلك  
لأنك تقلب في الجمع الاقصى ألفه التى قبل الهمزة ياء لأجل كسرة ما قبلها  
كما في مصابيح فترجع الهمزة الى أصلها من الالف وذلك لانها في الاصل ألف  
تأنيث عند سيبويه كما في حبل زيدت قبلها ألف اذ صارت بالزوم كلام الكلمة  
كما زيدت في كتاب وجرار فاجتمع ألفان فحركات الثانية دون الاولى لانها للمد  
كما في جرار ولم يحذف الاولى للساكنين خوفا من نقض الغرض ولم تقلب الثانية  
عند الاحتياج الى تحريكها واوا ولا ياء مع ان انقلاب حروف العلة بعضها الى  
بعض أكثر لشدة تناسبها بالوصف مع تباينها في الخارج وذلك لان الواو والياء  
في مثل هذا الموضع تقلبان ألفا كما في كساء ورداء فلم يبق بعد الواو والياء حرف  
أنسب الى الالف من الهمزة لكونها من الخلق فلما انقلبت الالف قبلها ياء رجعت  
الهمزة الى أصلها من الالف لزوال موجب انقلابها همزة أعني الالف ثم انقلبت  
ياء لان انقلاب حروف العلة بعضها الى بعض أولى كما يحكى في باب الاعلال  
ثم ادغمت الياء في الياء فيجوز على قلة استعمال هذا الاصل قال \*لقد ادغمت وعلى أشقر  
يفتال الصخاريا \* والاكثر أن يحذف الياء الاولى لاستئصال الياء المشددة في آخر الجمع  
الاقصى ولا سيما اذا لم يكن في الواحد حتى يحتمل في الجمع للطابقة كما في كراسى  
وكراسى وأيضا الحذف في مثله تسبب الى جعل الياء ألفا كما كان واذا كانوا  
يحذفون المد من نحو الكرايس والقراير فيقولون الكرايس والقراير فإظنك به  
مع اليائين ألا ترى الى قولهم أثاف وعوار وكراس فى أثافى وعوارى وكراسى

قوله لقد ادغمت واتقدم  
هذا فى ص ٦٨ لكن  
هناك هبّال بدل يغتال  
وهو غلط فان معنى  
الهبال الكاسب  
المحتال والصيد  
فليتنبه ويروى  
يجتاب بدل يغتال  
ولعل الصواب هو  
هذا مصححه

بوازل وأيام مواض وإذا كان في فاعل الوصف تاء ظاهرة كضاربة أو مقدره  
 كحائض فقياسه فواعل وفعل بحذف التاء \* قال ( المؤنث بالالف رابعة نحو  
 انثى على اناث ونحو صحراء على صحارى والصفة نحو عطشى على عطاش ونحو  
 حرمى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عشاء على عشار وفعل أفعل  
 كالصغرى على الصغر وبالف خامسة نحو حبارى على حباريات ) \* أقول اعلم ان  
 ألف التأنيث الممدودة أو المقصورة اما أن تكون رابعة أو فوقها ثمانية رابعة اذا لم  
 يكن فعلى أفعل ولا فعلاء أفعل يطرده بالالف والتاء ويجوز أيضا جعه مكسرا  
 لكن غير مطرد وتكسيره على ضربين الاول أن يجمع الجمع الاقصى وذلك اذا اعتد  
 بالالف لكون وضعها على الزوم فيقال في المقصورة فعال وفعالى في الاسم كدماو  
 ودماوى وفي الصفة فعلى بالالف لا غير كحبالى وخنائى والالف في فعلى مبدلة  
 من الياء الممدودة على ما يحى ويقال في الممدودة فعلى بالالف المبدلة وفعال كجوار  
 في الاحوال الثلاث ويجوز فعلى قليلا وهو الاصل كما يحى بيانه والثاني أن يجمع  
 على فعال كانات وعطاش وبطاح وعشار في انثى وعطشى وبطحاء وعشاء  
 وانما يحى هذا الجمع فيما لا يحى فيه الجمع الاقصى فلما قالوا اناث لم يقولوا نائى  
 ولما قالوا اخنائى لم يقولوا اخناث وكان الاصل في هذا الباب الجمع الاقصى اعتدادا  
 بالف التأنيث للزومها فيجعل كلام الكلمة وأما حذفها في الجمع على فعال فنظرا  
 الى كون الالف علامة للتأنيث فيكون كالتاء فيجمع الكلمة بعد اسقاطها كما في التاء  
 فيجعل نحو عطشى وبطحاء وانثى كقصعة وبرمة فيكون عطاش وبطاح وانات  
 كقصاع وبرام وانما اختير هذا من بين سائر جوع فعلة وفعله لكونه أشبه بفعال  
 الذى هو الاصل كما تقرر وجل نحو نفساء وعشاء على انثى فجمعها على فعال  
 وان لم يكسر فعلة بضم الفاء وقبح العين على فعال لما قلنا من مناسبتها لفعال التى  
 هى الاصل في مثله لما ذكرنا ولم يجمع نحو نفساء الجمع الاقصى كما جمع الساكن  
 العين لكون الالف كالخامسة بسبب حركة العين كما عرفت في النسب في نحو حبارى  
 وجزى ولم يسمع يجمع فعلى كاربى وشعبى ولا فعلى كالرطى والدقرى ولا فعلاء  
 كالتداء لاعلى صيغة الاقصى ولا على فعال ولو كسرت فالتقياس فعال كما ذكرنا  
 في نحو نفساء مع ان الاولى جمع الجميع بالالف والتاء وانما وجب في الوصف الذى  
 ألفه مقصورة قلب الياء في الجمع ألفا دون الاسم كما ذكرنا لان الوصف أثقل  
 من الاسم من حيث المعنى فالتخفيف به أنسب والالف في الاسم أيضا أكثر من الياء  
 والدليل على ان ألف فعلى في الاصل ياء انما لوسمينان بحبالى وصغره لم نفعل به  
 ما فعلنا بحبارى وذلك انا جوزنا هناك خيرى وحبير كما بين في باب التصغير

قوله كاربى هكذا في  
 النسخ وهو معرف  
 معناه الداهية وانما  
 المنكر ادى على قول  
 كما في القاموس وهو  
 وشعبى موضعان  
 ولا رابع لها وفي تاج  
 العروس في هذه  
 الكلمات غلط في  
 الطبع في ( ارب )

مصحح



منزلته وذلك لأجرائهم ألف التأنيث مجرى ثائه لكونها علامة التأنيث مثلها  
 كما يجيء بعد النافقاء والقاصعاء والداماء بحرة من حجر اليربوع والسباياء الجلدة  
 التي تخرج مع الولد وعلى ذلك قالوا في خنفساء خنافس كما قالوا في قنبرة قنابر  
 \* قال ( الصفة نحو جاهل على جهل وجهال غالبا وفسقة كثيرا وعلى  
 قضاة في المعتل اللام وعلى بزل وشعراء وصحبان وتجار وقعود وأما فوارس  
 فشاذ والمؤنث نحو نائمة على نوائم ونوم وكذلك حوائض وحيض ) \* أقول اعلم  
 ان الغالب في فاعل الوصف فعل كشهد وغيب ونزل وصوم وقوم وقيل صيم  
 وقيم كما يجيء في باب الاعلال وقيل صيم وقيم وليس بخارج عن فعل بضم  
 الفاء وكسرهما لأجل الياء كشيوخ وشيوخ وتقول في الناقص غاز وغزى  
 ويكسر أيضا كثيرا على فعال كزوار وغياض وهما أصل في جمع فاعل  
 الوصف أعني فعلا وفعلا ويجيء على فعلة أيضا كثيرا لكن لا كالأولين  
 نحو عجرة وفسقة وكفرة وبررة وخونة وحوكة ويقال حاكة وباعة أيضا  
 كما يجيء في الاعلال وإذا كسر على فعلة في المعتل اللام يضم الفاء ٧ لتعدل الكلمة  
 بالثقل في أولها والخفة بالقلب في الآخر وقال الفراء أصله فعل بتشديد العين  
 فاستقل ذلك فابدل الهاء من أحد التثنيين وذهب المبرد إلى انه اسم جمع ككفرة  
 وغزى وليس بجمع وذلك لعدم فعلة جمعا في غير هذا النوع ويجمع كثيرا  
 على فعل بضمين كبزل وشرف تشبيها بفعل لمناسبته له في عدد الحروف  
 ثم يخفف عند بني تميم بaskan العين وأما الأجوف نحو عوط وحول جمع عائط  
 وحائل فيجب عند الجميع اسكان واوه للاستتقال وأما عيط بمعنى عوط فانه من  
 الياء كسر الفاء لتسلم الياء كما في بيض جمع أبيض ويكسر على فعلاء كجهلاء  
 وشعراء تشبيهاه بفعل نحو كريم وكرماء ففعل وفعلاء ليسا بمتكئين في هذا  
 الباب بل هما للتشبيه باب آخر كما مر وأكثر ما يجيء فعلاء في هذا الباب وغيره  
 إذا دل على سجية مدح أو ذم كجهلاء وجبناء وشجعاء ويجيء أيضا فعلاء كثيرا  
 جمعا لفعل بمعنى مفاعل كجلساء وحلفاء وجاء فاعل على فعلان أيضا كشبان  
 ورعيان تشبيها بفاعل الاسم كحجران وجاء على فعال كجياض ونيام ورماء  
 وصحاب وعلى فاعل كشهود وحضور وركوع وذلك فيما جاء مصدره على  
 على فاعل أيضا \* قوله وأما فوارس فشاذ قد ذكرنا ان ذلك لغلبة وإذا كان  
 فاعل وصفا لغير العقلاء جاز جمعه على فواعل قياسا للاحاقهم غير العقلاء  
 بالمؤنث في الجمع كما مر في شرح الكافية في باب التذكير والتأنيث فيقال جبال

قوله النافقاء هي  
 إحدى جريته يكتها  
 ويظهر غيرها وهو  
 موضع يرقه فاذا  
 أتى من قبل القاصعاء  
 ضرب النافقاء برأسه  
 فاتفق أي خرج  
 ومنه سمي من أضمر  
 الكفر منافقا ولم  
 يكن هذا اللفظ  
 معروفا قبل القرآن  
 نص عليه السيوطي  
 محصه  
 ٧ وجب ضم الفاء  
 ن



كو اهل وجاء جحرا ن والمؤنث نحو كائبة على كوائب وقد نزلوا فاعلاء منزله  
فقالوا فواضع ونوافق ودوام وسواب (أقول قياس فاعل بفتح العين وكسرها  
في الاسم فواعل قياسا لا ينكسر وقد جاء فواعل باشباع الكسر كطوابيق ودوانيق  
وخواتيم وليس بمطرود وقيل خواتيم جمع خاتام قال \* أخذت خاتامي بغير حق  
\* فخواتيم على هذا قياس قال الفراء قد جاء في كلام المولدين بواطيل في جمع  
باطل وقد جاء فعلا ن كجحرا ن وفعلا ن كجنا ن والاول أكثر أي مضموم الفاء  
ويحوز أن يكون حيطان من الاول قلت الضمة كسرة لتسلم الياء واذا انتقل  
فاعل من الصفة الى الاسم كراكب الذي هو مختص براكب البعير كما قلنا  
في أكيلة ونطيحة وقتوبة وحلوبة وفارس المختص براكب الفرس وراع المختص  
برعى نوع مخصوص ليست كما ترى على طريق الفعل من العموم فانه يجمع  
في الغالب على فعلا ن كجحرا ن في الاسم الصريح وقد يكسر هذا الغالب على  
فعال أيضا كراء وصحاب وذلك لان فاعلا شبه بفعيل حين جمع على فعلا ن  
كجريب وجربان وفعيل يجمع على فعال كأفيل وافال فاجيز ذلك في فاعل أيضا  
قال سيبويه ولا يجوز في هذا الوصف الغالب فواعل كما كان في الاسم الصريح  
لان له مؤنثا يجمع على فواعل ففرقوا بين جمع المذكر وجمع المؤنث قال وقد شذ  
فوارس وقال غيره جاء هوالك أيضا يقال فلان هالك في الهوالك قال السيرافي  
وجاء في الشعر \* ومثلي في غوائسكم قليل \* وذكر المبرد ان فواعل في فاعل  
الغالب أصل وانه في الشعر سائغ حسن قال \* واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم \* خضع  
الرقاب نواكس الاذنان \* قلت لادليل في جميع ما ذكره والذين يجوز أن يكون الهوالك  
جمع هالكه أي طائفة هالكه وكذا غيره كقولهم الخوارج أي الفرق الخوارج  
كقوله تعالى \* والصفات صفا \* أي طوائف الملائكة واداسمى بفاعل الوصف  
كضارب فقياسه فواعل كالاسم اذ لا مؤنث له يشبه جمعاهما وقد كسر فاعل الاسم  
على أفعلة كواد وأودية كأنهم استنقلوا الواوين في أول الكلمة لوجعوه  
على فواعل وانضمام الواو وانكسارها لوجع على فعلا ن \* قوله والمؤنث  
نحو كائبة على كوائب لم يخافوا في الاسم التباس جمع المذكر بجمع المؤنث  
مع كون كل منهما على فواعل كما خافوا في الصفة ذلك فلم يجمعوهما معا على  
فواعل لان لفظ المذكر والمؤنث في الصفة لافرق بينهما الاتناء فاذا حذفهما  
وجعت حصل الالتباس وأما التباس الاسم فلا يتلاقى مذكره ومؤنثه ألا ترى  
انك لا تقول كائب للمؤنث كائبة حتى يلتبس في كواكب \* قوله وقد نزلوا فاعلاء

نواكس الابصار  
نحو

الأصل فعيل بمعنى فاعل لكونه أكثر من فعيل بمعنى مفعول ولأن الفاعل مقدم  
 على المفعول والذي بمعنى الفاعل يجمع جمع السلامة نحو رحيون ورحيمات  
 وكريمون وكريمات فلم يجمع الذى بمعنى المفعول جمع السلامة فرقا بينهما \* قوله  
 شذ قتلأ واسراء وجه ذلك مع شذوذهما ان فعلا بمعنى المفعول حل على فعيل  
 بمعنى الفاعل نحو كريم وكرماء \* قوله وجاء اسارى اعلم ان أصل فعلى  
 فى المذكر كإذ كرنا أن يكون جمع فعلان وقديضم فاء فعلى الذى هو جمع فعلان  
 فعلى خاصة كما يجيئ نحو سكارى وكسالى دون المحمول عليه الاسارى وذلك  
 لانه لما حل أسير على حرّان ولهفان لانه لا يخلو من حرارة الجوف ضموا أوله  
 كما يضم أول فعلى جمع فعلان والتزموا الضم فى هذا المحمول واعلم انه قد يجيئ  
 الفعيلة بمعنى الآلة كالوسيلة لما توسل به أى يقرب والذريعة لما يتدبر به والدرية  
 للبعير وشبهه يدري به الصيد أى يختل \* قال ( المؤنث نحو صبيحة على صباح  
 وصباح وجاء خلفاء وجعله جمع خليف أولى ونحو عجوز على عجائز ) \* أقول  
 اذا لحقت التاء فعلا فى الوصف فانه يجمع على فعال كما جمع قبل لحاقه فيقال  
 صباح وظراف فى جمع صبيح وصبيحة وظريف وظريفة ويختص ذو التاء سواء  
 كان بمعنى المفعول كالذبيحة أولا كالكبيرة بفعائل دون المذكر المجرد وقد شذ نظائر  
 فى نظير وكرائه فى كرية بمعنى مكروه وهو جمع من غير حذف شئ من واحده  
 فهو فى الصفة نظير صحيفة وصحائف فى الاسم وقد يستغنى عن فعائل بفعال  
 كصغار وكبار وسمان فى صغيرة وكبيرة وسمينة ولم يقولوا نسوة كبار وصغار  
 وسمائن وجاء فيه حرفان فقط على فعلاء نحو نسوة فقراء وسفهاء قالوا وانما جاء  
 خلفاء فى جمع خليفة لانه وان كان فيه التاء الا انه للذكر فهو بمعنى المجرد ككريم  
 وكرماء فكأنهم جمعوا خليفاء على خلفاء وقد جاء خليف أيضا فيحوز ان يكون  
 الخلفاء جمعه الا انه أشهر الجمع دون مفردة قال \* ان من القوم موجودا خليفة  
 وما خليف أبى موسى بوجود \* وقياس جمع فعالة كأمراة طواله أن يكون بجمع  
 فعيل لمساواة مذكرة كإذ كرنا \* قوله ونحو عجوز فعول لا يدخله التاء كما مروا الذى  
 هو بمعنى المؤنث من هذا الوزن يجمع على فعائل حالا على فعيلة نحو عجوز  
 وعجائز ونحو ص و نخاص واذ داخله التاء للبالغة كفروقة جمع بالاف والتاء  
 واعلم انه قد جاء فى فعال المؤنث من غير تاء فعائل وهو قليل كهجائن فى جمع ناقة  
 هجائن حالا على فعالة ولم يثبت جمع فعال المؤنث المجرد كأمرأة جبان  
 على فعائل بل مذكرة ومؤنثه فى الجمع سواء \* قال ( وفاعل الاسم نحو كاهل على



في الحقيقة هو ما وقع عليه الفعل والذبيحة والاصح كيلة والنطيحة ماسيدج  
 وسيؤكل وكذا الضحية ما يصلح للتضحى وان لم يضح به بعد ومثله القنوبة  
 والحلوبة لما يصلح للقتب والخلب فلما خرجت الكلمات المذكورة من خيز الصفات  
 الى خيز الاسماء لم تجمع على فعلى ومالم يخرج منه من هذه الاسماء جاز جمعه  
 على فعلى كما حكى سيبويه شاة ذبيح وغنم ذبحى فيما ذبح فاذا تقرر هذا قلنا  
 أصل فعلى أن يكون جمعا لفعيل في معنى مفعول بمعنى مصاب بمصيبة ثم حل  
 عليه ما وافقه في هذا المعنى فأقرب ما يحمل عليه فعيل بمعنى الفاعل نحو  
 مريض ومرضى لمشابهة لفظا ومعنى ويحمل عليه فعل كزمن وزمنى  
 وفعل كيت وموتى وأفعل كحمقى وجربى وفاعل كهلكى وفعلان كرجل  
 سكران وقوم سكرى ورجل روباى وهو الذى أثخنه السفر وقوم روباى ولا يبعد  
 أن يكون سكرى وروباى فى مثل هذا الموضع مفردا مؤنثا لفعلان وذلك لان مؤنث  
 فعلان الصفة من باب فعل يفعل قياسه فعلى وصفة المفرد المؤنث يصلح للجمع المؤنث  
 والقوم يؤنث كقوله تعالى \* كذبت قوم نوح \* وأما قولهم كيسى فمحمول على الحمقى  
 بالضدية وليس هذا الحمل مطردا فلا يقال بخلى ولا سقى \* قوله كاجلوا  
 أيامى ويتامى على وجاعى وحباطى اعلم ان أصل فعلى فى جمع المذكر أن يكون  
 جمع فعلان فعلى كايحىء نحو سكران وسكارى وفعلان كما مر فى باب الصفة  
 المشبهة بابه فعلى يفعل مما يدل على حرارة الباطن والامتلاء وفعل من هذا الباب  
 فيما يدل على الهيجانات والعيوب الباطنة فلما تقارب معناهما واتحدتا معا عني  
 باب فعل وفعلان تشاركا فى كثير من المواضع نحو عطش وعطشان وصد  
 وصديان وعجل وعجلان ثم حل فعل فى بعض المواضع فى الجمع على فعلى ففعل  
 فى جمع وجمع وحبط وجاعى وحباطى جلا على نحو سكران وسكارى وغرثان  
 وغرثى ثم شارك أيم ويتيم باب فعل من حيث المعنى لان الائمة واليتيم لا بد فيهما  
 من الحزن والوجع ويقربان أيضا منه من حيث اللفظ فجمع على أيامى ويتامى  
 فهما محمولان على فعل المحمول على فعلان وفى الكشف أصل أيامى ويتامى يتائم  
 وأيتائم فقلب وليس بوجه لان الابدال الياء ألفا فى مثله نحو معايا جمع معى شاذ  
 كايحىء فى هذا الباب وأيضا جمع فعيل المذكر صفة على فاعل شاذ كنظائر  
 \* قوله واذا حل نحو هالك وميت وأجرب على نحو قتل أى اذا حلت عليه مع  
 ان وزنها خلاف وزنه بمجرد المشاركة فى المعنى فلأن يحمل عليه مريض مع  
 مشاركتة فى اللفظ والمعنى أجدر \* قوله ليميز عن فعيل الاصل يعنى ان

ولعله أراد بفعلان  
 فعلى ما ذكره  
 فعلان ومؤنثه فعلى



شديد وأشداء لكنه لما شد الشذوذ الاول احتملوا الثاني فصار ودداء كخشيشاء  
 في الاسم المفرد وإنما دخلوا التاء في عدوة وان كان يستوى فيه المذكور والمؤنث  
 في هذا البناء جلالة على صديقة وقالوا في الجمع عدو و صديق قال تعالى  
 \* فانهم عدو لي \* وقال الشاعر \* دعها فما التحوى من صديقتها \* وجع عدو على  
 أعداء وان لم يكن بابه لاستعماله استعمال الاسماء كما مر قبل \* قال ( وفعل بمعنى  
 مفعول بابه فعلى كجرحى وقتلى وجاء أسارى وشذقتلاء واسراء ولا يجمع جمع  
 الصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات ليميز عن فعل الاصل ونحو مرضى  
 محمول على جرحى واذا حملوا عليه هلكت وموتى وجربى فهذا أجدر كما حملوا  
 أيامى و يسمى على وجاعى و حباطى ) \* أقول اعلم ان فعلا اذا كان بمعنى  
 مفعول يستوى فيه المذكور والمؤنث الا اذا لم يجر على صاحبها كما مضى في شرح  
 الكافية وليس يجمع كل فعل بمعنى مفعول على فعلى بل انما يجمع عليه من ذلك  
 ما كان متضمنا للآفات والمكاره التى يصاب بها الحى كالقتل وغيره حتى صار  
 هذا الجمع يأتى أيضا بغير فعل المذكور اذا شاركه في المعنى المذكور كقوله تعالى \* يا أيها  
 شئ منه بغير هذا المعنى لم يجمع هذا الجمع نحو رجل جدي منه سعيد في لغة من قال  
 سعد بضم السين على بناء ما لم يسم فاعله فلا يقال جدى ولا سعدى وكذلك لا يقال  
 فعلى في جمع ما انتقل الى الاسمية من هذا الباب وهو ما دخله التاء كالذبيحة  
 والاكيلة والضحية والنطيحة وانما قلنا انتقلت الى الاسمية لان الذبيحة ليست  
 بمعنى المذبوح فقط حتى يقع على كل مذبوح كالمضروب الذى يقع على كل من  
 يقع عليه الضرب بل الذبيحة تختص بما يصلح للذبح ويعدله من النعم وكذا  
 الاكيلة ليس بمعنى المأكول اذ لو كان كذا لكان يسمى الخبز والبقل أكيلة اذا اكل  
 بل الاكيلة تختص بالشاة وكذا الضحية تختص بالنعم والرمية بالصيد والنطيحة بالشاة  
 الميتة بالنطح وليس كل منطوح أوكل شاة منطوحة نطيحة فهذه هى العلة  
 فى خروجها عن مذهب الافعال الى حيز الاسماء بسبب اختصاصها ببعض  
 ما وقعت عليه فى الاصل وغلبتها فيه كما قلنا فى الآلة نحو المنخل والمدهن  
 والمسعط والموضع كالمسجد والدليل عليه ان نحو الذبيحة والاكيلة ليست بمعنى  
 اسم المفعول لان حقيقة اسم المفعول هو ما وقع عليه الفعل وأما ما يقع ويقع  
 بعد عليه فالظاهر ان اسم المفعول فيه مجاز فالمضروب ظاهر فبين وقع عليه  
 الضرب لا فبين سيضرب أو يصلح للضرب والاكيلة ما يعدل لأكل وان لم يؤكل  
 والضحية كالمنخل والمدهن والمسجد ونحوه مما ذكرنا قبل وأيضا اسم المفعول

٣ فى نسخة المذكور  
 بدل المذكور

قوله بضم السين  
 وهكذا قرأنا قوله  
 تعالى وأما الذين  
 سعدوا فى الجنة  
 الآية صحيح

قوله عن مذهب  
 الافعال ولعل  
 الانسب الصفات  
 بدل الافعال كما وقع  
 فيما يأتى صحيح

تقّ وتقواء ولما شذغبروا الياء فيه الى الواو وحكى الفراء سرىّ وسرواء  
واسرياء وما كان في هذا البناء من الأجوف واويا كان أو يائياً فلا يبنى على  
فعلاء وعلى أفعلاء بل على فعال كطوال وقوام في طويل وقويم وكسر  
فعل على فعل تشبيهاً بفعل الاسمي وذلك نحو نذر وجدد وسدس كما قيل في الاسم  
كتب وكذا قيل في المضاعف لذذ ولذ على حد رسل ورسل ومثل ذلك  
في الناقص اليائي ثنى وثن والاصل ثنى كسدس وقد يخفف فيقال ثنى كسدس  
وكسر على فعلان كثنان وشجعان تشبيهاً بالاسم كجريان ورغقان وعلى فعلان  
كخصيان تشبيهاً بظلمان وجاء فيه أفعال كشریف وأشراف وأبيل وآبال تشبيهاً  
بشاهدوا وشهادوا صاحب وأصحاب لان فعلاً وفاعلاً متساويان في العدة والزيادة  
مع اختلاف موضعيهما في البنائين وأما ظروف فقد قال الخليل هو جمع ظرف  
بمعنى ظريف وان لم يستعمل ظرف بمعنى ظريف الا ان هذا قياسه كما ان مذاكير  
جمع مذاكر بمعنى ذكر وان لم يستعمل وقال الجرهمي ظروف جمع ظريف وان  
كان غير قياسي قال والدليل على انه جمعه انك اذا صغرته قلت ظريفون أقول ولا  
دليل فيما قال لما ذكرنا في باب التصغير ان مشابه يصغر على شبيه وان كان خالف فيه  
أبوزيد وقالوا في سرى سرارة والظاهر انه اسم جمع لا جمع كياتي وقد جاء شيء  
من فاعل بمعنى فاعل مستويا فيه المذكر والمؤنث جلا على فاعل بمعنى مفعول نحو  
جديد وسديس وريح حريق ورجة الله قريب ويلزم ذلك في سديس وحريق  
\* قوله ونحو صبور على صبر غالباً سواء كان المذكر أو المؤنث ويستوى في هذا  
البناء المذكر والمؤنث والتاء في فروقة وملولة للبالغة فمن قال فروقة قال  
فروقات ومن قال فروق قال في جمعه فرق كما ذكرنا في شرح الكافية في باب الجمع  
وقد يجمع مؤنث فعول المجرد على فعائل كعجوز وعجائز وقلوص وقلائص  
وجدود وجدائد وذلك لان علامة التأنيث فيها مقدرة فكأنه فعولة كما ذكرنا  
في فاعل الاسمي وفعائل هذا أكثر من فعل ولا سيما فيما اختص بالمؤنث كقلوص  
وجدود ولا يجمع فعول جمع السلامة كما ذكرنا في شرح الكافية وقالوا صفي للعزيرة  
وصفايا فيجوز أن يكون فعولا جمع على فعائل كقلوص وقلائص وأن يكون  
فعيلاً جلا على فعيلة لكونه مؤنثاً وقالوا وداء في جمع ودود وهو شاذ من وجهين  
أحدهما ان فعولا لا يجمع على فعلاء بل هو قياس فاعل لكسبه شبهة لموافقه له  
حركة وسكونا والثاني ان المضاعف لا ياتي فيه فعلاء في فاعل أيضاً بل أفعلاء نحو

قوله مع اختلاف  
موضعيهما هكذا في  
النسخ التي بأيدينا  
وهذا يقتضي أن  
يكون ما قبله والزيا-  
دين كما وقع في نسخة  
وهو غير صواب  
ولعل الصواب  
وحدة الضمير  
مصححه



وخصيان وأشرف وأصدقاء أشحمة وظروف ونحو صبور على صبر غالباً وعلى  
 وداء أعداء \* أقول جعل سيبويه فعلاً هو الأصل في جمع فعال بمنزلة فَعُول قالوا  
 جادو جدد كصبور وصبر وجاء في نبات الواو فعل بسكون العين نحو نوار ونورو  
 عوان وعون سكن والأصل الضم ثم قال سيبويه رجل جبان وقوم جنباء شبهوه بفعيل  
 لكونه مثله في الصفة والزنة والزيادة أيضاً يمتنع مثله من التاء وقال بعضهم امرأة جبانة  
 فعلى هذا لا يمتنع جمعه بالواو والنون فجنباء كظرفاء وجاء على فعال قليلاً بكوا دلفرس  
 وحياذ \* قوله ونحو كناز هو المكتنز اللحم الذي يستوى فيه المذكر والمؤنث نحو  
 ناقة كناز وجل كناز وكناز جل لكاء أى قليل اللحم وامرأة لكاء وجل دلاث  
 وهو السريع السير وناقدة دلاث وجمعه بجمع فعال بالفتح على فعل في الغالب \* قوله  
 هجنان هذا هو مذهب الخليل وسيبويه يقول هذا هجنان أى كريم خالص وهذا  
 هجنان وهو لاء هجنان شبهوا هجنان الواحد بفعيل فكما يجمع فَعِيل على فعال  
 ككريم على كرام جمعوا فعلاً على فعال ففعال في المفرد ككتاب وفي الجمع كرجال  
 وذكر الجرمي هذا هجنان وهذا هجنان وهو لاء هجنان المفرد والمثنى والمجموع  
 بلفظ واحد لجره مجرى المصدر وفي دلاص ما في هجنان من المذهبين وكذا  
 شمال في الأسماء بمعنى الطبع واحد وجمع كالأبواب الخاطب ومنه قوله ومالومي  
 أخى من شماليا أى من شمالي ويجمع شمال على شمائل بجمع هجنان على هجائن وجمع  
 هجنان على هجائن جلالاً ذكر على المؤنث ويجوز أن يكونا جمعين للمفردين وللجمعين  
 قوله ونحو شجاع على شجعاء وشجعان قال سيبويه فعال بمنزلة فَعِيل لانهما  
 اخوان في بعض المواضع نحو طوال وطويل وبعادو بعيد وخفاف وخفيف  
 ويدخل في مؤنثه التاء كما يدخل في مؤنث فَعِيل نحو امرأة طويلة وطوالة  
 فلما كان بمعناه وعدليه جمع على فعالن وفعلاء كما يجمع فَعِيل عليهما هذا قوله  
 والظاهران فعالا بمبالغة فَعِيل في المعنى فطوال أبلغ من طويل وإذا أردت  
 زيادة المبالغة شددت العين فقلت طوال \* قوله ونحو كريم على كرماء وكرام  
 هذان غالبان فيه والمضاعف من فَعِيل مكسر على أفعلاء بدل فعلاء نحو شديد  
 وشدادو أشداء وشحيح وشحاح وأشحاء استثقالك الإدغام لو قالو شححاء  
 وأفعلاء في الصحيح قليل كأصدقاء وقد كسر المضاعف على أفعلاء أيضاً اذ هو  
 نظير أفعلاء الآن بدل ألف التانيث هاؤه وقد جاء أفعلة في جمع فَعِيل أسما  
 أيضاً كمر نحو اجربة واكسبة وكذا عدلوا في الناقص الواوى واليائى  
 من فعلاء إلى أفعلاء كغنياء واشقياء وأقوياء استنقاء لافعلاء في مثله قالوا وشذ



وجاء قعدان وأفلاء وذائب) \* أقول أعلم ان فعلا مثل فعال في ان الزيادة فيه مدة ثلاثة وفي عدد الحروف وقلته كقلتها نحو أجربة وأفجرة وأرغفة وأما صبية فنائب عن أصبية كما قلنا في أغلة ولهذا يصغر على أصبية ويكثر في الكثرة على فعل كما يكسر فعال بفتح الفاء وكسرها عليه نحو قدل وجر وذلك نحو قضب وعسب ورغف وسرو يكسر على فعْلان أيضا وهو في الغلبة كفعل سواء نحو رغفان وكشيان وقلبان وربما كسر على أفلاء كأَنْصَاء وأخْصَاء وعلى فعال أيضا كالف تشديدها بفعال في الوصف نحو ظراف وكرام وأما فائل ونظاره فلحمل فاعل المذكر على فعيلة ذى التاء كاحل فعيلة على فاعل المذكر في نحو صحف وسفن جمع صحيفة وسفينة \* قوله وظلمان قليل حكى أحمد بن يحيى ظليم وظلمان وعريض وهو التيس وعرضان وجاء صبي وصبيان وقال بعضهم في ضرير ضران والضم فيه أشهر \* قوله وربما جاء مضاعفه يعني ان الاصل أن يكسر على فعل ولكن حكى أبو زيد وأبو عبيدة ان ناسا فتحوا عين سرر فقالوا سرر والاشهر الضم وجاء شاذا في فاعل المذكر أفعل جلا على المؤنث قال \* حتى رمى محمولة بالاجتن \* قوله ونحو عود فعول مكسر في القلة على افعله كفعل سواء والغالب في كثرته فعل وفعْلان في غير الناقص الواو كما في فاعل وأما الناقص فبأبه أفعال كأفلاء وأعداء وجاء فيه فعول قليلا نحو فلي بضم الفاء وكسر اللام وانما لم يقلوا فيه فعل بضمين لما ذكرنا في باب سماء ورداء ولم يحكى أيضا فعْلان كفعل وان للاستتقال وحق باب عدو ان يجمع بالواو والنون لكنه لما استعمل استعماله الاسماء كسر تكسيرها والمؤنث منه فعائل كذئوب وذائب ويجمع على فعل فصار فعول في المؤنث مخالفا لفعال وفعال مؤنثات وذلك لانه الحق بنى التاء أعنى فعول في الجمع لكونه أثقل من أخواته بسبب الواو فكان مؤنثه المجرد عن التاء ذواتا نحو توفه وتائف بخلاف الاربعة المذكورة وقيل في قدوم وهو مذكر قدائم تشديدها بالمؤنث نحو ذئوب والاصل القدم كما جاء في نظير نظائر وهو شاذ قال على رضى الله تعالى عنه حتى صرت أقرن الى هذه النظائر وان اتفقت التاء في الامثلة المذكورة نحو رسالة وتوفه وجفالة وكتيبة وكفالة فلا يكسر الا على فعائل ولم يذكره المصنف واذا سمى بشئ من هذه الابنية ولم يعلم تكسيرها كسرت على القياس كما تقول مثلا في بهاء ونداء علين أبهية وأندية وقس عليه \* قال (الصفة نحو جبان على جنباء وصنع وجياد ونحو كنز على كنزوهجان ونحو شجاع على شجاعا وشجاعان وشجعة ونحو كريم على كرماء وكرام ونذرو ثينان

قوله ونحو شجاع على شجاعا وشجاعان وشجعة في بعض النسخ وقع لفظ شجاعان مرتين ولا شك ان أحدهما مضموم الشين والآخر مكسورها قال في مختار الصحاح شجع الرجل فهو شجاع وقوم شجعة وشجاعان ونظيره غلام وغلة وغلمان ورجل شجاع وقوم شجاعان مثل جريب وجربان وشجاعا كفقيه وفقهاء اهـ فالفهوم من هذا ان التجمعاء جمع الشجاع لا اشجاع وان الشجاعان يجوز فيه الضم والكسر الان المتعين في جمع الشجاع هو الكسر

مصححه

فُعال لان فعلا ناباه فعال بالضم وما حل عليه من فُعل كسر دان ونفران كما ذكرنا  
 \* قوله وشمائل ليس هذا موضع ذكره كما قلنا في عنوق لان شمالا مؤنث بمعنى  
 اليد والقياس أشمل كأذرع وفعائل في جمع فعال جمع لم يحذف من مفردة شيء  
 فشمال وشمائل كقمطر وقاطر وهو جمع ما لحقته التاء من هذا المثال كرسالة  
 ورسائل ولما كان شمال في تقدير التاء جعل كأن التاء فيه ظاهرة فجمع جمعه  
 \* قوله ونحو غراب على أغربة وهو يساوى في القلة أخويه أى يجمع على أفعلة  
 كأغربة وأخرجة وأبغثة وبابه في الكثير فعلان كغلمان وخرجان وغربان وذبان  
 وجاء على فعلان مضموم الفاء لغتان فقط وهما حوران وزقان في حوار وزقاق  
 والباقي مكسور هاو قديقتصر في بعض ذلك على أفعلة للقلة والكثرة كأفئدة  
 وقديحمل فعال بالضم على فعال بالكسر لتناسب الحركتين فيقال قرد في قراد  
 بكدر في جدار وهو قليل نادر ومثله ذب وأصله ذبب والادغام بناء على  
 مذهب بنى تميم في تخفيف نحو عنق والافحق فعل أن لا يدغم كما يجيء في باب  
 الادغام وأما غلة فنائب عن أغلة لتشابههما في كونهما للقلة في اللفظ والدليل  
 على نيابته عنه أنك اذا صغرت غلة رجعت الى القياس نحو اغيلة وجاء في فعال  
 فواعل شاذا كدواخن وعواثن في دخان وعشان بمعناه وليس لهما ثالث \* قوله  
 وجاء في مؤنث الثلاثة أفعل فرقوا بين مذكرها ومؤنثها ولما كان تاء التأنيث فيها  
 مقدرا كما في العدد القليل نحو ثلاث وأربع جمعوها جمع القلة غالبوا اثبتوا التاء  
 في جمع قلة المذكور فقالوا أفعلة وحذفوها في جمع قلة المؤنث فقالوا أفعل كما في  
 العدد واذا ظهر التاء في الامثلة الثلاثة بكماله وذوابة وصلابة لم يكسر جمع  
 اذ لا يشابه العدد القليل في تقدير التاء بل يجمع اما بالالف والتاء أو يكسر على  
 فعائل أو فعل كما يجيء \* قوله وامكن شاذو يجوز أن يكون أزمن مثله جمع زمان  
 لا جمع زمن وانما جاز جمعهما على أفعل لجهلها على فعال المؤنث مع تذكيرهما  
 كما حل شمال المؤنث المجرد عن التاء على ذى التاء نحو رسالة فقيل شمائل  
 كرسائل وحل أيضا على فعال المذكور فقيل شمل قال \* في أقوس ناز عنها آمن شملا \*  
 وكذا حل فعال المؤنث كعقاب على المذكور نحو غراب فقيل عقبان كغربان  
 ومؤنث فعيل المجرد عن التاء كؤنث الثلاثة المذكورة نحو يمين وأمين وقد كسر  
 على أيمان أيضا لاشتراك أفعل وأفعال في كثير من أبواب الثلاثي كأفرخ وأفراخ  
 \* قال ( ونحو رغيغ على أرغفة ورغف ورغفان غالبا وجاء أنصباء وفصال  
 وأفائل وظلمان قليل وربما جاء مضاعفه على سررو ونحو عود على أعدة وعمد



اعلم ان افعلة مطرد في قلة فعال كزمنة وامكنة وافدنة واقلدة وقد يكون  
 في بعض الاسماء للكثرة ايضا كزمنة وامكنة والغالب في كثرته فعل كقتل<sup>٦٦٦</sup>  
 وفدن وان شئت خففته في لغة تميم باسكان العين وما كان منقوصا كسماء واسمية  
 وهو المطر ودواء اودية اقتصر في قلته وكثرته على افعلة كراهة التغير الذي يتأدى  
 الامر اليه لو جمع على فعل اذ كانوا يقولون سم ودو كادل فيكون الجمع الكثير على  
 حرفين فان قيل فهلا خففوا باسكان العين كما في عنق حتى لا يؤدي الى ما ذكرت  
 قيل التخفيف ليس في كلام جميع العرب وليس بلازم ايضا في كلام من يخفف  
 وايضا فالمخفف في حكم المثلث لا ترى الى قولهم قضا الرجل بالواو التي كانت  
 بدلا من الياء للضمه كيف بقيت مع حذف الضمة \* قوله وغزلان جاء فعلان  
 في فعال وليس من باب له كنهه لتشبيهه فعال كغربان وجيران في غراب وجوار \* قوله  
 وعنوق ليس هذا موضعه لان العناق مؤنث وهو الانثى من ولد المعز يقال  
 في المثل العنوق بعد النوق في الذي يفتقر بعد الغنى وقد اوردته سيديويه على الضمة  
 في جمع فعال المؤنث قال حق فعال في المؤنث افعال كعناق واعنق لكن فعولا  
 لما كان مؤاخيا لا فعل في كثير من المواضع اذ هو في الكثير كفعال في القليل جمعه  
 في الكثير على عنوق وكذا قالوا في سماء بمعنى المطر سمي<sup>٦٦٧</sup> لانه يذ كرو يؤنث يقال  
 اصابتنا سماء اى مطر \* قوله ونحو حجار على احرة فعال وفعال يتساويان  
 في القيل والكثير اذ لا فرق بينهما الا بالقحة والكسرة المتقاربتين فأحرة للقلة  
 وحرة للكثرة وقد يخفف فعل في تميم وقد يستغنى بجمع الكثرة عن جمع القلة نحو  
 ثلاثة جدر واربعة كتب ولا يقال اجدرة ولا اكتبه والمضاعف منه لا يجيئ  
 الا على افعلة في القلة والكثرة نحو خلال واخلة وعنان واعنة لاستتقالهم  
 التضعيف المفكوك ولا يجوز له الادغام لما يجيئ في باب و كذا الناقص واويا كان  
 اويايا لا يجيئ الاعلى افعلة كاذكرنا في فعال بفتح الفاء قال سيديويه وفعال بفتح  
 الفاء في جميع الاشياء بمنزلة فعال بالكسر والاحجوف الواوى منه مسكن العين  
 كاخونة وخون وابونة وبون استثقلت الضمة على الواو وقد يضطر الشاعر  
 فيردها الى اصله من الضم قال \* عن مبرات بالبرين وتبدو بالا كف اللامات سور<sup>٦٦٨</sup>  
 وان كان الاحجوف يائيا بقيت الياء مضمومة اذ الضمة عليها ليست في ثقل الضمة  
 على الواو فيقال في جمع عيان وهو حديدة الفدان عين كما قالوا في بيوض بيض<sup>٦٦٩</sup>  
 ومن خفف من بنى تميم كسر الضم لاسم الياء فتقول عين كما قالوا بيض في جمع  
 ابيض وجاء فيه فعلان كصيران في صوار وهو القطيع من بقر الوحش جملا على

قوله في بيوض اى  
 في جمعه يقال دجاجة  
 بيوض اذا اكثرت  
 البيض والسمور  
 جمع السوار مصحح



كما يحى في موضعه مثل وجع ووجعي وهرم وهرمي وضمني وضمني وزمني وزمني  
 \* قوله ونحو يقط على ايقاظ ومثله نجد اي شجاع وانجاد قيل لم يحى في هذا  
 الباب مكسر الالهاتان اللفظتان والياثي منه مجموع جمع السلامة وانما جمعا على  
 افعال جلا لفعل على فعل لا شترا كهما كيقظ ونيس وفطن وقد جاء افعال  
 في جمع فعل اسما ايضا كمضدوا مضاد وعجز وعجاز وحكي ابن عمرو الشيباني  
 يقط ويقاظ كما في الاسم نحو سبع وسباع وهو في فعل الاسمي قليل كاذكرنا  
 فكيف بالصفة التي هي اقل تمكنا منه في التكسير والحق ان يقاظا جمع يقظان  
 لكون فعال غالبا في فعالان كمطاش وجياح في عطشان وجوعان \* قوله  
 ونحو جنب على اجناب فعل في الصفات في غاية القلة فلا يكسر الاعلى افعال  
 وانما اختاروه خلفته وحكي جنب وجنبان فأوزان الثلاثي من الصفات التي جاء  
 لها تكسير سبعة واعم جوعها افعال فانه يحى لجمعها كما ذكرنا نحو اشياخ  
 واجلاف واحرار وابطال وايقاظ وانكاد واجناب ثم فعل لحيته لثلاثة منها نحو  
 صعب وحسان ووجاع وبواتي جوعها متساوية اما الامثلة الثلاثة الباقية  
 من الصفات ففعل كحطم وخنق وفعل كأن اي واولد واولد امرأة بلزاي ضخمة  
 ولا غيرهما وفعل كسوى وعدى ولا غيرهما فلم يسمع فيهما تكسير وقولهم اعداء  
 جمع عدو كأن فلاء جمع فلو لا جمع عدى \* قال (ويجمع الجمع جمع السلامة للمعقلاء  
 الذكور واما مؤنثه فبالالف والتاء لا غير نحو عبلات وحلوات وحذرات ويقظات  
 الانحو عبله فانه جاء على عبال وكاش وقالوا عالج في جمع علبة) \* اقول قال سيديويه  
 يجمع فعلة نحو حسنة على حسان ولا يجمع على فعال الا ما جمع مذكروه عليه  
 كما تقول في جمع حسن وحسنة حسان ولما لم يقل في جمع بطل بطال لم يقل  
 في جمع بطلة ايضا فكل صفة على فعل جمعت على فعال يجمع مؤنثها  
 ايضا عليه فهذا الذي قال سيديويه مخالف قول المصنف \* قوله الانحو عبله  
 قال سيديويه كل ما هو على فعلة من الاوصاف تكسر على فعال نحو كشة وكاش  
 والكش السريع الماضي وجمدة وجماد وذلك لكثرة يحى هذا البناء فتصرفوا  
 في جمعه واما عالج في جمع علبة فلجريه يجري الاسماء نحو كسرة وكسر  
 والعالج العظيم من جر الوحش \* قال (وما زيادته مدة ثالثة في الاسم نحو زمان  
 على ازمة غالبا وجاء قتل وغزلان وعنوق ونحو حار على اجرة وحرا غالا  
 وجاء صبيران وشمائل ونحو غراب على اغبة وجاء فردو غراب وزقان وغلة  
 قليل وذنب نادر وجاء في مؤنث الثلاثة اعنق واذرع واعقب وامكن شاذ) \* اقول

يقال رجل حطم  
 اي قليل الرحمة  
 للماشية ومنه قولهم  
 شر الرعاء الحطمة  
 وخنق الدليل الماهر

القذل جمع القذال  
 الذب جمع الذباب

كأذؤب وهو نادر في الصفات واما فعل فانه اقل في الصفات من فعل كما كان  
 كذلك في الاسماء ويجمع على ما جمع عليه فعل بالكسر كأمراروا احرار وفعل  
 بالكسر اقل من فعل بالفتح كما في الاسماء \* قال ( ونحو بطل على ابطال وحسان  
 واخوان وذكرا ن ونُصف ونحو نكّد على انكادو وجاع وخشن وجاء وجاعى  
 وحباطى وحذارى ونحو يقطّ على ايقاظ وبابه التصحيح ونحو جنب على اجناب )  
 \* اقول ظاهر كلام سيبويه ان الغالب في تكسير فعل في الصفات فاعمال قال  
 وكسروا عليه كما يكسر فعل عليه فقد اتفقا فيه كما اتفقا في الاسماء نحو كلب  
 و كلاب و جمل و جمال قال و ربما كسروه على افعال لانه مما يكسر عليه فعل  
 فاستغنوا به عن فعال واما فعلا ن و فعلا ن كاخوان و ذكران فلا يستعمل أخ  
 و ذكر استعمال الاسماء فهما كثر بان و حلا ن وكذا نصف بضمين ونصف بسكون  
 العين لكونه كالاسماء وعده سيبويه في الاسماء فهو كأسد واسد عنده وما كان  
 للمصنف ان يعد الثلاثة في الصفات لانها انما كسرت عليها لاستعمالها  
 كالاسماء من دون الموصوف وفعل بفتح العين اقل في الصفات من فعل بسكونها  
 واما فعل فانه يكسر على افعال كأنكاد فهو كأ كباد في الاسماء واعلم ان الاسماء  
 اشد تمكينا في التكسير والصفات محمولة عليها فاذا اشتبه عليك تكسير شيء من  
 الصفات فان كنت في الشك فاجعلها على الاسماء وكسرها تكسيروها وان كنت  
 في غير الشك فلا تجمع الا جمع السلامة واما وجاع فحمل فعل بالكسر على  
 فعل بالفتح كحسان وقل فيه فعل بضمين كخشن وهو محمول على الاسم كتمر  
 \* قوله وجاء وجاعى فعالى كثير في جمع فعلا ن وفي مؤنثه الذى هو فعلى نحو  
 سكارى فى سكران وسكرى و ليس بغالب بل الغالب فيه فعال كغرات وجباع  
 فى غرثان وغرثى وجوعان وجوعى لكن لما شبه الالف والنون الف التأنيث  
 الممدودة نحو صحراء وقياسه فى التكسير فعالى كما يجئ جمع جمعه فحمل فعل  
 على فعلا ن المحمول على فعلاء واما حمل فعل على فعلا ن التشار كما فى باب  
 فعلا ن يفعل فى كثير من المواضع نحو عجل وعجلا ن وفرح وفرحان وعطش  
 وعطشان والخبيط المنتفخ البطن من كثرة اكل الربع وقالوا وجمعى ايضا فى جمع  
 وجمع مع ان قياس فعلى ان يكون جمع فعيل بمعنى مفعول كقتلى وجرحى لكنه  
 حمل وجمع وميت وهالك واجرب ومرىض واشباه ذلك عليه لان هذا  
 امر يتلون به اذ دخلوا فيه وهم له كارهون وفعل بمعنى مفعول غائب فى هذا  
 المعنى كما يجئ فلما كان معنى هذه الامثلة معنى فعيل بمعنى مفعول كسرت تكسيرو

قوله بالكسر اى  
 بكسر العين كما ترى  
 مصحح



وسمى نحو جلف على اجلاف كثيرا واجلف نادر ونحو حر على احرار اقول  
اعلم ان الاصل في الصفات ان لا تكسر لمشايتها الافعال وعملها عملها فيلحق  
لجمع بأواخرها ما يلحق بأواخر الفعل وهو الواو والنون فيتبعه الالف  
والياء لانه فرعه وايضا تتصل الضمائر المستكنة بها والاصل ان يكون في لفظها  
ما يدل على تلك الضمائر وليس في التكسير ذلك فلا ولي ان تجمع بالواو والنون  
ليدل على استكنان ضمير العقلاء الذكور وبالالف والياء ليدل على جماعة غيرهم  
ثم انهم مع هذا كله كسروا بعض الصفات لكونها اسما كالجوامد وان شابهت  
الفعل وتكسیر الصفات المشبهة اكثر من تكسير اسم الفاعل في الثلاثي اذ شابهها  
بالفعل اقل من شبهه وتكسیر اسم الفاعل الثلاثي اكثر من تكسير اسم المفعول منه واسم  
الفاعل والمفعول من غير الثلاثي لان الاخيرين اكثر مشابهة لمضارعهما  
لفظا من اسم الفاعل الثلاثي لمضارعه واما اسم المفعول من الثلاثي فاجرى لأجل  
الميم في اوله مجرى اسمي الفاعل والمفعول من غير الثلاثي في قلة التكسير ثم نقول فعل  
يكسر في الغالب على فعال ولا يكسر على افعال لان لا وصف في الاغلب وصوفا  
يبين النقلة والكثرة والاصل في المجموع جمع الكثرة كما مر والغالب في الأجنوف اليائي  
افعال كاشياخ وقد جاء فعلا ن بكسر الفاء في الأجنوف وغيره كضيفان وغدان يكسر  
الواو كما جاء في الاسم ثلاثي وقد جاء فعلا ن كوعدان كما جاء في الاسم ظهران ويجوز  
ان يكون نحو ضيفان وشيخان في الاصل فعلا نا مضموم الفاء فكسرت التسل الياء  
وجاء فيه ضيوف وشيوخ دخل هنا فاعول على فعال كما دخل في الاسماء نحو كعاب  
وكعوب لان الاسم افعل في التكسير فكان التوسع فيه اكثر ففعل فيه اكثر منه  
في الصفة وقد جاء فيه فلة كرتلة في رطل وهو الشياح الناعم وجاء فعلة  
بسكون العين كشجعة وجاء فعل تحوكت وثظ وجون وخيل وورد وجاء فعل  
بضمين والظاهر ان احدا البائين فرع الآخر نحو سحل وسحل وسدق اللقاء  
وسدق اللقاء وربما لا يستعمل الا احدهما قالوا سمعنا تشبها الفعل وهو الصفة  
المشبهة باسم الفاعل بفاعل فسمع وسمع كما لم وعلم او شبه فعل بفعل فكانت  
جمع سمع ككريم وكرماء واذا استعمل بمضارع استعمال الاسماء نحو عبد جمع على  
افعل في القلة فقالوا عبد فان سمى بفعل او بغيره من الصفات جمعت جمع  
الاسماء واما ما قلناه فانه يكسر على افعال نحو اجلاف في جلف وهو الشاة  
المسلوخة بالارأس ولا قوائم وانقاض وانضاء وجاء اجلف تشبيها بالاسماء

قوله وهو الشياح  
الناعم هذا خطأ  
لفظا ومعنى اما لفظا  
فلان الشياح جمع  
والناعم مفرد واما  
معنى فلا انه ليس  
معنى الرطل بل هو  
قريب من معنى  
السحل على ما كتبناه  
قبل في الهامش  
ولعله من النسخ  
مصححه



والكسر والمعتل العين والمعتل اللام بالواو يسكن ويفتح ونحو حجرة على  
حجرات بالضم والفتح والمعتل العين والمعتل اللام بالياء يسكن ويفتح وقد يسكن  
في تميم نحو حجرات وكسرات والمضاعف ساكن في الجمع واما الصفات فبالاسكان  
وقالوا لجبات وربعات للجمع اسمية اصلية وحكم ارض واهل وعرس وغير ذلك

وباب سنة جاء فيه سنون وقلون وثبون وجاء قلون وسنوات وعضوات وثبات  
وهنات وجاء أم ٧ كما كم \* اقول قد مضى شرح جميع هذا في شرح الكافية فقطصر  
على حل الفاظه \* قوله والمعتل العين ساكن كجوزات وبيضات لاستثقال  
الحركة على الواو والياء المفتوح ما قبلها \* قوله وهذيل تسوي اي تفتح  
في الأجوف كما تفتح في الصحيح استخفافا للفتحة ولا تقلب الواو والياء الفالعر وض  
الحركة عليهما \* قوله والمعتل العين والمعتل اللام بالواو يسكن ويفتح  
اما المعتل العين فتحو قيمات وديعات ولا يكسر العين استثقالا للكسرة على  
الياء المكسور ما قبلها واما الناقص الواوى فتحو رشوات لا يكسر العين  
لثلاثين الواو يا فلتبس ولو خليت واوا لاستثقلت \* قوله والمعتل العين والمعتل  
اللام بالياء يسكن ويفتح اما المعتل العين فتحو دولات ولا يضم العين للاستثقال  
واما الناقص اليائ فلا يضم عنه لاستثقال الياء المضموم ما قبلها لاما وان قلبت  
واوا اعتدادا بالحركة العارضة التبس بالواوى \* قوله وقد يسكن في تميم نحو  
حجرات وكسرات بخلاف تمرات استثقالا للضمين والكسرتين اللتين هما اكثر  
واظهر في هذين البابين \* قوله والمضاعف ساكن في الجميع نحو شدات وغدات  
وردات واما الصفات فتحو صعبات وحلوات وعجلات تسكن للفرق وتسكنها  
اولى من تسكين الاسماء لان الصفات اثقل \* قوله لجبات وربعات للجمع اسمية  
اصلية لم ارف في موضع ان لجة في الاصل اسم بلي قبل ذلك في أربعة \* قوله وحكم  
ارض اي ان المؤنث بناء مقدرة كالمؤنث بناء ظاهرة يجوز فيها الواجهة المذكورة  
\* قوله وباب ستة اي اذا كان فعلة محذوف اللام يجمع بالواو والنون جبرا  
لما حذف منها ويغير اوائها بكسر ما انضم منها وانفتح \* قوله وسنوات  
وعضوات اي قدي يجمع بالالف والتاء مع رد اللام \* قوله ثبات وهنات اي  
قدي يجمع بالالف والتاء من غير رد اللام \* قوله وجاء أم كما كم هو افعال واصله  
أمو قلبت الواو ياء والضممة كسرة كما في اذل وحذفت الياء كما في قاض وقلبت  
الهمزة الثانية الفا كما في آمن \* قال (الصفة نحو صعب على صعب غالبا وباب  
شيخ على اشياخ وجاء ضيفان ووعدان وكهول ورطلة وشيخة وورد وسحل

قوله بالواو قيد  
لا اعتلال اللام لا  
العين وكذلك قوله  
بالياء كما ستفهمه

مصحح

٧ في الجمع امة نحو  
المجبة كالتمره هي  
الشاة التي عليها  
بعد تناجها أربعة  
اشهر فحذف لينها  
والاربعة المربوع  
القائمة اهضيفان جمع  
ضئيف وعدان جمع  
وغداى ائيم وجمع  
كهول كهل ورطلة  
جمع رطل يقال غلام  
رطل اي لم يستحكم  
قوته وشيخة جمع  
شيخ ورد جمع ورد  
يقال فرس ورد  
اذا كان بين الكميت  
والاشقر وسحل جمع  
سحل وهو الثوب  
الابيض من القطن  
اه چار پردى مصحح

فعلته على افعال كأنهم واشد في نعمة وشدة وذلك قليل عزيز ليس بالاصل وقيل  
ان اشد جمع شد في التقدير ككلب واكلب اوجع شد كذئب واذئوب ولم يستعمل  
شد ولا شد فيكون كأبيل جمعا لم يستعمل واحده وقال المبرد انهم جمع نعم على  
القياس يقال بوم بؤس ويوم نعم والجمع ابؤس وانهم واما فعلته بضم الفاء فعلى  
فعل غالبا وقد يستعمل في القليل ايضا نحو ثلاث غرف وهو قليل كاذ كرناور بما  
كسر على فعال في غير الاجوف كبرام وبراق وجفار وهو كثير في المضاعف  
بجلال وقلال وجباب وقباب ويقتصر في الاجوف على فعل كسور ودول  
واما الحجوز في جمع حجرة السراويل اى مقعدها فشاذا \* قال ( ونحو رقة  
على رقاب وجاء على ايتق وتزويدن ونحو معدة على معد ونحو نخمة على نخم )  
\* اقول اعلم ان فعلته كرقبة قياسه فعال كرقاب ونياق واما وجاء على افعال  
كآكم في الصحيح وايق في الاجوف وآم في الناقص وعلى فعل كثير وقيم وكان  
اصله فعال لقلبهم الواو ياء وانما يكون ذلك قبل الالف كما يجىء في باب الاعلال وجاء  
على فعل كبدن وخشب ونوق واوب وسرح وايس بالكثير ويجوز في الصحيح  
ضم العين اما لانه فرع الاسكان او اصله كاذ كرنا في اول هذا الكتاب وفعلته  
من الناقص كثير كقناة وحصاة واكثر ما يستعمل في معنى الجمع منه محذوف  
التاء كالخضا والقنا والاضا وبالالف والتاء وقد يجمع على فعول كدوى وصفي  
في دواة وصفاة وعلى فعال ايضا كاضاء واما وجاء الاموان كالاخوان واما  
الفعلية بفتح الفاء وكسر العين كالمعدة فيجمع بكسر الفاء وفتح العين كالمعد قال  
السيرافي ومثله قليل غير مستر لا يقال في كلمة وخلفة كلم وخلف ٢ وانما جمع معدة  
ونخمة على فعل بكسر الفاء وفتح العين لانهم يقولون فيهما عند بنى تميم وغيرهم  
معدة ونخمة ككسرة نحو كتف في كتف فجمعها على ذلك فعدو نقيم في الحقيقة  
جمع فعلته لاجمع فعلته واما غيرهما نحو كلمة وخلقة فلا يجىء على وزن كسرة  
الا عند بنى تميم واما فعلته نحو نخمة فعلى نخمة شبهوا فعلته بضم الفاء وفتح العين  
بفعلته بضم الفاء وسكون العين فيجمع على فعل وليس ذلك بما يكون الفرق بين  
جمعه وواحدته بالتاء كالرطبة والرطب لان الرطب مذكر كالبر والتمر ونحو التخم  
والتمم مؤنث كالغرف وتصغير رطب رطيب وتصغير تخم وتهم لا يكون الاعلى  
تخميات وتهميات بارد الى الواحد فليسا اذن كالرطب والمصع اذ هما جنسان  
كالتمر والتفاح \* قال ( واذا صح باب تمرة قبل تمرات بالفتح والاسكان فيه  
ضرورة والمعتل العين ساكن وهذيل تسوى وباب كسرة على كسرات بالفتح

أم جمع امة اصله  
آمي واصل اصله  
آمو على افعال فاعل  
اعلال قاض بعد  
ما صار آميا بقلب  
الواو ياء والضممة  
كسرة كما في اذل  
على ما يأتي مصححه

٢ وانما يقال كلم  
وخلف بفتح ثم كسر  
كنيق والخلف النوق  
الحوامل مصحح



في جوعها اذا كانت مؤنثة بالشاء فقال \* (المؤنث نحو قصعة على قصاع وبدور  
وبدرو وبوب ونحو لقحة على لقمح غالبا وجاء على لقاح وانهم ونحو برقة على برق غالبا  
وجاء على وزجج ورام) \* اقول اعلم ان فعلة تكسر على فعال غالبا في الصحيح وغيره  
كقصاع وركاه ودباب وجاء على فعل وكأ انه مقصور فعال نحو مضربة وهضب  
وحلقة وحلق وقد جاء فيه فعول ايضا لان فعولا وفعالا اخوان في جمع فعل كثير لان  
فعلة الا ان فعولا ههنا قليل كما أنه ومؤون وبدرة وبدور وفي جمع فعل كثير لان  
فعل اخف من فعلة واكثر استعمالا فكان اكثر تصرفا وانما غلب في فعلة فعال دون  
فعول لانه اخف البتة واذا كان فعلة اجوف واويا فقد يجمع على فعل كدول  
ونوب وجوب وليس هذا قياس فعلة بفتح الفاء بل هو محمول في ذلك على فعلة  
بضمها نحو برقة وبرق دولة ودول وقد جاء في ناقصه فعل ايضا شاذا كقريفة وقرى  
قال ابو علي وبروة وبرى وهو الذي يجعل في انف البعير والمعروف في هذا المعنى  
برة وفي كتاب سيويه نزوة ونزى بالنون والزاي ولا شك ان احدهما تصحيف  
الآخر واذا كان اجوف يائيا لم يحز ضم فائه في الجمع بل يكسر كخيم وضع كاي  
في الصحيح هضب وليس هذا بقياس لافي الصحيح ولا في غيره واما فعلة فانه يكسر  
على فعل في الصحيح كان او في غيره ككسر وقدد ولحي ورشى وذكر غير سيويه  
فعل بضم الفاء كحلى وحلى والكسر فيهما اجود قال سيويه بالجمع بالالف والتاء  
قليل في فعلة في الصحيح كان او في غيره لان اتباع العين للفاء فيما يجمع هذا الجمع  
هو القياس وفعل كابل بناء عزيز بخلاف فعلات كخطوات اذن نحو عنق وطيب  
كثير ولهذا كان استعمال فعل في القلة اكثر واحسن من استعمال فعل فيها فثلاث  
كسرا قوى من ثلاث غرف بل الاولى ثلاث غرفات مع جواز ثلاث غرف ايضا  
قال سيويه ولا يكادون يجمعون بالالف والتاء في الناقص واويا كان او يائيا  
يعنى مع الاتباع فلو قلت في رشوة رشوات لانقلب الواو ياء فاجتزأ بفعل  
في القلة والكثرة وقد عرفت ان الكسر في الصحيح قليل فكيف في المعتل قال السيرافي  
واما نحو فريفة ولحية فيحوز كسر العين في جمعهما بالالف والتاء لانه لا يتقلب  
حرف الى حرف قلت قول سيويه اولى لاستعمال الكسرتين مع الياء  
واما المعتل العين فيحوز جمعه بالالف والتاء اذ يجب اسكان عينه ولا يجمع  
كسرتان نحو قيمات وديمات وقد جاء في فعلة ففعال كلفاح وحقاق  
كذا ذكره سيويه لكنه في غاية القلة وذكر الجوهرى ان لقاحا  
جمع لقوح وهى الحلوب كقلاص وقلاوص بمعنى اللقوح قال سيويه قد يجمع

البرقة بوزن الفرفة  
سحاب ذوبرق  
كالبارق واللقحة  
الحلوب من الناقة  
والمائة السرة وما  
حولها والجوبة  
الحفرة يجمع على  
جوب كحفر صح



ساكنه والبناء اذا كثر توسع في جوعه فلهذا جاء لمضاعف فعل ساكن العين  
 بناء قلة وكثرة نحو صك واصك وصكاك وصكوك ولم يأت لمضاعف فعل مفتوح  
 العين الا افعال في القلة والكثرة كأمداد واقنان وفعل بكسر العين اقل من فعل  
 بفتحها فنقص تصرفه عنه بان لزم في جمعه افعال في قلة الصحيح وغيره وكثرتهما  
 وجاء نمور على التشبيه باب الاسود ونمر مخفف منه \* قال (ونحو عجز على اعجاز  
 وجاء سباع وليس رجلة بتكسير) \* اقول اعلم ان فعلا بضم العين اقل من فعل  
 بكسرها فهو اولى بأن يكون قلته وكثرته على لفظ واحد وهو افعال وقد يبيح  
 على فعال كسباع ورجال وذلك لتشبيهه بفعل مفتوح العين \* قوله رجلة بفتح  
 الراء وسكون الجيم ليس بتكسير بل هو اسم جمع لان فملة ليس من اوزان  
 الجموع وقياسه ارجال كأعجاز ورجلة للقليل ورجال للكثير \* قال (ونحو غنب  
 على اعناب وجاء اضلع وضلوع) \* اقول قال سيدي باب غنب اكثر من باب  
 عجز وباب كبد اكثر من باب غنب وباب جبل اكثر من باب كبد وباب بحر اكثر من باب  
 جبل فباب غنب على افعال في القلة والكثرة ويحيى في القلة على افعال كأضلع قال  
 سيدي به شبه بالازمن في جمع الزمن وقد يبيح في الكثرة الفعول كالضلوع والاروم  
 \* قال (ونحو ابل على ابال فيهما) \* اقول اي في القليل والكثير لقلة فعل وهو  
 لغات معدودة كذا ذكرنا \* قال (ونحو صرد على صردان فيهما وجاء ارطاب  
 ورباع) \* اقول اي في القلة والكثرة لما اختص فعل بنوع من السميات وهو  
 الحيوان كالنفر والصرد خصوه بجمع ايضا وكأنه منقوض من فعال كغراب  
 وغربان او مشبه به وشذ منه راع ورباع تشبيها بجمل واجال وجمال لانه منه  
 وamarطب وارطاب ورطاب فانه ليس رطب في الحقيقة من باب فعل الموضوع  
 لواحد لانه جنس الرطبة وكأنه جمعهما ومثله مصع ومصعة لجنى الموسج  
 \* قال (وجاء عنق على اعناق فيهما) \* اقول قال سيدي باب عنق كباب عضد  
 في القلة وجمعه افعال في القلة والكثرة \* قال (وامتنعوا من افعال في المعتل العين  
 واؤوس واؤوب واعين واؤيب شاذ وامتنعوا من افعال في الياء دون الواو كفعول  
 في الواو دون الياء وفؤوج وفؤوق شاذ) اقول يعني ان افعلا لا يبيح في الاجوف  
 من هذه الامثلة العشرة المذكورة واويا كان اويائيا وفعلا لا يبيح في الاجوف  
 اليائى من جميع الامثلة المذكورة وقد يبيح في الواوى كجياض وثياب وفعولا  
 يبيح في اليائى دون الواوى كفيوح وسيول وقد ذكرنا ذلك في شرح  
 جمع فعل \* لما فرغ من جمع ابنة الثلاثي المجرد اذا كان اسما مذكرا شرع

الربع بضم الراء وفتح  
 الباء الفصيل الذى  
 ينتج في الربيع وهو  
 اول النجاج وبهذا  
 يعرف وجه قوله  
 تشبيها بجمل الخ  
 مصححه

ويجوز أن يكون زمن جمع زمان كما يمكن في مكان وذلك لجمع فعال المذكر على فعال المؤنث فإن افعلا فيه قياس على ما يجيء نحو عناق وأعناق وجاء في الاجوف اليائي أنيب وفي الواوي أدور وأزور كما ان فعلا او فعلا ان كانت مؤنثة فقياسها افعال كما يجيء قال سيديويه بل افعال فيه شاذ وان كان مؤنثا ولو كان قياسا لما قيل رجي وأرحاء وقدم وأقدام وغنم وأغنام وتقول في كثرة فعال وفعول في غير الاجوف والفعال أكثر وقد تراءى كالحجارة والذكارة والذكورة لتأكيده الجمعية واما الاجوف فالقياس فيه الفعلان كالتيحان والجيران والقيعان والسيحان وقد جاء في الصحيح ايضا قليلا كالشيشان وقد جاء في الاجوف فعل ايضا كالردور والسوق والنيب كأنهم أردوا أن يكسروا على فعول فاستعملوا ضم حرف العلة في الجمع وبعدها الواو فبنوه على فعل وجاء سؤوق ايضا على الاصل لكنه همز الواو للاستئصال وكل واو مضمومة ضمة غير اعرابية ولا لاسا كنين جاز همزها فانزمت ههنا للاستئصال وكذا جاء نيوب وليس فعول فيه مستمرا بل بابه فعل كما مر وجاء في غير الاجوف فعل ايضا كأسدو وثن وقال بعضهم لفظ الجمع لابد ان يكون اقل من لفظ الواحد فاسد اصله اسود ثم اسد ثم اسد فخنف والحق أن لا يمنع من كونه أخف من الواحد كأحرو حرو وجار وغير ذلك واصل نيب فعل كالسوق قلبت الضمة كسرة ليصح الياء وليس فعل من أبنية الجمع ولم يأت في اجوف هذا الباب فعال كأنه ٧ جعل فعلا عوض فعلا وفعل عوض فعول هذا الذي ذكرت قياس هذا الباب ثم جاء في غير الاجوف فعلا ايضا كحملان وسلقان في سلق وهو المطمئن من الارض وفعلا كخربان وبرقان وشيشان وفعلة كجبرة وقبعة واخوة وفعلي كحجلي وهو شاذ لم يأت عنه الا هذا وقال الأصمعي بل هو لغة في الجمل والصحيح انه جمع ولم يأت في قلة المضاعف ولا كثرة الافعال كأمداد وأقنان والباب كالم يجوزوا في بعض الصحيح ذلك كالافلام والارسان والاغلاق قال سيديويه فان بنى المضاعف على فعال او فعول او فعلا فهو القياس ولم يذكر فيه شيئا عن العرب فلزوم فعل مفتوح العين لافعال أكثر من لزوم فعل ساكن العين لافعال وذلك لخفته وكثرته فتوسعوا فيه أكثر من توسعهم في فعل ولذلك كان الشاذ في جمع فعل مفتوح العين أقل من الشاذ في جمع فعل ساكنة \* قال ( ونحو فخذ على اخذ فيهما وجاء على نور ونمر ) \* اقول يعني ان فعل المكسور العين يكسر في الكثرة والقلّة على افعال وذلك لانه أقل من باب فعل مفتوح العين بكثير كما ان فعل مفتوح العين أقل من فعل

الشيشان جمع الشيش  
وهو العنكبوت

٧ في نسخة لانه

قوله لم يأت عنه بل  
عن غيره ايضا نقل  
عن أبي علي الفارسي  
انه قال قلت يوما للذهبي  
كم لنا من الجمع على  
وزن فعلى فقال في  
الحال حجلي وظربي  
قال ابو علي فطالعت  
كتب اللغة ثلاث  
ليال فما عززتهما  
بثالث والظربي جمع  
الظربان وهو حيوان  
من



افعال في الصحيح كان او في الاجوف او في غيرهما وربما كان افعال قليلة او كثيرة  
 كأخاس واشبار قال سيديويه وفي الكثرة على فعول وفعال والقول أكثر  
 وربما اقتصر على واحد منهما في القليل والكثير معا فان كان اجوف يائيا  
 لزمه القول كالفيول والجيود ولا يجوز افعال كما مر في فعل وان كان واويا  
 لزمه افعال ولا يجوز القول كريح ورياح كما ذكرنا في فعل هذا الذي ذكرناه  
 في فعل هو الغالب وقد يجيء على افعال كأرجل وعلى فعالان كصنوان وقنوان  
 وبعضهم يضم فاءهما وعلى فعالان كذؤبان وحرمان في حرم وهو القليل من الابل  
 وعلى فعلة كقردة وجاء فيه فعيل كضريس \* قال ( ونحو قرء على أقراء وقرء  
 وجاء على قرطة وخفاف وفلك وباب عود على عيدان ) \* أقول اعلم ان فعلا  
 يكسر في القلة على افعال في الاجوف كان او غيره وقد يجيء للقليل والكثير  
 نحو أركان وأجزاء وقد شذ في قلته أفعال كأركان ويكسر في الكثرة على  
 فعال وفعول وفعول أكثر كبروج وبرود وجنود وفعال في المضاعف  
 كثير كقفاف وخفاف وعشاش هذا هو الغالب في فعل وقد يجيء فيه فعلة  
 كقرطة وحجرة وخرجة وفعل كفلك في فلك قال تعالى في الواحد \* في الفلك  
 المشحون \* وفي الجمع \* حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم \* وذلك لان فعلا  
 وفعلا يشتركان في انهما جمعا على افعال كصلب واصلاب وجل واجال وفعل  
 يجمع على فعل كأسدواسد ففعل جمع عليه ايضا وفعل وفعل يشتركان في كثير  
 من المصادر كالسقم والسقم والبخل والبخل وفعل وفعل بفتح الفاء وكسرها  
 وسكون عينهما كثيران في كلامهم فتصرف في تكسيرهما أكثر من التصرف  
 في باقي جوع الثلاثي وفعل بالضم قريب منهما في الكثرة \* قوله وباب عود  
 على عيدان يعني ان فعلا اذا كان اجوف لا يجمع في الكثرة الا على فعالان  
 كعيدان وحيثان واما في القلة فعلى افعال كما هو قياس الباب كأكواز وأكواب  
 ويشارك الاجوف في فعالان غيره ايضا كش وهو البستان وحشان ويجمع  
 حشان بالضم على حشاشين كما جمع مصران وهو جمع مصير على مصارين  
 ولا يمنع ان يكون حشان جمع حش بالفتح لانه لغة في الحش بالضم كشور وثيران  
 والاول قول سيديويه \* قال ( ونحو جل على اجال وجال وباب تاج على تيجان  
 وجاء على ذكور وأزمن وخربان وجلان وجيرة وجلي ) \* أقول اعلم ان ما كان  
 على فعل فانك تقول في قلته افعال في الاجوف او في غيره نحو اقبال واتواج  
 واقواع وأنياب وجاء قلته على افعال نادرا كازمن واجبل واعصى في عصا

المشهور في جمع القيل  
 هو الفيلة كقردة  
 صحيح

المصران بالضم الا  
 معاء واما المصران  
 بالكسر فكوفسة  
 وبصرة صحيح



الشدى بضم المشددة  
وكسر المهملة مع  
تشديد الياء كما ترى  
اصلة شدوى على  
فعل فاعل مصححه

الاعلب في الاجوف وفيما سواه ما ذكرناه اولاً والغالب في كثرة فعل ان يكون  
على فعول وفعال ككعوب وكعاب وقد ينفرد احدهما عن صاحبه كبطن  
وبطون وبغل وبغال وكذا المضاعف نحو صك وصكوك وصكاك والناقص  
كداو ودلاء شدى وشدى وظبي وظباء واما الاجوف فان كان واوياً ففعول فيه  
قليل والاكثر الفاعل لاستئصال الضمة على الواو في الجمع وبعده الواو ولا يستقل  
ذلك في المصدر كالغؤور والسؤور وقد يحذف في الجمع كالقووج في جمع القووج فأما  
اذا جمعه على فعال فان الكلمة تخف بانقلاب الواو ياء ولما استبدل الواو ياء  
الجمعين المذكورين استبدل الياء بالآخراً أعني فعولاً فلم يحذف فيه فعال وايضاً  
لوقيل فيه ياء كحياض لا تنبس الواو بالياء وقد زاد التاء على فعول وفعال لتأكيد  
معنى الجمعية كهمومة وخؤولة وخيوطه وعبورة وخالة فالوجه على ما قررنا  
ان يقال الغالب في قلة فعل أفعل في غير باب بيت وثوب فانهما على أبواب آيات  
وفي كثرة فعول في غير باب ثوب فانه على ثياب وفعال في غير باب سيل فانه على  
سيول قال سيويه القياس في فعل ما ذكرنا وما سوى ذلك يعلم بالسمع فلو اضطر  
شاعر أو ساجع في جمع فعل الى شيء مما ذكرنا انه قياسه فلا عليه ان يجمعه عليه  
وان لم يسمع فالسموع في قلة فعل في غير الاجوف افعال كأنف وأنف وفي كثرة  
فعلان بكحشان ورئان وفعلان كظهران وبطنان قال سيويه وفعلان بالكسر  
أقلهما وفعلة كغردة في غردوهو الكفاءة وكذا جبأة وفقعة في جب وفقع للكفاءة  
ايضاً وفعل بضمين كسقف ودهن ويحوزان يخفف عند بني تميم كما في عنق وهو  
في الجمع أثقله اولى وافعله في جمع فعل شاذ كأنجمدة في نجد وهو المكان المرتفع قال  
الجوهري هو جمع نحو دجج نحو دجج فعول على افعله تشبيهه بالفتح الفاء فانه يجمع  
عليه كهمود وأعمدة واما نحو الكليب والمعير فهو عند سيويه جمع وعند غيره اسم  
الجمع ففعل في فعل أقل من فعلة وفعلة أقل من فعلان بالكسر وهو أقل من فعلان  
بالضم وربما اقتصر في فعل على افعل وافعال في القلة والكثرة كالا كف والارداء  
واعلم ان جمع القلة ليس بأصل في الجمع لانه لا يذكر الإحيث يراد بيان القلة  
ولا يستعمل نجرد الجمعية والجنسية كما يستعمل له جمع الكثرة يقال فلان حسن  
اشياب في معنى حسن الثوب ولا يحسن حسن الاثواب وكم عندك من الثوب  
والاشياب ولا يحسن من الاثواب ونقول هو أنبل الفنان ولا تقل أنبل الفتية مع  
قصد بيان الجنس \* قال ( ونحو جل على احوال وحول وجاء على قداح وارجل  
وصنوان ودؤبان وقردة ) \* اقول اعلم ان ما كان على فعل فانه يجمع في القلة على

المسواب ابدال  
الارداء بالانواء او  
غيره لانه جمع رداء  
بالكسر كما ورد في  
التزويل قاله مصححه

واحد بل كل منها مضاعف مكرر وقد يستعمل الفعل ايضا بهذا المعنى نحو  
قوله جدد جده وتم تمامه واما قولهم شغل شغل فليس من هذا بل هو اسم  
فاعل على الحقيقة اى شغل يشغل المشتغل به عن كل شغل آخر اعظمه فلا يتفرغ  
صاحبه لشيء آخر وكما استعملوا بغالا لما كان في الاصل للبالغه في اسم الفاعل  
في معنى ذى الشئ الملازم له استعملوا فعلا ايضا وهو بناء مبالغة اسم الفاعل نحو  
عمل لكثير العمل وطعن ولبس ولسن في معنى النسبة فاستعملوه في الجوامد نحو رجل  
نهر لصاحب العمل بالنهار ورجل حرج وسنه بمعنى حرى واستى اى الملازم لذلك  
الشغل فعلى هذا ليس معنى النسب مقصورا على فاعل وفعال بل يجرى عليه  
اسم الفاعل من الثلاثى وغيره نحو مرضع ومنقطر ويحى من ابنية مبالغة اسم  
الفاعل فعال وفعل قال الخليل وقالوا طاعم كاس على ذا اى على النسبة اى  
هو ذو كسوة وذو طعام وهو ما يندم به اى ليس له فضل غير ان يأكل ويلبس قال  
\* دع المكارم لاتنهض لبغيتها \* فاقعد فانك انت الطاعم الكسبى \* ولا ضرورة لنا  
الى جعل طاعم بمعنى النسبة بل الاولى ان نقول هو اسم فاعل من طعم يطعم مسلويا  
منه معنى الحدوث واما كاس فيجوز ان يكون فيه ذلك لانه بمعنى مفعول كآء  
دافق ويجوز ان يقال المراد الكسبى نفسه والظاهر هو الاول لان اسم الفاعل  
المتعدى اذا اطلق فالأغلب ان فعله واقع على غيره \* قال (الجمع الثلاثى الغالب  
في نحو فلس على افلس وفلوس وباب ثوب على اثواب وجاء زناد في غير باب  
سيل ورتلان وبطنان وغردة وسقف واتحدة شاذ) \* اقول اعلم ان جوع التكثير  
اكثرها محتاج الى السماع وقد يغلب بعضها في بعض اوزان المفرد فالمصنف  
يدكر اولاما هو الغالب ويدكر بعد ذلك غير الغالب الذى هو كالشاذ \* قوله  
الجمع لا اعراب له ولا لقوله الثلاثى لانها اسمان غير مركبين كما تقول باب فصل  
ويجوز ان يرتقا على ان كل واحد منهما خبر المبتدأ اى هذا باب الجمع وهذا باب  
الثلاثى كيف يجمع ثم ابتداء وقال الغالب في نحو فلس ان يجمع على افلس اعلم ان الغالب  
ان يجمع فعل المفتوح الفاء الساكن العين في القلة على افعال الا ان يكون اجوف  
واويا او يائيا فان الغالب في قلته افعال كثوب واثواب وسوط واسواط وبيت  
وابيات وشيخ واشياح وذلك لانهم لو قالوا فيه ايضا افعال نحو اسوط لثقلت  
الضمة على حرف العلة وان كان قبلها ساكن لان الجمع ثقيل لفظا ومعنى فيسهل  
فيه ادنى ثقل وقد جاء فيه افعال قليلا نحو اقوس واثوب وآير واعرين وقد يحى  
غير الاجوف في القلة على افعال ايضا قليلا كفرخ وافراخ وفردو افراد لكن

فيجوز ان يقال فيه  
ذلك نحو

قف على اعراب  
الباب والفصل  
وماشا كلهما



بالقياس بل هما مسموعان واذا سميت بهذه الاسماء ثم نسبت اليها رجعت الى  
 القياس اذ لا يقصد المبالغة اذن فتقول بجي وحي على قول الخليل ولحوى  
 على قول يونس \* قال ( وكثر يحيى فعال في الحرف كبتات وعواج وثواب  
 وجمال وجاء فاعل ايضا بمعنى ذى كذا كتمام ولاين ودارع ونابل ومنه عيشة  
 راضية وطاعم كاس ) \* اقول اعلم انه يحيى بعض ماهو على فعال وفاعل  
 بمعنى ذى كذا من غير ان يكون اسم فاعل او مبالغة فيه كما كان اسم الفاعل  
 نحو غافر وبناء المبالغة فيه نحو غفار بمعنى ذى كذا الا ان فعلا لما كان فى الاصل  
 لمبالغة الفاعل ففعال الذى بمعنى ذى كذا لا يحيى الا فى صاحب شىء يزاول ذلك  
 الشىء ويعالجه ويلزمه بوجه من الوجوه اما من جهة البيع كالبيع او من جهة  
 القيام بحاله كالجمال والبالغ او باستعماله كالسياف او غير ذلك وفاعل يكون لصاحب  
 الشىء من غير مبالغة وكلاهما محمولان على اسم الفاعل وبناء مبالغة يقال لابن  
 لصاحب الابن ولبان لمن يزاوله فى البيع او غيره وقد يستعمل فى الشىء الواحد اللفظان  
 جميعا كسياف وسائف وقد يستعمل احدهما دون صاحبه كقواس وتراس وفعال  
 فى المعنى المذكور اكثر استعمالا من فاعل وهما مع ذلك مسموعان ليسا بمطردين فلا  
 يقال لصاحب البررار ولا لصاحب الفاكهة فكاهة قال النحاة انهما فى المعنى المذكور  
 بمعنى النسبة لان ذا الشىء منسوب الى ذلك الشىء وايضا جاء فعال والمنسوب  
 بالياء بمعنى واحد كبتى وبتات لبائع البت وهو الكساء ويعرف انه ليس باسم  
 فاعل ولا لمبالغة فيه اما بان لا يكون له فعل ولا مصدر كنبال وفعال ومكان اهل  
 اى ذوا اهل او بان يكون له افعال ومصدر لكنه اما بمعنى المفعول كما دافق وعيشة  
 راضية وامامؤنث مجردا عن التاء كايض وطالق وقالوا فى نحو مريض ومطفل  
 والسماء منقطر به انه على معنى النسبة لهذا ايضا وهذا يقدح فى قولهم ان ماهو  
 بمعنى النسبة من المجرد عن التاء اما على فعال او فاعل فقط واما جار على ما تضمنه  
 على وجه المبالغة نحو عز عن بزودل ذليل وشعر شاعر وموت مائت وهم ناصب  
 فان جميع ذلك المعنى اطلق عليه اسم صاحب ذلك المعنى مبالغة اذا العزيز والذليل  
 والشاعر والمائت والهائم صاحب العز والذل والشعر والموت والنصب كما يطلق  
 على صاحب المعنى اسم ذلك المعنى مبالغة نحو رجل صوم وعدل وماء غور  
 جعل الشعر كانه صاحب شعر آخر كما قال المتنبي \* وما نانا وحدى قلت ذا الشعر كله \*  
 ولكن لشعرى فيك فى نفسه شعر \* والموت كانه يستصحبه وتأخر والصب كانه  
 يستلزم نصبا آخر اى ليس هو شعرا واحدا ولا الموت موتا واحدا ولا اهما

ولذلك قيل الفرق  
 بينه وبين اسم الفاعل  
 انه لا يؤنث ان كان  
 بمعنى ذى كذا وعليه  
 قوله تعالى السماء  
 منقطر به وبقرة  
 لا افترض اى ذات  
 انفطار وذات فروض  
 فليعرف وفى شرح  
 الجاردي هنا فوائد  
 فليراجع المحقق



هو القياس في المثني المجعول نون كذلك وان قل استعماله كما مر في باب العلم وقيل  
افقي بفتحين في النسبة الى الافقي لانهم قالوا فيه افقي بضم الهيمزة وسكون الفاء  
وهو مخفف الافقي كعني وعنق ثم جوزوا فيه الافقي لاشتراك الفعل والفعل  
في كثير من الاسماء كالبحم والجم والعرب والعرب والسقم والسقم وقالوا خراسي  
تشبيها للالف والنون بالثانيات التي قد تشبه بقاء الثانيات فتحذف  
وان كان شاذا كما في جلولى وحرورى ومن قال خراسي بحذف الالف وسكون  
الراء فقد خفف وقالوا طلاحية بضم الطاء للابل التي ترعى الطلح وانما بنى على  
فعال لانه بناء المبالغة في النسب كانافي للعظيم الانف كايحيى ويروى طلاحية بكسر  
الطاء بالنسب الى الجمع كما قالوا اعضاهي منسوب الى عضاه جمع عضه وقيل هو  
منسوب الى عضاهة بمعنى عضه وهو قليل الاستعمال اعني عضاهة والجنس  
عضاه كعتادة وقتاد وقيل ابل حضبة بفتح الميم قال المبرد يقال حض وحض  
فعلى هذا ليس بشاذ وقالوا يمان وشام وتهام ولارابع لها والاصل يمني وشامي  
وتهمي والتهم تهامة تحذف في الثلاثة احدى يائي النسبة وابدل منها الالف  
وجاء يمني وشامي على الاصل وجاء تهامي بكسر التاء وتشديد الياء منسوب الى  
تهامة وجاء يمانى وشامى وكانهما منسوبان الى يمان وشام المنسوبين بحذف ياء  
المنسوبة دون ألفها اذ لا سميعة فيه كما استعملت النسبة الى ذى الياء المشددة  
لولم تحذف والمراد يمان وشام في هذا موضع منسوب الى الشام واليمن فينسب  
الشيء الى هذا المكان المنسوب ويجوز ان يكون يمانى وشامى جمع بين العوض  
والمعوض منه وان يكون الالف في يمانى للشباع كما في قوله \* ينباع من ذفرى  
عضوب جسرة \* وشامى محمول عليه وقيل في طهية طهوى بسكون الهاء على  
الشذوذ وطهوى على القياس وقيل طهوى بفتح الطاء وسكون الهاء وهو اشد  
وقالوا في زينة قبيلة من باهلة زباني والقياس زبني كحنفي في حنيفة وقالوا في مرو  
مروزي وفي الري رازي واعلم انك اذا نسبت الى الاسماء المذكورة بعد ان تجعلها  
اعلاما ان لم يكن كدهر وطلحة او جعلتها اعلاما غير ما كانت له في الاول كما  
اذا سميت بزينة ابنالك فانك تجرى جميعها على القياس نحو دهرى وطلحى  
وزبني لان هذه الاسماء شذت في المواضع المذكورة وجعلها اعلاما لما يقصد  
وضع لها ثان فيرجع في هذا الوضع الى القياس وقد يلحق ياء النسب اسماء اباض  
الجسد للدلالة على عظمها امام بنية على فعال كانافي للعظيم الانف او مزيدا  
في آخرها الف ونون كحمانى وورقبانى وجانى للطويل الجملة وليس البناء

قوله كانافي وكذا  
الايارى للعظيم الابر

قوله وقالوا يمان اى  
رجل يمان الخ  
ويقال قوم تهممون  
كيانون مصحح

قوله مروزي  
منسوب الى مرو  
هذا فى الانامى  
وقالوا ثوب مروى  
على القياس كانهم  
فرقوا فيه بين  
الانسان وغيره قاله  
الجارى ردى مصحح

قوله او مزيدا الخ  
ومن هذا القبيل  
الهند واني  
والفاكهاني والرباني  
على قول والشعراني  
والبراني والجواني  
ومنه حديث سلمان  
من اصلح جوانيته  
اصلح الله رائيته

ان جمع المؤنث بالالف والتاء يحذف منه الالف والتاء تقول في رجل اسمه ضربات  
ضربى بفتح العين لاني لم ترده الى واحد بل حذفت منه الالف والتاء فقط  
بخلاف عبي في المنسوب الى العبلات فانه يسكون الباء لانه نسب الى الواحد  
كاذكرنا وكذا يحذف من المجموع بالواو والنون علما الحرفان ان لم يجعل النون  
معتقب الاعراب ولا يرد الى الواحد فلهذا قيل في المسمى بأرضين ارضى بفتح  
الراء وان جعل النون معتقب الاعراب لم يحذف منه شيء كما مر في اول الباب  
قال (وما جاء على غير ذلك فشاذا) \* اقول اعلم انه قد جاءت الفاظ كثيرة على غير ما هو  
قياس النسب بعضها مضى نحو جذمى وقرشى وحرورى ولذكر الباقي قالوا  
في العالية وهو موضع بقرب المدينة علوى كأنه منسوب الى العلوى وهو المكان  
العالى ضد السفلى لان العالية المذكورة مكان مرتفع والقياس على او علوى  
فهو منسوب اليها على المعنى وقالوا في البصرة بصرى بكسر الباء لان البصرة  
في اللغة سجارة بيض وبها سميت البصرة والبصر بكسر الباء من غير تاء بمعنى  
البصرة فلما كان قبل العملية بكسر الباء مع حذف التاء ومع النسبة يحذف التاء  
كسرت الباء في النسب وقيل كسر الباء في النسب اتباعا لكسر الراء ويجوز  
بصرى بفتح الباء على القياس وقالوا بدوى والقياس اسكان العين لكونه منسوبا  
الى البدو وانما فتح ليكون كالحضرى لانه قريبه وقالوا دهرى بضم الدال للرجل  
المسن فرقا بينه وبين الدهرى الذى هو من اهل الاحاد وقالوا في النسب الى  
السهل وهو ضد الحزن سهلى بضم السين فرقا بينه وبين المنسوب الى سهل  
اسم رجل وقيل في بنى الحبلى حتى من الانصار حبلى بفتح الباء فرقا بينه وبين  
المنسوب الى المرأة الحبلى وانما قيل لا بينهم حبلى لعظم بطنه وقالوا في الشتاء  
شتوى يسكون التاء قال المبرد شتاء جمع شتوة كصحاف جمع صحفة فعلى هذا شتوى  
قياس لان الجمع في النسب يرد الى واحد واطلاق الشتاء على ما يطلق عليه  
الشتوة يضعف قوله وقالوا في الخريف خرفى بفتح العين كما قالوا في ثقيف  
ثقفى وقالوا خرفى ايضا يسكون العين بالنسبة الى المصدر والخرف قطع الشيء  
وقالوا بحراني في النسبة الى البحرين المجعول نونه معتقب الاعراب والقياس بحربنى  
ووجهه ان نون البحرين بالياء تجعل معتقب الاعراب وقياس الشيء المجعول نونه  
معتقب الاعراب ان يكون في الاحوال بالالف كما مر في باب العلم فالزام البحرين الياء  
شاذاذن واذا جعل نون المثني معتقب الاعراب لم يحذف في النسب لاهو ولا الالف  
فقليل بحراني على انه منسوب الى البحران المجعول نونه معتقب الاعراب لكونه

قوله وقالوا بدوى الخ  
المفهوم من شرح  
العكبرى على ديوان  
المتنبي عند قوله  
عدوية بدوية من  
دونها سلب النفوس  
ونار حرب توقدان  
النسبة الى البدو  
بدوى والى البدا  
وهو بمعنى البدو  
والبادية بدوى  
بالجزم فى الاول  
وبالفتح فى الثانى  
مصحح



ولشابهة لفظ افعال المفرد حتى قال سيبويه ان لفظه مفرد ولقوة شبهة بالمفرد كثر  
وصف المفرد به نحو برمة اعشار وثوب اسمال ونطفة امشاج ورجع ضمير المفرد  
المذكر اليه في نحو قوله تعالى \* وان لكم في الانعام لعلوة نسقيكم مما في بطونه \*  
ولا منع ان يقال ان الباء في انصاري وابناوى وربابى الواحدة لا للنسبة كما في رومي  
ورومي وزنجى وزنجى فاذا جاز الحاقها بالجمع فلو قلت بعدم ثوب انصاري  
وشئ ربابى وابناوى كان منسبا الى هذه المفردات بحذف ياء الواحدة كما ينسب  
الى كرسى بحذف الباء فيكون لفظ المنسوب والمنسوب اليه واحدا ولقائل ان  
يقول ياء الواحدة ايضا في الاصل للنسبة لان معنى زنجى شخص منسوب الى  
هذه الجماعة بكونه واحدا منهم فهو غير خارج عن حقيقة النسبة الا انه طرأ  
عليه معنى الواحدة فعلى هذا يكون العذر في الحاق الباء بهذه الاسماء ما تقدم  
اولا وقالوا في النسبة الى ابناء فارس وهم الذين استعجبهم سيف بن ذى يزن  
الى اليمن بنوى على القياس مع انهم جماعة مخصوصة كبنى سعد بن زيد بن مناة  
وقالوا في النسبة الى العبلات عبل على بسكون الباء وهم من بنى عبد شمس امية  
الاصغر وعبد امية ونوفل لان كل واحد منهم سمي باسم امه ثم جمع وهى عبلات بنت  
عبدة من بنى تميم وانما قالوا في المهالبة والمسامعة مهلبى ومسمى لانك  
رددتهما الى واحد هما وحذفت ياء النسبة التى كانت فى الواحد ثم نسبت اليه  
ويجوز ان يقال سمي كل واحد منهم مهلبا ومسمى اى اسم الاب ثم جمع كما سمي  
كل واحد فى العبلات باسم الام ثم جمع فيكون مهلبى منسوب الى الواحد الذى  
هو مهلب لا الى مهلبى وان كان باسم ابيه فكأنك جعلت كل واحد منهم مهلبا  
ومسمى كما قلنا فى عبلى ثم جمعتهم فهالبة ومسامعة جمعا مهلب ومسمى لا مهلبى  
ومسمى وان كان اللفظ جمعا وواحد اسم جمع نسبت ايضا الى ذلك الواحد  
كما تقول فى النسبة الى نساء نسوى لان واحدة نسوة وهو اسم جمع وكذا تقول  
فى انقار وانباط نقرى ونبطى وان كان جمعا واحده جمع له واحد نسبت الى  
واحد واحده كما تقول فى النسبة الى الكلب كلبى وانما يرد الجمع فى النسبة الى الواحد  
لان اصل المنسوب اليه والاغلب فيه ان يكون واحدا وهو الواو الداو المولد  
او الصنعة فحمل على الاغلب وقيل انما يرد الى الواحد ليعلم ان لفظ الجمع ليس  
علما شئ اذ لفظ الجمع المسمى به ينسب اليه نحو مدائى وكلابى كما يجىء ولو سميت  
بالجمع فان كان جمع التفسير نسبت الى ذلك اللفظ نحو مدائى وانمارى وكلابى  
وضبابى وانما اسم رجل وكذا ضباب وكلاب وان كان جمع السلامة فقد ذكرنا

فان امية اثنان اكبر  
واصغر ابنا عبد  
شمس <sup>مصحح</sup>

قوله اى اسم الاب  
هكذا فى النسخ  
ولعله باسم الاب  
وقوله بمد سطر  
وان كان باسم ابيه  
الى قوله فهالبة  
مكرر مخربط من  
تحريف النسخ



ألعين الساقطة للساكنين وهذه الكسرة وان كانت لأجل الياء التي هي كالكمة  
المنفصلة الا انه انما رد العين لان أصل اللام الحركة وسكونها عارض وكان  
الوجه أن يقال كاني لانا قد بينا قبل في شرح قوله واما باب سده فالصحيح  
ان الضم كذا ان الضمائر في نحو قلت وقلنا تتصل يقال فتخذف الالف للساكنين  
لكنه أبقى الفاء في كوني على أصل ضمّه قبل النسبة تنبيها على المنسوب اليه قال  
الجرمي يقال رجل كنتي لكون الضمير المرفوع كجزء الفعل فكأنها كلمة واحدة وربما  
قالوا كنتي بنون الوقاية ليسلم لفظة كنت بضم تائه قال \* وما أنا كنتي وما أنا ما جن \*  
وشرّ الرجال الكستني وما جن \* الكنتي الشيخ الذي يقول كنت في شبابي  
كذا وكذا والعاجن الذي لا يقدر على النهوض من الكبر الا بعد أن يعتمد على يديه  
اعتمادا تاما كأنه يعجن \* قال (والجمع يرد الى الواحد يقال في كتب وصحف

قوله كذا كناية عن  
قوله المصنف هناك  
ليان بنيات الواو  
الخ وقوله ان الضمائر  
الخ مفعولنا المصحح

ومساجد وفرائض كتابي وصحفي ومسجدي وفرضي وأما باب مساجد علما  
فمسا جدي ككلابي وأنصاري \* أقول اعلم انك اذا نسبت الى ما يدل على الجمع  
فان كان اللفظ جنسا كتمرو ضرب أو اسم جمع كنفر ورهط وابل نسبت الى لفظه  
نحو تمري وابي سواء كان اسم الجمع مما جاء من لفظه ما يطلق على واحدة كراكب  
في ركب أو لم يجئ كنهم وابل وكذا ان كان الاسم جمعا في اللفظ والمعنى لكنه  
لم يستعمل واحده لقياسيا ولا غير قياسي كعباديد تقول عباديدي قال سيويه  
كون النسب اليه على لفظه أقوى من أن يحدث شيئا لم يتكلم به العرب وان كان  
قياسيا نحو عبودى أو عبديدى أو عبادى وكذا قولهم أعرابي لان أعرابا  
جمع لا واحد له من لفظه وأما العرب فليس بواحدة الا لان الأعراب ساكنة  
البدو والعرب يقع على أهل البدو والحضر بل الظاهر ان الأعراب في أصل  
اللغة كان جمعا للعرب ثم اختص وان كان الاسم جمعا له واحد لكنه غير قياسي قال  
أبوزيد ينسب الى لفظه كمحاسني ومشابهي وهذا كيري وبعضهم ينسبه الى  
واحدة الذي هو غير قياسي نحو حسني وشبهي وذكرى وان كان جمعا له  
واحد قياسي نسبت الى ذلك الواحد ككتابي في كتب وأما قولهم ربي وربابي  
في رباب وهم خمس قبائل تحالفوا فصاروا يدا واحدة ضبة وثور وعكل وقيم  
وعدي واحدهم ربة كقبة وقباب والربة الفرقة من الناس فاما جاز النسب الى  
لفظ الجمع أعني رباب لكونه بوزن الواحد لفظا ولغبة من بين ما يصح وقوعه  
عليه لغة على جماعة معنيين فصار كالعلم نحو مدائني وأما أناوي في النسب الى  
أبناءوهم بنو سعد بن زيد بن مناة وأنصاري في النسبة الى الأنصار فالغلبة المذكورة

نحو منافي في عبد مناف وهذا الذي ذكرنا تقدير كلام سيويه وهو الحق وقال  
المبرد بل الوجه أن يقال أن كان المضاف يعرف بالمضاف اليه والمضاف اليه  
معروف بنفسه كابن الزبير وابن عباس فالقياس حذف الاول والنسبة الى الثاني  
وان كان المضاف اليه غير معروف فالقياس النسبة الى الاول كعبد القيس وامرئ  
القيس لان القيس ليس شيئا معروفا يتعرف به عبد وامرؤ والمخصم أن يمنع ويقول  
ثم علمت أن القيس ليس شيئا معروفا مع جواز أن يكون شيئا معروفا ما قبله  
أورجلا أو غير ذلك اضيف اليه امرؤ وعبد في الاصل للتخصيص والتعريف  
كما في عبد المطلب وعبد شمس وعبد العزى وعبد اللات قال السيرافي ويلزم  
المبرد أن ينسب الى الاول في الكنى لانهم يكنون الصبيان بنحو أبي مسلم وأبي  
جعفر مثلا قبل أن يوجد لهم ولد اسمه مسلم أو جعفر وقبل أن يمكن ذلك منهم  
فليس المضاف اليه اذن في مثله معروفا اذ هو اسم على معدوم مع أنه ينسب اليه  
فكان المصنف أجاب السيرافي نيابة عن المبرد وقال الثاني في أمثال هذه الكنى  
في الاصل مقصود وذلك أن هذه الكنى على سبيل التفاؤل فكأنه عاش الى أن  
ولد له مولود اسمه ذلك فالثاني وان لم يكن مقصودا الآن ولا معروفا لاول الا أنه  
مقصود في الاصل أي الاصل أن لا يقال أبو زيد مثلا الا لمن له ولد اسمه  
زيد والسيرافي أن يقول أن الاصل أن لا يقال عبد القيس الا في شخص هو عبد لمن  
اسمه قيس فقول المصنف وان لم يكن الثاني مقصودا في الاصل كما في عبد القيس  
وامرئ القيس فالنسبة الى الاول مردود بما مر من الاعتراض على قول المبرد  
هذا وقد جاء شاذ اسموعا في عبد مضافا الى اسم آخر أن يركب من حروف  
المضاف والمضاف اليه اسم على فعلل بأن يؤخذ من كل واحد منهما الفاء  
والعين نحو عبشمي في عبد شمس وان كان عين الثاني معتلا كل البناء بلامه  
نحو عبقيسي وعبدري في عبد القيس وعبد الدار وجاء مرقسي في امرئ القيس  
من كندة وكل من اسمه امرؤ القيس من العرب غيره يقال فيه مرقسي والعذر  
في هذا التركيب مع شذوذه أنهم ان نسبوا المضاف بدون المضاف اليه التيس  
وان نسبوا الى المضاف اليه نسبوا الى ما لا يقوم مقام المضاف ولا يطلق اسمه  
عليه مجازا بخلاف ابن الزبير فان اطلاق اسم أحد الابوين على الاول لا كثير  
نحو قریش وهاشم وخندف وكذا اطلاق اسم الابن على الاب غير مبتدع  
قال سيويه وسمعا من العرب من يقول في النسب الى كنت كوني وذلك لانه  
أضاف الى المصدر فحذف الفاعل وهو التاء فانكسر اللام لأجل بقاء النسب فرجع

مطلب

قوله وجاء مرقسي  
الخ الظاهر أنه أراد  
به ابن حجر الكندي  
الشاعر المشهور  
وهو المصرح في  
القاموس الا ان  
المولى المرتضى  
صاحب تاج العروس  
قال هو غلط  
والصواب ان نسبة كل  
من اسمه امرؤ القيس  
من العرب مرقسي  
الا الحارث بن  
معاوية فانها  
مرقسي فاعرفه  
مصححه  
قوله الى المصدر  
في نسخه الى الصدر



لان المضاف اليه في الحقيقة كالوصف للمضاف اذ معنى غلام زيد غلام لزيد  
وان نسبت الى المضاف اليه فانه وان لم يكن هو المنسوب اليه في الحقيقة لكنه  
يقوم مقام المضاف في غير باب النسب كثيرا حتى مع الالتباس أيضا كقوله \*  
طبيب بما أعجب الناس حذيم أي ابن حذيم فكيف لا يجوز في النسب وأنت لا تنسب  
الى المضاف اليه الا لدفع الالتباس كما يحجى بأقامة المضاف اليه مقام المضاف  
وأما اذا نسبت الى خمسة عشر علما بحذف أحدهما فلا يلزم منه فساد اذ دلالة  
لأحد الجزئين مع العملية على معنى وقد أجاز أبو حاتم السجستاني في العدد المركب  
غير علم الحاق ياء النسب بكل واحد من جزئيه نحو ثوب إحدى عشرى نحو قوله  
رامية هر مزية وفي المؤنث إحدى عشرى بسكون شين عشرة أي ثوب طوله أحد  
عشر ذراعا وعلى لغة من يكسر شين عشرة في المركب إحدى عشرى بفتح الشين  
كعمرى وكذا نقول في اثني عشر اثني عشرى أو ثنوى عشرى الى آخر المركبات  
واذا نسبت الى المركب الاضافي فلا بد من حذف أحد الجزئين للاستتقال ولأنك ان  
أقيمتما فإن ألحقت ياء النسبة بالمضاف اليه فإن انتقل اعراب الاسم المنسوب اليه الى ياء  
النسب كما في نحو كوفي وبصري وغير ذلك من المنسوبات لزم تأثر الياء بالعوامل  
الداخلية على المضاف وعدم تأثره بها المحاققة بآخر المضاف اليه اللازم جره وان لم  
ينتقل التباس باسم غير منسوب مضاف الى اسم منسوب نحو غلام بصري وان ألحقتها  
بالمضاف نحو عبدى القيس توهم ان المنسوب مضاف الى ذلك المجرور مع  
ان قصدك نسبة شئ الى الاسم المركب من المضاف والمضاف اليه فاذا ثبت ان  
حذف أحدهما واجب فالاولى حذف الثانى لما ذكرنا فتقول في عبد القيس  
عبدى وفي امرئ القيس مرئى وأيضا فانك لو نسبت الى المركب الاضافي قبل  
العملية فالمنسوب اليه في الحقيقة هو المضاف كما ذكرنا فالاولى بعد العملية أن ينسب  
اليه دون المضاف اليه فان كثرت الالتباس بالنسبة الى المضاف وذلك بأن يحجى  
أسماء مطردة والمضاف في جميعها واحد والمضاف اليه مختلف كقولهم  
في الكنى أبوزيد وأبو علي وأبو الحسن وأم زيد وأم علي وأم الحسن وكذا ابن  
الزبير وابن عباس فالواجب النسبة الى المضاف اليه نحو زبيرى في ابن الزبير  
وبكرى في أبى بكر اذا الكنى مطرد تصديرها بأب وأم وكذا تصدير الاعلام بابن  
كالمطرد فلو قلت في الجميع أبوى وامى وابنى لا طرد لأبى وان لم يطر ذلك بل كثر  
كمبد الدار وعبد مناف وعبد القيس فالقياس النسب الى المضاف كما ذكرنا  
نحو عبدى في عبد القيس وقد ينسب للالتباس الى المضاف اليه في هذا أيضا

أوله فهل لكم فيما الى  
فاننى قال الشريف  
الجرجاني لعل الى  
بمعنى عندى والنظا  
سى الحازق وابن  
حذيم طبيب معروف  
عندهم اه وهو فى  
الاوقيانوس بدون  
ابن فليحرر مصحح



اما عين كافي سه أو فاء كعدة وزنة \* قوله وليس برداذ وكان ردالكان في موضعه  
 بل هذا قلب \* قوله وماسواهما أي ماسوى الواجب الرد وهو الصورتان الاوليان  
 والممتنع الرد هو الصورة الثالثة يجوز فيه الامر ان أي الرد وتركه \* قال  
 (والمركب ينسب الى صدره كبعلى وتأبطى وخسى في خمسة عشر علما ولا ينسب  
 اليه عددا والمضاف ان كان الثاني مقصودا أصلا كابن الزبير وأبي عمرو قيل  
 زبيرى وعمرى وكان كعبد مناف وامرئ القيس قيل عبدى وممرئى) \* أقول  
 اعلم ان جميع أقسام المركبات ينسب الى صدرها سواء كانت من جملة بحكية  
 كتأبطشرا أو غير جملة وسواء كان الثاني في غير الجملة متضمنا للحرف كخمسة  
 عشروبيت أو لا كعبلبك وكذا ينسب الى صدر المركب من المضاف والمضاف اليه  
 على تفصيل يأتي فيه خاصة وانما حذف من جميع المركبات أحد الجزئين  
 في النسب كراهة استتقال زيادة حرف النسب مع ثقلها على ما هو ثقیل بسبب  
 التركيب فان قلت فقد ينسب الى قرعبلانة واشهباب وعيضمور مع ثقلها قلت  
 لا مفصل في الكلمة الواحدة يحسن فكذلك بخلاف المركب فان له مفصلا حديث  
 الالتحام متعرضا للانفكاك متى حزب حازب وانما حذف الثاني دون الاول  
 لان الثقل منه نشأ وموضع التغير الآخر والمتصدر محترم وأجاز الجرمي النسبة  
 الى الاول أو الى الثاني أنهما شئت في الجملة أو في غيرها فتقول في بعلمبك بعلى  
 أو بكى وفي تأبطشرا تأبطى أو شرى وقد جاء النسب الى كل واحد من الجزئين  
 قال \* تزوجتها رامية هرمزية \* بفضل الذى اعطى الامير من الرزق \* نسبها الى  
 رامهرمز وقد ينسب الى المركب من غير حذف اذا خفف اللفظ نحو بعلمبكى  
 واذا نسب الى اثني عشر حذف عشر كما هو القياس ثم ينسب الى اثنان اثني  
 أو ثوى كما ينسب الى اسم اسمى أو سموى ولا يجوز النسب الى العدد المركب غير  
 علم لان النسب الى المركب بلا حذف شئ منه مؤدالى الاستتقال كما مرو ولا يجوز  
 حذف أحد جزئى المركب المقصود منه العدد اذ هما في المعنى معطوف ومعطوف عليه  
 اذ معنى خمسة عشر خمسة وعشرو لا يقوم واحد من المعطوف والمعطوف عليه  
 مقام الآخر وانما جاز النسب الى كل واحد من المضاف والمضاف اليه  
 كما يجزى وان كان في الاصل لكل واحد منهما معنى لانه لا ينسب الى المركب  
 الاضافى الامع العلمية كابن زبير وامرئ القيس والمركب لا معنى لأجزائه أى  
 تركيب كان ولولم ينمعا أيضا معناه ما بالعلمية لجاز النسب اليهما لانك ان نسبت الى  
 المضاف فقلت في غلام زيد غلامى فقد نسبت الى ما هو المنسوب اليه في الحقيقة

وهنتى أيضا ولا يقوله أحد ويقول في كيت وذيت كيوى وذوى لالك اذا رددت  
اللام صارت كية وذية كحكة فتقول كيوى كحوى والتاء في كلتا عند سيبويه مثلها  
في اخت للم لم يكن لصريح التأنيث بل كانت بدلا من اللام ولذا سكن ما قبلها  
وجاز الايتان بألف التأنيث بعدها وتوسط التاء ولم يكن ذلك جمعا بين علامتى  
التأنيث لان التاء كما ذكرنا ليست لمحض التأنيث بل فيها راحة منه فكنا عنده  
كجلى الالف للتأنيث فهي لا تنصرف لا معرفة ولا نكرة فاذا نسبت اليه رددت اللام  
ورددت الكلمة الى صيغة المذكر كما في اخت و بنت فيصير كلوى بفتح العين فيجب  
حذف ألف التأنيث كما مر في جزى و قح عين مذكوره ظاهر قال السيرافى من ذهب  
الى ان الهاء ليس فيه معنى التأنيث بل هو بدل من الواو كما في ست وأصله سدس وكما في  
تكلة و تراث قال كنى فيجىء على ما قال السيرافى كلتوى وكتاوى أيضا كجلى  
و حلاوى وعند الجرهمي ان ألف كلتا لام الكلمة وليست التاء بدلا من اللام ولا فيه  
معنى التأنيث فيقول كلتوى كعلوى وقوله مردود لعدم فعمل في كلامهم وليس  
ليونس في كلتا قول ولم يقل انه ينسب اليه مع وجود التاء كنسب الى اخت و بنت وليس  
ما يجوز من النسب مع وجود التاء فيهما مطردا عنده في كل ما بدل من لامه تاء حتى  
يقال انه يلزمه كنى وكتوى وكتاوى كجلى و حلاوى و حلاوى ولو كان ذلك عنده  
مطردا لقال منتى وهنتى أيضا ولم يلزمه الخليل ما ألزمه فقول المصنف و عليه كلتوى  
و كنى وكتاوى فيه نظر الآن يريد انك لو نسبت اليه تقدير اعلى قياسا منسب يونس  
الى اخت و بنت لجاز الاوجه الثلاثة \* قوله متحرك الاوسط أصلا أى فى أصل الوضع  
\* قوله والمخدوف هو اللام ولم يعوض همزة الوصل شرط لو جوب الر د ثلاثة  
شروط متحرك الاوسط اذ لو سكن لجاز الر د و تركه نحو غدى وغدوى وكون اللام هو  
المخدوف اذ لو كان المخدوف هو العين نحو سه لم يجز رده وعدم تعويض همزة  
الوصل اذ لو عوضت جاز الر د و تركه نحو ابنى وبنى \* قوله أو كان المخدوف  
فاء هذاموضع آخر يجب فيه رد المخدوف مشروط بشرطين كون المخدوف فاء  
اذ لو كان لاماع كونه معتل اللام لم يلزم رده كما في غدى وكونه معتل اللام  
اذ لو كان صحيحا لم يجب رده كما في عدى \* قوله أبوى وأخوى وسهى ثلاثة أمثلة  
للصورة الاولى وانما قال فى ست لثلاثا يلبس بالنسب الى سه بحذف العين فانه  
لا يجوز فيه رد المخدوف وفى است لعتان اخريان ست بحذف اللام من غير همزة  
الوصل وسه بحذف العين \* قوله وو شوى فى شية مثال للصورة الثانية \* قوله  
وان كانت لامه أى لام الاسم الذى على حرفين \* قوله غيرها أى غير اللام وهو

ثلاثي محذوف اللام في أوله همزة الوصل تعاقب اللام فهي كالعوض منها  
فان رددت اللام حذفت الهمزة وان أتيت بالهمزة حذفت اللام نحو بنى وبنى  
واسمى وسموى بكسر السين أو ضمه لقولهم سم وسم وجاء سموى بفتح السين  
أيضا وأما امرؤ فلامه موجود فلا يكون الهمزة عوضا من اللام فلذا قال سيبويه  
لا يجوز فيه الا امرئ قال وأما مرئ في امرئ القيس فشاذ قال السيرافي هذا  
قياس منه والافالمعوم مرئ في امرئ لامرئ واعلم ان الراء في مرئ المنسوب  
الى امرئ مفتوح وذلك لانك لما حذفت همزة الوصل على غير القياس بق حركة  
الراء بحالها وهي تابعة لحركة الهمزة التي هي اللام والهمزة لزوما الكسر لا جمل  
ياء النسب فكسرت الراء أيضا فصار مرئ كمرئ ثم تحتمل كما في نمرى وحكى  
القراء في امرئ قتح الراء على كل حال وضمها على كل حال وأما بنم فكان الهمزة  
مع الميم عوضان من اللام فاذا رددت اللام حذفتها قال الخليل ولك أن تقول  
ابنى قال سيبويه ابنى قياس من الخليل لم تشكلم به العرب فانه أبدل من اللام  
في الثلاثي التاء وذلك في الاسماء المعدودة المذكورة في باب التصغير نحو اخت  
وبنت وهنت وثنان وكيت وذيت فعند سيبويه تحذف التاء ويرد اللام وذلك لان  
التاء وان كانت بدلا من اللام الا ان فيها رائحة من التأنيث لاختصاصها بال مؤنث  
في هذه الاسماء والدليل على انها لا تقوم مقام اللام من كل وجه حذفها ياها  
في التصغير نحو بنية واخية وكذا في الجمع نحو بنات وأخوات وهنات فاذا حذفت  
التاء رجع الى صيغة المذكر لان جميع ذلك كان مذكرا في الاصل فلما أبدلت التاء  
من اللام غيرت الصيغة بضم الفاء من اخت وكسرهما من بنت وثنان واسكان العين  
في الجميع تنبيهها على ان هذه التأنيث ليس بقياسي كما كان في ضارب وضاربة  
وان التاء ليست لمحض التأنيث بل فيها منه رائحة ولذا ينصرف اخت علما فتقول  
في اخت أخوى كما قلت في أخ وفي بنت وثنان بنوى وثنوى والدليل على ان مذكر  
بنت فعل في الاصل بفتح الفاء والعين قولهم بنون في جمعه السالم وابناء  
في التكسير وكذا قالوا في جمع الاثنين أشاء قال سيبويه ان قيل ان بنات لم يرد اللام  
فيه فكان القياس أن يجوز في النسب بنى وبنوى لما أصلتم من ان النظر في الرد  
في النسبة الى المثني والمجموع بالالف والتاء فالجواب انهم وان لم يردوا في بنات  
ردوا في بنون والغرض رجوع اللام في غير النسب في بعض تصارييف الكلمة  
وكان يونس يجوز في بنت واخت مع بنوى وأخوى بنتى وأختى أيضا  
نظرا الى ان التاء ليست للتأنيث وهي يدل من اللام فالزمه الخليل أن يقول منى

قوله مفتوح كذا  
صرح في الصحاح  
فقول شارح  
قول شارح  
القاموس في (قى  
س) انه كرمي بسكون  
الراء غلط منه وتبعه  
في هذا الغلط مترجه  
عاصم افندى عني  
عنهما مصححه



بقوله\* جرى الدميان بالخبر اليقين\* وبقوله\* يديان يضاوان عند محم\* بشذوذهما  
قالوا فمن قال هنك وهنان وهنات جوز هنى وهنوى ومن قال هنوك وهنوان  
وهنوات أو جب هنويا وقال المصنف ان الرد الى المثني والمجموع احالة على  
جهالة فأراد أن يضبط بغير ذلك فقال ان لم يكن العين حرف علة نظر فان كان  
في الاصل متحرك الاوسط ولم يعوض من اللام المحذوفة همزة وصل وجبردها  
لثلايلزم في النسب الاجفاف بحذف اللام وحذف حركة العين مع ان الحذف  
في الآخر الذى هو محل التغيير أولى فمن ثم لم يحز الأبوى وأخوى وان كان في الاصل  
ساكن العين جاز الرد وتركه نحو غدى وغدوى وحرى وحرى اذ لا يلزم  
الاجحاف وكذا ان عوض الهمزة من اللام جاز در اللام وحذف الهمزة وجاز  
الاقتصار على المعوض نحو ابى وبنى واستى وستهى قلت الذى التجأ اليه  
خوفا من الرد الى جهالة ليس في الاحالة عليها بدون ما قال النحاة لان كثيرا  
من الاسماء الذاهبة اللام مختلف فيها بين النحاة هل هو فعل بالسكون أو فعل  
كيدودم وأكثر ما على نحو ظبية ومائة وسنة مجهول الحال هل هو ساكن العين  
أو متحركها واعلم ان بعض هذه الاسماء المحذوفة اللام لامها ذو وجهين كسنة  
لقولهم سانهت وسنوات وكذا غضة لقولهم غضية وعضوات قال السيرافى  
من قال سانهت قال سنهى وسنى لان الهاء لا ترجع في الجمع لا يقال سنهات  
ومن قال سنوات يجب أن يقول سنوى وكذا من قال غضية قال غضى وعضى  
اذ لم يأت عضهات ومن قال عضوات قال عضوى لا غير قال سيويه النسبة  
الى فم فمى وفموى لقولهم فى المثنى فان قال ومن قال فموان كقوله\* هما نقشاً فى فم  
فموى بهما\* قال فموى لا غير قال المبرد ان لم تقل فمى فالحق أن ترده الى أصله وتقول  
فموى وعلى أى ضابط كان فاعلم ان ما ترد لامه وأصل عينه السكون نحو  
دموى ويدوى وغدوى وحرى يفتح عينه عند سيويه الا أن يكون مضاعفا  
لمثل ما ذكرنا فى تحريك عين شية وذلك ان العين كانت لازمة للحركة الاعرابية  
فلما رددت الحرف الذاهب قصدت أن لا تجردها من بعض الحركات تنبيهها  
على لزومها للحركات قيل والفحة أخفها ففتحها وأبو الحسن يسكن ما أصله  
السكون ردا الى الاصل كما ذكرنا فى شية فتقول يدي ودمي وغدوى وحرى  
باسكان عيناتها وأما اذا كان مضاعفا كما اذا نسبت الى رب المحفة فانك تقول  
ربى باسكان العين للادغام اتفاقا تقاديا من ثقل فك الادغام وقد نسوا الى قرّة  
وهم قوم من عبد القيس والاصل قرّة فخفف فقالوا قرى مشددة الراء واعلم ان كل

قوله جرى الدميان  
بالخبر اليقين أوله  
فلوانا على جرح ذبحنا  
أى يعلم التجماع منا  
لان دمه يجرى ودم  
الجبان يحمد بزعمهم  
اه وتام قوله يديان  
بيضا وان عند محم  
قد تمنعناك أن تضام  
وتضهدا والضيم  
الظلم والضهد القهر  
ومحم اسم رجل كذا  
فى الحواشى الشريفة  
على شرح الشارح  
على الكافية فى  
بحث المثنى قال  
الشارح هنالك وأما  
يديان فعلى لغة من  
قال فى المفرد يدي  
كحرى اه وهو  
الموافق لما فى كتب  
اللغة فتأمل مع  
قوله ههنا لشذوذهما  
مصححه

فلما لم يحز ذلك رددنا الفاء المحذوفة أعنى الواو حتى تُصير الكلمة على ثلاثة  
 آخرها لين كعصاً وعم فلما ردد الفاء لم تزل كسرة العين عند سيديويه ولم تجعل  
 ساكنة كما كانت في الأصل لان الفاء وان كانت أصلاً الا ان ردها ههنا بالضرورة  
 كاذكرنا وهذه الضرورة عارضة في النسب غير لازمة فلم يعتد بها فلم تحذف  
 كسرة العين اللازمة لها عند حذف الفاء فصار وشي كابل ففتح العين كما في ابل  
 ونمرى فانقلبت الياء ألفاً ثم واو أو نقلبت من أول الامر واو كما ذكرنا في حيوى  
 وأما الاخفش فانه رد العين الى أصلها من السكون لما ردد الفاء فقال وشي كظبي  
 ولا تستقل الياء مع سكون ما قبلها والفاء يجعل الفاء المحذوفة في هذا الباب  
 من الصحيح اللام كان أو من المعتلة بعد اللام حتى يصير في موضع التغير أى  
 الآخر فيصح ردها في قول عدوى وزنوى وشيوى في عدة وزنة وشية وحله على  
 ذلك ما روى عن ناس من العرب عدوى في عدة فقام عليه غيره وان كان  
 المحذوف عيناً وهو في اسمين فقط نحو سه اتفاقاً ومذعند قوم لم ترده في النسب  
 اذ ليس العين موضع التغير كاللام والاسم المعرب يستقل بدون ذلك المحذوف  
 وان كان المحذوف لاماً فان كان الحذف للساكنين كما في عصاً وعم فلا كلام  
 في ردة في النسبة لزوال التنوين قبل ياء النسب في زول الساكنين وان كان  
 نسياً لعللة مطردة نظر ان كان العين حرف علة لم يبدل منها قبل النسب حرف  
 صحيح وجب رد اللام كما في شاة وذومال تقول شاهى وذوى وان ابدل منها  
 ذلك لم يرد اللام نحو فمى في فوزيد كما مر قبل وان لم يكن العين حرف علة قال  
 النحاة نظر فان كان اللام ثبت رده من غير ياء النسبة في موضع من المواضع وذلك  
 اما في المثني أو في المجموع بالالف والتاء أو في حال الاضافة وذلك في الاسماء الستة ترد  
 في النسبة وجوباً لان النسبة يزدادها في موضع اللام ما لم يكن في الأصل كما قلنا  
 في كمية ولائى فكيف بلام كان في الأصل وثبت عوده في الاستعمال بعد الحذف  
 وقد ذكرنا في باب المثني ضابط ما يرد لاه في التثنية من هذا النوع وهو أب وأخ  
 وحم وهن وأما الجمع بالالف والتاء فلم يذكر لما يرد لاه فيه من هذا النوع  
 ضابط بل قد ذكرنا في باب الجمع ان مضموم الفاء نحو ظبة لا يرد لاه نحو ظبات  
 ويرد من المكسورة الفاء قليل نحو عضوات والمفتوح الفاء يرد كثير منه نحو سنوات  
 وهنوات ضعوات وبعضه لا يجمع بالالف والتاء استغناء عنه بالكسر نحو شفة  
 وامة قالوا فان لم يثبت رد اللام في موضع فأنث في النسب مخير بين الرد وتركه  
 نحو غدى وغدوى وحرى وحرجى وابنى وبنوى ودعى ودموى ولا اعتبار

اليه بعد جعله علما للفظه أو تنسب اليه بعد جعله علما لغير لفظه كما تسمى شخصا بمن  
أوكم في الاول لا بد من تضعيف ثانيه سواء كان الثاني حرفا صحيحا أو لا كاتين  
في باب الاعلام فتقول في الصحيح الكمية و اللمية بتشديد الميم وفي غيرهما ثمانية وهو  
منسوب الى ماو لوى ولوئى فمن يكثر لفظه لو وكذا تقول في لا لائى لانك اذا ضعفت  
الالف واحتجت الى تحريك الثاني فجعله همزة اولى كافي صحراء وكساء وكذا  
تقول في اللات لائى لان التاء لتأنيث لان بعض العرب يقف عليها بالهاء نحو اللاء  
وتقول في كى وفي كوى وفيوى لانك تجعلهما كيا وفيا كحى ثم تنسب اليهما كما تنسب  
الى حى وطى ومبنى ذلك كله على ان ياء النسبة في حكم الكلمة المنفصلة وفي الثاني  
أى المجهول علما لغير لفظه لا تضعف ثاني حرفيه الصحيح نحو جاني منى وكى  
بتخفيف الميم والنون كاتين في باب الاعلام واذا كان الثاني حرف حلة ضعفته  
عند جعله علما قبل النسبة كما مر في باب الاعلام في النسب والقسم الثاني الذى  
كان له ثالث فحذف ان قصدت تكميله ثلاثة ثم نسبت اليه رداليه ذلك الثالث  
في النسبة لان ما كان من أصل الكلمة أو لى بالرد من الجبى بالاجنبى فتقول لا يخلو  
المحذوف من أن يكون فاء أو عيناً أو لاماً فان كان فاء والمطر د منه المصدر الذى كان فاءه  
واو او مضارعه محذوف الفاء نحو عدة ومقه ودعة وسعة وزنة فان كان لامه صحيحا  
لم ترد في النسب فاءه نحو عدى وسعى لان الحذف قياسى لعله وهى اتباع المصدر للفعل  
فلا يرد المحذوف من غير ضرورة مع قيام العلة لحذفه وأيضاً فالفاء ليس موضع  
التغيير كاللام حتى يتصرف فيه برد المحذوف بلا ضرورة كما كانت في التصغير وان  
كان لامه معتلا كما في شبة وجب رد الفاء لان ياء النسب كالمنفصل كما تكرر ذكره واتصاله  
أو هن من اتصال المضاف اليه ألا ترى انك تقول ذو مال وفوزيد فلا ترد اللام من ذو  
ولا تبدل عين فوميا فاذنا نسبت قلت ذووى وفى وأوهن اتصالا من التاء أيضاً  
لانك تقول عرقوة وقلنسوة وعرقى وقلنسوى وسقاية بالياء لا غير وسقائى بالهمزة  
عند بعضهم ولو لان الواو وقبل ياء النسب أولى من الهمزة وأكثر تناسب أن يقال  
في شقاوة شقائى أيضاً بالهمزة فتقول جاز حذف الفاء في شبة وان لم يكن في الكلمات  
المعربة الشائية مائيه حرف علة لان التاء صارت كلام الكلمة فلم يتطرف الياء  
بسببها وكذا في الشاة والذات واللات فلما سقطت التاء في شبة وخلقتها الياء وهو  
أو هن اتصالا منه كما مر بقيت الكلمة المعربة على حرفين ثانيهما حرف لين  
كالمتطرف اذ الياء كالمدم ولا يجوز في المعرب تطرف حرف الين ثانيا اذ يسقط  
بالتقاء الساكنين املا أجل التنوين أو غيره فيبقى الاسم المعرب على حرف

قوله ولوئى لعله سهو  
منه اذا الهمزة ليس  
يصلح أن يكون  
ضعفا للواو مصحح



بحرف أصلي ولها نسبة إلى الزائد الصرف من حيث أن عين الهزمة فيهما ليست لام الكلمة كما كانت في قراء ووضاء لكن الإبقاء في المنقلبة لشدة قربها من الأصلي أولى منه في المحقة فنقول كل ما هي لغير التأنيث يجوز فيه الوجهان لكن القلب في المحقة أولى منه في المنقلبة والقلب في المنقلبة أولى منه في الأصلية والقلب في المحقة أولى من الإبقاء وفي المنقلبة بالعكس وهو في الأصلية شاذ وأما الهزمة التي بعد ألف غير زائدة كماء وشاء فإن الألف فيهما منقلبة عن الواو وهمزتهما بدل من الهاء فحقها أن لا تتغير فالنسب إلى ماء مائي بلا تغيير وكذا كان القياس أن ينسب إلى شاء لكن العرب قالوا فيه شاوي على غير القياس فإن سمي بشاء فلا جود شائي على القياس لانه وضع ثان ويجوز شاوي كما كان قبل العلمية صنعاء بلد في اليمن وبهراء قبيلة من قضاة وروحاء موضع قرب المدينة وجلولاء موضع بالعراق وكذا حروراء وقالوا في دستوا دستوني ووجه قلب الهزمة نونا وإن كان شاذاً مشابهة ألفي التأنيث الألف والنون وهل قلبت الهزمة نونا أو واثم قلبت الواو نونا مضى الخلاف فيه في باب ما لا ينصرف وحذف في جلولاء وحروراء لطول الاسم شبهوا ألف التأنيث بتائه فحذفوا الحروف رية هم الخوارج سماهم بهذا الاسم أمير المؤمنين على رضي الله تعالى عنه لما نزلوا بحروراء حين فارقه

\* قال (و باب سقاية سقائي بالهزمة و باب شقاوة شقاوي بالواو و باب راى و راية راى و رائي و راوى) \* اقول يعني باب سقاية و شقاوة ما في آخره و او أو ياء بعد ألف زائدة لم تقلب ياء و هو و او أو ألفائهم هزمة لعدم تطر فهما بسبب التاء غير الطارئة و يعني باب راى و راية ما في آخره ياء ثالثة بعد ألف غير زائدة و قد مضى شرح جميع ذلك

\* قال (و ما كان على حرفين أن كان متحركاً الا وسطاً أصلاً و المحذوف هو اللام و لم يعوض هزمة الوصل أو كان المحذوف فاء و هو معتل اللام و جبرده كما بوى أخوى و ستهى في ست و شوى في شية و قال الاخفش و شي على الأصل و ان كانت لامه صحيحة و المحذوف غير هالم يرد كعدي و زني و سهى في سه و جاء غدوى و ليس برد و ماسواهما بجوز فيه الامر ان نحو غدى و غدوى و ابني و بنوى و حرى و حرحى و أبو الحسن يسكن ما أصله السكون فيقول غدوى و حرحى و اخت و بنت كآخ و ابن عند سيويه و عليه كلوى و قال يونس اختى و عليه كلتى و كلتوى و كلتاوى) \* اقول اعلم ان الاسم الذي على حرفين على ضربين ما لم يكن له ثالث أصلاً و ما كان له ذلك فمحذف فالقسم الاول لا بد أن يكون في أصل الوضع مبنياً لان العرب لا يكون على أقل من ثلاثة في أصل الوضع فإذا نسبت إليه فاما أن تنسب

قوله لكن العرب  
قالوا فيه شاوي  
قال لا ينفع الشاوي  
فيها شاته ولا جاره  
ولا اداته مصحح

قوله وحذف  
في جولا و حروراء  
حيث قيل في نسبتها  
جلولى و حروى  
فالاولى وحذفاً  
ألفا التأنيث  
مصحح

الست والسه هو  
الاست وفي الحديث  
العين وكاء السه  
ويروى وكاء الست  
بحذف اللام أى  
حفاظه عن أن  
يخرج منه شيء فإذا  
نامت العين استطلق  
الوكاء أى انحل  
فن نام فليست وضاً  
اه مصحح

الياء الخامسة اذا كان الساكن قبلها ياء فنقول ذلك على ضربين لانه اما أن يكون  
اليا آن زائدتين كما في كرسى وبردى وكوفي فيجب حذفهما في النسب فيكون  
المنسوب والمنسوب اليه بلفظ واحد واما أن تكون ثانيهما أصليا فان سكن ثاني  
الكلمة نحو مرمى وكذا يرمى في النسب الى يرمى على وزن يعصيد من رمى فالاولى  
حذفهما أيضا للاستتقال ويجوز حذف الاول فقط وقلب الثاني واو الاحتراما بالحر  
الاصلي فنقول مرمى ويرمى واما ما قمت ما قبل الواو استثقا لال كسر تين  
مع اجتماع ثلاثة أحرف معتلة فيكون كقاضى عند المبرد وان تحرك ثاني الكلمة  
فلا بد من حذفهما مع أصالة الثاني كما نقول في النسب الى قضوية على وزن  
حصىصة من قضى قضوى لا غير وهذا بناء على ان أول المكرر هو الزائد  
كما هو مذهب الخليل على ما يجرى في باب ذى الزيادة وان كانت الياء المشددة  
خامسة وجب حذفها بالتفصيل سواء كان الثاني أصلا كما في الاجاجى والاوارى  
أو كانا زائدتين كما في بخاتى اسم رجل فهو غير منصرف لكونه في الاصل  
أقضى الجموع والمنسوب اليه يكون منصرفا لانياء النسبة لكونها كالمفصل  
لا يعد في بنية أقضى الجموع كما تقدم في باب ما لا ينصرف ألا ترى الى صرف  
جالى وكالى \* قال ( وما آخره همزة بعد الف ان كانت للتأنيث قلبت  
واوا وصنعانى وبهرانى وروحانى وجلولى وحرورى شاذ وان كانت  
أصلية ثبتت على الاكثر كقرائى والافالو جهان كسائى وعلباوى ) \* قول  
اعلم ان الهمزة المطرفة بعد الالف اما ان يكون بعد ألف زائدة أو لافلتى بعد ألف  
زائدة على اربعة أقسام لانها اما أن تكون أصلية كقراء ووضاء والاكثر  
بقاؤها قبل ياء النسب بحالها واما أن تكون زائدة مخضة وهى للتأنيث ويجب  
قلبها في النسب واوا لانهم قصدوا الفرق بين الاصلى المحض والزائد المحض  
فكان الزائد بالتغيير أولى ولولا قصد الفرق لم تقلب لان الهمزة لا تستثقل قبل  
الياء استتقال الياء قبلها لكنهم لما قصدوا الفرق والواو أنسب الى الياء من بين  
الحروف واكثر ما يقلب اليه الحرف المستثقل قبل ياء النسب قلت اليه الهمزة  
وقد تشبه قليلا حتى يكاد يلحق بالشذوذ الهمزة الاصلية بالتأنيث فتقلب  
واو نحو قراوى ووضاوى واما أن لا يكون الهمزة لازائدة صرفة ولا أصلية صرفة  
وهى على ضربين اما منقلبة عن حرف أصلى ككساء ورداء واما ملحقة بحرف  
أصلى كعلباء وحرباء ويجوز فيهما وجهان قلبها واوا وبقاؤها بحالها لان  
لهانسة الى الاصلى من حيث كون احدهما منقلبة عن اصلى والاخرى ملحقة

الكوفي المنسوب الى  
الكوفة لا مما جاء  
على لفظ المنسوب  
كالبردى والكبرى  
والقلعى والقهرى  
والدردى الى غير  
ذلك فالصواب  
اسقاطه <sup>مصحح</sup>

القراء بضم القاف  
وتشديد الراء المتسك  
جمع القراءن  
وقد يكون جمع  
قارى كقراءة وزان  
كفرة <sup>مصحح</sup>



لان العين لا تقبل اذا كانت اللام حرف علة سواء قلبت اللام كما في هوى أو لم تقبل  
 كما في طوى على ما يجيء في باب الاعلال قال سيبويه ومن قال امي قال حي وطي  
 لان الاستئصال فيهما واحد والذي يظهر ان ميا أولى من حي لان بناء الثلاثي  
 على الخفة في الاصل يقتضى أن يحجب ما يؤدى الى الاستئصال أكثر من تجنب  
 الزائد على الثلاثة ألا ترى الى قولهم نمرى بالقح دون جندلى والياء الثلاثة  
 اذا كان قبلها ألف ولا تكون تلك الالف زائدة بل تكون منقلبة عن العين نحو  
 آية وآى وغاية وغاى وراية وراى فالأفيس ترك الياء بحالها كما في ظبي ومن قح هناك  
 في طية وقال طوى لم يفتح العين ههنا لانه لا يمكنه الاقبلها همزة أو واو أو ياء  
 فيزيد الثقل وانما يقبل الياء في أى وراى ألفا ثم همزة كما في رداء لان الالف قبلها  
 ليست بزائدة وهو شرطه كما يجيء في باب الاعلال ويجوز ههنا في النسبة قلب الياء  
 همزة لان الياء لم تستقل قبل الجى بياء النسب فلما اتصلت حصل الثقل فقلبت همزة  
 قياسا على سائر الياءات المتطرفة المستقلة بعد الالف وان كان بين الالفين فرق  
 فانها تقبل ألفا ثم همزة فقلبت هذه أيضا همزة فقل راءى في راى وراية ويجوز  
 قلبها واو أيضا لان الياء الثلاثة المتطرفة المستقلة لأجل ياء النسب بعدها تقبل  
 واو كما في عموى وشجوى هذا كله اذا كانت الياء الساكن ماقبلها ثالثة فان كانت  
 رابعة نظرنا فان كان بعد ألف منقلبة ولا يكون الا عن الهمزة نحو قرأى  
 في تخفيف قرأى لان العين لا يقبل ألفا مع كون اللام حرف علة كما في هوى وطوى  
 فلا تغير الياء في النسب عن حالها لان قلب الهمزة ألفا اذن غير واجب فالالف  
 في حكم الهمزة وان كانت الالف زائدة وهو الكثير الغالب كما في سقاية ونقاية فقلبت  
 الياء همزة في النسب لان القياس كان قلبها ألفا ثم همزة لولا التاء المانعة من التطرف  
 فلما سقطت التاء للنسبة وبقاء النسبة في حكم المنفصل كما تقدم صارت الياء كالتطرفة  
 ومع ذلك هى محتاجة الى التخفيف بمجاء معها لياء النسب فقلبت ألفا ثم همزة  
 كما في رداء ولم تقبل لمجرد كونها كالتطرفة كما في رداء وسقاء لان الياء النسبة  
 نوع اتصال بل قبلت لهذا ولاستئصال اجتماع الياءات فمن ثم لم يقبل واو شقاوة  
 في شقاوى اذ لا استئصال كما كان مع الياءات وبعضهم يقبل ياء سقاية في النسب  
 واو لان الياء المستقلة قبل ياء النسب تقبل واو كما في عموى وشجوى اذا  
 لم يحذف كما في قاضى وكذا يجوز لك في الياء الخامسة التى قبلها ألف زائدة  
 نحو درحاية قلب الياء همزة وهو الاصل أو واو كما في الرابعة وان كان الساكن  
 المتقدم على الياء الرابعة ياء نحو على وقصى فقد تقدم حكمه بقى علينا حكم



حاصل والأصل عدم التغير وكان يونس يحرك عين جميع ذلك واو يا كان او يائيا  
بالفتح أمافي اليائي فلتخف الكلمة بقلب الياء واوا وخص ذلك بالثلاثي ذى التاء  
أما الثلاثي فلا ن مبناه على الخفة فطلبت بقدر الممكن فلا تقول في القضية  
الاقضي وأما ذواته فلا ن التغير بحذف التاء جرأ على التغير بالفتح مع قصد  
الفرق بين المذكر والمؤنث كما ذكرنا في فعيل وفعيلة وأما الفتح في الواوى فخلا  
على اليائي والذي حل يونس على ارتكاب هذا في اليائي والواوى مع بعده من القياس  
قولهم في القرية قروى وفي بنى زينة وبنى البطية وهما قبلتان ذنوى وبطوى وكان  
الخليل يعذر يونس في ذوات الياء دون ذوات الواو لان ذوات الياء بتحريك عينها  
يتقلب ياؤها واوا فتخف شيئا وان كان يحصل بالحركة أدنى ثقل لكن ما يحصل  
بها من الخفة أكثر مما يحصل من الثقل وأما ذوات الواو فيحصل بتحريك عينها  
ثقل من دون خفة ولم يرد به أيضا سماع كورد في اليائي قروى وزنوى وبطوى  
ومع ذلك فاختر الخليل ما ذكرنا أولا \* قوله وبدوى شاذ لانه منسوب الى البدو  
وهو مجرد عن التاء فهو عند الجميع شاذ \* قال (و باب طى وحى ترد الاولى الى أصلها  
وتفتح نحو طوى وحوى بخلاف دوى وكوى وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة  
ان كان نحو مرمى قيل مرموى ومرمى وان كانت زائدة حذفت ككرسى وبخاتى  
في بخاتى اسم رجل) \* اقول قوله دوى وكوى انما ذكر مثالين لبيان ان حكم ذى  
التاء والمجرد عنها سواء بخلاف نحو غزو وعزوة كما تقدم في الفصل المتقدم  
والذى تقدم حكم الياء الثالثة اذا كان قبلها ساكن صحيح فان لم يكن ما قبلها  
حرفا صحيحا فاما أن يكون ياء أو ألفا ولو كان واوا اصاب ياء كما في طى لما يحى في باب  
الاعلال من ان الواو والياء اذا اجتمعا وسكن سابقهما قلبت الواو ياء فتقول ان كانت  
ثالثة وما قبلها ياء ساكنة فلا بد أن تكون مدغمة فيها فاذا نسب الى مثله وجب فك  
الادغام لثلاثي يجمع أربع ياء في البناء الموضوع على الخفة فيحرك العين بالفتح  
الذى هو أخف الحركات فيرجع العين ان كانت واوا الى أصلها لزوال سبب  
انقلابها ياء وهو اجتماعهما مع سكون الاول فتقول في طوى ويى والياء  
بحالها نحو حيوى لانه من حي ويتقلب الياء الثانية في الصورتين واوا اما بان  
يتقلب أو لا ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم يتقلب واوا كما في عصوى ورحوى  
أو يتقلب الياء من أول الامر واوا لاستئصال ياء متحرك ما قبلها قبل ياء النسب  
ولا يتقلب ألفا لعروض حركتها وحركة ما قبلها لانهم لا أجل ياء النسبة التي  
هى كالاسم المنفصل على ما مر ولم يتقلب العين ألفا اما لعروض حركتها واما

قال الشارح الجار  
برى وانما قيد بقوله  
اسم رجل لانه لو  
كانت جمعا رد الى  
الواحد كما سيحى  
والبختى نوع من  
الابل وجمعه بخاتى اه  
صححه  
المراد بذى التاء ثانيهما  
فانه منسوب الى  
الكوة كما لا يخفى  
صحح

تحذف وجو با في هذا المقام كما مر \* قوله باب محي الياء الاخيرة في محي خامسة يجب  
 حذفها كما في مستق فيبقى محي بعد حذفها كقصي وان خالف الياء فيعامل معاملة  
 كالقلنا في تحية وليس حي مثل مهميم لوجوب حذف الياء الخامسة فلتبقى اليا آن  
 المشددتان بخلاف نحو مهميم قال أبو عمرو محوي أجود وقال المبرد بل محي  
 بالتشديد أجود واذ وقع الواو الثالثة أو فوقها مضمو ما قبلها كسروة وقرنوة  
 فالواجب في النسب قلب الواو ياء والضممة كسرة حتى تصير كم وقاض ثم ينسب اليه  
 الثلاثي بفتح العين وقلب الياء واوا وذلك لانك تحذف التاء للنسبة وقد ذكرنا  
 ان ياء النسبة كالاسم المستقل من جهة ان المنسوب اليه قبلها ينبغي أن يكون  
 بحيث يصح أن يستقل ويعرب فبعد حذف التاء يتطرف الواو المضوم ما قبلها  
 في الاسم المتكسر فتقلب ياء كما في الاولى وتقول فيما واو رابعة أو فوقها نحو عروة  
 وقحدوة عرقى وقمحدى كما تقول قاضى ومشتري وبعض العرب يجعل الياء قائما مقام  
 التاء حافظا للواو من التطرف لان في الياء جزئية ما بدليل انتقال الاعراب اليها  
 كما في تاء التأنيث فتقول قرنوى وقمدهوى وتقول أيضا سروي في سروة وبعض  
 العرب يقول في الرابعة عرقوى بفتح القاف كقاضى فأما في الخامسة وما فوقها  
 فليس الا الحذف كقمحدى كما في مشتري ومستسقى \* قال ( ونحو ظبية وقيّة  
 ورقية وغزوة وعروة ورشوة على القياس عند سيبويه وزنوى وقروى شاز عنده  
 وقال بونس ظبوى وغزوى واتفقا في باب غزو وظي وبدوى شاذ ) \* اقول الذى  
 ذكر قبل هذا حكم الواو والياء لامين اذا تحرك ما قبلهما وهذا حكمهما ساكنما  
 ما قبلهما فنقول اذا كان قبل الواو ساكن صحيحا كان أو لالم يغير الواو في النسب  
 اتفاقا ثلاثة كانت كغزوى ودوى وساوى في ساوة وقصيدة واوية أو رابعة  
 كشقاوى أو خامسة كخظاوى ومغزوى اذ الواو لا يستقل قبل الياء اذا سكن  
 ما قبلها اذ تغاير حرفي العلة وسكون ما قبل أو لاهما يخففان أمر الثقل وأذا كان  
 يلتجأ الى الواو مع تحرك ما قبلها في نحو عموى وقاضوى عند بعضهم ففاظنك  
 بتركها على حالها مع سكون ما قبلها فعلى هذا لا بحث في ذى الواو الساكن  
 ما قبلها فنقول ان كانت الياء الثالثة والساكن قبلها حرف صحيح فلا يخلو من أن يكون  
 مع التاء كظبية أو لا كظبي فالجود لا تغاير فيه اتفاقا لحصول الخفة بسكون العين  
 وصحتها وعدم ما يجرى على التغير من حذف الياء وأما الذى مع التاء فسبويه  
 والخليل ينسبان اليه ايضا بالتغير سوى حذف التاء فيقولان ظبى وقنبى ورقبى  
 وكذا في الواو فنزوى وعروى ورشوى لسكون عين جميعها اذ التخفيف



القصى بوزن السخى  
البعيد وبنية التصغير  
اسم رجل

مطلب

كالعمى والشجى أو ساكن ماقبلها وهو اما حرف صحيح كظى ورقية وقنية  
أو ألف كرى وراية أو ياء مدغم فيها كطى وحى أو تكون رابعة وهى اما  
أن ينكسر ماقبلها كلقاضى والغازى أو يسكن والساكن اما ألف كسقاية  
أو ياء مدغم فيها كهلى وقصى أو غير ذلك كقراى وكذا الخامسة اما أن ينكسر  
ماقبلها كالمرمى أو يسكن والساكن اما ألف كيدر حاية وحولاياء أو ياء مدغم  
فيها ككرسى ومرمى أو غير ذلك كأنقضى على وزن انتحل من قضى والواو  
الاخيرة اما أن تكون ثانية مخدوفة اللام كفوزيد وذومال أو ثانية لالام لها  
وضعا كلو وأوقد كراحكم هذين القسمين أيضا أو تكون ثالثة ساكننا ماقبلها  
كغزو وغزوة ورشوة وعروة أو متحركا ماقبلها بالضم نحو سروة من سرو على  
مثال سمرة من غير طريان التاء وكذا الرابعة يكون ماقبلها ساكننا كشقاوة  
أو مضموم ما كعروة وقرنوة وكذا الخامسة ماقبلها اما ساكن كخطأ ومغزو  
أو مضموم كقلنسوة ولو انفتح ماقبل الياء والواو طرفين لانقلبنا ألفا ولو انكسر  
ماقبل الواو الاخيرة لانقلبنا ياء ولو انضم ماقبل الياء طرفا فى الاسم لانقلبنا الضمة  
كسرة كما يجىء فى باب الاعلال فكل ما ذكرنا أو نذكر من أحكام الياء والواوات  
المذكورة فى باب النسب فهو على ما ذكرنا وما لم يذكر حكمه منها لا يغير فى النسب  
عن حاله فنقول ان الياء الثالثة المكسور ماقبلها تقلب واو الاستئصال الياءات  
مع حركة ماقبل اولى هما يجعل الكسرة فتحة واذا فتحوا العين المكسورة  
فى الصحيح اللام فهو فى معتلها أولى لثلاثتوا الى الثقل واذا كانت المكسور ماقبلها  
رابعة فان كان المنسوب اليه متحرك الثانى كيتقى مخفف يتقى فلا بد من حذف  
الياء وكذا ان كان الثانى ساكننا عند سيبويه والخليل كقاضى ويرمى لان الالف  
المنقلبة والاصلية رابعة جاز حذفها مع خفتها كما ذكرنا فتحق الياء مع ثقلها  
بنفسها وبالكسرة قبلها وجوب الحذف اذا اتصل بها ياء النسبة فان قلت  
افعل به ما فعلت بالثلاثى نحو العمى من قلب الكسرة فتحة والواو ياء وقد  
استرحت من الثقل لانه يصير كالاعلى قلت ثقل الرباعى فى نفسه الى غاية التخفيف  
أى الحذف أدعى منه الى ما دون ذلك وهو ما ذكر السائل من القلب بخلاف  
الثلاثى فان خفته فى نفسه لا تدعوا الى مثل ذلك ومن أجرى فى الصحيح نحو تغلبى  
مجرى نمرى وهو البرد لكون الساكن كالميت المعدوم يجرى أيضا فى المنقوص  
نحو قاض مجرى عم فيقول قاضوى ومرموى وأما الياء المكسور ماقبلها اذا كانت  
خامسة فصاعدا فلا كلام فى حذفها نحو مستقى ومستقى اذا لاف مع خفته



بكمزى لزيادة الاستئصال بسبب الحركة فصارت الحركة لكونها بعض حروف المد  
 كما ذكرنا غير مرة كحرف فاذا كان الاولى بألف التأنيث من دون هذا الاستئصال  
 الحذف كما ذكرنا صار معه واجب الحذف وكما يتحتم حذف الالف خامسة  
 كما يحتم حذفها رابعة مع تحرك ثاني الكلمة والحركة قد تقوم مقام الحرف  
 فيما فيه نوع استئصال كما مر فيما لا ينصرف الا ترى ان قدما يتحتم منع صرفه  
 علما كعقرب دون هند ودعدوان كان ثاني الكلمة ساكننا جاز تشبيه ألف التأنيث  
 بالالف المنقلبة والاصلية والتي للحاق فتقول حبلوى وبألف التأنيث الممدودة  
 فتزيد قبلها ألفا آخر وتقلب ألف التأنيث واوا فتقول حبلواى وديلاوى  
 كصحر اوى وكما جاز تشبيه ألف التأنيث بالمنقلبة والاصلية والتي للحاق جاز  
 تشبيه المنقلبة والاصلية والتي للحاق بألف التأنيث المقصورة في الحذف  
 فتقول ملهى وحتى وأرطى وبألف التأنيث الممدودة تقول ملهاوى وحتاوى  
 وأرطاوى وقد شبهوا في الجمع أيضا المنقلبة بألف التأنيث لكن قليلا فقالوا  
 مدارى في جمع مدرى كجبالى في جمع حبلى كما يحتمل في بابها وأما الخامسة فافوقها  
 فانها تحذف في النسب مطلقا منقلبة كانت أو غيرها بلا خلاف بينهم للاستئصال  
 الا ان تكون خامسة منقلبة وقبلها حرف مشدد فان يونس جعلها كالرابعة  
 في جواز الابقاء والحذف فعلى عنده كأعلى وألزمه سيويه أن يجوز في الخامسة  
 للتأنيث القلب أيضا نحو عبدى كما أجاز في الرابعة للتأنيث كحبلى ولا يجوز يونس  
 ولا غيره ولا يلزم ذلك يونس لان أصل الرابعة التي للتأنيث الحذف كما تقدم  
 فلزم فيما هو كالرابعة بخلاف المنقلبة فان أصل الرابعة المنقلبة القلب وألزمه  
 سيويه أيضا انه لو جاء مؤنث على مثل معد وخدب ونحو ذلك فسمى به مذكر  
 يصرف لانه يكون اذن كقدم اذا سمي به مذكر ولا قائل به \* قوله كحبلى وجزى  
 الالف فيهما رابعة للتأنيث الا ان جزى متحرك الثانى بخلاف حبلى وألف  
 مراعى خامسة منقلبة وفي قبعثرى سادسة لتكثير البنية فقط \* قال (وتقلب  
 الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا ويقح ما قبلها كعموى وشحوى  
 وتحذف الرابعة على الافصح كقاضى ويحذف ما سواه كشتري وباب محيى جاء  
 على محوى ومحيى كاهي) \* اقول اعلم ان الياء الاخيرة في المنسوب اليه لا تخلو  
 من أن يكون ثانية محذوفة اللام كما اذا سمي بفي زيد وذى مال أو ثانية لا لام لها  
 وضعا كفى وكى وقد ذكرنا حكم القسمين أو ثانية حذفت فاؤها كشية ويحيى  
 حكمها أو تكون ثالثة وهى اما متحركة ما قبلها ولا يكون الحركة الاكسرة

فقول العامة  
 مصطفى خطأ  
 صوابه مصطفى  
 قاله الجار پردى  
 صحح

محي اسم فاعل  
 من النحية فأصله  
 محي اعل اعلال  
 قاض صحح

رد اللام كما تقول في المسمى بذامال وفي شاة ذووى وشاهى وكذا تقول في المسمى  
 بنومال وذى مال والثانية التى لالام لها وضعا يزداد عليها مثلها كما يجئ لأن  
 المحقق به ياء النسب كما قلنا يجب ان يمكن كونه اسما معربا من دون الياء فاذا زدت عليها  
 الفا اجتمع الفان فتجعل ثانيتهما همزة لان الهمزة من مخرج الالف ومخرج الفتحة  
 التى قبلها ولم تقلب الالف واوا وان كان ابدال حروف بعضها من بعض اكثر  
 من ابدالها بغيرها كما تقول فى الرحى رحوى على ما يجئ لان وقوع الهمزة طرفا  
 بعد الالف اكثر من وقوع الواو بعدها فتقول ذاتى فى ذا الاشارة ولأى ومائى  
 فتقولهم مائة الشئ منسوب الى ما المستفهم بها عن حقيقة الشئ كما مر فى الموصولات  
 ومن قال ماهية فقد قلب الهمزة هاء لتقاربهما وحال الواو والياء ثانيتين  
 لثالث لهما كمال الالف سواء فتقول فى المنسوب الى لوائى وفى المنسوب الى  
 فىبوى واصله فىبى فعمل به ما عمل بالمنسوب الى حى كما يجئ وان كانت الالف  
 ثالثة قلبت واوا مطلقا وانما لم تحذف الالف للسالكين كما تحذف فى نحو الفتى  
 الظريف لانها لو حذفت وجب بقاء ما قبل الالف على قبحته دلالة على الالف  
 المحذوفة لان ما حذفت لعله لانسيا تبقى حركة ما قبل المحذوف فيه على حالها  
 كما فى قاض وعصا فكنت تقول فى النسبة الى عصا وفتى وعصى وفتى بالفتح  
 اذ لو كسر ما قبل الياء لالتبس بالمحذوف لانه نسيا كيدى ودحى فكان اذن ينحرم  
 اصلهم الممهد وهو ان ما قبل ياء النسبة لا يكون الامكسورا فى اللفظ انما ينحرف  
 ما قبل ياء الاضافة فانه قد لا يكون مكسورا كسلاحى وفتاى ومسلمى وذلك لكون  
 ياء الاضافة اسما برأسه بخلاف ياء النسبة فانها او غل منها فى الجزئية وان لم يكن  
 جزأ حقيقا كما مر وانما لم تبدل الالف همزة لان حروف العلة بعضها انساب الى  
 بعض وامما البدل هم الالف همزة فى نحو صفراء وكساء ورداء دون الواو والياء  
 فلما يجئ من انها لو قلبت الى احدهما لوجب قلبها الفا فكان يبطل السعى وانما  
 لم تقلب ياء كراهة لاجتماع الياء وانما لم يقلب واوا ونحو رحوى الفامع تحركها  
 وانفتاح ما قبلها العروض حركتها لان ياء النسب كما مر ليس له اتصال تام بحيث يكون  
 بجزء مما قبله بل هو كالاسم المنسوب وايضا لئلا يصار الى ما فر منه وامما الالف  
 الرابعة فان كانت منقلبة او لاحاق او اصلية فالاشهر الاجود قلبها واوا دون  
 الحذف لكونها اصلا او عوضا من الاصل او ملحقة بالاصل وان كانت للتأنيث  
 فالاشهر حذفها لانه اذا اضطر الى ازالة عين العلامة فالاولى بها الحذف فرقا  
 بين الزائدة الصرفة والاصلية او كالاصلية ويتحتم حذفها اذا تحرك ثانى الكلمة

قوله لوى بواوين  
 كما ترى لان الثانى  
 متى كان ثانيه حرف  
 لين ضعف عند  
 النسبة بمثله كما افاد  
 الشارح قال ابن  
 مالك وضاعف  
 الثانى من ثنائى  
 ثانيه ذو لين كلاء  
 ولاى اه مصحح



حذف شيئين يعني ابقاء الياء التي هي مدة ليتباعد بها وبالميم الياء أن المشدتان  
 أكثر فيقل استتقال تجاورهما هذا قوله ويجوز أن يكون سيويه ذهب ههنا  
 مذهب المبرد من أن النسبة إلى مثله لا تكون إلا بالمداد لا يحذف من الكلمة شيء  
 فلا يكون الياء في ميمى للتعويض ويجوز أن يكون ذهب ههنا أيضا إلى ما ذهب  
 إليه في عطود أعني حذف أحد المثلين وجواز التعويض منه وتركه إلا أنه قصد  
 إلى أنك أن نسبت إلى ما فيه ياء العوض لم تحذف منه شيئا خوف اجماع الكلمة  
 بحذف اليائين وأن نسبت إلى المصغر الذي ليس فيه ياء العوض حذفت الياء  
 المكسورة وقلت مهمى كما تقول في المنسوب إلى اسم الفاعل من هيم وفي المنسوب  
 إلى حير إذا اجماع فيه اذن ولا يبالى باللبس وثاني الاحتمالين في قول سيويه  
 أرجح لثلاث مخالف قوله في عطود وعلى كل حال فهو مخالف لما ذكره جار الله  
 والمصنف \* قال ( وتقلب الألف الأخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة وأوا كعصوى  
 ورحوى ومهوى ومرموى ويحذف خيرهما كبتلى وجزى ومرامى وقبعثرى  
 وقد جاء في نحو حبلى حبلى وحبلاوى بخلاف نحو جزى ) \* أقول اعلم أن آخر  
 الاسم المنسوب إليه إما أن يكون ألفا أو واوا أو ياء أو همزة قبلها ألف أو همزة  
 ليست قبلها ذلك أو حرفا غير هذه المذكورة فالقسمان الأخيران لا يغير حرفهما  
 الأخير لا أجل ياء النسبة ونذكر الآن ما آخره ألف فنقول الذي آخره ألف  
 أن كانت ألفه ثانية فإما أن تكون لامه محذوفة كما إذا سمى بقازيد وذامال وشاة  
 ولأربع لها أولا لام له وضعا كما إذا سمى بذامالا ولا وان كانت ثالثة فإما أن تكون  
 منقلبة عن اللام كالعصى والفتى وهو الأكثر أو تكون أصلية كما في متى واذان  
 كانت رابعة فإما أن تكون منقلبة عن اللام كالاعلى والاعمى أو اللحاق كالارطى  
 والذفرى أو للتأنيث كبتلى وبشرى أو أصلية نحو كلا وحتى والخامسة قد تكون  
 منقلبة وللحاق وللتأنيث كالمصطفى والخبزى والسادسة قد تكون  
 منقلبة كالمتسقى واللاحق كالسلقى والسلقى علما وقد تكون للتأنيث كحولايا  
 وقد تكون لتكثير البناء فقط كقبعثرى فالثانية التي لامها محذوفة أن وقع موقعها  
 قبل النسب حرف صحيح على وجه الإبدال قلب الألف في النسبة إليه فيقال  
 في النسب قازيد علما ففى بحذف المضاف إليه كما يجب وأما قلبها في النسب  
 ميمالا ياء النسب كأنها الاسم المنسوب والمجرد عنها هو المنسوب إليه فلا جرم  
 لا يلحق هذه الياء اسما إلا ويمكنه أن يستقل بنفسه من دون الياء ويعرب وكذا  
 ينسب إلى فوزيد وفي زيد علي بن وان لم يقع موقعها حرف صحيح على وجه الإبدال

الملمى من اللهو  
 والمرعى من الرعى  
 ومرامى مفعول  
 من المراماة والجزى  
 ضرب من السير  
 يقال تعدو الناقة  
 الجزى اه



للتخفيف لكثرة استعمالهم اياه والقياس قلبها الفا اذا كانت عينا او طرفا  
وتحركات وانفتح ما قبلها كما يجيء ويجوز ان يكون الشذوذ فيه من جهة حذف الياء  
الساكنة فتقلب الياء التي هي عين الفتح كرها وانفتح ما قبلها على ما هو القياس  
\* قوله ومهم من هم هو اسم فاعل من همم الحب اى صيره هائما متغيرا \* قوله  
فان كان نحو مهمم تصغير مهموم اسم فاعل من هموم اى نام نوما خفيفا فاذا  
صغرت حذف احدى الواوين كما تحذف فى تصغير مقدم احدى الدالين وتجيء  
بياء التصغير فان ادغمته فيها صار مهمما وان لم تدغمه كما تقول فى تصغير اسود  
اسود فقلت مهموم ثم ان ابدلت من المحذوف قلت مهمم ومهيويم كما تقول مقيدم  
قال جار الله وتبعه المصنف انك اذا نسبت الى هذا المصغر المدغم فالواجب ابدال  
الياء من الواو والمحذوفة فتقول مهميى لانك اوجوزت النسبة الى ما ليس فيه  
ياء البدل وهو على صورة اسم فاعل من همم فان لم تحذف منه شيئا حصل الثقل  
المذكور وان حذفت التيسر المنسوب الى هذا المصغر بالمنسوب الى اسم الفاعل  
من همم فالزم ياء البدل ليكون الفاصل بين اليائين المشددين حرفين الياء  
الساكنة والميم فتباعدان اكثر من تباعدهما حين كان الفاصل حرفا فلا يستقل  
اجتماع اليائين المشددين فى كلمة حتى يحصل الثقل بترك حذف شيء منهما  
او الالباس بحذفه وكذا ينبغي ان ينسب على مذهبهما الى مصغر مهمم اسم  
فاعل من همم اعنى بياء العوض وهذا الذى ذكرنا فى تصغير مهمم ومهموم اعنى  
حذف احد المثلين مذهب سيديويه فى تصغير عطود على ما ذكرنا فى التصغير اما  
المبرد فلا يحذف منه شيئا لان الثانى وان كان متحركا يصير مدرة رابعة فلا يختل به  
بنية التصغير كما قال سيديويه فى تصغير مسرول مسيريل فعلى مذهبه ينبغي  
ان لا يجوز فى تصغير مهموم ومهمم الا مهمم بياء ساكنة بعد المشددة كما تقول  
فى تصغير عطود عطيد لا غير فعلى مذهبه لا يجيء انه اذا نسب الى مصغره مهموم  
او مهمم يجب ابدال من المحذوف لانه لا يحذف شيئا حتى يبدل فلا ينسب هو ايضا  
الى المصغر الا مهميى لكن الياء ليس بعوض كما ذكرنا ومذهب سيديويه وان كان على  
ما ذكرنا من حذف احدى الواوين فى نحو عطودا لانه لم يقل ههنا انك لا تنسب الى  
المصغر الامع الابدال كما ذكر جار الله بل قال انك اذا نسبت الى مهمم الذى فيه ياء  
ساكنة بعد المشددة لم تحذف منه شيئا قال لانا ان حذفنا الياء التى قبل الميم بقى مهمم  
والنسبة الى مهمم توجب حذف احدى اليائين فيبقى مهميى كما يقال فى حجر حجرى  
فصير ذلك احلا لا به معنى يختل الكلمة بحذف اليائين منها فاختراروا ما لا يوجب

قوله كما قال سيديويه  
فان حرف العلة  
الواقعة بعد كسرة  
التصغير تنقلب ياء  
ساكنة عنده  
وان كانت فى المكسر  
متحركة نحو مسيريل  
فى مسرول كما تقدم

مصحح

مع كسرة في الوسط \* قوله ويحذف الياء من المعتل اللام لافرق في ذلك بين  
المذكر والمؤنث بالتاء بخلاف الصحيح فانه لا يحذف المدفيه الامن ذى التاء  
كاذ كرنا \* قوله وتقلب الياء الاخيرة واوا مثلا يجمع الياءات مع تحرك ما قبلها  
لما ذكرنا \* قوله وجاء اميى بمعنى جاء في فعل من المعتل اللام بقاء الياء لا لولى لقلة  
النقل بسبب الفتحة قبلها ولم يأت نحو غنيى هذا قوله وقد ذكرنا قبل انه  
قد يقال غني على ما حكى يونس وقال السيرافى ان بعضهم يقول عدى الا انه  
انقل من امي لزيادة الكسرة فيه قال سيديويه بعض العرب يقول في النسب الى امية  
اموى بفتح الهمزة قال كانه رده الى مكبره طلبا للتحفة \* قوله واجرى نحوى  
في تحية مجرى غوى انما ذكر ذلك لان كلامه كان في فعيلة وتحية في الاصل تفعلة  
الا انه لما صار بالادغام كفعيلة في الحركات والسكنات فشارك بذلك نحو عدى  
وغنى في علة حذف الياء في التصغير وقلب الياء واوا فحذف ياؤه الاولى وقلبت  
الثانية واوا لمشاركته في العلة وان خالفه في الوزن وفي كون الياء الساكنة  
في تحية عينا وفي امية للتصغير واعلم انك اذا نسبت الى قسي وعصى علين قلت  
قسوى وعصى فضمت الفاء لان اصله الضم وانما كنت كسرة اتباعا لكسرة  
العين فلما انفتح العين في النسبة رجع الفاء الى اصلها \* قال (وتحذف الياء  
الثانية في سيد وميت ومهيم وطائى شاذ فان كان نحو مهيم تصغير  
مهوم قيل مهيمى بالتعويض) \* اقول اعلم انه اذا كان قبل الحرف الاخير الصحيح  
ياء مشددة مكسورة فالحقت ياء النسب به وجب حذف ثانيتهما المكسورتين على اى  
بنية كان الاسم على فعل كيت او على مفعل كمين او على فاعل كسيد او على فاعل  
كحمير او على غير ذلك لكراهتهم في آخر الكلمة الذى لا يثق به التخفيفا كتنا  
يائين مشدتين بحرف واحد مع كسرة الياء الاولى وكسرة الحرف الفاصل  
وكان الحذف في الآخر اولى لانها يحذف احدى يائى النسب لكونهما  
مع اعلامة ولا ترك كسرة ما قبلهما لالتزامهم كسره مطردا ولا حذف الياء  
الساكنة لئلا يبقى ياء مكسورة بعدها حرف مكسور بعدها ياء مشددة فان النطق  
بذلك اصعب من النطق بالمشدتين بكثير وذلك ظاهر في الحس فلم يبق الا حذف  
المكسورة فان كان الاخير حرف علة كما في المحيى ٧ فسيحى حكمه فان كانت الياء التى  
قبل الحرف الاخير مفتوحة كمين ومهيم اسمى مفعول لم يحذف في النسبة شئ  
لعدم الثقل \* قوله وطائى شاذ اصله طيى كتي فحذف الياء المكسورة كما هو  
القياس فصارت طيى بياء ساكنة ثم قلبوا الياء الساكنة الفاعلى غير القياس قصدا

قوله فان كان نحو  
مهم الخ وكذا  
الكلام اى النسبة  
في مهميم تصغير  
مهميم من هام اذا  
عطش على ما في  
شرح الاشئنى على  
على الالفية مصحح

٧ اسم فاعل حيا  
يحيى تقول في نسبته  
محوى كاموى بالضم  
او محيى كايى باربع  
يات على ما تعرفه  
هند قول المصنف  
وباب محيى الخ مصحح



لاك الشيء في فقه  
عليه

وسليق شاذ السليقة الطبيعة والسليق الرجل يكون من اهل السليقة وهو الذي  
يتكلم بأصل طبيعته ويقرأ القرآن كذلك بلا تتبع للقراء فيما نقلوه من القراآت  
قال \* ولست بخوى بلوك لسانه \* ولكن سليق أقول فأعرب \* قوله وسليق  
في الازد وعمرى في كلب يعني ان كان في العرب سليمة في غير الازد وعمرى في غير كلب  
او سميت الآن بسليمة او عمرى شخصاً او قبيلة او غير ذلك قلت سلمى وعمرى على  
القياس والذي شذوه المنسوب الى سليمة قبيلة من الازد والى عمرى قبيلة من كلب  
كانهم قصدوا الفرق بين هاتين القبيلتين وبين سليمة وعمرى من قوم آخرين  
\* قوله وعبدى وجذمى قال سيديويه تقول في حى من بنى عدى يقال لهم  
بنو عبدة عبدى وقال وحدثنا من ثقب به ان بعضهم يقول في بنى جذيمة جذمى  
بضم الجيم ويحريه مجرى عبدى فرقا بين هاتين القبيلتين وبين مسمى آخر بعبدة  
وجذيمة وحذف المضاعف اعنى بنو في الموضوعين لما يجئ بمد من كيفية النسبة  
الى المضاف والمضاف اليه ولو سميت بعبدة وجذيمة شيئاً آخر جرى النسبة اليه  
على القياس كما قلنا في عميرة وسليمة وانما كان هذا اشد من الاول لان في الاول  
ترك حذف الياء كما في فعل وغايته ابقاء الكلمة على اصلها وليس فيه  
تغيير الكلمة عن اصلها واما ههنا ففيه ضم الفاء المفتوحة وهو اخراج الكلمة  
عن اصلها \* قوله وخريبي شاذ كل ما ذكر كان شاذاً في فعلة بفتح الفاء  
وكسر العين وخريبي شاذ في فعلة بضم الفاء وفتح العين وخريبة قبيلة والقصد  
الفرق كما ذكرنا اذ جاء خريبة اسم مكان ايضا وكذلك شذر ماح ردينة وردينة  
زوجة سمير المنسوب اليه الرماح \* قوله وثقفي هذا شاذ في فيل والقياس  
ابقاء الياء \* قوله وقرش وقمي وملحي هي شاذة في فعل بضم الفاء والقياس  
ابقاء الياء ايضا وانما قال في كنانة لأن النسب الى فقيم بن جرير بن دارم  
من بنى تميم فقيمى على القياس وقال ملحي في خراطة لان النسب الى مليح بن  
الهون بن جذيمة ملحي على القياس وكذا الى مليح بن عمرو بن ربيعة في السكون  
والقصد الفرق في الجمع كما ذكرنا قال السيرافي اماما ذكره سيديويه من النسبة  
الى هذيل هذلى فهذا الباب عندي لكثرة كالأخراج عن الشذوذ وذلك خاصة  
في العرب الذين بتهامة وما يقرب منها لأنهم قالوا قرشى وملحي وهذلى  
وقمي وكذا قالوا في سليم وخثيم وقرم وحريث وهم من هذيل سلمى وخثيم وقرمى  
وحريث وهؤلاء كلهم منجأ وروى بتهامة وما يدانيها والعلة اجتماع ثلاث ياءات

كانا يقومان الرماح



والياء والضم والكسر في هذا الباب فرق ألا ترى أنهم قالوا نمرى بالفتح في نمر  
ولم يقولوا في سمرى سمرى اتفقا وكذا قالوا في المعتل اللام في نحو عدوى عدوى  
وفي عدوى عدوى اتفقا فكيف وافق فعولة فعيلة ولم يوافق فعل فعلا ولا فعول المعتل  
اللام فعيلا وكذا فعولة المعتل اللام بالواو أيضا عند المبرد فعولى وعند سيديويه فعلى  
كما كان في الصحيح فالمبرد يقول في حلوب وحلوبة وحلوبي وكذا في عدوى وعدوة  
عدوى ولا يفرق بين المذكر والمؤنث لافي الصحيح اللام ولا في المعتلة ولا يحذف  
الواو من أحدهما وسيبويه يفرق فيهما بين المذكر والمؤنث فيقول في حلوب وعدو  
حلوبي وعدوى وفي حلوبة وعدوة حلبي وعدوى قياسا على فعليل وفعيلة  
والذي غره شنوءة فأنهم قالوا فيها شئى ولولا قياسها على نحو حنيفة  
لم يكن لفتح العين المضمومة بعد حذف الواو وجه لان فعليا كعصدي وعجزي  
موجود في الكلام فسيبويه يشبه فعولة مطلقا قياسا بفعيلة في شئين حذف  
الين وفتح العين والمبرد يقصر ذلك على شنوءة فقط وقد خلط المصنف ههنا  
في الشرح فاحذر تخليطه وقول المبردهنا متين كما ترى \* قوله بشرط صحة  
العين ونفي التضعيف يعني ان كان فعولة معتلة العين نحو قوولة وبيوعة في  
مبالغة قائل وبائع او كانت مضاعفة نحو كدودة وكذا ان كانت فعيلة معتلة  
العين كحوزة وبيعة من البيع او مضاعفة كشديدة لم تحذف حرف المد في شئ  
منها اذ لو حذفتم قلقت قولى ويحى وكددى وحوزى ويحى وشددى فلولم يدغم  
ولم يقلب الواو والياء أفعال الكنت كالسامعى الى شعب موائل من السبل الراعدا  
المد في مثله ليس في غاية النقل كما ذكرنا ولذلك لم تحذف في المجرد عن الناء الصحيح  
اللام بل حذفه لادنى ثقل فيه جلا على الثلاثى كما مر مع قصد الفرق بين المذكر  
والمؤنث واجتماع المثليين المتحركين في كلمة وتحرك الواو والياء عينين مع انفتاح  
ما قبلهما قليلا من متر وكان عندهم ولو ادغمت وقلبت لبعثت الكلمة جدا عما  
هو اصلها لا لموجب قوى فان قلت لم تقلب الواو والياء ألفا في قوول وبيوع  
وبيوع مع تحركهما وانفتاح ما قبلهما فما المحذور لو لم تقلبا ايضا مع حذف  
المد فالجواب انهم لم تقلبا مع المد لعدم موازنة الفعل معه التي هي الشرط في القلب  
كما يحكى في باب الاعلال ومع حذف المد تحصل الموازنة \* قوله ومن فعيلة غير  
مضاعف انما شرط ذلك لانه لو حذف من مديدى في مديدة لجاء المحذور المذكور

المثعب مسـيل الماء  
والسبل كالطرزنة  
ومعنى

يقال مضت قويمه  
من نهار اى ساعة

لما حصل نحن

في الاصل على نهاية الخفة دون هذين فلا جرم لم يفرق في الثلاثي بين فعل وفعله نحو نمر ونمرة وفتح العين في النسب اليهما واما ههنا فليكون البنائين موضوعين على نوع من الثقل بزيادة تهما على الثلاثي لم يستنكر الثقل العارض في النسب غايته الاستنكار حتى يسوى بين المذكر والمؤنث بل نظر فلما لم يحذف في المذكر حرف لم يحذف حرف المد ايضا ولما حذف في المؤنث التاء كما هو مطرد في جميع باب النسب صار باب الحذف مفتوحا فحذف حرف اللين ايضا اذا الحذف يذكر الحذف فحصل به مع التخفيف الفرق بين المذكر والمؤنث وكذا ينبغي ان يكون اي يحذف للفرق بين المذكر والمؤنث لان المذكر اول وانما حصل الالتباس بينهما لما وصلوا الى المؤنث ففصلوا بينهما بتخفيف الثقل الذي كانوا اغتفروه في المذكر وتساوه هناك وانما ذكرناه ههنا بما حصل من حذف التاء مع قصد الفرق فكان على ما قيل \* ذكر تنى الطعن وكنت ناسيا \* ويذكرون التخفيف ايضا بسبب آخر غير حذف التاء وهو كون لام الفعل في فاعيل وفاعيل ياء نحو على وقصى خففوا لاجل حصول الثقل المفرط لوقيل على وقصى في البناء القريب من الثلاثي ولم يفرقوا في هذا السبب لقوته بين ذى التاء وغيره فالنسبة الى على وعلية علوى وكذا قصى وامية كما استوى في نمر ونمرة خففوا هذا بحذف الياء الاولى الساكنة لان ما قبل ياء النسبة لا يكون الا متحركا بالكسر كما مر والاولى مد فلا تتحرك وتقلب الياء الباقية واوا لثلاثي الى الامثال فان الواو وان كانت اثقل من الياء لو انفردت لكنهم استراحوا اليها من ثقل تتالي الامثال كما ذكرنا ولا تكاد تجد ما قبل ياء النسبة ياء الامع سكون ما قبلها نحو ظبي لان ذلك السكون يقلل شيئا من الثقل المذكور الاترى ان حركة الياء تستقل في قاض اذا كانت ضمة او كسرة بخلاف ظبي وليس الثقل في نحو امي لانفتاح ما قبل اولى اليائين المشدتين كالثقل في نحو علي لان ههنا مع اليائين المشدتين كسرتين فلماذا كان استعمال نحو امي يائين مسدتين اكثر من استعمال نحو عدي كذلك وقد جاء نحو امي وعدي يائين مشدتين فيهما في كلامهم كما حكى يونس وان كان التخفيف فيهما بحذف اولى اليائين وقلب الثانية واوا اكثر واما فاعول وفعولة فسيبويه يجرهما مجرى فاعيل وفعيلة في حذف حرف اللين في المؤنث دون المذكر قياسا مطردا تشبيها لو او المديانة لتساويهما في المد وفي المحل اعني كونهما بعد العين ولهذا يكونان ردفا في قصيدة واحدة كما تقول مثلا في قافية غفور وفي الاخرى كبير وقال المبرد شئى في شئوء شاذ لا يجوز القياس عليه وقال بين الواو



اي الثلاثية المجردة من الزوائد اكثرها على غاية من الثقل بتتابع الامثال من الياء  
والكسرة اذ في نحو ابلى لم يخلص منها حرف وفي نحو نمرى ودثلى وخر بى  
لم يخلص منها الا اول الحروف واما نحو عضدسى وعنقى فانه وان استولت الثقلاء  
ايضا على البنية المطلوبة منها الخفة الا ان تغاير الثقلاء هو ان الامر لان الطبع  
لا ينفر من توالي المختلفات وان كان كلها مكروهة كما ينفر من توالي المتماثلات المكروهة  
اذ مجرد التوالي مكروه حتى في غير المكروهات ايضا وكل كثير عدو للطبيعة واما  
اذالم يكن وضع الكلمة على اخف الانية بان تكون زائدة على الثلاثة فلا يستنكر  
تالي الثقلاء الامثال فيها اذالم تكن في اصل الوضع مبنية على الخفة فن ثم تقول  
تغلبى ومغربى وجندلى وعلبطى ومستخرجى ومدحرجى وجحمرشى هذا عند  
الخليل فتغلبى بالفتح عنده شاذ لا يقاس عليه واستثنى المبرد من جملة الزائد على  
الثلاثة ما كان على اربعة ساكن الثاني في نحو تغلبى ويثر بى فأجاز الفتح  
فيما قبل حرفه الاخير مع الكسرة قياسا مطردا وذلك لان الثاني ساكن والساكن  
كالميت المعدوم ففتح بالتثاني والقول ما قاله الخليل اذ لم يسمع الفتح الا في تغلبى  
ومن كسر الفاء اتباعا لعين الخلق المكسور في نحو البصق قال في المنسوب بصعق بكسر  
الصاد وفتح العين قال سيدي سمعناهم يقولون صعق بكسر الصاد والعين وهو  
شاذ ولعل ذلك ابيق سبب كسر الصاد بحاله اعنى كسر العين \* قال (و تحذف  
الواو والياء من فعولة وفعيلة شرط صحة العين وفي التضعيف كحنفى وشنأى ٢  
ومن فعيلة غير مضاعف كجھنى بخلاف طويلى وشديدي وسليقى وسليبي  
في الازدوعميرى في كلب شاذ وعبدى وجذمى في بنى عبدة وجذيمة شاذو خربى  
شاذو ثقفى وقرشى وقهمى في كنانة وملحى في خزاعة شاذ وتحذف الياء من المعتل  
اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا كعنوى وقصوى واموى وجاء  
امبى بخلاف غزوى واموى شاذ واجرى تحوى في تحية بجري ذبى واما في نحو  
عدو وعدوى اتفاقا في نحو عدوة قال المبرد مثله وقال سيدي به عدوى \* اقول  
اعلم ان سبب هذا التغير قريب من سبب الاول وذلك ان فعلا وفعيلا قرينان  
من البناء الثلاثى ويستولى الكسر مع الياء على اكثر حروفها الوقت فعيلى وفعيلى  
وهو في الثاني اقل واما اذا زادت الكلمة على هذه البنية مع الاستيلاء المذكور  
نحو ارميلى وسكيتى بتشديد الكاف فيها فلا يحذف منها حرف المد سواء كانت مع  
التاء ولا ذو ضمها اذن على الثقل فلا يستنكر الثقل العارض في الوضع الثاني اعنى  
وضع النسبة لكن مع قرب بناء فاعيل وفعيل من البناء الثلاثى ايسا مثله اذالموضع

الصعق في الاصل  
بفتح الصاد وكسر  
العين ثم كسروا  
الفاء اتباعا لعين  
في النسب وقبله  
كافي حاشية الصبان  
على الاشموى اه

٣ تقول في حنيفة  
وشنوءة حنفي  
وشنأى وفي حنيف  
وشنوء حنفي  
وشنؤى كذا في  
شرح الجار بردي  
مصحح



كما في رجل تميمي ولا يعمل في غيره الا في الطرف الذي يكفيه راحة الفعل نحو انا  
 قرشي ابدأ او في الحال المشبهة كما مضى في بابه قال عمران بن حطان \* يوما يمدان اذا  
 لاقيت ذابن \* وان لقيت معديا فعداني \* اما سائر الصفات المذكورة فلم يشابهها للفعل  
 لفظا ايضا يتعدى في العمل الى غير تخصص تلك الذات المدلول عليها من الحال  
 والطرف وغيرهما فان قيل فاسم الزمان والمكان ايضا نحو المضرب والمقتل واسم  
 الآلة يدلان على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة اذ معنى المضرب مكان  
 او زمان يضرب فيه ومعنى المضرب آلة يضرب بها فهل ارفعها ما يخص تنك  
 الذاتين او ضميره فيقال صمت يوما معطشا اي معطشا هو وصمت يوما معطشا نصفه  
 وسرت فرسخا معسفا اي معسفا هو وسرت فرسخا معسفا نصفه فالجواب ان  
 اقتضاء الصفة والمنسوب لم يتبع يخص الذات المبهمة التي يدلان عليها وضعي  
 بخلاف الآلة واسمى الزمان والمكان فانها وضعت على ان تدل على ذات مبهمة  
 متصفة بوصف معين غير مخصوصة بمتبوع ولا غيره فلما لم يكن لها تخصص لم تجر عليه  
 ولم ترفع ولم تنصب ايضا شيئا لان النصب في الفعل الذي هو الاصل في العمل بعد  
 الرفع فكيف في فروعه فنمأولوا قوله \* كأن مجر الرامسات ذيولها \* عليه  
 قضيم نمقته الصوانع \* بقولهم كأن اثر مجر او موضع على حذف المضاف وعلى ان  
 مجر بمعنى جر مصدر واما المصغر فموضوع لذات مخصوصة بصفة مخصوصة اذ  
 معنى رجيل رجل صغير فليس هناك تخصص غير لفظ المصغر حتى يرفع هذا  
 واعلم ان المنسوب اليه يلزمه بسبب ياء النسب تغيرات بعضها عام في جميع الاسماء  
 وبعضها مختص ببعضها فالعام كسر ما قبلها ليناسب الياء والمختص اما حذف الحرف  
 كحذف تاء التأنيث وعلامتي التثنية والجمعين وياء فاعيلة وفعيلة وفعيل  
 المعنوي اللام وواو فعولة واما قلب الحرف كما في رحوى وعضوى وعموى في عم  
 واما رد الحرف المحذوف كما في نحو دموى واما ابدال بعض الحركات ببعض  
 كما في تمرى وشقرى واما زيادة الحرف كما في كى ولانى واما زيادة الحركة كما في  
 طوى وحيوى واما نقل بنية الى اخرى كما تقول في المساجد مسجدي واما حذف  
 كلمة كرتى في امرى القيس هذا هو القياس من التغيرات واما الشاذ منها فسيجيء  
 في اما كنه \* قال (ويفتح الثاني من نحو ممر والدل بخلاف تغلبى على  
 الافصح) \* اقول اعلم ان المنسوب اليه اذا كان على ثلاثة احرف اوسطها  
 مكسور وجب فتحه في النسب وذلك في ثلاثة امثلة نحو نمرودل وابل تقول نمرى  
 ودئى وابلى وذلك لانك لو لم تفتح لصار جمع حروف الكلمة المذمومة على الخفة

قوله كأن مجر الخ  
 الرامسات الرياح  
 المشيرات التراب  
 فتدفن الآثار تحته  
 لان الرمس تغيب  
 تحت التراب والقضيم  
 الجلد الابيض وهو  
 من جهة الاعراب  
 خبر كأن وهو المشبه  
 به وذيولها مفعول  
 مجر اى جره ن ذيولها  
 عليه والمعنى كأن  
 آثار مجر ذيولها جلد  
 نمقته الكتاب  
 والبيت من شواهد  
 الكشف عند قوله  
 تعالى حتى اذا بلغ  
 مطلع الشمس على  
 قراءة مطلع بفتح  
 اللام مصدرا اى بلغ  
 مكان طأوعها قال  
 العلامة محب الدين  
 ولا بد في البيت من  
 تقدير مكان ليحسن  
 تشبيهه بالقضيم اه  
 المحكمه

ويحذف ايضا كل ياء مشددة مزيده في الآخر سواء كانت للنسب او للوحدة  
 او للمباغة او لالمعنى فتقول في المنسوب الى بصرى ورومى واحرى وكرسى  
 بصرى ورومى واحرى وكرسى كراهة لاجتماعهما \* قوله وزيادة التثنية والجمع  
 اى جمع السلامة زيادة التثنية الالف والنون والياء والنون في نحو مسلمان ومسلمان  
 ومسلمين ومسلمتين وزيادة الجمع الواو والنون والياء والنون في نحو مسلمون  
 ومسلمين والالف والياء في نحو مسلمات اما حذف النون فواضح لدلالاتها على تمام  
 الكلمة وياه النسبة بجزء من اجزائها واما حذف الالف والواو والياء المذكورة  
 فليكونها اعرابا ولا يكون في الوسط اعراب وايضا لو لم يحذف لاجتماع العلامتان  
 المتساويتان في نحو مسلمانيان ومسلمونيون وعلامتا التثنية والجمع في نحو مسلمانيات  
 ومسلمانيون فيكون للكلمة اعرابان فان جعلت المثني والمجموع بالواو والنون  
 علمين فلا يخلو من ان تبقى الاعراب في حال العملية كما كان اولافان ابقية وجب  
 الحذف ايضا في النسبة اذا المحذور باق ولهذا اذا سميت شخصا بعشرين او مسلمين  
 لم يحز ان تقول عشرونان وعشرونون ومسلمونان ومسلمونون وان اعربتهما  
 بالحرركات وجعلت النون بعد الالف في المثني والنون بعد الياء في الجمع معتقب  
 الاعراب كما عرفت في شرح الكافية لم يكن الالف والياء للاعراب ولم يفقد النون  
 تمام الكلمة بل كانت الكلمة كسكران وغسلين فيجب ان ينسب اليهما بلا حذف  
 شئ نحو بحرائى وقنسرئى واما اذا نسب الى نحو سنين وكرين غير علمين فانه  
 يجب رده الى الواحد كما سيجئ من وجوب رد المجموع في النسب الى آحادها سواء  
 جعلت النون معتقب الاعراب او لا \* قوله جاء قنسرئى يعنى في المنسوب الى  
 مالم يجعل نونه معتقب الاعراب وقنسرئى في المنسوب الى المجهول نونه معتقب  
 الاعراب واعلم ان علامة النسبة ياء مشددة في آخر الاسم المنسوب اليه يصير  
 بسببها معنى الاسم المركب منها ومن المنسوب اليه شيا واحدا منسوبا الى الجرد عنها  
 فتدل على ذات غير معينة موصوفة بصفة معينة وهى النسبة الى الجرد عنها فيكون  
 كسائر الصفات من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فان كلامها ذات  
 غير معينة موصوفة بصفة معينة فيحتاج الى ما يخص تلك الذات اما هو او متعلقة  
 نحو مرتت برجل تيمى ورجل مصرى حواره فترفع في الاول ضمير الموصوف  
 وفي الثانى متعلقه مثل سائر الصفات المذكورة ولا يعمل في المفعول به اذ هو بمعنى  
 اللازم اى منتسب او منسوب ولعدم مشابهته للفعل لفظا لا يعمل الا في مخصص  
 تلك الذات المهمة المدلول عليها اما ظاهرا كما في رجل مصرى حواره او مضمرا

الكرين بضم الكاف  
 وكسر هاء الكرة  
 كالكرى بضمها



واذا رفعت اليوم فالجمعة والسبت بمعنى اليوم فيجوز تصغيرهما وحكى عن بعضهم  
عكس هذا القول وهو جواز تصغير الجمعة والسبت مع نصب اليوم وعدم جوازه  
مع رفعه واعلم انك اذا حققت كلمة فيها قلب لم ترد الحروف الى أماكتها تقول  
في لاث وأصله لاث وشاك وأصله شاك وفي قسى علما وأيق وأصلهما  
قوس وأنوق لو يث وشويك بكسر الشاء والكاف وقسى بحذف ثلاثة الياءات  
نسياوا ينيق وذلك لان الحامل على القلب سعة الكلام ولم يزلها التصغير حتى ترد  
الحروف الى أماكتها \* قال (المنسوب الملحق بآخره ياء مشددة ليدل على نسبته  
الى الجرد عنها وقياسه حذف تاء التانيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع الاعلا  
قد اعرب بالحركاب فلذلك جاء قنسى وقنسى يني) \* اقول قوله على نسبته  
الى الجرد عنها يخرج ما لحقت آخره ياء مشددة للوحدة كرومى وروم وزنجى  
وزنج وما لحقت آخره للبالغة كاجرى ودوارى وما لحقت لالمنى كبرى وكبرى  
فلا يقال لهذه الاسماء انها منسوبة ولا لياؤها انها ياء النسبة كما يقال لثمرة والتاء  
فيه للوحدة ولعلامة وهى فيه للبالغة ولغرفة ولامعنى لتائها انها اسماء مؤنثة  
وتائها تاء التانيث وذلك لجر بها مجرى التانيث الحقيقي فى أشياء كتانيث ما سند اليها  
وكصير ورتها غير منصرفه فى نحو طلحة وانقلاب تأنها فى الوقف هاء \* قوله حذف  
تاء التانيث مطلقا أى سواء كان ذواتها علما مككة والكوفة أو غير علم كالغرفة والصفرة  
بخلاف زيادتي التثنية والجمع فانها قد لا يحذفان فى العلم كما يجيئ وسواء كانت  
التاء فى مؤنث حقيقى أو لا كعزة وحزة وسواء كانت بعد الالف فى جمع  
المؤنث نحو مسلمات أولا وامانحو اخت و بنت فان التاء تحذف فيه وان لم يكن  
للتانيث دليل صرف اخت و بنت اذا سمى بهما وذلك لما فى مثل هذه التاء من راحة  
التانيث وانما حذفت تاء التانيث حذرا من اجتماع التائين احدهما قبل الياء  
والاخرى بعدها لولم تحذف اذا كان المنسوب الى ذى التاء مؤنثا بالتاء اذا كنت  
تقول امرأة كوفية ثم طرد حذفها فى المنسوب المذكور نحو رجل كوفى وقيل  
انما حذفت لان الياء قديكون مثل التاء على ما ذكرنا فى افادة الوحدة والمبالغة  
وفى كونها لالمنى فلولم تحذف لكان كائنه اجتمع يآن أو تآن ويلزمهم على هذا  
التعليل ان لا يقولوا نحو كوفية وبصرية اذ هذا ايضا جمع بينهما ويحذف  
الالف والتاء فى مسلمات لافادتهما مع التانيث كافادتهما للجمع فيلزم من ابقائهما  
اجتماع التائين فى نحو عرفاتية ولا ينفصل احدى الحرفين من الاخرى شيئا  
وزوالا لكونهما كعلامة واحدة تقول فى اذرعات وعانات اذرعى وعانى

عزة من اسماء النساء  
قال لويسمعون كما  
سمعت كلامها خروا  
لعزة ركعا وسجودا  
هذا وما ذكره  
الشارح فى اخت  
وبنت تحقيقه  
فى ٤٣ صفحة  
من شرح الكافية له  
مع الحواشى  
الشريفية صحيح



وان كانت المغيرة قابلة للقلّة والكثرة كالمائة لقصوره في التمكن لانه لا يدخله اللام ولا يثنى ولا يجمع بخلاف مثل ولا يصغر سوى وسواء بمعنى غير ايضا ولا يصغر حسبك لتضمنه معنى الفعل لانه بمعنى اكتنف وكذا ماهو بمعنى من شرعك وكفّيك ولا يصغر شيء من اسماء الافعال وكذا لا يصغر الاسم العامل عمل الفعل سواء كان اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة لان الاسم اذا صغر صار موصوفا بالصغر كما تكررت الاشارة اليه فيكون معنى ضرب مثلا ضارب صغير والاسماء العاملة عمل الفعل اذا وصفت انفزلت عن العمل فلا تقول زيد ضارب عظيم عمرا ولا ضارب عظيم ازيدا وذلك لبعدها اذن عن مشابهة الفعل اذ وضعه على ان يسند ولا يسند اليه و الموصوف يسند اليه الصفة هذا في الصفات اعني اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اما المصدر فلا يعزل عن العمل كونه مسندا اليه لقوة معنى الفعل فيه اذ لا يعمل الفعل الذي هو الاصل في الفاعل ولا في المفعول الا لتضمنه معنى المصدر كما ذكرنا في شرح الكافية في باب المصدر فيجوز على هذا ان تقول اعجبني ضربك الشديد زيدا وضربك زيدا وقيل انما لم يصغر الاسم العامل عمل الفعل لعلبة شبه الفعل عليه اذن فكما لا يصغر الفعل لا يصغر مشبهه ويلزم منه عدم جواز تصغير المصدر العامل عمل الفعل ولا يصغر الزمان المحدود من الجائنين كالشهر واليوم واليلة والسنة وانما يصغر باعتبار اشتغالها على اشياء يستقصر الزمان لأجلها من المساد ٧ واما غير المحدود كالوقت والزمان والحين فقد يصغر لذلك وقد يصغر لتقليله في نفسه واما امس وغد فانهما لم يصغرا وان كانا محدودين كيوم وليلة لان الغرض الاهم منهما كون احد اليومين قبل يومك بالافضل والآخر بعد يومك وهما من هذه الجهة لا يقبلان التحقير كما يقبله قبل وبعد كما ذكرنا في اول باب التصغير فلم يصغرا باعتبار مظهر وفيهما وان امكن ذلك كالم يصغر باعتبار تقليلهما في انفسهما كما كان الغرض الاهم منهما ما لا يقبل التحقير ومثل امس وغد عند سيويه كل زمان يعتبر كونه اولا وثانيا وثالثا ونحو ذلك فلا تصغر عنده ايام الاسبوع كالسبت والاحد والاثنين الى الجمعة وكذا اسماء الشهور كالحرم وصفر الى ذى الحجة اذ معناها الشهر الاول والثاني ونحو ذلك وجوز الجرهمي والمازني تصغير ايام الاسبوع واسماء الشهور وقال بعض النحاة انك اذا قلت اليوم الجمعة او السبت بنصب اليوم فلا تصغر الجمعة والسبت اذ هما مصدران بمعنى الاجتماع والراحة وليس الغرض تصغيرهما وقال ولا يجوز تحقير اليوم المنتصب ايضا لقيامه مقام وقع او يقع والفعل لا يصغر

يقال هو كفّيك اى حسبك ويقال مررت برجل شرعك من رجل اى حسبك والمعنى انه من النحو الذى تشرع فيه وتطلبه وفي المثل شرعك ما بلغك المحل صحيح

٧ في نسخة من المساوات

قوله في انفسهما من قبيل قوله تعالى فقد صفت قلوبكم

في غير المسموع فقال في تصغير الاتي الاويتا بقلب الالف واوا كما في الجمع اى  
الواوي وحذف ياء الاتي اثلا يجتمع مع الف عوض خمسة احرف سوى الياء  
وقال في تصغير الاتي الاويتا بفتح اللام فيهما وقال المازني اذا كان لابد من الحذف  
فحذف الزائد اولى يعنى الالف التي بعد اللام فتصغير الاتي كتصغير التي سواء قال  
بعض البصريين الواويتا والوايتا من غير حذف شئ وكل ذلك هوس وتجاوز  
عن المسموع بمجرد القياس ولا يجوز هذا ما قيل وانا ارى انه لما كان تصغير  
المبهمات على خلاف الاصل كما ذكرنا جعل عوض الضمة ياء وادغم فيها ياء  
التصغير اثلا يستعمل الياء آن ولم يدغم في ياء التصغير اثلا يتحرك ياء التصغير التي  
لم تحرك ادنتها بالتحريك فحصل في تصغير جميع المبهمات ياء مشددة اولاهما ياء  
التصغير والثانية عوض من الضمة فاضطر الى تحريك ياء العوض فألزم تحريكها  
بالفتح قصدا للخفة فان كان الحرف الثاني في الاسم ساكنا كما في ذاتا وذان  
وتان جعلت هذه الياء المشددة بعد الحرف الاول لانها ان جعلت بعد الثاني  
كما هو حق ياء التصغير لزم النقاء الساكنين فألف ذيا وتيا على هذا هي التي  
كانت في المكبر وان كان ثاني الكلمة حرفا متحركا كاولي واولاء جعلت ياء  
التصغير في موضعها بعد الثاني فعلى هذا كان حق الذي والتي والذي والتي  
ياء ساكنة في الآخر بعد ياء مفتوحة لكنه خفف ذلك بقلب الثانية الفا كراهة  
لاجتماع الياءات ويلحق بذيا وتيا ومثليها وجهيهما من هاء التنبيه وكاف الخطاب  
ما لحقها قبل التصغير نحو هذيان وذيانك قال \* من هو ليا تكن الضال والعمى \*  
\* قال ( ورفضوا تصغير الضمائر ونحو متى واين ومن وما وحيث ومنذ ومع  
وغير وحسبك والاسم عام لا غل الفعل فن ثم جاز ضويرب زيد وامتنع ضويرب  
زيدا ) \* اقول انما امتنع تصغير الضمائر اقلية شبه الحرف عليها مع قلة  
تصرفها اذ لا تقع لاصفة ولا موصوفة كاتقع اسماء الاشارة ومثل هذه العلة  
لم تصغر اسماء الاسنفهام والشرط فانها تشابه الحرف ولا يتصرف بكونها  
صفات وموصوفات واما من وما الموصولتان فاوغل في شبه الحرف من الذي  
لكونهما على حرفين واعد موقوفهما صفة كالذي وحيث واذا واذا ومنه مثل الضمائر  
في مشابهة الحرف واول تصرفا منها لانها مع كونها لا تقع صفات ولا موصوفات  
تلتزم في الاغلب نوعا من الاعراب واما مع فانه وان كان معربا لكنه غير متصرف  
في الاعراب ولا يقع صفة ولا موصوفات كونه على حرفين وكذا عند لا يتصرف  
وان كان معربا على ثلاثة وكذا لم يصغر لدن لعدم تصرفه وانما لم يصغر غير كما صغر مثل

قوله من هو ليا تكن  
اوله ياما املح غزلانا  
شدن لنا كما قدمناه لك  
في هامش الصحيفة  
السادسة والستين  
مصحح



الوقف وحذفوا في المثني الالف الزيد عوضا من الضمة اكتفاء بياء التصغير  
وذلك لاجتماع ألني المثني والعوض والقياس في اجتماع الساكنين حذف الاول  
اذا كان مدا كما يحكى في بابه وقالوا في اولي المقصور وهو مثل هذى وليأتى والضمة  
في اولياءه التي كانت في اولي وليست للتصغير فلذا زيد الالف بدلا من الضمة واما  
اولاء بالمد فتصغيره اولياء قال المبرد زيد العوض قبل الآخر اذ لو زيدت في الآخر  
كما في أخواته لالتبس تصغير اولاء الممدود بتصغير اولي المقصور وذلك ان اولاء  
كقضاء لما صرفته وجعلته كالاسماء المتمكنة قدرت همزته التي بعد الالف منقلبة  
من الواو والياء في رداء وكساء فكما تقول في تصغير رداء ردى بحذف ثالثة  
اليا آت فكذا كنت تقول اولي ثم زيد الالف على آخره فيصير اولياء فيلتبس  
بتصغير المقصور فلذا زدت ألف العوض قبل الهمزة بعد الالف فانقلبت ألف  
اولاء ياء كألف حار اذا قلت حير لكنه لم يكسر الباء كما كسرت في نحو حير  
لتسلم ألف العوض فصار اولياء واما الزجاجة فانه زيد ألف العوض في آخر اولاء  
كما في أخواته لكنه يقدر همزة اولاء في الاصل ألفا ولا دليل عليه قال فاذا دخلت  
ياء التصغير اجتمع بعدها ثلاث ألفات الاول الذي كان بعد لام اولاء والثاني اصل  
الهمزة على ما ادعى والثالث ألف العوض فيقلب الاول ياء كما في حار ويبقى  
الاخير ان فيجعل الاخير همزة كما في حراء وصفراء فتكسر كما كانت في المكبر  
فتقول في الذي والتي اللذان واللتين زيادة ياء التصغير ثالثة وقح ما قبلها وقح  
الياء التي بعد ياء التصغير لتسلم ألف العوض وقد حكي اللذان واللتين بضم الاول جمعا  
بين العوض والمعوّض منه وتقول في المثني اللذان واللتين والذين واللتين بحذف  
ألف العوض قبل على في المثني لاجتماع الساكنين فسيبويه يحذفها نسيا فيقول  
في المجموع اللذين والذين بضم الياء وكسرها بحذف ألف العوض  
في المثني والمجموع نسيا كما حذف ياء الذي في المثني والاختف لا يحذفها  
نسيا لافي المثني ولا في المجموع فيقول في الجمع اللذين والذين كالمصطفون  
والمصطفين فيكون الفرق عنده بين المثني والمجموع في النصب والجر بفتح النون  
وكسرها والمجموع في الجمع ضم الياء وكسرها كما هو مذهب سيبويه وانما اطرده  
في المصغر اللذين رفعا والذين نصبوا وشد في المكبر اللذين رفعا لانه لما صغر  
شابه المتمكن فجري جمعه في الاعراب مجرى جمعه وعند سيبويه استغنوا  
بالتيات جمع سلامة اللتين بحذف ألف العوض للساكنين عن تصغير اللاتي  
واللاتي وقد صغرها الاختفش على لفظهما قياسا لاسماهما وكان لا يبالي بالقياس



الزيادة ليكنهم جعلوا حكم العجبة غير حكم العربية او يكون حذف الحرف  
الاصلي شاذا لان تصغير الترخيم شاذو الاعجمى غريب شاذ في كلامهم فشبهاوا  
الميم واللام الاصيلتين لكونهما من حروف اليوم تنسأ بحروف الزيادة وحذفوهما  
حذفاً شاذاً لاتباع الشذوذ للشذوذ فعلى هذا يكون الهزرة اصلاً كما في اصطلح  
فيكون تصغيرهما على بربهم وسميعيل بحذف الهزرة وهما المشهوران شاذ  
ايضاً والقياس ما قال المبرد اى ابيره واسمع وقدمر وتصغير الترخيم شاذ قليل  
\* قال ( وخولف باسم الاشارة والموصول فألحق قبل آخرهما ياء وزيدت بعد  
آخرهما ألف فقليل ذياو تياو ولياو لذيلاو التياو والذيان واللتيان والاذيون واللتات )  
\* اقول كان حق اسم الاشارة ان لا يصغر لغلبة شبه الحرف عليه ولان أصله  
وهو ذا على حرفين لكنه لما تصرف تصرف الاسماء المتمكنة فوصف به وثنى  
وجمع وانثا جرى مجراها في التصغير وكذا كان حق الموصولات أن لا تصغر لغلبة  
شبه الحرف عليها لكن لما جاء بعضها على ثلاثة أحرف كالذى والتى وتصرف  
فيه تصرف المتمكنة فوصف به وانثا وثنى وجمع جاز تصغيره وتصغير  
ما تصرف منه دون غيرهما من الموصولات كمن وما قبل لما كان تصغيرهما على  
خلاف الاصل خولف بتصغيرهما تصغير الاسماء المتمكنة فلم يضم او ائلهما  
بل زيد في الآخر ألف بدل الضمة بعد أن كملوا لفظ ذا ثلاثة أحرف بزيادة الياء  
على آخره كما تقدم انه يقال في تصغير من منى فصار ذيا فادخلوا ياء التصغير  
ثلاثة بعد الالف كما هو حقها فوجب فتح ما قبلها كما في سائر الاسماء المتمكنة فقلبت  
الالف ياء لا واو ليخالف بها الالفات التي لا اصل لها في المتمكنة فانها تقلب في مثل  
هذا الموضع واو او وقوعها بعد ضمة التصغير كما في ضو يرب فصار ذيا او تقول  
كان اصل ذا ذى او ذوى قلبت اللام ألفا وحذفت العين شاذاً كما في سه ورتت  
في التصغير كما هو الواجب وزيد ياء التصغير بعد العين فرجعت الالف الى  
اصلها من الياء كما في الفتى اذا صغر فصار ذيا او ذويا وكون عينه واو اى فى الاصل  
اولى لكون باب طوى اكثر من باب حى واما امالة ذا فلكون الالف لا ما فى ذوى  
والعين محذوفة ثم حذفوا العين شاذاً لكون تصغير المهمات على خلاف  
الاصل كما مر فأهم الشذوذ على الشذوذ ألا ترى انهم لم يحذفوا شيئاً من  
الياءات فى حى وطوى تصغيرى حى وطوى ولا يجوز ان يكون المحذوفة ياء التصغير  
لكونها علامة ولا لام الكلمة للزوم تحريك ياء التصغير بحذفها فصار ذيا ولم يصغر  
فى المؤنث الا تاوتى دون ذى لئلا يلتبس بالذكور واما ذى فأصله ذى كما يحى فى باب

لوله بعد ان كملوا  
لفظ ذا ثلاثة احرف  
كذا فى الاصل

مصفرة لانها مستصفرة عندهم والصفر من لوازمها فوضعوا الالفاظ على  
التصغير ولم يستعمل مكبراتها وقولهم في جمع جبل وكعيت جلان وكعتان  
كصردان ونفران تكسير لمكبريهما المقدرين وهما الجمل والكعت وانما  
قدرا على هذا الوزن لانه اقرب وزن مكبر من صيغة المصغر فلما لم يسمع مكبراهما  
قدرا على اقرب الاوزان من وزن المصغر وانما قلنا ان جلانا وكعتانا جعلان  
للمكبر المقدرا للمصغر لانه جرى عادتهم أن لا يجمعوا المصغر الا جمع السلامة اما  
بالواو والنون او بالالف والتاء قبل وذلك لمضارعة التصغير للجمع الاقصى  
بزيادة حرف لين ثالثة ولا يجمع الجمع الاقصى الا جمع السلامة كالصرادين  
والصواحبات ولا منع ان نقول ان كعتنا وجيلانا وضعنا على التصغير نظرا الى  
استصغارهما في الاصل ثم استعملا بعد ذلك من غير نظر الى معنى التصغير فيهما لان  
الكعيت كالبلبل معنى ولا يقصد في البلبل معنى التصغير وان كان في نفسه صغيرا  
انحى عنهما معنى التصغير في الاستعمال وان كانا موضوعين عليه وصارا كفظين  
موضوعين على التكبير فجمعهما كما يجمع المكبر واقرب المكبرات الى هذه الصيغة  
فعل كصر وصرد فجمعهما فعلى هذا كعتان وجلان جمعان للفظي  
كيت وجبل للمكبريهما المقدرين واما كيت فهو تصغير اكت وكثناء تصغير  
الترخيم وقد ذكرنا ان المراد بتصغير الصفة تصغير المعنى المضمون لا تصغير ما قام  
به ذلك المعنى والكعنة لون يلزمه الصغر اذهى لون ينقص عن سواد الادهم ويزيد  
على حرة الاشقر فهي بين الحرة والسواد فوضعوا كيتا على صيغة التصغير لصغر  
معناه المضمون وهو يقع على المذكر والمؤنث وجمعه ككت وهو جمع مكبرة المقدر  
وهذا يقوى ان جلانا وكعتانا جعلان للمكبر ايضا وسكيت بالتخفيف مصغر سكيت  
بالتشديد تصغير الترخيم واذا صغرت ميطرا ومسيطر كان التصغير بلفظ  
المكبر لانك تحذف الياء كما تحذف النون في منطلق ويحذف بيان التصغير في مكانه  
\* لو صغرتهما تصغير الترخيم قلنت بطير وسطير \* قال (و تصغير الترخيم ان  
تحذف كل الزوائد ثم تصغر كحميد في احد ٧) \* اقول اعلم ان مذهب الفراء انه  
لا يصغر تصغير الترخيم الا العلم لان ما بقي منه دليل على ما لقي شهرته واجاز البصرية  
في غير العلم ايضا وقد ورد في المثل عرف حميق جله تصغير احق واذا صغرت  
مدحرجا تصغير الترخيم قلت مدحرج وما قال بعض العرب في تصغير ابراهيم  
واسماعيل اعني بريه وسميع فاما ان يكون جعل الميم واللام زائدين وان لم يكونا  
من ألفوا ب في الزيادة في الكلام العربية في مثل مواضعهما كما ينبغي في باب ذي



أيضا والقياس غلبة وصية ومن العرب من يحكى بهما على القياس \* قال  
 ( واصغر منك ودوين هذا وفوقه لتقليل ما بينهما من التفاوت ) \* أقول  
 قوله اصغر منك اعلم ان المقصود من تحقير النعوت ليس تحقير الذات المنعوت غالبا  
 بل تحقير ما قام به من الوصف الذي يدل عليه لفظ النعت بمعنى ضوئرب ذو ضرب  
 حقير وقولهم اسودوا حمر واصغروا أى ليست هذه الالوان فيه تامة وكذا بزيز  
 وعطيطير أى الصنعتان فيهما ليستا كاملتين وربما كانا كاملين في أشياء أخرى وقولك  
 هو مثل عمرو أى المماثلة بينهما قليلة فعلى هذا معنى اصغر منك أى زيادته  
 في الصغر عليك قليلة وكذا اعلم منك وافيض منك ونحوه لان أفعل التفضيل  
 ما وضع لموصوف بزيادة على غيره في المعنى المشتق هو منه وقد تجبى لتحقير  
 الذات كما في قول علي ياعدى نفسه واما تحقير العلم نحو زيد وعمر فمطلق  
 التحقير وكذا في الجنس الذي ليس بوصف كرجل وفرس ولا دليل فيه على ان  
 التحقير الى أى شئ يرجع الى الذات أو الصفة أو اليهما \* قوله ودوين هذا  
 وفوقه قد ذكرنا حقيقة مثله في أول باب التحقير \* قال ( ونحو ما احسنه  
 شاذ والمراد المتعجب منه ) \* أقول عند الكوفيين أفعل التعجب اسم فتصغيره  
 قياس وعند البصريين هو فعل كما تقدم في بابه في شرح الكافية واما جرّ أهم  
 عليه تجرده عن معنى الحدث والزمان اللذين هما من خواص الافعال ومشابهة  
 معنى لافعل التفضيل ومن ثم يبينان من أصل واحد فصار أفعل التعجب كما أنه  
 اسم فيه معنى الصفة كأسودوا وأحمر والصفة كما ذكرنا اذا صغرت فالتصغير راجع  
 الى ذلك الوصف المضمون لا الى الموصوف فالتصغير في ما احسنه راجع الى الحسن  
 وهو تصغير التلطف كما ذكرنا في نحو بنى واخى كأنك قلت هو حسين وقوله \*  
 يا ما اميلح غزلانا \* أى هن مليحات ولما كان أفعل التعجب فعلا على الصحيح  
 لم يمنع تصغيره عن العمل كما يمنع في نحو ضوئرب على ما يحكى \* قوله والمراد  
 المتعجب منه أى مفعول احسن فاذا قلت ما احسن زيدا فالمراد تصغير زيد  
 لكن لو صغرت لم يعلم ان تصغيره من أى وجه هو أمن جهة الحسن أم من جهة  
 غيره فصغرت أحسن تصغير الشفقة والتلطف لبيان ان تصغير زيد راجع  
 الى حسنه لا الى سائر صفاته \* قال ( ونحو جيل وكعيت لطاثرين وكيت  
 للفرس موضوع على التصغير ) \* أقول جيل طائر صغير شبيه بالعصفور واما كيت  
 فقبيل هو البلبل وقال المبرد هو شبيه بالبلبل وليس به واما نطقوا بهذه الاشياء



كما خالف حين جعلت النون معتقب الاعراب بلاعلية لان اللفظ والمعنى في حال  
 العملية كالمفرد مع جعل النون معتقب الاعراب فكيف ترد الى الواحد \* قوله الى جمع  
 قلته يعني ان كان له جمع قلة فانت مخير بين الر داليه والر دالي واحد وان لم يكن له  
 ذلك تعين الر دالي واحد \* قوله غليون أى في العاقل ودويرات أى في غيره و غليون  
 تصغير غلمان ودويرات تصغير دور و كلاهما مما جاءه جمع قلة وهو غلّة وأدور  
 والركب تصغر صدره مضافا كان أولا نحو ابني بكر و امية عمرو ومعدي كرب  
 وخيسة عشر و ذهب الفراء في المضاف اذا كان كنية الى تصغير المضاف اليه  
 احتجا با بنحو امّ حبين و ابى الحصين وقوله \* أعلاقة ام الوليد بعد ما أفنان  
رأسك كالغمام المخلص \* قال ( وما جاء على غير ذلك كانيسيان و عشيشية  
 و اغيلة و اصيبية شاذ قياس انسان انيسين كسر يحين في سرحان فزادوا الياء  
 في التصغير شاذ ) \* أقول فصار كعقير بان كاذ كر نافي أول الباب و من قال  
 ان انسانا افغان من نسي كايحيى في باب ذى الزيادة فانيسيان قياس عنده و عشيشية  
 تصغير عشيّة و القياس عشيّة بحذف ثلاثة الياءات كما في معية و كأن مكبر عشيشية عشاة  
 يجعل او لى يائي عشيّة شيئا مفتوحة فتدغم الشين في الشين و تقلب الياء ألفا  
 لتحركها و انفتاح ما قبلها و كذا قالوا في تصغير عشى عشيحيان و كأنه تصغير  
 عحيان و قد صغروا عشيا أيضا على عشيانات كأن كل جزء منها عشي فعشيانات  
 جمع عشيحيان على غير القياس كما ان عشيحيان تصغير عشى على غير القياس  
 و كذا قالوا في تصغير مغرب مغير بان ثم جمعوا فقالوا مغيرانات و هذا جمع قياسى  
 لتصغير غير قياسى و كأنهم جعلوا كل جزء منه مغربا كقولهم بعير أصهب العشائين  
 و اصيلان شاذ أيضا لكونه تصغير جمع الكثرة على لفظه كاذ كر ناكا كأنهم جعلوا  
 كل جزء منه أصيلا و اصيلا شاذ على شاذ و القياس اصيلات و قالوا في بنون  
 ابنون و القياس بنون كما مر في شرح الكافية في باب الجمع و قالوا في تصغير ليلة ليلية  
 بزيادة الياء كما في انيسيان و كأنه تصغير ليلة قال \* في كل يوم ماو كل ليلة \*  
 و عليه بنى الليالى و قالوا في تصغير رجل و يحل قيل ان رجلا جاء بمعنى راجل قال  
 \* اما قاتل عن ديني و عن فرسى \* و هكذا رجلا الابأصحاب \* أى راجلا فرو يحل  
 في الاصل تصغير راجل الذى جاء بمعناه رجل فكأنه تصغير رجل بمعنى راجل  
 ثم استعمل في تصغير رجل مطلقا راجلا كان أو لافان سميت بشئ من مكبرات هذه  
 الشواذ ثم صغرته جرى على القياس المحض فتقول في انسان و ليلة و رجل أعلاما  
 انيسين و رجيل و ليلة اذا العلم وضع ثان و اغيلة و اصيبية في جمع غلّة و صيبة شاذان

أبو الحصين الثعلب  
 و ام حبين بالخاء و زان  
 لجين الضب أو غيره  
 يشبهه أو رده المعرى  
 في احدى در عياته  
 و يروى في البيت  
 بدل المخلص المخلص  
 من أخلس النبات اذا  
 اختلط رطبه بياسه  
 مصحح

قوله من نسي و لذا  
 قيل و ما سمى الانسان  
 الانسية و ما القلب  
 الا انه يتقلب  
 مصحح

قوله و ليلة قال أبو  
 الطيب احاد أم  
 سدا س في احاد  
 ليلتنا المنوطة بالتناد  
 يعنى ان هذه الليلة  
 الطويلة واحدة ام  
 ست في واحدة و  
 اراد بهذا لىالى الدهر  
 كلها بحساب  
 الاسبوع مصحح

عبيد يدون وعبيديدون لان فعاليل جمع فعلول او فعليل او فعلال وان جاء بعض  
الجموع على واحد مهمل وله واحد مستعمل غير قياس رد في التصغير الى المستعمل  
لا الى الممثل القياسي يقال في محاسن ومشابه حسينات وشبهات وفي العاقل  
المذكر حسينون وشبهون وكان أبو زيدرده الى الممثل القياسي نحو  
محسنون ومشيبهون ومحسنيات ومشيبهات قال يونس ان من العرب من يقول  
في تصغير سراويل سريلات اعتقادا منه انها جمع سروالة لان هذه الصيغة  
مختصة بالجمع فجعل كل قطعة منها سروالة قال عليه السلام \* من الاؤم سروالة \*  
ومن جعلها مفردا وهو الاولى قال سرييل أو سريويل وقد شد عن القياس  
بعض الجموع وذلك كما في قوله \* قد رويت الا الدهيد هينا \* قليصات وايكيرنا \*  
والدهداه صغار الابل وجمعه دهاده وايكير مصغرا لا يكير جمع البكر فكان القياس  
دهيداهات وايكيرات واذا حقرت السنين والارضين قلت سنينات وارضيات  
لان الواو والنون فيهما عوض من اللام الذاهبه في السنة والتاء المقدرة في ارض  
فترجعان في التصغير فلا يبدل منهما بل يرجع جمعهما الى القياس وهو الجمع بالالف  
والتاء واذا جعلت نون سنين معتقب الاعراب من غير علمية صغرته على سنين  
اذ هو كالواحد في اللفظ وكان الزجاج يرده الى الاصل فيقول سنيات أيضا  
نظرا الى المعنى اذ هو مع كون النون معتقب الاعراب جمع من حيث المعنى ولا يجوز  
جعل نون ارضين من دون العلمية معتقب الاعراب لانها انما تجعل كذلك  
في الشائع اما في الذاهب اللام أو في العلم كاتين في شرح الكافية في باب الجمع واذا  
سميت رجلا أو امرأة بأرضين فان جعلت النون معتقب الاعراب فتصغيره  
كتصغير حصيصة تقول ارضين منصرفا في المذكر غير منصرف في المؤنث  
وان لم يجعله معتقب الاعراب لم ترده أيضا في التحقير الى الواحد اذ ليس جمعا  
وان اعراب باعرابه كما انك اذا صغرت مساجد علماء قلت مسجدا ولا ترده الى الواحد  
ثم يجمعه فلا تقول مسجديات فتقول ارضون رفعوا وارضين نصبا وجرا واما  
ان سميت بسنين رجلا أو امرأة ولم تجعل النون معتقب الاعراب رددته الى أصله  
لان علامة الجمع اذن باقية متصلة باسم ثنائي ولا يتم بها بنية التصغير كما تمت  
في ارضون فترد اللام المحذوفة ولا تحذف الواو والنون لانهما وان كانتا عوضا  
من اللام المحذوفة في الاصل الا انهما صارتا بالوضع العلمي جزءا من العلم فتقول  
سنينون رفعوا وسنين نصبا وجرا وان جعلتها مع العلمية معتقب الاعراب قلت  
سنين منصرفا في المذكر غير منصرف في المؤنث ولا يخالف الزجاج ههنا

البكر والقيلوص  
من الابل كالفتي  
والفتاة من الناس  
هذا وقول الشارح  
مصغر الابكر أى  
كأفلس كما  
في القاموس وقد  
قال في شرح الكافية  
انه مصغر أبكر  
مقدرا كاضى  
كما تقدم في ٩٧  
صفحة صحح



في الجنس تقول تميز وتفيفيح ومذهب الاخفش وهوان ركباجع راكب وسفرا  
 جمع سافر يقتضى ردمثلها الى الواحد نحو رويكون ومسيقرون وكذا يفعل  
 وان كان لفظه جمعا فلما أن يكون جمع سلامة فهو يصغر على لفظه سواء كان  
 للمذكر نحو ضويربون أو للمؤنث نحو ضويربات واما ان يكون جمع تكسير  
 وهو الملقب وهو أربعة أفعَلُ وأفعالُ وفعلةٌ وفعلةٌ فيصغر على لفظها نحو اكيلب  
 واجيال واقفزة و غلجمة واما للكثرة وهو ما عدا الاربعة ولا يخلو اما أن يكون له  
 من لفظه جمع قلة ككلاب وأكلب وفلوس وأفلس أو لا كدراهم ودنانير ورجال  
 فالثاني يرد الى واحد ويصغر ذلك الواحد ثم ينظر فان كان ذلك الواحد عاقلا  
 مذكرا للفظ والمعنى جمعته بالواو والنون لحصول العقل فيه اولا وعروض  
 الوصف بالتصغير كرجيلون في تصغير رجال وان لم يكن عاقلا جمعته بالالف  
 والياء مذكرا كان ككتيبات في كتب أو مؤثنا كقديرات في قدور وكذا ان اتفق  
 أن يكون عاقلا مؤنث اللفظ مذكر المعنى أو عاقلا مذكر اللفظ مؤنث المعنى فقول  
 في جرحي وحقي وجر وعطاش في المذكر جريحون واحيقون واحيرون  
 وعطيشانون وفي المؤنث جريحات وحيقاوات وجيراوات وعطيشيات بجمع  
 المصغرات جمع السلامة وان لم يحز ذلك في المكبرات وكذا تقول في حوائض  
 جمع حائض حويضات وان لم تجمع حائضا جمع السلامة واما في القسم الاول  
 أي الذي له جمع قلة مع جمع الكثرة فلك التخيير بين رد جمع كثرته الى جمع  
 قلته وتصغيره كتصغير كلابا وفلوسا على اكيلب وافلس وبين رد جمع كثرته الى  
 الواحد وتصغير ذلك الواحد ثم جمعه ابا بالواو والنون أو بالالف والياء كما في ذلك  
 القسم سواء وانما لم يصغر جمع الكثرة على لفظه لان المقصود من تصغير الجمع تقليل  
 العدد فمعنى عندي غلجمة أي عدد منهم قليل وليس المقصود تقليل ذواتهم فلم  
 يجمعوا بين تقليل العدد بالتصغير وتكثيره ببقاء لفظ جمع الكثرة لكونه تناقضا  
 وأما أسماء الجوع فشتكة بين القلة والكثرة وكذا جمع السلامة على الصحيح  
 كما مضى في شرح الكافية فيصغر جميعها نظرا الى القلة فلا يلزم التناقض ولم يصغر  
 شيء من جوع الكثرة على لفظه الا أصلان جمع أصيل تشبيها بعثمان فيقال  
 اصيلاان وقد يعوض من نونه اللام فيقال اصيلاان وهو شاذ على شاذ وأجاز  
 الكسائي والفراء تصغير نحو شقران وسودان جمع أشقر وأسود على لفظه نحو  
 شقيران وسويدان وان اتفق جمع كثره ولم يستعمل واحده كعبايد وعبايد  
 بمعنى متفرقات حقرته على واحده القياس المقدر ثم جمعته جمع السلامة نحو



النونين الاخيرتين زائدة لتكررها فحذفت الاولى دون الثانية لانك لو حذفت الثانية أحوجت الى حذف الياء أيضا وأيضا المسموع في جمعه مناجين وكذا يحذف الاولى من طمانينة وقشعريرة فتقول طمينة وقشعريرة وتقول في عنكبوت عنكبب وسمع الاصمعي عنكبب وهو شاذ وفي عصمور وجحفل وعجنس وعصيمر وجحفل وعجنس قال سيبويه في تصغير اسماعيل و ابراهيم سميعيل و براهيم بحذف الهزة ورد عليه المبرد بان بعد الهزة أربعة اصول فلا تكون الهزة زائدة كما في اصطبل على ما يحى في باب ذى الزيادة فاذا هما خاسيان فحذف الحرف الاخير فتقول ابيريه واسمع كشمرنج والقياس يقتضى ماقاله المبرد الا ان المسموع من العرب ماقاله سيبويه كما روى أبو زيد وغيره من العرب وحكى سيبويه عن العرب في تصغيرهما تصغير الترخيم بيه وسميع وهو دليل على زيادة الميم في ابراهيم واللام في اسماعيل فيكون الهزة في الاول وبعدها ثلاثة اصول كما مر ولولا السماع في تصغير الترخيم لم يحكم بزيادة الميم واللام لانهما ليستا مما يغلب زيادته في الآخر وأما استبرق فأصله أيضا أعجمى فرب وهو بالفارسية استبر فلما عرب حل على ما يناسبه في الابنية العربية ولا يناسب من أبنية الاسم شيئا بل يناسب نحو استخراج أو تقول يناسب نحو استخراج من أبنية الاسماء باجتماع الالف والسين والتاء في الاول فتحكمنا بزيادة الاحر الثلاثة جلالة على نظيره ولا بد من حذف اثنتين من الحروف الزائدة فبقينا الهزة لفضلها بالتصدر وليست بهزة وصل كما كانت في استخراج حتى تحذف فحذف فنا السين والتاء وكذا يحذف الزيادة في الخناسى مع الخامس الاصلى تقول في قرعبلانة وقرطوبس قريبعة وقريطب \* قوله ويجوز التعويض عن حذف الزائد قال سيبويه التعويض قول يونس فكل ما حذفت في التصغير سواء كان أصليا كما في سفرجل أو زائدا كما في مقدم يجوز لك التعويض منه بياء ساكنة قبل الآخر ان لم يكن في المكبر حرف علة في ذلك الموضع وان كان كما في احرنبام فلا تقدر على التعويض لاشتغال المحل بمثله \* قال ( ويرد جمع الكثرة لاسم الجمع الى جمع قلته فيصغر نحو غلجمة في غلمان أو الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليون ودويرات ) \* أقول قوله لاسم الجمع قد عرفت في شرح الكافية معنى اسم الجمع فاذا كان لفظ يفيد الجمعية فان كان لفظه مفردا كاسم الجمع واسم الجنس فانه يصغر على لفظه سواء جاء من تركيبه واحد كراكب وركب ومسافر وسفروراجل ورجل تقول ركب ورجل وسفير أو لم يحى نحو قويم ونفير في تصغير قوم ونفرو وكذا

من الطرف ان كانت هي الاولى والميم لها قوة التصدر مع كونها مطردة في معنى  
 كاذكرنا قبل وان حذفت في مغدودن الدال الاولى فلا بد من حذف الواو  
 أيضا فيبقى مغيدن وان حذفت الثانية وقعت الواو رابعة فلا يحتاج الى  
 حذفها لانها تصير مدة نحو مغيدن وان كانت احدى الزوائد حرف اللين  
 المذكورة أعنى الرابعة لم تحذفها قطعا وتكون المعاملة مع الزائدين الباقيتين  
 وكان ذلك اللين ليس فيه تقول في تملاق تمليق بالمد وانما حذفت احدى اللامين  
 وان كانت من تضعيف الاصل لان التاء أفضل منهما بالتصدر وبحيثها في مصادر  
 كثيرة بلا تضعيف كالنفعيل والتفاعل والتفعيل والتفوعل ويسقط جميع همزات  
 الوصل في الرباعي كانت أو في الثلاثي تقول في افتقار وانطلاق قتيقير ونطيليق  
 وفي اخر نجام حريجيم لانك تضم اول حروف الكلمة في التصغير فلو لم تحذف الهمزة  
 ضممتها فكانت تسقط في الدرج فتتكسر بنية التصغير وتقول في الثلاثي ذى  
 أربعة الزوائد مع المد نحو استخراج تخييرج وانما كان سقوط السين أولى  
 من سقوط التاء اذ لا تزداد السين في أول الكلمة الا مشفوعة بالتاء فلو قلنا سنخيرج  
 لكان سفيعل وليس له نظير وأما تفعيل فهو كالتجفيف والتاء تزداد في الاول بلا سين  
 وتقول في اشهياب واعديان واقعنساس شهيب و غديدين وقعييس  
 وحذف الهمزة لابد منه لما ذكرنا ثم حذف الياء والنون أولى من حذف مضعف  
 الاصل وتقول في اعلو ط علبط بحذف الهمزة واحدى الواوين وأصله  
 عليو يط وتقول في اضطراب ضتريب بردطاء الى أصلها من التاء لان جعلها  
 الطاء انما كان لسكون الضاد فيكون التجاور اذن بين المطبقين أما اذا تحركت  
 الضاد والحركة بعد الحرف كاذكرنا فهي فاصلة بينهما ألا ترى انك تقول حبطلت  
 بالتاء بعد الطاء لا غير فاذا أسكنت الطاء مع تاء المتكلم جاز عند بعض العرب  
 أن تقلب التاء طاء فيقال حبطل كما يجي في باب الادغام \* قوله ويحذف زيادات  
 الرباعي كلها مطلقا غير المدة انما وجب حذفها الا المدة ليم بنية التصغير واذالم يكن  
 من الحذف بد فالزائد كان أولى بالحذف من الاصل تقول في مدحرج وفيه زائد واحد  
 دحيرج وفي محرنجم وفيه اثنان حريجيم وفي اخر نجام وفيه ثلاثة حريجيم بحذف  
 الجميع الا المدة وتقول في قحدوة و سلحاء قححدة و سلخفة وفي منجنيق مجنيق بناء  
 على زيادة النون الاولى بدليل مجانيق وفي عنتريس وهو الشديد عنتريس  
 بحذف النون لانه من العترسة وهي الاخذ بشدة وفي خنشليل خنيشيل لزيادة  
 احدى اللامين وعدم قيام دليل على زيادة النون وفي منجنيق منيجين لان احدى

بين المطبقين أكثر  
 فأما اذا لم نخ

بل هي بدل من ألف التأنيث كما يحكى في الجمع فهي بالحذف أولى وفي ثمانية  
 وعلاية وعفارية رجع سيويه حذف الالف لضعفها وقوة الياء ولكون  
 الياء في مقام الحرف الاصل في نحو ملائكة وعذافة فهي للحاق دون الالف قال  
 وبعض العرب يقول ثمينه وعفيرة تحذف الاخير لكونه في الطرف الذي هو محل  
 التغيير وأما نحو قبائل وعجائر علما في سيويه والخليل اختارا حذف الالف لضعفها  
 ويونس اختار حذف الهمزة لقربها من الطرف فاذا صغرت على هذا مطايا قلت  
 مطى ياء مشددة على القولين أما الخليل فانه يحذف الالف التي بعد الطاء فيصير  
 مطيا فتدخل ياء التصغير قبل هذه الياء ويكسر هذه الياء فتقلب الالف لكسرة  
 ما قبلها ياء فيجتمع ثلث ياءات كما في تصغير عطاء فتحذف الثالثة نسياءا ويونس  
 فيحذف الياء التي هي بدل من الهمزة فيبقى ألفان بعد الطاء فتدخل ياء التصغير  
 قبل الاولى فينقلب الاولى ياء مكسورة كما في حار فتقلب الثانية أيضا ياء لكسرة  
 ما قبلها فيصير مثل تصغير عطاء فيحذف ثالثة الياءات ولا يقال ههنا مطى  
 بالهمزة كما قال الخليل في رسائل رسيئل لان هذه الهمزة لم يثبت قط في الجمع ثبوت  
 همزة رسائل بل يجعل الياء الزائدة همزة وتقلب الهمزة بلا فصل ياء مفتوحة  
 كما يحكى في موضعه ولو صغرت خطايا قلت خطى بالهمزة أخيرا لانك ان حذفت الا  
 لف التي بعد الطاء على قول الخليل وسيويه فعند سيويه يرجع ياء خطايا الى أصلها  
 من الهمزة لانها انما بدلت ياء لكونها في باب مساجد بعد الالف وترجع في الحال  
 الهمزة الى أصلها من الياء الزائدة التي كانت بعد الطاء في خطيئة فيرجع الهمزة  
 التي هي لام الى أصلها لانها انما انقلبت ياء لاجتماع همزتين مكسورة ولاهما  
 وعند الخليل انما انقلبت الهمزة الى موضع الياء خوفا من اجتماع همزتين فاذا لم ينقلب  
 الاولى همزة بسبب زوال ألف الجمع لم ينقلب الهمزة الى موضع الياء بل يبقى  
 في موضعها وان حذفت ياء خطايا على قول يونس رجع الهمزة أيضا الى  
 أصلها لعدم اجتماع همزتين فتقول أيضا خطى كحميز \* قوله وذو الثلاث  
 غير ها أي الثلاثي ذوالزوائد الثلاث غير المدة المذكورة تبقى الفضلى  
 من زوائد الثلاث على ما قلنا في ذي الزادتين ويحذف الثنتان في نحو  
 مقعنس قال سيويه يحذف النون واحدى السنين لكون الميم أفضل  
 منهما وقال المبرد بل يحذف الميم كليهما في نحو محر نجم لان السين للحاق  
 بحرف أصلي وقول سيويه أولى لان السين وان كانت للحاق بالحرف الاصل  
 وتضعيف الحرف الاصل لكنها طرف ان كانت الزائدة هي الثانية أو قريبة



طرفا مع تحرك الواو بخلاف ياء خفيدة وأيضا للقياس على الحماسي الملحق هويه  
وقال المبرد وحكا عن المازني أنك تقول عيشل نظر الى كون اللام مضعف  
الحرف الاصلى دون الواو واذا كان السماع عن العرب على ما ذكر سيويه  
مع انه يعضده قياس ما فلا وجه لما قال المبرد لمجرد القياس واذا صغرت أنندا  
فأنك تحذف النون قولوا واحدا لان الدالين أصليان اذ هو من الددو الهمزة  
لتصدرها تحصنت من الحذف فاذا حذفتهما قال سيويه أليد بالادغام كصيم  
وقال المبرد بل أليد بقلك الادغام لموافقة أصله وقول سيويه أولى لانه كان  
ملحقا بالحماسي لا بالرباعي فلما سقطت النون لم يبق ملحقا بالحماسي ولم يقصد  
في الاصل الحاقه بالرباعي حتى يقال اليدد كقر يدفقول على هذا في سفنج  
سقيج بالادغام أيضا كصيم واذا صغرت ألبأ وحيوة وفك الادغام فيهما شاذ  
قلت اليب وحيوة بالادغام فيهما لان هذا الشذوذ مسموع في المكبر لا في المصغر  
فلا تقيسهما في الشذوذ على مكبر يهمال بل يرجعان الى أصل الادغام وان كانت  
الزيادتان في الثلاثي متساويتين من غير فضل لاحدا هما على الاخرى فأنت مخير  
في حذف أتيهما شئت كالنون والواو في القلنسوة ولو قيل ان حذف الواو  
لتطرفها أولى لم يعد قيل وكذلك الخيار في حذف النون أو الالف في جنبطى  
اذهما للاحق وليس احدهما أفضل ولو قيل في الموضعين حذف الاخير  
لتطرفه أولى مع جواز حذف الاول لكان قولوا وكذا قيل بالتخيير بين ألف عفرنى  
ونونه اذهما للاحقى بدليل عفرنة وأما العرضى فالألف فيه للتأنيث فحذفها  
واجب لكونها خامسة في الطرف دون النون كما مرو حذف الالف الاولى  
في مهارى علما أرجح من جهة مشابهة الاخرة للاصلى بانقلابها وحذف  
الثانية أرجح من جهة كونها أخيرة فتساوتا وأنت مخير في حنظأ وبين حذف  
الواو والنون والواو أولى وأما الهزمة فبعيد زيادتها في الوسط كما يجى في باب ذى  
الزيادة قال سيويه أنت مخير في حذف واو كوالل أو احدى اللامين وأما الهزمة  
فأصلية لبعيد زيادتها في الوسط فان رجحنا حذف اللام بكونها في الطرف  
ووقوعها كشين جحمرش ترجح حذف الواو بسبب كون اللام مضعف الحرف  
الاصلى وكذا كان ينبغي أن يكون مذهبه التخيير في زيادتي عثول ومما أنت  
مخبر فيه نحو جادى وسمانى وحبارى كما مرو قال سيويه وليس مهارى  
وصحارى عليين كحبارى فان الالف الاخرة في حبارى للتأنيث فصار لها وان كانت  
في الآخر ثبات قدم بخلاف الالف الاخرة في مهارى وصحارى فانها ليست للتأنيث

قوله في سفنج في  
نسخة سفنج والمذ  
كور في اللغة السفنج  
كعمس قوله ألبان  
قولك بنات ألبى  
وهى عروق في  
القلب تكون منها  
الرقعة على ما في القا  
موس وغيره وقولهم  
لاتطاوعنى بنات  
ألبى أو تأبى له ذلك  
بنات ألبى مثل  
يضرب في الرقة  
لذوى الرحم قال  
أبو الفضل الميدانى  
والقياس ألب فظاهر  
التضعيف ضرورة  
اه وللشارح المحقق  
في هذا كلام تجده في  
١٣٤ صفحة من  
الجزء الثاني من شرحه  
على الكافية  
مصححه  
الخطأ

وبالطاء المهملة عظيم  
البطن وبالظاء المشالة  
قصير القامة وكلا  
هما على وزن مصحح

على حذف احدهما اذ هو قدر الضرورة وتصور الكامة بذلك على بنية  
التصغير فلا يرتكب حذفهما معا فالزيادتان اما أن تكونا متساويتين أو يكون  
احدهما الفضلى فان فضلت احدهما الاخرى حذفت المفضولة والفضل  
يكون بانواع منها أن يكون الزيادة في الأول كيم منطلق ومقتدر ومقدم  
ومحمرو كهزة ألندد وأرندج وكساء يلندد ويرندج فالأولى بالبقاء أولى لان  
الاولى محل التغيير لتشاغل الكلمة اذا وصل اليها ثم بعد ذلك الاوساط أولى  
وأما الاوائل وهى أقوى وأمكن منهما وهى مصونة عن الحذف الا فى القليل النادر  
اذ الكلمة لا تتقل باول حروفها ولیم نحو منطلق ومقتدر فضيلتان احيان  
كونها ألزم من الزائد المتأخر اذ هى مطردة فى جميع اسمى الفاعل والمفعول  
من الثلاثى المزيدي فيه ومن الرباعى وكونها طارئة على الزائد المتأخر والحكم  
للطارئ ومن انواع الفضل أن يكون أحد الزائدين مكرر الحرف الاصلى دون  
الآخر فالمكرر بالبقاء أولى لكونها كالحرف الاصلى فبحسب عبقج ودال غدودن  
أولا بالبقاء من الباقيين وكذا المضعف فى خفيدة وجارة وصبارة أفضل  
من الباقي هذا مع ان النون والواو والياء والالف أبعد من الطرف الا انها  
ضعفت بالسكون وأما قوطى وهو البطى المشى فعند سيويه فعول كغدودن  
فتقول قطيظ او قطيظى ببدال الياء من الواو المحذوفة وقال المبرد بل هو معلن  
وأصله قوطو كصمصحح وقال فعلم أكثر من فعول فأحد المضعفين أعنى  
الطاء والواو الاولين أو الثانيين زائدة كإفى صمصحح وبرهرة قال سيويه  
جاء منه اقوطى اذا أبطأ فى مشيه وهو افعول كاغدودن وافعل لم يأت  
فى كلامهم ولو كان أيضا فعلا كما قال المبرد كان القياس حذف الواو الاولى  
على ما ذكرنا فى شرح معنى الاخلاق ان صمصحح وبرهرة يجمعان على صمصح  
وبراره واذ صغرت عطودا فعند سيويه يحذف الواو الاولى لانها وان كانتا  
زائدين لكن الثانية أفضل وأقوى لتحركها وسكون الاولى فتقول عطيد  
وبالابدال عطيدو قال المبرد ولا يجوز حذف احدى الواوين لان عطودا مكسرول  
والواو الرابعة ساكنة كانت أو متحركة لا تحذف كما ذكرنا فكما قلت هناك  
مسيريل تقول هنا عطيد بالمد لا غير واذ احقر عثول وهو ملحق بجرحل بزيادة  
الواو واحدى اللامين فذهب سيويه وحكام عن الخليل وقال هو قول العرب  
انك تحذف آخر اللامين دون الواو وان كان تضعيف الحرف الاصلى لكونه

الواو لان ما بعد يا التصغير في الرباعي مكسور لا غير فتقلب الواو ياء مكسورة  
 ولا يجوز فتح ما قبلها كما فتحته في المنسوب الى ملهى وحبلى لما ذكرنا فلم يبق  
 الا حذف الياء المقلبة من الواو كما حذف غازى وقاضى المنسوبين الى غاز وقاضٍ  
 ولم يمكن حذف ياء النسب لكونها علامة ولتقويها بالتشديد وانما كسر ما قبل  
 واو حبلوى في التصغير وان كانت بدلا من حرف لا يكون ما قبلها في التصغير  
 الافتوحا أعني ألف التأنيث نحو حبللى لتغير صورة الألف فلم يبق لها الحرمة  
 الاصلية لزوال عين الألف هذا وحججى قبيلة من الانصار وحو لا ياء اسم  
 رجل \* قال ( والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياء ان لم تكنها نحو  
 مفتيح وكريديس وذو الزياتين غيرها من الثلاثي يحذف أقلهما فائدة كطليق  
 ومغيم ومضرب ومقيم في منطلق ومغتم ومضارب ومقدم فان تساوا يا  
 فخير كقليسية وكقلينة وحينطو وحيبط وذو الثلاث غيرها تبقى الفضلى منها  
 كقيعس في مقعنس ويحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير المدة كقشيعر في مقشعّر  
 وحريجم في احرنجام ويجوز التعويض من حذف الزيادة بمدة بعد الكسرة  
 فيما ليست فيه كغليم في مغتم ) \* اقول يعنى بكسرة التصغير الكسرة التى تحدث  
 فى التصغير بعد ياء المدة اما واو كافى عصفور وكردوس وهو جماعة الخيل  
 أو ألف كافى مفتاح ومصباح ولا حاجة الى التقيد بالمدة بل كل حرف لين رابعة  
 فانها فى التصغير تصير ياء ساكنة مكسورا ما قبلها ان لم تكن كذلك الألف أفعال  
 وفعلان وألن التأنيث وعلامات المثني والجمعين فيدخل فيه نحو جليلز وفليلق  
 فى تصغير جازوز وفليق وان لم تكن الواو والياء مدا وكذا الواو والياء المتحركتان  
 كافى مسرول ومشرىف تقول مسيرىل ومشيرىف وكذا تقول فى ترقوة  
 تريقية ويجب سكون كل ياء بعد كسرة التصغير اذا لم تكن حرف اعراب  
 كافى رأيت اريطيا اذا كان بعدها تاء التأنيث كترىقية أو الألف الممدودة  
 كسليماء فى سيماء أو الألف والنون المضارعتان لألن التأنيث كعنيفيان  
 فى عنفوان \* قوله ان لم تكنها أى ان لم تكن ياء لأن الياء لا تقلب ياء \* قوله  
 وذو الزياتين غيرها أى غير المدة الرابعة والاولى أن يقال غير حرف اللين  
 الرابعة ليكون أعم اعلم أن الثلاثي اذا كان ذا زيادة واحدة لم تحذفها فى الاول كانت  
 كقتل وأسود أو فى الوسط ككوثر وجدول وخاتم وعجوز وكبير وجار أو فى الآخر  
 كحبلى وزيدل وان كان ذا زيادتين غير المدة المذكورة لم يمكن بقاؤهما اذا الخامس  
 يحذف حرفه الاصلى فكيف بذى الزيادة فاذا لم يكن بد من أخذف اقتصر



ضاربان و ضاربون و ضاربات فجميعها لكونها على حرفين و كذا التأنيث لكونها متحركة صارت كأنها اسم ضم الى اسم كافى نحو بعليك تمت بنية التصغير دون هذه الزوائد ولم تخل بها بخلاف الالف المقصورة فانها حرف واحد ساكنة خفية ميتة لا يصح أن يقدر ككلمة مستقلة بل هى ك بعض الحروف الزائدة فى البنية نحو مدات عمادو سعيدو عجوز فخبلى كسفير ج كان حبالى كسفارج لولا المحافظة فى الموضعين على علامة التأنيث لكسر ما قبلها و لا يقول ان بنية التصغير تمت قبل الالف فى حبلى وانه كطليحة كما لا يقول ان بنية الجمع تمت قبلها فى حبالى فعلى هذا اذا صغرت نحو ظريفان و ظريفون و ظريفات أجناسا قلت ظريفان و ظريفون و ظريفات بالياء المشددة قولوا واحدا و كذا عند المبرد اذا جعلتها أعلاما لان هذه الزيادات وان لم تكن حال العلمية مفيدة لمعان غير معانى الكلمات المتصلة هى بها حتى تعد كالكلم المستأنفة بل صارت المدات بسبب العلمية كمدات عمود و حار و كريم لكنها كانت قبل العلمية كالكلم المستقلة مثل تاء التأنيث فروعى الاصل ولم يغير و أما عند سيويه فخالها أعلاما بخلاف حالها أجناسا هى فى حال العلمية بالنظر الى أصلها كالتاء و بالنظر الى العلمية كأنها من تمام بنية الكلمة فلا جرم انه أبقي هذه الزيادات بحالها فى حال العلمية ابقاء ثانية كلتى بعليك و ثنيا عشر و ثنتيا عشرة و حذف المدات ان كانت قبلها نحو ياء ظريفان و ظريفون و ظريفات و ألف نحو جداران و دجاجات و و او نحو عجوزات اذا كانت هذه الاسماء أعلاما لجعل الزيادات اللاحقة ك بعض حروف بنية الكلمة قسما ثقل معها و من ثم قال يونس فى ثلاثون جنسا ثلثون بحذف الالف لان الواو و النون يجزء الكلمة اذ ليس يجمع ثلاث و الا كان اقل عديقع عليه تسعة كما مر فى أول شرح الكافية و كذا قال سيويه فى بروكاء و براكاء و قرشاء انه يحذف الواو و الالف و الياء لجعل الالف الممدودة كالجزء من وجه و غير الجزء من آخر على ما بينا فقتال بريكاء و قرشاء مخففين و المبرد يشدد نحوهما لانه لا يحذف شيئا قال سيويه لوجاء فى الكلام مفعولاء بفتح الواو لم تحذفها حذف و او جلولا لانها تكون اذن للحاق بحر ملاء فتكون كالاصلية و أما و او بروكاء و جلولا فمدة ضعيفة فلا مسألة بحذفها لا اقتضاء القياس المذكور ذلك و اذا صغرت نحو معيورا و معلو جاء لم يحذف الواو لان مثل هذه المدة حالا فى الثبات ليست غيرها كما قلنا فى ألف حولا لى التى قبل الياء و أما مع تاء التأنيث فلا خلاف ان المدة الثالثة لا تحذف نحو دجاجة و دجاجتان علما كانت أولا لان أصل تاء التأنيث على الانفصال تقول دججيمة و دججيتان قولوا واحدا كبعليبك و اذا صغرت نحو حبلوى و ملهوى و هو كمثلها كسرت ما قبل

قوله و لا يقول كذا فى  
الاصل فى الموضعين

قوله فى اول شرح  
الكافية و ذلك فى  
الصحيفة التاسعة  
والعشرين من نسخة  
المطبوعة مصحح

اذا حذف ألف التأنيث المقصورة خامسة فصاعدا كما يحكى ابدل منها تاء  
 نحو حبيرة في حبارى ولغيزة في لغزى ولم ير ذلك غيره من النحاة الا ابن  
 الانبارى فانه يحذف الممدودة أيضا خامسة فصاعدا ويبدل منها التاء  
 كالمقصورة ولم يوافقهم أحد في حذف الممدودة \* قوله ويحذف ألف التأنيث  
 المقصورة غير الرابعة انما تحذف خامسة فصاعدا لانها لازمة للكلمة وصائرة  
 كالحرف التي زيدت لبنية الكلمة مثل ألف حمار مع انها لا تقيد معنى التأنيث  
 كما تقيد الرابعة نحو سكرى حتى تراعى لكونها علامة واذا كانت الحرف  
 الاصلية يحذف خامسة فكيف بالزائدة كالأصلية فاذا صغرت العرَضِيّ قلت  
 عريضن والنون للحاق فهو بمنزلة أصلى رابع وكذا اذا صغرت العبدِيّ قلت عبيد  
 يحذف الالف لان احدى الدالين وان كانت زائدة الا انها تضعيف الحرف الاصلى  
 فتحصنت من الحذف بذلك وبكونها ليست من حروف اليوم تنسأه وبكونها ليست  
 في أطرف بخلاف ألف التأنيث فانها عارية من الثلاثة وكذا تقول في لغزى لغيز  
 يحذف الالف دون احدى الغينين كما انك لا تحذف في تصغير عفيف غير النون لان  
 احدى الجيمين تضعيف حرف أصلى وليست من حروف اليوم تنسأه ولا تحذف ياء  
 لغزى في التصغير لانها لا تخل ببنيتها بل تصير مدا قبل الاخير كما في عصيفر كما انك  
 لا تحذف من حولا ياء هو اسم رجل غير ألف التأنيث ولا تحذف الالف التي بعد  
 اللام لانها مدة رابعة لا تحذف في التصغير بل قد تجلب لتكون عوضا من زائد  
 محذوف في موضع آخر نحو مطيلق في منطلق فالألف بالبنية في حولا ياء لغزى  
 من ألف التأنيث لان الالف والياء المتوسطين اذ لو حذفتهما وقلت لغزى وحويليا  
 لو قعت ألف التأنيث خامسة موقع اللام في سفير جل فاحتجت الى حذفها أيضا  
 وأما في نحو حبارى فكل واحدة من ألف التأنيث والاف المتوسطة متساويتان  
 في الاخلال ببنية التصغير أيتما حذفتا تحصل البنية اذ لو حذف المتوسطة لم يكن  
 ألف التأنيث خامسة بل تقول حبرى كحبرى ولو حذف ألف التأنيث قلت حبر  
 كحبر فالألفان اذن متساويتان كألف والنون في جنبى تقول حبيظ وحبيط فان  
 ترجحت الثانية بكونها في الاصل علامة التأنيث فلا تحذف ترجحت الاولى بالوسط  
 فمن ثم جاز فيه حبر وحبرى واذا صغرت بر دريا حذف الفين والياء بينهما وقلت  
 بر در لاخلال الجميع بالبنية هذا كله في ألف التأنيث المقصورة واما الممدودة  
 في نحو خفساء والالف والنون في نحو زعفران وظربان وياء النسب في نحو سلمهى  
 والنون للثنى والواو والنون في جمع المذكور والالف والتاء في جمع المؤنث نحو

يقال تمشى الناقة  
 العرضى اذا مشت  
 مشية في شق فيها  
 بغى من نشاطها



فكيف راعيت الاصل في نحو امرأة عدل وصوم ولم تقل عذيلة وصوم  
ولم تراع ذلك في العلم قلت لان الوصف غير مخرج عن أصله بالكلية اذ معنى  
امرأة عدل كأنها من كثرة العدل تجسمت عدلا ومعنى امرأة خائض انسان خائض  
فقد قصدت فيهما المعنى الاصل الذي وضع اللفظ باعتباره وأما في العلم  
فلم نقصد ذلك لانه منقول ووضع ثان غير الوضع الاول وغرضه الاهم  
الابانة عن المسمى لامعناه الاصلى فاذا سميت بالجحر فهو كما لو سميت بغطفان وغيره  
مراتجلات وقليل ما راعى في العلم معنى المنقول منه وكذا اذا سميت مذكرا  
بمؤنت مجرد عن التاء كاذن وعين لم تلحق به التاء في التصغير لانه كما ذكرنا وضع  
مستأنق ويونس يدخل التاء فيه فيقول اذينة وعيينة استدلالا باذينة وعيينة  
على رجلين وهذان عند النحاة انما سمى المذكوران بهما بعد التصغير  
فلاجة فيه واذا سميت مذكرا بنحو اخت وبنت وصغرت حذف التاء فتقول  
اخى برد اللام المحذوفة المبدلة منها لتاء اذ لا يتم بنية التصغير بالتاء كما ذكرنا  
ولا تأتي بعدها بالتاء لانه مذكرا ذن واعلم انه قد شذت من الثلاثي أسماء لم يلحقه  
التاء في التصغير ذكر سيبويه منها ثلاثة وهى الناب بمعنى المسنة من الابل  
وانما قالوا فيها نيب لان الناب من الاسنان مذكر والمسنة من الابل قيل لها  
ناب لطول نابها كما يقال لعظيم البطن بطن بتصغير بطن فروعى أصل ناب  
في التذكير وكذا قال في الفرس فريس لوقوعه على المذكر والمؤنت فقلب وكذا  
قال في الحرب وهى مؤنثة حريب لكونها في الاصل مصدرا تقول نحن  
حرب وانتم حرب وذكر الجرمى من الشواذ درع الحديد والعرس وهى مؤنثة قال  
«انا وجدنا عرس الخناط» تسمية مذمومة الخواط والقوس وذكر غيرهما العرب  
والدود والضحى وقد شذت في الرباعي قدّام ووراء فألحق بمصغريهما الهاء  
والقياس تركها وحكى أبو خاتم ائمية في امام وقال ليس يثبت قال السيرا في  
انما لحقتهما الهاء لانهما ظرفان لا يخبر عنهما ولا يوصف بهما حتى يتبين  
تأنيثهما بشئ من ذلك كما تقول لسبع العقرب وعقرب لاسعة وهذه العقرب  
فأنتا تبينتا لتأنيثهما وفي وراء قولان أحدهما ان لاهمهزة قالوا يقال ورأت بكذا  
أى سارت به ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد سفرا ورأى غيره  
واصحاب الحديث لم يضبطوا لهمة فرووا ورأى غيره وقال بعضهم بل لاهمه  
واو أو ياء مثل كساء ورداء من وريت بكذا وهو الأشهر فتصغيره على هذا  
وريه لا غير يحذف الياء الثالثة كما في سمية تصغير سماء ومذهب أبى عمرو انه

العرس بالضم  
وبضمين طعام  
الولية وهو انثى  
تؤنثها العرب وقد  
تذكر قال الراجز انا  
وجدنا الخ وتمامه  
ندعى مع النساج  
والخياط على ماقى  
تاج العروس هذا  
وقول الشارح درع  
الحديد احتراز عن  
درع المرأة وهو  
قيصها فانه مذكر  
لصححه



معنى الوصف ورأوا ان العلم لا معنى للوصف فيه قالوا تصغير الأعلام ليس  
بوجه وليس ماتوهموا بشئ لأنك لا تجعل بالتصغير عين المكبر نعمنا حتى يرد ما قالوا  
بل تصف بالتصغير المكبر الا انك تجعل اللفظ الواحد وهو المصغر كالوصف  
والصفة ووصف الأعلام غير مستنكر بل شائع كثير وانما لم يلحقوا التاء بآخر  
ما زاد على ثلاثة من الاسماء في التصغير لانهم لما قصدوا فيه ذكر الموصوف  
مع صفته بلفظ واحد توخوا من الاختصار ما يمكن ألا ترى الى حذفهم فيه كل ما زاد  
على أربعة من الزائد والأصلى وهذا هو العلة في تخفيفات الملحق بهياء النسب  
لان المنسوب أيضا كالصفة مع الموصوف مع ثقل الياء المشددة في آخر الاسم  
الذى هو موضع الحقة لكنتك لم تحذف في النسب الزائد على الاربعة لكون  
علامة النسبة كالمنفصل من المنسوب بخلاف علامة التصغير فالمقصود انهم  
اجتروا في الثلاثى الذى هو أخف الابنية لما طرأ فيه معنى الوصف على زيادة التاء  
التي تلحق آخر أوصاف المؤنث فلما وصلوا الى الرباعى وما فوقه والتاء وان كانت  
كلمة برأسها الا انها كحرف الكلمة المتصلة هى بها لم يروا زيادة حرف على عدد  
حروف لو زاد عليها أصلى طرحوه فى التصغير فقدروا الحرف الاخير كالتاء  
اذهى محتاج اليها لكون الاسم وصفا فقالوا عقيب وعقرب واذ كان الاسم  
المؤنث على أكثر من ثلاثة لكنه يعرض فيه فى حال التصغير ما يرجع به الى الثلاثة  
وجب زيادة التاء فيه نحو سمية فى سماء لانه يجتمع فيه ثلاث يات فتحذف الاخيرة  
نسبا كما ذكرنا وكذا اذا صغرت الثلاثى الزيد فيه نحو عناق وعقاب وزينب  
تصغير الترخيم قلت عنيقة وعقيبة وزينية وان كان الثلاثى جنسا مذكرا  
فى الاصل وصف به المؤنث نحو امرأة عدل أو صوم أو رضى فانك تعتبر الاصل  
فى التصغير وهو التذكير ولا تزيد فيه التاء نحو امرأة رضى وعديل وصويم كما كان  
نحو حائض وطالق لفظا مذكر جعل صفة لمؤنث وان كان معناه لا يمكن الا فى المؤنث  
فاذا سمى بمثلة مذكر صرف لكونه الآن علم مذكر ليس فيه تاء ظاهرة ولا حرف  
قائم مقامها فى الوضع كما كان فى عقرب اذ وضع نحو لفظ حائض كما مر فى غير  
المنصرف على التذكير كضارب وقاتل فاذا صغرت نحوه تصغير الترخيم لم ترد  
التاء لكونه مذكرا فى الاصل فتقول حيض وطلق واذ اسميت مؤنثا بل ثلاثى  
مذكر نحو شجر وجروزيد ثم صغرته زدت التاء وكذا اذا سميت مؤنثا مؤنث  
ثلاثى ولم تكن تدخل التاء فى تصغيره قبل العملية كعرب وناب ودرع فان قلت

عقيب مصغر عقاب  
وهو مؤنث سماعى  
كعقرب اه

المشددة المتطرفة الواقعة بعداء مشددة اذا لم يكن الثانية للنسبة كما اذا صغرت مروية  
اسم ففعل من روى قلت مربية والاصل مربية وكذا تصغر أروية فيمن قال انها  
أفعولة وأما من قال فعلية والياء للنسبة فانه يقول في تصغير هاربية بآئين مشدتين  
كما اذا صغر غزوى المنسوب الى الغزو وقيل غزبي وكذا يصغر علوى وعدوى  
على عليّ وعديّ بآئين مشدتين وانما لم تحذف شيئاً اذا طرأ التصغير على  
المنسوب كما في الامثلة المذكورة وحذفت ياء التصغير اذا طرأ النسبة على المصغر في نحو  
اموى وقصوى المنسوبين الى امية وقصى لان المنسوب في مصغر المنسوب هو  
العمدة اذ هو الموصوف الأتري ان معنى عليّ علوى مصغر فلم يحز اهدار علامته  
وكذا لا يهدر علامة المصغر اذ هو الطارىء والطارىء اذا لم يبطل حكم المطر وعلية  
لما منع فلا أقل من أن لا يبطل حكمه بالمطرو عليه وأما المنسوب الى المصغر فليس  
المصغريه عمدة اذ ليس موصوفاً بل هو من ذنابات المنسوب اذ معنى قصوى منسوب  
الى قصى فجاز اهدار علامته اجابة لداعى الاستثقال وأما النسبة فطائرة  
فلا يهدر علامته فعلى هذه القاعدة ينسب الى جهينة جهني بحذف الياء ثم  
اذا صغرت جهني اذت الياء فقلت جهني \* قال ( ويزاد في المؤنث الثلاثي  
بغير تاء كعينه واذينة وعريس شاذ بخلاف الرباعي كعقير وقديمة  
ووريثة شاذ وتحذف ألف التأنيث المقصورة غير الرابعة كحجيج وحويلي في  
جمعجي وحولايا وتثبت الممدودة مطلقاً ثبوت الثاني في بعلبك ) \* أقول اعلم  
ان التصغير يورد في الجامد معنى الصفة الأتري ان معنى رجيل رجل صغير فالاسم  
المصغر بمنزلة الموصوف مع صفة فكما انك تقول قدم صغيرة بالحاق التاء في آخر  
الوصف قلت قديمة بالحاق التاء في آخر هذا الاسم الذي هو كآخر الوصف  
والدليل على عروض معنى الوصف فيه انك لا تقول رجلون لقدم معنى  
الوصف وتقول في تصغير رجال رجيلون وانما لم يرفع المصغر لضمير او لظاهرا  
مع تضمنه معنى الوصف كما ترفع سائر الاوصاف من اسمي الفاعل والمفعول  
والصفة المشبهة والمنسوب لانها انما ترفع من الضمير والظاهر أصحابها المخصوصة  
التي لا تدل ألفاظ الوصف عليها اذ الصفات لم توضع لموصوفات معينة بل  
صالحة لكل موصوف فان حسنا في قولك رجل حسن لا يدل على رجل فرفع  
ضميره وكذا لا يدل على وجهه في قولك رجل حسن وجهه فرفعه والموصوف  
المخصوص في رجيل مدلول عليه بتركيب هذا اللفظ مع الوصف فلا يحتاج  
الى رفع ما هو موصوفه حقيقة ولما رأى بعض النحاة ان التصغير يورد في الاسم

الاولى للتصغير والثانية عوض من الالف الزائدة والثالثة عوض عن لام الكلمة  
 فيحذف الثالثة نسيا فيبقى عطى ويدور الاعراب على الثانية وكذا اداوة لافرق بينهما  
 الا ان لام اداوة لم تقلب ألفا ثم همزة لانها لم تتطرف كما تطرف لام عطاء وأما غاوية  
 فانك تقلب ألفها واوا كما فى ضارب فيجتمع ياء التصغير والواو التى هى عين  
 الكلمة فتقلب ياء لسكون الاولى فيجتمع ثلاث يآت ياء التصغير وبعدها العين  
 ثم اللام وأما معاوية فانك تحذف ألفها كما فى مقاتل فتزيد ياء التصغير وينقلب العين  
 ياء لما ذكرنا قال \* وفاء معاوية من أبيه \* كن أو فى بعقد أو بعهد \* وكذا يجتمع فى أحوى  
 ثلاث يآت بسبب قلب العين ياء فبعد حذف الياء الثالثة كان سيبويه يمنع صرفه  
 لانه وان زال وزن الفعل لفظا وتقديرا أيضا بسبب حذف اللام نسيا لكن  
 الهمزة فى الاول ترشديه وتنبه عليه كما منع صرف نحو يعد ويرى اتفاقا وان نقص  
 عن وزن الفعل بحذف الفاء والعين وجوبا وكان عيسى بن عمر يصرفه نظرا  
 الى نقصان الكلمة عن وزن الفعل نقصانا لازما بخلاف نحو أرس فى تخفيف  
 رأس فان النقص فيه غير لازم وليس بشئ لان الواجب والجائر كما ذكرنا فى مثله  
 سواء مع قيام حرف المشابهة وكان أبو عمرو بن العلاء لا يحذف الثالثة نسيابا انما  
 يحذف مع التنوين حذف ياء قاض ومع اللام والاضافة بردها كالأحوي قال  
 الفارسي انما فعل ذلك لمشابهة فى اللفظ الفعل فكأنه اسم جار عليه مثل المحي  
 وكذا يلزمه أن يقول فى تصغير يحيى يحيى ورد سيبويه على ابن العلاء بقوله  
 فى عطاء عطى يحذف الثالثة اجماعا ولا يلزمه ذلك على ما اعتذر له أبو علي  
 وقد مر جميع هذا فى باب غير المنصرف ومن قال اسيدوقال فى معاوية و غاوية معاوية  
 و غويوة وفى أحوى احيواذ لم يجتمع ثلاث يآت حتى يحذف الثالثة نسيا والكلام  
 فى صرف احي عند أبي عمرو ومنع صرفه وكذا فى صرف احيو ومنعه والبحث  
 فى ان التنوين فيهما للصرف أو للعوض كما مر فى جوار فى باب ما لا ينصرف سواء  
 وقول المصنف حذفت الاخيرة نسيا على الافصح يوحى الى أنه لا تحذف  
 على غير الافصح وليس كذا بل الواجب فى الياء المقيدة بالقيود المذكورة الحذف  
 اتفاقا الا فى نحو احي مما فى اوله شبه حرف المضارعة فان أباعرو لا يحذفها نسيا  
 كما مر قال السيرافى تقول فى عطاء عطى وفى قضاء قضى وفى سقاية سقية  
 وفى اداوة ادية ثم قال فهذا لا يجوز فيه غيره وقال ابن خروف فى مثله ان القياس  
 اعلاله اعلال قاض لكن السمع حذف الثالثة نسيا بل قال الاندلسى والجوهري  
 ان ترك الحذف مذهب الكوفيين وأنا أرى ما نسب اليهم وهما منهما وكذا تحذف الياء



الياء ليس من أبنية التصغير وكذا تَقِيلُ في تصغير تَقَوُّل علما بحذف الواو وكذا  
 حَمِير في تصغير اخمير بحذف الياء مع همزة الوصل كما يحكى وإنما قلب  
 الألف والواو ياء اذا وقع اما موقع اللام من فعيل نحو اذى في تصغير اذا علما  
 وغرية في تصغير عروة أو موقع العين من فمعل كرسيلة في رسالة وعجيز في عجوز  
 وإنما قلبتا يائين لأنهما اذن لا يدمن تحريكهما فاذا تحركت الواو وقبلها ياء ساكنة  
 وجب قلبها ياء واذا قصدت تحريك الألف فجعلها ياء أولى لأنها ان جعلتها واوا  
 وجب قلبها ياء لما ذكرنا وجعلها همزة بعيد لان اعتبار التقارب في الصفة  
 في حروف العلة أكثر من اعتبار التقارب في المخرج فلذلك لا قلب الألف  
 همزة الا في موضع لو قلبت فيه واوا أو ياء لا نقلب ألفا أيضا كالف التانيث  
 في جراء والألف في نحو الضالين ودابة وأما العالم والباذنرادان ثم ان الواو  
 الواقعة بعد ياء التصغير أعني التي لا تحذف لا يخلو اما أن يكون لا ما أو غير لام  
 فاللام قلب ياء لا غير تقول غزى وعزى في غزو وعروة وكذا غزبان وعشيان  
 وغزية يائين مشددتين في تصغير غزوان وعشوان وغزوية منسوبة الى الغزو  
 وأما غير اللام فان كانت ساكنة في المكبر فلا بد من قلبها ياء نحو عجيز وجزير  
 في عجوز وجزور وان كانت فيه متحركة أصلية كانت كاشود ومزود أو زائدة  
 بكسر اللام فلا أكثر القلب ويجوز تركه كاشود وجديول لقوة الواو المتحركة وعدم  
 كونها في الآخر الذي هو محل التغيير وكون ياء التصغير ماضية غير لازمة وقال  
 بعضهم انما جاز ذلك جلا على التكثير نحو جداول وأساود ولو كان جلا عليه  
 لجاز في مقام ومقال مقبوم ومقبول كما في مقال ومقاوم \* قوله وكذلك الهمزة  
 المنقلبة بعدها أى الهمزة المنقلبة عن الألف المنقلبة عن واو أو ياء بعد الألف  
 الزائدة التي تلى ياء التصغير يعرض فيه سبب قلب الألف ياء كما مر ويزول  
 سبب قلب اللام ألفا اذ من جعلته الألف الزائدة والفتحة التي قبلها ويعرض  
 سبب آخر لقلب اللام ياء ان كان واو ثم سبب آخر لحذف ذلك اللام وذلك انه اذا  
 اجتمع ثلاث ياءات والاخيرة متطرفة لفظا كما في احيى أو تقديرا كما في معية  
 وتانيتهما مكسورة مدغم فيها ولم يكن ذلك في الفعل كما في احيى يحى ولا في الجارى عليه  
 نحو المحيى وجب حذف الثالثة نسيا كما يحكى في باب الاعلال تحقيقه فاذا حقر  
 نحو عطاء قلب ألفه ياء كما في جارف في جمع لام الكلمة الى أصلها من الواو  
 لزوال الألف قبلها ثم تنقلب ياء لتطرفها مكسورا ما قبلها فتجتمع ثلاث ياءات

قوله على التكثير في  
 نسخة بالسین بدل الثاء  
 وفيها لم يوجد قوله  
 الا في كافي مقال  
 ومقاوم

منية كما تصغير من غلى ما ذكرنا وتقول في كيت وذيت كية وذية لقولهم في  
المكبر ذية وكية أيضا ومن قال أصلهما كوية وذوية لكون باب طوى أكثر من  
باب حي قال كوية وذوية وإنما قحت ما قبلها في التصغير ووقفت عليها هاء لانك  
إذا رددت اللام لم يكن التاء بدلا منها وإذا سميت بضربت قلت ضربة كما مر في  
العلم وتصغيرها على ضريبة وتقول في تصغير فل فلين لان لامة نون من قولهم  
فلان وتقول في تصغير قط ورب ونح مخففات قطيط وربيب ونخنج وتقول في  
تصغير ذه مسكن الهاء ذني لان الهاء بدل من الياء والاصل ذي كما مر في أسماء  
الاشارة \* قوله بخلاف ميت وهاروناس الاصل ميت وهاروناس حذفتهما  
لالعلة موجبة بل للتخفيف وهذه العلة غير زائدة في حال التصغير ولا حاجة  
ضرورية الى رد المحذوف كما كانت في القسم المتقدم اذ يتم بنية التصغير بدونها  
وكذا لا يرد المحذوف في تصغير يرى وترى وأرى ونرى ويضع وتضع وخير  
وشربل تقول يرى وترى وارى ويضع وتضع وخير وشرب ووحى يونس  
ان أبا عمر وكان يقول في مرء مرئ كريع يهمز ويكسر كعيط في معط فألزمه  
سيبويه أن يقول في ميت وناس ميت وانيس وكان المازني يرد نحو يضع وهار الى  
أصله نحو يوضع وهو يثقال السيرافي فيلزمهم أن يقولوا اخبر واشير وقد حكي  
يونس عن جماعة هو يرفقال سيبويه هذا تصغير هار كما قالوا في تصغير  
بنون اينون وهو تصغير أبني مقدرا كماضحى وان لم يستعمل كما مر في شرح الكافية  
في الجمع ولو كان تصغير بنون على لفظه قلت بنون \* قال (واذا ولياء التصغير  
واو أو ألف أو زائدة قلبت ياء وكذلك الهززة المنقلبة بعدها نحو عرية وعصية  
ورسالة وتصحيحها في باب اسيد وجديل قليل فان اتفق اجتماع ثلاث ياءات  
حذفت الاخيرة نسيا على الافصح كقولك في عطاء واداة وعاوية ومعاوية  
وعطى وادية وعوية ومعية وقياس أحوى احي غير منصرف وعيسى يصرفه  
وقال أبو عمرو احي وعلى قياس اسود احيو) \* أقول قوله وإذا ولياء التصغير  
الى قوله وجديل قليل من باب ما يعرض فيه للتصغير سبب القلب \* قوله فان  
اتفق اجتماع الى آخر ما ذكر من باب ما يزول فيه في التصغير سبب القلب الذي كان  
في المكبر ويعرض في التصغير سبب الحذف \* قوله قلبت ياء ليس على اطلاقه بل  
يشترط أن لا يكون بعدها واو أو الألف حرفان يقعان في التصغير موقع العين  
واللام من فم يعمل فانه ان كان بعدهما حرفان كذا وجب حذفهما وكذا كل ياء  
في مثل موقعهما تقول في تصغير مقاتل مقيتل بحذف الألف اذ فم يعمل بتشديد

تكون كلمة مضمومة الى كلمة فلهذا قتح ماقبلها كما قتح في نحو بعلبك فالتاء  
 مثل كرب في عدى كرب من حيث انه يدور اعراب المركب عليه ومن حيث انفتاح  
 ماقبلها واما اذا قامت التاء مقام اللام وصارت عوضا منه كما في اخت و بنت فانها  
 تخرج عما هو حده من قتح ماقبلها بل تسكن وتوقف عليها تاء ولا يعتد بمثل هذه  
 ايضا في البنية بل يقال اخية برد اللام حفظا لأصل التاء وهو الانفصال وكونها  
 كلمة غير الكلمة الاولى فاذا لم يعتد بها في البنية في نحو بنت مع كونها عوضا من  
 اللام قائمة مقامها لما فيها من راحة التأنيث فكيف يعتد بها فيها في نحو عدة مع  
 عدم قيامها مقام المعوض منه بدلالة قتح ماقبلها كما هو حقها في الاصل وكذا  
 الوقف عليها هاء وتقول في كل اسماء كليل برد الهمزة التي هي فاء الكلمة ولا يرد  
 همزة الوصل لانه انما احتيج اليها السكون الفاء وفي المصغر يتحرك ذلك \* قوله  
 وفي مذهبا بناء على ان اصله منذ وقد ذكرنا في شرح الكافية ان لم يقم دليل عليه  
 \* قوله سد اصله ستد وفيه ثلاث لغات احداها هذه وهي محذوفة العين والثانية  
 ست بحذف اللام مع قتح السين والثالثة است بحذف اللام واسكان السين والمجى  
 بهزة الوصل فأما اذا سميت بقم وبمع فالك تقول في المكبر قوم وبيع كما مر في باب  
 الاعلام فلا يكون من هذا الباب \* قوله وفي دم وحر لادم ياء ولام حر حاء  
 حذفت لاستئصال الحائين بينهما حرف ما كن وحذف العين في سه ومذ واللام  
 من حر ودم ليس قياسا بل القياس في نحو عم ونقي وحذف الفاء في كل شاذ وفي عدة  
 قياس كما يحى في موضعه \* قوله وكذا باب ابن واسم وبنت وهنت يعني اذا  
 حذفت اللام وابدلت منها همزة الوصل في اول الكلمة أو التاء في موضعه فانه  
 لا يتم بالبدلين بنية تصغير الثلاثي بل لابد من رد اللام وانما لم يتم بهمزة الوصل  
 لانها غير لازمة بل لا يكون الا في الابتداء فلو اعتد بهما لم يبق البنية في حال الدرج  
 ان سقطت الهمزة وانما تسقط خرجت همزة الوصل عن حقيقتها لانها هي  
 التي تسقط في الدرج وانما لم يعتد بالتاء في البنية لما فيها من راحة التأنيث  
 لاختصاص الابدال بالمؤنث دون المذكور وانما قلنا ان الهمزة والتاء بدلان من  
 اللام لانهما لا يتجانسان ولم يحى من الكلمات ما يبدل من لادم تاء فيكون ماقبلها  
 ساكنا ويوقف عليها تاء الاسبع كلمات اخت وبنت وهنت وكيت وذيت وثنان  
 وكشتا عند سيوبه وقولهم منت بسكون النون مثلها لكنها ليست بدلان من اللام  
 اذ لا لام لمن وضما وتقول في تصغير ها اخية وبنية وهنية وهنية لان لاها  
 ذات وجهين كسنة وتصغير سنة ايضا على سنية وسنية وتقول في منت



المهموزين أدير بالياء المشددة ونوير بالواو الصريحة ولا كلام في نحو تخمة  
وتراث و تهمة لان قلب الواو تاء لاجل انضمامها في أول الكلمة فكبرها الابتداء  
بحرف ثقيل متحرك بأثقل الحركات والضممة حاصلة في التصغير وهذا القلب  
غير مطرد بخلافه في نحو اتعد \* قوله وادد هو أبو قبيلة من اليمن وهو ادد بن  
زيد بن كهلان بن سبأ بن حير وأبو قبيلة وهو ادد بن طنجة بن الياس بن مضر  
يعنى انه في الاصل ودد بالواو المضمومة واسم ثقل الابتداء بها فقلبت همزة  
كافى اجوه واقت وابدال الواو المضمومة ضمة لازمة همزة في الاول كانت أو  
في الوسط قياس مطرد لكن على سبيل الجواز لا الوجوب ولا أدري أى شئ دعاهم  
الى دعوى انقلاب همزة ادد عن الواو وما المانع من كونه من تركيب ادد و قجاء  
منه الادب يعنى الامر العظيم وغير ذلك \* قال ( فان كانت مدة ثانية فالواو لازمة  
نحو ضو يرب في ضارب وضو يرب في ضير اب والاسم على حرفين يرد محذوفه  
تقول في عدة وكل اسما وعيدة واكيل وفي سه ومذا اسما ستيمة ومينذوف في دم  
و حردمى و حرمج وكذلك باب بن واسم واخنت و بنت وهنت بخلاف باب ميت  
( وهارو ناس ) \* أقول قد مر ان نحو ضو يرب ما عرض فيه في التصغير علة القلب  
اعلم ان كل مدة زائدة ثانية غير الواو تقلب في التصغير او الانضمام ما قبلها فتقول  
في ضارب وضير اب وطو مارضو يرب وضو يرب وطو عمرو امان لم تكن زائدة  
نحو القير والنا ب فلا بل تقول قيرو نيب \* قوله والاسم على حرفين يرد محذوفه  
هذا من باب ما عرض فيه في التصغير ما منع منع من اعتبار سبب الحذف الذى كان في  
المكبر كما ذكرنا علم ان كل اسم ثلاثى حذف فاؤه أو عينه أو لامه وجب في التصغير  
ردها لان أقل اوزان التصغير قليل ولا يتم الا بثلاثة أحرف فاذا كنت محتاجا الى  
حرف ثالث فردا لاصلى المحذوف من الكلمة اولى من اجتلاب الاجنبى و امان  
كانت الكلمة موضوعة على حرفين او كنت لا تعرف ان الذاهب منها أى شئ هو  
زدت في آخرها في التصغير ياء قياسا على الاكثر لان اكثر ما يحذف من الثلاثى اللام دون  
الفاء والعين كدم ويد و قم و خروا اكثر ما يحذف من اللام حرف العلة وهى اما واو  
او ياء ولو زدت واو او جب قلبها ياء لاجتماعها مع الياء الساكنة قبلها فجئت من  
اول الامر بالياء فقلت في تصغير من ومن وأن الناصية للمضارع وان الشرطية  
أعلاما مئى وانى واما اذا نسبت الى مثل هذه فيجئى حكمها في باب النسب وتقول في  
تصغير عدة وعيدة وهذه التاء وان كانت كالعوض من الفاء ولذلك لا يتجاءعان  
نحو وصلة و وعدة لكنه لم يتم بنية تصغير الثلاثى اى فعيل بها لان اصلها ان

قوله هو أبو قبيلة الخ  
قال المتنبي في قصيدة  
امتدح بها أبا عبادة  
المجتري قد كنت  
أحسب ان المجد من  
مضر حتى تجتر فهو  
اليوم من ادد مصحح

نؤثر بالهمزة قبل الياء ومتين ولعل ذلك لأن قلب العين همزة في باب  
 قائل وقلب الواو تاء في متعدد وان كانا مطردين الا ان العلة فيهما ليست بقوة  
 اذ قلب العين الفا في قائم ليس لحصول العلة في جوهره الا ترى ان ما قبل العين  
 اتي الالف ساكن عريق في السكون بخلاف سكون قاف اقوم ومع هذا لم يكن  
 خرف العلة في الطرف الذي هو محل التغير كما كانت في رداء فلا جرم ضعف  
 علة القلب فيه ضعفا تاما حتى صارت كالعدم لكنه حل في الاعلال على الفعل  
 نحو قال فلما كانت علة القلب ضعيفة لم يبال بزوال شرطها في التصغير بزوال  
 الالف وانما كان الالف شرط علة القلب لانها قبل العين المتحركة كالفتحة  
 او نقول هي لضعفها كالعدم فكان واو قاوم متحرك مفتوح ما قبلها وكذا نقول  
 ان علة قلب الواو في او تعد تاء ضعيفة وذلك لان الحامل عليه كراهة مخالفة  
 الماضي للمضارع لو لم تقلب الواو تاء يكون الماضي بالياء والمضارع بالواو مع كون  
 التاء في كثير من المواضع بدلا من الواو نحو تراث وتكلمة وتقوى ونحو ذلك  
 ومخالفة الماضي للمضارع غير عزيزة كما في قال يقول وباع يبيع فظهر ان قلب  
 الواو تاء وان كان مطردا الا انه لضرب من الاستحسان ولقصد تخفيف الكلمة  
 بالادغام ما امكن ولضعف العلة لم يقلبه بعض الجازين تاء بل قالوا ائتمد ياتمد  
 كما يجيء في باب الاعلال فلما ضعفت علتنا قلب عين نحو قائم وفاء نحو متعد صارت  
 الحرفان كأنهما ابدلتا لالعلة فلم يبال بزوال علتين في التصغير فقل قوئم بالهمزة  
 ومتعد بان تاء وحذف تاء الافتعال كما في تصغير نحو مرتفع وخالف الجرعي في الاون  
 فقال قوئل وبويع بترك الهمزة لذهاب شرط العلة وهو وقوع العين بعد  
 الالف وقد اشترط سيويو ايضا في كتابه في قلب العين في اسم الفاعل الفائم همزة  
 ووقوعها بعد الالف وانفق عليه النحاة فلا وجه لقول المصنف في الشرح  
 ان علة قلب العين الفا فيه حاصلة وهي كونه اسم فاعل من فعل معل فان  
 هذه العلة انما تؤثر بشرط وقوع العين بعد الالف باتفاق منهم وخالف الزجاج  
 في نحو متعد فقال في تصغيره مويد لذهاب العلة وهي وقوع الواو قبل التاء  
 وذلك لان التاء تحذف في التصغير كما في مرتدع وجمجم كما يجيء واما نحو ادور ونور  
 فان سيويو لم يبال بزوال علة قلب الواو همزة في التصغير وهي كونها واوا  
 مضمومة لانها وان كانت مطردة في جواز قلب كل واو مضمومة ضمة لازمة همزة  
 كما يجيء لكنها استحسانية غير لازمة نحو وجوه ونحوه فهي علة كالعلة وخالفه المبرد  
 فقال انما همزت الواو لانضمامها وقد زالت في التصغير فتقول في ادور ونور

الالة واحدة  
الالة كسحاب وهو  
شجر مردائم الخضرة  
ذكره الجوهري  
في المعتل والفيروز  
آبادي فيه وفي الميموز  
ايضا فانظر مصحح

قوله اصله عند  
سيبويه الهمز روى  
انه قال رجل للنبي  
صل الله عليه وسلم  
يا نبي الله فقال لا تنبر  
باسمى اى لا تهمز  
فانما انا نبي الله وفي  
رواية فانا معشر  
قريش لا تنبر ذكره  
شارح القاموس  
في (نبر) مصحح

خليةها كائيه في تصغير الالة وان لم تعرف هل الهزمة اصل او بدل من الواو والياء  
خلت الهزمة في التصغير بحاله ولم تقلبه الى ان يقوم دليل على وجوب انقلابه  
لان الهزمة وجودة ولا دليل على انها كانت في الاصل شيئا آخر ولذلك ترد اصل  
الياء الثانية في بربة وهو الهزمة عندهم من قال انها من براى خلق لانها انما قلبت  
ياء ليكون الياء قبلها ساكنة حتى تدغم فيها ومن جعلها من البرى وهو التراب  
لم يهزها في التصغير وكذا النبي اصله عند سيبويه الهمز لقولهم تنبأ مسيلة  
فخففت بالادغام كافي بربة فكان قياس التصغير نبي قال سيبويه لكنك  
اذا صغرت او جمعته على افعلاء كائيه تركبت الهزمة لغلبة تخفيف الهزمة في النبي  
فتقول في التصغير نبي يباين على حذف الثالث كافي اخى وقد جاء النبأ وكذا  
اتفقوا على رد الالف في آدم الى اصلها وهو الهزمة في التصغير والجمع لكنه يعرض  
للهمزة فيهما ما يوجب قلبها واوا وذلك اجتماع همزتين متحركتين لافي الآخر  
غير مكسورة احدهما كايحيى في باب تخفيف الهمز وكذا اتفقوا على انك اذا  
صغرت ذوائب اسم رجل قلت ذؤيب بهمزتين مكنتهتين للياء لانه اصل  
ذوائب ذائب بهمزتين اذهى جمع ذؤابة ففكره اكتشاف همزتين للالف التي  
هي خلفتها كالفصل فأبدلوا الاولى شاذا لزوما واوا وانما تقلبوا الثانية لتعود  
الاولى الى القلب في المفرد اى في ذؤابة وانما ابدلت واوا لانها ابدلت في مفردة  
ذلك وليكون كادام وجوامع هذا وقال سيبويه في تصغير شاء شوى قال اصل  
شاء اما شوى او شوو قلبت العين الفا واللام همزة وكلاهما شاذ وفيه جمع بين  
اعلاين والقياس قلب اللام فقط الفا قال ليس لفظ شاء من شاة لان اصلها  
شوهة بدليل شوبهة بل هو بالنسبة الى الشاة كنسوة الى امرأة واستدل على كون  
لامه حرف علة بقولهم في الجمع شوى ككليب وقال المبرد شوى من غير لفظ شاء  
واصل شاء شوه فهو من شاة كتمر من ثمرة قلبت العين الفا على القياس كافي باب  
ثم قلبت الياء همزة خلفتها بعد الالف الخافي ايضا وهذا كان اصل ماء  
موة قال فتقول في تصغير شاء شويه كما تقول في ماء مويه لزوال الالف الخافي  
في التصغير فترد اللام الى اصلها كما تقول في الجمع شياء ومياه وكذا اتفقوا على رد  
ميمم الى اصله وهو الواو لانه انما جعلت ميمم لئلا تحذف باجتماع الساكنين  
فبقي الاسم على حرف وما اختلف في هذا القسم في رجوع الحرف المقلوب فيه  
الى اصله باب قائم ونائم وباب ادور والور بالهمزة وباب متعد قال سيبويه في الجمع  
لاترد الى اصولها في التصغير بل تقول قويم وادير بالهمزة بعد الياء فيهما وكذا



فتحة ما قبلهما وبعض العرب يجعل المنقلبة عن الياء في مثله واوا أيضا جلا على الاكثر فالأكثر الالفات في الاحوف منقلبة عن الواو وهذا مع مناسبة الضمة للواو بعدها وبعض العرب يكسر أول المصغر في ذوات الياء نحو نيب وشيخ خوفا على الياء من انقلابها واوا الضمة ما قبلها وتقصيا من استئصال ياء بعد ضمة لوبيقيا كذلك وهذا كما قيل في الجمع بيوت وشيوخ بكسر الفاء وقرئ به في الكتاب العزيز واذا كان الالف في نحو باب مجهول الاصل وجب قلبها في التصغير واوا عند سيويه لان الواو على ما مر أقرب فتقول في تصغير صاب وآة وهما شجران صويب واو ياءة والافخش يحملها على الياء لختها فيقول صييب واياةة وتقول في رجل خاف أي خائف وكش صاف برفع لايتهما خويف وصويف بالواو لا غير لانه يجوز أن يكون أصله خاشا وصاشا فخذت العين فيكون الالف زائدة فوجب قلبها واوا كما في ضويرب وأن يكون خوفا وصوفا كقولك رجل مال من مال يمال كفزع يفزع فترد الالف الى أصلها كما في بويب وكذا تقول ان الالف في فتى ترد الى أصلها لزوال فتحة ما قبلها وكذا في العصار تدالي الواو لكنها تقلب ياء لعروض علة قلبها في التصغير ياء ومن المتفق عليه رد الياء المنقلبة عن الواو لسكونها وانكسار ما قبلها الى أصلها نحو ميمات وريح تقول في تصغيرهما مويقيت ورويحة لزوال الكسر والسكون وهذا كما تقول في الجمع مواقيت وحكى بعض الكوفيين ان من العرب من لا يردّها في الجمع الى الواو قال \* حتى لا يحل الدهر الابأمرنا \* ولا يسأل الاقوام عهد المياثقي \* وانما قالوا عبيد في تصغير عبيد ليفرقوا بينه وبين تصغير عود وكذلك فرقوا بين جميعهما فقاموا أعياد في جمع عبيد وأعواد في جمع عود وكذا اتفقوا على رد الاصل في قريريط ودينير لزوال الكسر الموجب لقلب اول المضعف ياء كما قيل قراريط ودنانير وكذا اتفقوا على رد أصل الياء التي كانت ابتدأت من الواو لاجتماعها مع الياء وسكون اوليها كما تقول في تصغير طيلى ولى طوى واوى تحرك الاولى في التصغير وكذا تقول طويان ورويان في تصغير طيان وريان كما تقول في الجمع طواء ورواء وكذا اذا حقرت قيا وأصله قوى كحبر من الارض القواء أي القفر وكذا اتفقوا على رد أصل الهمزة المبدلة من الواو والياء لتطرفها بعد الالف الزائدة نحو عطاء وقضاء فتقول عطى ردها الى الواو ثم قلبها ياء لانكسار ما قبلها ثم تحذفها نسيا لاجتماع ثلاث ياءات كما يحى وكذا يقلب همزة الحلق في حرباء ياء فتقول حربى لان أصلها ياء كما يحى في باب الاعلال وان كانت الهمزة اصلية

قوله وهما شجران قال في القاموس آء كعاع ثم شجر لا شجر ووهيم الجوهرى واحدته بها اه وقد جاء في حديث جرير بين نخلة وضالة وسدرة وآة وتصغير او ياءة قاله شارحه وذكر انه ليس في الكلام اسم وقعت فيه ألف بين همزتين الا هذا مصححه

التحقيق التصغير

في نسخة تودة بدل  
النور وسيتكلم  
الشارح على ما هو  
وزانه كتخمة وغيرها

قوله نحو سه وغد  
الاول محذوف  
الوسط بدليل جمعه  
على أشتاء والثاني  
محذوف الآخر  
كما دل عليه قوله  
وغدوا بلاقع وكل  
ما ذكره الشارح  
يأني في المتن محذوف

فيقال في فزردق فريزق لان الدال من مخرج التاء \* قوله وسمع الا خفش  
سفير جل يعني بآثبات الحروف الخمسة كراهة لحذف حرف أصلي وابقاء  
فتحة الجيم كما كانت وحكى سيديويه عن بعض النحاة في التصغير والتكسير  
سفير جل وسفار جل بفتح الجيم فيهما فقال الخليل لو كنت محقرا للخماسي  
بلا حذف شيء منه لسكنت الحرف الذي قبل الاخير فقلت سفير جل قياسا  
على ما ثبت في كلامهم وهو نحو دنيير لان الياء ساكنة \* قال (ويرد نحو باب  
وناب وميزان وموقف الى أصله لذهاب المقضى بخلاف قائم وراث وأدود قالوا  
عبيد لقولهم أعياد) \* أقول اعلم ان الاسم اما أن يكون فيه قبل التصغير  
سبب قلب أو حذف أو لا فان كان فاما أن يزيل التصغير ذلك السبب أو لا  
فايزيل التصغير سبب القلب الذي كان فيه نحو باب وناب ونحو ميزان  
وموقف ونحوطى ولى ونحو عملاء وكساء ونحو ذواث وماء وشاء عند  
المبرد وفم ونحو قائم وبائع ونحو ادور والور ونحو ممتلح ومتعد وما يزيل  
التصغير سبب الحذف الذي كان فيه نحو عصا وفتي وعم والسبب هو اجتماع  
الساكنين وقريب منه ما لم يزل التصغير سبب الحذف لكنه عرض في التصغير  
ما يمنع من اعتبار ذلك السبب كالثلاثي المحذوف حرف اما القصد التخفيف  
على غير قياس نحو سه وغد ونحو ابن واسم وبنت واخت وجم فان قصد  
التخفيف بالحذف لا يمكن اعتباره في التصغير اذ لا يتم الوزن بدون المحذوف  
واما الاعلال قياسا كعدة وزنة وما لا يزيل التصغير سبب القلب الذي كان  
في مكبره نحو تراث وادد وما لا يزيل التصغير سبب الحذف الذي كان في مكبره  
كيت وهار وناس ويرى وأرى ويزى وترى ويضع وتضع وخير وشر وان لم يكن  
فيه قبل التصغير سبب قلب ولا حذف فاما أن يعرض في التصغير ذلك كعرض  
سبب قلب ألف نحو ضارب وجار وواو جدول وأسود وعروة ومروة  
وعصفور وعروض وكروض سبب حذف خاس نحو سفر جل وثالثة باآت  
نحو أحوى ومعاوية وعطاء وألف نحو مساجد وما يحذف من نحو مستخرج  
واستخراج ومنطلق وانطلاق ونحوها واما أن لا يعرض فيه ذلك كما في تصغير  
نحو رجل وجمع فالتسم الذي أزال التصغير سبب القلب الذي كان فيه اختلف  
في بعضه هل ينتفي السبب لزوال السبب أولا واتفق في بعضه على انه ينتفي ذلك  
بانتفاء سببه فما اتفقوا فيه على رجوع الاصل الا لف المتقلبة عن الواو والياء  
ثانية لتحركها وانفتاح ما قبلها تقول في باب وناب وبوب ونبيب لزوال





الجهالة ولا يطر دذلك في نحو ظربان لقولهم ظربان و ظرابين و ما لم يعرف هل قلب  
ألفه في التكسير او لا اختلفوا فيه فقال السيرافي و ابو علي لا تقلب ألفه جلا على باب  
سكران لانه هو الاكثر و قال الانداسي يحتمل أن يقال الاصل عدم التغير و ان يقال  
الاصل الجمل على الاكثر فتغير و الله أعلم و انما لم تغير ألف افعال اتقاء على علامة  
ما هو مستغرب في التصغير أعني الجمع و ذلك لانهم كما يحكى لم يصغروا من صيغ الجمع  
المكسر الا اربعة الاوزان التي لا قلقة و هي أفعال و افعال و افعلة و فعلة فكان تصغير الجمع  
مستنكرا في الظاهر فلو لم يبق و اعلا . تدلم يحمل السامع المصغر على انه مصغر الجمع  
لتباين بينهما في الظاهر و اما الف نحو اخرج و ادخل فهي و ان كانت علامة المصدر  
الا انها تقلب في التصغير ياء اذ لا يستغرب تصغير المصدر استغراب تصغير الجمع  
و اذا سميت بأجبال قلت اجميال كما ذكرنا \* قال ( و لا يزد على اربعة و لذلك لم

يحيى في غير ها الا فاعيل و فاعيل و اذا صغر الخماسي على ضعفه فالاولى  
حذف الخامس و قيل ما شبه الزائد و سمع الاخفش سفير جل ) \* اقول قوله و لا يزد  
على اربعة عبارة ركيكة مراده منها انه لا يصغر الخماسي اى لا يرتقى الى اكثر من  
اربعة احرف اصول في التصغير لان الاسماء ثلاث درجات ثلاثى و رباعى و خماسى  
فيصغر الثلاثى و يزداد عليه ان يرتقى منه الى الرباعى ايضا فيصغر و لا يزداد على الرباعى  
اى لا يزداد الا رتقاء عليه بل يقتصر عليه فان صغرت به على ضعفه فالحكم ما ذكر من  
حذف الخامس \* قوله و لذلك اى لانه لا يرتقى من الرباعى لا يتجاوز امثلة التصغير عن  
ثلاثة و ذلك انه ان كان ثلاثى على اى وزن كان من الاوزان العشرة فتصغيره على  
فاعيل و ان كان رباعيا فاما ان يكون مع الاربعة مدة رابعة او لا فتصغير الاول فاعيل  
و تصغير الثانى فاعيل و حكى الاصمعى في عنكبوت عنكبوت و عنا كبيت و هو شاذ  
قوله لم يحيى في غير ها اى في غير ذى تاء التأنيث و ذى الف التأنيث و ذى الالف و النون  
المشبهتين بها و ذى الف افعال و اما فيها فيحيى غير الامثلة الثلاثة و يحيى الامثلة الثلاثة  
قبل تاء التأنيث كقديرة و سليهبة و زنبيرة في زنبورة و كذا قبل الف التأنيث الممدودة  
نحو حبراء و خنفساء و معيراء في معيوراء و كذا قبل الالف و النون نحو سليمان  
و جعفران و عبيثران بادل الياء من الواو المحذوفة و لا يحيى قبل الف الجمع الا فاعيل  
كما اجميال و كذا قبل الف التأنيث المقصورة لا يحيى فاعيل و فاعيل لانها نحذف  
خامسة في التصغير كما يحيى و كان على المصنف ان يذكر اية النسبة ايضا نحو بريدى في  
بردى و مشهدى في مشهدى و مطليقى في منطلقى بادل الياء من النون فيقول لم يحيى

قوله و يحيى الامثلة  
الثلاثة الخ يعنى ان  
الامثلة الثلاثة حاصلة  
في الصور المستثناة  
غير الف افعال جمعاً  
والف التأنيث  
المقصورة و ذلك لان  
الاعتبار في البنية  
انما هو بدون الزوائد  
كما لا يخفى

ههنا في التصغير ولم يحز ذلك في الجمع فلم يقل ظرابان بل ظرابين لتتام بنية التصغير  
 قبل الالف والنون وهي فعيل بخلاف بنية الجمع الاقصى واذا جازاهم لاقامة  
 بنية الجمع الاقصى قلب الف التانيث وهي اصل الالف والنون كما في الدعاري  
 والفتاوى والجبالي في المقصورة والصحاري في الممدودة كما يجيء في باب الجمع فكيف  
 بالالف والنون وكان قياس نحو ورشان وكروان أن يكون كظربان اذ لا يقع  
 موقع نونه لام كما يقع موقع نون ظربان وسبعان لكنه لما جاءت على هذا الوزن  
 الصفات ايضا كالصبيان ولقطوان وشبهتها بألف سكران فلم تقلب كما مر قصدوا  
 الفرق بينهما فقلب في الاسم فقليل ورشين وكروين لان تشبيهه بالصفة بالصفة  
 انسب واولى من تشبيهه بالاسم بها وان كانت الالف فوق الرابعة فان كانت خامسة  
 كزعران وعقران وافعوان لم يحز تشبيهها بالالف التي قبل اللام وقلبها ياء  
 اذ لا تقلب تلك الالف ياء في التصغير الرابعة كفتاح ومصباح فلم يبق التشبيهها  
 بألف التانيث فقل زعفران وعقربان وافيعيان وفي صليان صليمان وكان  
 القياس ان يقال في اسطوانة اسطوانة لكنه حذف الواو فيها شاذا فصارت  
 الالف رابعة فقل اسطوانة كعشرين وكذا قيل في الجمع اساطين وكذا قياس انسان  
 ان يصغر على انيسين كسريحين لكنه لما زيد ياء قبل الالف شاذا في الاصح  
 كما يجيء في ذى الزيادة صارت الالف خامسة كما في افعوان وعقربان وان كان  
 الالف فوق الخامسة فان كان في جملة الاحرف المتقدمة عليها ما يلزمه حذف  
 بحيث تصير الالف بعد حذفه خامسة بقيت بحالها لانها تصير اذن كما في عقربان  
 وذلك كما يقول في عبوثران عبوثران لان الواو اشد وان لم يكن كذلك حذف الالف  
 والنون كما يقول في قرعلانة قريعة لانك تحذف الاصل قبلهما فكيف تحليهما  
 واما العلم المنقول عن الشيء فحكمه حكم المنقول عنه تقول في سرحان وورشان  
 وسلطان اعلاما سريحين ورشين وسلطين يكون قبل التصغير غير  
 منصرفة للعلمية والالف والنون ينصرف بعد التصغير لزال الالف بانقلابها ياء  
 وهذا كما لا ينصرف معزى علما المشابهة الفها لائف التانيث فاذا صغرته صرفته  
 لانقلابها ياء نحو معز وتقول في ظربان وعقربان وسكران وندمان  
 اعلاما ظربان وعقربان وسكيران ونديمان كما كانت قبل النقل  
 الى العلمية وهذا كما يقول في اجمال علما اجمال بالالف على ما ذكره سيويوه هذانم  
 ان النحاة قالوا في تعريف الالف والنون المشبهتين بألف التانيث كما قلب الف في الجمع  
 ياء فقلبها في التصغير ايضا ياء وما لم يقلب في التكسير فلا تقلب في التصغير وهذا رد الى

الورشان والكروان  
 بفتحين فيها  
 طاران مصحح

عشرين هذا مصغر  
 عثمان في فرخ  
 الحباري كما مر مصحح

قوله في التكسير في  
 بعض النسخ بالناء  
 بدل السين اه

معالم جيد

فتصغيره قوبي وانما قلب الالف التي قبل النون الزائدة تشبيهها بالفاء  
 حراء وليس كل ألف ونون زائدين في آخر الاسم تشبهان بالفاء التائيت الممدودة  
 فيمتنع قلب الفه في التصغير فاذ اردت تمييز ما يقلب الفه ياء بما لا تقلب فاعلم انهما  
 اذا كانتا في علم مرتجل نحو عثمان وعمران وسعدان وغطفان وسلمان ومروان  
 شابهتاها لان تاء التائيت لا يلحقهما لا قبل العلمية ولا معها اما قبلها فلفرضنا  
 ارتجالها واما معها فلا لأن العلمية مانعة كما مر فيما لا ينصرف فعلى هذا تقول  
 عثمان وعمران وسعدان وغطفان وسلمان ومريان واما عثمان في فرح  
 الحباري على ما قيل وسعدان في نبت فتصغيرهما عثمين وسعدين وايسا صالين  
 لسعدان وعثمان عليين بل اتفق العلم المرتجل والجنس كما اتفق الاجمعي والعربي  
 في يعقوب وآزرو سعدان اسم مرتجل من السعادة كسعاد منها وعثمان مرتجل  
 من العثم وكذا ان كانتا في صفة متمنعة من التاء بكوحان وسكران تشابهتاها  
 بانتفاء التاء فتقول سكيران وجويعان وان كانتا في صفة لا تمتنع من التاء كالعريان  
 والندمان والصميان للشجاع والقطوان للبطي شبهتا بالالف والنون في باب  
 سكران لكونها صفات مثله وان لحقت التاء فقل عريان ونديمان وصميان وقطيان  
 وان كانتا في الاسم الصريح غير العلم فنهما لا تشبهان بالالف والنون في باب  
 سكران مطلقا اذ لا يجمعهما الوصف كما جمع عربا وسكران بل ينظر هل الالف  
 رابعة او فوقها فان كانت رابعة نظرفان كان الاسم الذي هما في آخره مساويا لاسم  
 آخره لام قبلها الف زائدة في عدد الحروف والحركات والسكنات وان لم يساوه  
 وزنا حقيقيا قلب الفه في التصغير ياء تشبهها لها بذلك الالف الذي قبل اللام  
 وذلك في ثلاثة اوزان فقط فعلان وعلان وعلان كحومان وسلطان وسرحان  
 فان نون حومان موقعها موقع اللام في جبار وزلال وموقع نون سلطان كلام  
 قرطاس وزنار وطومار وموقع نون سرحان كلام سربال ومفتاح واصباح  
 فتقول حومين وسليطين وسريجين كزليزل وقريطيس ومفتيح وان لم يكن  
 الاسم المذكور مساويا لما ذكرنا كالظربان والسبعان وعلان وعلان  
 وعلان ان جاءت في كلامهم لم يشبه الفها بالالف التي قبل اللام  
 اذ لا يقع موقع الالف والنون فيها الف زائدة بعدها لام بل تشبه الالف  
 والنون فيها بالالف والنون في باب سكران فلا تقلب الالف ياء نحو  
 ظربان وسبعان في تصغير ظربان وسبعان وانما جاز تشبيههما بها

الظربان كقطران  
 حيوان منق ومنه  
 المثل فسا بينهم  
 الظربان أي تقاطعوا  
 والسبعان موضع  
 قالوا لم يحيى فعلان  
 بفتح فضم غير هذا  
 مصحح



هذا النمط كما يحى في آخر الباب \* قوله في الاربعة احتراز من الثلاثي لان ما بعد الياء فيه حرف الاعراب فلا يجوز ان يلزم الكسر وكان ينبغي ان يقول في غير الثلاثي ليم نحو غضيفر وسفير ج واذا حصل بعد ياء التصغير مثلاً ادغم احدهما في الآخر فيزول الكسر بالادغام نحو اصم ومديق وبعدهذا من باب التقاء الساكنين على حده كما يحى في يابه وهو ان يكون الساكن الاول حرف مدى الفالو واوا او ياء ما قبلها من الحركة من جنسها اذ ما قبل ياء التصغير وان لم يكن من جنسها لكن لما لم يزلها الساكن اجريت مجرى المد مع ان في مثل هذا الياء والواو اى الساكن المفتوح ما قبله شيئاً من المد وان لم يكن تاماً الا ترى ان الشاعر اذا قال قصيدة قبل رويها ياء او واو ساكنة مفتوح ما قبلها فهي مردفة ولزمه ان يأتى بها في جميع القصيدة كما في قوله \* وهمهين قذفين مرتين \* ظمهما مثل ظهور الترسين \* قوله الا في تاء التأنيث لانها كلمة مركبة مع الاولى وان صارت كـ بعض حروف الاولى من حيث دوران الاعراب عليها و آخر اولى الكلمتين المركبتين مفتوح فصار حكم التاء في فتح ما قبلها في المصغر والمكبر سواء \* قوله والفي التأنيث اى المقصورة والمدودة نحو حبيلي وحيراء وانما لم يكسر ما قبلها اتقاء عليهما من ان يقلب ياء وهما علامتا التأنيث والعلامة لا تغير ما امكن اما لزوم انقلاب علامة التأنيث ياء في المقصورة فظاهروا ما في المدودة فالعلامة وان كانت هي الهمزة المنقلبة عن الف التأنيث والالف التي قبلها المد كما في حار لكن لما كان قلب الف التأنيث همزة لا واوا ولا ياء للالف التي قبلها كما ذكرنا في باب التأنيث استلزم قلب الاولى ياء قلب الثانية ياء ايضا كما في قوله \* لقد اغدو على اشقر هبال الصحاريا \* وقد تغير علامة التأنيث اذا اضطرروا اليه وذلك اذا وقعت قبل الف التثنية نحو حبليان او الف الجمع نحو حبليات وانما جاز تغيرها بلا ضرورة في نحو حراوان وحراوات اجراء لآلئ التأنيث المدودة والمقصورة مجرى واحدا في قلبهما قبل الف التثنية والجمع وقد يحى اسماء في آخرها الف للعرب فيها مذهبان منهم من يجعل تلك الالف للتأنيث فلا يقلبها في التصغير ياء ومنهم من يجعلها لغير التأنيث فيكسر ما قبلها ويقلبها ياء وذلك علق وذفرى وتترى فن نونها قال علق وذفرى ومن لم ينونها قال علق وذفرى وتيرى وكذا يحى في المدودة ما لهم فيه مذهبان كغوغاء من نونه وجعله فعلاً لا كززال قال في التصغير غويغى ومن لم ينونه وجعله كـمراء قال غويغاء وكذا في قواء من فتح الواو فالالف للتأنيث لا غير وتصغيره قويا ومن سكنها وجعله لمحق بقراطس

غويغى كزليزل

فاذا كبرت غلظت وجهت ومن تقليل ذات المصغر تصغير قبل وبعد في نحو  
 قولك خروجي قبيل قيامك او بعيدا لان القبل هو الزمان المتقدم على الشيء  
 والبعد هو الزمان المتأخر عند معنى قبيل قيامك اي في زمان متقدم على قيامك  
 صغير المقدار والمراد ان الزمان الذي اوله مقترن بأخذى في الخروج وآخره  
 متصل بأخذك في القيام صغير المقدار ومنه تصغير أجهات الست كقولك دوين  
 النهر وفويق الارض على ما ذكرنا من التأويل في قبيل وبعيد والغرض  
 من تصغير مثل هذا الزمان والمكان قرب مظهر وفهما بما اضيفا اليه من ذلك  
 الجانب الذي افاده الظرفان فعنى خروجي قبيل قيامك قرب الخروج من القيام  
 من جانب القبيلة وكذا ما عائله وقيل يعنى التصغير للتعظيم فيكون من باب  
 الكناية يكنى بالصغير عن يابوغ الغاية في العظم لان الشيء اذا جاوز حده جانس  
 ضده وقريب منه قول الشاعر \* داهية قد صغرت من الكبر \* صلل صفامانطوى  
 من القصر \* واستدل لجئ التصغير للاشارة الى معنى التعظيم بقوله \* وكل اناس  
 سوف تدخل بينهم \* دويمة تصغر منه الانامل \* وردبان تصغيرها على حسب  
 احتقار الناس لها وتهاونهم بها اذا المراد بها الموت اي يحثهم ما يحثقرو به  
 مع انه عظيم في نفسه تصغر منه الانامل واستدل ايضا بقوله \* فويق جبيل  
 شاهق الرأس لم تكن \* لتبلغه حتى تكل وتعملا \* ورد بجوز كون المراد دقة الجبل  
 وان كان طويلا واذا كان كذا فهو اشد لصعوده واعلم انهم قصدوا بالتصغير  
 والنسبة الاختصار كما في التثنية والجمع وغير ذلك اذ قولهم رجيل اخف من رجل  
 صغير وكوفي اخصر من المنسوب الى الكوفة وفيهما معنى الصفة كما ترى لكن  
 المنسوب يعمل رفعا بخلاف المصغر لما مر في شرح الكافية ولما كان استعمال الجمع  
 في كلامهم اكثر من استعمال المصغر وهم اليه احوج كثروا ابنية الجمع ووسعوها  
 ليكون لهم في كل موضع لفظ من الجمع يناسب ذلك الموضع اذ ربما يحتاج في الشعر  
 او السجع الى وزن دون وزن فقصرهم الجوع على اوزان قليلة كالتصغير مدعاة  
 الى الخرج بخلاف المصغر ثم لما كان ابنية المصغر قليلة واستعمالها ايضا في الكلام  
 قليلا صاغاها على وزن ثقل اذا ثقل مع القلة محتمل فجلبوا لاؤها اثقل الحركات  
 ولثاتها اوسط حروف المد ثقلا وهو الياء لئلا يكون ثقلا بكرة وحاوا بين الثقيلين  
 بأخف الحركات وهو الفتح لثقاوم شيئا من ثقلهما والاولى ان يقال ان الضم  
 وافتح في عنق وجيل وصريد غيرهما في عنق وجل وصرد كما قيل في فلاك  
 وهجان \* قوله فالتمكن يضم اوله انما خص المتمكن لان البهائم تصغر على غير

قوله بجئ التصغير  
 للتعظيم الخ ومن هذا  
 الباب قول سيدنا عمر  
 في ابن مسعود كنيف  
 مليء علما كنيف  
 مصغر كنف بكسر  
 فسكون وهو واه  
 اداة الراعي شبهه به  
 رضى الله عنهما  
 بجامع حفظ كل لما  
 فيه وصيغة التصغير  
 للايدان بان كثرة  
 المعنى قد تكون مع  
 صغر الذات <sup>مصحح</sup>

قوله وكل اناس الخ  
 هذا البيت لا يند  
 العامرى من قصيدته  
 المشهورة التي قال  
 فيها الاكل شئ  
 ما خلا الله باطل  
 البيت ومعنى التعظيم  
 هنا بدليل توصيفه  
 اياها بحجلة تضمنت  
 صفة الموت اعنى  
 اصفرار الانامل <sup>مصحح</sup>



ما يدق به الشيء كفه العطار والمدهن ما يجعل فيه الدهن من زجاج ونحوه  
 ولو قيل ان المكحلة والمدهن موضعان للكحل والدهن ولم يبنيا على مفعول  
 كما هو بناء المواضع لانهما ليسا موضعين لما يفعل فيه الشيء كالمقتل حتى يبنيا  
 على الفعل بل هما موضعان لاسم جامد لم يعد فاذا جعلنا آيتين فهما بمعنى آلة  
 الكحل والدهن بفتح الكاف والدال كالمثقب لآلة الثقب والمخرضة وعا الحرض  
 أى الاثنان والظاهر ان مخرضة السيف آلة الضرب لا موضعه غيرت عما هو  
 قياس بناء الآلة لكونها غير مذهب بها مذهب الفعل وجاء الفعل ايضا للآلة  
 كالخياط والنظام واعلم ان الشيء اذا كثر بالمكان وكان اسمه جامدا فالباب فيه  
 مفعلة بفتح العين كالمأذنة والمسبعة والمذابة أى الموضع الكثير الاسد والسباع  
 والذباب وهو مع كثرة ليس بقياس مطرد فلا يقال مضبعة ومقردة ولم يأتوا بمثل  
 هذا فى الرابعى فافوقه نحو الضفدع والثعلب بل استغنوا بقولهم كثير الثعالب  
 او تقول مكان مشعلب ومعقرب ومضفدع والمطحلب بكسر اللام الاولى على  
 انها اسم فاعل قال \* يتمن اعدادا بلبنى او اجأ \* مضفدعات كلها مطحلبة \* او  
 كانوا يقولون من الرابعى على قياس الثلاثى لقالوا مشعلبة ومعقربة على وزن  
 المفعول لان نظير المفعول فيما جاوز الثلاثة على وزن مفعوله نحو مدحرج ومقابل  
 وممزق كاذكرنا فى المكان والزمان والمصدر ولم يسمع مشعلبة ومعقربة بفتح اللام  
 فلا تظن ان معنى قول سيويه فقالوا على ذلك ارض مشعلبة ومعقربة ان ذلك  
 مما سمع بل معنى كلامه انهم او استعملوا من الرابعى لقالوا كذا قال ومن قال ثعالة  
 قال مشعلة لان ثعالة من الثلاثى قال الجوهري وجاء معقرة بخذف الباء أى كثيرة  
 العقارب وهو شاذ \* قال ( المصغر المزد فيل على تقليل فالمتمكن يضم  
 اوله ويفتح ثانية وبعدهما ياء ساكنة ويكسر ما بعدها فى الاربعة الا فى ثاء التأنيث  
 والفيه والالف والنون المشبهتين بهما والفاء افعال جمعا ) \* اقول يعنى المصغر  
 ما زيد فيه شئ حتى يدل على تقليل فيشمل المبهمات كذايك والذباو غيرهما والقليل  
 يشمل تقليل العدد كقولك عندى دريهمات أى اعدادها قليلة وتقليل ذات  
 المصغر بالتحقير حتى لا يتوهم عظيما نحو كليب ورجيل ومن مجازات تقليل الذات  
 التصغير المفيد للشفقة والتلطف كقولك يا بنى ويا اخى وانت صديق وذلك  
 لان الصغار يشفق عليهم ويتلطف بهم فكفى بالتصغير عن عزة المصغر على  
 من اضيف اليه ومن ذلك التصغير المفيد للملاحاة كقولك هو لطيف مليح ومنه  
 قوله \* يا ما مليح غزلا نأشدين لنا \* البيت وذلك لان الصغار فى الغلب لطاف ملاح

قوله يتمن الخ  
 انشده الجوهري  
 للبيد وقال يريد مياهها  
 كثيرة الضفادع  
 وفى التكملة ولم اجد  
 فى شعره كذا فى تاج  
 العروس مصحح  
 قوله ما مليح مصغر  
 ما ملحه وهذا  
 التصغير راجع الى  
 المفعول المتعجب منه  
 أى هن مليحات قاله  
 الشارح فى شرح  
 الكافية وتمام البيت  
 من هو ليأكن الضال  
 والسمراه يقال  
 شدن الغزال شدونا  
 اذا قوى وطلع قرنه  
 واستغنى عن امه  
 والضال والسمراه  
 شجران مصححه



قوله يقولون ووجل  
وموجل اى بالفتح  
فيهما وقال في مختار  
الصحاح بعد ما فسر  
الوجل بالخوف  
والوجل بالطين  
وذكر انهما من باب  
علم ان الموحل بفتح  
الحاء المصدر  
وبكسرهما المكان  
اه وكذا قال في  
(وجل) فاعرفه  
مصحح

يقولون ووجل وموجل فيطرد ذلك في الموضع والزمان ايضا وحكى الكوفيون  
الموضع وقد جاء على مفعول بالفتح من المثال بعض اسماء ليست بمصادر ولا امكنة  
مبينة على الفعل كموحد في العدد والموهبة للغير من الماء واما موطن في اسم  
مكان وموهب وموالة وموكل ومورق في اعلام رجال معينين فتنقولات من  
المبنى على الفعل وفيها العدل كما ذكرنا في باب ما لا ينصرف والمثال الياثي  
بنزلة الصحيح عندهم خلفته تقول في يقظ ميقظ في المصدر والزمان والمكان ومنه  
قوله تعالى فظرة الى ميسرة بفتح العين \* قوله ولا غيرهما اه قال سيويوه يقال  
في مغيرة مغيرة بكسر الميم للاتباع \* قوله قحها وضما يعنى بهما المقبرة دون المظنة  
فانه لم يأت فيها الا الكسر وانما كان الفتح في المقبرة شاذا لكونها بالبناء والمفعول  
في المكان والزمان والمصدر قياسه التجرد عن البناء \* قوله وما عداه فعلى لفظ  
المفعول يعنى ما عدا الثلاثي المجرد وهو ذو الزيادة والرباعي فالمصدر بالميم منه  
والمكان والزمان على وزن مفعوله قياسا لا ينكسر كالخرج والمستخرج والمقابل  
والمدرج والمدرج والمخرج والمفتاح والمكسحة ونحو المسعط والمنخل  
والمدق والمدخن والمكحلة والمحرضة ليس بقياس) \* اقول اعلم ان الحلب  
ليس موضع الحلب لان موضعه هو المكان الذي يقعد فيه الحالب الحلب بل  
هو آلة يحصل بها الحلب وكذا المسرح بكسر الميم كما قال سيويوه \* قوله ونحو  
المسط والمنخل هذا لفظ جار الله وهو موهم انه جاء من هذا النوع غير الفاظ  
المذكورة ايضا وقال سيويوه جاء خمسة احرف بضم الميم المكحلة والمسط  
والمنخل والمدق والمدخن هذا كلامه وجاء المنصل ايضا لكنه ليس بالآلة  
النصل بل هو بمعنى النصل واما المحرضة فذكرها الزمخشري وفي الصحاح  
المحرضة بكسر الميم وفتح الزاء وكذا قال ابن يعيش لا عرف الضم فيها قال سيويوه  
في الاحرف الخمسة هي مثل المغفور والمغثور وهما ضرب من الصمغ والمغرود  
ضرب من الكهأ والمغلق والغلق اربعة احرف جاءت على مفعول  
لانظير لها في كلام العرب وقال في المكحلة واخواتها لم يذهبوا بها  
مذهب الفمل ولكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية يعنى ان المكحلة ليست لكل  
ما يكون فيه الكحل ولكنها اختصت بالآلة المخصوصة وكذا اخواتها فلم يكن  
مثل المكسحة والمصفاة فجاز تغييرها عما عليه قياس بناء الآلة كما قلنا في المسجد  
واخواته والمسط ما يسعط به الصبي او غيره اى يجعل به السعوط في انفه والمدق

قوله لانظير لها  
المبول نظيرها وهو  
الميل الذى يكتحل به  
وهو ايضا الحديد  
التي يكتب بها اه  
مصحح

اسما للبت يعني انك أخرجه عما يكون عليه اسم الموضع وذلك لانك تقول القتل  
 في كل موضع يقع فيه القتل ولا تقصده مكانا دون مكان ولا كذلك المسجد فانك  
 جعلته اسما لما يقع فيه السجود بشرط أن يكون يتأعلى هيئة مخصوصة فلم يكن  
 مبنيا على الفعل المضارع كما في سائر اسماء الموضع وذلك ان مطلق الفعل  
 لا اختصاص فيه بموضع دون موضع قيل ولو أريدت موضع السجود وموقع  
 الجهة من الارض سواء كان في المسجد أو غيره فتحت العين لكونه اذن مبنيا  
 على الفعل بكونه مطلقا كالفعل وكذا يجوز أن يقال في المنسك اذ هو مكان نسك  
 مخصوص وكذا المفرق لانه مفرق الطريق أو الرأس وكذا مضربة السيف  
 مخصوصة برأس السيف قدر شبر وليس بمعنى موضع الضرب مطلقا فلذا جاء  
 فيه الفتح أيضا أي لكونه غير مبنى على الفعل ولذا دخلته الناء التي لا تدخل الفعل  
 وكذا المقبرة اذ ليست اسما لكل ما يقبر فيه أي يدفن اذ لا يقال لمدفن شخص  
 واحدة مقبرة فوضع الفعل اذن مقبر كما هو القياس وكذا المشرقة اسم لموضع  
 خاص لذلك موضع يشرق فيه من الارض من جانب الغرب أو الشرق كذا المقناة  
 والمقناة وكذا المنخر صار اسما للثقب الانف ولا يقصد فيه معنى النخر وكذا المشربة  
 ليست اسما لكل موضع يشرب فيه الماء أي يجري قال سيديويه وكذا المطبخ والمريد  
 بكسر الميم فيهما اسمان لموضعين خاصين لا لموضع الطبخ مطلقا ولذلك موضع  
 الربود أي الإقامة بل المطبخ بيت يطبخ فيه الاشياء معمول له والمربد محبس  
 الابل او موضع يجعل فيه التمر ويجوز أن يقال في المرفق بكسر الميم في المعنيين ان اصله  
 الموضع فلما اختص غير بكسر الميم عن وضع الفعل كما قال سيديويه في المطبخ  
 والمزيد فكل ما جاء على مفعول بكسر العين مما مضارع فعل بالضم فهو شاذ  
 من وجهه وكذا مفعلة بالتاء مع فتح العين وكذا مفعول بكسر الميم وفتح العين ومفعلة  
 كالمنظنة اشد ومفعلة بضم العين كالقبرة اشد اذ قياس الموضع اما فتح العين  
 او كسرهما وكذا كل ما جاء من يفعل المكسور العين على مفعول بالفتح شاذ من وجه  
 وكذا مفعلة بالتاء مع كسر العين ومفعلة بفتحها اشد لكن كل ما ثبت اختصاصه  
 ببعض الاشياء دون بعض وخروجه عن طريقة الفعل فهو العذر في خروجه  
 عن القياس كما ذكرنا \* قوله ومن المنقوص يعني نحو المتوى وان كان من يفعل  
 بكسر العين وان كان ايضا ثا لا واو يا كالمولى لموضع الولاية وذلك لتخفيف  
 الكلمة بقلب اللام الفا وانما كان المثال الواو على مفعول بالكسروان كان على  
 يفعل كالموجل والموحل لما ذكرنا في باب المصدر وذكروا هنا ان بعض العرب

ما ذهب اليه المصنف \* قوله فان لم تكن تأتى فيما عداه وقوله وبكسر الفاء للنوع  
نحو ضربة أى ضربا موصوفا بصفة وتلك الصفة اما أن تدكر نحو حسن الركبة  
وسبى المية وجلست جلست حسنة أو تكون معلومة بقرينة الحال كقوله \*  
ها ان تاخذرة ان لم يكن نفعت \* فان صاحبها قد تاه في البلد \* أى عذر بليغ وقد لا يكون  
الفعل مرة والفعل نوعا كالرحمة والنشدة \* قال (أسماء الزمان والمكان مما مضارعه  
مفتوح العين أو مضمومها ومن المنقوص على مفعل نحو مشرب ومقتل ومرمى  
ومن مكسورها والمثال على مفعل نحو مضرب وموعد وجاء المنسك والمجزر  
والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد  
والمخرو واما فخر ففرع كنى لا غير هما ونحو المظنة والمقبرة فتحاو ضمما ليس بقياس  
وما عداه فعلى لفظ المفعول ) \* أقول اعلم انهم كانوا بنوا الزمان والمكان على  
المضارع فكسرو العين فيما مضارعه مكسور العين وقحوها فيما مضارعه مفتوحها  
وانما لم يضموها فيما مضارعه مضمومها نحو يقتل وينصر لانه لم يأت في الكلام  
في غير هذا الباب مفعل الاندراك ككرم ومعون على ما ذكرنا فلم يحملوا ما أدى اليه  
قياس كلامهم على بناء نادر في غير هذا الباب وعدل الى أحد اللفظين مفعل ومفعول  
وكان الفتح أحسن فعمل عليه وقد جاء من يفعل المضموم العين كلمات على مفعل بالكسر  
لا غير وهى المشرق والمغرب والمرفق وهو موصل الذراع والعضد وهو أيضا  
كل ما ينتفع والارتفاق الانتفاع والاتكاء على المرفق ويقال فيهما المرفق على وزن  
المنقب أيضا لانهما اتتا المرفق الذى هو ضد الخرق اذا تشكى على مرفقه ساكن  
مطمئن وكذا ذو المال المنتفع به على الاغلب ومعنى الموضع فيهما أبعدو ذلك بتأويل  
انهما مظنتا المرفق ومحلا له ومنها المنبت والمخرو والمجزر والمسقط والمظنة وجاء  
من يفعل المضموم أيضا كلمات سمع في عينها الفتح والكسر وهى المفرق والمحشر  
والمسجد والمنسك واما المحل بمعنى المنزل فليكون مضارعه على الوجهين  
قرى قوله تعالى \* فيحل عليكم غضبى \* على الوجهين وجاء فيما مضارعه يفعل  
بالكسر لفسات بالفتح والكسر وهى المدب ومأوى الابل والمنزلة ومضربة  
السيق وجاء مقبرة ومشرقة مفيأة ومفيوة ومقنوة فتحا وضمما وكذا  
المشربة فى الغرفة لانهم كانوا يشربون فى الغرف والمشرقة والمفيأة من ذوات  
الزوائد اذ هما موضعان للتشرق والتفريق فيشذان من هذا الوجه أيضا ولهذا  
لم تعمل المفيأة أو لانه لم يذهب بهما مذهب الفعل كما يحىء والمسربة لشعر الصدر  
مضمومة العين لا غير قال سيديويه لم يذهب بالمسجد مذهب الفعل ولكنك جعلته

قوله حسن الركبة  
أى حسن الحالة التى  
يركب عليها وسبى  
المية أى سبى الحالة  
التي مات عليها مصحح

قوله لا غير فان المسربة  
بالفتح المرعى جمعة  
المسارب وفيه خلاف  
فى القاموس مصحح



ولا يجوز في غير المضاعف فتح أول فعلال وانما جاز ذلك في المضاعف كالقلقلال  
والزلزال والخلخال قصدا للتخفيف لتقل التضعيف ومصادر ما زيد فيه من  
الرباعي نحو تدحرج و احرنجام واقشعرار و اما قشعر قشعريرة و اطمأن طمانينة  
فالمنصوبان فيهما اسمان واقعان مقام المصدر كما في أنبت نباتا واعطى عطاء  
\*قال (والمرة من الثلاثي المجرد الذي لاتاء فيه على فعلة نحو ضربة وقتلة وبكسر  
الفاء للنوع نحو ضربة وقتلة وما عداه على المصدر المستعمل نحو اناخة فان لم تكن تاء  
زديتها ونحو آتيته وآتيانه ولقيته لقاء شاذ ) \* أقول اعلم ان بناء المرة اما ان يكون  
من الثلاثي المجرد أو غيره والثلاثي المجرد اما مجرد عن التاء أولا فالجرد عنها  
تجعله على فعلة بفتح الفاء وحذف الزوائد ان كانت فيه نحو خرجت خرجة  
ودخلت دخلة وذو التاء بقيه على حاله نحو دريت دراية ونشدت نشدة ولا تقول  
درية ونشدة كذا قال المصنف ولم أعثر في مصنف على ما قاله بل أطلق المصنفون  
ان المرة من الثلاثي المجرد على فعلة قال سيبويه اذا أردت الوحدة من الفعل  
جئت بها أبدا على فعلة على الاصل لان أصل المصادر فعل هذا قوله والذي أرى  
انك تردذا التاء أيضا من الثلاثي الى فعلة فتقول نشدت نشدة بفتح النون وغير  
الثلاثي المجرد تخليه على حاله سواء كان رباعيا كدحرجة أو ذا زيادة كانطلاق  
واخراجا وتدخرج فان لم تكن فيه التاء زتها نحو أكرمه اكرامة وان كانت فيه تاء  
خليتها نحو عزية تعزية أى واحدة والاكثر الوصف في مثله بالواحدة لرفع  
اللبس نحو عزية تعزية واحدة ولو قلنا بحذف تلك التاء والجى تاء الوحدة فلا بأس  
واستدل سيبويه على ان أصل مصادر جميع الثلاثي متعديا كان أو لازما فعل  
ببناء الوحدة قال لاشك ان الجنس من نحو تمر و تفاحة بحذف التاء فكان القياس  
أن يكون الجنس في نحو خرجة ودخلة كذلك أيضا ونعني بالجنس المصدر المطلق  
نحو خرج ودخل الا انهم تصرفوا في مصادر الثلاثي بزيادة الحروف وتغيير التركيب  
لخفته دون الرباعي وذو الزيادة ثم اعلم انه ان جاء للرباعي وذو الزيادة مصدران  
أحدهما أشهر فالوحدة على ذلك الاشهر دون الغريب تقول دحرج  
دحرجة واحدة ولا تقول دحرجة وكذا لا تقول قاتلت قتالة ولا كذبت كذابة  
وقد شد في الثلاثي حرفان لم تحذف منهما الزوائد ولم يرد الى بناء فعلة بل ألحق  
بهما التاء كما هما وهما آتيانة ولقاءة ويجوز آتية ولقية على القياس قال أبو الطيب  
\*لقيت بدرب القلة الفجر لقية\* شفت كدى والليل فيه قليل \*قوله وما عدا أى ما عدا  
الثلاثي المجرد الخالي من التاء وهو ثلاثة الرباعي وذو زيادة الثلاثي ذو التاء على

درب القلة موضع  
والكمدو الحزن نقل  
عن أبي الفتح انه  
قال سألت عن معناه  
فقال وافينسا القلة  
وقت السحر فكأننى  
لقيت بها الفجر  
وصار الليل كأنه  
قتيل مصححه

٤ صفة الحال أى  
الحال نحو

قوله صدقتى سن  
بكره بنصب السن  
أى عرفنى سن بكره  
والبكر بالفتح انفتى  
من الابل وهذا مثل  
يضرب فى الصدق  
مصحح

والمعصور صفة للزمان أى الزمان الذى يوسر فيه ويعسر فيه على حذف الجار  
كقولهم المحصول أى المحصول عليه وكذا قال فى المرفوع والموضوع وهما  
نوعان من السير قال هو السير الذى ترفعه الفرس وتضعه أى تقويه وتضعفه  
وكذا جعل المعقول بمعنى المحبوس المشدود أى الفعل المشدود والقوى وجعل الباء  
فى بأيكم المفتون زيادة وقيل بأيكم الجنى وهو المفتون والمجلود الصبر الذى يجلد  
فيه أى يستعمل الجلادة واما المكروهة فالظاهر انها ليست مصدرا بل هو الشئ  
المكروه والهاء دليل الاسمية وكذا المصدوقة يقال بين لى مصدوقة حاله أى  
حقيقته من قولهم صدقتى سن بكره أى بين حاله التى صدقتها \* قوله وفاعلة  
كالعافية تقول عافانى الله معافاة وعافية وأما العاقبة فالظاهر انه اسم فاعل  
لانه بمعنى الآخر يقال عقب الشئ أى خلفه والهاء دليل الاسمية أو يقال انها  
صفة النهاية فى الاصل واما الباقية فى قوله تعالى \* فهل ترى لهم من باقية \* فقليل  
بمعنى بقاء ويجوز أن يكون بمعنى نفس باقية أو شئ باق والهاء للاسمية وكذا  
الفاضلة بمعنى الشئ الفاضل والهاء للاسمية أو العطية الفاضلة والكاذبة  
فى قوله تعالى \* ليس لوقعتهما كاذبة \* قيل بمعنى الكذب ويجوز أن يكون بمعنى نفس  
كاذبة أى تكون النفوس فى ذلك الوقت مؤمنة صادقة والدالة الدال والغنج  
هذا كله مع التاء قيل وقديوضع اسم الفاعل مقام المصدر نحو قم قائما أى قياما  
كايوضع المصدر مقام اسم الفاعل نحو رجل عدل وصوم ويجوز أن يكون  
قائما حالاً مؤكدة وكذا فى قوله \* كفى بالنأى من اسماء كاف \* أى كافيا كقوله \* فلو ان  
واش باليامة داره \* فكما ان اسم المفعول فى قوله تعالى والنجوم مسخرات بنصبها  
حال مؤكدة لا بمعنى المصدر فكذا اسم الفاعل فيما نحن فيه وقوله \* ألم ترى عاهدت  
ربى واننى \* لينرتاج قائم مقام \* على حلقة لأشتم الدهر مسلما \* ولا خارجا من فى  
زور كلام \* قال سيويوه معناه لأشتم شتما ولا يخرج خروجا وقال غيسى بن عمر  
هو حال معطوف على الحال الذى هو لأشتم أى غير شتم ولا خارج كقوله تعالى  
صفات ويقبضن ولم يذكر ما عاهد الله عليه لدلالة الكلام لانه بجواب القسم  
يحذف مع القرينة وعند سيويوه لأشتم جواب عاهدت \* قال ( ونحو دخرج  
على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو زلزل على زلزال بالفتح والكسر ) \* أقول  
قال سيويوه الهاء فى دحرجة عوض من الالف الذى هو قياس مصادر غير الثلاثي  
المجرد قبل الآخر والفعالة هو المطرد دون الفعل لا يقال برقش برقاشا وكذا  
الفعلال مسموع فى المحقق بدحرج غير مطرد نحو حيقال وكذا فى المضاعف

مأجاء على مفعول كالمسور والمعسور والمجلود والمفتون فقليل وفاعلة كالعافية  
والعاقبة والباقية والكاذبة أقل) \* أقول قال سيبويه لم يجيء في كلام العرب مفعول  
يعني لا مفردا ولا جمعا قال السيرافي فقلوه \* بين الزمى لأن لا أن لم يمت \* على كثرة  
الواشين أي معون \* أصله معونة فحذفت التاء للضرورة وكذا قوله \* كبوم روع  
أو فعل مكرم وذهب الفراء إلى أنهما جمعا على ما هو مذهبه في نحو ترو تفتح فيجوز  
مكرما ومعونا في غير الضرورة فعند الفراء يجيء مفعول جمعا وقد جاء مهلك بمعنى  
الهلك ومألك وله أن يدعى فيهما أنهما جمعا مهلكة ومألكة وجاء في بعض  
القرآت فنظرة إلى ميسرة \* قوله قياسا مطردا ليس على إطلاقه لأن المثال  
الواو منه بكسر العين كالموعود والموجل مصدران كان أو زمانا أو مكانا على ما ذكر  
سيبويه بلي أن كان المثال معتل اللام كان بفتح العين كالمولى مصدران كان  
أو غيره قال سيبويه عن يونس أن ناسا من العرب يقولون من يوجل ونحوه موجل  
وموجل بالفتح مصدران كان أو غيره قال سيبويه أنما قالوا لا كثرون موجل بالكسر  
لأنهم ربما غيروا في يوجل ويوجل فقالوا يجل ويأجل فلما أعلوه بالقلب  
شبهوه بواو يوعد المجل بال حذف فكما قالوا هناك موعد قالوا ههنا موجل  
ومن قال الموجل بالفتح فكأنهم الذين يقولون يوجل فيسلمونه والاسماء المتصلة  
بالأفعال تابعة لها في الإعرال وأنما قالوا مودة بالفتح اتفاقا لسلامة الواو في الفعل  
اتفاقا وقد يجيء في الناقص المفعول مصدران بشرط التاء كالمعصية والحماية وجاء  
في الأجوف المعيشة قال سيبويه في حتى مطلع الفجر بالكسر أي طلوعه ويجوز  
أن يقال أنه اسم زمان أي وقت طلوعه وقد جاء بالفتح والكسر مجعدة ومدة  
ومعجز ومجزة ومظلة ومعبة ومحسبة وعلق مضنة وبالضم والكسر المعذرة  
والبفتح والضم الميسرة وجاء بالتثنية مهلك ومهلكة ومقدرة ومأدبة  
وجاء بالكسر وحده المكبر والميسر والمحض والمقل والمرجع والمجئ والميت  
والمشيب والمعيب والمزيد والمصير والمسيرة والمعرفة والمغفرة والمعذرة والمأوية  
والمعصية والمعيشة فذ والتاء المفتوح العين شاذ من جهة وكذا المكسور العين  
أو مضمومها بلاتاء وأما مكسورها أو مضمومها مع التاء فتشاذ من وجهين قوله  
ومن غيره أي من غير الثلاثي المجرد فيصلح للمصدر والمفعول والزمان والمكان  
كالمدحرج والمقاتل والمخرنجم كما يجيء الميسور والميسر والمعسور والعسر والمجلود  
الجلد أي الصبر والمفتون الفتنة قال الله تعالى بأيكم المفتون أي الفتنة على  
قول وخالف سيبويه غيره في مجيء المصدر على وزن المفعول وجعل الميسور

البينة بنية التصغير  
اسم امرأة صحيح

٦ اليوم روع نخ

وأنما لم يجعل معون  
مأجاء على مفعول  
كمجلود مثلا للزوم  
كثرة التغير وهو  
حذف الواو ونقل  
الحركة وإذا جعل  
مفعلا فلا يلزم إلا النقل  
قاله الجار بردي  
صحيح

يقال هذا علق  
مضنة أي نفيس  
مما يرض به أي يجل  
صحيح

المأوية كالمرشدة وجاء  
المأواة بمعناها صحيح



المصدر الابد لا من أول مضعفه ياء نحو قيراط ودينار وديوان وأما المصدر  
فانه لم يبدل فيه ليكون كالفعل وفعال في مصدر فعل وفعال وفعال في فاعل  
وتفعال في تفعال وان كانت قياسا لكنها صارت مسموعة لا يقاس على ما جاء منها  
ولا ينجى فعال فيما فؤد ياء للاستثقال فلا يقال يسار في ياسر وفعال في فاعل  
مقصود فعال والياء في مكان ألف فاعل واما كذاب بالتخفيف في مصدر كذب  
فلم أسمع به في الاول أن يقال في قوله تعالى: «وكذبوا بآياتنا كذبا» في قراءة التخفيف انه  
مصدر كاذب اقيم مقام مصدر كذب كما في قوله تعالى: «وتبلى اليه تبلى» قوله  
ومراء شاذ يعني بالتشديد والقياس مرأ بالتخفيف وانما زادوا في المصادر على  
الافعال شيئا لان الاسماء أخف من الأفعال واجل للأثقال قال (ونحو الترداد  
والتجوال والحشيى والرماية لكثير) أقول يعني نك اذا قصدت المبالغة في مصدر  
الثلاثي بنيتة على التفعال وهذا قول سيويوه كالتهدر في الهذر الكثير والتلعاب  
والترداد وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد وقال الكوفيون ان التفعال أصله  
التفعيل الذي يفيد التكثير قابت ياء أو ألفا فصل التكرار التكرير ويرجع قول  
سيويوه بأنهم قالوا التلعاب ولم ينجى التلعيب ولهم ان يقولوا ان ذلك مما رفض  
أصله قال سيويوه وأما التبيان فليس ببناء مبالغة والانفتح تأؤه بل هو اسم  
اقيم مقام مصدر بين كما اقيم غارة وهى اسم مقام غارة في قولهم أغرت غارة  
ونبات موضع انبات وعطاء موضع اعطاء في قولهم أنبت نباتا واعطى عطاء  
قالوا ولم ينجى تفعال بكسر التاء الاستة عشر اسماء اثنان بمعنى المصدر وهما  
التبيان والتلقاء ويقال مرتها من الليل أى قطعة وتر الثوت عشر وترباع مواضع  
وتساح معروف والرجل الكذاب أيضا وتلفاق ثوبان يلفقان وتلقام سريع  
القم وتمثال وتجفاف معروفان وتراد بيت الحمام وانت الناقة على تضرابها  
وتلعاب كثير اللب وتقصار للمخنقة وتبال للقصير واما الفعيل فليس أيضا  
قياسيا فالحشيى والريان والحيزى مبالغة التحاث والتراعى والتجاذب لا يكون  
من واحد وقد ينجى منه ما يكون مبالغة لمصدر الثلاثى كالدليلى والتسمى  
والهجيرى والخليفى أى كثرة الدلالة والنيمة والهجرى الهذر والخلافة ٣ واجاز  
بعضهم المد في جميع ذلك والاولى المنع وقد حكى الكسائى خصيصا بالمد  
وانكره الفراء قال (ويجى مصدر الثلاثى المجرد ايضا على مفعل قياسا  
مطردا كقتل ومضرب واما مكرم ومعون ولا غيرهما فنادران حتى جعلهما الفراء  
جعل المكرمة ومعونة ومن غيره على زنة المفعول كمخرج ومستخرج وكذا الباقي واما

مطلب ما جاء

من المصادر على  
تفعال بالفتح  
والكسر وفعيل

قوله سريع اللقم  
في المزهر عظيم  
القم وعلى تضرابها  
أى على قرب عهد  
بقرع الفحل  
والتجفاف ما جمل به  
الفرس في الحرب  
من حديد وغيره  
مصححه

٥ أم يذكر الكلام  
بمعنى كثير الكلام  
ذكره في الجملة  
مصححه

٣ ومنه قول سيدنا  
عمر لولا الخليفة  
لأذنت مصححه

تعزية واجازة واستجازة ونحو ضارب على مضاربة وضراب ومراء شاذ  
وجاء فيتال ونحو تكرم على تكرم وجاء تلاق والباقي واضح \* أقول يعني  
بقياس المصادر المنشعبة مامر في شرح الكافية من كسر أول الماضي وزيادة  
ألف قبل الآخر فيكون للجميع قياس واحد وذكر المصنف منها ههنا ما جاء  
غير قياسي أو جرى فيه تغيير وترك الباقي وذكر أفعل أولا وان كان مصدره  
قياسيا تنبيهه على كيفية القياس وخصه بالذكر اذ هو أول الأبواب  
المنشعبة على ما يذكر في كتاب المصادر وأيضا انما ذكره لما في مصدره تغيير  
في الاجوف نحو اقامة والظاهر انه أراد بالقياس القياس المختص بكل باب فان لكل  
باب قياسا خاصا لا يشار به فيه غيره كما مر في شرح الكافية \* قوله تكريم وتكرمة  
تفعيل في غير الناقص مطرد قياسي وتفعلة كثيرة لكنهما مسموعة وكذا في المهموز  
اللام نحو تخطيا وتخطئة وتهنيا وتهنة هذا عن أبي زيد وسائر النحاة وظاهر  
كلام سيبويه ان تفعلة لازم في المهموز اللام كما في الناقص فلا يقال تخطيا وتهنيا  
وهذا كما ألحق أريت بأقت وأما اذا كان لام الكلمة حرف علة فانه على تفعلة لا غير  
وذلك بحذف الياء الاولى وابدال الهاء منها لاستثقال الياء المشددة وقد جاء التشديد  
في الضرورة كما في قوله \* فهي تنزي دلوها تنزيا \* كما تنزي شهلة صبيا وانما قلنا  
ان المحذوف ياء التفعيل قياسا على تكريمة لانه لم يحذف فيها شيء من الاصول  
ولانها مودة لا تتحرك فلما رأينا الياء في نحو تعزية متحركة عرفنا ان المحذوف هو المدة  
فلو حذفنا الثانية لزم تحريك المدة لأجل ناء التأنيث واما اجازة واستجازة فأصلهما  
اجواز واستجواز اعل المصدر باعلال الفعل كما يحى في باب الاعلال فقلت العين ألفا  
فاجتمع ألفان فحذفت الثانية عند الخليل وسيبويه قياسا على حذف مدة نحو تعزية  
ولكونها زائدة وحذفت الاولى عند الاخفش والقراء لان الاول يحذف للساكنين  
اذا كان مدا كما في قل وبع ويحيى احتجاجهم في باب الاعلال في نحو مقول ومبيع وأجاز  
سيبويه عدم الابدال أيضا نحو أقام أقاما واستجاز استجازا استل لا بقوله تعالى \* واقام  
الصلوة \* وخص القراء بذلك بحال الاضافة ليكون المضاف اليه قائما مقام الهاء وهو  
أولى لان السماع لم يثبت الامع الاضافة ولم يجوز سيبويه حذف الناء من نحو التعزية  
على حال كما جاز في اقام الصلوة اذ لم يسمع \* قوله وجاء كذاب هذا وان لم يكن مطردا  
كالتفعيل لكنه هو القياس كما مر في شرح الكافية قال سيبويه أصل تفعيل فعال  
جعلوا الناء في اوله عوضا من الحرف الزائد وجعلوا الياء بمنزلة ألف الأفعال  
فغيروا آخره كما غيروا أوله فان التغيير مجرى على التغيير ولم يحى فسال في غير

قوله فهي تنزي  
دلوها تنزيا أراد  
تنزية يصف ناقصة  
بانها تحرك دلوها  
وامرأة شهلة أى  
نصف ماقلة وهو اسم  
لها خاصة لا يوصف  
بها الرجال كذا في  
شرح الجار يردى  
ويروى بات ينزى  
دلوه تنزيا مصححه

قوله كما ألحق أريت  
حيث قيل اراءة  
كاقامة مصححه

قوله الا في المقوص  
الخ فلا ينتقض  
بنحو الصغر لان  
الكلام فيما مضيه  
على فعل بالفتح  
صحح

الخليط اسم جمع بمعنى  
المخاطب كالنديم  
والمنادم والجليس  
والمجالس وأجد  
بمعنى صار ذا جد  
وانجردوا أى مضوا  
صحح

الغزلة كالفلقة وزنا  
ومعنى يقال للاقلف  
الاغرل ومنه  
الحديث يبعث الله  
الخلائق حفاة عراة  
غرا لا صححه

الا في المقوص نحو الثرى والقلبي وهو أيضا قليل \* قوله ونحو طلب  
مختص بفعل يعنى لم يحى في باب فعل المفتوح مصدر على فعل المفتوح العين  
الا ومضارع فعل بالضم سوى حرفين جلب الجرح جلبا أى أخذ في الالتئام  
والمضارع من جلب الجرح يجلب ويجلب معا وليس مختصا بفعل بالضم  
وأما القلب فهو من باب غلب يغلب قال الله تعالى \* وهم من بعد غلبهم سيغلبون \*  
قال الفراء يجوز أن يكون في الأصل من بعد غلبتهم بالتاء فحذف التاء كافي قوله  
\* ان الخليط أجدوا البين وانجردوا \* وأخلفوا عدلا من الذى وعدوا أى عدة  
الأمر وما فعلان فنادر نحو لوى ليانا قال بعضهم أصله الكسر ففتح للاستتقال  
وقد ذكره أبو زيد بكسر اللام وجاء أيضا شأنا بالسكون وقرئ في التنزيل  
بهما ولم يأت الفعول بفتح الفاء مصدرا الا خمسة أحرف توضأت وضوا  
وتظهرت طهورا وولمت ولوعا ووقدت النار وقودا وقبل قبولا كما حكى  
سيديويه \* قال ( وفعل اللازم نحو فرح على فرح والمتعدى نحو جهل على جهل  
وفي الألوان والعيوب نحو سمر وأدم على سمر \* وادمة وفعل نحو كرم على كرامة  
غالبا وعظم وكرم كثيرا ) \* أقول قوله وفي الألوان والعيوب هذا الذى ذكره  
هو الغالب في الألوان وان كانت من فعل بضم العين أيضا وقد جاء شئ منها على فعل  
كالصدأ والعيس وأما الميم بكسر العين فأصلها الضم كسرت الياء وقد جاءت  
الصهوبة والكدورة قال سيديويه قالوا البياض والسواد تشبهها بالصباح والمساء  
لأنهما لوان مثلها وأما بجى العيوب على فعلة بالضم فقليل كالدارة والفخة وقد جاء  
الفعلة والفعلة لموضع الفعل في الاعضاء كثيرا كالقطعة والقطعة لموضع القطع وكذا  
الخدمة والخدمة والصلعة والصلعة والزعة والزعة ويكون الفعلة بضم الفاء  
وسكون العين لافضلة أيضا كالقلعة والغرلة ويحى الفعل للمفعول كالذبح والسفر  
والزبر ويحى الفعل بفتح الفاء والعين له أيضا كالخط للمخطوط والنقض للنقض  
وجاء فعلة بسكون العين كثيرا بمعنى المفعول كالسبة والضحكة والمعنة وفتح العين  
للفاعل وكتأهما للباغية ويحى الفعلة لسبب الفعل كقوله عليه الصلاة والسلام  
الولد بمجلة مجنة مخزنة ويحى الفعول لما يفعل به الشئ كالوجور لما يوجر وكذا  
النقوع والقيو \* قوله وفعل نحو كرم على كرامة غالباً فعلة في مصدر فمُلُ أغلب  
من غيره وقيل الأغلب فيه ثلثة فعال كجمال وفعالة ككرامة وفعل كحسن والبا  
قى يحفظ حفظا \* قال ( والمزيد فيه والرابع قياس فنحوا كرم على اكرام ونحو كرم  
على تكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذابوا والتموا الحذف والتعويض في نحو



وذلك كالزمار والعرار والفعال قياس من غير المصادر في وقت حينونة الحدث كالقطاف والصرام والجداء والحصاد والرفاع ويشار به فعال بالفتح والفعال بالكسر غالب في السمات أيضا كالعلاط والعراض لو سم على العنق والجناب على الجنب والكشاح على الكشح والغالب في مصادر الادواء من غير باب فعل المكسور العين فعال كالسعال والدوار والعطاس والصداع ويشار به في لفظ السواف فعال بالفتح لاستئصال الضم قبل الواو والغالب في الاصوات أيضا الفاعل بالضم كالصراخ والبعام واليواء ويشار به في الغواث فعال بالفتح ويأتي فيها كثير افعال أيضا كالضجيج والنييم والتهيت وقد يشتر كان كالتهيق والتهاق والنييح والنباح ويجيء فعال من غير المصادر بمعنى المفعول كالندق والحطام والفتات والرفات والفعالة للشيء القليل المفضول من الشيء الكثير كالقلامة والقراضة والنقاوة والنفاية والقياس المطرد في مصدر النقل والقلب الفعلان كالزوان والنفران والعسلان والرتكان ور بما جاء فيه الفعال كالنزاء والقماص والشئان شاذلانه ليس باضطراب والاعلم في الالوان الفعل كالشبهة والكدره وفي الادواء من باب فعل المكسور العين الفعل كالورم والمرض والوجع وبعض الاوزان المذكورة ليس بمصدر ثم نقول الاغلب الاكثر في غير المعاني المذكورة أن يكون المتعدي على فعل من اي باب كان نحو قتل قتلا وضرب ضربا وحده جدا وفعل اللازم على فعول نحو دخل دخولا واما فعل اللازم ففعل بالفتح كترب تربا وفعل وهو لازم لا غير فعالة في الاغلب نحو كرم كرامة كما يجيء قوله قال الفراء اذا جاءك فعل مالم تسمع مصدره يعني قياس أهل نجد أن يقولوا في مصدر مالم يسمع مصدره من فعل المفتوح العين ففعل متعديا كان أولا ولما وقياس الجازيين فيه فعل متعديا كان أولا لهذا قوله والمشهور ما قدمنا وهو ان مصدر المتعدي فعل مطلقا اذا لم يسمع وأما مصدر اللازم ففعل من فعل المفتوح العين وفعل من فعل المكسور وفعالة من فعل لانه الاغلب في السماع فإرد غير المسموع الغالب \* قوله ونحو هدى وقرى قالوا ليس في المصادر ما هو على فعل الا الهدى والسرى ولندرتة في المصدر يؤثهما بنو أسد على توهم انهما جمع هدية وسرية وان لم تسمع لكثرة فعل في جمع فعلة واما تقي فقال الزجاجة هو فعل والتاء بدل من الواو كما في تقوى وقال البردونه تعل والفاء محذوف كما يحذف في الفعل فيقال في اتقى تقي تقي على ما يجيء في آخر الكتاب ولم يجيء فعل في مصدر فعل المفتوح عنه

قوله بالفتح بل  
بفتحين كطرب طربا  
مصحح

والغلب والنزيب والصريف وقد جاء حرف واحد في المعتل بالفتح قال \* مابال عيني  
كالشيب العين وهو ما فيه عيب وخرق من الاسقية وقد يخفف نحو سيد بخذف  
الثاني وذلك مطرد الجواز كما يحكى في باب الاعلال \* قوله وتجي من الجمع اى من فعل  
وانما قال هذا ليدخل فيه نحو جاع يجوع وناع ينوع وما يحكى من غير باب فعل بكسر  
العين بمعنى الجوع والعطش قليل وهو محمول على باب فعل كما حل ملائ وقربان  
عليه على ما مر \* قال (المصدر اينية الثلاثي المجرد مند كثيرة نحو قتل وفسق  
وشغل ورجة ونشدة وكردة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وخرمان وغفران  
ونزوان وطلب وحنق وصغرو هدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسؤال  
وزهادة ودراية وبغاية ودخول ووجيف وقبول وصهوبة ومدخل ومرجع  
ومسعاة ومحمدة وكراهية الا ان الغالب في فعل لازم نحو ركع على ركوع  
وفي المتعدى نحو ضرب على ضرب وفي الصنائع ونحوها نحو كتب على كتابة  
وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ  
وقال الفراء اذا جاء ك فعل مما لم تسمع مصدره فاجعله فعلا للحجاز وفعولا  
لنجدو نحو هدى وقرى مختص بالمنقوص ونحو طلب مختص بفعل الاجلب الجرح  
والغلب) \* اقول قوله ورجة ونشدة ليس الاول للمرة ولا الثاني الهيئة وان وافقتا  
في الوزن ما يصاغ لهما والى ذكرها المصنف من اوزان مصادر الثلاثي هي الكثيرة  
الغلبة وقد جاء غير ذلك ايضا كالفعل نحو السودد والفعلوت نحو الجبروت  
والتفعل نحو التدرأ والفعلولة كالكيونة واصلها كيونونة والفعلولة كالشيخوخة  
والصيرورة والفعلانية كالبهنية والفعلية كالشبيبة والفضيحة والفاعولة  
كانضارورة بمعنى الضرورة والتفعل كالتهلكة والمفاعلة كالمسائة واصلها  
مساوئة فقلب والفعل كالفعلية والغلبى وغير ذلك \* قوله الغالب في فعل  
اللازم على فصول ليس على اطلاقه بل اذا لم يكن للمعانى التى نذكرها بعد  
من الاصوات والادواء والاضطراب فالاولى بنا اولان لانعين الابواب من  
فعل وفعل وفعل ولا متعدى واللازم بل نقول الغالب في الحرف وشبهها من اى  
باب كانت الفعالة بالكسر كالصباغة والحيطة والخياطة والتجارة والامارة  
وفتحوا الاول جواز فى بعض ذلك كالوكالة والدلالة والولاية والغالب في الشراد  
والهياج وشبهه الفعال كالفرار والشماس والتكاح والضرب والوداق  
والطماع والحران وشبهه الشماس والشراد والجماع والجامع امتناعه ما مر ادمنه  
ويجئ فعال بالكسر فى الاصوات ايضا لكن اقل من مجئ فعال بالضم وفعل فيها

قوله اى من فعل لعله  
مثلث العين كما وقع  
التصريح بذلك فى  
غيره من الشروح

صحح

قوله واصلها  
مساوئة فهى  
مقلوبة منها  
لكراهتهم الواو مع  
الهمزة لانهما حرفان  
مستقلان هكذا نقل  
سيبويه عن الخليل  
كما فى الصحاح اه  
والغلبة هنا بضمين  
مع تشديد الباء  
والغلبى ككفرى  
وزمى كما فى  
القاموس الصحح

الباطنة فالقياس فعل وجر وجر ومثله حق واحق وكذا يدخل فعل على  
افعل في العيوب الظاهرة والخلي نحو شعث واشعث وحذب واحذب وكدروا كدر  
وقعس واقعس وكذا يدخل ايضا فعل على فعلا في الامتلاء وحرارة الباطن  
كصدى وصدیان وعطش وعطشان ويدخل أيضا افعل على فعلا في المعنى المذكور  
كاهيم وهيمان واشيم وثمان وقد ينوب فعلا عن فعل كغضبان والقياس غَضِبُ  
اذا غضب هيمان وانما كان كذلك لان الغضب يلزمه في الاغلب حرارة الباطن  
وقالوا عجلي وعجلان فعمل باعتبار الطيش والخفة وعجلان باعتبار حرارة الباطن  
والمقصود ان الثلاثة المذكورة اذا تقاربت فقد تشترك وقد تنارب وقالوا قد حرقبان  
اذا قارب الامتلاء ونصفان اذا امتلأ الى النصف وان لم يستعمل قرب ولصفت بل  
قارب وناصف جلا على المعنى أى امتلأ ويحى فعل فيما حقه فعل كسقيم  
ومريض وجل سليم على مريض والقياس سالم ومحى فعل في المضاعف  
والمقوص اليائى اكثر كالطيب واليبس والخسيس والتقى والشق وقد جاء فاعل  
في معنى الصفة المشبهة اى مطلق الاتصاف بالمشق منه من غير معنى الحدوث  
في هذا الباب وفي غيره وان كان اصل فاعل الحدوث وذلك كخاشن وساخط  
وجائع ويعنى بالخلي الخلق الظاهرة كالزيب والغم فيع الالوان والعيوب \* قال  
(ومن نحو كرم على غالبا وجاءت على خشن وحسن وصعب وصلب وجبان  
وشجاع ووقور وجنب) \* اقول الغالب في باب فعل فيل ويحى فعال بضم الفاء  
وتخفيف العين مبالغة فيل في هذا الباب كثير الكنه غير مطرد نحو طويل وطوال  
وشجاع وشجاع ويقل في غير هذا الباب كعجيب وعجاب فان شددت العين كان ابلغ  
كطوال ويحى على فعل كخشن وعلى افعلا كخشن وخشنة وعلى فاعلا  
كعاقرة \* قال (وهى من فعل قليلة وقد جاء نحو حريص واشيب وضيق وتحيى من  
الجميع بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلا نحو جوعان وشبعان وعطشان  
وريان) \* اقول انما يكثر الصفة المشبهة في فعل لانه غالب في الادواء الباطنة  
والعيوب الظاهرة والخلي والثلاثة لازمة في الاغلب لصاحبها الصفة المشبهة كما مر  
في شرح الكافية لازمة وظاهرها الاستمرار وكذا فعل للغرائز وهى غير متعديّة  
ومستمرة وما فعل فليس الاغلب فيه الفعل اللازم وما جاء منه لازما ايضا ليس بمستمر  
كالدخل والخروج والقيام والعود واشيب نادر وكذا اميل من مال ميل وحكى  
غير سيبويه ميل يميل كحيد يحيد فهو واحد فيل لا يكون الا في الاجوف كالسيد والميت  
والجيد والبين وفعل بفتح العين لا يكون الا في الصحيح العين اسما كان او صفة كالشليم

قوله وجروا وجر  
مقول لقولوا فما بينهما  
اعتراض <sup>مصححه</sup>  
قوله وقد جاء فاعل  
الخ قال صاحب  
الكشاف عند قوله  
تعالى و ضائق به  
صدرك ما نصه فان  
قلت لم اعدل عن  
ضيق الى ضائق قلت  
ليدل على انه ضيق  
عارض غير ثابت لان  
رسول الله كان افصح  
الناس صدرا ومثله  
قولك زيد سديد  
وجواد تريد السيادة  
والجود الثابتين  
المستقرين فاذا أردت  
الحدوث قلت ساء  
وجاءه فقامله مع  
ما ذكره الشارح

<sup>مصححه</sup>



قوله وهو أى حب

يحب من الباب

الثانى شاذ من هذه

الحثية أيضا

مصححه

٧ نحو يقص الحق

نحو

اويدم مصغر آدم

اه هاشم

الاقطع والا جذم

بمعنى اى المقطوع

اليد لكن المجذوم

ليس بمعناه جذام

هو من به جذام

قال فى مختار

الصحيح بعد

ما فسر الاجذم

بما ذكرناه و ذكر

انه من باب طرب

مانصه والجذام

داء وقد جذ بضم

الجيم فهو مجذوم

فلا يقال اجذم اه

فلينظر مصححه

قليل الاستعمال والمشهور أحب يحب وهو أيضا شاذ من حيث ان فعل اذا كان مضاعفا متعديا فمضارعه مضموم العين ٧ ويحب مكسور العين فقيه شذوذان والشذوذ يجرى على الشذوذ فكسروا او ائل مضارعه ياء كان أو غيره وان لم يكن ماضيه فعل وقال غير سيبويه ان احب ويحب وتحب بكسر حروف المضارعة مضارعات أحب وشذوذ ذلكسر المضموم كما قالوا فى المغيرة المغيرة وكذا المحصف والمطرف فى المحصف والمطرف وكسر أيضا غير الياء من حروف المضارعة فيما اوله همزة وصل مكسورة نحو انت تستغفر وتخرنجم تنبيهها على كون الماضى مكسور الاول وهو همزة الوصل ثم شبهوا ما فى اوله تاء زائدة من ذوات الزوائد نحو تكلم وتغافل وتدحرج بباب انفعال لكون ذى التاء مطاوعا فى الاغلب كما ان انفعال كذلك فتفاعل وتفاعل مطاوع ففعل وفاعل وفعل ففعل فكسروا غير الياء من حروف مضارعاتها فكل ما اول ماضيه همزة وصل مكسورة أو تاء زائدة يجوز فيه ذلك وانما لم يضموا حرف المضارعة فيما ماضيه فعل مضموم العين منبهين به على ضمة عين الماضى لاستئصال الضمتين لو قالوا مثلا نظرف \* قوله من توالى همزتين انما حذف ثانية همزتى نحواء كرم مع ان قياسها أن تقلب واوا كما فى اويدم على ما يحى فى باب تخفيف الهمزة لكثرة استعمال مضارع باب الافعال فاعتمدوا التخفيف البليغ وان كان على خلاف القياس \* قال (الصفة المشبهة من نحو فرح على فرح غالبا وقد جاء معه الضم فى بعضها نحو ندى وحذر وعجل وجاءت على سليم وشكس وحز وصفر وغوزو من الالوان والعيوب والحلى على افعال) \* اقول اعلم ان قياس نعت ما ماضيه على فعل بالكسر من الادواء الباطنة كالوجع واللوى وما يناسب الادواء من العيوب الباطنة كالنكد والعسر والحز ونحو ذلك من الهيجانات والخفة غير حرارة الباطن والامتلاء كالازج والبطر والاشرو والجدل والفرح والفلق والسلس ان يكون على فعل وقياس ما كان من الامتلاء كالسكر والرى والقرت والشبع ومن حرارة الباطن كالعطش والجوع والغضب والهدف والشكل أن يكون على فعْلان وما كان من العيوب للظاهرة كالغور والعمى ومن الحلى كالسواد والبياض والزيب والرسخ والجرد والهضم والصلع ان يكون على افعال ومؤنثه فعلاء وجمعهما فعل فن ثم قيل فى عى القلب عم لكونه باطنا وفى عى العين اعى وقيل الاقطع والاجذم بناء على قطع وجذم وان لم يستعمل بل المستعمل قطع وجذم على ما لم يسم فاعله والقياس مقطوع ومجذوم وقد دخل افعال على فعل قالوا فى وجرأى خاف وهو من العيوب

يدحرج وانكسر ينكسر واجر نجهم يجر نجهم وانما كسر ما قبل الآخر في غير ما في  
اوله التاء لانه يتغير اوله في المضارع عما كان عليه في الماضي اما بسقوط همزة الوصل  
فيما كانت فيه واما بضم الاول وذلك في الرباعي نحو يدحرج ويقاتل ويقطع والتغير  
مجرى على التغير واما ما فيه تاء فلم يتغير اوله الا بزيادة علامة المضارعة التي لا بد منها  
\* قوله أولم تكن اللام مكررة كان أولى أن يقول أو تكن اللام مدغمة لان نحو  
يسحكك مكرر اللام ولم يدغم \* قوله ومن ثم إشارة الى قوله قبل المضارع بزيادة  
حرف المضارعة على الماضي وقدم في شرح الكافية في باب المضارع ما يتعلق  
بهذا الوضع واعلم ان جميع العرب الا اهل الحجاز يحوزون كسر حرف المضارعة  
سوى الياء في الثلاثي المبني للفاعل اذا كان الماضي على فعل بكسر العين فيقولون  
أنا علم ونحن نعلم وانت تعلم وكذا في المثال والاجوف والناقص والمضاعف  
نحو ايجل واخال واشقى واعض والكسرة في همزة اخال وحدها أكثر وأفصح  
من الفتح وانما كسرت حروف المضارعة تنبيهاً على كسر عين الماضي ولم يكسر  
الياء لهذا المعنى لان أصله في المضارع السكون ولم يكسر العين لئلا يلتبس بفعل  
المفتوح يفعل المكسور فلم يبق الا كسر حروف المضارعة ولم يكسروا الياء  
استثقالا اذا كان الفاء واوا نحو يجل لاستثقالهم الواو التي بعد الياء المفتوحة  
وكرهوا قلب الواو ياء من غير كسرة ما قبلها فأجازوا الكسر مع الواو في الياء  
أيضاً لتخف الكلمة بانقلاب الواو ياء فأما اذا لم يكسروا الياء فبعض العرب  
يقلب الواو ياء نحو يجل وبعضهم يقلبه ألفاً لانه اذا كان القلب بلاعلة ظاهرة  
فالى الالف التي هي الاخف أولى فكسر الياء لينقلب الواو ياء لغة جميع العرب  
الا الحجازيين وقلبها ياء بلا كسر الياء وقلبها ألفاً لغة بعضهم في كل مثال واوى  
وهي قليلة وجميع العرب الا اهل الحجاز اتفقوا على جواز كسر حرف المضارعة  
في ابى ياء كان او غيره لان كسر اوله شاذ اذ هو حق ما عين ماضيه  
ابى مفتوح العين شاذ فجراً هم الشذوذ على شذوذ آخر وهو كسر  
الياء وايضاً فان الهمزة الثقيلة يجوز انقلابها مع كسر ما قبلها ياء فيصير يابى كيجل  
وانما ارتكبو الشذوذ في جواز كسر اول تأبى وتأبى وآبى لان حق ماضيه الكسر  
لما كان المضارع مفتوح العين فكان عين ماضيه مكسور ولا يمنع ان يقال ان اصل  
ماضيه كان كسر العين لكنه اتفق فيه جميع العرب على لغة طي في فتحه ثم جوز  
كسر حروف المضارعة دلالة على اصل ابى وكذا كسروا حروف المضارعة  
مع الياء في حب فقالوا احب نحب يحب تحب وذلك لان حب يحب كعز يعز شاذ

مطلب  
كسر حرف  
المضارعة

الزنديرى ووبق بيق وانما نوا هذه الافعال على الكسر ليحصل فيها علة حذف  
الواو فتسقط تخفف الكلمة وجاء وحر صدره من الغضب و غر بمعناه يحر ويغر  
ويوحرو ويوغر أكثر وجاء ورع يرع بالكسر على الاكثر وجاء يورع وجاء وسع  
يسع ووطئ يطأ والاصل الكسر بدليل حذف الواو لكنهم الزموها بعد حذف  
الواو فتح عين المضارع وقالوا جاء وهمت أهم والظاهر ان أهم مضارع وهمت  
بفتح العين ومضارع وهمت بالكسر أوهم بفتح ويمحوز أن يكون وهمت أهم  
بكسر هما من التداخل وجاء أن يئين من الاوان وطاح يطيح وتاه يته كاذ كرنا  
وجاء وله يله ويوله أكثر قالوا وجاء وعم يعم بمعنى نعم ينعم ومنه عم صباحا وقيل هو  
من انعم بحذف النون تشبيها بالواو وقوله أو كسرت ان كان مثالا أى مثالا واويا  
وليس الكسر بمطرد في كل مثال واوى أيضا كما ينبغي له هذا الاطلاق بل ذلك  
محصور فيما ذكرناه \* قوله وطيئ تقول في باب ببق ببق مضى شرحه \* قوله واما فضل  
يفضل ونعم ينعم فمن التداخل المشهور فضل يفضل كدخل يدخل وحكى ابن  
السيكيت فضل يفضل كحذر يحذر ففضل يفضل يكون مركبا منهما وكذا انعم  
ينعم مركب من نعم ينعم كحذر يحذر وهو المشهور ونعم ينعم كظرف يظرف وحكى  
أبو زيد حضر يحضر والمشهور حضر بالفتح وجاء حرفان من المعتل  
دمت تدوم وموت يموت بكسر الدال والميم في الماضي والمشهور ضمهما كقلت تقول  
وهما مركبان اذا جاء دمت تدام وموت تمت كخفت تخاف قال \* بنتى سيدة البنات \*  
عيشى ولانا من أن تمانى \* وحكى أبو عبيدة نكل ينكل وأنكره الاصحى والمشهور  
نكل ينكل كقتل يقتل وحكى نجد نجد أى عرق ونجد نجد كحذر يحذر هو المشهور  
\* قال ( وان كان على فعل ضمت ) \* اقول اعلم ان ضم عين مضارع فعل المضموم العين  
قياس لا ينكسر الا في كلمة واحدة وهى كدت بالضم تكاد وهو شاذ والمشهور كدت  
تكاد كخف تخاف فان كان كدت بالضم كقلت فهو شاذ أيضا لان فعل يفعل  
بفتحهما لا بد أن يكون حلقى العين أو اللام \* قال ( وان كان غير ذلك كسر  
ما قبل الآخر ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو تعلم وتجاهل فلا تغير أولم تكن  
اللام مكررة نحو اجر واجار فيدغم ) ومن ثم كان أصل مضارع أفعل يؤفعل  
الا انه رفض لما يلزم من توالى الميمتين في المتكلم فخفف في الجمع وقوله \* فانه أهل  
لا أن يؤكر ما شاذ والأمر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت \*  
أقول يعنى وان كان الماضى غير الثلاثى المجرى كسر ما قبل الآخر في غير ما أوله التاء  
لانه يتغير اوله فيه سواء كان رباعيا أو ثلاثيا مزيدا فيه أو رباعيا كذلك نحو دحرج

قوله وقوله فانه الخ  
اوله شيخ علي كرسيه  
معمهاه



مستحق التغير بالحذف فاء الكلمة وهي بعيدة من موضع التغير اذ حق التغير أن يكون في آخر الكلمة أو فيما يحاور الآخر فلذلك غير في طال يطول وسرو يسرو وان كانا من باب فعل أيضا وأما وهب يهب ووضع يضع ووقع يقع وولغ يلغ فالاصل فيها كسر عين المضارع وكذا وسع يسع ووطى يطأ تحذف الواو ثم فتح العين لحرف الحلق وكذا ودع أى ترك يدع والماضى لا يستعمل الا ضرورة قال \* ليت شعري عن خلبي ما الذى \* فانه في الحب حتى ودعه \* وحل يذر على يدع لكونه بمعناه ولم يستعمل ماضيه لافي السعة ولا في الضرورة فان قيل فهلا حذفت الواو من يوعده مضارع أو عدمع ان الضمة أثقل قلت بل الضمة قبل الواو أخف من الفتحة فيها للمجانسة التي بينهما وانما لم تحذف الياء من نحو يئس وييسر اذ هو أخف من الواو على ان بعض العرب يحجرى الياء بحجرى الواو في الحذف وهو قليل فيقول يسريسر ويئس يأس بحذف الياء \* قوله ووجد يجد ضعيف هي لغة بني عامر قال ليبد بن ربيعة العامري \* لو شئت قد نفع القواد بشرية \* تدع الصوادى لا يجدن غليلا \* يجوز أن يكون أيضا في الاصل عندهم مكسور العين كآخواته ثم ضم بعد حذف الواو ويجوز أن يكون ضمها أصليا حذفت منه الواو لكون الكلمة بالضمة بعد الواو أثقل منها بالكسرة بعدها \* قوله ولزموا الضم في المضاعف المتعدى نحو مدمد ورد يرد الأخر فاجأت على يفعل أيضا حتى المبرد عليه يعله وهر يهره أى كرهه وروى غيره ثم الحديث بته وبته يشه وشده يشده وجاء في بعض اللغات جبه يحبه ولم يحى في مضارعه الضم وما كان لازما فانه يأتي على يفعل بالكسر نحو عفف يعف وكل يكل الاماخذ من عضضت تعض على ما ذكرنا وحكي يونس انهم قالوا كععت أى جنبنت تكع بالفتح فيهما وتكع بالكسر أشهر فمن فتح فلاجل حرف الحلق قال سيديه لما كان العين في الأغلب ساكنا بالادغام لم يؤثر فيه حرف الحلق كما أثر في صنع يصنع ومن فتح فلائها قد تحرك في لغة أهل الحجاز نحو لم يكعع وفي يكععن اتفاقا كيصنع ويصنعن \* قال ( وان كان على فعل قبحت عينه أو كسرت ان كان مثالا وطي ي يقول في باب بقى بقى بقى واما فضل بفضل ونعم ينعم فن التداخل ) \* اقول اعلم ان القياس في مضارع فعل المكسور العين فتحها وجاءت أربعة أفعال من غير المثال الواوى يجوز فيها الفتح والكسر والفتح أقيس وهي حسب يحسب ونعم ينعم ويئس يئس ٢ ويئس يئس وقد جاءت أفعال من المثال الواوى لم يرد في مضارعها الفتح وهي ورث يرث ووثق يثق ومق يثق ووفق يوفق وورم يرم وولى يلى وجاء كلمتان روى في مضارعهما الفتح وهما ورى

أى صار ذا سراوة  
واصلة اه

يقال نعتت بالماء  
ى رويت والقليل  
حرارة العطش  
اه چار پر دى  
والصوادى العطاش

قوله وجاء الخ  
لم يستعمل من تلك  
اللغة الا المحبوب

قوله عضضت أى  
صرت يارجل عضا  
أى بليغا وهو بكسر  
العين

قوله من الاوان بل  
من الاين وهو  
الوقت يقال جاء في  
اين غير منقسم اى  
حين على ما في  
القاموس ولم ين من  
الاوان فعل وقالوا  
ان في هذا المعنى  
مقلوب انى وبابه باع  
كافي مختار الصحاح  
مصححه

من باب حسب يحسب فلا يكونان أيضا شاذين ومثله أن يشين من الاوان أى حان  
يحين ولو كان طاح فعل واوياً كقال لوجب أن يقال طحت بضم الطاء ويطوح  
ولم يسمعوا وكذا لم يسمع تهت ويتود وقال المصنف من قال طوح وتود فطاح  
يطيح وتاه يتبه شاذان بناء على أن الماضي فعل بفتح العين ووجه الشذوذ فيه  
أن الأجوف الواوى من باب فعل المفتوح العين لا يكون مضارعه للأضموهها  
وفي بعض نسخ هذا الكتاب أو من التداخل وكأنه ملحق وليس من المصنف وإنما  
وهم من أخفه نظرا إلى ما في الصحاح أنه يقال طاح يطوح فيكون أخذه من طاح  
يطوح الواوى الماضي ومن طاح يطيح اليائى المضارع فصار طاح يطيح والذي  
ذكره الجوهري من يطوح ليس بسموع ولو ثبت طاح يطوح لم يكن طاح يطيح  
مركباً بل كان طاح يطوح كقال يقول وطاح يطيح كباع يبيع وليس ما قال  
المصنف من الشذوذ بشئ إذ لو كان طاح كقال لقلت بضم الفاء  
ولم يسمع والأولى أن لا يحمل الكلمة على الشذوذ ما أمكن \* قوله ولم يضموا في المثال  
يعنى معتل الفاء الواوى واليائى فلم يقولوا وعد يوعد ويسر يسير لأن قياس  
عين مضارع فعل المفتوح العين على ما تقدم أما الكسر أو الضم فتركوا الضم  
استقلالاً لياء يليها ياء أو واو بعدها ضمة إذ فيه اجتماع الثقلاء ألا ترى إلى تخفيف  
بضمهم واو يوجل وياء يأس بقلبهما ألفاً نحو ياجل وياء س وإن كان بعدهما  
فتحة وهى أخف الحركات فكيف إذا كانت بعدهما ضمة فإن قلت أو ليس ما فروا  
إليه أيضاً ثقيلاً بدليل حذف واو يعد وجوبا وحذف ياء يسير عند بعضهم كايحى  
في الاعلال قلت بلى ولكن ويل أهون من ويلين فإن قلت فإذا كان منتهى أمرهم  
إلى الحذف للاستخفاف فهلا بنوا بعضه على يفعل أيضاً بالضم وحذفوا حرف  
العللة حتى تحذف الكلمة كما فعلوا ذلك بالكسور العين قلت الحكمة تقتضى إذا لم يكن  
بدمن الثقيل أو أثقل منه أن تختار الثقيل على الأثقل ثم تخفف الثقيل لأن تأخذ  
الأثقل أو لا تخففه فإن قلت أو ليس قد قالوا يسر يسير من اليسر ووسم يوسم  
قلت إنما بنوا على هذا الأثقل إذ لم يكن لفعل المضموم العين مضارع الأضموه  
العين وكرهوا مخالفة المعتل الفاء لغيره بكسر عين مضارعه بخلاف فعل المفتوح العين  
فإن قياس مضارعه أما كسر العين أو ضمها على ما تكرر الإشارة إليه فآثر فيه  
حرف العللة بالزام عين مضارعه الكسر فإن قلت فلما الجموا في فعل المضموم العين  
إلى هذا الأثقل فهلا خففوه بحذف الفاء قلت تطبيقاً للفظه بالمعنى وذلك أن  
معنى فعل الغريزة الثابتة والطبيعة اللازمة فلم يغيروا اللفظ أيضاً عن حاله لما كان



والناقص اليائين اذ لو قالوا في باع وورمى يبيع ورمى لوجب قلب اليائين واول البيان  
 البينة فكان يلتبس بالواوى اليائى فى الماضى والمضارع فان قلت أليس الضمة  
 فى قلت والواو فى غزوت وغزوا والكسرة فى بعث والياء فى زميت وورميا تفرقان  
 فى الماضى بين الواو والياءى قلت ذلك فى حال التركيب ونحن نريد الفرق  
 بينهما حال الافراد فان قلت أليس يلتبان فى الماضى والمضارع فى خاف يخاف  
 من الخوف وهاب بهاب من الهبة وشقى يشقى من الشقاوة وروى يروى قلت  
 بلى ولكنهم لم يضموا فى واوى هذا الباب ولم يكسروا فى يائيه لان فعل المكسور  
 العين اطرده فى الأغلظ فتح عين مضارعه ولم ينكسر الا فى لغات قليلة كما يحى  
 فلم يقلبه حرف العلة عن حاله بخلاف فعل بالفتح فان مضارعه يحى مضموم العين  
 ومكسورها فأثرفيه حرف العلة بالزام عينه حركة تناسبها تلك الحرف وهذا  
 كما تقدم من ان حرف الخلق لم يغير كسرة ينيء ويستنبئ لما اطرده فيهما الكسر فاما  
 ان كان لام الأجلوف اليائى او عين الناقص اليائى حلقيا نحو شاء يشاء وشاخ  
 يشيخ وسعى يسعى وبغى يغى فلم يلزم كسر عين المضارع فيه كالزوم فى الصحيح  
 كما رأيت وكذا ان كان عين الناقص الواوى حلقيا نحو شأآ يشأأ أى سبق  
 ورغاير غولم يلزم ضم عين مضارعه كالزوم فى الصحيح على ما رأيت وذلك ان  
 مراعاة التناسب فى نفس الكلمة بفتح العين للخلق كما ذكرنا مساوية للاحتراز  
 من التباس الواوى بالياءى وما عرفت أجوف واويا حلقى اللام من فعل يفعل  
 بفهمهما بل الضم فى عين المضارع لازم نحو ناءينوء وناح ينوح ولنا أن فعلل لزوم  
 الضم فى عين مضارع نحو قال وغزا ولزوم الكسر فى عين مضارع نحو باع ورمى  
 بانه لما ثبت الفرق بين الواوى والياءى فى مواضى هذه الأفعال اتبعوا المضارعات  
 اياها فى ذلك وذلك ان ضم فاء قلت وكسراء بعث للتثنية على الواو والياء ونحو  
 دعوت ودعوا يدل على كون اللام واوا ونحور ميت وزميا يدل على كونها ياء  
 وأما نحو خفت تخاف وهبت تهاب وشقى يشقى وروى يروى وطاح يطوح عند  
 الخليل فان أصله عنده طوح يطوح كحسب يحسب فلما لم تثبت فى مواضى هذه  
 الأفعال فرق بين الواوى والياءى فى موضع من المواضع لم يفرق فى مضارعاتها  
 \* قوله ومن ثم قال طوحت وأطوح وتوحت وأتود اعلم انهم قالوا طوحت أى أذهبت  
 وحيرت وطجحت بمعناه وكذا توحت وتبعت بمعناهما هو أطوح منك وأطيح  
 وأتود منك وأتية فمن قال طيح وتيه فطاح يطيح وتاه يتيه عنده قياس كباع يبيع  
 ومن قال طوح وأطوح منك وتود وأتود منك فالصحيح كما حكى سيبويه عن الخليل انهما

شأوت القوم شأوا  
 أى سبقتهم كذا  
 فى القاموس فعلى  
 هذا المضارع  
 يشؤ ولا غير صحيح



من مخرج الياء كالجيم والشين في شجب يشجب ومجن يمجن ومشق يشق لا تحول  
 ضم العين الى الكسر الذي هو من مخرج الياء كما فعل حرف الحلق بالضم والكسرة  
 على ما تقدم لان موضعي الواو والياء بمنزلة حيز واحد لتقارب ما بينهما واجتماعهما  
 في الارتفاع من الحلق فكان الحروف المرتفعة كلها من حيز واحد بخلاف المستقلة  
 أي الحلقية وأيضا فتحنا هناك لتعديل ثقل الحلقية بخفة الفتحة \* قوله غير الف أي  
 ان فعل يفعل المفتوح عنهما لا يحىء يكون العين ألفا نحو قال يقال مثلا او يكون اللام  
 ألفا نحو رمى يرمى لان الالف لا يكون في موضع عين يفعل ولا لامه الا بعد كون  
 العين مفتوحة كافي بهاب ويرضى فاذا كانت الفتحة ثابتة قبل الالف وهى سبب  
 حصول الالاب فكيف يكون الالف سبب حصول الفتحة وشذأبي يأتي قال بعضهم  
 انما ذلك لان الالف حلقية وليس بشيء لما ذكرنا ان الفتحة سبب الالف فكيف يكون  
 الالاب سببها ان سيبويه ولا نعلم الا هذا الحرف وذكر أبو عبيدة جبوت الخراج أجبي  
 وأجبر هو المشهور وحكى سيبويه أيضا قل يلقى والمشهور يلقى بالكسر وحكى هو  
 وأبو عبيدة عضضت تعض والمشهور عضضت بالكسر وحكى غير سيبويه يركن  
 يركن وركن يزكن من الزكن وركن بالكسر أشهر وحكى أيضا غسا الليل أي  
 أظلم يغشى وشجا يشجى وعثا يعثى وسلا يسلا وقط يقط ويجوز أن يكون غسا  
 وشجا وعثا وسلا طائفة كافي قوله بنت على الكرم لانه جاء عثى وعسى يغشى  
 وشجى يشجى وسلى يسلى واماقلى يلقى فلغة ضعيفة عامرية والمشهور كسر  
 مضارعه وحكى بعضهم قلى يلقى كتب يكتب فيمكن أن يكون متاخلا وأن  
 يكون طائفا لانهم يجوزون قلب الياء ألفا في كل ما آخره مفتوحة فتحة غير اعرابية  
 مكسورا ما قبلها نحو بقى فيبقى ودعى في دعى وناصاة في ناصية واما زكن يزكن  
 بالزى ان ثبت فشاذ وكذا ما قرأ الحسن ويهلك الحرث بقح اللام وركن يركن  
 كما حكاه أبو عمرو من التداخل وذلك لان ركن يركن بالفتح في الماضي والضم  
 في المضارع لانه مشهورة وقد حكى أبو زيد عن قوم ركن بالكسر يركن بالفتح  
 فركب من الفتين ركن يركن بفتحهما وكذا قال الاخفش في قط يقط لان قط يقط  
 كيقعد ويجلس مشهوران وحكى قط يقط كتب يكتب \* قوله ولزموا الضم  
 في الأجوف الواو والمنقوص بها انما لزموا الضم فيما ذكر حرصا على بيان كون  
 الفعل واو لا يائيا اذ قالوا في قال وغز يقول ويفزولو وجب قلب واو المضارعين  
 ياءا من اذ بيان البنية عندهم أهم من الفرق بين الواوى واليائى فكان يلتبس  
 اذن الواوى باليائى في الماضى والمضارع ولهذا بعينه التزموا الكسر في الأجوف

قوله كافي قوله  
 يعنى به قول الشاعر  
 نستوقد النبل  
 الخضيف ونصطاد  
 نقوسا بنت على الكرم  
 فان بنت اصله بنيت  
 اخرجها الشاعر  
 على لغة طي فانهم  
 يقولون في بقى بقا  
 ونحو ذلك كما يأتى  
 مصحح

قوله لانه جاء عثى  
 الخ أى من الباب  
 الرابع مصحح

جزء الالف التي هي أخف الحروف فتعدل خفتها ثقلها وأيضاً فالالف  
من حروف الخلق أيضاً فيكون قبلها جزء من حرف من حيزها وكذا أرادوا  
أن يكون بعد حرف الخلق بلا فصل أن كانت عيناً الفتححة الجامعة لوصفين فجعلوا  
الفتححة قبل الخلق أن كان لا ما بعده أن كان عيناً ليسهل النطق بحروف الخلق الصعبة  
ولم يفعلوا ذلك إذا كان الفاء حلقياً أما لأن الفاء في المضارع ساكنة فهي ضعيفة  
بالسكون وأما لأن فتححة العين اذن تبعد من الفاء لأن الفتححة يكون بعد العين التي  
بعد الفاء وليس تغيير حرف الخلق للضم أو الكسر إلى انفتح بضرية لازب بل  
هو أمر استحسانى فلذلك جاء برأيرؤ وهنأ يهنئ وغير ذلك وهي لا تؤثر في فتح ما يلزمه  
وزن واحد مطرد فلذلك لا يفتح عين مضارع فعل يفعل بضم العين نحو وضؤ وضؤ  
ولا في ذوات الزوائد مبنية للفاعل أو للمفعول نحو أبرأ يرى واستبرأ يستبرى وأبرأ  
واستبرى وذلك لكرههم خرم قاعدة تمهدة وانما جاز في مضارع فعل لأنه لم يلزم  
هذا المضارع ضم أو كسر بل كان يحى نارة مضموم العين وقارة مكسور بها فلم  
يستنكر أيضاً أن يحى شئ منه يخالفهما وهو الفتح والمجاء في مضارع فعل  
بالكسر مع يفعل بالكسر يفعل بالفتح وهو الأكثر كما يحى جوزوا تغيير بعض المكسور  
إلى الفتح لأجل حرف الخلق وذلك في حرفين وسع يسع ووطأ يطأ دون ورع يرع  
ووله يلهو وهل يهل ووغريغو وحريحو وانما لم يغير في ماضى فعل يفعل نحو وضؤ  
يوضؤ لأنه لو فتح لم يعرف بضم المضارع أن ماضيه كان في الاصل مضموم العين لأن  
ماضى مضموم العين يكوم مضموم العين ومفتوحها وكلاهما اصل بخلاف مضارع  
فعل فإن الفتح في عين الماضى يرشد إلى عين المضارع أما مكسورة أو مضمومة  
كما تقرر قبل فيعلم بفتح عين الماضى فرعية فتح عين المضارع وأما فتححة عين يسع  
ويطأ فلا يلتبس بالأصلية في نحو يحمديو يهربون كان فتح عين مضارع فعل  
بكسرهما أكثر من الكسر لأن سقوط الواو فيهما يرشد إلى كونهما فرعا للكسرة  
وانما لم يغير حرف الخلق عين فعل المكسور العين إلى الفتح نحو سم لان يفعل في مضارع  
فعل المفتوح العين فرع كما ذكرنا وفعل المضموم العين لا يحى مضارعه ومفتوحها  
فماضى يفعل المفتوح العين اذن يكون مكسورهما مطردا وقد ذكرنا أن كل ما طراد  
فيه غير الفتح لا يغير ذلك كراهة لخرم القاعدة كما في أبرأ ويستبرى وأيضاً كان  
يلتبس بفعل يفعل المفتوح الماضى المغير مضارعه حرف الخلق ثم أن الحروف التي  
من مخرج الواو كالباء والميم من ضرب يضرب وصبر يصبر ونسم ينسم وحل  
يحمل لا تغير كسر العين إلى الضم الذي هو من مخرج الواو وكذا الحروف التي

الوطء في معنييه  
المشهورين أعنى  
الدوس والوقاع  
بابه وطي يطأ وفي  
معنى التهيئة وطأ  
يطأ على ما في  
القاموس صحيح



غلب على ظنهم انه لا مقتضى له غيرها اذ لو كان ثبت الفتح بدون حرف الحلق  
فغلب على ظنهم ان الفتح ليس شيئا مطلقا غير معلل بشيء كالكسر والضم  
اذ لو كان كذلك لجاء مطلقا بلا حرف حلق ايضا كما يجيء الضم والكسر وقوى هذا  
الظن نحو قولهم وهب وهب ووضعه ووضع ووقع ويقع لانه تمهدهم ان الواو  
لا تحذف الا في المضارع المكسور العين فحكموا ان كل فتح في عين مضارع فعل  
المفتوح العين لا أجل حرف الحلق ولولاها لكانت اما مكسورة او مضمومة فقالوا  
قياس مضارع فعل المفتوح عينه اما الضم او الكسر وتعدى بعض النحاة  
وهو أبو زيد وقال كلاهما قياس وليس أحدهما أولى به من الآخر الا انه  
ربما يكثر أحدهما في عادة الفاظ الناس حتى يطرح الآخر ويقبح استعماله فان  
عرف الاستعمال فذاك والاستعمال معا وليس على المستعمل شيء وقال بعضهم  
بل القياس الكسر لانه أكثر وأيضاهو أخف من الضم وبعد فاعلم انهم استعملوا  
اللاتين في الفاظ كثيرة كعرش يعرش ونفر ينفر وشم يشتم ونسل ينسل وعلف  
يعلف وفسق يفسق وحسد يحسد وئاز ويعتل ويطمئ ويقتر وغير ذلك مما  
يطول ذكره وفي الأفعال ما يلزم مضارعه في الاستعمال اما الضم واما الكسر  
وذلك اما سماعي او قياسي فالسماعي الضم في قتل يقتل ونصر ينصر وخرج  
يخرج مما يكثر والكسر في ضرب يضرب ويعتب وغير ذلك مما لا يحصى والقياسي  
كلزوم الضم في الأجوف والناقص الواو بين والكسر فيهما يائين وفي المثال  
اليائي كما يجيء ومن القياسي الضم في باب الغلبة كما مر ثم نقول انما تناسب حرف  
الحلق عينها كان او لا ما أن يكون عين المضارع معها مفتوحا لان الحركة في الحقيقة  
بعض حروف المد بعد الحرف المتحرك بلا فصل فمعنى فتح الحرف الايتان بعض  
الالف عقيبه او ضمها الايتان ببعض الواو عقيبه وكسرهما الايتان ببعض الياء  
بعدها ومن شدة تعقب أبعاض هذه الحروف الحرف المتحرك التباس الأمر على  
بعض الناس فظنوا ان الحركة على الحرف وبعضهم تجاوز ذلك وقال هي قبل  
الحرف وكلاهما وهم واذا تأملت أحسست بكونها بعده لا ترى انك لا تجد فرقا  
في السمع بين قولك الغزو باسكان الزاي والواو وبين قولك الغز بحذف الواو وضم  
الزاي وكذا قولك بالرمي باسكان الميم والياء والرم بحذف الياء وكسر الميم وذلك  
لانك اذا أسكنت حرف العلة بلا مد ولا اعتماد عليه صار بعض تلك الحرف فيكون  
عين الحركة اذ هي أيضا بعض الحرف كما قلنا ثم ان حروف الحلق ساقلة  
في الحلق يتيسر النطق بها فارادوا أن يكون قبلها ان كانت لا ما الفتحة التي هي

يعتب يجيء من  
الباب الاول أيضا  
فانظرا ه قف على  
معنى الحركة



فالمبالغة فيما اشتق منه نحو اعشوشبت الارض أى صارت ذات عشب كثير وكذا  
اغدودن التبت وقد يكون متعديا نحو اعروريت الفرس وافعول بناء مرتبيل  
ليس منقولا من فعل ثلاثي وقد يكون متعديا كاعلوط أى علا ولازما كاجلوز  
واضر ووط أى أسرع وكذا افعلنى مرتبيل نحو اغرندى وقد يحىء افبوعل كذلك  
نحو اذلولى أى استتر وكذا افعل وافعال يحثان مرتبيلين نحو اقطر واقطار  
أى أخذ فى الجفاف وجميع الابواب المذكورة يحىء متعديا ولازما الانفعال  
وافعل وافعال واعلم ان المعانى المذكورة للابواب المتقدمة هى الغالبة فيها  
ومما يمكن ضبطه وقد يحىء كل واحد منها لمعان آخر كثيرة لا تضبط كما تكررت  
الاشارة اليه \* قال ( ولرباعى المجرد بناء واحد نحو دحرجته ودرج و لمزيد فيه  
ثلاثة تدحرج و احر نجم واقشعرو هى لازمة ) \* اقول درج أى خضع وفعل  
يحىء لازما ومتعديا وتفعّل مطاوع ففعل المتعدى كتفعل لفعل نحو دحرجته  
فتدحرج و احر نجم فى الرباعى كانفعل فى الثلاثى واقشعرو اطمأن من القشعريرة  
والطمأنينة كاجر فى الثلاثى وافعسال المحقق باحر نجم كاقعنس غير متعد مثل  
المحقق به وكذا تجورب وتشيطن المحققان بتدحرج وكذا احرنبى المحقق باحر نجم  
وقد جاء متعديا فى قوله \* انى أرى النعاس يغرندينى \* أطرده عنى ويسرندينى \*  
وكأنه محذوف الجار أى يغرندى على ويسرندى على أى يغلب ويسلب واعلم  
ان المعانى المذكورة للأبنية المذكورة ليست مختصة بمواضعها لكنه  
انما ذكرها فى باب الماضى لانه اصل الافعال \* قال ( المضارع بزيادة  
حرف المضارعة على الماضى فان كان مجردا على فعل كسرت عينه  
او ضمت او فتحت ان كان العين او اللام حرف حلق غير ألف وشد أبى يأبى  
واما قلى يقلى فعامة وركن يركن من التداخل ولزموا الضم فى الأجوف  
بالواو والمنقوص بها والكسر فيهما بالياء ومن قال طوطحت وأطوح وتوتحت  
وأوتحت فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده أو من التداخل ولم يضموا فى المثال ووجد  
يحد ضعيف ولزموا الضم فى المضاعف المتعدى نحو يشده ويمده وجاء الكسر  
فى يشده ويغله ويمده ويتده ولزموه فى حبه يحبه وهو قليل ) \* اقول اعلم ان اشل  
التصريف قالوا ان فعل يفعل بفتح العين فيهما فرع على فعل يفعل او يفعل بضمهما  
أو كسرها فى المضارع وذلك لأنهم لما رأوا ان هذا الفتح لا يحىء الامع حرف  
الحلق ووجدوا فى حرف الحلق معنى مقتضيا لفتح عين مضارع الماضى المفتوح  
عينه كما يحىء غلب على ظنهم انها علة له ولما لم يثبت هذا الفتح الامع - حرف الحلق

قوله اطوح واتوه  
اسم تفضيل فلذا  
لم يعمل قاله الجسار  
پردى وسيظهر  
ذلك فى كلام  
الشارح

النون الساكنة فيها ونون انفعال علامة المطاوعة فكرة طمسها واماتاء انفعال  
 في نحو اذكر واطلب فلما لم يختص بمعنى من المعاني كنون انفعال صارت كأنها  
 ليست بعلامة اذ حق العلامة الاختصاص \* قوله وللاخذ أى لا تأخذك الشئ أصله  
 وينبغي أن لا يكون ذلك الأصل مصدرا نحو اشتويت اللحم أى اتخذته شواء واطبخ  
 الشئ أى جعله طبخا واختبز الخبز أى جعله خبزا والظاهر انه لا تأخذك الشئ أصله  
 لنفسك فاشتوى اللحم أى عمل شواء لنفسه وامتطاه أى جعله لنفسه مطية وكذا  
 اغتذى وارتشى واعتاد \* قوله وللتفاعل نحو اهتورا أى تناوبوا واجتورا  
 أى تجاوزوا ولهذا لم يعمل لكونه بمعنى ما لا يعمل \* قوله وللتصرف أى الاجتهاد  
 والاضطراب في تحصيل أصل الفعل فمعنى كسب أصاب ومعنى اكتسب اجتهد  
 في تحصيل الإصابة بأن زوال أسبابها فلهذا قال الله تعالى (لها ما كسبت)  
 أى اجتهدت في الخير ولا فانه لا يضيع (وعليها ما اكتسبت) أى لا تؤاخذ الا بما  
 اجتهدت في تحصيله وبالغت فيه من المعاصي وغير سميويه لم يفرق بين كسبوا وكسبت  
 وقد يجيء افعل لغير ما ذكرنا مما لا يضبط نحو ارتحل الخطبة ونحوه \* قال  
 (واستفعل للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته او تقديرا نحو استخرجته  
 وللتحول نحو استبحر الطين وان البغات بأرضنا تستنسر وقد يجيء بمعنى فعل نحو  
 قر واستقر) \* اقول قوله أو تقديرا نحو استخرجته تقول استخرجت التود ولا يمكن  
 ههنا طلب في الحقيقة كما يمكن في استخرجت زيدا الا انه بمزاولة اخر اجده والاجتهاد  
 في تحريكه كأنه طلب منه أن يخرج فقولك أخرجه لادليل فيه على أنك أخرجه  
 مرة واحدة أو مع اجتهاد بخلاف استخرج وكذلك استعملت زيدا أى طلبت  
 عجلته فاذا كان بمعنى عجلت فكانه طلب العجلة من نفسه ومن مجاز الطلب قولهم  
 استرفع الخوان واسترمت البناء واسترفع الثوب ويكون التحول الى الشئ حقيقة  
 نحو استبحر الطين أى صار حجرا حقيقة أو مجازا أى صار كالجر في الصلابة  
 وان البغات بأرضنا تستنسر أى تصير كالنسر في القوة والبغات مثلث الفاء ضعاف  
 الطير \* قوله بمعنى فعل نحو قر واستقر ولا بد في استقر من مبالغة ويجيء أيضا كثيرا  
 للاعتقاد في الشئ انه على صفة أصله نحو استكرمت أى اعتقدت فيه الكرم  
 واستمنته أى عدته ذا سمن واستعظمته أى عدته ذا عظمة ويكون أيضا  
 للاخذ كما ذكرنا في افعل نحو استلام وقد يجيء لمعان اخر غير مضبوطة وأما  
 افعل فالأغلب كونه للون أو العيب الحسى اللازم وافعال في اللون والعيب  
 الحسى العارض وقد يكون الأول في العارض والثاني في اللازم وأما افعوعل

قوله واما افعل الخ  
 ذكر المصنف  
 ان مزيد الثلاثي  
 خمسة وعشرون  
 ولم يذكر الا معنى  
 الثمانية وسره  
 ان ليس في اللاحق  
 زيادة معنى غير  
 المبالغة الا في تفعل  
 وتساعل فترك  
 المخلوق غيرهما  
 ومن غير الملقى  
 افعال وافعل  
 وافعوعل وافعوعل  
 اذ ليس لها ايضا  
 معنى غير المبالغة  
 قاله الجار بردي  
 مصححه



الفهم ليس بمحسوس كما في التجرع والتحسى فين انه منه وهو من الأفعال الباطنة المتكررة في مهلة هذا والظاهر ان تفهم للتكلف في الفهم كالسمع والتبصر \* قوله ومعنى استعمل تفعل يكون بمعنى استعمل في معنيين مختصين باستعمل أحدهما الطلب نحو تجزته أى استجزته أى طلبت نجاحه أى حضوره والوفاء به والآخر الاعتقاد فى الشيء أنه على صفة أصله نحو استعظمته وتعظمته أى اعتقدت فيه أنه عظيم واستكبر وتكبر أى اعتقدت في نفسه انها كبيرة والاغلب فى تفعل معنى صيرورة الشيء اذ أصله كتأهل وتألم وتأكل وتأسف وتأصل وتفكك وتألب أى صار ذا أهل وألم وأكل أى صار مأكولاً وذا أسف وذا أصل وذا فلك وذا ألب فيكون مطاوع فعل الذى هو لجعل الشيء ذا أصله اما حقيقة كما فى ألبته. فتألب وأصلته فتأصل واما تقدير ا كما فى تأهل اذ لم يستعمل أهل بمعنى جعل ذا أهل وقد يحى تفعل مطاوع فعل الذى معناه جعل الشيء نفس أصله اما حقيقة او تقدير نحو تربب الغيب وتأجل الوحش وتكلم أى صار ا كليا أى محيطا \* قال ( وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرتة فانكسر وقد جاء أسفقتة ٧ فانسفق وأزججتة فانزعج الميلا ويخص بالعلاج والتأثير ومن ثمه قيل انعدم خطأ ) \* قوله باب انفعل لا يكون الا لازما وهو فى الأغلب مطاوع فعل بشرط أن يكون فعل علاجاً أى من الأفعال الظاهرة لان هذا الباب موضوع للمطاوعة وهى قبول الاثر وذلك فيما يظهر للعيون كالكسر والقطع والجذب أولى وأوفق فلا يقال علته فانعلم ولا فهمته فانفهم واما تفعل فانه وان وضع لمطاوعة فعل كما ذكرنا لكنه انما جاز نحو فهمته فتفهم وعلته فتعلم لان التكرير الذى فيه كأنه أظهره وأبرزه حتى صار كالمحسوس وليس مطاوعة انفعل لفعل مطردة فى كل ما هو علاج فلا يقال طردته فانطردبل طردته فذهب وقد يحى مطاوعاً لا فعل نحو أزججتة فانزعج وهو قليل واما انسفق فيموزان يكون مطاوع سققت الباب أى رددته لان سققت وأسققت بمعنى \* قال ( وافتعل للمطاوعة غالباً نحو غمته فاعتم وللإتحاذ نحو اشتوى وللتفاعل نحو اجتورا وللتصرف نحو اكتسب ) \* اقول قال سيويه الباب فى المطاوعة انفعل وافتعل قليل نحو جمعته فاجتمع ومنزجته فامتزج قلت فلما لم يكن موضوعاً للمطارعة كانفعل جاز مجيئه لها فى غير العلاج نحو غمته فاعتم ولا يقول فانغم ويكثر اغناء افتعل عن انفعل فى مطاوعة ما فاءه لأم وراء أو واو أو تون أو ميم نحو لامت الجرح أى أصلحته فالتأم ولا يقول انلأ ثم وكذا رميت به فارتمى ولا تقول انرمى ووصلته فانصل لان وصل ونفيتها فانتفى لان تنفى وجاءت محى وانمى وذلك لان هذه الحروف بمثابة غم

٧ وقد جاء مطاوع  
أفعل نحو أسفقتة  
نحو



أى بعد وانما قيل لمثله مطاوع لانه لما قيل الاثر فكأنه طاعه ولم يمتنع عليه  
فالمطاوع فى الحقيقة هو المفعول به الذى صار فاعلا نحو باعدت زيدا فتباعد  
المطاوع هو زيد لكنهم سموا فعله المسند اليه مطاوعا مجازا وقد يحى تفاعل  
للاتفاق فى أصل الفعل لكن لا على معاملة بعضهم بعضا بذلك كقول على  
رضى الله تعالى عنه تعالى اهل بصفة ذاته وقولهم بمعنى أفعل نحو تخاطأ بمعنى  
أخطأ مما لا جدوى له لانه انما يقال هذا الباب بمعنى ذلك الباب اذا كان الباب المحال  
عليه مختصا بمعنى عام مضبوط بضابط فيطلق الباب الآخر عليه فى ذلك المعنى  
أما اذا لم يكن كذا فلا فائدة فيه وكذا فى سائر الابواب كقولهم تعاهد بمعنى  
تعهد وغير ذلك كقولهم تعهد بمعنى تعاهد \* قال (وتفعل لمطاوعة فعل  
نحو كسرتة فتكسر ولتتكلف نحو تشجع وتحلم واللاتخاذ نحو توسد وللتجنب  
نحو تأثم وتخرج والعمل المتكرر فى مهلة نحو تجرعه ومنه تفهم وبمعنى استفعل  
نحو تكبر) \* اقول قوله لمطاوعة فعل يريد سواء كان فعل للتكثير نحو قطعه  
فتقطع او للنسبة نحو قيسته ونزرتة وتمته أى نسبته الى قيس ونزار وتميم فتقيس وتزر  
وتتم او للتعدية نحو علمته فتعلم والاغلب فى مطاوعة فعل الذى للتكثير هو الثلاثى الذى  
هو أصل فعل نحو علمته فتعلم وفرحته ففرح وقوله ولتتكلف هو من القسم الاول أى  
مطاوع فعل الذى هو للنسبة تقديرا وان لم يثبت استعماله لها كأنه قيل شجعتهم وحلته  
أى نسبته الى الشجاعة والحلم فتشجع وتحلم أى انتسب اليهما وتكلفهما وتعلم الذى  
للاتخاذ مطاوع فعل الذى هو لجعل الشئ ذا أصله اذا كان أصله اسما لا مصدرا  
فتردى الثوب مطاوع رديته الثوب أى جعلته ذاردا وكذا توسد الجراى صار  
ذاوسادة هى الجرا مطاوع وسدته الجرا فهو مطاوع فعل المذكور المتعدى الى  
مفعولين ثانيهما بيان لأصل الفعل لان الثوب بيان الرداء والجرا بيان الوسادة  
فلا جرم يتعدى هذا المطاوع الى مفعول واحد وتفعل الذى للتجنب مطاوع  
فعل الذى للسلب تقديرا وان لم يثبت استعماله كأنه قيل أثنمتهم وحررتهم بمعنى جنبته  
عن الحرج والاثم وأزلتهم عنه كقصدته فتأثم وتخرج أى تجنب الاثم والخارج  
وتفعل الذى للعمل المتكرر فى مهلة مطاوع فعل الذى للتكثير نحو جرعتك الماء فتجر  
عته أى كثر لك جرع الماء فتقبلت ذلك التكثير وفوقته اللبن فتفوقه وحسبته المرق  
فتحسبه أى كثر له فيقه وهو جنس الفينة أى قدر اللبن المجتمع بين الحلبتين وكثرت  
له حساه \* قوله ومنه تفهم انما قال ومنه لان معنى الفعل المتكرر فى مهلة ليس بظاهر فيه لان

قوله مختصا وفى  
اكثر النسخ لم يوجد  
هذا القول فليست

وذلك انه قديعبر عن معنى واحد بعبارتين تخالف مفردات احدهما مفردات  
الاخري معنى من حيث الوضع وكذا اعراباتها كما تقول جائئني القوم الازيدا  
وجائني القوم ولم يجئني من بينهم زيد أو جاؤني وتخلف زيد أو لم يوافقهم زيد  
ونحو ذلك والمقصود من الكل واحد فكذا ضارب زيد عمرا أى شاركه  
في الضرب وتضارب زيد وعمرو أى تشاركافيه والمقصود من شاركو وتشاركا  
شيء واحد مع تعدى الاول ولزوم الثانى \* قوله ومن ثمه نقص أى ومن جهة كون  
تفاعل فى الصريح وظاهر اللفظ مسندا الى الأمرين المشتركين فى اصل الفعل  
بخلاف فاعل فانه لاسناده فى اللفظ الى احد الأمرين فقط ونعصب الآخر  
نصب لفظ شاركو لمفعوله فان كان فاعل متعديا الى اثنين نحو نازعتك الحديث كان  
تفاعل متعديا الى ثانيهما فقط ويرتفع الأول داخلا فى الفاعلية نحو تنازعنا  
الحديث وتنازع زيد وعمرو الحديث وان كان فاعل متعديا الى واحد نحو ضاربك  
لم يتعد تفاعل الى شيء لدخول الأول فى جملة الفاعل نحو تضاربنا وتضارب  
زيد وعمرو \* قوله نقص مفعولا انتصاب مفعولا على المصدر وهو بيان النوع  
كقولك ازددت درجة ونقصت مرتبة ودنوت اصعبا أى نقص هذا القدر  
من النقصان ويجوز أن يكون تميزا اذ هو بمعنى الفاعل أى نقص مفعول واحد  
منه \* قوله وليلد على ان الفاعل أظهر الخ معنى تعافلت أظهرت من نفسى  
الفعللة التى هى اصل تعافلت فتعافل على هذا لا يهاكم الأمر على من تحالظه  
وترى من نفسك ما ليس فيك منه شيء اصلا واما تفعل فى معنى التكلف نحو  
تحلم وتماز على غير هذا لان صاحبه يتكلف اصل ذلك الفعل ويريد حصوله فيه  
حقيقة ولا يقصد اظهار ذلك ايها ما على غيره ان ذلك فيه وفى تفاعل لا يريد  
ذلك الاصل حقيقة ولا يقصد حصوله له بل يوهم الناس ان ذلك فيه لغرض له  
\* قوله وبمعنى فعل لا بد فيه من المبالغة كما تقدم \* قوله مطاوع فاعل ليس  
معنى المطاوع هو اللازم كما ظن بل المطاوعة فى اصطلاحهم التأثر وقبول اثر  
الفعل سواء كان التأثر متعديا نحو علمته الفقه فتعلمه أى قبل التعليم فالتعليم تأثير  
والتعلم تأثر وقبول لذلك الاثر وهو متعد كما ترى أو كان لازما نحو كسرتة فالتكسر  
أى تأثر بالكسر فلا يقال فى تنازع زيد وعمرو الحديث انه مطاوع نازع زيد  
عمرا الحديث ولا فى تضارب زيد وعمرو انه مطاوع ضارب زيد عمرا لانهما  
بمعنى واحد كما ذكرنا وليس احدهما تأثيرا والاخر تأثرا وانما يكون تفاعل  
مطاوع فاعل اذا كان فاعل لجعل الشيء اذا أصله نحو باعدته أى بعدته قباعد

نحو توانيت ومطاوع فاعل نحو باعدته قباعد) \* اقول لاشك ان في قول المصنف  
 قبل لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا وقوله ههنا  
 لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا تخليطا وبمجمعة وذلك ان التعلق  
 المذكور في الباب الاول والمشاركة المذكورة ههنا امران معنويان لالفظيان  
 ومعنى ضارب زيد عمروا وتضارب زيد وعمرو وشئ واحد كما يجيء فمعنى التعلق  
 والمشاركة في كلا البابين ثابت فكما ان المضاربة تعلقا بعمر و صريحا في قولك ضارب  
 زيد عمرا فكذا للتضارب في تضارب زيد وعمرو تعلق صريح به وكما ان زيدا  
 وعمرا متشاركان صريحا في تضارب زيد وعمرو في الضرب الذي هو الاصل  
 فكذاهما متشاركان فيه صريحا في ضارب زيد عمرا فلو كان مطلق تعلق  
 الفعل بشئ صريحا يقتضى كون المتعلق به مفعولا له لفظا وجب انتصاب  
 عمرو في تضارب زيد وعمرو ولو كان مطلق تشارك امرين فصاعدا صريحا  
 في اصل الفعل يقتضى ارتقا عهما لارتفع زيد وعمرو في ضارب زيد عمرا  
 فظهر انه لا يصح بناء قوله في الباب الاول ومن ثمة جاء غير المتعدى متعديا على  
 التعلق ولا بناء قوله في هذا الباب ومن ثمة نقص مفعولا عن فاعل على المشاركة  
 وكان ايضا من حق اللفظ أن يقول تفاعل لاشتراك امرين لان المشاركة تضاف  
 اما الى الفاعل او الى المفعول تقول اعجبني مشاركة القوم عمرا او مشاركة عمرو  
 القوم واما اذا قصدت بيان كون المضاف اليه فاعلا ومفعولا معا فالحق أن تجيء  
 باب التفاعل او الافعال نحو اعجبني تشاركنا واشترا كنا هذا والاولى ما قال  
 المالكي وهو ان فاعل لاقتسام الفاعلية والمفعولية لفظا والاشتراك فيهما معنى  
 وتفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظا وفيها وفي المفعولية معنى واعلم ان الاصل  
 المشترك فيه في بابي المفاعلة والتفاعل يكون معنى وهو الاكثر نحو ضاربه  
 وتضاربنا وقد يكون عينا نحو ساهمته أى قارعتة وسايفته وساجلته وتقارعنا  
 وتسايفنا وتساجلنا ثم اعلم انه لا فرق من حيث المعنى بين فاعل وتفاعل في افادة  
 كون الشئ بين اثنين فصاعدا وليس كما يتوهم من ان المرفوع في باب فاعل هو  
 السابق بالشروع في اصل الفعل على المنصوب بخلاف باب تفاعل ألا ترى  
 الى قول الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما البعض من خاصمه سفيه لم يجد مسافها  
 فانه رضي الله عنه سمي المقابل له في السفاهة مسافها وان كانت سفاهته لو وجدت  
 بعد سفاهة الاول وتقول ان شمتني فما شتمك ونحو ذلك فلا فرق من حيث المعنى  
 والمقصد الحقيقي بين البابين بل الفرق بينهما من حيث التعبير عن ذلك المقصود

اما الى الفاعل  
 وحدة أو الى  
 المفعول وحدة نحو

قف على الفرق  
 بين المفاعلة  
 والتفاعل



الحال والظاهر انه قصد جعله حالا من احد الأمرين مع سماجته ولو قال  
لتغلق مشاركة احد الأمرين الآخر في اصل الفعل بذلك الآخر صريحا فيجىء  
العكس ضمنا لكان أصرح فيما قصد من بناء قوله ومن ثمه كان غير المتعدى الخ  
عليه \* قوله صريحا أى ان احد الأمرين صريحا مشاركا والآخر مشاركا فيكون  
الأول فاعلا صريحا والثاني مفعولا صريحا ويجىء العكس ضمنا أى يكون  
المنصوب مشاركا بكسر الراء والمرفوع مشاركا ضمنا لان من شاركته فقد  
شاركك فيكون الثاني فاعلا والأول مفعولا من حيث الضمن والمعنى \* قوله ومن ثمه  
أى من جهة تضمن فاعل معنى المشاركة المتعلقة بعد احد الأمرين بالآخر  
\* قوله والمتعدى الى واحد مغاير للمفاعل بفتح العين أى الى واحد هو غير المشارك  
في هذا الباب بفتح الراء أى ان كان المشارك ههنا بفتح الراء مفعول اصل الفعل  
كان المتعدى الى واحد في الثلاثي متعديا الى واحد ههنا أيضا نحو ضاربت زيدا  
فان المشارك في الضرب هو المضروب فمفعول اصل الفعل ومفعول المشاركة  
شئ واحد فلم يزد مفعول آخر بالنقل وان كان المشارك ههنا غير مفعول اصل  
الفعل نحو نازعت زيدا الحديث فان مفعول اصل الفعل هو الحديث اذ هو المنزوع  
والمشارك زيد صار الفعل اذن متعديا الى مفعولين وكذا نازعت زيدا عرا فاعلم  
ان المشارك بفتح الراء في باب فاعل قديكون هو الذى اوقع اصل الفعل عليه  
كضاربت زيدا في المتعدى وكارمته في اللازم وقديكون غير ذلك نحو نازعت  
زيدا الحديث في المتعدى وسائرته في البرية في اللازم وقديكون مازاد من المفعول  
في باب المفاعلة هو المعامل بفتح الميم بأصل الفعل لا على وجه المشاركة كما في قول  
على رضى الله عنه كاشفتك الغطاءات وقولك عاودته وراجعته \* قوله بمعنى فعل أى  
يكون للتكثير كفعل نحو ضاعفت الشئ أى كثرت ضاعفاه كضعفته وناعمه الله  
كنعمه أى كثر نعمته بفتح النون \* قوله بمعنى فعل كسافرت بمعنى سفرت أى خرجت  
الى السفر ولا بد في سافرت من المبالغة كما ذكرنا وكذا ناولته الشئ أى نلته اياه  
بضم النون أى اعطيته وقرئ ان الله يدفع ويدافع وقديجى بمعنى جعل الشئ  
ذا أصله كأفعل وفعل نحو راعنا سمك أى جعله ذارعا لينا كأرنا وصاعر خده  
أى جعله ذا صعر وعافاك الله أى جعلك ذا عافية وعاقبت فلانا أى جعلته ذا عقوبة وأكثر  
ما يجىء هذه الأبواب الثلاثة متعدية \* قال ( وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا  
في أصله صريحا نحو تشاركوا ومن ثمه نقص مفعولا عن فاعل وليدل على ان الفاعل  
أظهر ان أصله حاصل له وهو منتف عند نحو تجاهلت وتغافلت وبمعنى فعل

أى صعر نخ

جعلها ضواؤه كوفه وبصرة ويجي بمعنى عمل شيء في الوقت المشق هو منه كحجراى  
 سار في الهاجرة وصبح أى أتى صباحا ومسى وغلس أى فعل في الوقتين شيئا ويجي  
 بمعنى المشي الى الموضع المشتق هو منه نحو كوف أى مشى الى الكوفة وفوز وغور أى  
 مشى الى المفازة والغور وقد يجي لمعان غير ماذكر غير مضبوطة بمثل الضوابط المذكورة  
 نحو جرب وكلم \* قال (وفاعل لنسبة اصله الى احد الأمرين متعلقا بالآخر للمشاركة  
 صريحا فيجي العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركتهم ومن ثم جاء غير المتعدى متعديا  
 والمتعدى الى واحد مغاير للفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شاتمته  
 وبمعنى فعل نحو ضاعفته وبمعنى فعل نحو سافرت) \* اقول لنسبة اصله أى لنسبة  
 المشتق منه فاعل الى احد الأمرين أى الشئيين وذلك انك اسندت في ضارب زيدعرا  
 اصل ضارب أى الضرب الى زيد وهو احد الأمرين أعنى زيداعرا وهم يستعملون  
 الأمر بمعنى الشئ فيقع على الأشخاص والمعاني \* قوله متعلقا بالآخر الذى يقتضيه  
 المعنى انه حال من الضمير المستتر في قوله لنسبة وذلك ان ضارب في مثالنا متعلق  
 بالأمر الآخر وهو عرو وتعلقه به لأجل المشاركة التى تضمنها فانتصب الثانى  
 لانه مشارك بفتح الراء فى الضرب لالأثره مضروب والمشارك مفعول كما انتصب  
 فى أذهبت عرا لانه مجعول ويسمى جعله حالا من قوله اصله أو من قوله احد  
 الأمرين لان الظاهر من كلامه ان قوله لنسبة اصله الى احد الأمرين متعلقا  
 بالآخر للمشاركة صريحا مقدمة يريد ان يبنى عليها صيرورة الفعل اللازم فى فاعل  
 متعديا الى واحد والمتعدى الى واحد غير مشارك متعديا الى اثنين مشيرا الى قوله  
 فى الكافية المتعدى ما يتوقف فهمه على متعلق فعلى هذا الذى يتوقف فهمه على  
 هذا الأمر الآخر الذى هو المشارك بفتح الراء ويتعلق به هو معنى فاعل لكونه متضمنا  
 معنى المشاركة لأصله فان قولك كارمت زيدا ليس فهم الكرم فيه متوقفا على  
 زيد اذ هو لازم وكذا جاذبت زيدا الثوب ليس الجذب متعلقا بزيد اذ هو  
 ليس بمجذوب بل فى قولك ضارب زيدعرا الضرب متعلق بعمره ولانه مفعول له  
 لكن انتصابه ليس لكونه مضروبا بل لكونه مشاركا كما فى قولك كارمت زيدا  
 وجاذبت زيدا الثوب وكذا ليس احد الأمرين متعلقا بالآخر فى ضاربت  
 زيدا متعلقا يقصده المصنف اذ هو فى بيان كون فاعل متعديا بالنقل وانما يكون  
 متعديا اذا كان معنى الفعل متعلقا بغيره على ما ذكر فى الكافية ومن ثم قال  
 فى الشرح ومن ثم جاء غير المتعدى متعديا لتضمنه المعنى المتعلق بعنى المشاركة  
 وفى جعله حالا من المضاف اليه أعنى الضمير المجرور فى قوله اصله ما فيه كما مر فى باب

المعاني المذكورة كأبصر دأى رأه أو عزت إليه أى تقدمت وقديحى مطاوع فعل  
 كقطرته فأفطرو بشرته فأبشرو وهو قليل \* قال (و فعل للتكثير غالباً نحو غلقت وقطعت  
 وجولت وطوفت وموت المال وللتعديّة نحو فرحته ومنه فسقته وللسلب نحو جلده  
 وقرنته وبمعنى فعل نحو زلته وزيلته) أقول الأغلب فى فعل أن يكون لتكثير  
 فاعله أصل الفعل كما أن الأكثر فى أفعال النقل تقول ذبحت الشاة ولا تقول ذبحتها  
 واغلقت الباب مرة ولا تقول غلقت لعدم تصور معنى التكثير فى مثله بل تقول  
 ذبحت الغنم وغلقت الأبواب وقولك جرحتة أى أكثرت جراحاته واما جرحتة  
 بالتخفيف فيحتمل التكثير وغيره قال الفرزدق \* مازلت أقبح ابواباً واغلها \*  
 حتى رأيت اباعزوبن عمار \* أى اقتحمها واغلقها وموت المال أى وقع الموناز فى الابل  
 فكثرت فيها الموت وجولت وطوفت أى أكثرت الجولان والطواف قيل ولذلك سمي  
 الكتاب العزيز تنزيلاً لأنه لم ينزل جلة واحدة بل سورة سورة وآية آية وليس نصاً  
 فيه ألا ترى الى قوله تعالى (لولا نزل عليه القرآن جلة واحدة) وقوله (ان نشأ نزل  
 عليهم من السماء آية) ثم ان التكثير يكون فى المتعدي كما فى غلق وقطع وقديحى يكون  
 فى اللازم كما فى جول وطوف وموت \* قوله وللتعديّة نحو فرحته معنى التعديّة  
 فى هذا الباب كما فى باب افعل على ما شرحنا والاولى أيضاً ههنا أن يقال فى مقام  
 التعديّة بمعنى جعل الشئ ذأصله ليعم نحو فحى القدر أى جعلها ذات فحاً وشسع  
 النعل وهذا لا يتعدى الى ثلثة كأفعل الامحولا على افعل كحدث وخبر كما مر فى  
 افعال القلوب \* قوله ومنه فسقته انما قال ذلك لان اهل التصريف جعلوا  
 هذا النوع قسماً برأسه فقالوا يحى فعل للنسبة المفعول الى اصل الفعل وتسميته به  
 نحو فسقته أى نسبته الى الفسق وسميته فاسقاً وكذا كفرته فقال المصنف يرجع معناه الى  
 التعديّة أى جعلته فاسقاً بأن نسبته الى الفسق ويحى للدعاء على المفعول بأصل  
 الفعل نحو جدعته وعقرته أى قلت له جدعاً لك وعقراً لك او الداء له نحو سقيته أى  
 قلت له سقاً لك \* قوله وللسلب قدم معناه نحو قدرت البعير أى اذلت قراده وجادته  
 أى أزلت جلده بالسلب \* قوله وبمعنى فعل نحو زيلته أى زلته ازيله ذيلاً أى فرقه  
 وهو أجوف يائى وليس من الزوال فهما مثل قلته واقلته ويحى أيضاً بمعنى صار ذأصله  
 كورق أى رقى أى صار ذا ورق وقبح الجرح أى صار ذا قبح وقديحى بمعنى صيرورة  
 فاعله أصله المشتق منه كروض المكان أى صار روضاً وعجزت المرأة وثبت  
 وعونت أى صارت عجوزاً وثبأ وعوانا ويحى بمعنى تصيير مفعوله على ما هو  
 عليه نحو قوله سبحانه الذى ضوأ الاضواء وكوف الكوفة وبصر البصرة أى

قوله قيل القائل  
 صاحب الكشف  
 قاله فى صدر سورة  
 آل عمران مصحح



كبه تدریس لان القياس كون افعل لتعدية فعل لا لمطاو عته \* قوله ومنه أحصد  
الزراع انما قال ومنه لان اهل التصريف جعلوا مثله قسما آخر وذلك انهم  
قالوا يحى افعل بمعنى حان وقت يستحق فيه فاعل افعل ان يوقع عليه أصل  
الفعل كأحصد أى حان أن يحصد فقال المصنف هو في الحقيقة بمعنى صار ذا كذا  
أى صار الزرع ذا حصاد وذلك بحينونة حصاده ونحوه أجذا النخل وأقطع ويجوز  
أن يكون الالم مثله أى حان أن يلام ومن هذا النوع أى صيرورته ذا كذا دخول  
الفاعل في الوقت المشتق منه افعل نحو اصبح وامسى وافجر واشهر أى دخل  
في الصباح والماء والفجر والشهر وكذا منه دخول الفاعل في وقت ما اشتق منه  
افعل نحو اشمئنا واجنبنا واصيننا وادبرنا أى دخلنا في اوقات هذه  
الرياح قال سيويه ومنه ادنف أى حصل في وقت الدنف ومنه الدخول في  
المكان الذى هو أصله والوصول اليه كأدى أى وصل الى الكدية وانجدو واجبل  
أى وصل الى نجدو الى الجبل ومنه الوصول الى العدد الذى هو أصله كأعشر  
واتسع وآلف أى وصل الى العشرة والتسعة والآلف فجميع هذا بمعنى صار ذا كذا  
أى صار ذا الصبح وذا المساء وذا الشمال وذا الجنوب وذا الكدية وذا الجبل  
وذا العشرة \* قوله ولوجوده عليها أى لوجودك مفعول افعل على صفة وهى  
كونه فاعلا لأصل الفعل نحو اكرممت فأربط أى وجدت فرسا كريما واسمنت أى  
وجدت سمينا وأبخلته أى وجدته بخيلا او كونه مفعولا لأصل الفعل نحو احدثه  
أى وجدته مجودا واما قولهم افحمتك أى وجدتك مفحما فكان افعل فيه منقولا  
من نفس افعل كقولك فى التعجب ما أعطاك للدنانير ويقال افحمت الرجل  
أى اسكته قال عمرو بن معدى كرب لمجاشع بن مسعود السلى وقد سأله فأعطاه الله  
دركم يابنى سليم سألناكم فما أبخلناكم وقاتلناكم فما أجبناكم وما حاجيناكم فما افحمتناكم  
أى ما وجدناكم بخلاء وجيناء وفحمين \* قوله وللسلب أى يحى لسلبك عن مفعول  
افعل ما اشتق منه نحو اشكيت أى ازلت شكواه \* قوله وبمعنى فعل نحو قلت  
البيع واقلته وقد ذكرنا انه لابد للزيادة من معنى وان لم يكن الا التاكيد وقد جاء  
افعل بمعنى الدماء نحو اسقيته أى دعوت له بالسقيا قال ذو الرمة \* وقفت على ربع  
لمية ناقتى \* فازلت أبكى عنده واخاطبه \* فاسقيه حتى كاد ممأثبه \* تكلمنى أجاره  
وملاعبه \* والاكثر في باب الدماء فعل نحو جدعه وعقره أى قال جدعه الله  
وعقره وافعل داخل عليه في هذا المعنى والاغلب من هذه المعانى المذكورة  
النقل كذا ذكرنا وقد يحى افعل لغير هذه المعانى وليس له ضابطة كضوابط

قوله ما اشتق منه  
لو قال ما اشتق هو منه  
لكان اظهر (مصحح)

متعد إلى اثنين صار بالهمزة متعدي إلى ثلاث فأولها الجعل والثاني والثالث لأصل الفعل وهو فلان فقط أعلم وأرى وقد يحى الثلاثي متعدي أو لا زمني معنى واحد نحو فتى الرجل أى صار مغتنباً وقتته أى أدخلت فيه الفتنة وحزين وحزنته أى أدخلت فيه الحزن ثم تقول اقتنته واحزنته فيهما النقل فتى وحزن اللازمين للمتعديين فأصل معنى اخزنته جعلته حزيناً كاذبهته وأخزجته وأصل معنى حزنته جعلت فيه الحزن وأدخلته فيه ككحلته ودهنته أى جعلت فيه كحلاً ودهناً والمغزى من اخزنته وحزنته شئ واحد لأن من أدخلت فيه الحزن فقد جعلته حزيناً إلا أن الأول يفيد هذا المعنى على سبيل النقل والتصيير لمعنى فعل آخر وهو حزن دون الثاني وقولهم أسرع وأبطأ في سرعة وبطؤ ليس الهمزة فيهما للنقل بل الثلاثي والمزيد فيه معا غير متعديين لكن الفرق بينهما أن سرعة وبطؤ ابلاغ لانها كأنهما غريزة كصفر وكبر ولو قال المص كان قوله الغالب في الفعل أن يكون للتعدية الغالب أن يجعل الشئ ذا أصله لكان أعم لأنه يدخل فيه ما كان أصله جامداً نحو أخفى قدره أى جعلها ذات خفا وهو الأبرار وأجده أى جعله ذا جدوى وأذهبته أى جعله ذا ذهب وقد يحى فعل لجعل الشئ نفس أصله أن كان الأصل جامداً نحو أهديت الشئ أى جعلته هدية أو هدياً وقوله وللتعريض أى تقيد الهمزة كأنك جعلت ما كان مفعولاً للثلاثي معرضاً لأن يكون مفعولاً لأصل الحدث سواء صار مفعولاً له أو لأنحو اقتلته أى عرضته لأن يكون مقتولاً قتل لولا وأبعت الفرس أى عرضته للبيع وكذا أسقيته أى جعلته ماء وسقياً شرب أو لم يشرب واسقيته أى جعلته يشرب واقبرته أى جعلته قبراً قبراً ولا \* قوله ولصيرورتها كذا أى لصيرورة ما هو فاعل فاعل صاحب شئ وهو على ضربين إما أن يصير صاحب ما اشتق منه نحو ألحم زيد أى صار ذا لحم وأطفلت أى ضارت ذات طفل وأعسر وايسر وأقل أى صار ذا عسر ويسر وقلة واغداً البعير أى صار ذا غدة وأراب أى صار ذاربية وإما أن يصير صاحب شئ هو صاحب ما اشتق منه نحو أجرب الرجل أى صار ذا بل ذات جرب وأقطب أى صار صاحب خيل تقطف وأخبث أى صار ذا أصحاب حبشاً وألام أى صار صاحب قوم يلو مونه فإذا صار له لوام قيل هو ملهم ويجوز أن يكون من الأول أى صار صاحب لوم وذلك بأن يلام كأحصد الزرع أى صار صاحب الحصاد وذلك بأن يحصد فيكون فاعل بمعنى صار ذا أصله الذى هو مصدر الثلاثي بمعنى أنه فاعله نحو أجرب أى صار ذا جرب أو بمعنى أنه مفعوله نحو احصد الزرع ومنه أكب أى صار يكب وقولهم أكب مطاوع

قوله وحزن وحزنته ولا بد من التنبيه على أن حزن في الأول من الباب الرابع وفي الثاني من الأول مصحح

وفي بعض النسخ لم يوجد لفظة كأنهما (مصحح)

قوله تقطف أى تضيق مشيها من قولهم دابة قطوف أى ضيقة المشى وهو من الباب الأول والثاني مصحح قوله وقولهم الخ وكذا قولهم قشع القوم فأفشعوا أى فرقهم ففرقوا مصحح



على البنية فالأولى على هذا أن يقول حذف ضمة العين في مقوول ومبيوع اتباعا  
 للفعل في اسكان العين وضمت الفاء في الواوى وكسرت في اليائى كما قلنا في قلت  
 وبعث دلالة على الواوى واليائى \* قال ( وافعل للتعدية غالبا نحو أجلسه  
 وللتعريض نحو أبعته ولصيورته ذا كذا نحو أعاد البعير ومنه أحصد الزرع  
 ولوجوده على صفة نحو أجدته وأخلته والسبب نحو أشكيتهم وبمعنى فعل نحو  
 قلته وأقلته ) \* أقول اعلم ان المزيد فيه لغير اللاحق لا بدل زيادته من معنى لانها اذا لم تكن  
 لغرض لفظى كما كانت في اللاحق ولا معنى كانت عبثا فاذا قيل مثلا ان أقال بمعنى  
 قاله فذلك منهم تسامح في العبارة وذلك على نحو ما يقال ان الباء في كفى بالله ومن في  
 ما من اله زائدتان لما لم تقيدا فائدة زائدة في الكلام سوى تقرير المعنى الحاصل  
 وتأكيده فكذا لا بد في الهمزة في اقالنى من التأكيده والمبالغة والاغلب في هذه  
 الأبواب أن لا تنحصر الزيادة في معنى بل تجبى لمعان على البدل فالهمزة في أفعل  
 تفيد النقل والتعريض وصيرورة الشئ ذا كذا وكذا فعل وغيره وليست هذه  
 الزيادات قياسا مطردا فليس لك أن تقول مثلا في ظرف أظرف وفي نصر  
 انصر ولهذا رد على الاخفش في قياس اظن واحسب واخان على أعلم وأرى  
 وكذا لا تقول نصر ولا دخل وكذا في غير ذلك من الأبواب بل يحتاج في كل باب الى سماع  
 استعمال اللفظ المعين وكذا استعماله في المعنى المعين فكما ان لفظ أذهب وأدخل  
 يحتاج فيه الى السماع فكذا معناه الذى هو النقل مثلا فليس لك أن تستعمل  
 أذهب بمعنى أزال الذهاب أو عرض للذهاب أو نحو ذلك والاغلب أن يجىء  
 هذه الأبواب مما جاء منه فعل ثلاثى وقد تجىء مما لم يأت منه ذلك كالألم وأشحم  
 وجاد وقرد واستحجر المكان واستنوق الجمال ونحو ذلك وهو قليل بالنسبة  
 الى الأول فاذا فهم هذا فاعلم ان المعنى الغالب في افعال تعدية ما كان ثلاثيا  
 وهى ان يجعل ما كان فاعلا لازما مفعولا لمعنى الجعل فاعلا لأصل الحدث على  
 ما كان بمعنى اذهبت زيدا جعلت زيدا ذاهبا فزيد مفعول لمعنى الجعل الذى  
 استفيد من الهمزة فاعل للذهاب كما كان في ذهب زيد فان كان الفعل الثلاثى غير متعد  
 صار بالهمزة متعديا الى واحد هو مفعول لمعنى الهمزة أى الجعل والتصيير كذهبت  
 ومنه اعظمته أى جعلته عظيما باعتقادهى بمعنى استعظمته وان كان متعديا الى واحد  
 صار بالهمزة متعديا الى اثنين أو لهما مفعول الجعل والثانى لأصل الفعل نحو أحفرت  
 زيدا النهر أى جعلته حافرا له فالأول مجعول والثانى محفور ومرتبة المجعول  
 مقدمة على مرتبة مفعول أصل الفعل لأن فيه معنى الفاعلية وان كان الثلاثى

مطلب

زيادات الأبواب  
 ليست بقياسة



البنية بنقل الضمة والكسرة والفحة الى ماقبلها لما لزمتهم اعلال العين  
بسبب حمل الكلمات المذكورة على اصولها اعني الماضي الثلاثي كما يحى في باب  
الاعلال ولم يبالوا بالتباس الواوى بالياء في تحريكها عارض فكأنهما متحركتان  
وما قبلهما كان مفتوح الاصل وقد يحرك بفحة العين فكان الواو والياء متحركتا  
وانفتح ما قبلهما فقلبتا الفا ولا سيما ان تطبيق الفرع بالاصل اولى ما يمكن وان كانت  
ضمة ولم يحى في الفعل والاسم المتصل به الا على الواو نحو يقول نقلت الى ماقبلها  
وسلت الواو بلى قد جاءت على الياء ايضا في اسم المفعول لكنه روعى فيه الفرق بين  
الواوى والياء كما يحى وقد جاء ايضا في هيؤ يهؤ وقدم حكمه وان كانت كسرة  
فان كانت على الياء سلت بعد النقل نحو يبيع وان كانت على الواو نحو يقيم ويطيح  
عند الخليل قلبت ياء لتعسر النطق بها ساكنة بعد الكسرة ولا تقول ان الضم  
والكسر في نحو يقول ويبيع نقل الى ماقبلهما للاستتقال اذ لو كان له لم ينقل الفتحة  
نحو يخاف ويهاب وهى اخف الحركات فلا يستثقل وخاصة بعد السكون ولا سيما  
الوسط وايضا الفحة والكسرة لا تستتقلان على الواو والياء اذا ساكن ماقبلهما كما  
في ظي ودلو فان قيل ذلك لان الاسم اخف من الفعل والاصل في الاعلال الفعل كما يحى  
في باب الاعلال قلت نعم ولكن الواو والياء المذكورين في طرف الاسم وهما في  
الفعل في الوسط والطرف أثقل من الوسط فان قيل لم تستقل في الاسم لكون الحركة  
الاعرابية عارضة قلت نوع الحركة الاعرابية لازم وان كانت كل واحدة منهما  
عارضة ولو لم يعتد بالحركة الاعرابية في باب الاعلال لم يعمل نحو قاض وعضاف اذا  
تبين ان النقل ليس للاستتقال فلنا انه وجب اسكان العين تبعا لاصل الكلمة وهو  
الماضي من الثلاثي اذا لاصل في الاعلال الفعل كما بين في بابه واصل الفعل الماضي  
فلما اسكنت نقلت الحركة الى ماقبلها لتدل على البنية كما مر حنا وانما فرق في الاسم  
المفعول من الثاني بين الواوى والياء نحو موقول ومبيع لان الاصل في هذا الاندال  
اعني اسكان الواو والياء الساكن ماقبلهما هو الفعل كما ذكرنا لا ترى ان نحو دلو وظي  
لم يسكن الواو والياء فيهما مع تطرفهما ثم جلت الاسماء المتصلة بالافعال في هذا  
الاعلال على الفعل اذا وافقته لفظا بالحركات والسكنات كما في مقام ومعيشة ومصيبة  
واسم المفعول من الثلاثي وان شابه الفعل معنى واتصل به لفظا لاشتقاقهما من اصل  
واحد لكن ليس مثله في الحركات والسكنات فاجرى مجرى الفعل من وجهه وجعل  
مخالفه من آخر فالاول باسكان عينه والثاني بالفرق بين واويه ويايده مع ان كان التنبيه

والياء في بيع وهيب وانفتح ما قبلهما فقلبتا ألفا وانما لم تقلب الياء في هيو لما تقدم  
فصار الجميع قال وطال وخاف وباع وهاب فلم يمكن مع بقاء الالف التنبيه على بنية  
هذه الابواب وان أصلها فعل او فعل لان الالف يجب انفتاح ما قبلها فلما  
اتصلت الضمائر المرفوعة المتحركة بها وجب تسكين اللام لما هو معلوم فسقطت  
الالف في جميعها لتساكنين فزال ما كان مانعا من التنبيه على الوزن أي الالف  
فقصده وبعد حذفها الى التنبيه على بنية كل واحد منها لما ذكرنا من  
ان بنية الفعل تبقى عليها وتراعى بقدر ما يمكن وذلك يحصل بتحريك الفاء بمثل  
الحركة التي كانت في الاصل على العين لان اختلاف اوزان الفعل الثلاثي بحركات  
العين فقط ولم يمكن هذا التنبيه في فعل المفتوح العين نحو قولك وبيع لان حركتي  
الفاء والعين فيه متماثلتان فتركوا هذا التنبيه فيه ونهوا على البنية في فعل  
وفعل فقط فقالوا في فعل نحو خاف وهاب خفت وهبت وسووا بين الواوى والياء  
لما ذكرنا ان المهم هو التنبيه على البنية وقالوا في فعل نحو طال فهو طويل طلعت والضمّة  
ليبان البنية لاليان الواو لما ذكرنا ولم يحى في هذا الباب اجوف يائي حتى يسووا  
بينه وبين الواوى في الضم كما سووا بينهما في فعل نحو خفت وهبت الالهيو  
كما ذكرنا ولا تقلب ياء الفاء لما مر فلما فرغوا من التنبيه على البنية في يائي فعل وفعل  
ولم يكن مثل ذلك في فعل يمكن كما ذكرنا قصدوا فيه التنبيه على الواوى والياء  
والفرق بينهما كما قيل ان لم يكن خل فحمر فاجتلوا ضمة في قال بعد حذف الالف  
للتساكنين وجعلوها مكان الفتحة وكذا الكسرة في باع تدل الاولى على الواو  
والثانية على الياء واما اذا تحركت الواو والياء عينين وما قبلهما ساكن  
متحرك الاصل في الافعال والاسماء المتصلة بها فانه ينقل حركة العين اليه  
وان كانت فتحة رعاية لبنية الفعل والمتصل به وذلك لانه لا يمكن في مثله المحافظة  
على البنية في المفتوح العين كما يمكن في مضمومها ومكسورها بخلاف المفتوحة  
المفتوح ما قبلها نحو قال وباع كما ذكرنا لان الفاء ههنا ساكنة واذا تحركت  
بالفتح وسكن العين علم ان ذلك حركة العين ولا يراعى هنا الفرق بين الواوى  
واليائي اصلا لانه انما يراعى ذلك اذا حصل العجز عن مراعاة البنية كما مر  
بلى يراعى ذلك في اسم المفعول من الثلاثي نحو مقول ومبيع كما يحى في الواوى  
قولهم يخاف ويقال واقم ونقيم ويقول ويطيح عند الخليل واصله يطوح كما  
يحى ويقوم والمقام والمقيم والمعون ومن اليائي قولهم بهاب وبيع  
واقيل وقيل وبيع والمقال والمقبل فقد رأيت كيف قصدوا في النوعين بيان

قوله الالهيو استثناء  
من قوله ولم يحى  
مصحح



البيت لامرئ  
انقيس في معلقته  
فليراجع مصحح

المتعجب كفصو ورمو ومنه قوله \* وحب بهامقتولة حين تقتل \* فهو كقوله \*  
قعدت له وصحبتى بين ضارج \* وبين العذيب بعد مامتألى \* على احداثاويلين  
في بعدوا الاضل حبيت بالكسراى صرت حبيبا ولم يقولوا في القليل قلت كافي الكثير  
كثر بل قالوا قل يقل كراهة للثقل ولم يأت شررت بالضم بل شررت بالفتح والكسر  
اي صرت شريرا وقال بعضهم عزت الناقة اي ضاق احليلها تعز بالضم وشرودم اي  
صار دميما وثلاثها فعل بالضم ولم يثبت ما قاله سيديويه لا يكاد يكون فيه معنى في المضاعف  
فعل فقال الجوهري ان لبيت لانظيره في المضاعف وانما غرهم الديم والشرير  
والدمامة والشرارة والمستعمل دمت بالفتح تدم لا غير وام يستعمل من شديد فعل  
ثلاثي استغناء باشد كما استغنى بافتقر عن فقر وبارتفع عن رفع فقالوا افتقر فهو فقير  
وارتفع فهو رفيع واشتد فهو شديد واما قول علي رضي الله عنه \* لشدما تشطر  
اضرعيا \* فقول الى فعل كما قلنا في حبذا وحبيت فلا يستعمل حب وشد بمعنى  
صار حبيبا وشديدا الا في التعجب كما في حبذا وشدما \* قوله واما باب سدته جواب  
من اعتراض وارد على قوله كان لازما اجاب بان سدته من باب فعل بالضم في  
الاصل ولا هو منقول اليه كما هو ظاهر قول سيديويه وجهور النحاة وذلك لانهم  
قالوا نقل قولت الى قولت ويغت الى بيعت ليشقوا بعد ذلك ضمة الواو وكسرة  
الياء الى ما قبلها فيبقى بعد حذف الواو والياء ما يدل عليهما وهو الضمة والكسرة  
واعترض المض على قوله بان الغرض المذكور يحصل بدون النقل من باب الى باب  
وباب فعل المضموم العين وفعل المكسور العين في الاغلب يختص كل منهما بمعنى مخالف  
لمعنى فعل المفتوح العين ولا ضرورة ملجئة الى هذا النقل لالظنية ولا معنوية اما المعنى  
فلانه لا يدعى احدا نقلت وبعث تغير اعما كانا عليه من المعنى واما اللفظ فلان الغرض  
قيام دلالة على ان احدهما اوى والآخرباى ويحصل هذا بضم فاء قال وكسر  
فاء باع من اول الامر بعد الحاق الضمير المرفوع المتحرك بهما وسقوط الفهما  
للساكنين من غير ان يرتكب ضم العين وكسرها ثم نقل الحركة من العين الى الفاء  
وايش المحذور في ذلك وكيف نخالف اصلا لنا مقرر او هو ان كل واو اياء في الفعل هي  
عين تحركت باى حركة كانت من الضم والفتح والكسر وانفتح ما قبلها فانها تقلب  
الفافه قولت بالفتح بحب قلب واوه الفاو كذا وحولت الفتحمة ضمة وكذا بيعت بالكسر  
واقفتح واى داع الى الحاق الضمائر المرفوعة بقول بيع الذين هم اصلا قال وباع  
وهل هي في الفاعلية الا كالفاو اهر في نحو قال زيد وباع عمرو فاوجه الحاق هذه  
الضمائر يقال باع مقابى الواو والياء اما قولت تحركت الواو في قولت وطول وخوف



قياس مصدره خشي فقبل خشية جلا على رجة وكذا حل ساخط على راض  
مع انه لازم يقال سخط منه او عليه \* قوله رعن اي حق والرعونة الحق \* قال  
(وفعل لافعال لطبايع ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر فن ثمة كان لازم ماوشد  
رحبتك الدار اي رحبت بك واما باب سدته فالصحيح ان الضم لبيان بنيات الواو  
للاقتل وكذا باب بعته وراعوا في باب خفت بيان البنية) \* اقول اعلم ان فعل في  
الاغلب للفرأى الاوصاف المخلوقة كالحسن والقبح والوسامة والقسامة والكبر  
والصغر والطول والقصر والغلو والسهولة والصعوبة والسرعة والبطوة والثلث  
والحم والرفق ونحو ذلك وقد يجري غير الغريزة بحرها اذا كان له لبث ومكث نحو  
ه حلم وبرع وكرم وفحش \* قوله ومن ثمة كان لازما لان الغريزة لازمة لصاحبها  
ولا تعدى لغيرها هكذا قيل واقول ايش المانع من كون الفعل المتعدى طبيعة  
او كالطبيعة \* قوله رحبتك الدار قال الازهرى هو عن كلام نصر بن سيار وليس  
بحجة والاولى ان يقال انما عاده لتضمنه معنى وسع اي وسعتكم الدار وقول المص  
اي رحبت بك فيه تعسف لا معنى له ولا يجيئ من هذا الباب اجوف يائي ولا ناقص  
يائي لان مضارع فعل يفعل بالضم لا غير فلو اتيانه لاحتجت الى قلب الياء الفا  
في الماضي وفي المضارع واوانحو بيوع ويرمو من البيع والرمي فكنت تنتقل من  
الاخف الى الاثقل وانما جاء من فعل المكسور العين اجوف وناقص واويان كخاف  
خوفا ورضى وغبي وشقى رضوانا وغباوة وشقاوة لانك تنتقل فيه من الاثقل الى  
الاخف بقلب الواو في يخاف الفا وفي رضى ياء بلى قد جاء في هذا الباب من  
الاجوف اليائي حرف واحد وهو هيؤ الرجل اي صار ذا هيئة ولم يقلب الياء في  
الماضي الفا اذ لو قلب او جب اعلال المضارع بنقل حركتها الى ما قبلها او قلبها واوا  
لان المضارع يتبع الماضي في الاعلال فكنت تقول هاء يهوء فيحصل الانتقال من  
الاخف الى الاثقل وجاء من الناقص اليائي حرف واحد متصرف وهو هو الرجل  
يهو بمعنى يهي يهي اي صار بهيا وانما لم يقلب الضمة كسرة لاجل الياء كما في  
الترامي بل قلبت الياء واوا لاجل الضمة لان اللبنة في الافعال مراعاة لا يخلط  
بعضها ببعض ابدا لان الفعلية انما حصلت بسبب البنية والوزن اذا صل الفعل  
المصدر الذي هو اسم فطرا الوزن عليه فصار فعلا وقد يجيئ على قلة في باب التعجب  
فعل من الناقص اليائي ولا يتصرف كنم وبئس فلا يكون له مضارع كعضو الرجل  
ورموت اليد ولم يجيئ المضاعف من هذا الباب الا قليلا لثقل الضمة والتضعيف  
وحكى يونس لبث تلث ولبث تلث اكثر واما حبيت فنقول الى هذا الباب

ه وفي بعض النسخ  
طهر يدل حلم  
مصحح  
ايش مخفف اي شئ  
على مذهب الشارح  
كما يظهر من شرحه  
على الكافية مصحح

المشهور في لب  
بمعنى صار لبيا انه  
من الباب الرابع وهو  
المراد بالاكثر قول  
الشارح وما حكى  
يونس هو الباب  
الخامس وفيه رواية  
اخرى غريبة وهي  
الضم في الماضي  
والفتح في الغابر  
كما يظهر من القاموس

بل تنقلها اليه ان كانت من غيره لان هذه الانواع مضارعاها يفعل بالكسر  
اذا كان الماضي مفتوح العين قياسا لا ينكسر كما يجيء وحكى هن الكسائي انه  
استثنى ايضا ما عينه اولاه احد الحروف الخلقية وقال يلزمه الفتح نحو شاعره  
فشعرته اشعره والحق ما ذهب اليه غيره لان ما فيه حرف الخلق لا يلزم طريقة واحدة  
كالمثال الواوي والاجوف والناقص اليايين بل كثير منه يأتي على الاصل نحو برأ  
يبرؤ و هنا يئى كما يأتي بيانه في موضعه وقد حكى ابو زيد شاعره فشعرته اشعره بالضم  
وكذا فآخرته افخره بالضم وهذا نص في عدم لزوم الفتح في مثله واعلم انه ليس  
باب المغالبة قياسا بحيث يجوز لك نقل كل لغة اردت الى هذا الباب بهذا المعنى  
قال سيويه وايس في كل شئ يكون هذا الا ترى انك لا تقول نازعنى فنزعته  
انزعها استغنى عنه بغلبته وكذا غيره بل نقول هذا الباب مسموع كثير \* قال (وفعل  
تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها نحو سقمهم ومرض وحزن وفرح ويحيى  
الالوان والعيوب والحلى كلها عليه وقد جاء ادم وسمرو وعجف وحق وحرق  
وعجم ورع بالكسر والضم) \* اقول اعلم ان فعل لازمها اكثر من متعدبه والقباب  
في موضعه ان يكون للأعراض من الوجود وما يجري مجراه كحزن وردى وشعث  
وسهك ونكد وعسر وشكس ولحز ولحج وخزى ومن الهيج كبطر وفرح  
وخط خططا وهو الرائحة الطيبة وقم قممة وهى الرائحة المكروهة وغضب  
وغار يغار وحش وقلق وحار حيرة وبرق ومن الهيج ما يدل على الجوع والعطش  
وضددهما من الشبع والرئ ومنه قرب نصف القدرح اى امتلاء نصفه  
وقرب اذا قارب الامتلاء ويكثر في هذا الباب الالوان والحلى فالالوان نحو كدر  
وشهب وصدئ وكهب وقهب وادم والاغلب في الالوان افعال وافعال نحو  
ازراق واخضار وايض واجرو واصفرو ولا يجيء من هذه الالوان فعل ولا فعل ونعنى  
بالحلى العلامات الظاهرة للعيون في اعضاء الحيوان كشر و ضلع و رشح و هضم وقد  
يشاركه فعل مضموم العين في الالوان والعيوب والحلى كالكلمات التى عدها المص  
وفي الامراض والوجاع كسقم وهسر بشرط ان لا يكون لامه ياء فان فعل لا يجيء فيه  
ذلك الالفة واحدة نحو هو الرجل وبهى أى صار بهيأ وفعل من هذه المعانى المذكورة  
كلها لازم لانها لا تتعلق بغير من قامت به واما قولهم فرقته وفزعته فقال سيويه هو على  
حذف الجار والاصل فرقته منه وفزعت منه قال واما خشيته فانا خاش والقياس خش  
فالاصل أيضا خشيت منه فحمل على رجته حمل الضد على الضد ولهذا جاء اسم  
الفاعل منه على خاش والقياس خش لان قياس صفة اللازم من هذا الباب فعل وكذا كان

قوله ازراق واخضار  
المذكور في  
القاموس الازراق  
والاخضار نعم فيه  
الاخضار وقوله  
ولا يجيء من هذه  
الالوان فعل ولا فعل  
يرد عليه قول  
صاحبى الصحاح  
والقاموس ويقال  
زرفت عيناك  
وخضر الشئ من  
الباب الرابع وجر  
من الباب الخامس  
اى صار اجرا ه  
وهضم هنامن قولهم  
هضم الفلام اى  
صار مهضوما مشوقا  
كما لا يخفى



لبس الجورب تشيطن الرجل صار كالشيطان في مردة رهوك الرجل في المشي  
اي كان كأنه يمشي فيه تمسكن تشبه بالمسكين اخرجهم القوم ازدجوا اقميس  
رجع وتأخر اسلتي مطاوع سلق اي صرع اغدودن الثبت طال اعلوط البعير  
تعلقت بعنقه وعلوته استكان ذل ومن المحتمات بفعل شريف اي قطع شريف  
الزرع وهو ورقه اذا طال وكثر حتى يخاف فساد الزرع قد تقدم ان نحو تنكلم  
وتعاقل ليس ملحقا وان كان في جميع تصاريفه كنه حرج وفي عد النخاة تدرع  
وتمدل وتمسكن من الملحق نظر ايضا وان وافقت تدرج في جميع التصاريف  
وذلك لان زيادة الميم فيها ليست لقصد الالحاق بل هي من قبيل التوهيم والغلط  
ظنوا ان ميم مندل ومسكن ومدرعة فاء الكلمة كقاف قنديل ودال درهم  
والقياس تدرع وتدل وتسكن كما يحى في باب ذى الزيادة وهذا كما توهيم في ميم  
مسيل الاصلة فجعله على مسلان وامسلة كقفزان واقفزة في جمع قفيز فتمدرع  
وتمدل وتمسكن وان كانت على تفعل في الحقيقة لكن في توهيمهم على تفعل وقد جاء  
من المحقات بخرج فعأل نحو برأل الديك اذا نفش برأله وفعل نحو دنقع  
الرجل اي افترق ولزق بالدعاء وهي الارض وكذا فعلن وفعل وفعل وغير  
ذلك لكنهما لم تعد لغرابتها وكونها من الشواذ وكذا جاء تهفعل وافعنمل ونحو  
ذلك من النوادر \* قوله واستكان قيل اصله استكن فاشبع الفتح كما في قوله \*  
ينباع من ذفرى غضوب جصرة \* زيادة مثل الفتيق المكدم \* الا ان الاشباع في استكان  
لازم عندهذا القائل بخلاف ينباع وقيل استفعل من الكون وقيل من الكين والسين  
للاقتال كما في استبحر اي انتقل الى كون آخر اي حالة اخرى اي من العزة الى الذلة  
او صار كالكين وهو لم داخل المخرج اي في اللين والذلة \* قال (فعل لمعان  
كثيرة وباب المغالبة يبنى على فعلته افعله بالضم نحو كار مني فكرمه اكرمه الاباب  
وعدت وبعث ورميت فانه افعله بالكسر وعن الكسائي في نحو شاعرني فشرته  
اشعره بالفتح) \* اقول اعلم ان باب فعل لحقته لم يختص بمعنى من المعاني بل استعمل في  
جميعها لان اللفظ اذا خف كثر استعماله واتسع التصرف فيه ونما يختص بهذا الباب  
بضم مضارعه باب المغالبة ونعني بها ان يغلب احد الامر من آخر في معنى المصدر  
فلا يكون اذن الامتداد نحو كار مني فكرمه اكرمه اي غلبته بالكرم وخاصمني  
فخصمته اخصمه وغالبني فغلبته اغلبه وقد يكون الفعل من غير هذا الباب كغلب  
وخصم وكرم فاذا قصدت هذا المعنى نقلته الى هذا الباب الا ان يكون المثال  
الواوى كوعدوا الاجوف والناقص اليائين كباع ورحى فانك لا تسفلها عن فعل يفعل

ينباع مشبع ينبع لا  
كما في قولهم مخزبق  
لينباع كما هو الظاهر  
والزيادة الشديدة  
التبخر والمكدم  
المعضض يصف  
الشاعر ناقة بسيل  
العرق من خلف  
اذنيها حابسة موثقة  
الخلق شديدة التبخر  
مثل فحل الابل قد  
كدمته الفحول  
مصححه

وفي شرح السيد  
عبدالله ان يغلب  
احد المشار كين بدل  
احد الامرين مصحح



على ما يأتي وفي جملة المقصور والممدود وذى الزيادة من باب التوسع مطلقا  
 نظر لان القصر والمدانما صير اليهما في بعض المواضع باعلال اقتضاه الاستعمال  
 كالمفعول المعتل اللام من غير الثلاثي المجرود واسمى الزمان والمكان والمصدر قياسا  
 مفعول ومفعول وسائر ما ذكره في المقصور والمصادر المعتلة اللام من افعال وفاعل  
 وافتعل كالا غطاء والرماء والاشتراء وسائر ما ذكره في الممدود وربما صير اليهما  
 للحاجة كؤنث افعال التفصيل ومؤنث افعال الصفة وكذا ذى الزيادة وقد تكون زيادته  
 للحاجة كما في زيادات اسم الفاعل واسم المفعول ومصادر ذى الزيادة ونحو ذلك  
 كزيادات الالحاق وقد يكون بعضها للتوسع في الكلام كما في سعيد وجار وعصفور  
 وكنأيل ونحو ذلك ويجوز ان يقال في زيادة الالحاق انها للتوسع في اللغة حتى  
 لو احتيج الى مثل ذلك البناء في الوزن والسجع كان موجودا وذهب احمد بن يحيى الى  
 انه لا بد لكل زائد من معنى ولا دلائل على ما ادعى \* قوله والاعلال يدخل فيه ابدال  
 حرف العلة ونقل حركتها الى ما قبلها وحذفها وحذف حركتها الى الجزم ولا الوقف  
 ويدخل في الابدال ابدال حرف العلة والهمزة وغيرهما وكذا الحذف يشمل  
 حذف حرف العلة والهمزة وغيرهما فقوله الابدال والحذف يدخل فيهما بعض  
 وجوه الاعلال وبعض وجوه تخفيف الهمزة \* قال (الماضي للثلاثي المجرود ثلاثة  
 ابنية فعل وفعل وفعل نحو ضربته وقتله وجلس وقعد وشربه ومقه وفرح  
 ووثق وكرم) \* اقول ذكر لفعل اربعة امثلة مثالين للتعدي احدهما من باب فعل  
 يفعل والثاني من باب فعل يفعل ولم يذكر من باب فعل يفعل بفتحهما لانه فرعهما  
 على ما يأتي في المضارع ومثالين لللازم منهما وذكر ايضا لفعل اربعة امثلة  
 مثالين للتعدي احدهما من باب فعل يفعل كشرب والثاني من باب فعل يفعل  
 كومهق ومثالين لللازم منهما وزكر لفعل مثالا واحدا لانه ليس مضارعه الا مضوم  
 العين وليس الا لازما \* قال (وليزيد فيه خمسة وعشرون ملحق بدخرج  
 نحو شمل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسى وملحق بدخرج نحو  
 تجلب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحرجم  
 نحو اقمسكس واسلنقى وغير ملحق نحو اخرج وجرب وقاتل وانطلق واقتدر  
 واستخرج واشهاب واشهب واغدون واعلوطوا واستكان قيل افتعل من السكون  
 فالدشاذ وقيل استفعل من كان فالمدقياسي) \* اقول شمل اى اسرع وايضا  
 بمعنى اخذ من النخل بعد لقاطه ما سبق من ثمره وحوقل كبر وعجز عن الجماع وجهور  
 رفع صوته قلنسسته وقلسيته البسته القلنسوة تجلب ليس الجلباب تجورب

في القاموس شمل  
 النخلة اذا لقط  
 ما عليها من الرطب  
 وحوقل الرجل اذا  
 ضعف وأعي  
 وحوقل الشيخ اذا  
 عجز عن الجماع اه  
 فافهم ولم يفسر بيطر

مصحح

لكان صر صر وزلزل فففع وليس ما قال بشيء لانا لانكم بزيادة التضعيف  
 الا بعد كال ثلاثة اصول فاذا تقرر جميع ذلك قلنا ان التضعيف زائد في نحو قتب وعلمك  
 وقرشب ومهدد وصمصحح ومرمريس وبرهره اي كل كلمة تبقى فيها بعد زيادة  
 التضعيف ثلاثة اصول او اربعة اذ الم يفصل بين المثنيين اصلي واما حكمنا بذلك لقيام  
 الدلالة على زيادة كثير من ذلك بالاشتقاق فطردنا الحكم في الكل وذلك نحو قطع  
 وقضاع وجبار وسبوح وكذا في ذرحرح لقولهم ذرّوح بمعناه وفي حلبلاب لقولهم  
 حذب بمعناه ومرمريس للدهاية الممارسة للامور والحق ما جهل اشتقاقه بمثل  
 هذا المعلوم ودليل آخر على زيادة تضعيف نحو صمصحح وبرهره جمعك له  
 على صماح وبرارد ولو كان كسفر جل قلت صماح فان قيل هلا حذف الميم الثانية  
 او الحاء الثانية فالجواب انه لو حذف الميم الثانية لالتقى مثلان نحو صماح  
 ولو حذف الحاء الثانية وقلت صماح لظن انه كسفر جل اي ان جميع الحروف  
 اصلية وايضا ليس في كلامهم فمالع وفي الكلام فمالع كثير كسلام في سلم وقنانب  
 في قتب وكذا تقول في مرمريس ومراريس لكثرة فعاويل كدنانير وقراريط فجمع  
 على فعاويل ليكون ادل على كونهما من ذوات الثلاثة واعلم ان كل كلمة زائدة على ثلاثة  
 في آخرها مثلان متحركان مظهران فهي ملحقة سواء كانا اصليين كما في الندد  
 او اوحدهما زائدا كما في مهدلان الكلمة ذن ثقيلة وفك التضعيف ثقيل فلو لا قصد  
 مماثلتها للرابعي والخماسي لادغم الحرف طلبا للتخفيف فلهذا قيل ان مهددا  
 ملحق بجمعر دون معدول هذا قال سيديويه نحو سودد ملحق بجندب مع كون  
 النون في جندب زائدا وعدم ثبوت فعله بفتح اللام عنده \* قال ( واحوال  
 الابدية قد تكون للحاجة كالماضى والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول  
 والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسم الزمان والمكان والآلة  
 والمبغى والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد تكون  
 لتوسع كالمقصود والمدود وذى الزيادة وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون  
 للاعتقال كتخفيف الهزوة والاعلال والابدال والادغام والحذف) \* اقول قد مضى  
 الكلام على جملة هذه الاشياء احوال الكلمة فلا نكره \* قوله قد تكون للحاجة  
 يحتاج الى هذا الاشياء ما لتغير المعنى باعتبارها كما في الماضى والمضارع الى  
 قوله والجمع واما للاضطرار الى بعضها بعد الاعلال كالتقاء الساكنين في نحو  
 لم يقل او بعد وصل بعض الكلام ببعض كالتقاء في نحو اذهب اذهب او عند  
 التوسع في الكلام كالابتداء واما الوجه استحضاني لا ضروري كوجوه الوقف

قوله لقولهم حلب  
 بمعناه فيه ان الحلب  
 كسكر نبت يدبغ به  
 والحلبلاب اللباب  
 كما في القاموس  
 مصحح

قوله او بعد وصل  
 الخ فان التلفظ  
 باذهب اذهب من  
 غير تحريك الباء تهذر  
 وكذا الابتداء  
 بالساكن وقوله واما  
 لوجه استحضاني  
 الخ فان الوقف على  
 المتحرك ممكن من  
 حيث اللفظ غير ممكن  
 من حيث الصنعة  
 اي غير جائز مصحح



كارطى وفعلن كرعشن وفعلنة كعرضنة وفعلن كعرسن وفعلنة كسبنة وفعل  
كعسل وفعل كعذب وفعل كعنفس وعند الاخفس فعلل مضعف اللام ملحق  
بجذب كسوددو لا يمنع على ما ذكرنا ان يكون افعل وافعل كابلم واجرد للاحق  
واما افعل كاصبع فلا لادغام نحو اوز وكذا يفعل يكون للاحق كطلع وكذا فاعل  
كعالم وكذا الملحق بالخماسى من الثلاثى والرابعى كثير فن الثلاثى الملحق  
بمفرجل نحو صمخ وعقنجج وكرس وعملس وعثول وهيج وعققل  
وخفيدو وحفندد والتدد ويلندد وحبطنى ومن الرابعى كحجفل وحبو كرو ومن  
الملحق بقرطع من الثلاثى اردب وفردوس وادرو و انتحل ومن الرابعى قرشب  
وعككرو وقولهم همشرش عند سيويه ملحق بحجمرش بالنضعيف وعند الاخفش  
ليس فيه زائد واصله همشرش ويجوز على ما ذهب اليه ان يكون سرداح ملحقا  
بحجمرش وعلا بطمحا بقذف كنبأيل بقذف عيل وان خالفها فى التصغير والتكسير  
لاننا ذكرنا ان ذلك لا يعتبر الا فى الرابعى واعلم انه لا يكون فى الرابعى والخماسى الاصيلين  
تضعيف لتقلها وثقل التضعيف اما اذا كان احد حروفهما تضعيفا زائدا فانه  
يحتمل لغرض الزيادة وان صار العارض لازما فعلى هذا احد المثليين فى كلمة مع  
ثلاثة اصول او اربعة زائد اذا لم يكن بين المثليين حرف اصلى كتنب وزهل  
فان كان بينهما حرف اصلى فليس بزائد كدرد ودرد ياس وسلسيل وقال  
بعضهم هو زائد ايضا فحذر دو سلسيل عنده فعلع وفعليل والاولى الحكم بالاصالة  
لعدم قيام دليل زيادة الزائد كاقام مع عدم الفصل بالاصلى كما سيجى وكذا اذا  
كان حرفان متباينان بعد مثليهما فالاولان او الاخيران زائدان بشرط ان يبق  
دونهما ثلاثة اصول او اكثر فمرس فعفيل وصمخ فعفل واما نحو ززل  
وصر صر فليس فيه زائد اذ يبق بعد الحرفين ثلثة ومن قال سلسيل فعفيل  
قال ززل فعفل وقال الكوفيون فى نحو ززل وصر صر اى فيما يبق بعد سقوط  
الثالث مناسب للمعنى الذى كان قبل سقوطه مناسبة قريبة ان الثالث زائد  
لشهادة الاشتقاق فززل من زل وصر صر من صر ودمدم من دم واما ما  
يكن كذلك كالبلبال والخلخال فلا يرتكبون ذلك فيه وقال السير الرفاء فى كتاب  
الحب والمحوب ززل من زل كالبلب من جلب وكذا نحوه يعنى انه كرر اللام  
للاحق فصار زل زل زل زل فابل اللام الثانية فاء وهو قريب لكنه يرد عليه  
ان فيه ابدال بعض ما ليس من حروف ابدال كالنكاف فى كر كر بمعنى كر وقال  
الرفاء فى مرس وصر صر انه فعفيل فعفل قال لو كان فعفلا فعفلا

لعدم قيام دليل  
الزيادة مع الفصل  
باصلى  
قوله فالاولان  
او الاخيران وفى  
بعض النسخ لم يوجد  
الا الاخيران مصحح



الادرون على وزن  
فرعون المعلنف

كنه ور قيل لا يكون حرف اللاحق في الاول فليس ايلم ملحقا بـ ثـ ولا ائـمـد بـ زـ بـ رـ جـ  
ولا ارى منه ما نعا فانه تقع اول اللاحق مع مساعد اتفاقا كما في الندد ويلندد وادرون  
فالمانع ان يقع بلا مساعد قيل ولا يقع الالف لللاحق في الاسم حشوا لانه يلزمها  
في الحشو والحركة في بعض المواضع ولا يجوز تحريك الف في موضع حرف اصلي  
وانما وجب تحريكها لان الثاني يتحرك في التصغير وكذا الثالث والرابع الوسط  
يتحرك ايضا في التصغير والتكسير اذا حذف الخامس واما الاخر فقد لا يتحرك كـ سـ لـ  
وبشرى والاعتراض عليه انه ما المحذور من تحريك الف في مقابلة الحرف الاصلي  
ومع التسليم فانه لا يلزم تحريكها في نحو علابط لا في التصغير ولا في التكسير بل تحذف  
فلا بأس بان نقول هو ملحق بقذعل وقولهم الرابع الوسط يتحرك في التصغير  
والتكسير اذا حذف الخامس ليس بمستقيم لان الالف تقلب اذن يا سا كنة كسر يدح  
وسر ادح في سرداح ومع التسليم يلزمهم ان لا يزداد الالف في الاخر نحو ارطى  
ومعزى لانه يتحرك بالحركة الاعرابية بعد قلبه ياء في التصغير والتكسير واحترز  
بعضهم من هذا فقال الالف لا تكون لللاحق اصلا واصلها في نحو ارطى ومعزى  
ياه ولا دليل على ما قال وانما قلبت في رأيت اريطيا و ارطى لكسرة ما قبلها  
ولما يؤد الامر الى تحريك الالف وسطا في الفعل حكم ان محشرى وتقبله المص  
بكون الف نحو تغافل لللاحق بتدحرج وهو وهم لان الالف في مثله غالبية  
في افادة معنى كون الفعل بين اثنين فصاعدا ولو كان لللاحق لم يدغم نحو تـمـدّ  
وتراد كالم يدغم نحو مهدد كما بينا ولو كان الالف في تغافل لللاحق لكان  
في مصدره واسم فاعله ومفعوله ايضا فلم يصح اطلاق قولهم ان الالف لا تكون  
لللاحق في الاسم وسطا وكذا نحو تكلم ليس التضعيف فيه لللاحق بتدحرج  
كما دعي لو ضوح كون التضعيف لمعنى وما غرهما الاموافقة البنائين لتدحرج  
في تصاريفه وانما يجوز حذف الالف للساكنين في نحو ارطى ومعزى مع ان الوزن  
ينكسر به كما ينكسر بادغام نحو مهدد وقد رد لان هذا الانكسار ليس لازما  
اذ التنوين في معرض الزوال وترجع الالف مع اللام والاضافة نحو الارطى  
وارطى هذا الموضع وبقاء الوزن تقديرا مع سقوط اللام للتنوين حكم سيويه  
بكون جوار واعيل غير منصرفين هذا ولما يقيم دليل على امتناع كون الالف  
في الوسط لللاحق جاز ان يحكم في نحو ساسم وخاتم وعالم بكونها لللاحق بحذف  
وبكونها في نحو علابط لللاحق بقذعل ثم نقول الاسم الملحق بالرابع كثير فوعل  
ككوثر وفعل كزيب وفعل كجول وفعل مضف اللام كهدد وفعل

اعيل مصفرا على  
مصحح

القدم المحكوم واللاء  
لندد واليلندد الاء  
منى شديد الخصومة  
مصحح

محافظة على وزن جعفر وذلك ان ترك الادغام في نحو قردد ليس ليكون احد  
الدالين زائدا واللام يدغم نحو قدد<sup>٢٢</sup> لزيادة احد داليه ولم يظهر نحو الندد ويلندد  
لاصالة الدالين بل هو للمحافظة على وزن الملحق به وكان ينبغي ايضا ان  
لا يدغم نحو اشد ومرد ومسله لو كانت ملحقة هذا وربما لا يكون لاصل الملحق معنى  
في كلامهم كوكب وزينت فانه لا معنى لتكوين ككب وزين قولنا ان تزيد  
حرفا نحو كوثر وقعد وقولنا او حرفين كائدد ويلندد وحبطنى فان الزائدتين  
في كل واحد منهما للالحاق واما اقعنسس وحرنبى فقلوا ليس الهزرة والنون  
فيهما للالحاق بل احدى سيني اقعنسس والفاء حرف في موضع الفاء او العين او اللام هذا ما قلوا  
وانا لا ارى منعان ان يزداد للالحاق لافي مقابلة الحرف الاصلى اذا كان الملحق به  
ذا زيادة فنقول زوائد اقعنسس كلها للالحاق باحرنجيم وقد يلحق الكلمة بكلمة  
ثم يزداد على الملحقة ما يزداد على الملحق بها كما الحق شيطان وسلقى بدخرج ثم الحقما  
بالزيادة فقل شيطان واسلنقى كاقيل تدخرج وحرنجيم فيسمى مثله ذا زيادة  
الملحق وليس اقعنسس كذلك اذ لم يستعمل قعنسس ولا تلحق كلمة بكلمة مزيد  
مزيد فيها الابان يحى في الملحقة ذلك الزائد بعينه في مثل مكانه فلا يقال ان  
اعشوشب واجلوز ملحقان باحرنجيم لان الواو فيهما في موضع نونه ولهذا  
ضعف قول سيويه في نحو سودد انه ملحق بجندب الزيد نونه وقوى قول الاخفش  
انه ثبت نحو جندب وان نحو سودد ملحق به وقولنا والمصدر يخرج نحو افعال  
وفعل وفاعل فانها ليست ملحقة بدخرج لان مصادرها افعال وتفعيل ومفاعلة  
مع ان زياداتها مطردة لمعان سندكرها ولا تنكفي مساواة افعال وفيعال وففعال  
كاخرج اخرجا وقائل قيتا لا وكذب كذايا لفعلا مصدر فعل لان المخالفة في شئ  
من التصاريف يكفي في الدلالة على عدم الالحاق لاسيما واشهر مصدرى فعل فعللة  
وقولنا في التصغير والتكثير يخرج عنه نحو جواروان كان بوزن قطر لان جمعه  
قطار ولا يجمع جوار على جوار بل جوار جوارا واما نحو شمائل في جمع شمال فلا يرد  
اعتراضا لان شمائل غير مطرد في جمع فعال وقولنا لاخاسيا لان الملحق به لا يحذف  
آخره في التصغير والتكثير كما يحذف في الخماسى بل يحذف الزائد منه اين كان  
لانها اختيج الى حذف حرف فالزائد اولى واما اذا كان المزيد للالحاق حرف  
لين رايبا في الخماسى فانه ينقلب ياء نحو سكنا هير في جمع



جعفر هو النهر الصغير والزبرج الزينة من وشى أو جوهر وقيل الذهب وقيل  
السحاب الرقيق والبرثن للسمع والطير كالاصابع للانسان والمخلب ظفر البرثن  
والقمطر ما يصان فيه الكتب والجندب الجراد الاخضر الطويل الرجلين وكذا  
الجنادب والجندل موضع فيه الحجارة والجنادل جمع الجندل أى الصخر كأنه  
جمل المكان لكثرة الحجارة فيه كأنه حجارة كما يقال مررت بقاع هر فمخ كاه والعلبط  
الغليظ من اللبن وغيره يقال ما فى السماء قرطعب أى سحابة وقال ثعلب هو دابة  
والجهمرش العجوز المسنة يقال ما اعطانى قد عملا أى شيئاً والقذ عملة النافذة  
الشديدة والعضر فوط دويبة والخزعبل الباطل من كلام ومزاح والقرطوبوس  
بكسر القاف الداهية والناقة العظيمة الشديدة وفيه لغة أخرى بفتح القاف  
والاول هو المراد هنا لثلاث تكرير بناء عضر فوط والقبعة ترى الجمل الضخم الشديد  
الوبر وابتست الالف فيه للاحقاق اذ ليس فوق الخماسى بناء اصلى يلحق به ولا يست  
ايضا للتأنيث لانه ينون ويلحقه التاء نحو قبعة ثاء بل الالف لزيادة البناء كأنف  
حار ونحوه والخندريس اسم من اسماء الخمر واعلم ان الزيادة قد تكون للاحقاق  
بأصل وقد لا تكون ومعنى الاحقاق فى الاسم والفعل ان تزيد حرفاً او حرفين على  
تركيب زيادة غير مطردة فى افادة معنى ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل  
كلمة اخرى فى عدد الحروف وحر كاتما المعينة والسكنات كل واحد فى مثل مكانها  
فى الملحق بها وفى تصاريفها من الماضى والمضارع والامر والمصدر واسم الفاعل  
واسم المفعول ان كان الملحق به فعلاً رباعياً ومن التصغير والتكسير ان كان الملحق به  
اسماً رباعياً لاجناسياً وفائدة الاحقاق انه ربما يحتاج فى تلك الكلمة الى مثل  
ذلك التركيب فى شعر او سجع ولا نحتم بعدم تغير المعنى بزيادة الاحقاق على ما يتوهم  
كيف وان معنى حوقل مخالف لمعنى عقل وشمل مخالف لشملى معنى وكذا كوشر ليس  
بمعنى كثر بل يكفى ان لا تكون تلك الزيادة فى مثل ذلك الموضع مطردة فى افادة  
معنى كما ان زيادة الهمزة فى اكبر وافضل للتفضيل وزيادة ميم مفعول للمصدر  
او الزمان او المكان وفى مفعول للاكلة فمن ثمة لا نقول ان هذه الزيادات للاحقاق  
وان صارت الكلم بها كالرباعى فى الحركات والسكنات المعينة ومثله فى التصغير  
والجمع وذلك لظهور زيادة الحروف للمعاني المذكورة فلا نحيلها على الغرض  
اللفظى مع امكان احالتها على الغرض المعنوى وليس لاحد ان يرتكب كون الحرف  
المزيد لافادة معنى للاحقاق ايضا لانه لو كان كذلك لم يدغم نحو اشد ومرد لا ينكسر  
وزن جعفر ولا نحو مسلة ولا نحو ثلثا ينكسرون وزن درهم كما لم يدغم مهدد وقردد

قوله والجنادل جمع  
الجندل فيه ان الجنادل  
بالضم ليس بجمع  
واما الجنادل الجمع  
اعنى المفتوح الجيم  
فليس مما نحن فيه  
والجندل الذى بمعنى  
الصخر انما هو على  
وزن جعفر كما يظهر  
من اللغة المحكية



من المزيد فيه بدليل انه لا يتوالى في كلامهم اربع متحركات في كلمة لا ترى الى تسكين  
لام نحو ضربت لما كان بجزءنا الكلمة قال سيويه الدليل على ان هديدا وعلاطا  
مقصورا هدايد وعلاط انك لا تجد فعلا الا و يروى فيه فعال كلابطو هدايد  
ودوام في دودم وكان المذكورين ليسا ببائين للرباعي بل فرعان للمزيد فيه فكذا  
عرتن بفتحين بعدهما ضمة وعرتن ثلاث فتحات ليسا بلفتين أصليتين بل الاولى مخففة  
عرتن بمحذف النون والثاني مخفف عرتن كان عرتا بفتح العين واسكان الراء وضم  
التاء فرع عرتن بمحذف النون واسكان الراء وعرتن نبت وفيه سمت لغات عرتن  
وعرتن فرعه وعرتن فرع الفرع وعرتن وعرتن فرعه وعرتن فرع الفرع وعرتن فرعه وعرتن  
بن السيري في الخماسي خامسا وهو الهندلعل بقلة والحق الحكم بزيادة النون لانه اذا  
تردد الحرف بين الاصل والزيادة والوزنان باعتبارهما نادرا فالاولى الحكم  
بالزيادة لكثرة ذى الزيادة كما يحكى ولو جاز ان يكون هندلعل فعلا لجاز ان يكون  
كنهيل فعلا وذلك خرق لا يرفع فتكثر الاصول \* قوله للمزيد فيه أبنية كثيرة  
ترتقى في قول سيويه الى ثلثمائة وثمانية أبنية وزيد عليها بعد سيويه نيف على  
الثمانين منها صحيح وسقيم وشرح جميع ذلك بطول فالاولى الاختصار على  
قانون يعرف به الزائد من الاصل كما يحكى في باب ذى الزيادة ان شاء الله تعالى ولما كان  
المزيد فيه من الخماسي قليلا عده المص وانما قال على الاكثر لانه قيل ان خندريس  
فنعليل فيكون رباعيا مزيدا فيه والاولى الحكم باصالة النون اذ جاء  
برقعيد في بلد ودرديس للداهية وسلسبيل وجعفرليق وعلطيس فان قيل أليس  
اذا تردد حرف بين الزيادة والاصالة وبالتقديرين يندر الوزن فجعله زائدا أولى  
قلت لانم اولا ان فعلا لا نادر وكيف ذلك وجاء عليه الكلمات المذكورة  
ولو سلمنا شذوذه قلنا انما يكون الحكم بزيادته أولى ليكون أبنية المزيد فيه أكثر  
من أبنية الاصول بكثير وذلك في الثلاثي والرباعي اما في الخماسي فابنية المزيد فيه منه  
مقارنة لأبنية اصوله ولو تجاوزنا عن هذا المقام أيضا قلنا ان الحكم بزيادة مثل ذلك  
الحرف أولى اذا كان الكلمة بتقدير اصالة الحرف من الابنية الاصول اما اذا كانت  
بالتقديرين من ذوات الزوائد كشالنا أعنى خندريسا فان يائه زائد بلا خلاف  
فلتفاوت بين تقديره أصلا وزائدا ولو قال المص بدل خندريس برقعيد لاستراح  
من قوله على الاكثر لانه فعلا لا بلا خلاف اذ ليس فيه من حروف اليوم تنسأه  
شيء غير الياء ويمكن ان يكون انما لم يذكره لما قبل انه أعجمي ولو ذكر غلطيسا  
وجعفرليقا لم ير دشي لان حرف الزيادة غير غالب زيادته في موضعه فيهما \* قوله

سلسبيل معرب وقيل  
عربي منخوت اي  
سلس سبيله كذا  
في شفاء الغليل  
والجعفرليق بمعنى  
المرأة العظيمة معرب  
ايضا كما في القاموس  
صحح

وكذا النهر والنهر  
 قيل لا يجزى ذلك  
 في الشغب مصحح

والبحر ثلثا النهر فذلك البصريين في بعض الكلمات وليست احداهما  
 فرعا لآخرى واما السكونيون فجعلوا الافتتاح العين فرع السكونيين او هذا قياسا  
 في كل فعل شأنه ما ذكرنا ذلك لمناسبة حرف الحلق للفتح كما يجزى في باب المضارع \*  
 قال (والرابعى خمسة جعفر زبرج برثن درهم قطر وزاد الا خفش نحو ججذب  
 واما جندل وعلمط فنوا الى الحركات حلهما على باب جندل وعلا بط وللمحماسى  
 اربعة سفر جل قرطعب ججمرش قد عمل ولزيد فيه ابنية كثيرة ولم يجزى في الخماسى  
 الاعصر فوط خز عيل قرطوس قبعثرى خندريس على الاكثر) \* اقول اعلم  
 ان مذهب سيويه وجهور النحاة ان الرباعى والخماسى صنفان غير الثلاثى وقال  
 الفراء والكسائى بل اصلهما الثلاثى قال الفراء الزائد في الرباعى حرفه الاخير  
 وفي الخماسى الحرفان الاخيران وقال الكسائى الزائد في الرباعى الحرف الذى قبل  
 آخره ولا دليل على ما قالوا وقد ناقضوا قولهم بانها على ان وزن جعفر فعلل ووزن  
 سفر جل فعلل مع اتفاق الجميع على ان الزائد اذا لم يكن تكرار اوزن بلفظه وكان ينبغي  
 ان يكون للرباعى خمسة واربعون بناء وذلك بان تضرب ثلاث حالات الفاء  
 في اربع حالات العين فيصير اثني عشر نضربها في اربع حالات اللام الاولى يكون  
 ثمانية واربعين يسقط منها ثلاثة الامتناع اجتماع الساكنين وكان حق ابنية الخماسى  
 ان يكون مائة واحدا وسبعين وذلك بان تضرب اربع حالات اللام الثانية  
 في الثمانية والاربعين المذكورة فيكون مائة واثنين وتسعين يسقط منها أحد  
 وعشرون وذلك لانه يسقط بامتناع سكون العين واللام الاولى فقط تسع حالات  
 الفاء واللام الثانية وتسقط بامتناع سكون اللام الاولى والثانية فقط  
 تسع حالات الفاء والعين وتسقط بامتناع سكون العين واللامين مسائل ثلاث حالات  
 الفاء يبقى مائة واحد وسبعون بناء اقتصر من ابنية الرباعى على خمسة متفق  
 عليها وزاد الاخفش فعلل بفتح اللام بججذب واجيب بانه فرع ججذاب  
 بجذف الالف وتسكين الخاء وفتح الدال وهو تكلف ومع تسليمه فايصنع بما حكي  
 الفراء من طحباب وبرقع وان كان المشهور الضم لكن النقل لا يرد مع ثقة الناقل وان  
 كان المنقول غير مشهور فالاولى القول بثبوت هذا الوزن مع قلته فنقول ان قعدا  
 ودخلا مقتوحى الدال واللام على ماروى وسوددا وعوططا ملحقات بججذب  
 ولولا ذلك اوجب الادغام كما يجزى في موضعه ويكون بهى ملحقا لقولهم بهمة  
 هلى ما حكي ان الاعرابى ولا تكون الالف للتأنيث كما ذهب اليه سيويه  
 \* قوله واما جندل وعلمط يعنى ان هذين اليمينين للرباعى بل هما في الاصل

يجوز في جندل فتح  
 الجيم وضمها



الفحقة واما قوله \* وما كل مبتاع ولو سلف صفقة \* يراجع ما قد فاتته بزذ \* فشاذ  
 ضرورة وقد شبه بفعل المفتوح الفاء المكسور العين نحو قولهم وليضرب  
 وفلتضرب أعنى واو العطف وفاؤه مع لام الامر وحرف المضارعة وذلك لكثرة  
 الاستعمال فالواو والفاء كفاء الكلمة لكونهما على حرف فهما كالجزم بما بعدهما ولا م  
 لامر كعين الكلمة وحرف المضارعة كلامها فسكن لام الامر وقرئ به في الكتاب  
 العزيز وشبهه بنحو ثم ليفعل وهو أقل لأن ثم على ثلاثة احرف وليس كالواو  
 والفاء مع ان ثم الداخلة على لام الامر أقل استعمالا من الواو والفاء وكذا شبه  
 بفعل وفعل قولهم فهو وفهى ووهو ووهى وهو وهى لافلتا في فو ليفعل وكذا  
 أهو وأهى لكن التخفيف مع الهزة أقل منه مع الواو والفاء واللام لكون الهزة  
 مع هو وهى أقل استعمالا من الواو والفاء واللام معهما ونحو ان يمل هو على  
 ما قرئ في الشواذ ابعد لان يمل كلمة مستقلة جعل لهو كعصده وهذا كإقل نحو  
 قولهم أراك متفحفا \* فبات منتصبا وما تكرر دسا \* وقولهم انطلق في انطلق  
 وقوله \* ذى ولد لم يلد له أبوان \* وانما قل التخفيف في هذه لانها ليست ثلاثية  
 مجردة مبنية على الخفة فلم يستنكر فيها أدنى ثقل ويحى شرحها في أما كنها  
 ان شاء الله تعالى \* قوله في ابل وبلزاي ضخمة ولانث لهما قال سبويه ما يعرف  
 الا ابل وزاد الاخفش بلزوقال السيرافي الخبر صفرة الاسنان وجاء الاطل والابط  
 وقيل الاقط لغة في الاقط وأتان ابدأى ولود \* قوله ونحو فقل يجوز فيه فقل على  
 رأى يحكى عن الاخفش ان كل فعل في الكلام فتثقله جائز الا ما كان صفة أو معتل  
 العين كحمر وسوق فانهما لا يشقلان الا في ضرورة الشعر وكذا قال عيسى بن عمران كل  
 فعل كان في العرب من يخففه ومنهم من ثقله نحو عسر ويسر ولقائل ان يقول  
 بل الساكن العين في مثله فرع لمضمومها كما هو كذلك في عنق اتفاقا فان قيل  
 جميع التقاريع المذكورة كانت أقل استعمالا من اصولها فان فخذنا وعنقا  
 ساكني العين أقل منهما متحركيها وبهذا عرف الفرعية وعسر ويسر بالسكون  
 اشهر منهما مضمومي العين فيكون الضم فيهما فرع السكون كما أشار اليه المص  
 فالجواب ان ثقل الضمتين أكثر من الثقل الحاصل في سائر الاصول  
 المذكورة فلا يمنع ان يحمل تضاعف الثقل في بعض الكلمات على قلة استعمالها  
 مع كونها أصلا واذا كان الاستثقال في الاصل يؤدي الى ترك استعماله أصلا كما في  
 نحو يقول ويبيع وغير ذلك مما لا يحصى فالمنكر من أدائه الى قلة استعماله هذا وان كان  
 عين فعل المفتوح الفاء حلقيا ساكنا جاز تحريكه بالفتح نحو الشعر والشعر والبحر

وما كل مغبون  
 اذا سلف نحو

قوله وقال السيرافي  
 قيل ان قول المصنف  
 ونحو بل تصحيف  
 ابد وقوله ولا ثالث  
 لهما أى في الصفات  
 فعلى هذا يتم الكلام  
 ويستقيم فان ما ذكر  
 من الابط والاطل  
 والاقط ليس بصفات  
 كما في شرح السيد  
 عبد الله مصحح



من الاخف أى الفتح الى الاثقل منه أى الكسر فى البناء المبني على الخفة أى بناء  
 الثلاثى المجرد فممكنوه لان السكون أخف من الفتح فيكون الانتقال من الفتح الى  
 أخف منه ومثل هذا قالوا فى كرم الرجل كرم وفى عضد عضد بالاسكان وقولهم  
 ليس مثل علم فى علم وكان قياسه لاس كهاب لكنهم خالفوا به اخواته لمفارقة لها  
 فى عدم التصرف فلم يتصرفوا فيه بقلب الياء ألفا أيضا ولم يقولوا است كهيت  
 ولا يجوز ان يكون أصل ليس فتح الياء لان المفتوح العين لا يخفف ولا ضم الياء  
 لان الاجوف اليائى لا يجرى من باب فعل والثانية فعل بكسر الفاء وسكون العين  
 نحو شهد وفخذ فى الحلقى وكبدو كتف فى غيره ولم يسمع فى غير الحلقى من الفعل  
 نحو علم فى علم فى المبني للفاعل وحكى قطرب فى المبني للمفعول نحو ضرب  
 زيد بكسر الضاد وسكون الراء كاقيل قيل وبع ورد وهو شاذ فالذى من الحلقى  
 يجوز ان يكون فرع فعل المكسور الفاء والعين كما تقول فى ابل ابل ويجوز ان يكون  
 نقل حركة العين الى ما قبلها كراهة الانتقال من الاخف الى الاثقل وكره حذف  
 أقوى الحركتين أى الكسرة فنقلت الى الفاء والذى من غير الحلقى لا يكون الا  
 على الوجه الثانى لانه لا يجوز فيه فعل بالاتباع \* قوله ونحو عضد يجوز فيه  
 عضد قد ذكرنا مثله يجوز عندهم فى الفعل ايضا نحو كرم الرجل فى كرم  
 ولم يقولوا فيه عضد بنقل الضمة الى ما قبلها كما تقولوا فى نحو كتف لثقل الضمة  
 وربما نقلها بعضهم فقالوا عضد وقد ذكرنا فعل انتجب ان فعل الذى فيه  
 معنى انتجب يقال فيه فعل قال \* وحسب بهامه مقولة حين تقتل \* ولعل ذلك دلالة  
 على نقله الى معنى انتجب واما قولهم فى الفعل المبني للمفعول فعل كافي المثل  
 \* لم يحرم من فصدله \* قال ابو النجم وهو تميمى \* لو عصم منه المسك والبان انعصر \*  
 وكذا قولهم غزى بالياء دون الواو فى غزى لغرض سكون الزاى فليس  
 التخفيف فى مثله لكرهية الانتقال من الاخف الى الاثقل كما كان فى كتف وعضد  
 كيف والكسرة أخف من الضمة والفتحة أخف من الكسرة بل انما سكن كراهة  
 توالى الثقيلين فى الثلاثى المبني على الخفة فممكن الثانى لامتناع تسكين الاول  
 ولان الثقل من الثانى حصل لانه لاجل التوالى ولتوالى الثقيلين أيضا خففوا نحو  
 عنق وابل بتسكين الحرف الثانى فيهما وهذا التخفيف فى نحو عنق أكثر منه  
 فى ابل لان الضمتين أنقل من الكسرتين حتى جاء فى الكتاب العزيز وهو جازى  
 رسلنا ورسلمهم وهو فى الجمع أولى منه فى المفرد لثقل الجمع معنى وجميع هذه  
 التفريعات فى لغة تميم كأمروا اذا توالى القهتان لم تحذف الثانية تخفيفا لخفة

وفى بعض النسخ  
 لم يوجد قول وهو  
 شاذ مصحح

الآخر كما يقال في فتح بسكون الخاء انه فرع فتح بكسر ها وجميع هذه التفرعات  
 في كلام بني تميم واما اهل الحجاز فلا يغيرون البناء ولا يفرعون ففعل الحلقى العين فعلا كان  
 كشهد او اسما كفتح زور جل محك يطر دفيه ثلاث تفرعات اطراد لا ينكسر واثنان  
 من هذه الفروع يشاركه فيهما ما ليس عينه حلقيا فالذى يختص بالحلقى العين اتباع  
 فائه لعينه في الكسر ويشاركه في هذا الفرع فاعيل الحلقى العين كشهد وسعيد  
 ونخيف ورغيف وانما جعلوا ما قبل الحلقى تابعاله في الحركة مع ان حق  
 الحلقى ان يفتح نفسه او ما قبله كما في يدغم ويد مع ثقل الحلقى وخفة الفتحة  
 ولما نسبتها له لما يحى في تعليل فتح مضارع فعل الحلقى عينه او لانه وذلك لانه جل  
 فعل الاسمي على فعل الفعل في التفرع لان الاصل في التغير الفعل لكثرة  
 تصرفاته وسيجيء في باب المضارع علة امتناع فتح عين فعل الحلقى العين  
 واما فاعيل لم يفتح عينه لثلايؤدى الى مثال مرفوض في كلامهم وقديجيء كسر  
 فتح ما بعد الحلقى اتبعا للكسر الحلقى كما قيل في حبق على وزن هجف للطويل حبق  
 هذا وحرف الحلقى في المثالين فعل وفاعيل ثاني الكلمة بخلافه اذا كان عين يفعل او لانه  
 فلم يستقل الكسر عليه مع ان الكسر قريب من الفتح لقرب مخرج الياء  
 من مخرج الالف فلما لزم كسر العين في المثالين وقد جرت بحرف الحلقى  
 عادة تغير نفسها او ما قبلها الى الفتح ولم يمكن ههنا تغير نفسها لما ذكرنا  
 ولا تغير ما قبلها الى الفتح لانه مفتوح وقد عادها عيد الغرام غيرت حركة  
 ما قبلها الى مثل حركتها لان الكسر قريب من الفتح كما ذكرنا فكأنها غيرت  
 ما قبلها الى الفتح ولم يأت في الاسماء فعل ولا فاعيل مضمومى الفاء حتى تتبع الفاء  
 العين بناء على هذه القاعدة واما فاعل في الفعل نحو شهد فلم يتبع لثلا يتلبس  
 بالمبنى للفاعل المتبع فاءه عينه انما لم يتبع في نحو الحين والمعين لعروض  
 الكسرة واما المغيرة في المغيرة فشاذ شذوذ من في المنتن وانبوءك واجوءك في انبك  
 واجيئك فلم يقولوا قياسا عليه ابوعك واقروك في ابيعك واقروك وانما لم يتبع في نحو  
 رؤف ورؤوف لان كسر ما قبل الحلقى في نحو رحيم ورحيم انما كان لمقاربة الكسرة  
 للفتح كما ذكرنا والضم بعيد من الفتح واما اهل الحجاز فنظروا الى ان حق حرف الحلقى  
 اما فتحها او فتح ما قبلها هب انه تعذر فتحها لما ذكرنا من العلة لم غير ما قبلها عن الفتح  
 وهو حقه الى الكسر وهل هذا الاعكس ما ينبغي والفتان اللتان يشتركان فيهما  
 الحلقى وغيره او لانهما فاعل يفتح الفاء وسكون العين نحو شهد في الفعل وفتح في الاسم  
 وفي غير الحلقى علم في الفعل وكبد في الاسم وانما سكنوا العين كراهة الانتقال

وجاء في الاسماء الدئل علما جنسا اما اذا كان علما فيحوز ان يكون منقولا من الفعل  
 كشمز ويزيا. والدأل الختل ودخول اللام فيه قليل كما في قوله \* رأيت الوليد  
 ابن يزيد مباركا \* شديدا بأحشاء الخلافة كاهله \* فعلى هذا الاستبعاد فيه لان اصله  
 الفعل المبني للمفعول واما اذا كان جنسا على ما قيل انه اسم دويبة شبيهة بان  
 عرس قال : جاؤا بجيش لوقيس معرسه \* ما كان الا كمعرس الدئل \* فقيه ادنى  
 اشكال لان نقل الفعل الى اسم الجنس قليل لكنه مع قلته قد جاء منه قدر  
 صالح كقوله صلى الله عليه وسلم ان الله نهاكم عن قيل وقال ويروى عن قيل  
 وقال على اقصاء صورة الفعل وكذا قولهم اعيتني من شب الى دب ومن شب  
 الى دب اي من لدن شببت الى ان دبنت على العصا فلما نقل الى معنى الاسم غير  
 لفظة ايضا من صيغة المبني للفاعل الى صيغة المبني للمفعول لتكون الصيغة المختصة  
 بالفعل دليلا على ان اصله كان فعلا وكذا الدائل جنسا واصله دأل من البدألان  
 وهو مشى تقارب فيه الخطى ويحوز ان يكون الدئل العلم منقولا من هذا الجنس  
 على ما قال الاخفش وقال الفراء ان الآن منقول من الفعل ومن هذا الباب التنوط  
 لظائر وجاء على فعل اسمان آخران قال الليث الوعل لغة في الوعل وحكى الرعم  
 بمعنى الاسد \* قوله والحبك ان ثبت قرى في الشواذ ذات الحبك بكسر الحاء  
 وضم الباء يقال المص ان صح النقل قلنا فيه بناء على ما قال ابن جني وهو ان الحبك  
 بكسرتين والحبك بضمين بمعنى ان الحبك مركب من اللغتين يعني ان المتكلم به  
 اراد ان يقول الحبك بكسرتين ثم لما تلفظ بالحاء المكسورة ذهل عنها وذهب  
 الى الامة المشهورة وهي الحبك بضمين فلم يرجع الى ضم الحاء بل خلاها مكسورة وضم  
 الباء فتداخلت اللغتان الحبك والحبك في حرفي الكلمة الحاء والباء وفي تركيب  
 حبك من اللغتين ان ثبت نظر لان الحبك جمع الحباك وهو الطريقة في الرمل ونحوه  
 والحبك بكسرتين ان ثبت فهو مفرد مع بعده لان فعلا قليل حتى ان سيبويه قال  
 لم يجيء منه الا ببل ويعد تركيب اسم من مفرد وجمع قيل وقرى في الشاذ فيحق الله  
 الربوا بضم الباء ولم يغير هذا القارئ الا كتابته بالواو \* قال ( وقد يرد بعض الى  
 بعض ففعل مماثليه حرف حلق كقحذ يحوز فيه قحذ وقحذ وقحذ وكذا الفعل  
 كتهذ ونحو كتح يحوز فيه كتح وكتح ونحو عضد يحوز فيه عضد ونحو عنق  
 يحوز فيه عنق ونحو ابل وبلز يحوز فيهما ابل وبلز ولا ثالث لهما ونحو قفل يحوز فيه  
 قفل بدلي ران الجعي عرس يسر ) \* اقول يعني يرد بعضه الى بعض انه قد يقال في بعض  
 الكلم التي لها وزن او اكثر من الاوزان المذكورة قبل ان اصل بعض اوزانها البعض

يقال دأل فلان دألا  
 اذا ختلته اي خدعه

مصحح

قوله اعيتني خطاب  
 للزوجة ويروى  
 اعيتني بصيغة  
 الغائبة ومثله في  
 المعنى قولهم اعيتني  
 باشر فكيف بدردر

مصححه



القلة او ما كرر فيه حرفان اصليان بعد حرفين اصليين نحو زلزلا ماما فاقوه  
ولا مة ماما ثلثان كقولهم فلا يسمى مضا عفا \* قوله فالمتعطل بالفاء مثال لانه  
يماثل الصحيح في خلوما ضيه من الاعلال نحو وعدويسر بخلاف الاجوف  
والناقص وانما سمي بصيغة الماضي لان المضارع فرع عليه في اللفظ اذ هو ماض  
زيد عليه حرف المضارعة وغير حركاته فاما ماضى اصل امثلة الافعال  
في اللفظ \* قوله وبالعين اجوف اى المتعطل بالعين اجوف سمي اجوف  
تشبيها بالشئ الذى اخذ ما فى داخله فبقى اجوف وذلك لانه يذهب عينه كثيرا  
نحو قلت وبعث ولم يقل ولم يبع وانما سمي ذا الثلاثة اعتبارا باول الفاظ  
الماضى لان الغالب عند الصرفين اذا صر فو الماضى او المضارع ان يبتدؤ بالحكاية  
النفس نحو ضربت وبعث لان نفس المتكلم اقرب الاشياء اليه والحكاية عن النفس  
من الاجوف على ثلاثة احرف نحو قلت وبعث وسمى المتعل اللام منقوصا وناقصا  
لا باعتبار ما سمي له في باب الاعراب منقوصا فانه انما سمي به هناك لنقصان اعرابه وسمى  
ههنا بهما لنقصان حرفه الاخير في الجزم والوقف نحو اغز وارم واخش  
ولا تغز ولا ترم ولا تخش وسمى ذا الاربعة لانه وان كان فيه حرف العلة لا يصير  
في اول الفاظ الماضى على ثلاثة كما صار في الاجوف عليها فتسميتهما ذا الثلاثة  
وذا الاربعة باعتبار الفعل لا باعتبار الاسم \* قوله وبالفاء والعين نحو يوم وبع  
وبالعين واللام نحو نوى وحي والقوة يسمى مضا عفا باعتبار ولفيها مقرونا  
باعتبار \* قوله وبالفاء واللام نحو ولى ووقى \* قال ( وللاسم الثلاثى المجرد  
عشرة ابنية والقسمه تقتضى اثني عشر سقط منها فعل وفعل استقلا لا وجعل الدل  
منقولا والحبك ان ثبت فعلى تدخل اللغتين في حرفى السكامة وهى فلس فرس كتف  
عضد جبر عذب ابل فقل صرد عنق ) \* اقول انما كانت القسمه تقتضى اثني عشر  
لان اللام للاعراب او للبناء فلا يتعلق به الوزن كما قدمناه وللفاء ثلاثة احوال  
فتح وضم وكسرو لا يمكن اسكانه لتعذر الابتداء بالسكان والعين اربعة احوال الخ  
كانت الثلث والسكون والثلثة في الاربعة اثني عشر سقط المثالان لاستثقال الخروج  
من ثقیل الى ثقیل يخالفه فاما فى عنق وابل فتماثل الثقيلين خفف شيئا والخروج  
من الكسرة الى الضمة اقل من العكس لانه خروج من ثقیل الى اقل منه فلذلك  
لم يأت فعل لافى الاسماء ولا فى الافعال الا فى الحبك ان ثبت ويجوز ذلك اذا كان  
احدى الحركتين غير لازمة نحو يضرب وليقتل واما فعل فلما كان ثقله اهلون  
قليلا لجاء فى الفعل المبني للمفعول وجوز ذلك لعروضه لكونه فرع المبني للفاعل

يقال احياء الله  
فحبي ايضا والادغام  
اكثر اه مختار  
الصحيح فانه لو كان  
باعتبار اسم الفاعل  
لا ل الامر الى  
العكس كما لا يخفى  
مصحح قوله ويجوز  
ذلك الخ ولعل في هذا  
جوا باعنا قاله الفبا  
ضل الهور ينى في  
بعض تعليقاته من ان  
قولهم هذا منتقص  
بمئون اه مصحح

ثم جمع على اشاوى كاداة واداوى واقرب طريقا من هذا ان نقول جمع اشياء  
 على اشيا ثم قلبت الياء واوا على غير القياس \* قوله وكذلك الحذف عطف  
 على قوله ان كان في الموزون قلب قلبت الزنة مثله يعنى وان كان في الموزون  
 حذف حاف في الزنة مثله فيقال قاض على وزن فاع بحذف اللام \* قوله  
 ان يبين فيهما اى يبين الاصل في المقلوب والمحذوف يعنى ان اردت بيان  
 الاصل في المقلوب والمحذوف لم تقلب في الوزن ولم تحذف فيه وهو وهم لانك  
 لا تقول ان اشياء مثلاً عند سيويه فعلاء اذا قصدت بيان اصله بل الذى ترن  
 بفعلاء ما ليس فيه قلب وهو اصل هذا المقلوب تقول اصل اشياء على وزن فعلاء  
 وكذا لا تقل اذا قصدت بيان اصل قاض ان قاض فاعل بل تقول اصل قاض  
 فعل فلا يكون ابدا وزن نفس المقلوب والمحذوف المقلوبا ومحذوفا فلا  
 معنى للاسستثناء بقوله الا ان يبين فيهما \* قال (وتنقسم الى صحيح ومعتل  
 فاعل ماؤه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء مثال وبالعين اجوف  
 وذو الثلثة وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين او بالعين واللام ليف  
 مقرون وبالفاء واللام ليف مفروق) اقول \* قوله تنقسم اى تنقسم الابنية اصولا  
 كانت او غير اصل ولا يكون رباى الاسم والفعل معتلا ولا مضاعفا ولا مهموزا  
 ولا يكون انماسى مضاعفا وقد يكون معتل الفاء فقط ومهموز نحو ورتل واصطبل  
 بل يكون الرباعى مضاعفا بشرط فصل حرف اصلى بين المثلى كرتل واستعرف  
 هذه الجملة حق المعرفة فى باب ذى الزيادة ان شاء الله تعالى \* قوله ما فيه حرف  
 علة اى فى جوهره اعنى فى موضع الفاء او العين او اللام حتى لا ينتقض  
 بنحو حوئل وبطر ويضرب ويعنى بحرف العلة الواو والياء والالف  
 وانما سميت حرف علة لانها لا تسلم ولا تصح اى لا تبقى على حالها فى كثير  
 من المواضع بل تتغير بالقلب والاسكان والحذف والهمزة وان شاركتها فى هذا  
 لمعنى لكن لم يجر الاصطلاح بتسميتها حرف علة وتنقسم الابنية قسمة اخرى  
 الى مهموز وغير مهموز فالمهموز قد يكون صحيحا كأمرو سؤال وقرأ وقد يكون معتلا  
 نحو آل ورأى وكذا غير المهموز نحو ضرب ووعد وتنقسم قسمة  
 اخرى الى مضاعف وغير مضاعف والمضاعف اما صحيح كد او معتل كود  
 او حى وقوة وكذا غير المضاعف كضرب ووعد وكذا المضاعف اما مهموز كآز  
 او غيره كد فالمهموز ما احد حروفه الاصلية همزة كأمرو سؤال وقرأ والمضاعف  
 ما عينه ولا مد متمثلان وهو الكثير او ماؤه وعينه متمثلان كددن وهو فى غاية

من غير علة ويقول امتناعه من الصرف شاذ ولم يكن ينبغي للص هذا الاطلاق  
 فان القلب عند سيويه عرف في اشياء باداء الامر لولا لقلب الى منع الصرف بلائمة  
 كما هو مذهب الكسائي او الى حذف الهمزة حذفاً غير قياسي كما هو مذهب  
 الاخفش والفراء فهو مقلوب باداء الامر الى احد المحذورين لا على التبعين  
 لا بالاداء الى منع الصرف معينا ثم نقول اشياء عند الخليل وسيويه اسم جمع  
 لاجمع كالقصباء والغضياء والطرفاء في القصبية والغضياء والطرفاء واصلاها  
 شيئا قدمت اللام على الفاء كراهة اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين  
 اي الالف مع كثرة استعمال هذه اللفظة فصار لفعاء وقال الكسائي هو جمع  
 شيء كبيت وايات منع صرفه توهم انه كحمراء مع انه كبناء واسماء كما توهم  
 في مسيل وميم زائدة انها اصلية فجمع على ملان كما جمع قفيز على قفزان  
 وحقه مسایل وكما توهم في مصيبة ومعيشة ان ياء هما زائدة كياء قليلة فتميزت  
 في الجمع فقليل مصائب اتفاقا ومعاش عن بعضهم والقياس مصابو ومعاش  
 وكما توهم في منديل ومسكين ومدرعة وهو من تركيب ندل ودرع وسكن  
 اصالة ميمها فقل تمندل وتمسكن وتمدرع اه وماذهب اليه بعيد  
 لان منع الصرف بلا سبب غير موجود والجل على التوهم ما وجد محمل صحيح  
 بعيد من الحكمة وقال الاخفش والفراء اصله اشياء جمع شيء واصله شيء  
 نحو بيتين وابناء وهو ضعيف من وجوه احدها ان حذف الهمزة في اشياء ذن على غير  
 قياس والثاني ان شيئا لو كان في الاصل شيئا لكان الاصل اكثر استعمالا من المنقذ  
 قياسا على اخواته فان بيتا وسيدا وميتا اكثر من بين وسيد وميت وسمع شيء  
 فضلا عن ان يكون اكثر استعمالا من شيء والثالث انك تصغر اشياء على  
 أشياء ولو كان افعاء جمع كثرة وجب رده في التصغير الى الواحد وجعله على  
 اشياوات مما يقوى مذهب سيويه لان فعلاء الاسمية تجمع على فعلاوات  
 مطردا نحو صحراء على صحراوات وجمع الجمع بالالف والتاء كرجالات وبيوتات غير  
 قياس ويضعف قول الاخفش والكسائي قولهم اشيا واشاوى في جمع  
 اشياء كصحاري في جمع صحراء فان افعاء وافعالا لا يجمعان على فعالى والاصل  
 هو الاشيا وقلبت الياء في الاشاوى واوا على غير قياس كما قيل جيته جباية  
 وجباوة وقال سيويه اشاوى جمع اشاوة في التقدير فيكون اذن مثل اداة واداوى  
 كأنه بنى من شيء شيعة ثم قدمت اللام الى موضع الفاء واخرت العين  
 الى موضع اللام فصار اشاية ثم قلبت الياء واوا على غير قياس كما في جباوة

قوله والغضياء فيه  
 ان الغضياء كحمراء  
 الارض الكثيرة  
 الغضيا كما يظهر  
 من كتب اللغة  
 صحيح



و مستهزئين فالأكثر ان حكمها حكم الهمزة لعروضها فلذا بقي الياء في داري ومستهزئين  
ويروى عن حجة مستهزون وعليه قوله \* جرى متى بظلم يعاقب بظلمه \* سر يعا  
والايد بالظلم بظلم \* فحذف الالف للجزم وكذا قالوا انجبي في نحو تخفف مخبوء بالهمزة  
كايحي في باب الاعلال وبعضهم يقول في تخفيف رؤية ورؤية يارية ورؤيا  
بالادغام كايحي في باب الاعلال فان قيل فاذا كان قلب ثانية همزتي نحو أئمة  
واجبا فهلا قلبت الياء الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها قلت اذا تحركت  
الواو والياء فائين وانفتح ما قبلهما لم تقلبا الفاوان كانتا اصليتين كافي آو وائل  
بل انما تقلبان عينين ولا مين لمايحي في باب الاعلال ان شاء الله تعالى وقال المص  
انما قلب ياء أئمة الفا لعروض الحركة عليها كافي اخشى الله ولو انهم ولقائل  
ان يقول الحركة العارضة في أئمة لازمة بخلاف الكسرة في اخشى الله ولو لم يعتد  
بتلك العارضة لم تقلب الهمزة الثانية ياء فانها انما قلبت ياء للكسرة لانشئ  
آخر هذا وانما قدم الادغام في أئمة واوزة على اعلال الهمزة بقلبها الفا  
واعلال الواو بقلبها ياء للكسرة التي قبلها لان المثليين في آخر الكلمة وآخرها  
اقل طرفيها اذ الكلمة تدرج ثقلها بتراد حروفها واللايق بالحكمة الابتداء  
بتخفيف الاثقل الاترى الى قلب لام نوى او لا دون عينه فلما ادغم احد المثليين  
في الاخر في أئمة واوزة ومن شرط ادغام الحرف الساكن ما قبله نقل حركته  
اليه تحركت الهمزة والواو الساكنتان فزال علة قلب الهمزة الفا والواو  
ياء وانما حكم في اوزة بانها أفعلة لا أفعلة لوجود الوزن الاول كاصبع دون  
الثاني ولا يجوز ان يكون فعلة كجحف لقولهم وز واما ترك قلب عين نحو نوى  
بعد قلب اللام فلمايحي في باب الاعلال فان قيل اذا كان المدالجأز انقلابه عن  
الهمزة حكمه حكم الهمزة فلموجب الادغام في برية ومقروة بعد القلب وهلا  
كان مثل ريبا غير مدغم مع ان تخفيف الهمزة في الموضعين غير لازم قلت  
الفرق بينهما ان قلب الهمزة في برية ومقروة لقصد الادغام فقط حتى تخفف  
الكلمة بالادغام ولا مقتضى له غير قصد الادغام فلو قلبت بلا ادغام لكان نقضا  
لغرض وليس قلب همزة ريبا كذلك لان مقتضيه كسر ما قبلها كافي برالانه اتفق  
هناك كون ياء بعدها \* قوله او الى منع الصرف بغير علة على الاصح اى  
يعرف القلب على الاصح باداء تركه الى منع صرف الاسم من غير علة ودعوى  
القلب بسبب اداء تركه الى هذا مذهب سيويه فاما الكسائي فانه لا يعرف القلب  
بهذا الاداء بل يقول اشياء افعال وليس بمقلوب وان ادى الى منع الصرف

اصله وان لم يبدأ  
مصحح

قوله هم احسن  
اثنا ورياء من همزه  
جعله من المنظر  
وهو ما رآته العين  
من حالة حسنة  
وكسوة ظاهرة  
ومن لم يهمزه اما  
ان يكون على  
تخفيف الهمزة او  
يكون من رويت  
الوانهم وجلودهم  
ريا اى امتلات  
وحسنت كافي الصحاح

قوله وسواء لعله ساء  
كما سيظهر مصحح

لعتان بمعنى توهم فيهما القلب ولكل واحدة منهما اصل كجذب جذبا وجذب جذبا  
لم يحكم بكون احدهما مقلوبة من الاخرى ولا يلزم كون المقلوب قليل الاستعمال  
بل قد يكون كثيرا كالخادى والجاه وقد يكون مرفوض الاصل كالتمسى فان  
اصله اعنى القوس غير مستعمل وليس شئ من القلب قياسيا الاما ادعى الخليل فيما  
ادى فيه ترك القلب فيه الى اجتماع الهمزتين كجاء وسواء فانه عنده قياسى  
\* قوله وباء تركه الى همزتين عند الخليل كجاء اى ان الخليل يعرف القلب بهذا  
ويحكم به وهو ان يؤدى تركه الى اجتماع همزتين وسيبويه لا يحكم به وان ادى تركه  
الى هذا وذلك فى اسم الفاعل فى الاجوف المهموز اللام نحو ساء وجاء وفى  
جمعه على فواعل نحو جواء وسواء جمعى جائئة وسائئة وفى الجمع الاقصى  
لمفرد لا مهمزة قبلها حرف مد كخطايا فى جمع خطيئة وليس ما ذهب اليه الخليل  
بمتين وذلك لانه انما يحتز عن مكروه اذا خيف ثباته وبقاؤه اما اذا ادى الامر  
الى مكروه وهناك سبب لزواله فلا يجب الاحتراز من الاداء اليه كما ان نقل  
حركة واو نحو مقوول الى ما قبلها وان كان مؤديا الى اجتماع الساكنين لم  
يحتنب لما كان هناك سبب مزيل له وهو حذف او لهما وكذا فى مسئلتنا قياس  
موجب لزوال اجتماع الهمزتين وهو قلب ثانيتهما فى مثله حرف لين كما هو مذهب  
سيبويه وانما دعا الخليل الى ارتكاب وجوب القلب فى مثله اداء ترك القلب  
الى اعلان كما هو مذهب سيبويه وكثرة القلب فى الاجوف الصحيح اللام نحو شاك  
وشواع فى شاك وشوائع لئلا يهزم ما ليس اصله الهمز والهمزة مستثقل عندهم كما  
يحيى فى باب تخفيف الهمزة ويحذفه بعضهم فيما ذكرت حذرا من ذلك فيقول رجل  
هاع لاع بضم العين فلما رأى فرارهم من الاداء الى همزة فى بعض المواضع ارجب القرار  
فما يؤدى الى همزتين واما سيبويه فانه يقلب الاولى همزة كما هو قياس الاجوف الصحيح  
اللام نحو قائل وبائع ثم يقلب الهمزة الثانية ياء لاجتماع همزتين ثانيتهما لام كما سيجى  
تحقيقه فى باب تخفيف الهمزة فيتخلص مما يحتنبه الخليل مع عدم ارتكاب القلب الذى  
هو خلاف الاصل وقد نقل سيبويه عن الخليل مثل ذلك ايضا وذلك انه حكى عنه  
انه اذا اجتمعت همزتان فى كلمة واحدة اختير تخفيف الاخيرة نحو جاء وادم فقد  
حكم على ما ترى بانقلاب ياء الجائى عن الهمزة وهو عين مذهب سيبويه فان قيل  
لو كانت الثانية منقلبة من الهمزة لم تزل بحذف حركتها كما فى دارى ومستهنون  
فالجواب ان حكم حرف اللين المنقلبة عن الهمزة انقلابا لازما حكم حرف اللين  
الاصلية التى ليست بمنقلبة عن الهمزة وان كان الانقلاب غير لازم كما فى دارى

عند الخليل نحو جاء او الى منع الصرف بغير علة على الاصح نحو اشياء  
فانها لفعاء وقال الكسائي افعال وقال الفراء افعاء واصلها افعلاء وكذلك  
الحذف كقولات في قاض فاع الا ان يبين فيهما ) \* اقول يعني بالقلب تقديم بعض  
حروف الكلمة على بعض واكثر ما يتفق القلب في المعتل والمهموز وقد جاء  
في غيرهما قليلا نحو امضجل واكرهف في اضججل واكفهروا اكثر ما يكون بتقديم  
الآخر على متلوه كبناء في نأى نأى وراء في رأى ولاع وهاع وشواع في لائع  
وهائع وشواع والمهاة واصلها الماهة واهيت الحديد في اهته ونحو جاء عند الخليل  
وقد يقدم متلوه الآخر على العين نحو طامن واصله طمان لانه من الطمانينة ومنه  
اطمان يطمن اطمنا نا وقد تقدم العين على الفاء كما في أيس وجادو أيق والراء والآبار  
والآدر وتقدم اللام على الفاء كما في اشياء على الاصح وقد يؤخر الفاء عن اللام  
كما في الحادى واصله الواحد \* قوله بأصله أى بما اشتق منه الكلمة التي فيها  
القلب فان مصدر ناء بناء النأى لا النأى \* قوله وبأمثلة اشتقاقه اى بالكلمات  
المشتقة مما اشتق منه المقلوب فان توجهه وجهه وواجهته والوجهة مشتقة  
من الوجه كما ان الجاه مشتق منه وكذلك الواحد وتوحد مشتقان من الوحدة  
كاشتقاق الحادى منها والاقواس وتقوس مشتقان من القوس اشتقاق القسى منه  
وهذا منه عجيب لم جعله قسما آخر وهو من الاول أى مما يعرف بأصله بل الكلمات  
المشتقة من ذلك الاصل تؤكّد كون الكلمات المذكورة مقلوبة \* قوله  
وبصحته كأيس حق العلامة ان تكون مطردة وليس صحة الكلمة نصافي كونهما  
مقلوبة اذ قد تكون لأشياء اخر كما في حول وعور واجتورا والحدى وكذا  
قلة استعمال احدى الكلمتين وكثرة استعمال الاخرى المناسبة لها لفظا ومعنى لاتدل  
على كون القليلة الاستعمال مقلوبة فان رجلة في جمع رجل أقل استعمالا من رجال  
وليس بمقلوبة منه ولعل مرادها انها اذا كانت الكلمتان بمعنى واحد ولا فرق  
بينهما الا بقلب في حروف فهمما فان كانت احدهما صحيحة مع ثبوت العلة فيها  
دون الاخرى كأيس مع يئس فالصحيحة مقلوبة من الاخرى وكذا ان كانت  
احدهما اقل استعمالا مع الفرض المذكور من الاخرى فالقلبي مقلوبة من الكثرى  
كآرام وآدر مع آرام وأدر مع ان هذا ينتقض بجذب وجبذ فان جذب  
اشهر مع انهما اصلان على ما قالوا ويصح ان يقال ان جميع ما ذكر من المقلوبات  
يعرف باصله فالجاه والحادى والقسى عرف قلبها باصولها وهى الوجه  
والوحدة والقوس وكذا أيس من يئس باليأس وآرام وآدر برعم ودار فان ثبت

لاع كقاض وكذا  
هاع ويسقط الآخر  
منهما فيقال اللاع  
والهاع او الهما من  
قبيل الاتباع لثانيهما  
يقال رجل هائع  
لائع اى جبان  
جزوع ومثلهم شاع  
في شائع كسار  
في سائر فعل الشواع  
ههنا جمع شاعة  
بمعنى شائعة يقال  
اخبار شاعة اى  
منتشرة صححه

الحيدى بفتح الحاء  
نوع من المشى  
قوله فان رجلة  
وكعبه ايضا صحح



في المبدل عن الحرف الاصلى يجوز ان يعبر عنه بالمبدل فيقال في قال انه على وزن  
قال اه قال في الشرح انما لم يوزن المبدل من تاء الافتعال بلفظه اما للاستثقال او للتنبيه  
على الاصل قلنا هذان حاصلان في خصطو وفي فردو ولا يوزنان الا بلفظ المبدل  
ولو قال ويعبر عن الزائد بلفظه الا المدغم في اصلى فانه بما بعده والمكرر فانه بما قبله  
ليدخل فيه نحو قولك ازين وادارك على وزن افعل وافاعل وقولك قدردو قطع  
واطلب على وزن فعل وفعل وافعل لكان اولى واعم \* قوله والا المكرر للاحقاق  
اى لا يقال في قدرد فعل بل فعل \* قوله او لغيره لايقال في نحو قطع ففعل بل فعل  
قال انما وزن المكرر للاحقاق بأحد حروف فعل لانه في مقابلة الحرف الاصلى  
وهذا ينتقض عليه بقولهم في وزن حوقل ويطرفوعل وفعل بل العلة في التعبير  
عن المكرر للاحقاق كان او لغيره عينا كان او لا ما ذكرته قبل \* قوله فانه بما تقدمه  
اى فان المكرر يعبر عنه في الوزن بالحرف الذى تقدمه عينا كان ذلك الحرف  
او لا ما \* قوله وان كان من حروف الزيادة اى وان كان ايضا ذلك الحرف المكرر  
من حروف اليوم تنسأه لا يعبر عنه بلفظه بل بما تقدمه فالتون من عشون  
من حروف اليوم تنسأه لا يعبر عنه في الوزن بالتون بل باللام الذى تقدمه \* قوله  
الابثب اى الا ان يكون هناك حجة تدل على ان المراد من الاتيان بحروف اليوم  
تنسأه ليس تكريرا كما قلنا في سخنون بالفتح انه فعلون لافعلول \* قوله ومن ثمة  
اى من جهة التعبير عن المكرر بما تقدمه وان كان من حروف اليون تنسأه ونحن  
قد ذكرنا انه لا مانع ان يقال انه فعليت \* قوله لذلك اى لوجوب التعبير عن المكرر  
بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة \* قوله ولعدم فعلون \* قوله وسخنون  
ان صح الفتح انما قال ذلك لانه روى الفتح فيه والمشهور الضم وجدون وسخنون  
علما \* قوله وهو صغفوق اى الفعلول النادر صغفوق وهو اسم رجل وبنو صغفوق  
خول باليامة \* قوله وخرنوب ضعيف المشهور ضم الخاء وقد منع الجوهرى الفتح  
ولو ثبت ايضا لم يدل على ثبوت فعلول لان النون زائدة لقولهم الخروب بالتضعيف  
بمعناه وهونبت \* قوله خزال نادر قال الفراء لم يأت من غير المضاعف على فعال  
الا قولهم ناقه بهاخر عال اى ظلع وزاد ثعلب قهقارا وانكره الناس وقالوا  
قهقرو زاد ابو مالك قسطا لا بمعنى قسطل وهو الغبار واما في المضاعف كخلخان  
وبلبال وزلزال فكثير \* قال (ثمان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولهم  
في آدر اعفل ويعرف القلب بأصله كناية مع النائي وبامثلة اشتقاقه كالجاء والحادى  
والقسي وبصحة كآيس وبقلة استعماله كآرام وآدرو باداء تركه الى هزتين

فصط فعل ماض  
متكلم من الفحص  
اصله فحصت وكذا  
فرد اصله فزت  
فالطاء والدال  
بدلان من تائي الضمير  
اه محكه الا ترى ان  
النون من عشون نخ

الاولى من جنس واحد نحو زلزال و خلخال غير نادر اتفاقا فهلا يجوز ان يكون  
 سمنان ملحقا به وليس نحو زلزال بفعلال على ما هو مذهب القراء كما يذكره المصنف  
 في باب ذى الزيادة ولا يجوز ان يكون التان اصليتين في حلتيت وكذا النونان  
 في سمنان لما سيجي من ان التضعيف في الرباعى والخماسى لا يكون الا زائدا الا ان يفصل  
 احد الحرفين عن الآخر بحرف اصلى كزلزال على ما فيه من الخلاف كما سيجي  
 ولا يجوز ان يكون كرر اللام فيهما لغير الاخلاق كما في سودد عند سيبويه لان معنى  
 الحاق حاصل فيهما وانما امتنع ذلك في نحو سودد عند سيبويه لعدم نحو جندب  
 عنده واما نحو سحنون وعشون فهما مكرر اللام للاخلاق بعصفور ولا يجوز  
 ان يكون زيدا الواو والنون كما في جدون لعدم فعلول في ابنتهم وما سحنون  
 بفتح الفاء فليس بمكرر اللام للاخلاق بصعقوق لانه نادر ولا يلحق بالنادر وليس  
 التكرير لغير الاخلاق كما في سودد لعدم فعلول مكرر اللام فهو اذن فعلون  
 لثبوت فعلون في الاعلام خاصة وسحنون علم واما بطنان فليس بمكرر اللام لانه جمع  
 بطن وليس فعلا من ابنية المجموع وفعلا منها كقفزان ولو كان بطنان واحد  
 لجاز ان يكون فعلا مكرر اللام للاخلاق بقسطاس كما في قراط وفسطاط  
 او يقال في الثلاثة انها مكررة اللام لالاخلاق كما في سودد عند سيبويه وقال المصنف  
 لا يجوز ان يكون بطنان ملحقا بقراطاس لانه ضعيف والقصيح قراطاس بكسر الفاء  
 ولقائل ان يقول قراطاس غير ضعيف وقد قرئ في الكتاب العزيز بالكسرو الضم  
 وما قيل انها لغة رومية لم يثبت والظاهر ان المصنوع على ان بطنانا وظهرانا مفردان  
 فحمل بطنانا في كونه فعلا على ظهوران الذى هو فعلا بيقين ولو جعلهما جمعين  
 لم يحتج الى ما ذكر لان فعلا لا ليس من ابنية المجموع والحق انهما جمعا بطن وظهر  
 كما ذكر اهل اللغة رجعنا الى تفسير كلامه \* قوله يعبر عنها اى عن الاصول اى يجعل  
 في الوزن مكان اول الاصول الفاء ومكان ثانياها العين ومكان ثالثها اللام \* قوله  
 وما زاد اى وما زاد على ثلاثة من الاصول يعبر عنه بلام ثانية ان كان الاسم رباعيا  
 كما تقول وزن جعفر فعلا \* قوله وثالثة اى اذا كان الاسم خاسيا كما تقول وزن سفر جل  
 فعلا \* قوله ويعبر عن الزائد بلفظه اى يورد في الوزن الحرف الزائد بعينه في مثل  
 مكانه كما تقول مضروب على وزن مقعول \* قوله الا المبدل من تاء الافتعال يعنى  
 تقول في مثل اضطرب وازدع افتعل ولا تقول افطعل ولا فطعل وهذا مما لا يسلم  
 بل تقول اضطرب على وزن افطعل وفصط ووزنه فعلط وهراق ووزنه هفعل و فقيصم  
 وزنه فعيل فيغير عن كل الزائد المبدل منه بالمبدل لا بالمبدل منه وقال عبد القاهر

مفعول وقد ينكسر هذا الاصل المهد في اوزان التصغير اذ قصدوا حصر جميعها في اقرب لفظ وهو قولهم اوزان التصغير ثلثة فعيل وفعيل وفعيل ويدخل في فعيل دريهم مع ان وزنه الحقب في فعيل واسود وهو افعال ومطلق وهو مفعيل وجويرب وهو فويعل وحير وهو فعيل ويدخل في فعيل عصفير وهو فعيل ومفتيح وهو مفعيل ونحو ذلك وانما كان كذلك لانهم قصدوا الاختصار بحصر جميع اوزان التصغير فيما يشترك فيه بحسب الحركات المعينة والسكنات لا بحسب زيادة الحروف واصالتها فان دريهم مثلا واحيرا وجدولا ومطيلقا تشترك في ضم اول الحروف وقح ثانيها ومجئ ثالثة وكسر ما بعدها وان كانت اوزانها في الحقيقة مختلفة باعتبار اصالة الحروف وزيادتها قالوا لما قصدوا جميعها في لفظ للاختصار ان وزن الجميع فعيل فوزنوها بوزن يكون في الثلاثي دون الرباعي لكونه اكثر منه واقدم بالطبع ثم قصدوا ان لا يأتوا في هذا الوزن الجامع بزيادة الا من نفس الفاء والعين واللام اذ لا بد للثلاثي اذا كان على هذا الوزن من زيادة واختيار بعض حروف اليوم تنسأه للزيادة دون بعض تحكّم اذ لو قالوا مثلا افعل باعتبار نحو احيرا ومفعيل باعتبار نحو مجلس او فعيل باعتبار نحو حير او غير ذلك كان تحكّم فلم يكن بد من تكرير احد الاصول وفي الثلاثي لا يكون زيادة التضعيف في الفاء فلم يقولوا ففعيل بل لا تكون الا في العين كزرق او في اللام كمهدود وردد فلو قالوا ففعيل لالتبس بوزن جعيفر اعني وزن الرباعي المجرد عن الزيادة وهم قصدوا وزن الثلاثي كما ذكرنا فكررنا العين ليكون الوزن الجامع وزن الثلاثي خاصة وان لم يقصدوا الحصر المذكور وزنوا كل مصغر بما يليق به فقالوا دريهم فعيل وحير فعيل ومقتل مفعيل ونحو ذلك هذا وقد يجوز في بعض الكلمات ان يحمل الزيادة على التكرير وان لا يحمل عليه اذا كان الحرف من حروف اليوم تنسأه وذلك كما في حلتيت يحتمل ان يكون اللام مكررة كما في شميل فيكون وزنه فعليا فيكون ملحقا بتعديل وان يكون لم يقصد تكرير لاه وان اتفق ذلك بل كان القصد الى زيادة الياه والتاء كما في عفريت فيكون فعليا وكذا سمنان اما ان يكون مكررا للام للحاق بزلزال او يكون زيد فيه الالف والنون لا للتكرير بل كإزيد في سلمان ولا دليل في قول الجاسسي \*نحو الاميلح من سمنان مبتكرا\* بفتية فيهم المرار والحكم \*منع\* صرف سمنان على كونه فعلا لجواز كونه فعلا لا امتناع صرفه لتأويله بالارض والبقعة لانه اسم موضع قال المصنف لا يجوز ان يكون مكررا للام للحاق لان فعلا لا نادر كخزعال ولا يلحق بالوزن النادر ولقائل ان يقول ان فعلا لا اذا كان فاؤ ولا مه

وذلك الوزن فعيل  
نحو

الرزق على وزن  
السكر طائر يصاد به  
قالوا هو البازي  
الابيض والجمع  
زراريق

الحلتيت صمغ  
والشمليل ناقة  
سريعة

المرار على وزن  
الشداد والحكم  
اسما رجلين من  
تلك الفتية صحيح



والعين واللام اى جعلت في الوزن مكان الحروف الاصلية هذه الحروف الثلاثة  
كما تقول ضرب على وزن فعل اعلم انه صيغ لبيان الوزن المشترك فيه كما ذكرنا  
لفظ متصف بالصفة التي يقال لها الوزن واستعمل ذلك اللفظ في معرفة اوزان  
جميع الكلمات فقليل ضرب على وزن فعل وكذا نصر وخرج اى هو على صفة  
يتصف بها فعل وليس قولك فعل هى الهيئة المشتركة بين هذه الكلمات لاننا نعرف  
ضرورة ان نفس الفاء والعين واللام غير موجودة في شئ من الكلمات المذكورة  
فكيف تكون الكلمات مشتركة في فعل بل هذا اللفظ مضوغ ليكون محلا للهيئة  
المشتركة فقط بخلاف تلك الكلمات فانها لم تصغ لتلك الهيئة بل صيغت لمعانيها  
المعلومة فلما كان المراد من صوغ فعل الموزون به مجرد الوزن سمي وزنا وزنة لانه  
في الحقيقة وزن وزنة وانما اختير لفظ فعل لهذا الغرض من بين سائر الالفاظ لان  
الغرض الاهم من وزن الكلمة معرفة حروفها الاصول وما زيد فيها من الحروف  
وما طرأ عليها من تغييرات بحروفها بالحركة والسكون والمطرود في هذا المعنى الفعل  
والاسماء المتصلة بالافعال كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والآلة  
والموضع اذ لا تجد فعلا ولا اسما متصلا به الا وهو في الاصل مصدر قد غير غالبا ما  
بالحركات كضرب وضرب او بالحروف كضرب وضارب ومضروب واما الاسم  
الصريح الذى لا اتصال له بالفعل فكثير منه خال من هذا المعنى كرجل وفرس  
وجعفر وسفرجل لا تغير في شئ منها عن اصل ومعنى تركيب فعل مشترك  
بين جميع الافعال والاسماء المتصلة بها اذ الضرب فعل وكذا القتل والنوم فجعلوا  
ما يشترك الافعال والاسماء المتصلة بها في الهيئة اللفظية مما تشترك ايضا في معناه ثم  
جعلوا الفاء والعين واللام في مقابلة الحروف الاصلية اذ الفاء والعين واللام  
اصول فان زادت الاصول على الثلاثة كررت اللام دون الفاء والعين لانه لما لم  
يكن بد في الوزن من زيادة حرف بعد اللام لان الفاء والعين واللام تكفى  
في التعبير بها عن اول الاصول وثانيها وثالثها كانت الزيادة تكرير احد الحروف التي  
في مقابلة الاصول بعد اللام اولى ولما كانت اللام اقرب كررت هى دون البعيد  
فان كان في الكلمة المقصود وزنها حرف زائد فهو على ضربين ان كانت الزيادة  
تكرير حرف اصلي كتكرير عين قطع او لام جلبب كررت العين في وزن الاول  
نحو فعمل واللام في وزن الثاني نحو فعلل ولا يورد ذلك المزيد بعينه فلا يقال  
فعملل ولا فعلب تنسيها في الوزن على ان الزائد حصل من تكرير حرف اصلي  
سواء كان التكرير للحاق كقرداو لغيره كقطع وان لم تكن الزيادة بتكرير حرف  
اصلي اورد في الوزن تلك الزيادة بعينها كما يقال في ضارب فاعل وفي مضرب

واما تلك الكلمات  
فانها لم تـ  
لانه لما لم يكن بد من  
تكرير احد الحروف  
التي في مقابلة  
الاصول بعد اللام  
وكانت اللام اقرب  
كررت اللام دون  
البعيد تـ

الرجل فليس حالا لبناء الكلمة اذا البناء كذا كذا يعتبر بالحركات والسكنات التي قبل الحرف الاخير فهذه المذكورات احوال الابنية وباقي ما ذكر هو الابنية الا الوقف والتقاء الساكنين في كلمتين والادغام فيهما فان هذه الثلاثة لا ابنية ولا احوال ابنية \* قوله التي ليست باعراب لم يكن محتاجا اليه لان بناء الكلمة كذا كذا لا يعتبر فيه حالات آخر الكلمة والاعراب طار على آخر حروف الكلمة فلم يدخل اذن في احوال الابنية حتى يحترز عنه وان دخل فاحتاج الى الاحتراز فكذا البناء فهلا احترز عنه ايضا واعلم ان التصريف جزء من اجزاء النحو بلا خلاف من اهل الصنعة والتصريف على ما حكى سيويوه عنهم هو ان تبني من الكلمة بناءم تبه العرب على وزن ما بنيت ثم تعمل في البناء الذي بنيت على ما يقتضيه قياس كلامهم كما يتبين في مسائل التمرين ان شاء الله تعالى والمتأخرون على ان التصريف علم بابنية الكلمة وبما يكون لحروفها من اصالة وزيادة وحذف وصحة واعلال وادغام وامالة وبما يعرض لآخرها مما ليس باعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك \* قال (وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخاسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية) اقول لم يتعرض النحاة لابنية الحروف لندور تصرفها وكذا الاسماء العريضة البناء كمن وما واعلم انه لم يبين من الفعل خاسية لانه اذن يصير ثقيلًا بما يلحقه مطردا من حروف المضارعة وعلامة اسم الفاعل واسم المفعول والضمائر المرفوعة التي هي بجزء الكلمة وانما قال الاصول لانه يزداد على ثلاثي الفعل واحد كخرج واثنان كاحرج واثنان كانقطع وثلاثة كاستخرج وعلى رباعيه واحد كمتدحرج واثنان كاحرج نجم ويزاد على ثلاثي الاسم واحد نحو ضارب واثنان كضروب وثلاثة كمتستخرج واربعة كاستخراج وعلى رباعيه واحد كمتدحرج واثنان كمتدحرج وثلاثة كاحرج نجم ولم يزد في خاسية غير حرف مد قبل الآخر نحو سلسيل وعضرفوط او بعده مجردا عن التاء كقبعثرى او معها كقبعثرة وندر قر عبلانة واصطفليانة \* قال (وبعبر عنها بالفاء العين واللام وما زاد بلام ثمانية وثلاثة ويعبر عن الزائد بلفظه الا المدل من تاء الافتعال فانه بالتاء والا المنكر للالحق انه لغيره فانه بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة الاثبت ومن ثمه كان حلتيت فعليلا لافعلينا وسخنون وعشرون فعلولا لافعلوالذلك ولعدمه وسخنون ان صح الفتح ففعلولون لافعلول كمدون وهو مختص بالعلم لندور فعلول وهو صغفوق وخرنوب ضعيف وسمنان فعلان وخزعال نادر وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف مع انه نقيض ظهران) اقول يعني اذا اردت وزن الكلمة عبرت عن الحروف الاصول بالفاء

اجاب عن هذا السيد  
عبد الله فليراجع  
مصحح ثم تعامل  
وبما يعرض

قر عبلانة بفتح  
القاف والراء والبا  
مع سكون العين  
دوية عريضة عظيمة  
البطن وعرض  
فوط ذكر العظماء  
والقبعثرى عظيم  
الخلق والاصطفليان  
الجزر وهو الذي  
نسميه هاويج  
مصحح

كونه على ثلثة اولها مفتوح وثانيها مضوم واما الحرف الاخير فلا تعتبر حركته وسكونه في البناء فرجل ورجلا ورجل على بناء واحد وكذا جل على بناء ضرب لان الحرف الاخير بحركة الاعراب وسكونه وحركة البناء وسكونه وانما قلنا يمكن ان يشاركها لانه قد لا يشاركها في الوجود كالحبك بكسر الحاء وضم الباء فانه لم يأت له نظير وانما قلنا حروفه المرتبة لانه اذا تغير النظم والترتيب تغير الوزن كما تقول ينس على وزن فعل وأيس على وزن عفل وانما قلنا مع اعتبار الحروف الزائدة والاصلية لانه يقال ان كرم مثلا على وزن فَعَلْ ولا يقال على وزن فَعِلْ او افعال او فاعل مع توافق الجميع في الحركات المعينة والسكون وقولنا كل في موضعه لان نحو درهم ليس على وزن قَطَرٍ لخالف مواضع الفتحين والسكونين وكذا نحو يطر يخالف لشريف في الوزن لخالف موضعي اليائين وقد يخالف ذلك في اوزان التصغير فيقال اوزان التصغير ثلثة فَعِلْ وفَعِيلْ وفَعِيلْ فَيَدْخُلْ في فَعِيلْ اكيلب وجر مسجِد ونحوها وفي فَعِيلْ مَقْتَبِخْ وتمثيل ونحو ذلك لا لما سجي \* قوله احوال ابنية الكلام يخرج من الحد معظم ابواب التصريف اعني الاصول التي تعرف بها ابنية الماضي والمضارع والامر والصفة وافعل التفضيل والآلة والموضع والمصغر والمصدر وقد قال المصنف بعد مدخل هذه الاشياء في احوال الابنية واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضى والمضارع الخ وفيه نظر لان العلم بالقانون الذي تعرف به ابنية الماضي من الثلاثي والرباعي والمزيد فيه وابنية المضارع منها وابنية الامر وابنية الفاعل والمفعول تصريف بلا خلاف مع انه علم باصول تعرف به ابنية الكلام لاحوال ابنيتهما فان اراد ان الماضي والمضارع حالان طاريان على بناء المصادر فقيه بعد لانهما بناء مستأنفان بيا بعد عدم بناء المصدر ولو سلمنا ذلك فلم عد المصادر في احوال الابنية فان القانون الذي تعرف به ابنيتهما تصريف وليس يعرف به حال بناء الماضي والمضارع والامر وغير ذلك مما مر كما انها ليست باحوال الابنية ليست بابنية ايضا على الحقيقة بل هي اشياء ذوات ابنية على ما ذكرنا من تفسير البناء بلي قديقال لضرب مثلا هذا بناء حاله كذا مجازا ولا يقال ابدا ان ضرب حال بناء وانما يدخل في احوال الابنية الابتداء والامالة وتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والحذف وبعض الادغام وهو ادغام بعض حروف الكلمة في بعض وامانحو قل له فالادغام فيه ليس من احوال البناء لان البناء على ما فسرناه لم يتغير به وكذا بعض التقاء الساكنين وهو اذا كان الساكنان من كلمة كما في قل واصله قول واما التقاءهما في نحو اضرب

شريف فعل من  
الشريفة على وزن  
الدرجة ومعناه  
قطع الشرياف  
وهو ورق الزرع  
اذا طال وكثرت  
يخاف فساده  
فيقطع <sup>صح</sup> مع  
انه اصول تعرف  
بها نحن



(شيخ رضى)  
(على الشافية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اما بعد حمد الله تعالى على توالى نعمه والصلوة على رسوله محمد وعترته المعصومين فقد  
عزمت على ان اشرح مقدمة ابن الحاجب في التصريف والخط وابطسا الكلام في  
شرحها كما في شرح اختها بعض البسط فان الشراح قد اقتصر و اعلى شرح مقدمة  
الاعراب وهذا مع قرب التصريف من الاعراب في مساس الحاجة اليه ومع  
كونهما من جنس واحد بعيد من الصواب وعلى الله المعول في ان يوفقني لاتمامه بمنه  
وكرمه وبالتوسل بمن اتاني مقدس حرمه عليه من الله اذ كى السلام وعلى اولاده الغر  
الكرام \* قال المصنف (الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين  
وبعد فقد التمس منى من يسعنى مخالفته ان الحق بمقد متى في الاعراب مقدمة  
في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فأجبت سائلا متضرعا ان ينفع بهما  
كانفع باختهما والله الموفق (التصريف) علم باصول تعرف بها احوال ابنية  
الكلم التي ليست باعراب) اقول \* قوله باصول يعنى بها القوانين الكلية المنطبقة  
على الجزئيات كقولهم مثلك واوا يا اذا تحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفا  
والحق ان هذه الاصول هى التصريف لا العلم بها \* قوله ابنية الكلام المراد  
من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها هيئتها التي يمكن ان يشاركها فيها غيرها  
وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة  
والاصلية كل في موضعه فرجل مثلا على هيئة وصفة يشاركه فيها عضدوهى

— شیخ رضی علی الشافیه —

— ناشری —

— شرکت صحافیہ عثمانیہ مدیری الحاج احمد خلوصی —

(شرکت مزک بدایت تشکیل دبرو کتب و رسائل عربیہ و ترکیہ غایت صحیح)  
(واہون فیئالہ نشر اولندیغی کبی له الحمد اشبویک او چیوز سکر سنہ سی)  
(دخی) شیخ رضی علی الشافیه نام کتابک تصحیح نہ اہتمام ایلہ طبع نہ  
(موفق اولنوب بیوک دیوز یتوسی حکا کارارقہ زقاغندہ (۲ و ۴)  
(نومرو لی مغازہ اولوب شعبہ لرندن برنجی شعبہ سی حکا کاردہ (۳)  
(نومرو لی دکاندہ و ایکنجی شعبہ سی از میردہ کاغد جیلرا یچندہ بکار لی)  
(زادہ حافظ احد طلعت افدینک (۱۶) نومرو لی دکاندہ و اوچنجی)  
(شعبہ سی قونیہ صوفی زادہ محمد رضا افدینک دکاندہ و در دنجی)  
(شعبہ سی طربزون دہ سپاہی بازارندہ کائن صحاف موسی افدینک)  
(دکاندہ و بارطیندہ احسانہ جادہ سندہ قرہ قاش زادہ ابراہیم رحی)  
(افدینک دکاندہ کمرک و مصارفات نقلیہ سی ضم ایلہ استانبول فیئانہ)  
(صائقدہ در و سلا نیکدہ دخی استانبول چارشو سندہ مصطفی صدق)  
(افدینک دکاندہ صائقدہ در)

## در سعادت

(معارف نظارت جلیلہ سنک رخصت رسمیه سیلہ سلطان بایزید)  
(جامع شریفی کتبخانہ سی تحتندہ شرکت صحافیہ عثمانیہ نک)  
(۸۷ نومرو لی مطبعہ سندہ طبع اولنشد)

٣٧١ الحذف الاعلالي

٣٧٣ (مسائل التمرين)

٣٧٣ مطلب

٣٨٠ مطلب

٣٨٢ (الخط)

٢٩٦ و صح باب ما فعله الخ

٣٢٠ مطلب

٣٢٦ (الابدال)

٣٣٨ (الادغام)

٣٤٧ مخارج الحروف ستة عشر تقريبا

٣٥٧ مطلب



## ﴿ فهرس ما في هذا الكتاب ﴾

|                             |     |                                    |    |
|-----------------------------|-----|------------------------------------|----|
| مطلب                        | ٨٧  | صحيحة                              |    |
| يرد جمع الكثرة الى جمع قلته | ٩٢  | عدد                                |    |
| عند التصغير                 |     | تعريف التصريف                      | ٠٠ |
| ما جاء من المصغرات لاعلى    | ٩٥  | بيان أبنيتي الاسم والفعل           | ٠٤ |
| نمط قانون التصغير           |     | وكيفية التعبير عنها عند الوزن      |    |
| قولهم اصغير منك ونحوه       | ٩٦  | قول المؤلف ثم ان كان قلب           | ٠٨ |
| وما احيسنه ونحوه وما جاء    |     | في الموزون قلبت الزنة الخ          |    |
| مصغرا من الكلمات            |     | بيان انقسام الابنية الى صحيح       | ١٣ |
| تصغير الترخيم               | ٩٧  | ومعتل                              |    |
| امتناع تصغير الضماثر        | ١٠٠ | أبنية الاسم الثلاثي                | ١٤ |
| ( المنسوب )                 | ١٠٢ | أبنية الرباعي والخماسي             | ١٩ |
| المركب ينسب الى صدره        | ١٢٥ | معنى اللاحق                        | ٢١ |
| الجمع يرد عند النسبة الى    | ١٢٨ | أحوال الأبنية                      | ٢٥ |
| الواحد                      |     | المادتي الثلاثي المجرد والمزيد فيه | ٢٦ |
| ما جاء على فعال وفاعل في    | ١٣٢ | بيان معاني الابواب                 | ٢٧ |
| النسبة                      |     | بيان الفرق بين المفاعلة            | ٣٩ |
| ( الجمع )                   | ١٣٣ | والتفاعل                           |    |
| قد يجمع الجمع الا انه ليس   | ١٦٧ | بيان بناء الرباعي المجرد           | ٤٤ |
| بقياسي                      |     | المضارع وحركات عينه                | ٤٤ |
| ( التقاء الساكنين )         | ١٦٨ | معنى الحركة                        | ٤٥ |
| ( الابتداء )                | ١٨٤ | مطلب كسر حرف المضارعة              | ٥٢ |
| ( الوقف )                   | ١٨٩ | الصفة المشبهة                      | ٥٣ |
| المقصود والممدود            | ٢١١ | المصدر                             | ٥٥ |
| ( ذو الزيادة )              | ٢١٤ | بناء المرة                         | ٦٢ |
| ( الامالة )                 | ٢٤٢ | أسماء الزمان                       | ٦٣ |
| تخفيف الهمزة                | ٢٥٦ | الآلة                              | ٦٥ |
| ( الاعلال )                 | ٢٧٤ | ( المصغر )                         | ٦٦ |
|                             |     | مطلب                               | ٦٩ |







PJ  
6101  
I183A8  
1890  
C.1  
ROBA

